البيوت الدمشقية

القـــــرن ١٨ ـ ١٩ م

اعداد وتصوير : مَروان مسلماني

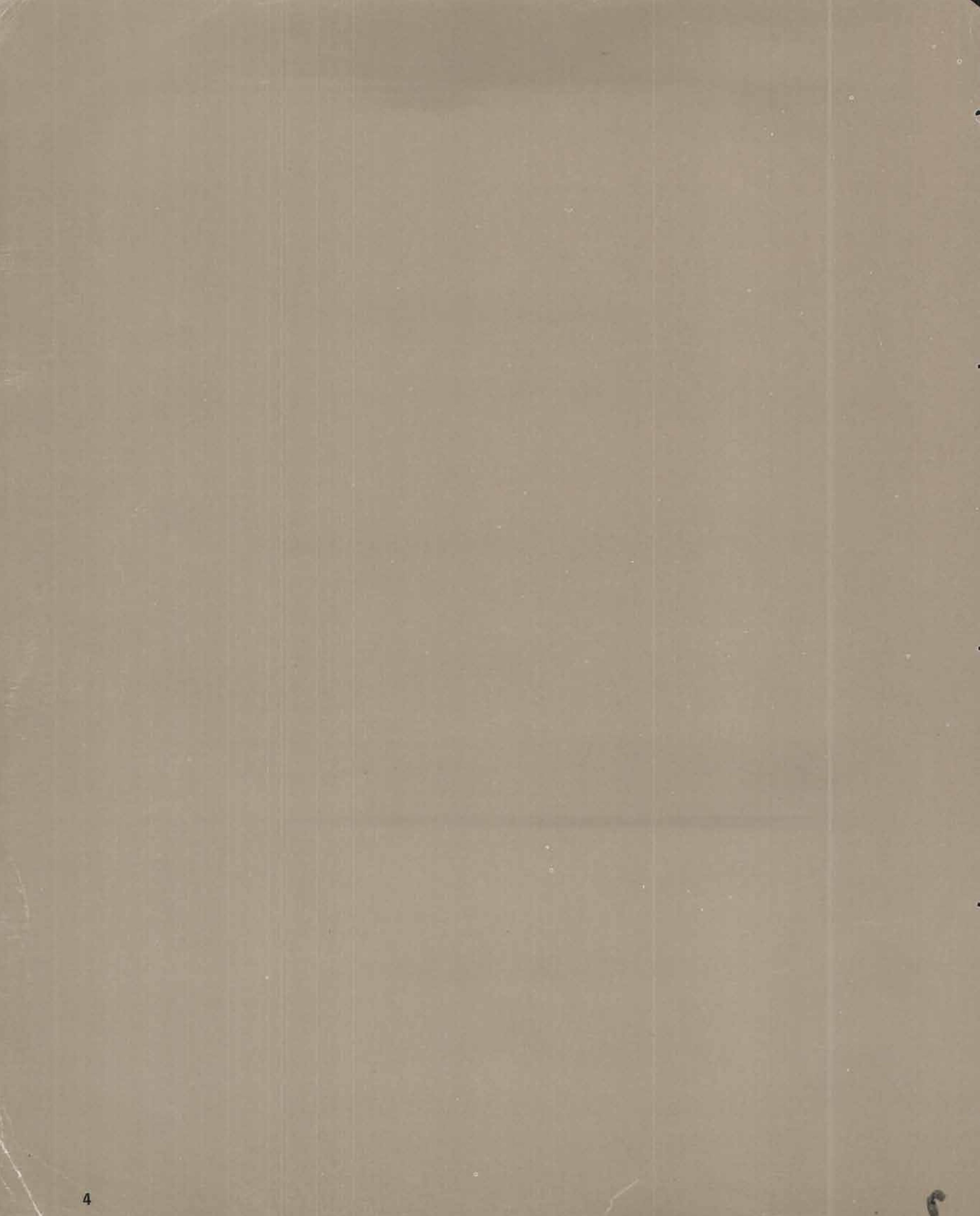
DAMASCENE HOMES

DAMASZENER HÄUSER

LES MAISONS DAMASCENES

18_19 a.c

Préparation et Photographie:
MARWAN MUSSELMANI



دمشق
مسجلة في قائمة التراث العالمي لليونسكو رقم ١٤٠
عدد المباني المسجلة ٢١٦ بناء
وثيقة من مدير عام اليونسكو إلى سورية
١٩٧٩/٧/١٣

Registrée. dans la liste du Patrimoine
Mondial à l'UNESCO N° 140
Nombre des monuments registrés 216
Document du Directeur Général de l'UNESCO
pour la Syrie
CC-CH-01-7.3-360-8-309
13/7/1979

الناشر

Zuhair Wafa
Damascus - Mezze
P. O. Box 9320
Telex: 411463 Fambok SY.

زهير وفا
دمشق ــ المزة
ص. ب ٩٣٢٠
تلكس : ٤١١٤٦٣ فامبوك

الكتاب .. الوثيقة

آمن العرب بالجنة ، لكنهم خلقوها على الأرض . والجنة كانت خضرة وماء ، ظلالاً وزهراً في الصحراء . بسيطة ، من طين الأرض ، ورفيعة من الفن الدقيق . مدينة للمشاة . بيوتاً تسع السماء والحدائق والبحرات . فيها الوقت الطويل للحياة . تستمتع فيها بجني الثمار ، قطف الليمون والكباد ، وبحبك أطواق الياسمين للفتيات . وتشعر فيها بالفصول في الضوء وفي ألوان النباتات .

باعد المعمار العربي قدر ما يستطيع بين الانسان وبين الحر والبرد . أبدع تقسيماً في البيت يناسب الطقس ، فابتكر الغرف في الطابق العلوي ، والقاعات في الطابق السفلي . والتبريد بالخضرة والبحرات . رفع السقف ، ووجد مادة البناء العازلة ، وجعل الجدران سميكة من قوالب الطين بين عوارض الخشب ، ودهنها بالطينة المخلوطة بالتبن .

من التواضع ، أو من خشية الغزاة ، ترتفع الجدران حول البيت كيلا توحي بما فيه . لكن الجنة تنفتح عندما تطرق الباب بالسقاطة البرونز المزخرفة ، فينفتح على مكان واسع للحياة . على مساحة للمشي والحركة رغم الشمس الساطعة فوق البيت . تجلس في القسم المسقوف من أرض الدار ولو هطل شيء من المطر أو كانت في أرض الدار بعض الشمس . تمشي في المساء في أرض الدار التي تتوسطها البركة ، تنثر الزهر في الماء ، أو ترمي بطيخة فيه لتبترد . تفتح النافورة فتنطلق خيوط الماء . وإذا اشتد الحر أو أتاك الضيوف تدخل إلى القاعة وهناك أيضاً بركة الماء والنباتات ، والنوافذ المرتفعة السقف تضيء الرسوم الملونة التي توشي الخشب في السقف والكتبيات والجدران فتظهرها .

في تلك الجنة ، كان النبات حاجة ، والعلاقة رفيعة بينه وبين الانسان . وربما نفهمها اليوم بعد أن هاجرت الخضرة من المدن وأصبح الانسان لا يراها إلا إذا قطع إليها المسافات . قد تصادف في الحارة شجرة الكينا أو شجرة المسك . لكن الحارات لا تتسع لصفوف الأشجار . بل تلتم لتحمي المار من البرد والحر . تمر تحت القناطر ، وتكاد تتلامس فوقها البيوت . مدى الخضرة ، في البساتين حول المدينة تصل منه الرطوبة ، تمر فيه الأنهار ، ويخرج إليه الناس أيام العطلة وفي المواسم ، حفاوة بزهر المشمش أو قطف الثمار ، كما يخرج الأوربيون إلى الغابات .

كانت النباتات تهب الرطوبة ، تستوحي منها رسوم النقش ، وتوشيه بالألوان والظلال . كانت من شروط الجنة . زهرها زينة النساء ، ومنها العطر في الدار . تحتشد في الأحواض وفي وسط أرض الدار . ويتآلف النقش والنبات . فترسم شجرة الليمون والعرائش بقع الظل والضوء فوق الحجر في أرض الدار . تلمس شجرة المشمش الهندي أُطر النوافذ . ويعرش الياسمين فوق الدرابزين المزخرف مقابل غرف النوم ، وينثر فيه زهراً كالنجوم الناصعة في ضوء القمر .

كان تداخل الضوء والظل في البيت العربي إشارة إلى حس فني جمالي . والنباتات توزع النور فتبعد بمهارة ، الباهر منه بالظل . وتظهر النقوش والأطر في تدرج الضوء ، موضوعاً للتأمل والتصوير .

في تلك البيوت تمر السواقي في توزيع . والماء مقدس ، يعاقب العرف الاجتماعي على رمي الوسخ فيه . والجسور الصغيرة تقام عليه فتوهمك بأنك تقطع الأنهار . وكانت القنوات كالصلة الانسانية تربط البيوت بالحمامات بالطوالع في أنحاء المدينة . وقد ترمي فيها وردة كالرسالة من بيتك فتصل إلى بيت الجيران أو تتوه فتصل إلى مجهول .

لكن الماء والظلال تأتي من خلال الفن . والفن ليس في معرض تسعى إليه في وقت محدد . بل حولك ، تفتح العيون في الصباح عليه . الفن في الزجاج المعشق ، يدخل الضوء من خلال ألوانه وأشكاله . وفي الرخام ، يسيل الماء فوقه . وفي سقف القاعات وجدرانها وخزائنها المرسومة بالألوان . يمر النسيم عليه ويظهره الضوء الذي يقع عليه من النوافذ الطويلة والفتحات . وهو حولك في الليوان ، على الجدران من الحجر المنقوش . ويقابلك في الخشب المحفور في أبواب القاعات . يتوج الباب الذي تعبره . يؤطر السطح والنوافذ . تراه إذا استدرت . يملأ نظرك إذا استلقيت حتى تغفو على صوت الماء . وهو في سجادة الرخام الصغيرة ، تمشي عليه إذا خرجت من القاعة إلى أرض الدار . تتجاوزها فإذا بك على سجادة واسعة من الرخام أو الحجارة البيضاء والسوداء . وتجلس إليه وهو في البركة من الرخام . موزاييك من آلاف القطع الصغيرة كأنه التطريز . تتنوع

إليه زوايا الرؤية من الطابق العلوي ، من الدرج والليوان ، والنوافذ ، والسطح . ويتنوع تجليه عندما يكتنفه النبات . ويتبدل عليه الضوء ، أو ينسكب عليه الماء ، فتبدو ألوانه ويظهر الاتقان الذي قص الرخام قطعاً صغيرة في رسوم بديعة وأشكال متداخلة متآلفة .

حيثما يطل الانسان أو يمر ، إطاره زينة . زخرفة في الخشب ، في التوتياء ، في الجص ، نقش في الحجر . والفنون وسط حياة الانسان ، في ملمسه ، يرى من خلالها ، يطل منها ، تغني صورته وصورة ما يراه . ترافقها حركة الأغصان ، وأصوات الطيور ، إيقاع الخطوات ، ووشوشة الماء وسكون رقيق دون حدة النقطة بين الجملة والجملة .

جعلت تلك الفنون البيت الدمشقي المغلق متسعاً . خلقت الجنة في بيت محاط بصحراء ، تسطع فوقه الشمس . وكانت بنت عمارة فيها الرشاقة والشمول . تجمع الألوان والأصوات والعبق ، وتخاطب أنواع الحس في الانسان ، وتنوع الشعور بها . تبعد عن الفن ما يبدو فيه من الجمود والعزلة في المتاحف إذ تضعه في حياة الانسان اليومية . تتحرك العريشة في النسيم قرب الحائط المنقوش ، يتموج الماء فوق موزاييك الرخام ، يعبق الورد على أطر النوافذ المتوجة بورود من الحجر . يتحرك الضوء على النقوش قرب الانسان ، ويأتي ذلك في تناغم مع الأثاث . فالكرسي مشغول بالصدف أو من الموزاييك . والطرابيع ذات رسوم ووشي . والطعام يحمل على صينية منقوشة ، في صحون من النحاس المؤطر . يلف الانسان ثيابه في منشفة أو قماش مطرز . يضع حاجاته في خزائن مزخرفة مرسومة ، أو في خزائن من الموزاييك والصدف . ويلبس نسيجاً من حيطان الحرير أو الكتان والقطن نسجها الصانع على النول . وتتوضع تلك التمنمة الدقيقة في حضارة فريدة فيها سعة العلوم والفلسفة .

رصد مروان مسلماني بعدسة مرهفة فنون البيت الدمشقي في سورية ، وسجلها وثائق فريدة بأمانة الباحث ورهافة الفنان ، وغيرة المتحضر على الفن الرفيع . كان أحياناً يلحق في البرهة الأخيرة ما يوثقه . فحفظ لنا ملامح نادرة من العمارة والفنون ، لولاه ما عرفناها وقد زال بعضها . لكن الوثيقة رغم الموضوعية تنطق . وتوقفنا هذه الشواهد في دهشة . من إتقان الصناع في قص الرخام ، وإبداع الشكل ، والذوق في التصميم . ما يوحي بأن ما تراه من العمل اليدوي في الرخام والخشب والجص والحجر من فنون المشقف والرقش والمعشق ، عمل في طين هش أو في قماش ، وليس في مادة صماء .

هذه الوثائق هامة وفريدة . جمعها مروان مسلماني بعمل دؤوب ، في ربع قرن . وهي شواهد على حضارة راقية . ذات قيمة تاريخية لأن أكثر ما تصوره لم يعد يوجد إلا في الصورة المنشورة في هذا الكتاب . تعرّف بعمل الصناع في البيوت السورية ، وتفيد من قد يتعلم عليها . ولعلها تدفع من يفتنهم سحرها إلى ترميم ما بقي منها وتوظيفها في الحياة المعاصرة الثقافية والسياحية .

قاومت هذه الزخارف في البيت الدمشقي ، الدهر . وكان يمكن أن تظل تقاومه . فهي من الحجر والرخام اللذان يبقيان الدهر . ومن الطين الذي يتآلف مع الأرض ويبقى طالما رعته العناية . ومن الخشب الذي يمكن أن يعالج . لكن بعضها كان ضحية الجهل بضرورة أن يحفظ النسيج المعماري في المدن القديمة متكاملاً . وكان بعضها ضحية إهمال أصحابه بعد هجرتهم منه . وجار عليه الالتباس بين الحق العام في القيم الفنية التي أبدعها الصناع وبين حق صاحب البيت في الملكية الشخصية . وأثر عليها جميعها أنها لم توضع في وظيفة معاصرة عامة تتصل بها حياة البشر اليومية .

لكن هذه الآثار وقد جاءت لتغني الأرث البشري الحضاري ، تفترض أن المحافظة عليها ليست واجباً وطنياً فقط ، بل مهمة من يغار في العالم على التراث الانساني من المؤسسات والشخصيات ، لتنقذها كما أنقذت معبد أبي سنبل من مياه السد العالي . وتستحق ذلك لأن المعماريين والصناع الذين أبدعوها زالوا ، فأصبحت لها فوق القيمة الجمالية الفنية قيمة الأثر الذي لا يتكرر .

لذلك فالشكر ضروري للناشر الذي انتبه إلى غياب ما يوثق فنون البيت العربي الدمشقي ، من المكتبة المحلية والعالمية ، وحمل المغامرة الأولى في نشرها . ولعله وضع المَثل للمتنورين في الاهتمام بالقيم الفنية الحضارية وإظهارها ونشر المعرفة بها . ولعل مَثله يُستوحى ، فيتقدم من يضع تلك البيوت الفريدة في الحياة اليومية الانسانية ، ويحفظها بالتوظيف المعاصر ، ويكشف إمكانياتها التي تتجاوز القيمة العقارية في الأرض التي تقوم عليها .

الدكتورة ناديا خوست

L'Invitation au Voyage

Là, tout n'est qui ordre et beauté

luxe, calme et volupté

Charles Beaudelaire
les Fleurs du Mal

Les Arabes croyaient à l'existence d'un paradis céleste. Et ils ont voulu en créer un sur terre. C'est ainsi que le désert aride s'est transformé entre leurs mains en verdure, fleurs, fruits et ruisseaux. l'œuvre qu'ils ont conçue était simple, faite avec de la terre, mais élaborée avec art et raffinement. Des villes pour piétons où le regard perçoit le changement des saisons au jeu de la lumière et des couleurs sur les plantes; des intérieurs où l'on retrouve ciel, verger et fontaine; des demeures où l'on prend le temps de vivre, de cueillir les citrons ou les cédrats et d'enfiler le jasmin en colliers pour les jeunes filles.

L'architecture arabe a voulu épargner à l'homme la chaleur et le froid. Elle a inventé des formes de construction adaptées au climat: Des plafonds élevés; des murs épais de torchis et de briques enserrées par des poteaux de bois et badigeonnées de chaux; des chambres à l'étage supérieur pour dormir bercé par la brise de la nuit et salles en dessous pour jouir de la fraîcheur même au milieu de la journée grâce à la climatisation naturelle que constitue la végétation dans les pièces et dans le jardin.

Par discrétion ou par crainte des agresseurs, des murs aveugles s'élèvent autour de la maison pour préserver l'intérieur; mais il vous suffit de frapper à la porte avec la poignée de bronze ouvragée pour que se dévoile devant vos yeux éblouis un coin de paradis où vous pourrez déambuler tout à votre aise. Le soleil peut inonder la maison, la pluie peut tomber, abritez-vous alors sous la partie couverte du patio. Que la chaleur devienne intenable ou qu' arrivent des visiteurs, allez à l'intérieur, dans la "quà a" ou se retrouvent les plantes et la vasque d'eau. Quant à la lumière, elle s'infiltre a travers les fenêtres élevées qui éclairent les splendides bois peints du plafond, des murs et des placards.

Au soir, promenez-vous dans l'allée, autour du bassin, sous les arbres. Jetez quelques fleurs à la surface de l'eau ou bien mettez à rafraîchir la pastèque pour le dîner. Ouvrez les jets d'eau: Ils s'élancent, apportant musique et charme à la douceur du soir. Voilà le patio devenu un paradis enchanté.

Maintenant que la verdure a émigré des villes, et que nous sommes obligés de parcourir de grandes distances à sa recherche, noud comprenons mieux cette relation particulière qui existait entre l'homme arabe et la végétation. Elle remplissait sa maison et entourait sa ville qu'elle enveloppait de fraîcheur. En revanche, la végétation était presque absente à l'intérieur de la ville, dans les ruelles trop étroites pour permettre la plantation d'arbres. Rares sont les eucalyptus ou les muscadiers que vous pouvez rencontrer dans ces ruelles qui serpentaient sous les arcades et entre les "moucharabiyas" pour abriter le passant du soleil, mais tout autour de la ville, se trouvaient d'immenses vergers où l'on allait déjeuner sur l'herbe et se promener, lors de la cueillette des fruits ou lors de la floraison des abricotiers, des amandiers ou des cerisiers. Ces floraisons que l'on célébrait avec amour et ravissement.

Pour l'homme arabe, il était difficile de concevoir le paradis sans la végétation. Elle représentait une véritable source de fraîcheur et de beauté. Les feuilles des plantes devenaient des motifs de décoration, leurs couleurs offraient les plus belles nuances à l'ornementation, leurs fleurs étaient la parure des femmes et leurs parfums embaumaient les maisons. Une profusion de plantes dans le patio réalisait la plus parfaite harmonie entre la matière inerte et la nature: Les néfliers touchent les carreaux des fenêtres. Les citronniers et la vigne se penchent sur les dalles du patio inondant celui-ci d'ombre et de lumière, enfin, le jasmin grimpe sur la balustrade forgée en face des

chambres à coucher, émaillant la nuit par ses petites fleurs blanches, telles des étoiles dans le ciel de minuit.

Ainsi, dans la maison arabe conçue avec un sens esthétique et artistique raffiné, tous les éléments participaient au jeu de l'ombre et de la lumière. Les arbres et les plantes jouaient leur rôle dans la distribution de la lumière, atténuant l'éclat du soleil par leur ombrage et tamisant les rayons sur les encadremcents et les pierres sculptées. L'architecture d'habitat devient ainsi un thème pour la méditation et un lieu de rêve pour les peintres et les photographes.

Dans les maisons damascènes coule l'eau bénie. Ruisseaux purs sauvegardés de la pollution par les préceptes et les normes sociaux. Ils se ramifient dans toute la ville grâce à un système de canalisation reliant les maisons entre elles, avec les hammams et avec les fontaines publiques. Ainsi, la rose que vous jetez dans le ruisseau qui coule sous le petit pont dans votre jardin devient un message d'amour qui trouve son chemin chez les voisins ou se perd pour être interceptée un peu plus loin par une main inconnue.

Eau et verdure, ombre et lumière ne furent pas uniquement une nécessité quotidienne, mais surtout l'expression d'une certaine conception esthétique qui a donné naissance à une architecture dont la grâce est faite de parfums, de sons et de lumière... Plénitude des sens... Symphonie des sensations.

Avec les divers artisanats d'art qui lui étaient nécessaires. l'architecture de l'habitat damascène a non seulement empêché l'art de se figer, bien plus elle le mettait au centre des activités quotidiennes de l'homme. L'art ne se retrouve pas relégué dans une galerie ou dans un musée que l'on visite à heures fixes. l'art vous entoure, vous envahit, il accueille votre premier regard le matin au réveil et vous accompagne jusqu'au soir lorsque le sommeil vous prend auprès de la vasque d'eau. l'art est dans le vitrail des fenêtres qui tamise les couleurs et la lumière. Il est là, dans le marbre sur lequel s'écoule l'eau de la fontaine. Il est présent dans le plafond des "quaà", sur leurs murs et leurs placards peints. L'art est autour de vous dans le "liwan" et sur les murs de pierres sculptées. Il est sur le tympan des portes, autour des fenêtres et même dans le petit tapis de marbre sur lequel vous posez le pied en quittant la salle pour le patio. Il est là, dans le dallage en carreaux blancs et noirs et dans la mosaïque de marbre qui fait du bassin un véritable objet de joaillerie. L'art se renouvelle sans arrêt sous vos yeux charmés à la moindre variation de lumière et à chacun de vos déplacements dans la maison.

En harmonie avec les éléments de l'architecture et de la décoration, les meubles, les étoffes et même les objets les plus fonctionnels sont conçus avec un souci esthétique remarquable: les fauteuils sont en mosaïque de bois incrustés de nacre; les coussins sont brodés de soie; les serviettes de bain même sont brodées en fils d'or. Quant aux ustensils de cuisine: assiettes, plateaux et marmites, ils sont tous en cuivre étamé, gravé de fines arabesques ou incrusté d'argent.

Si les anciennes maisons de Damas ont résisté au passage du temps pendant des siècles. C'est parce qu'elles étaient construites à la fois avec des matériaux solides comme le marbre et la pierre et avec des matériaux plus fragiles comme l'argile et le bois. En effet, ces derniers, avec un minimum d'entretien et de réparation demeurent intacts et font longtemps face aux intempéries.

Malheureusement, de nombreruses maisons ont été victimes de la négligence de leurs propriétaires; elles ont été abandonnées pour des appartements plus "modernes". Nombreuses sont les maisons qui ont souffert aussi de la confusion existant entre les lois qui régissent le droit personnel à la propriété privée et les lois du droit public aux chefs d'œuvre qui constituent le patrimoine culturel d'un pays. De telles maisons faisaient partie du réseau urbain ancien qu'il fallait conserver dlans son intégralité tout en lui redonnant sa fonction dans la cité contemtoraine.

Mais la décrépitude, la négligence et l'ignorance avaient déjà commencé leus œuvre inexorable en condamnant à la disparition ces merveilles de l'architecture damascéne dont ne subsiste que les quelques images contenues dlans les pages de cet ouvrage.

Depuis un quart de siècle, Marwan Missilmani, photographe curieux et artiste fasciné par les

riches et multiples facettes de nos arts traditionnels, mène une enquête assidue sur les arts de l'habitat damascène. Les photographies que vous avez sous les yeux constituent un répertoire presque complet pour celui qui voudrait étudier les divers aspects de l'artisanat d'art syrien. Face à ces documents palpitants de vie, nous ne pouvons qu'admirer l'habileté de ces artisans qui ont imaginé, conçu et réalisé les formes et les ornements, ces ouvriers artistes qui ont travaillé la matière dure et inerte comme si c'était une pâte facile à modeler.

Mise à part leur valeur documentaire et esthétique, les photographies prises par Marwan Missilmani gardent une valeur historique indéniable, car la majorité des maisons representeés par ces clichés n'existent plus de nos jours. Il faut dire que Marwan Missilmani accourait pour photographier, parfois quelques heures avant sa démolition un coin charmant d'une maison condamnée à disparaître. Il a pu fixer ainsi sur la pellicule des tableaux uniques qui n'existent nulle part ailleurs que dans cet album. Nous lui savons gré pour ces précieux témoignages du passé qui, sans lui, auraient disparu à tout jamais de la mémoire des hommes.

De même, il faut rendre hommage à l'éditeur du présent recueil qui a voulu suppléer le manque d'ouvarges documentaires concernant les arts de l'habitat damascènes. Puisse sa ferveur atteindre ceux et celles qui s'intéressent aux valeurs artistiques et culturelles et les signalent à l'attention de la communauté internationale. Car les chefs d'œuvre du passé sont un héritage qui nous a été légué et leur sauvegarde n'est pas uniquement un devoir national, mais aussi la mission des individus, et des organisations qui tiennent au patrimoine culturel de l'humanité. L'action menée pour le temple d'Abou Simbel En Egypte nous pousse à solliciter le même effort pour les anciennes maisons de Damas devenues, elles aussi, des monuments précieux du passé, surtout aprés la disparition des maîtres-maçons et des artisans qui ont participé à leur édification.

Puisse Cet ouvrage être un premier jalon vers une action sérieuse et organisée pour la sauvegarde et la remise en fonction de ces maisons avant qu'il ne soit trop tard et que l'on ne découvre que, pour la simple valeur foncière des terrains où ces maisons furent construites nous avons dilapidé un trésor... nous sommes en train de perdre tout un paradis.

Dr. Nadia Khost

Damascene Homes

The Arabs believed in Paradise, and Paradise was water and verdant land, shades and flowers in the desert, simple springing from the mud of the earth, yet a work of sublime art, a township for pedestrians, with houses that accomodate the sky, the bowers and the ponds. Time was there for the enjoyment of life, reaping fruit, plucking lemons and citron, weaving jasmine wreaths for girls, and perceiving the seasons through light and the colours of plants.

Arab architecture offered man optimum protection from heat and cold. It invented a division in the house compatible with the climate, allocating the upper floor for rooms and the lower for large halls. It created coolness through greenery and ponds. It lifted the ceiling high, found isolating building material, made thick walls from mud molds among wood beams coated with clay mixed with straw.

Due to modesty, or fear of intruders, walls rise round the house to hide its contents. However, once the door is knocked with the decorated iron knocker, it would open to reveal a large space for walking and movement, despite the sun shining over the house. You may sit in the covered part of the courtyard, though it may come under sun or rain. In the evening you may take a walk in the courtyard, where there is a pond in the middle. You may throw flowers in the water, or a watermelon to cool it under the fresh water. You may tap the fountain. Should it get hot, or should you receive guests, you could enter the hall, where some creeping plants climb the wall, up to the ceiling, or to the windows whose stainglass drawings illuminate the ceiling wood, the alcoves and the walls.

In that paradise, plant was necessary, and its relation with man was splendid and serene. We can understand this today, when greenery has forsaken the cities, and can no longer be seen except when man travels to it. You may come across a quinine tree, or a eucalyptus tree in your quarter, but quarters have no room for rows of trees. They rather converge closely to protect passing people from the heat and the cold. You may pass under arcades or archways over which houses can almost touch each other. The green distances in the groves and copses around the city give humidity. Rivers flow there, and people enjoy picnics in holiday seasons, to greet the budding of apricot blooms or to pick fruits, exactly as the Europeans enjoy their outings in the woods or forests.

Plants used to bestow a gentle atmosphere, to inspire painters and engravers with such delicate shades and colours that were some of the requirements of Paradise. Their roses used to beautify women and their fragrance used to fill every home. Plants used to converge in beds, amid the courtyard, where they intermingled with engravings in full harmony, where the lemon tree and the espaliers would give a checkered canvass of lights and shades on the stony floor of the courtyard. The indian apricot tree would send its branches to fondle the window frames, while jasmine would trellis over decorated balustrade facing the bedrooms, throwing buds and blooms like twinkling stars in the moonlight.

The intergradation of light and shade in the Arab home indicated an aesthetic sense of art. Plants used to distribute light, delicately ameliorating luminosity with shade, showing dappled engravings and frames under various degrees of lucidity, thus offering a good subject for observation,meditation and painting.

In those homes rivulets passed in good distribution. Water was holy. Social customs or norms punished those who dared to dirty it. Small bridges were erected to give you the illusion of crossing rivers. Ducts were like human relationships, connecting houses, baths and high grounds in various parts of the city. You may throw there in a flower, like a message, to flow to your neighbour's home, or to drift to the unknown.

Both water and shade emerged through art, not art in an exhibition you go to visit at a specific time, but everywhere around you from the very moment you open your eyes in the morning.

Art appeared in interlacing glass formations through which light passed with a variety of shapes and colours. Art appeared in marble, with water running on and through it. Art appeared in the ceilings, walls and cupboards colourfully designed, greeted by the breeze and illuminated by light pouring from long windows, apertures or casements. Art was around you on the vaults, arches and walls of engrained stone.

Art met you in the engrained wood of the halls and gates culminating the door, or in the frames of windows or roofs. You would see it wherever you turned, filling your gaze even as you lie down to dose off at the sound of running water. Art was present on the small marble carpet under your feet. You would walk on it once you cross the threshold of the hall to the courtyard. Then you would find yourself treading on a large carpet of marble, black or white stones. You would sit by it as it shows itself in the marble pond in the shape of thousands of small pieces of mosaic resembling embroidery, and can be viewed from various angles, from the upper floor, from the stairs, the estrade, the windows or the roof. This view would lend itself to various manifestations when engulfed with plants, when it came under alternating degrees of light, or when water flowed on it. The neat splendour of the small pieces of marble would show the harmonious mingling of drawings and designs.

Wherever one looked or passed, one would be surrounded with ornaments decorating wood, stone, tin, clay earthenware, stone... etc.

Art was pervasively spread in man's life, in his garments, in whatever he looked at. It enriched his image. There was beauty in the movements of tree-branches, in the sounds of singing birds, in the sound of the very footsteps, in the whispering water drops, and in the delicate serenity that was less sharp than the period between one sentence and the next.

Those arts made the closed Damascene home spacious. They created paradise in a home surrounded by the desert and on which the sun shone. Those arts stemmed from an architecture that was both graceful and comprehensive, combining colours, sounds and sweet odours, addressing man's various senses and faculties. This architecture spared art the inanimate, lifeless isolation of museums, and introduced it in man's daily life. The trellis would move and rustle gently in the breeze. The water would curl in small waves on the marble mosaic. Flowers would emit their sweet smells at the frames of windows decorated with roses of stone engravings. Light would move across decorations that surround man in an atmosphere of quiet, meek beauty. All this was in full harmony with furniture. The chairs were studded with mother -of- pearl or mosaic. Cushions and pillows were ornamented with drawings and embroidery. Food was brought on a tray daubed with various designs, in plates of framed copper. One would wrap one's clothes with a garnished or embellished towel. Things were kept inside decorated and engraved cupboards of wood, studded with mosaic or mother -of- pearl.

Clothes were woven on looms, and whether the strings were silk, cotton or linen, they invariably showed that subtle, intricate touch of a unique civilization that was qualified with great knowledge and philosophy.

With a sensitive lens, Marwan Muslemani retained the arts of the Damascene home, and with the sincerity of the serious scholar and the sharp observation of a brilliant artist, he recorded them as unique documents. Sometimes he caught up with what he wanted to record in the last moment. He thus kept for us some rare features of art and architecture that we would not have known, some of them have since disappeared. However, a document, despite objectivity, speaks for itself eloquently.

These examples show astonishing craftsmanship in cutting marble, designing shapes that belie such sweet, delicate taste. Manual works made of marble, wood, gypsum and stone, show such a variety of designs, bas-reliefs, interjunctions, and engravings that one would think those artists

worked with soft mud or cloth, not solid, massive or compact materials.

These documents are important and unique. Marwan Muslemani has collected them with hard work and perseverance in a quarter of a century. They are witnesses of highly developed, sublime civilization.

They have historical value, since most of what they depict no longer exists anywhere except in the pictures published here in this book.

They acquaint us with the work of craftsmen in Syrian homes. They are of great benefit to those who may study them or want to learn from them. They may encourage those charmed with their magic to repair what remains of these arts, and to utilize them in contemporary cultural and tourist life.

These decorations in the Damascene home resisted time, and could have continued to resist it, since they were made of marble and stone which defy age, or clay that could harmonize itself with the earth, and to stay as long as good care was available, or would that could be treated and preserved. Some of these decorations, however, have fallen victims of ignorance or its owners' negligence after moving away from those Damascene homes. The architectural texture in ancient cities should be preserved intact. However, there was confusion between public rights of artistic values and the private right of the owner to his property. These decorations have also been the victim of not being utilized for a modern, contemporary task related to people's daily life.

Novertheless, since these relics have come to enrich the legacy of human civilization, their preservation is not only a national duty, but it should also be the task of all institutions and personalities in the world jealous for the maintenance and preservation of the heritage of mankind. These antiquities deserve to be protected and saved, exactly as the Temple of Abu Sunbul was protected from the water of the Hihg Dam in Egypt, because the architects and craftsmen who have created them are now gone. This has endowed them, in addition to their artistic, aesthetic value, with the value of unique antiquities that can never be repeated.

It is, therefore, necessary to thank the publisher who realized the absence of any books documenting the arts of the Damascene home, whether in the local or international libraries. So, he took the risk of being the first to publish such documents, perhaps giving an example to enlightened people to pay attention to cultural and artistic aesthetic values, to underline their importance and propagate knowledge of them. It is to be hoped that this good example should inspire others to come forward, to put these unique homes into the limelight in human daily life, and to preserve them by giving them a relevant task in our contemporary culture thus revealing their potentials which by far exceed the real-estate value of the land on which they stand.

Dr. Nadia Khost

Damaszener Häuser

Die Araber glaubten an das Paradies, und sie schufen es auf Erden. Paradies, das war üppiges Grün und Wasser, Schatten und Blumen in der Wüste, klassisch schlicht aus Tonerde, erhaben, von subtiler Kunst. Eine Stadt zum Schlendern, Häuser, die den Himmel einfangen und Raum genug haben für Gärten und Springbrunnen. Viel Zeit zum Leben ist in diesen Häusern. Hier genießt du es, Früchte zu ernten. Du pflückst Zitronen und Zedernfrüchte und flichtst Ketten aus Jasmin für die Mädchen. Hier im Licht und in den Farben der Pflanzen fühlst du den Lauf der Jahreszeiten.

Der arabische Baumeister hat es verstanden, den Menschen vor drückender Hitze und schneidender Kälte zu schützen. Er schuf eine Raumaufteilung, die dem Klima aufs beste entsprach. Unvergleichlich, was er ersonnen hat: Wohnräume im oberen Stockwerk, im Parterre Säle, Kühlung durch üppiges Grün und Wasserbecken mit Springbrunnen, die Decken wölbten sich hoch über dem Raum. Er fand isolierendes Baumaterial, die dicken Wände aus Lehmformen zwischen den Holzbalken verkleidete er mit einem Lehm-Heugemisch.

Ist es Bescheidenheit oder die Angst vor Angreifern, die die Wände um das Haus herum so hoch werden ließ, daß sie nichts verraten von seinem Inneren. Aber die Pforte zum Paradies öffnet sich, wenn du mit dem verzierten bronzenen Türklopfer an sie pochst. Sie gibt den Blick frei auf lichte Weite, einen Platz zum Leben, eine geräumige Fläche, um zu laufen und sich zu bewegen trotz sengender Hitze über dem Haus. Du sitzt im überdachten Teil des Hofs, Regen und Sonne können dir nichts anhaben. Am Abend gehs du einher im Hof mit dem Springbrunnen in der Mitte, du streust Blumen in das Wasser, oder du vertraust dem kühlenden Naß eine Melone an, der Fontäne mit ihren netzenden Strahlen läßt du freien Lauf. Und wenn die Hitze unerträglich wird oder wenn Gäste kommen, dann ist da der Saal und auch hier ein Springbrunnen, Pflanzen und hochliegende Fenster,die die bunte verzierende Malerei des Holzes der Decke, der Wände und der Bücherregale beleuchten und in ungeahnter Pracht sich entfalten lassen.

Hier, in diesem Paradies, waren Pflanzen ein unverzichtbares Bedürfnis, zwischen ihnen und den Menschen entfaltete sich eine eigenartige tiefe Beziehung. Wir heute, die wir in Städten leben, deren Grün geopfert wurde, begreifen diese Beziehung um so mehr. Man muß schon ein weites Stück Weg hinter sich lassen, ehe man es wiederfindet, das tröstliche Grün der Gärten. Mag sein, daß ein Chinin-oder ein Moschusbaum deinen Weg kreuzt, für ganze Baumreihen ist jedoch kein Platz in diesen Gassen, die sich schützend verengen und den Menschen nichts spüren lassen von Kälte und Hitze. Fast berühren sich die Häuser über dir, du läufst unter Arkaden. Die ausgedehnte grüne, von Flüssen durchschnittene Ebene rings um die Stadt spendet Feuchtigkeit. An Feiertagen oder in der schönen Jahreszeit strömen die Menschen in Scharen hinaus, die Aprikosenblüte zu feiern oder Früchte zu pflücken, Europäern gleich, die es in die Wälder hinauszieht, wenn das Wetter es gut meint. Pflanzen gaben Feuchtigkeit, sie inspirierten die Motive der Malerei und bereicherten sie durch Farben und Schatten.

Das Paradies wärs undenkbar ohne sie. Ihre Blüten schmücken die Frauen und spenden dem Hof ihren betörenden Duft. In seiner Mitte stehen die Rabatten mit den vielfältigen Gewächsen dicht beieinander. Pflanzen und Bilder harmonieren; so zaubern der Zitronenbaum und die Reblauben ihre Gemälde aus Licht und Schatten auf die Steine des Hofs. Der indische Aprikosenbaum berührt die Fensterrahmen, der Jasmin rankt sich über die verzierten Geländer vor den Schlafräumen und verstreut seine Blüten wie strahlende Sterne im Mondlicht. Die innige Verbindung von Licht und Schatten im arabischen Haus zeugt von einem hohen ästhetischen Anspruch. Die Pflanzen verteilen das Licht, und da, wo es blendet, dämpfen sie seine Intensität. Die Bilder und die Rahmen vereinigen sich in ihren Lichtabstufungen zu einem Motiv der Betrachtung und der künstlerischen Abbildung. Ein netz von Rinnsalen verbindet die Häuser. Wasser ist heilig, es zu verschmutzen, bestraft die gesellschaftliche Norm. Die kleinen Brücken, die über die Rinnsale führen, geben dir die Illusion, unter dir seien Flüsse.

Menschlichen Banden nicht unähnlich, verbinden die Wasserkanäle Häuser, Bäder und Tawale (schleusenartig angelegte Wasserspender) der einzelnen Stadtteile. Wirf zu Hause eine Rose in das Wasser, sie kommt bei deinen Nachbarn an wie ein Brief, oder sie verirrt sich und erfreut einen Unbekannten.

Kunst bringt Wasser und Schatten hervor. Kunst nicht auf einer Ausstellung, an einem bestimmten Ort, zu einer bestimmten Zeit sondern allgegenwärtig. Am Morgen, wenn du deine Augen öffnest, ist sie da. Kunst atmen die aus bunten, mossikartig zusammengesetzten Glasstücken bestehenden Fenster, durch deren Farben und Formen das Licht hereindrängt, Kunst ist im Marmor, über den das Wasser hinfließt, und auch an den reich bemalten Decken der Säle, an deren Wänden und Schränken findest du sie. Eine sanfte Brise weht streichelnd über sie hin, während das Licht, das durch die hohen Fenster und Öffnungen dringt, sie beleuchtet. Kunst umgibt dich in der gewölbten, zum Hof hin offenen Halle, sie ziert die Wände aus prunkvoll gemeißeltem Stein, Kunst begegnet dir im geschnitzten Holz der Saaltüren, sie krönt die Tür, durch die du gehst, umrahmt das Dach und die Fenster, wenn du dich umwendest, überrascht sie dich, sie überflutet deine Sicht, wenn du dich am rauschenden Wasser niederlegst und einschläfst. Kunst verbirgt sich auch im kleinen Marmorteppich, über den du schreitest, den Saal zum Hof hin verlassend. Nur ein paar Schritte weiter findest du dich auf einem viel größeren Teppich aus Marmor oder schwarz-weißem Stein wieder. Läßt du dich am Springbrunnen nieder, kannst du Kunst bewundern in seinem Becken aus Marmormosaik, das, aus tausend kleinen Steinchen bestehend, wie Stickerei anmutet.

Mannigfaltig sind die Blickwinkel, von denen aus du die Kunst genießen kannst, vom oberen Stockwerk, von der Treppe, von der gewölbten Vorhalle, von den Fenstern und vom Dach aus. Die Klarheit der Kunst wird durch die Pflanzen in ihrer Umgebung, durch das auf sie fallende Licht, das ständig wechselt und durch das Wasser, das sich auf sie ergießt, nuanciert. Ihre Farben werden transparent, und sichtbar wird die Vollendung, die der Marmor offenbart, in kleine Stücke geschnitten, sich zu wunderbaren Bildern und ineinanderfließenden stimmigen Formen fügend. Überall, wo man hinschaut oder geht, ein schmückender Rahmen, Verzierung im Holz, im Zink, im Gips, Reliefs im Stein. Die Künste durchdringen den Alltag des Menschen. Er lebt in hautnaher Berührung mit ihnen, er wird sehend durch sie, und durch sie blickt er hinaus, sie bereichern sein Bild und das Bild dessen, was er sieht.

Das Wiegen der Zweige, das Zwitschern der Vögel, das Hallen der Schritte, das Wispern des Wassers und die sanfte Stille ohne die Schärfe des Punktes zwischen zwei Sätzen begleiten diese Künste.

Die Künste machten das geschlossene Damaszener Haus weiträumig, sie schufen das Paradies in einem Haus, über dem die Sonne der Wüste brennt. Sie waren das Kind einer von Eleganz geprägten umfassenden Architektur, die Farben, Töne und Düfte vereinigt, die Sinne des Menschen anregt und sich von ihm auf vielfältige Weise empfinden läßt. Diese Architektur stellt die Kunst mitten in den Alltag und schützt sie so vor der Kühle und Isolation, die ihr in den Museen häufig anhaftet. Die Weinlaube neben der reliefgeschmückten Mauer bewegt sich leis im Lufthauch, im Duft der Rosen an den Fensterrahmen, die von Friesen aus steinernen Rosetten gekrönt werden, kräuselt sich über den Marmormosaiken das Wasser. So, dem Menschen nahe, erfüllt das Licht die Reliefs mit Leben. Dies alles steht in schönstem Einklang mit der Innenausstattung des Hauses. Der Stuhl ist mit Perlmutt verarbeitet oder aus Intarsienmosaik. Die Sitzkissen zeichnen sich durch originelle Motive und Stickereien aus. Die Speisen werden werden in umrandeten kupfernen Tellern auf einem ziselierten Tablett aufgetragen. Die Kleider hüllt man in ein Tuch oder einen bestickten Stoff. Zur Aufbewahrung der Gebrauchsgegenstände dienen die bemalten oder die mit Perlmutt-bzw. Intarsienmosaiken dekorierten Schränke. Man trägt Gewänder aus Seide, Leinen oder Baumwolle, aus Stoffen, die am Webstuhl unter den geschickten Händen des Meisters entstehen. Die hohe Kunst der Miniatur behauptet ihren Platz in einer einzigartigen Zivilisation, die den Reichtum von Wissenschaft und Philosophie in sich birgt.

Mit unbestechlichem Objektiv beobachtete Marwan Muselmani die Künstlerische Gestaltung des Damaszener Hauses, er hielt sie fest mit der Akribie des Forschers, mit der Sensibilität des Künstlers,mit dem besorgten Weitblick des Zivilisierten. In der letzten Zeit übergab er manchmal sein reiches Material, und so blieben für uns seltene Wesenzüge der Architektur und der Kunst bewahrt. Ohne seinen bewundernswerten Fleiß hätten wir sie nicht kennengelernt, und ein Teil von ihnen wäre uns für immer verloren gegangen. Das von ihm dokumentierte, er stellt es objektiv in den Raum, spricht für sich selbst. Die so entstandenen Zeugnisse setzen uns in Erstaunen. Das hohe Können der Meister im Schneiden des Marmors, in der schönen Formgebung und geschmackvollen Gestaltung geben den Eindruck, das, was du an handwerklicher Fähigkeit in den Einlegearbeiten, den Verzierungen und Reliefs im Marmor, Holz, Gips und Stein bewunderst, resultiere aus dem Umgang mit weichem Ton oder anderen nachgiebigen Stoffen, und nicht aus der Bearbeitung von harten spröden Materialien.

Die zur Veröffentlichung vorgelegten Dokumente sind nicht nur bedeutend, sie sind einmalig. Marwan Muselmani sammelte sie in einem Vierteljahrhundert beharrlicher und mühevoller Arbeit. Sie legen Zeugnis ab von einer entwickelten Kultur und sind von großem historischen Wert, denn das meiste von dem, was sie uns zeigen, existiert nicht mehr, ist nur noch auf den Bildern im Buch zu sehen. Sie machen uns mit dem Schaffen der Handwerker in den syrischen Häusern bekannt, anreged sind sie für den, der mehr will, als nur bewunder. Mögen diejenigen, die davon fasziniert sind, sich für die Erhaltung, Restaurieung und eine dem modernen Leben adäquate kulturelle und touristische Erschließung der noch vorhandenen Bausubstanz engagieren. Die Ornamentik im Damaszener Haus hat die Zeiten überdauert, und sie hätte dies getan auch fürderhin, denn sie ist aus unverwüstlichem Stein und aus ewigen Marmor, aus Ton, der mit der Erde harmoniert und eine lange Lebensdauer hat, so ihm Pflege zuteil wird und aus Holz, das behandelt werden kann. Ein Teil dieser Schätze wurde Opfer der Unwissenheit darüber,daß das archichtectonische Gewebe der alten Stadt bewahrt werden muß,ein anderer Teil wurde das Opfer der Nachlässigkei jener Eigentümer, die ihre Häuser verließen. Der Konflikt zwischen dem Recht der Öffentlickeit auf die historischen künstlerischen Werte und dem Recht des Bürger auf privates Eigentum war geboren.

Das gesamte Altstadtgefüge litt darunter, daß es nicht als alternativer Lebensbereich zeitgemäß und urban genutzt und in den Alltag der Menschen einbezogen wurde.

Altertümer wie die Damaszener Häuser bereichern das kulturelle Erbe der Menschheit. Ihre Erhaltung kann nicht allein eine nationale Aufgabe sein. Sie zu retten, wie der Tempel von Abu Simbel vor den Wassern des Assuan gerettet wurde, sollte zur schönen Pflicht einer jeden kompetenten Institution und weitblickenden Persönlickeit werden, weltweit. Solche Baudenkmäler erheben Anspruch auf Bewahrung um so mehr, als ihre Schöpfer längst nicht mehr leben, ihnen also neben ihrem ästhetischen auch noch der Wert des Originären, des Unwiederbringlichen anhaftet. Dank und Anerkennung gebühren dem Herausgeber, der, aufmerksam geworden auf das Fehlen einer umfassenden Dokumentation über die alten Damaszener Häuser sowohl auf dem nationalen, wie auch dem internationalen Buchmarkt, das Risiko der Edition auf sich nahm. Mögen Zeichen gesetzt werden für all jene, denen die phantastischen Baudenkmäler mit ihrem kulturellen und küstlerischen Wert, ihre Darstellung und ihre Publikmachung am Herzen liegen. Möge die Kraft des Beispiels inspirierend wirken und veranlassen, daß die einmaligen Damaszener Häuser in das tägliche Leben der Menschen einbezogen, durch ihre urbane Erschließung bewahrt und daß ihre Möglichkeiten aufgezeigt werden, Möglichkeiten, die weit über den grundstücksmäßigen Wert des Bodens, auf dem sie stehen, hinausgehen.

von Dr. Nadja Khust

INDEX الفهرس

MAISON

HOUSE | بيت

HAEUSER

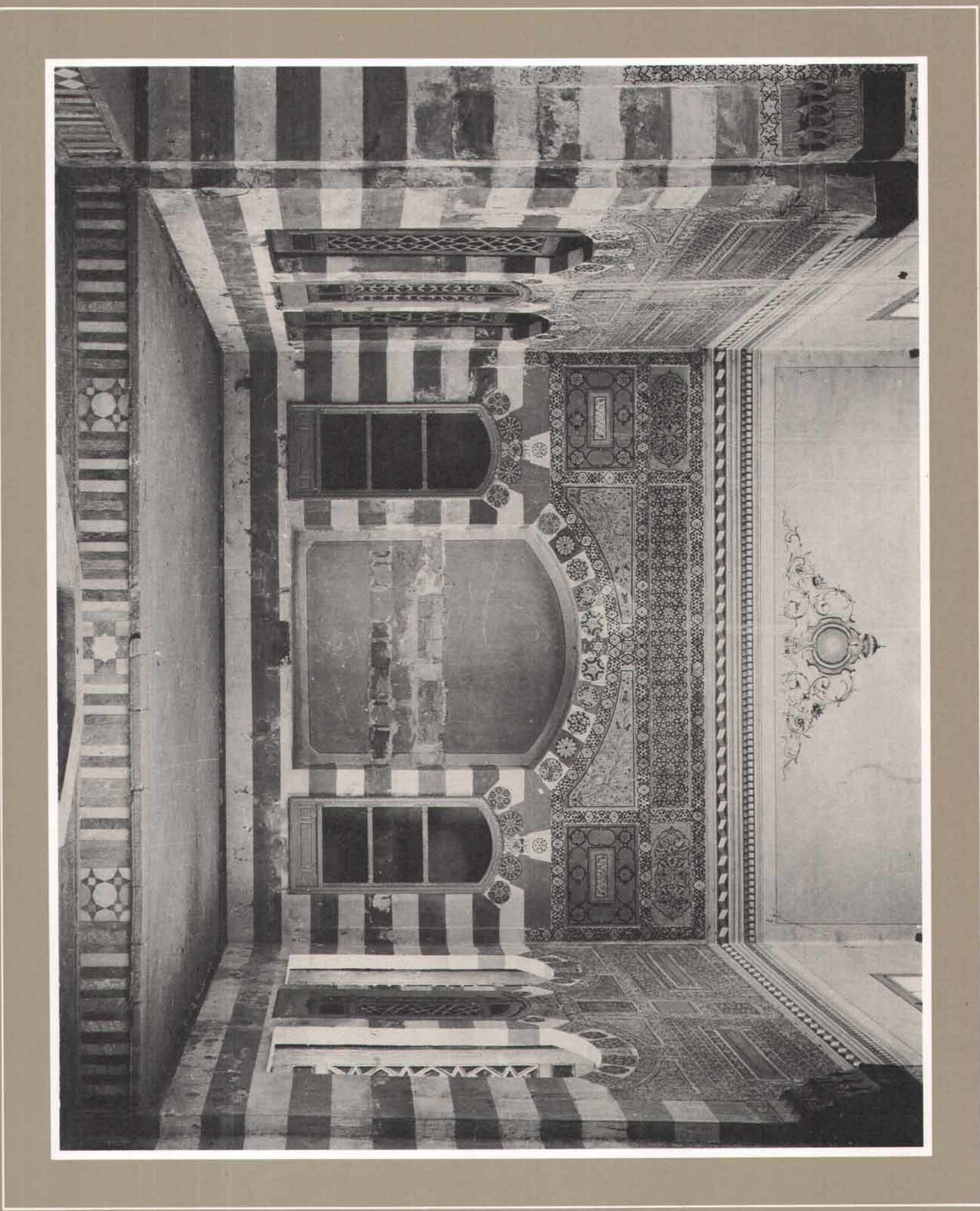
30 X Damas	٣٠ بيت مجهول
31 X Damas	٣١ بيت مجهول
32 Al Basha	٣٢ عبد الرزاق الباشا
33 Fetna Al Zahria	٣٣ فتنة الزهرية
34 Mreaden	٣٤ مريدن
35 Al Malek Al Daher School	٣٥ مدرسة الملك الظاهر
36 Zihraoui (Homs)	٣٦ الزهراوي (حمص)
37 Al Droubi (Homs)	٣٧ الدروبي (حمص)
38 Farkouh (Homs)	٣٨ فركوح (حمص)
39 Azem (Hama)	٣٩ العظم (حماة)
40 Al Kailani (Hama)	٤٠ الكيلاني (حماة ،
41 Taifour (Hama)	٤١ طيفور (حماة)
42 Al Ra'iy (Hama)	٤٢ الراعي (حماة)
43 Al Ackad (Hama)	٤٣ العقاد (حماة)
44 X Hama	٤٤ بيت مجهول (حماة)
45 Kiyasseh (Hama)	٤٥ قياسة (حماة)
46 (Idlib)	٤٦ بقايا بيوت عربية (إدلب)
47 (Idlib)	٤٧ بيت عربي مجهول (إدلب)
48 Citadelle (Alep)	٤٨ قاعة العرش القلعة (حلب)
49 Ajackbash (Alep)	٤٩ أجقباش (حلب)
50 Rajab Basha (Alep)	٥٠ رجب باشا
51 X Alep	٥١ بقايا بيت عربي (حلب)
52 X Alep	٥٢ بيت عربي مجهول (حلب)
53 Junblatt (Alep)	٥٣ جنلاط (حلب)
54 Ghazala (Alep)	٥٤ غزالة (حلب)

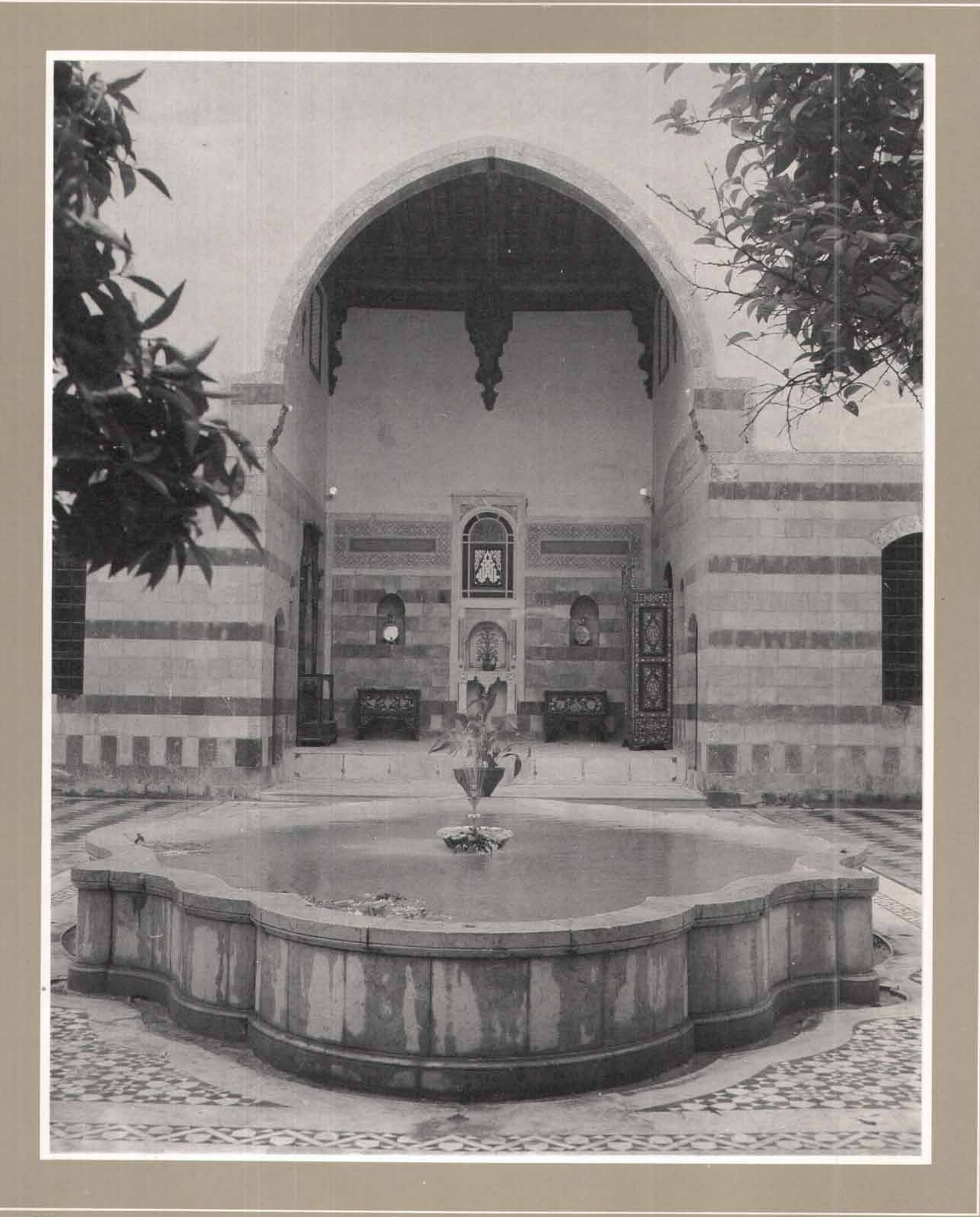
١

بَيت خالد العظم - ساروجا - حي المجَاهديّة

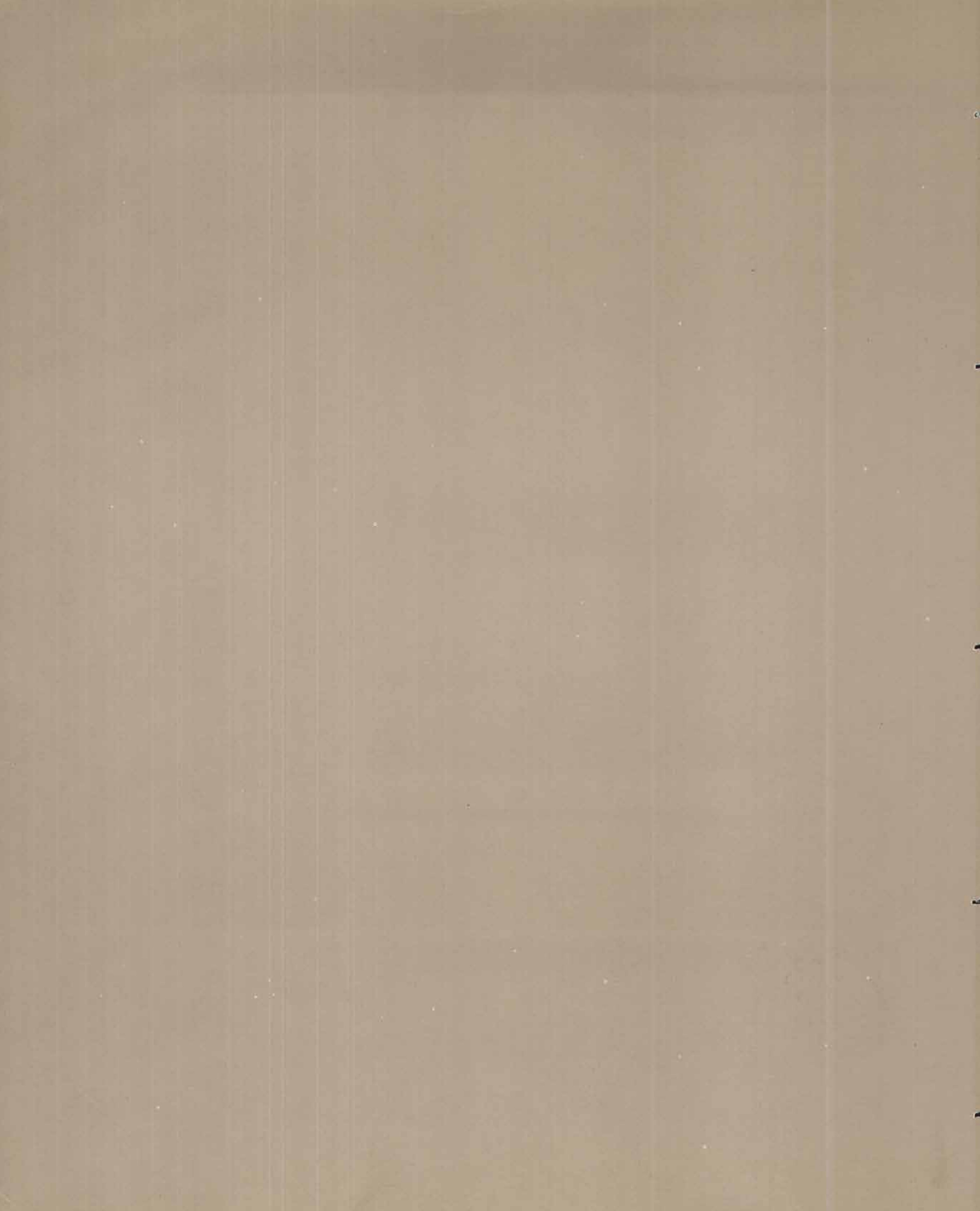
1

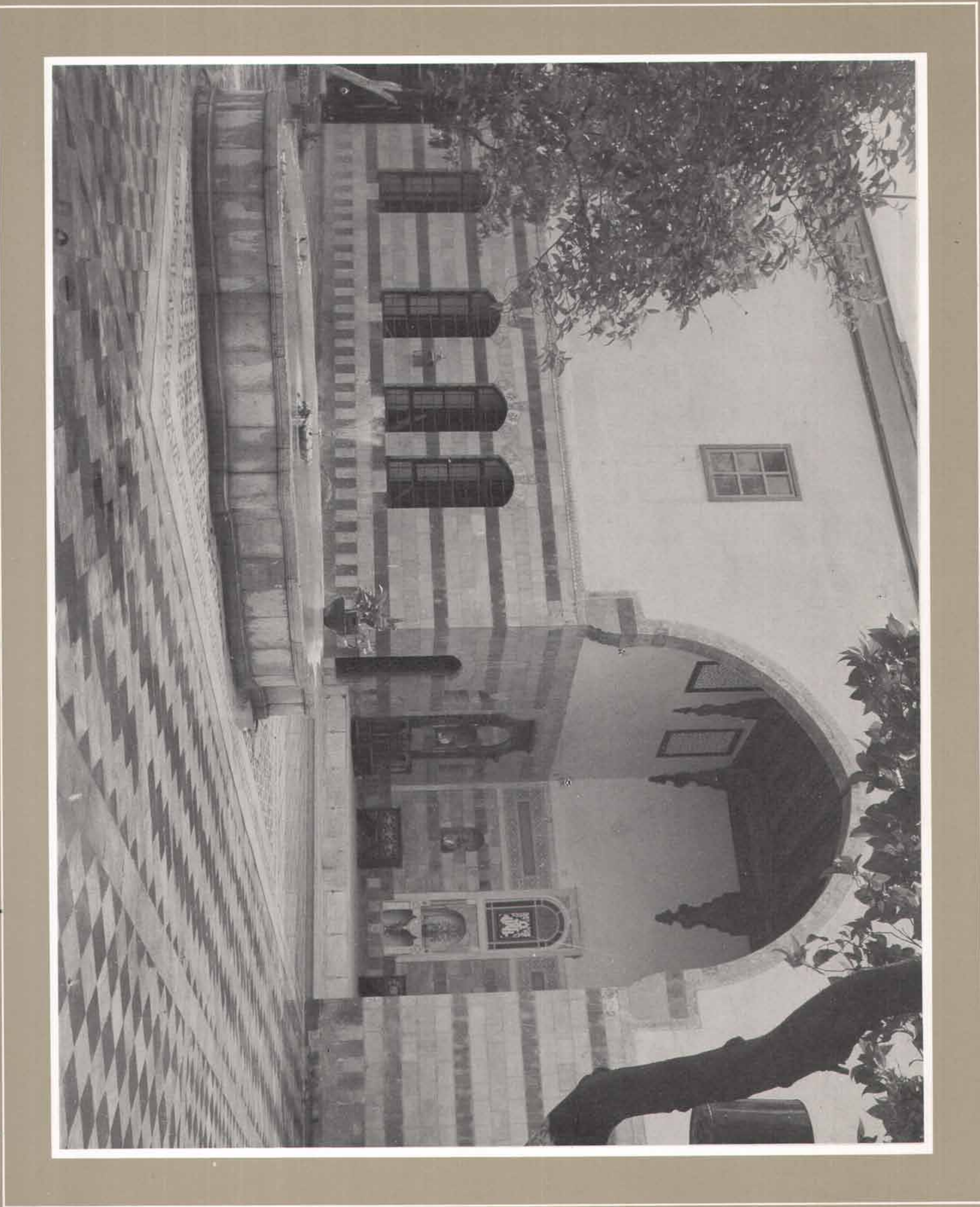
Khaled Azem

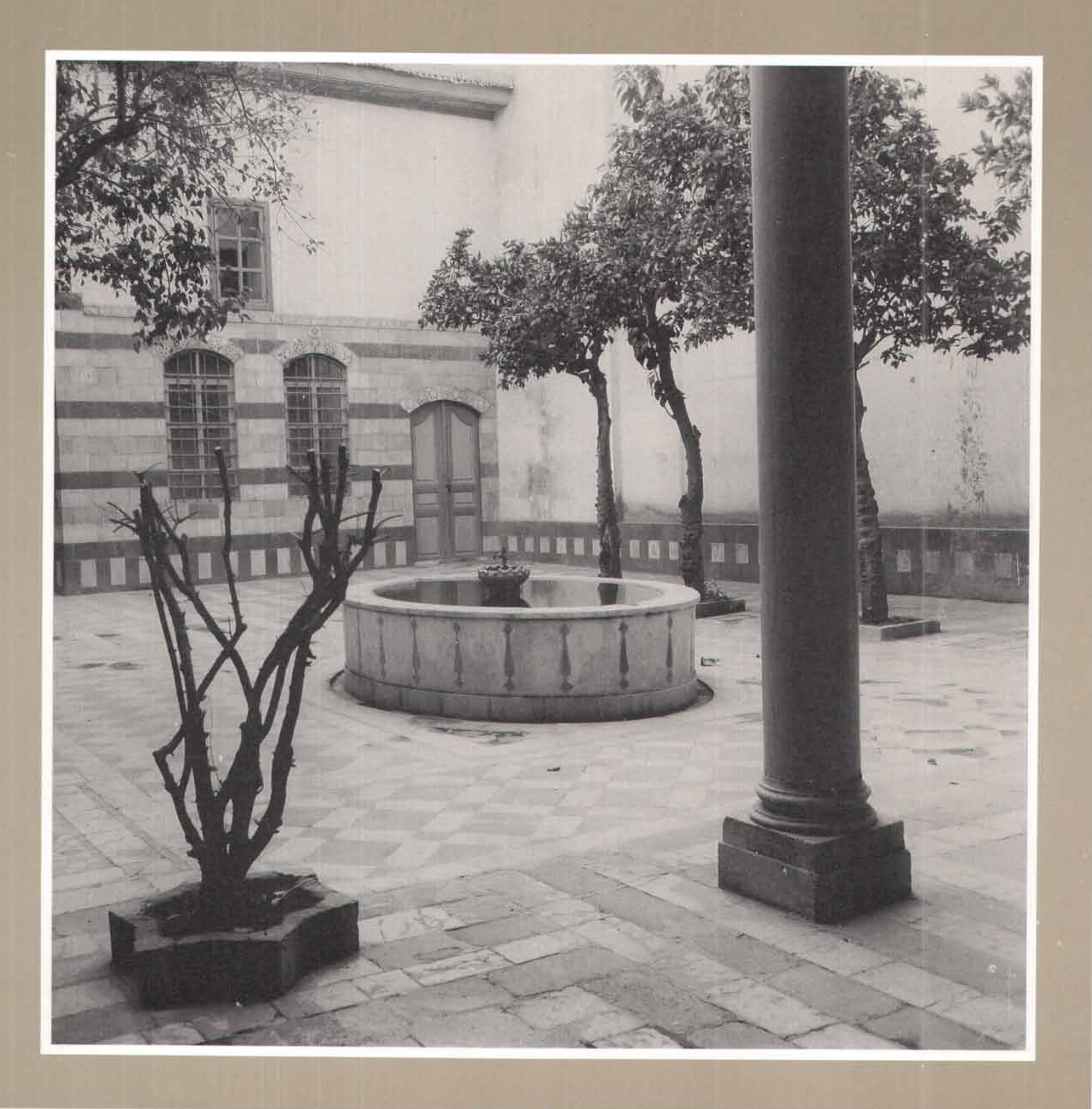


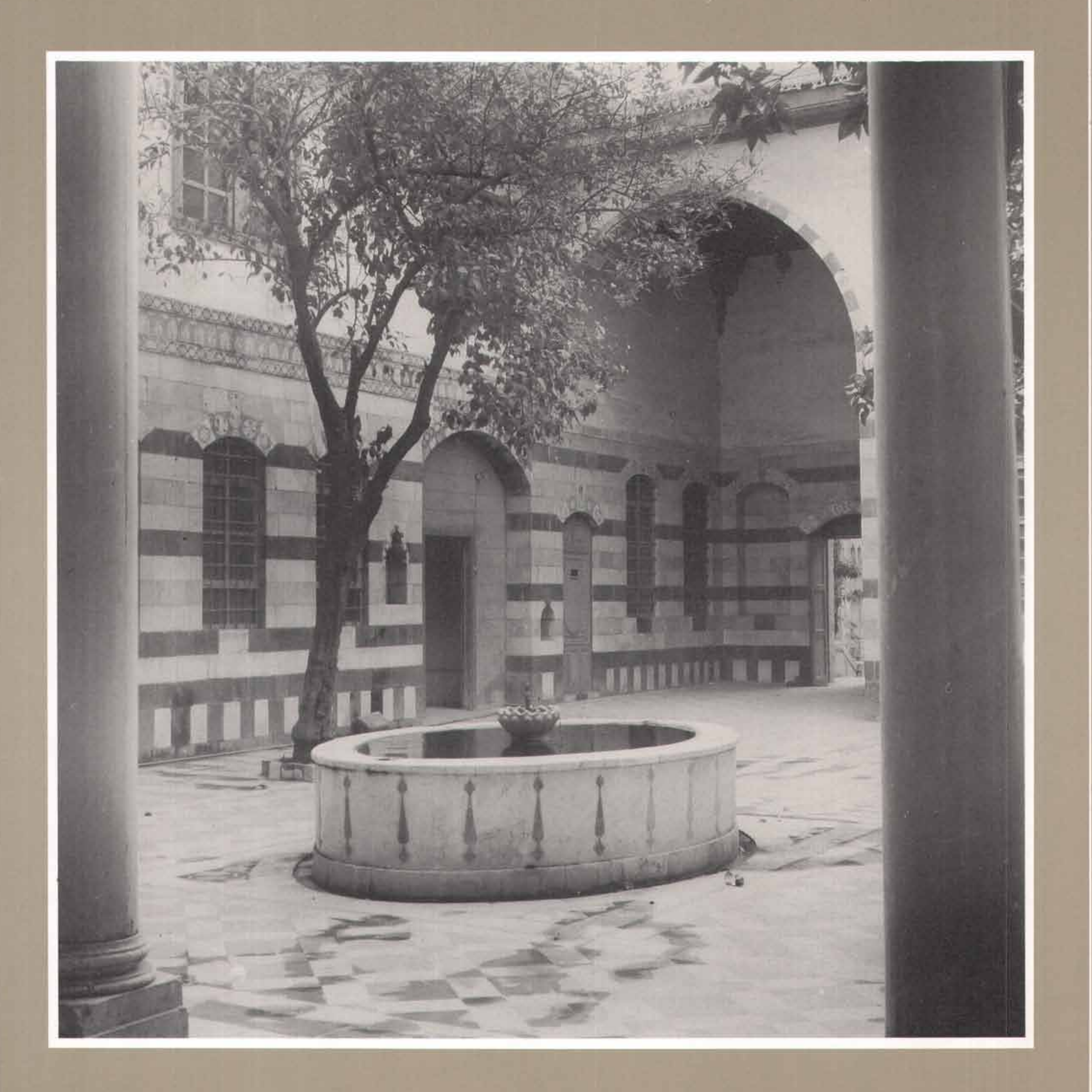


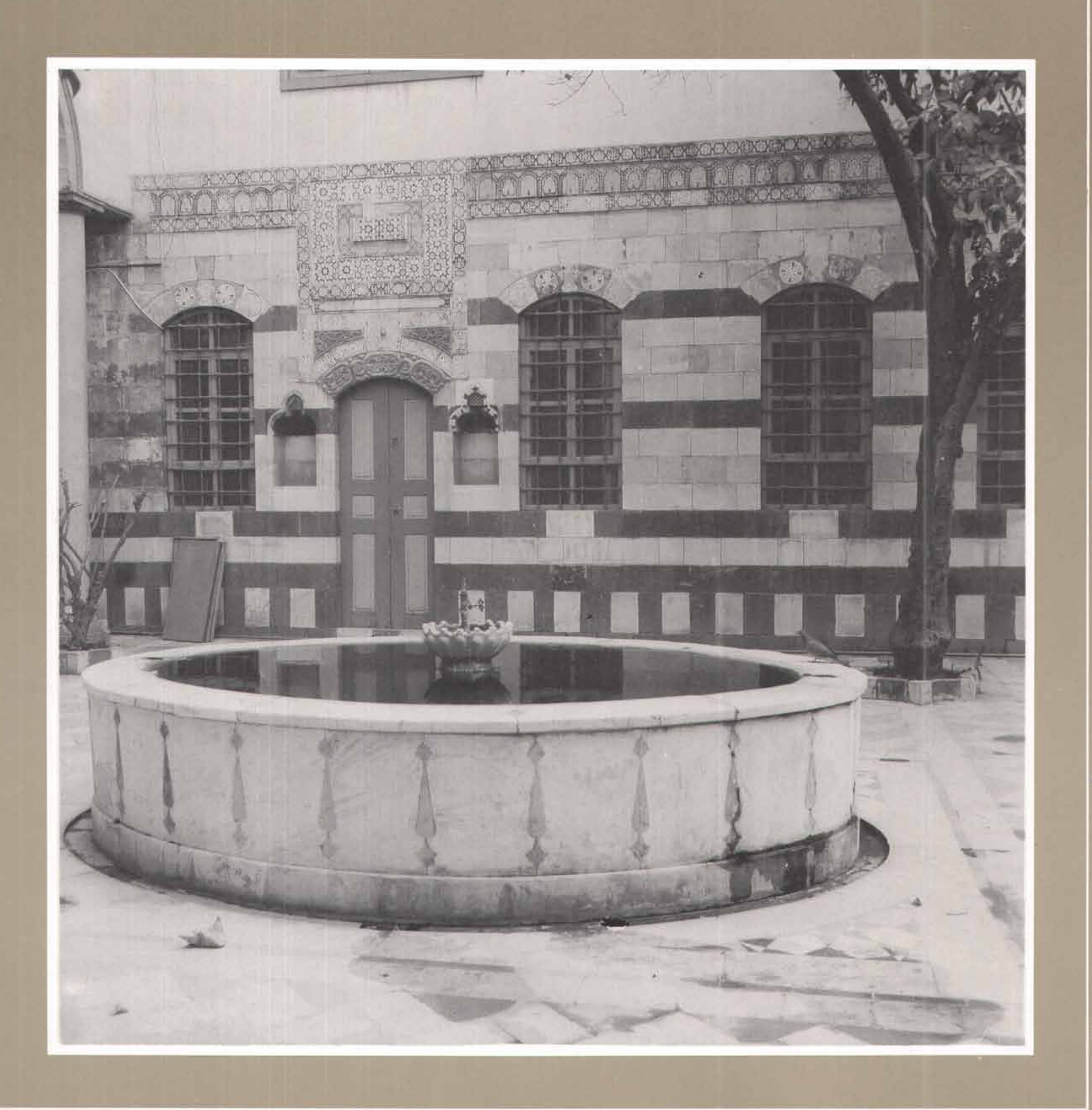


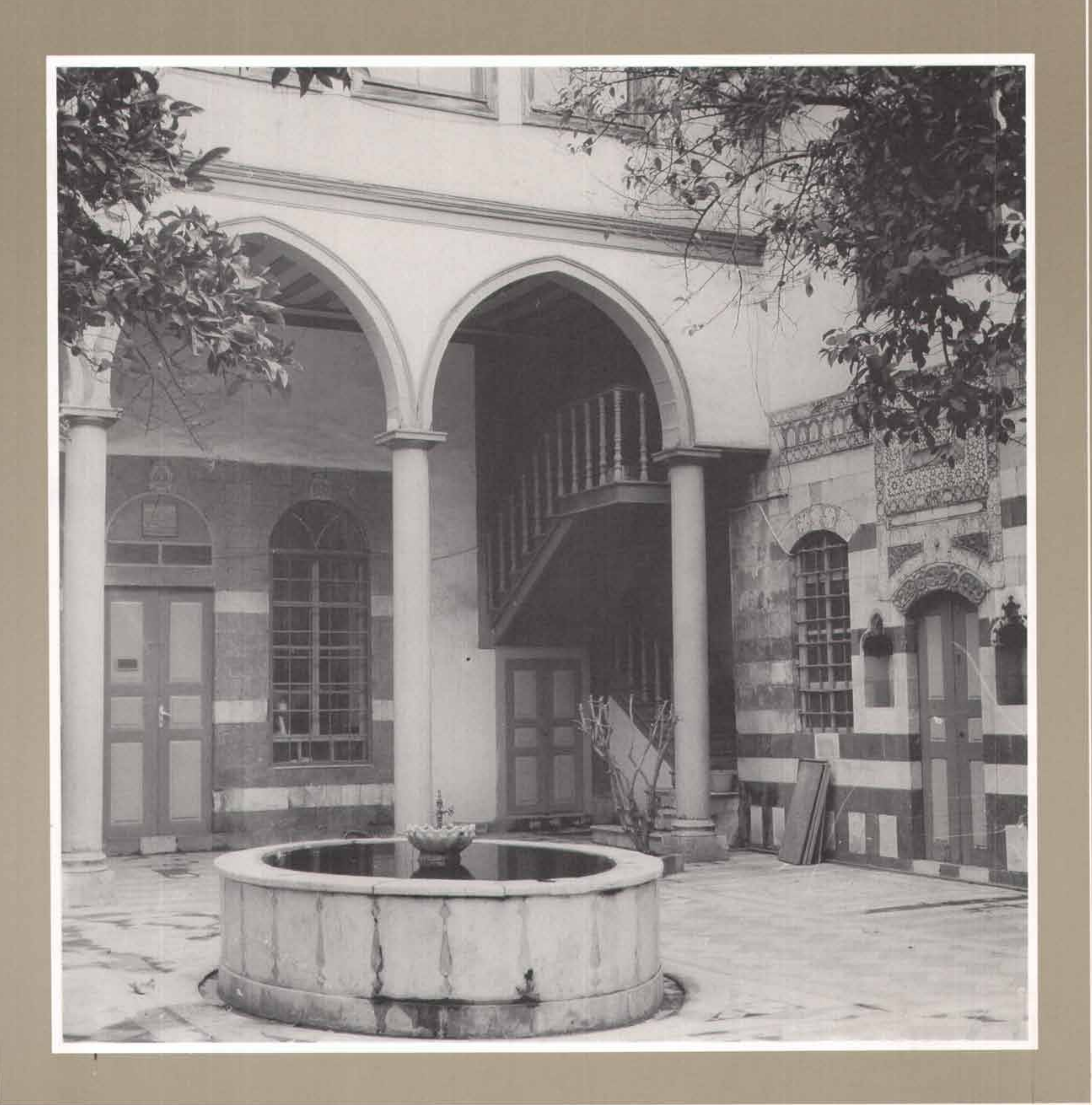


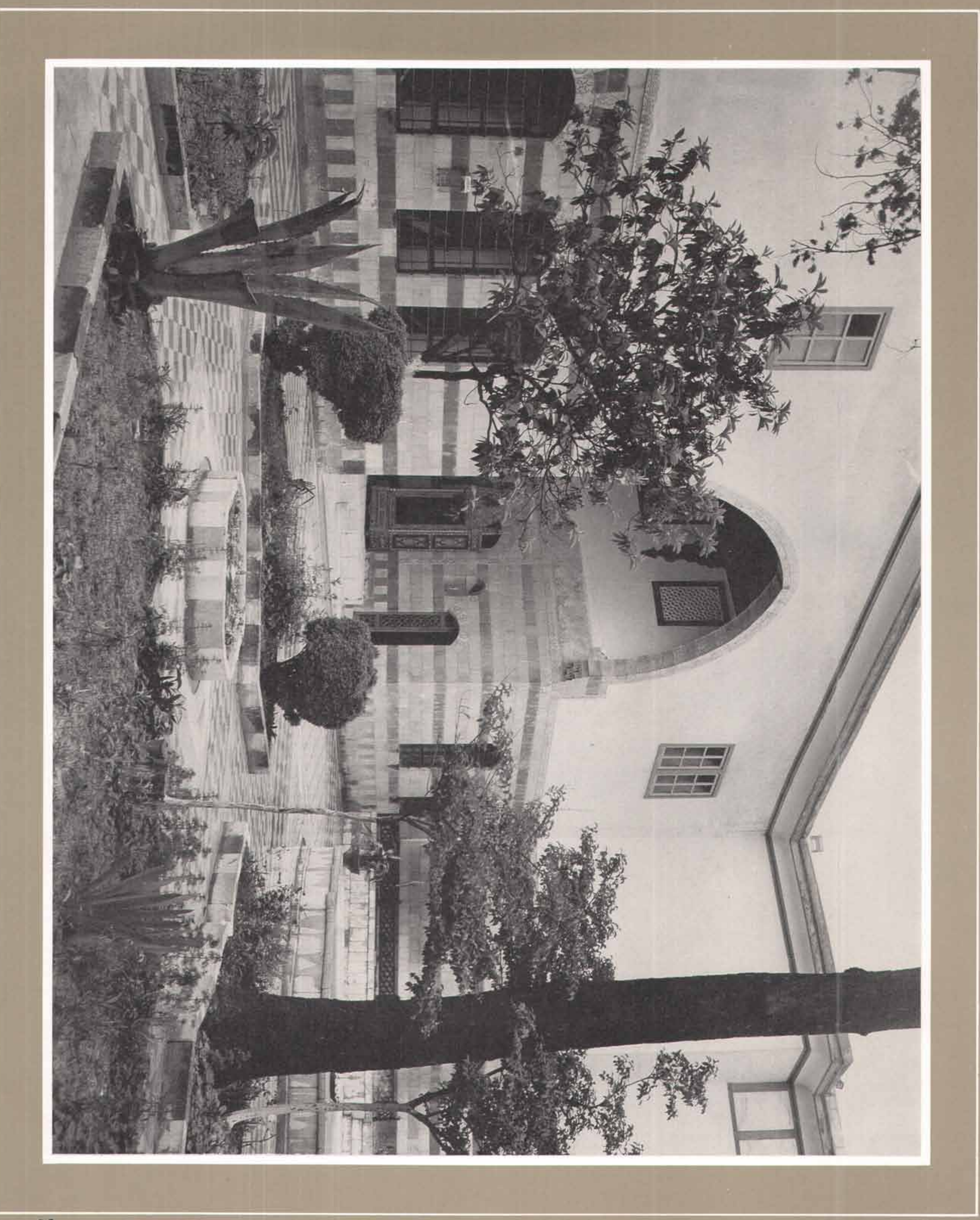


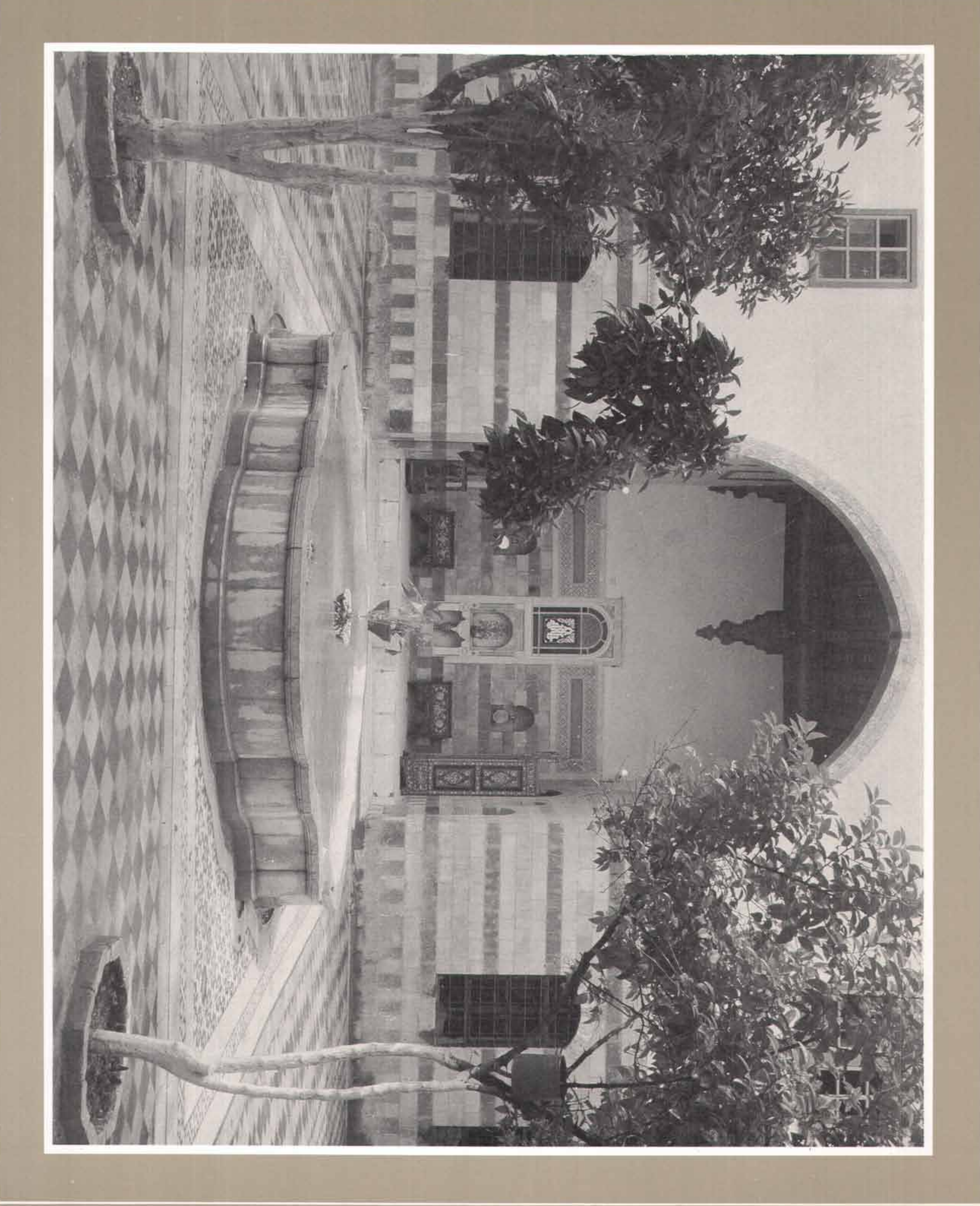


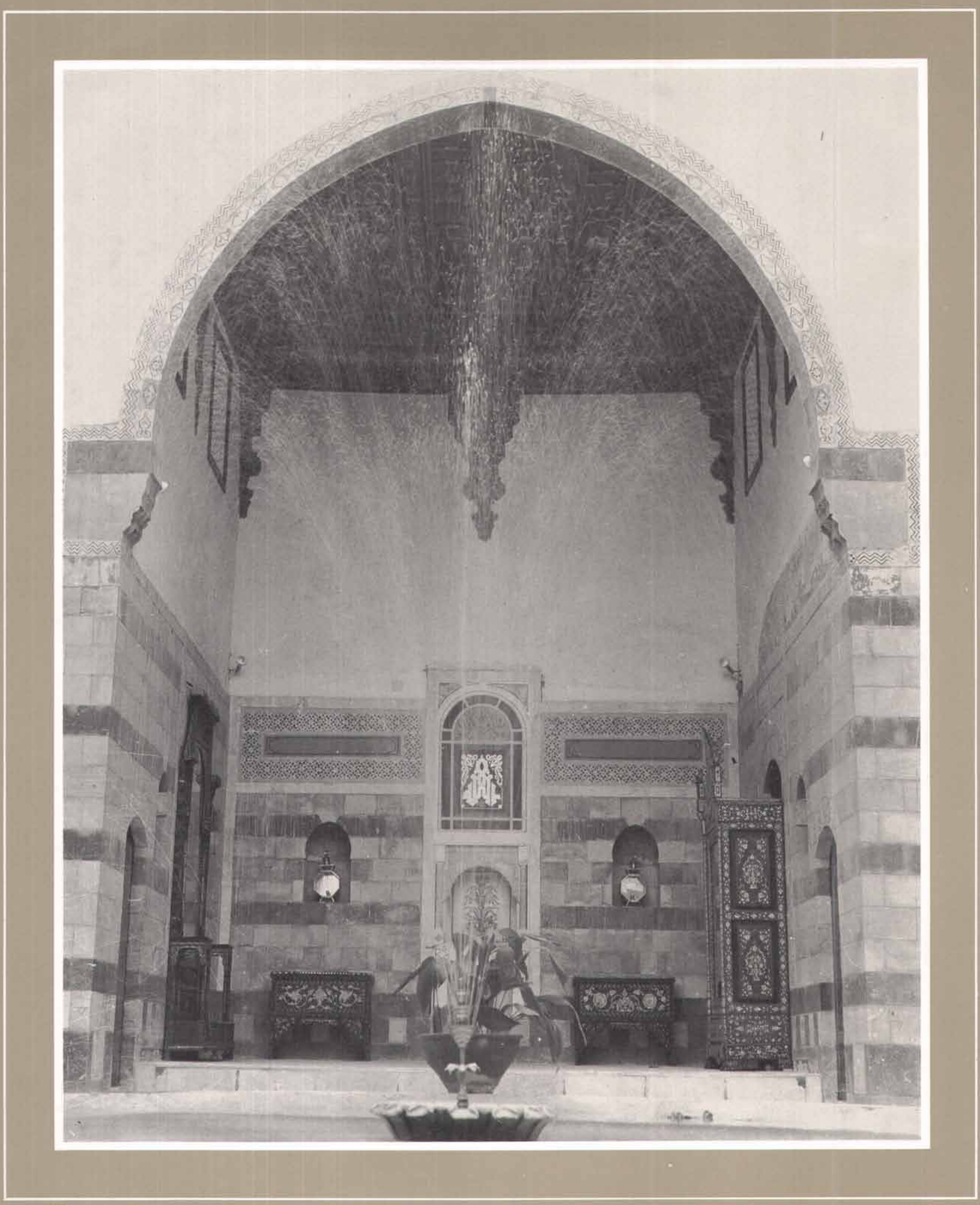


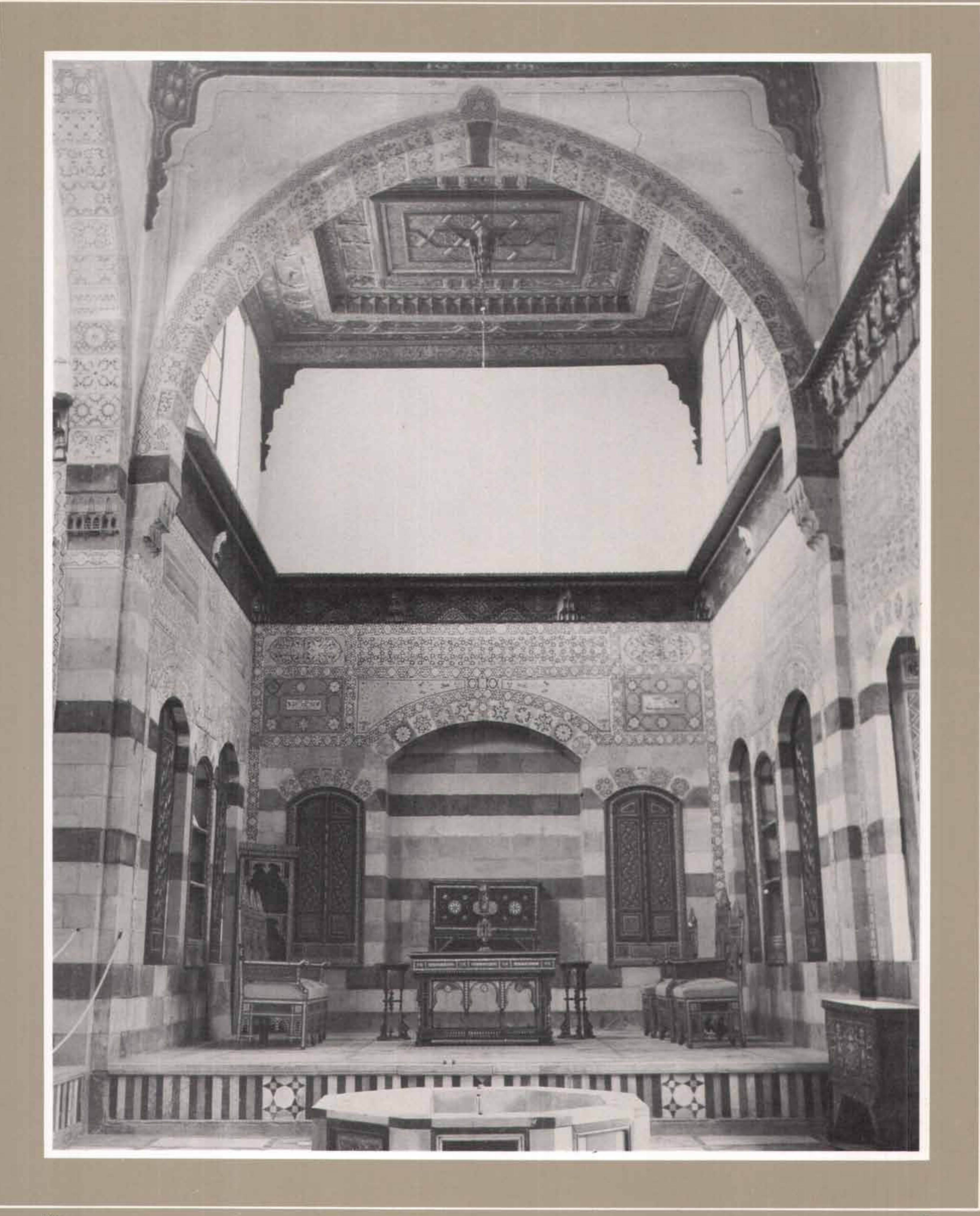


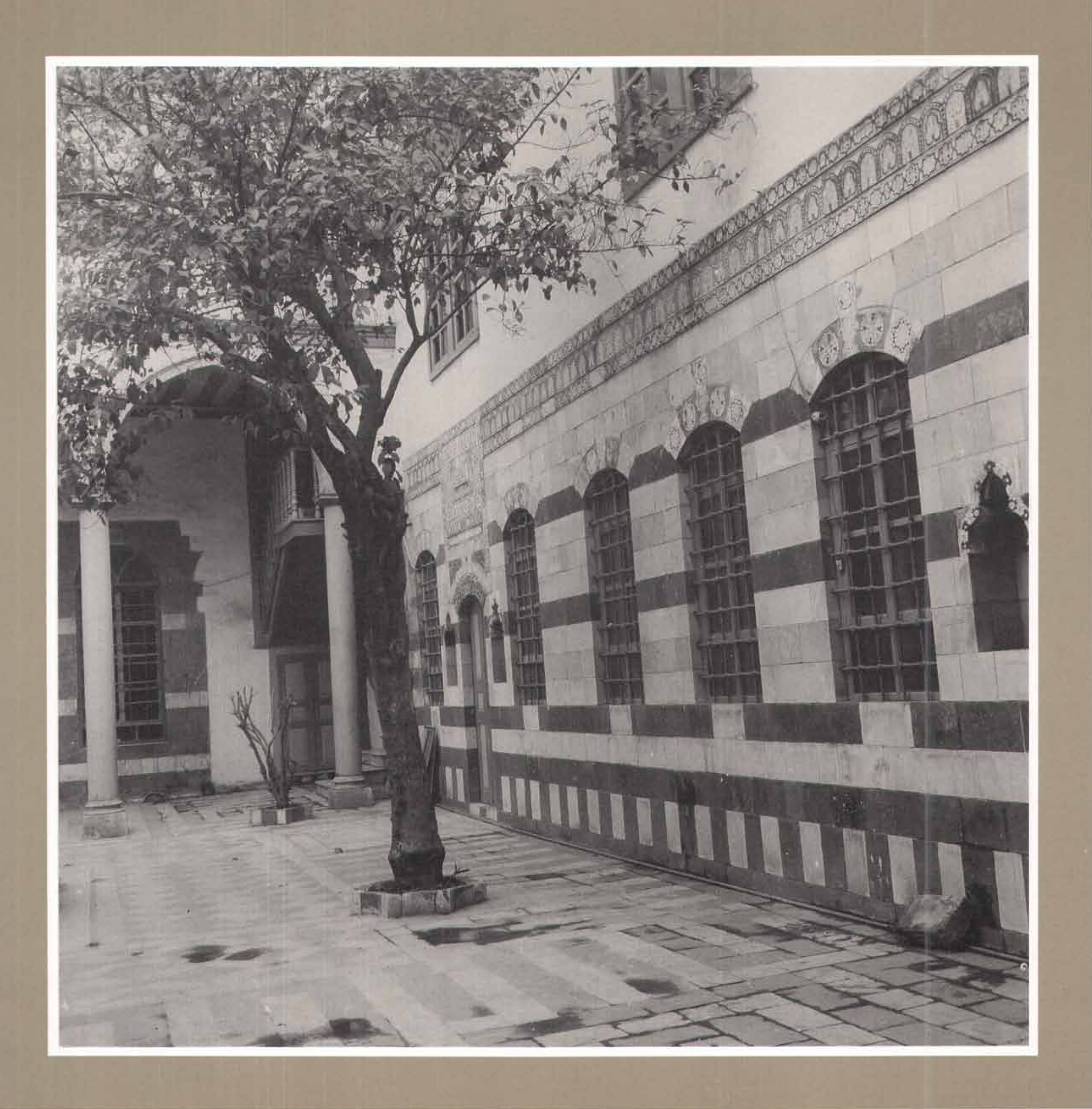




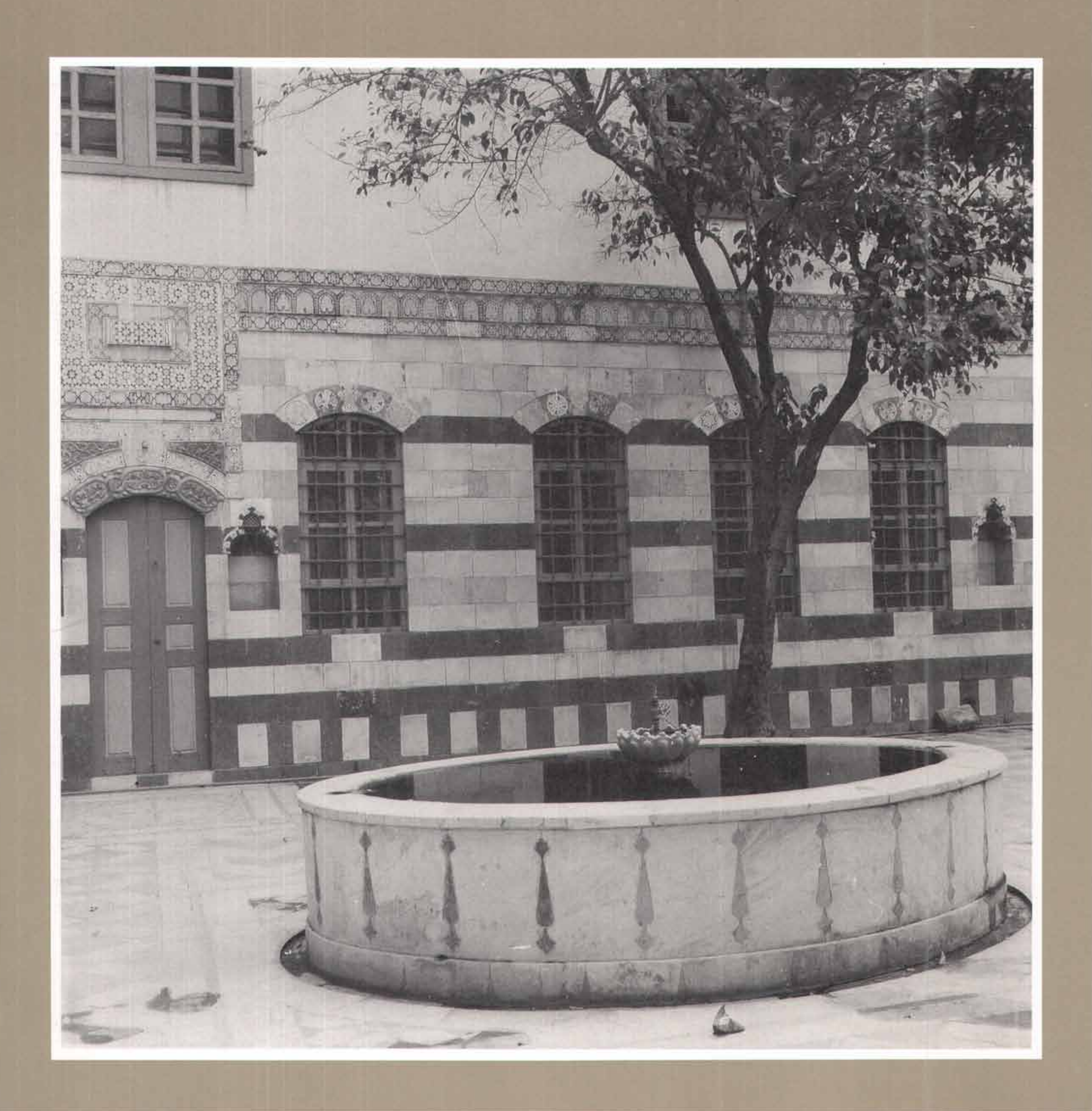


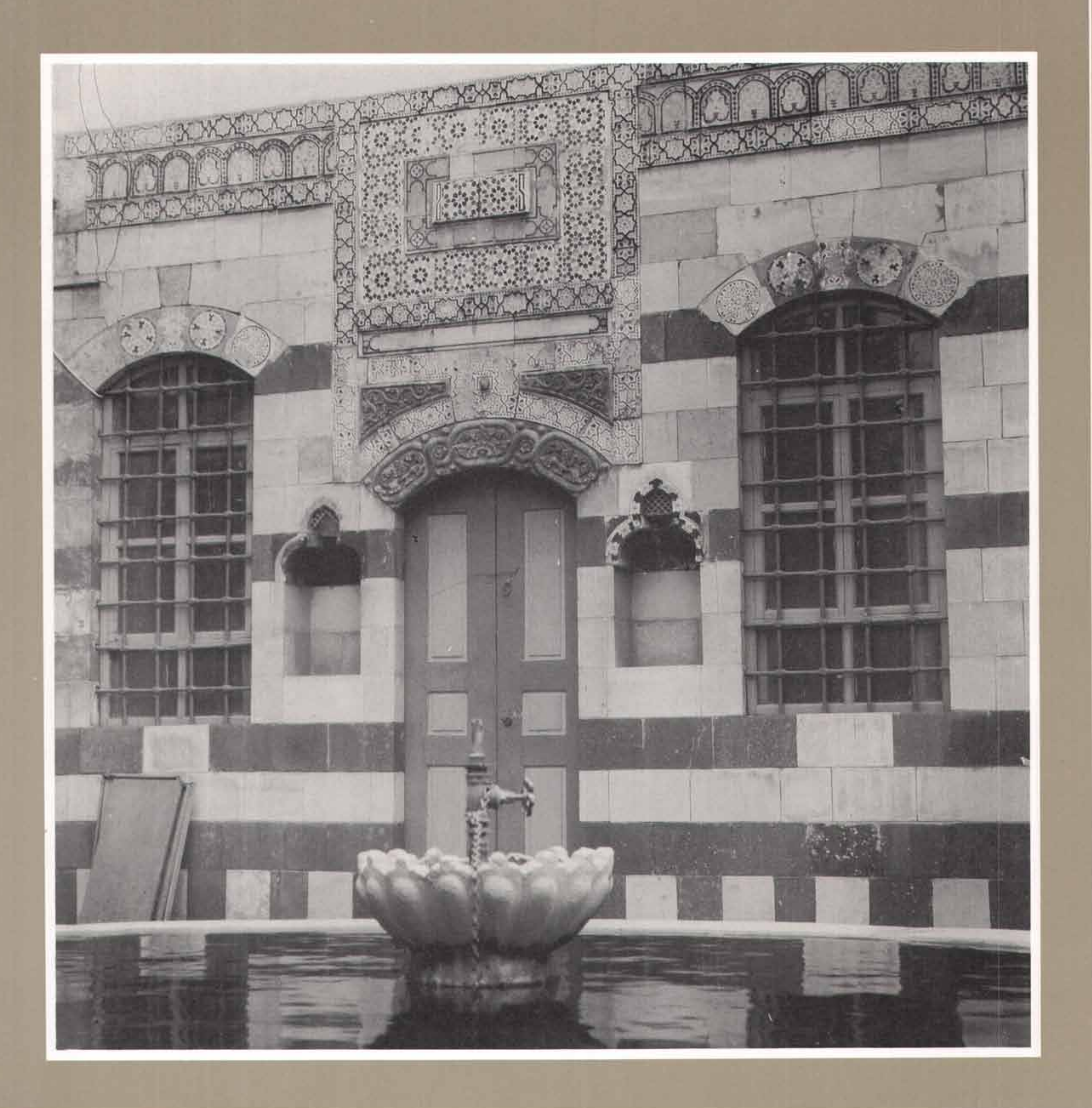


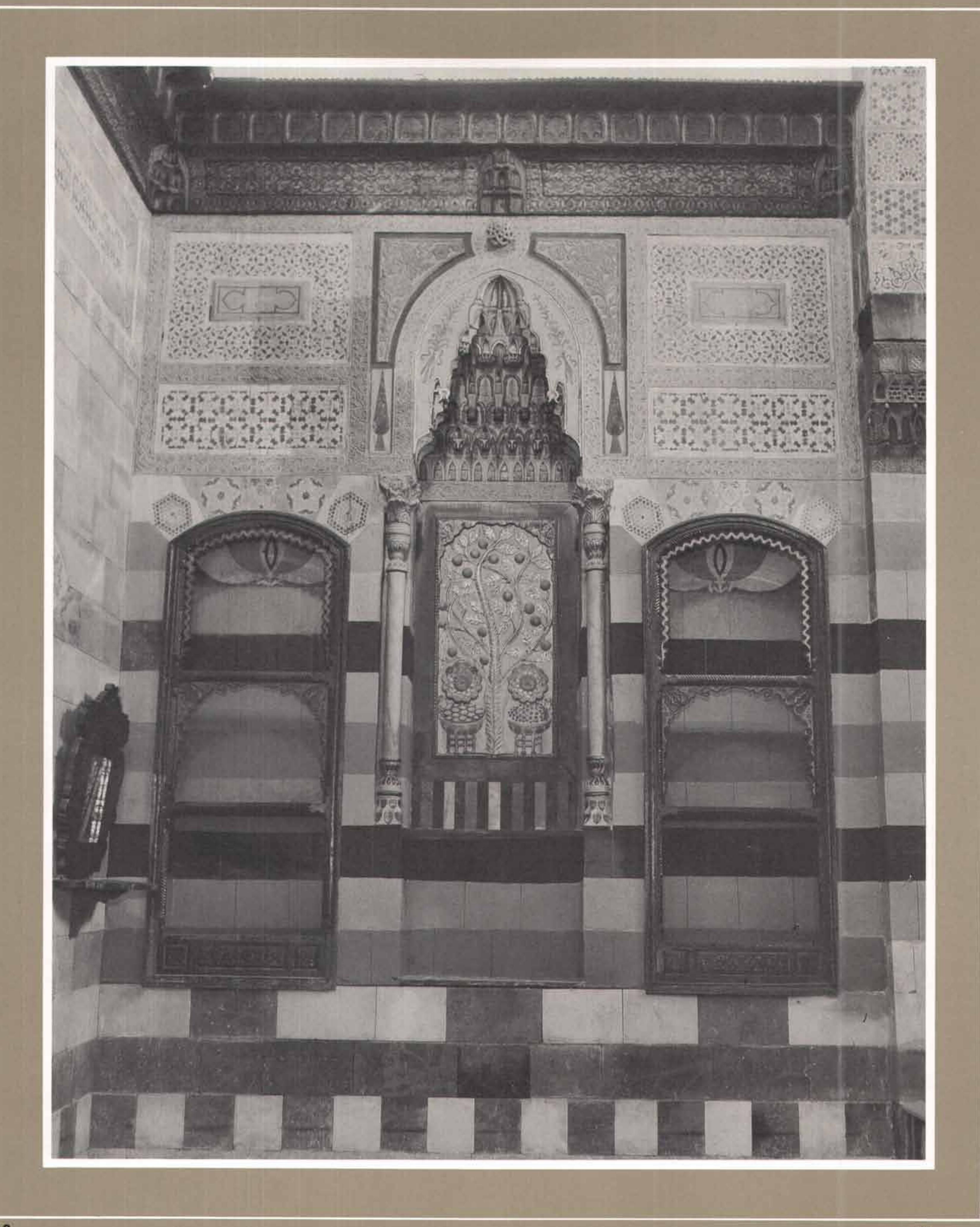




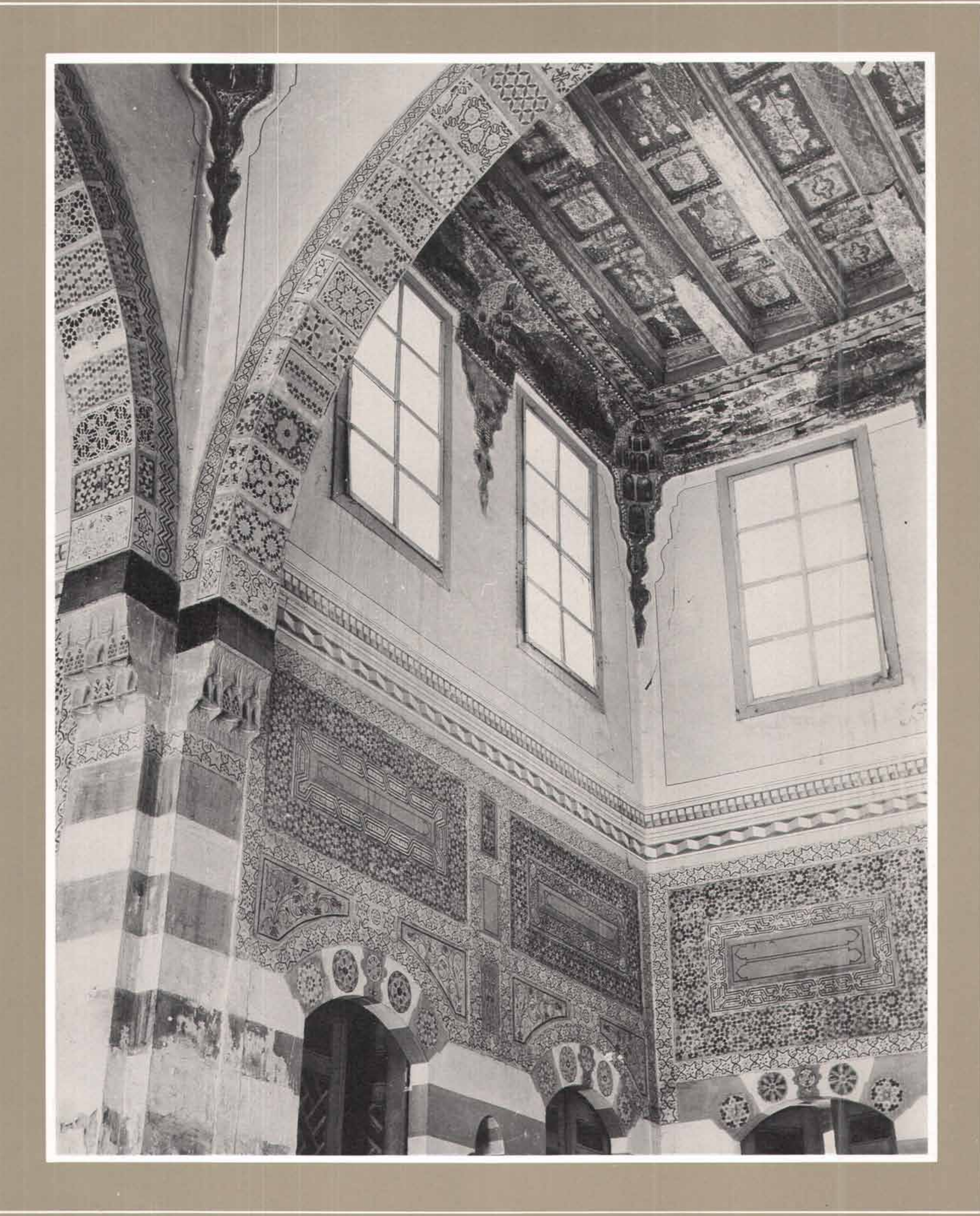






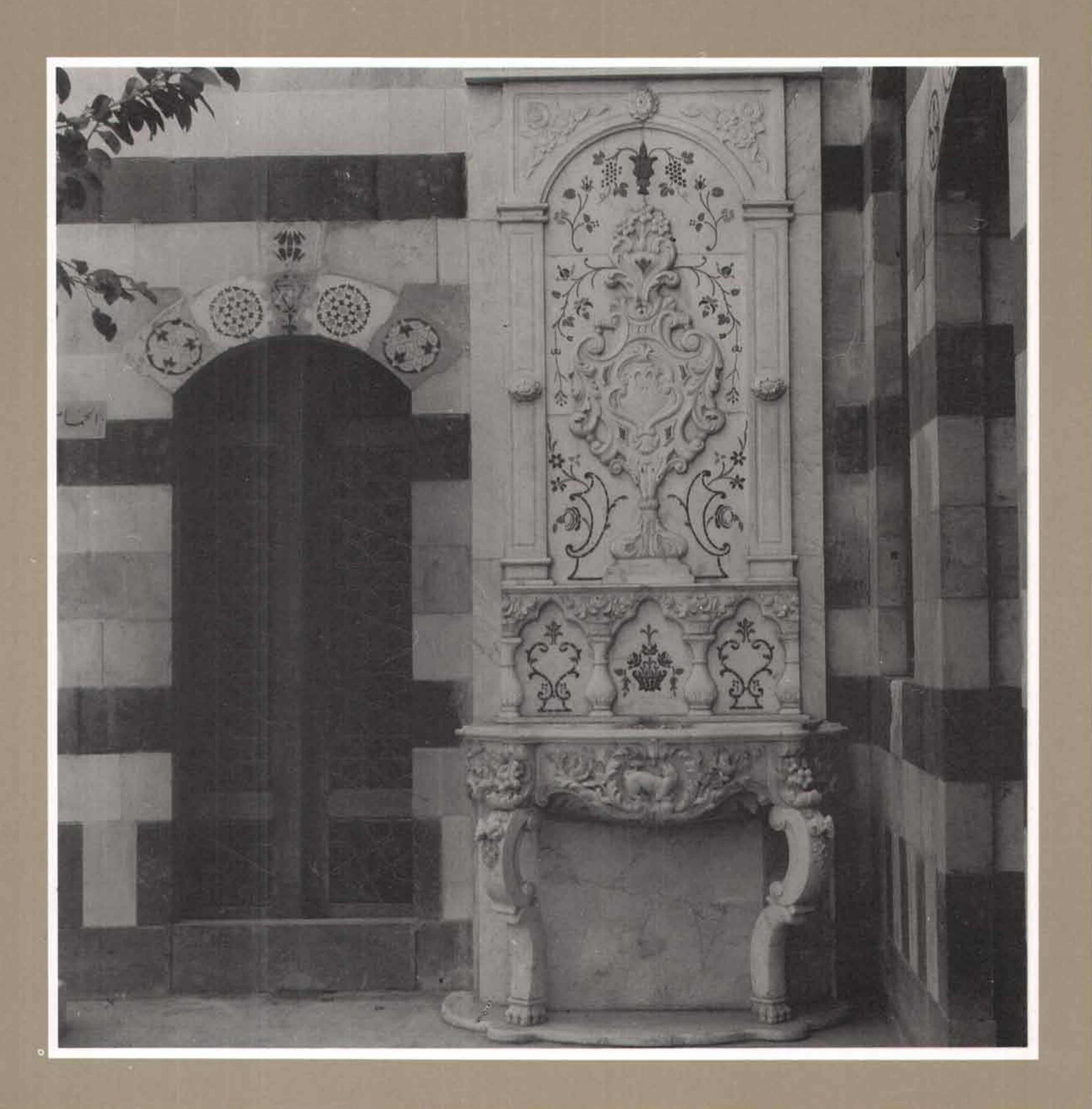


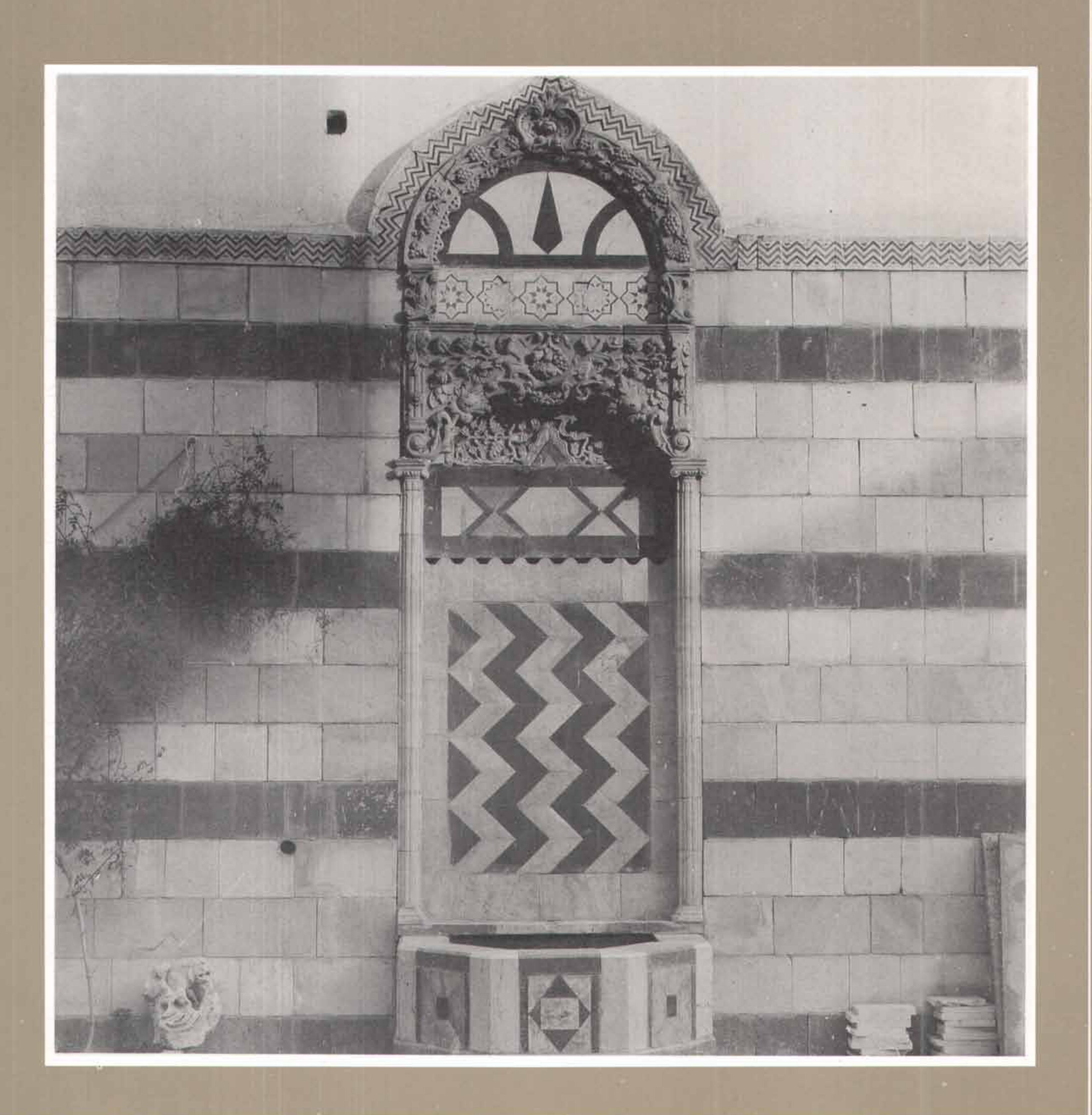




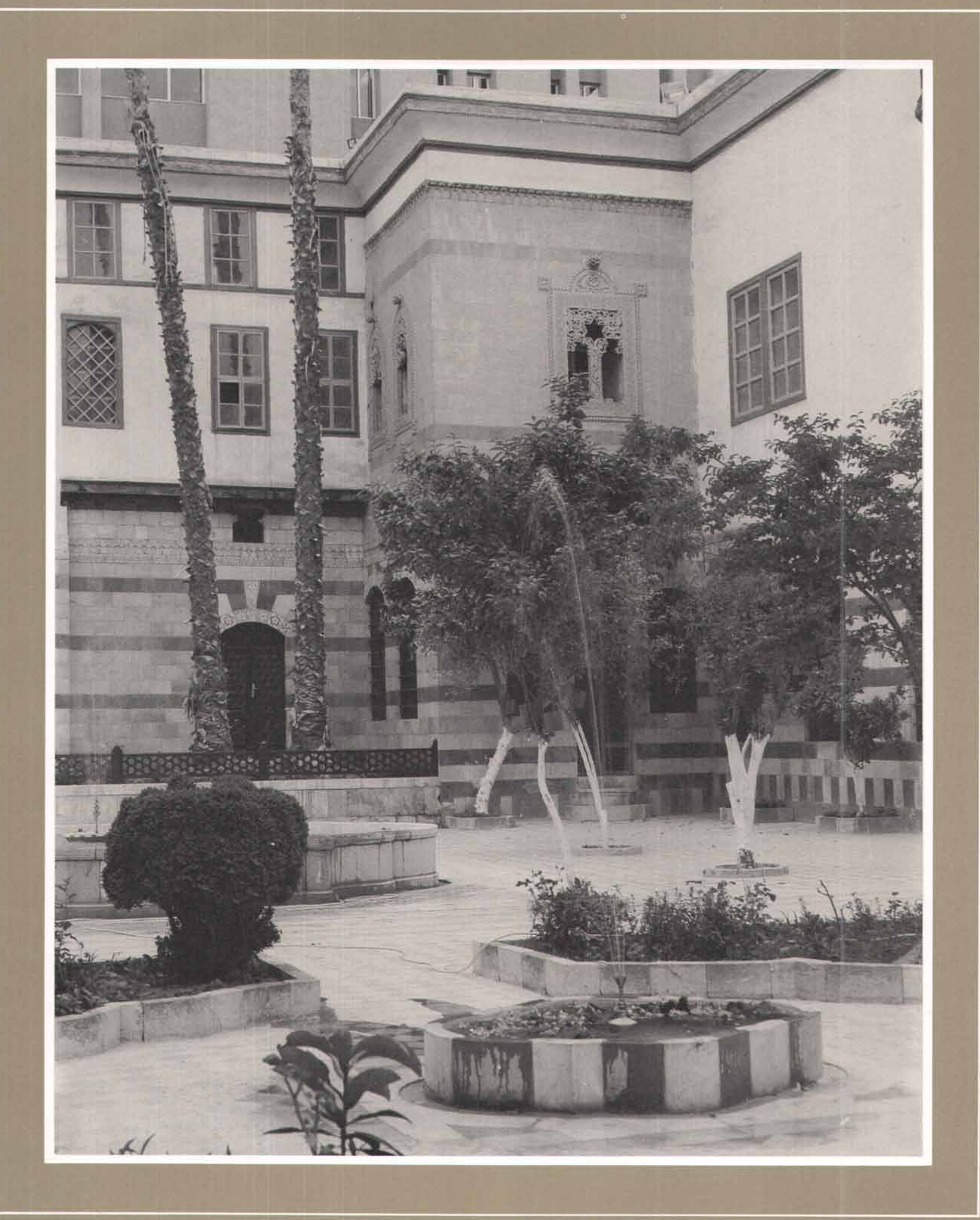








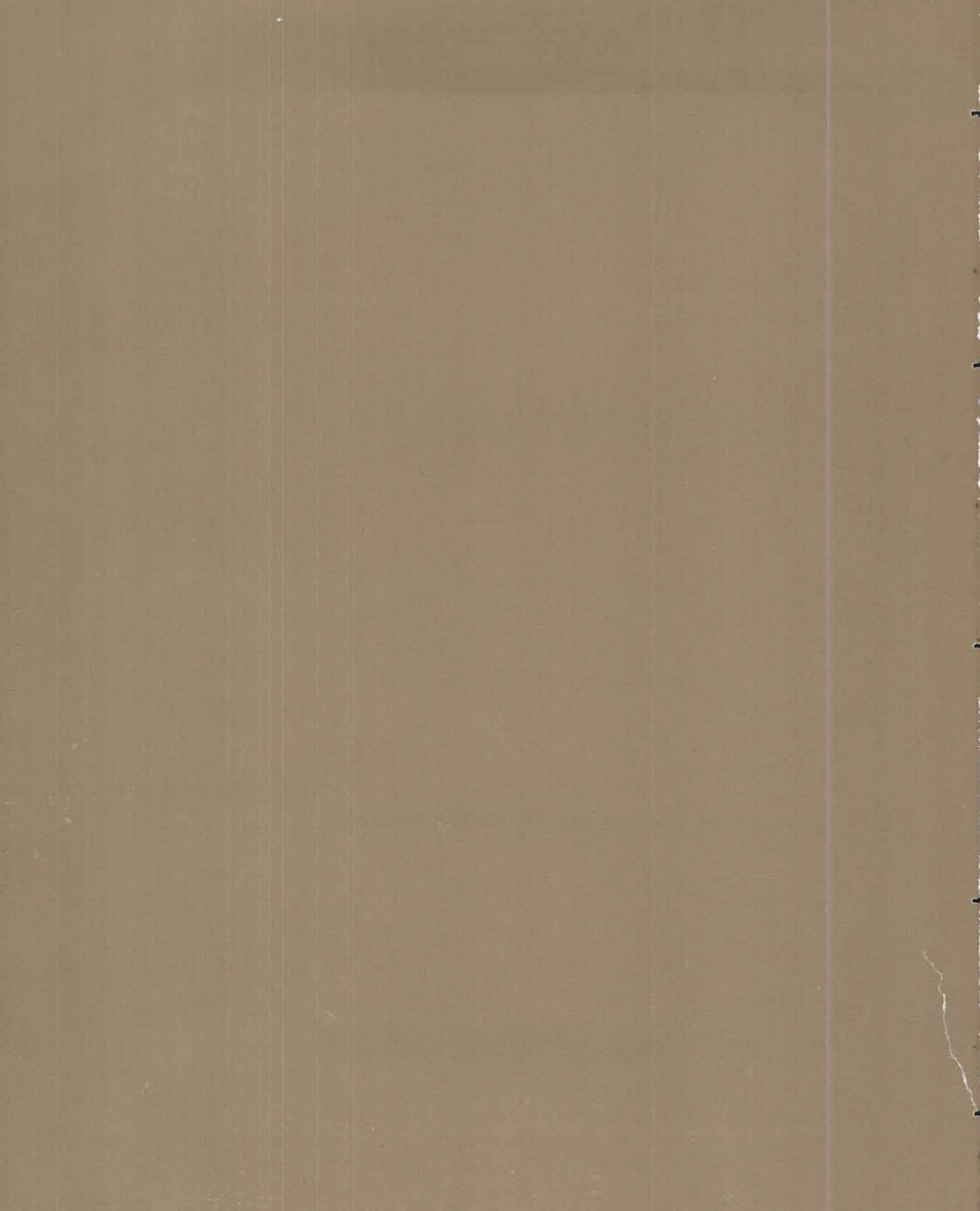


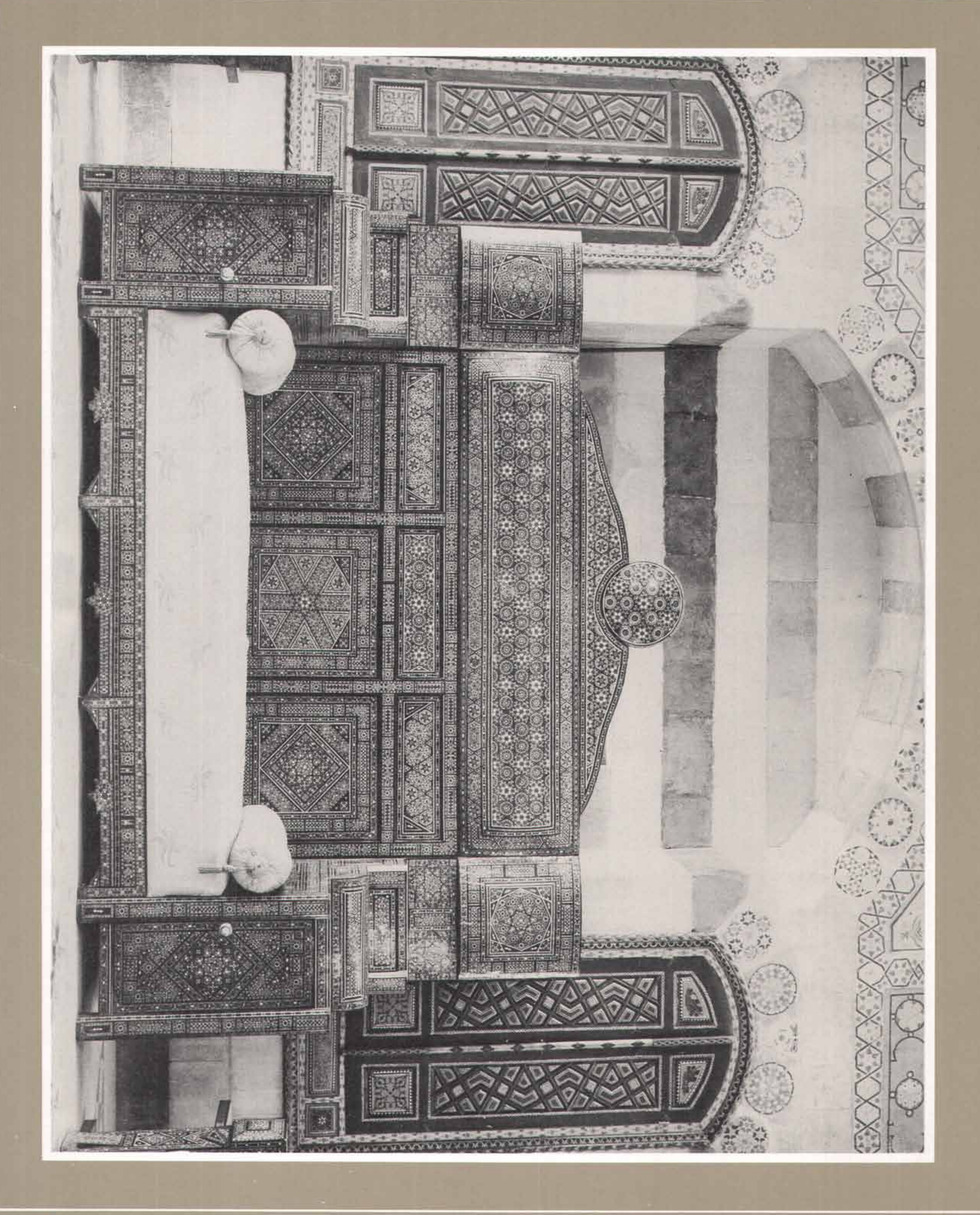






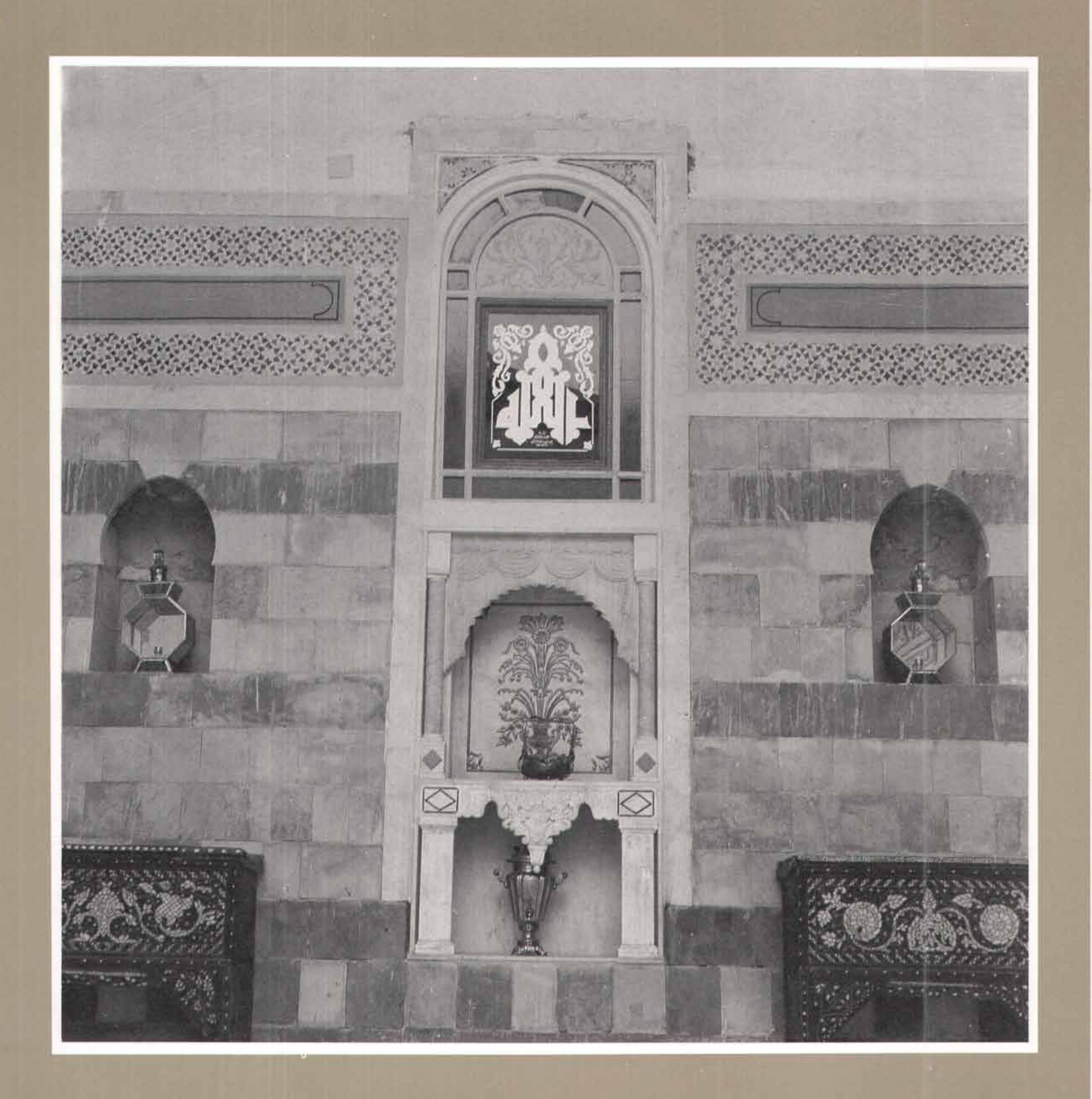


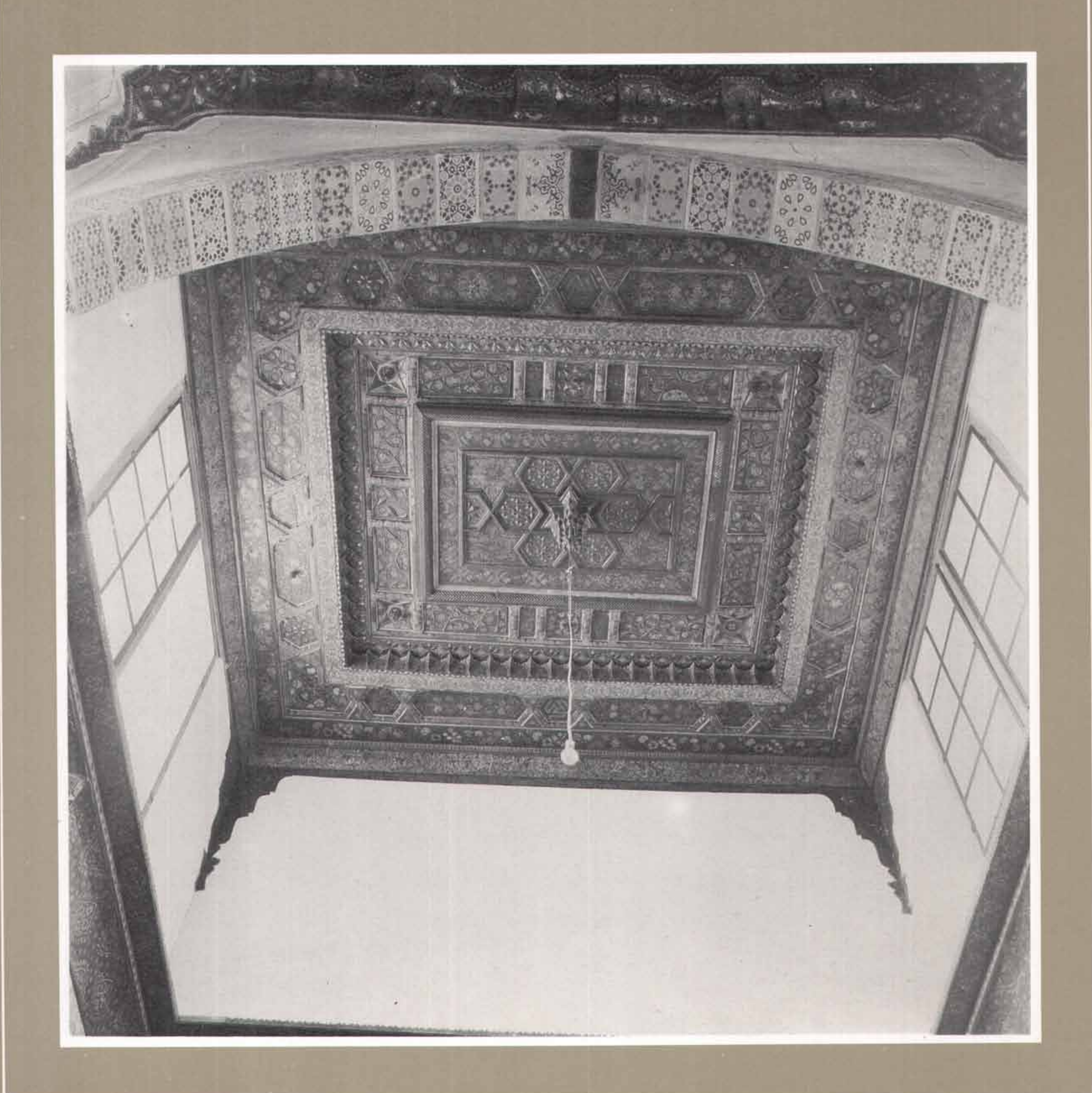


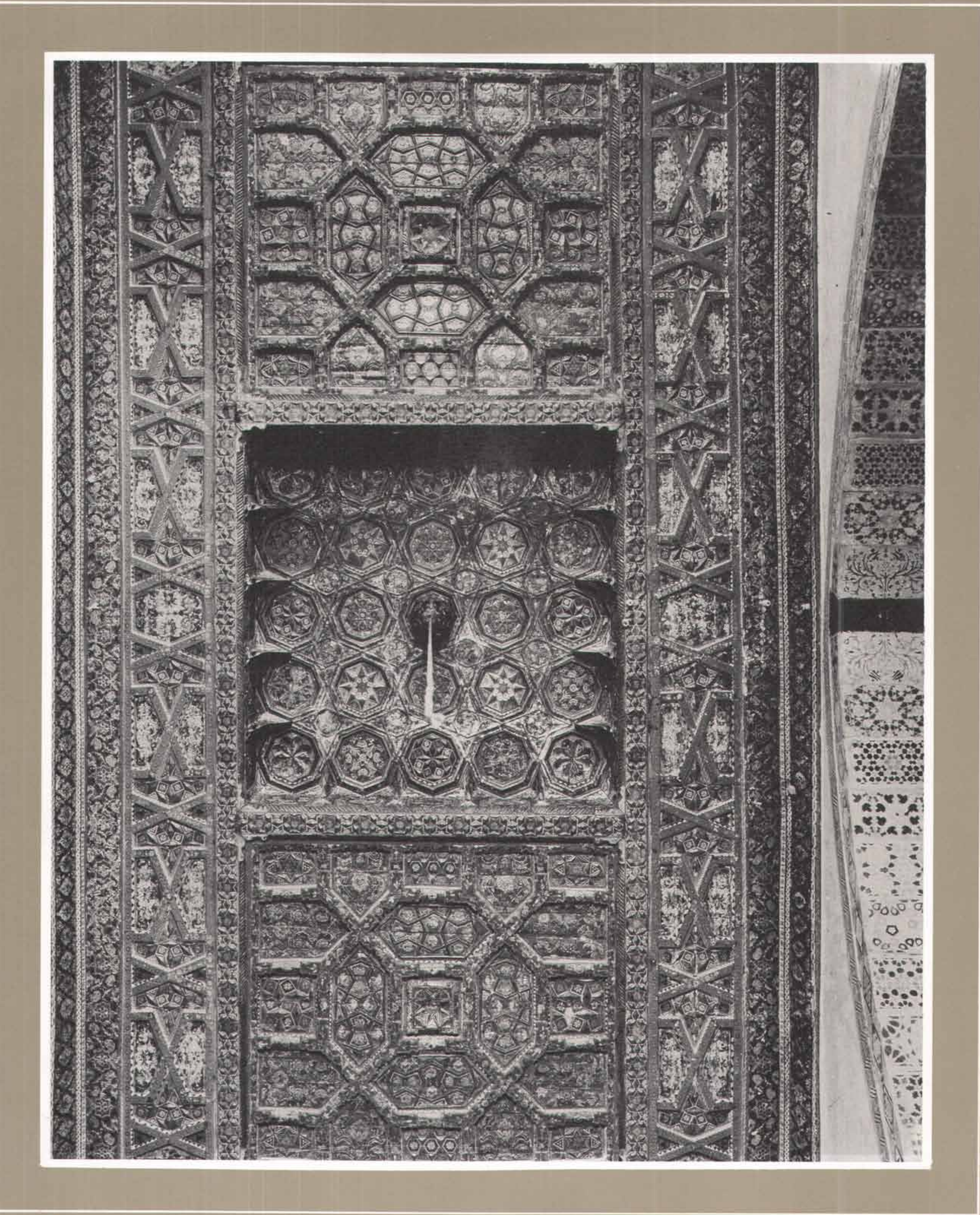


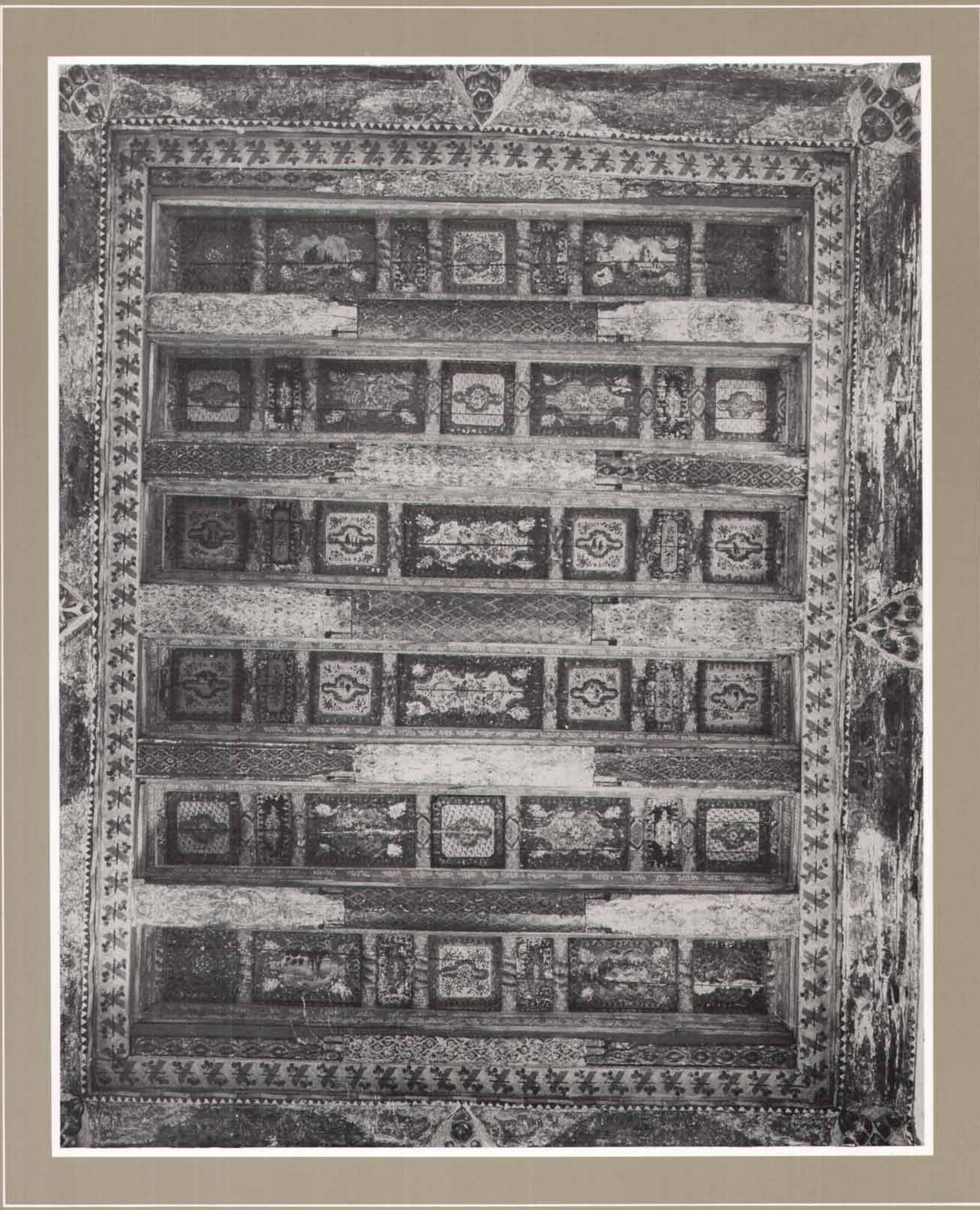


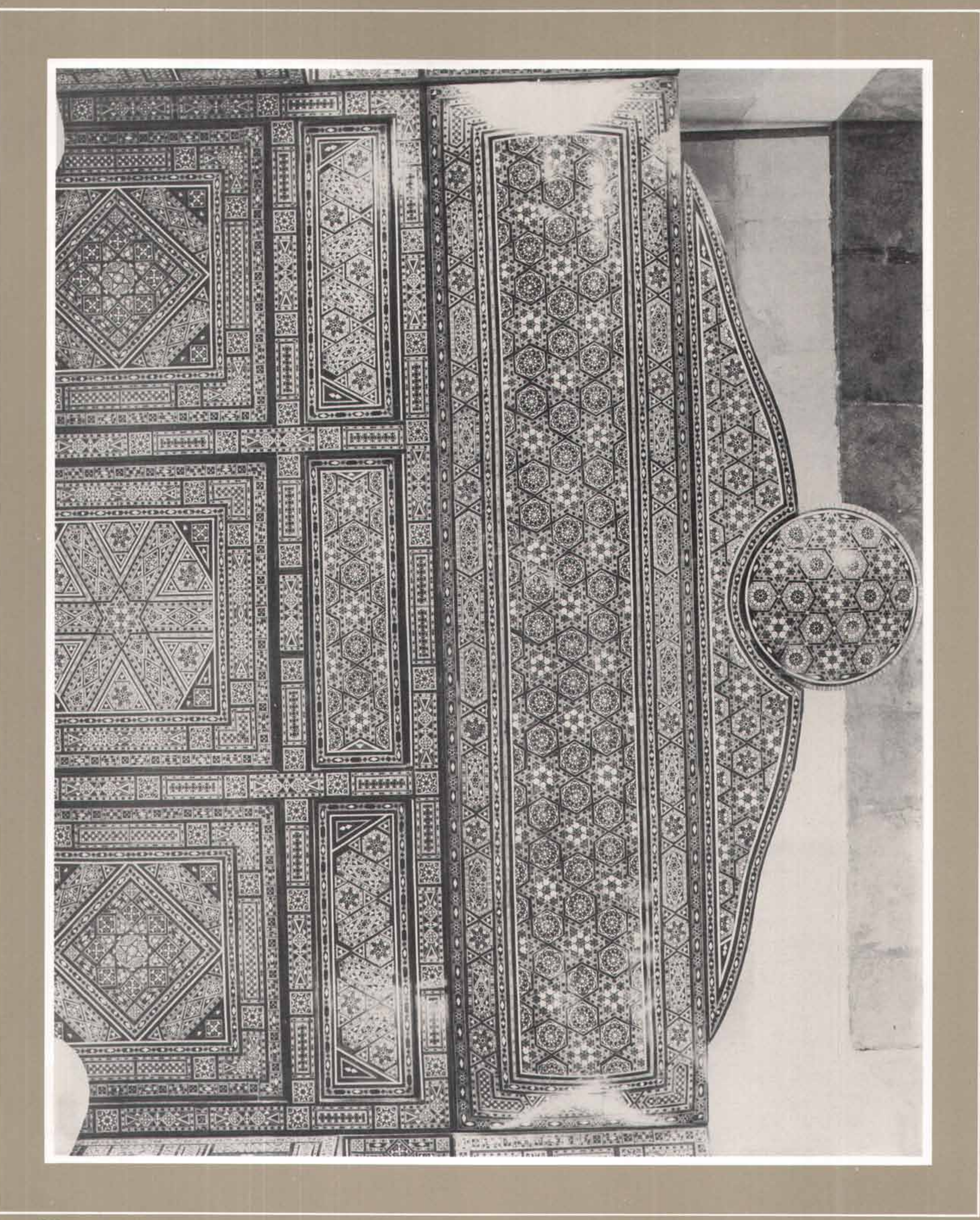


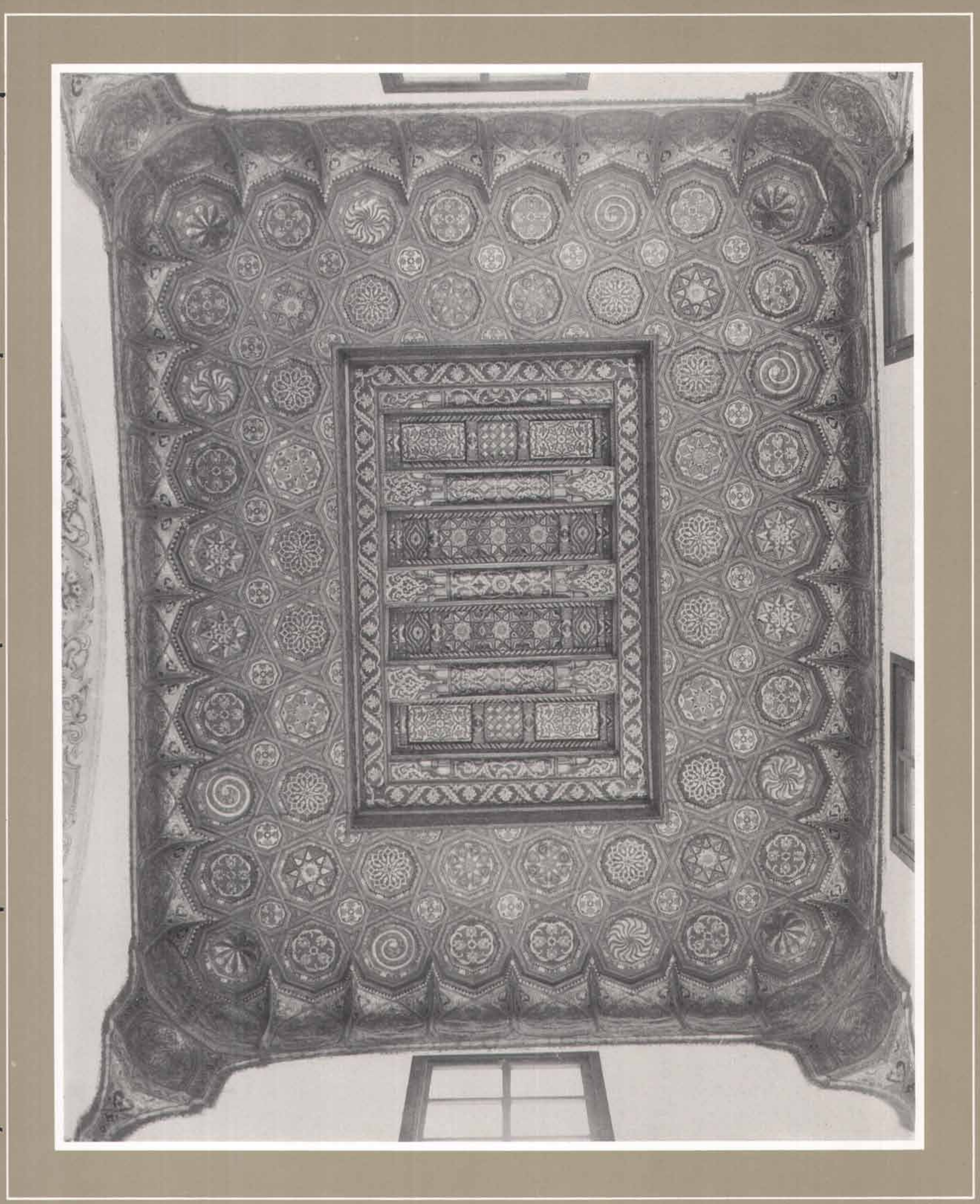


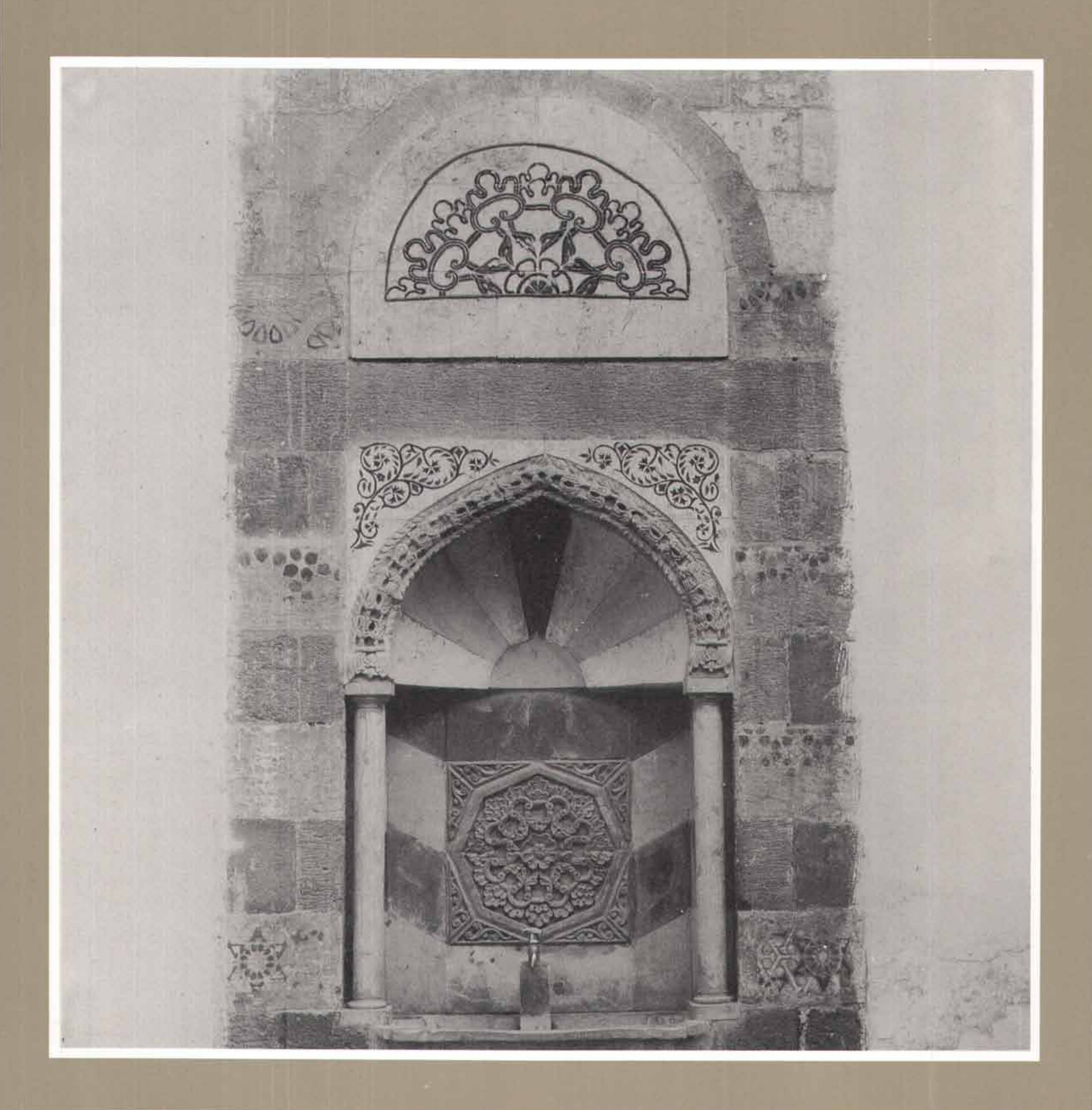




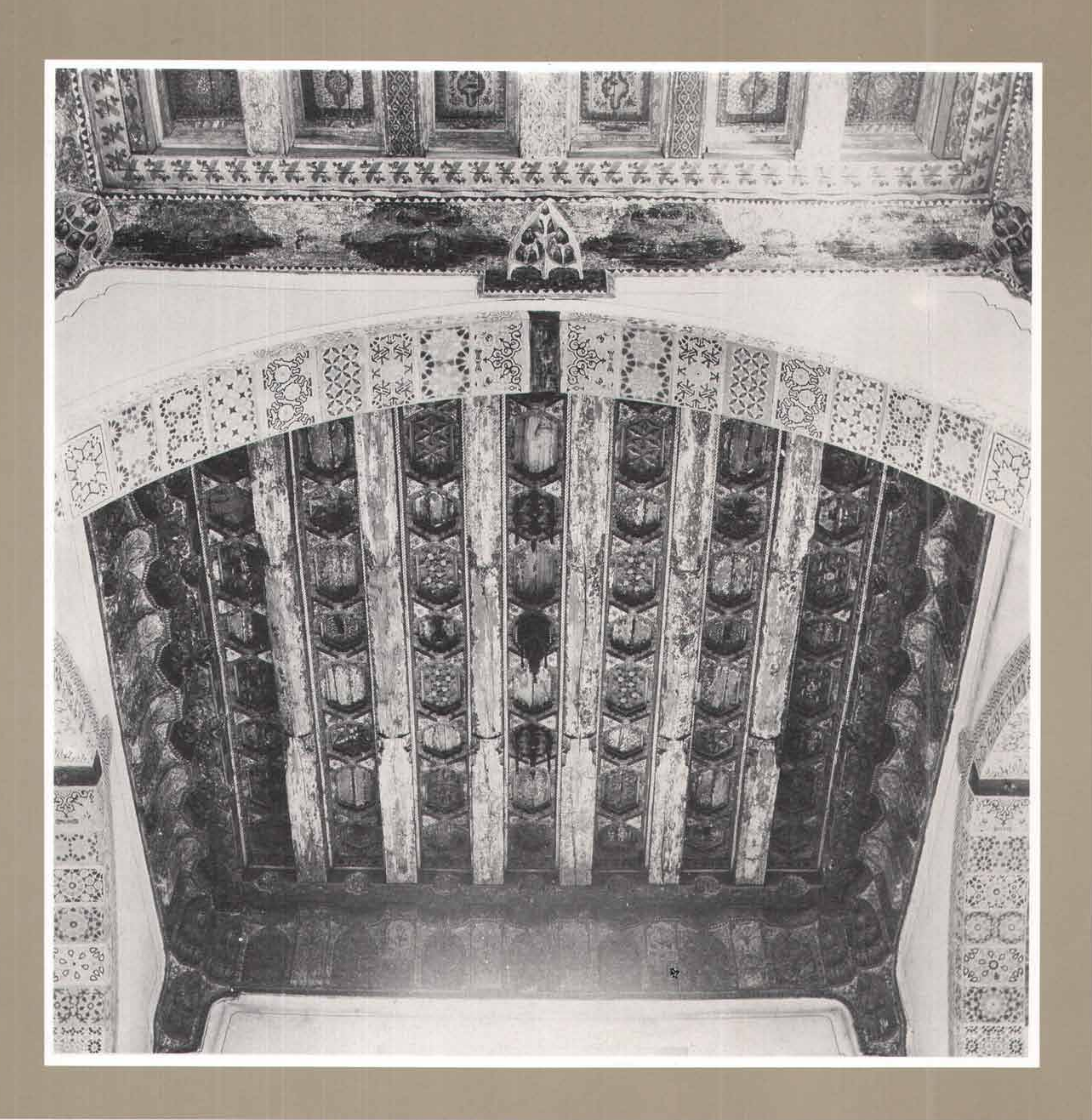


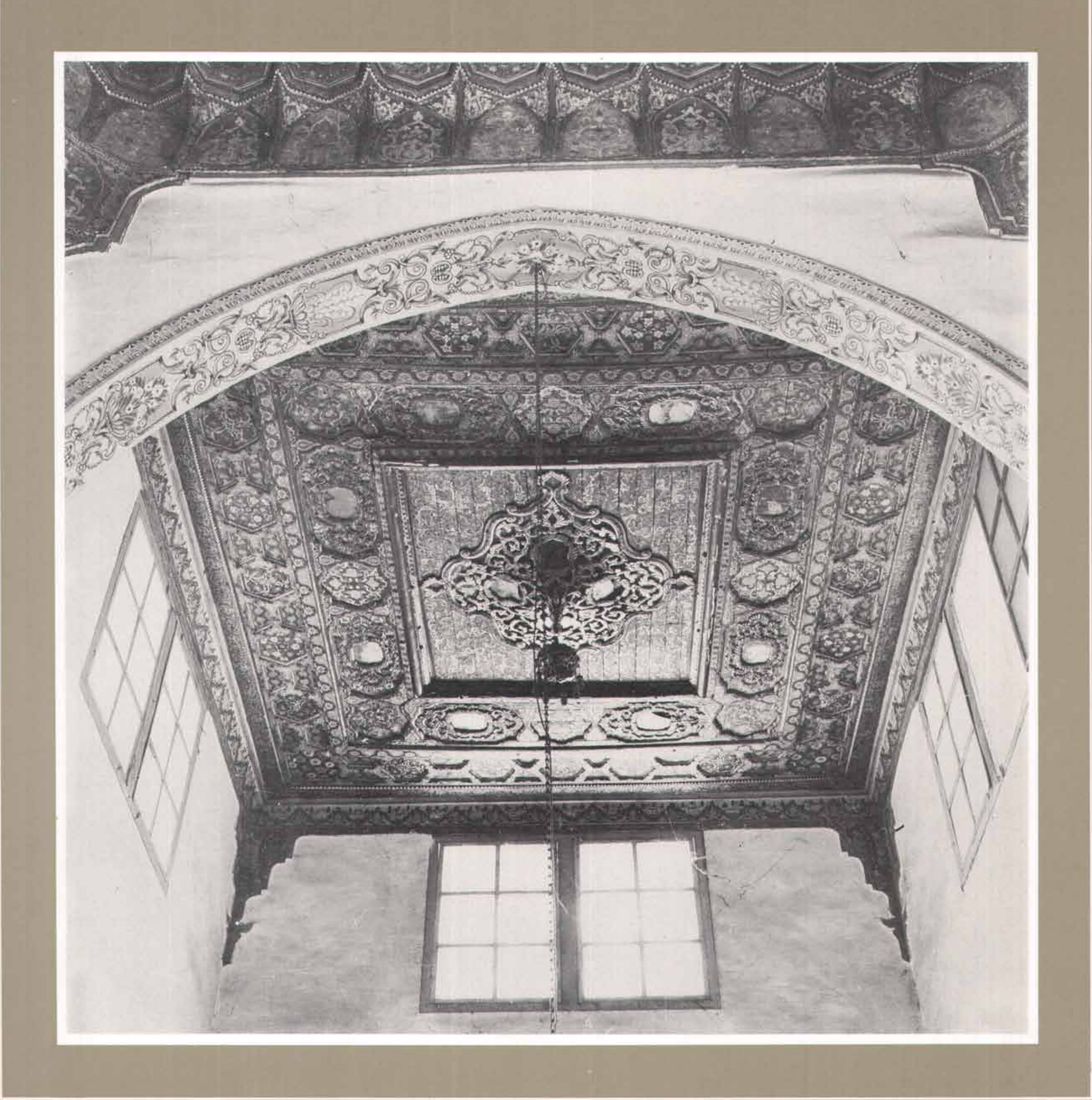


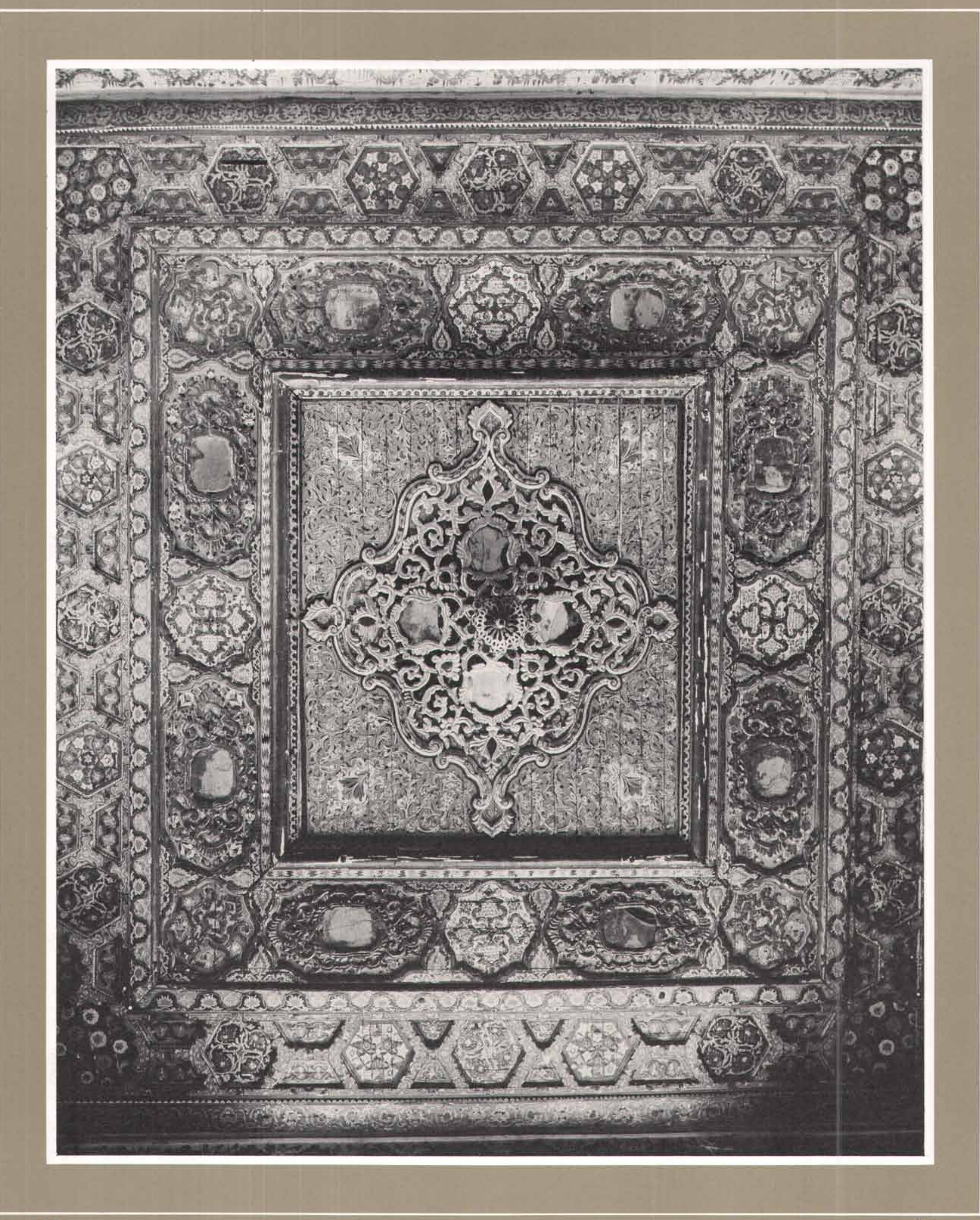


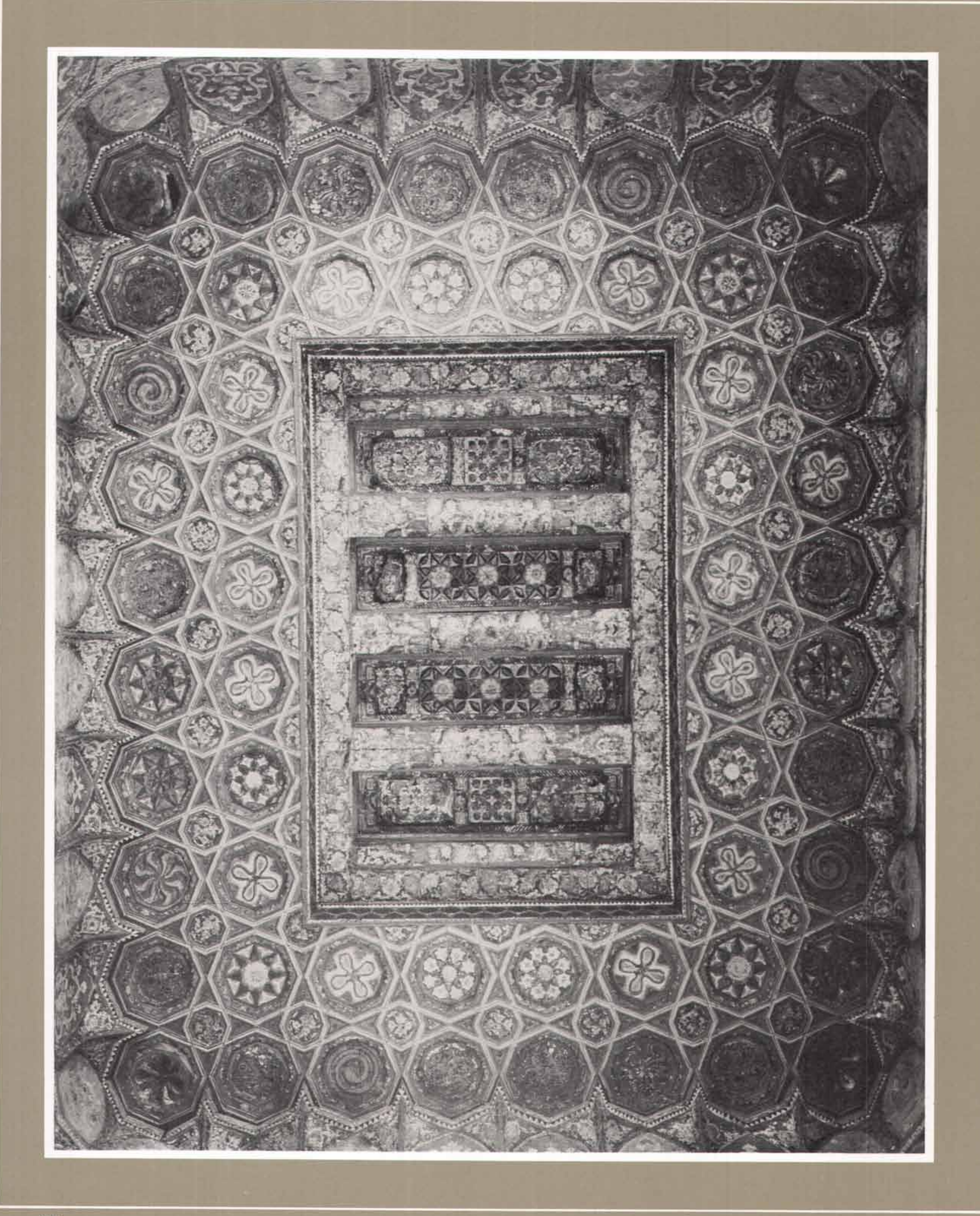


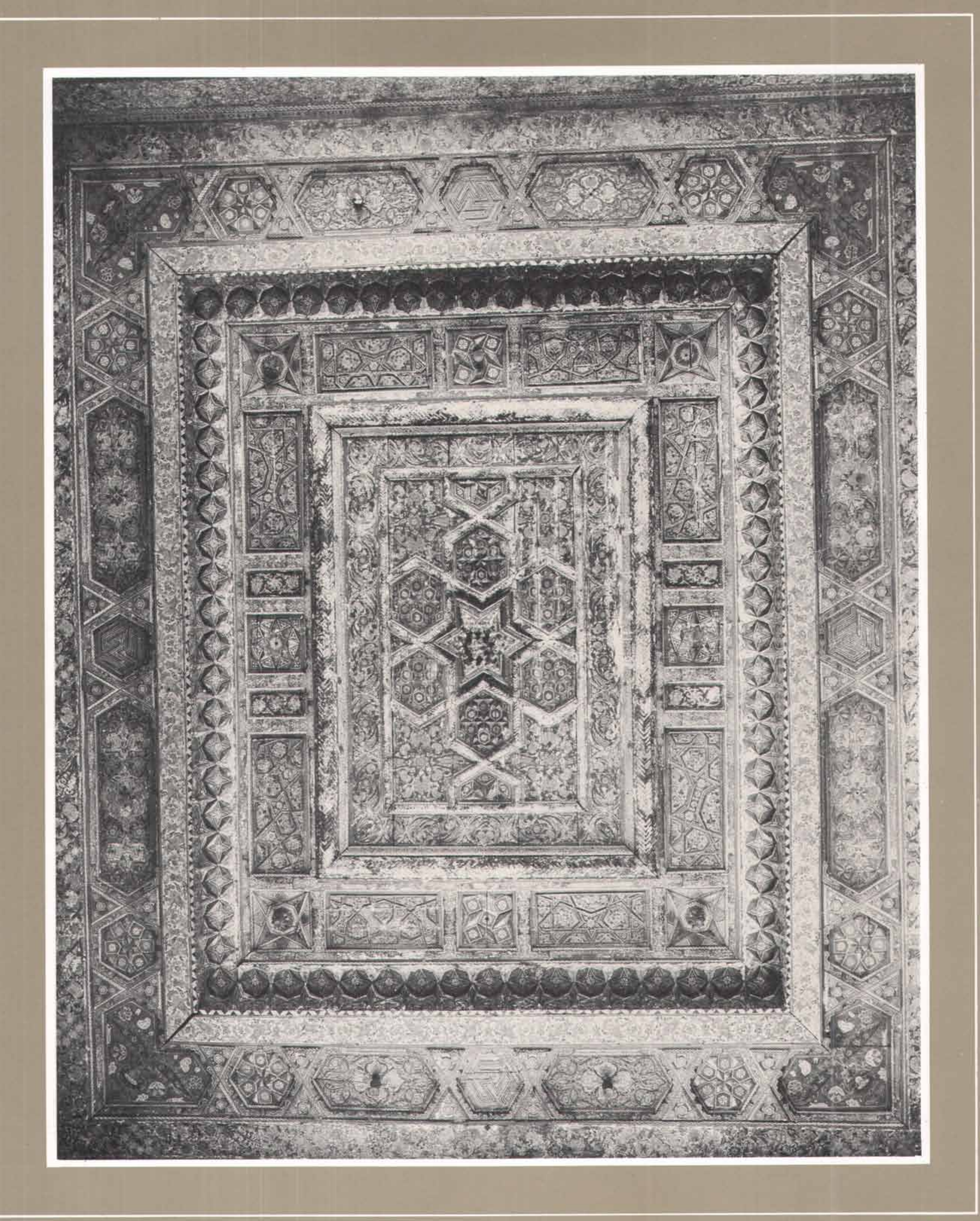


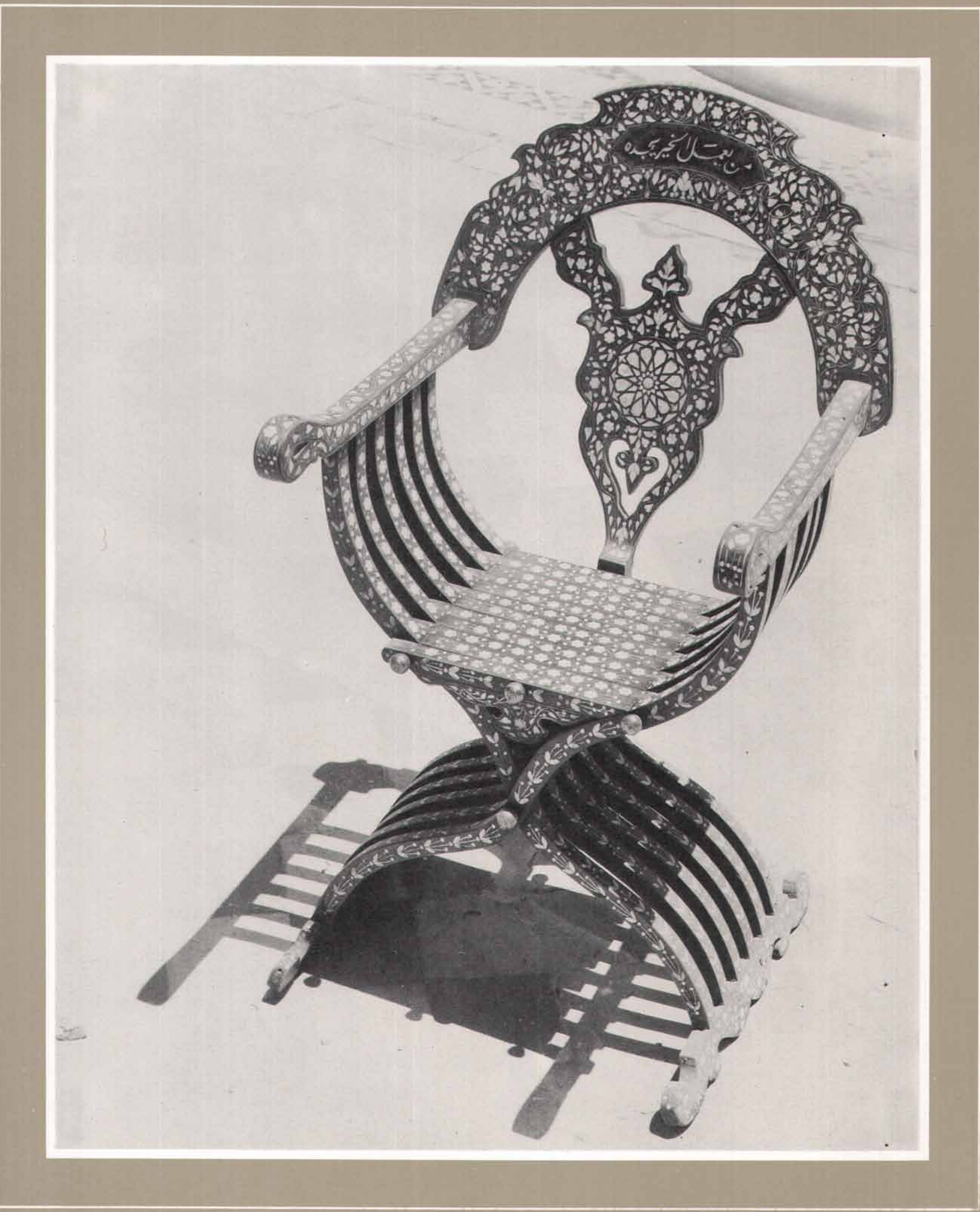








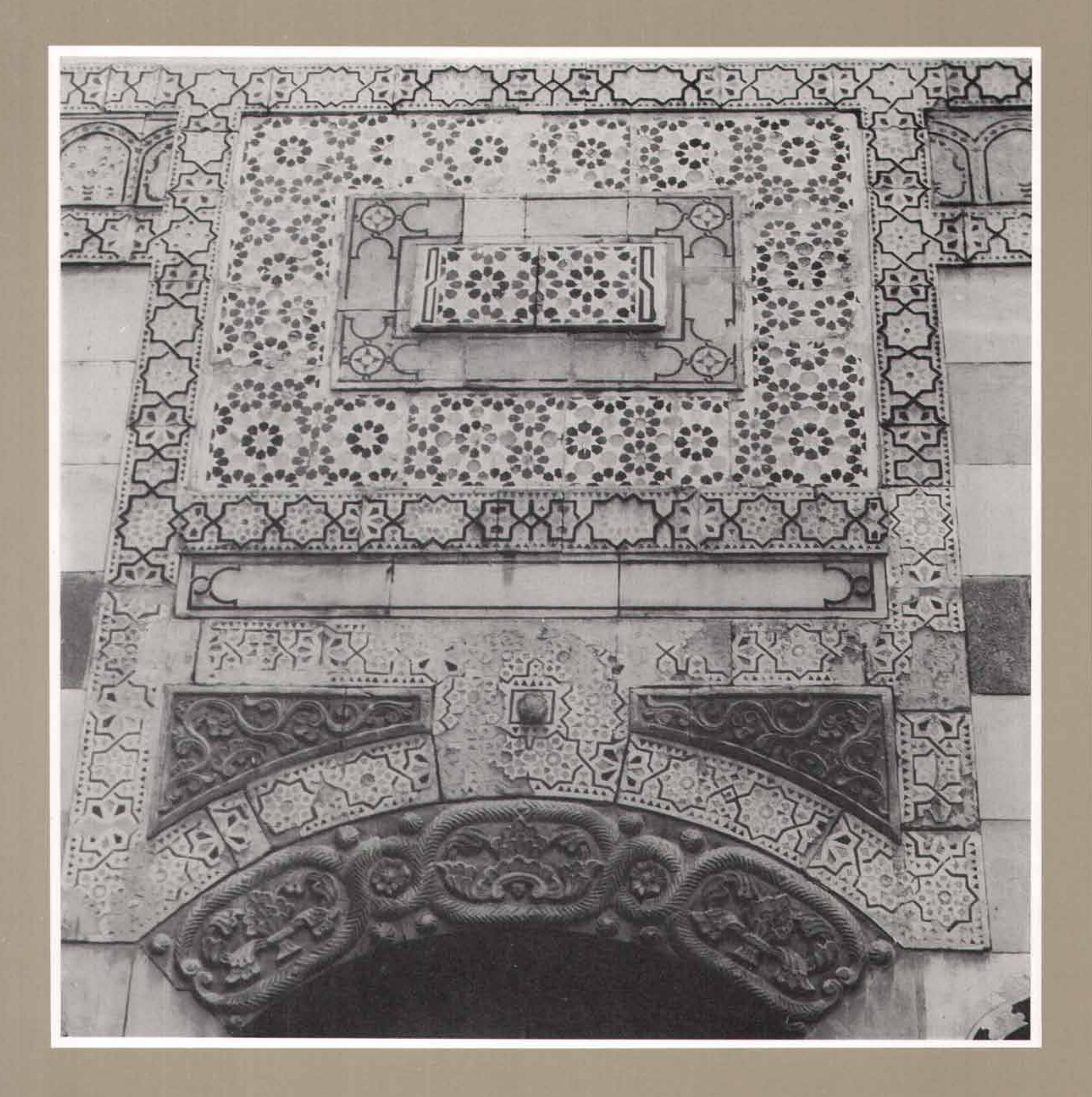



من يعمل الخير يجده









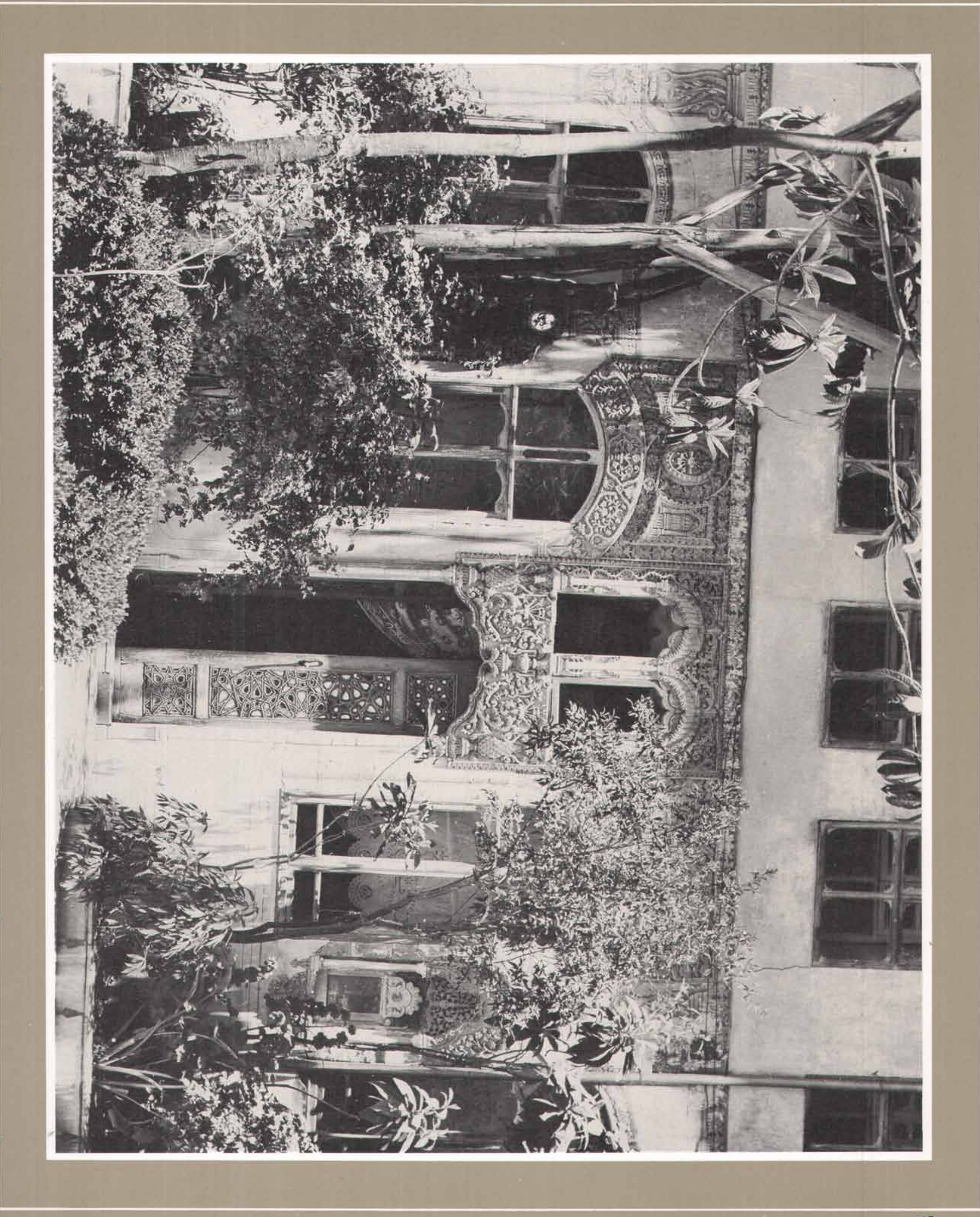


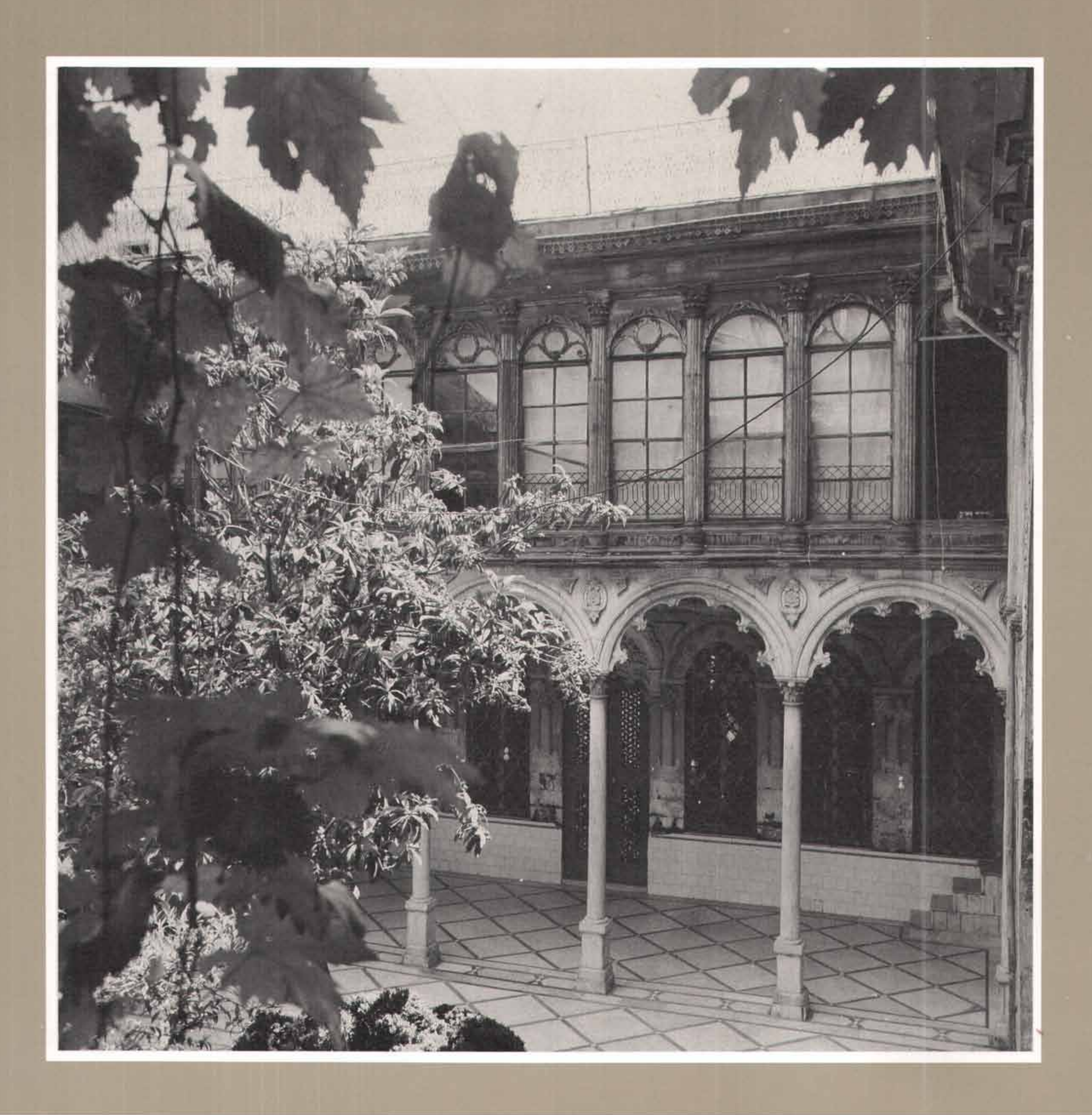
٢

بيت المجلد - قيمرية - نارنجه

2

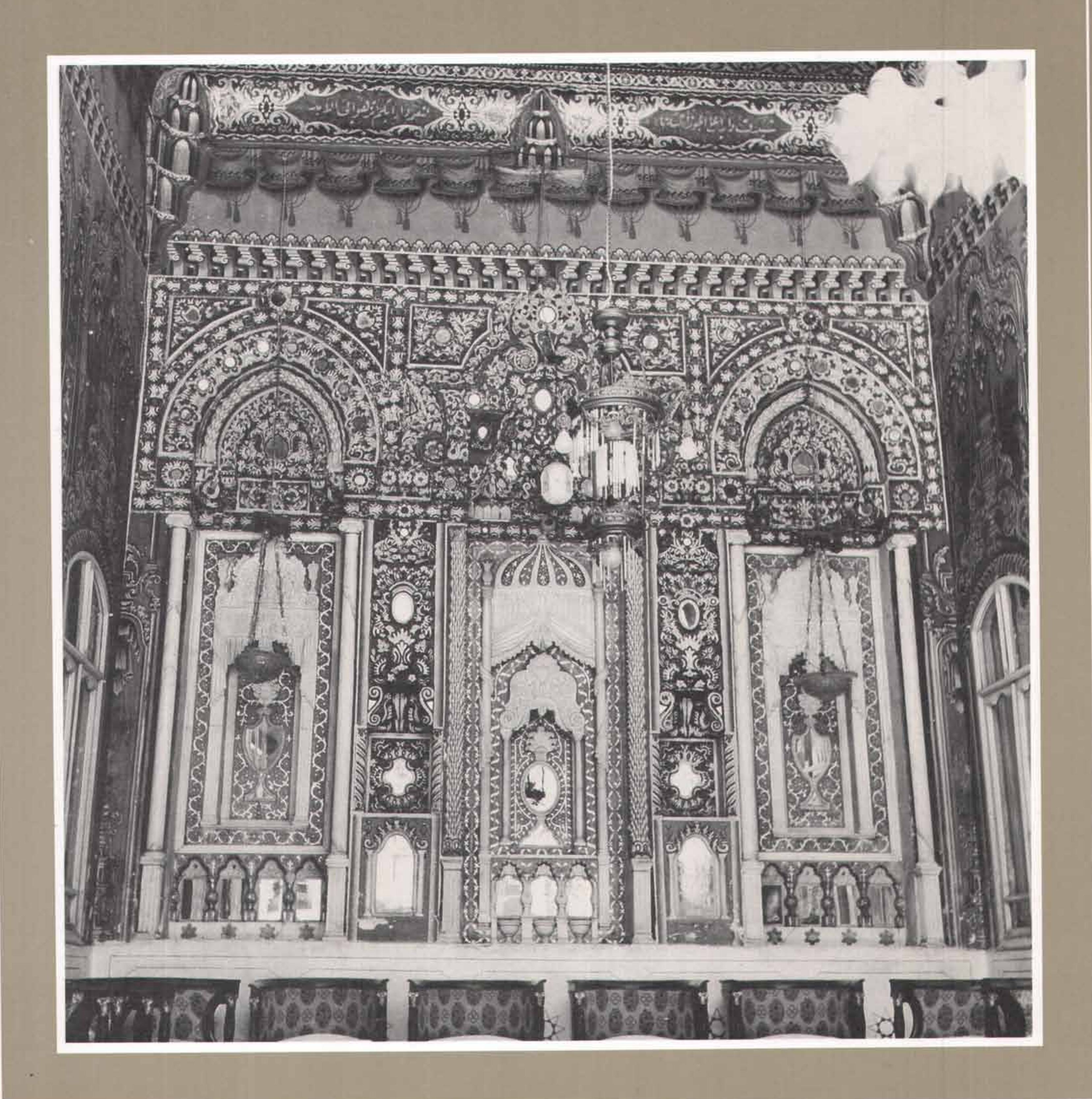
Al Moujalled

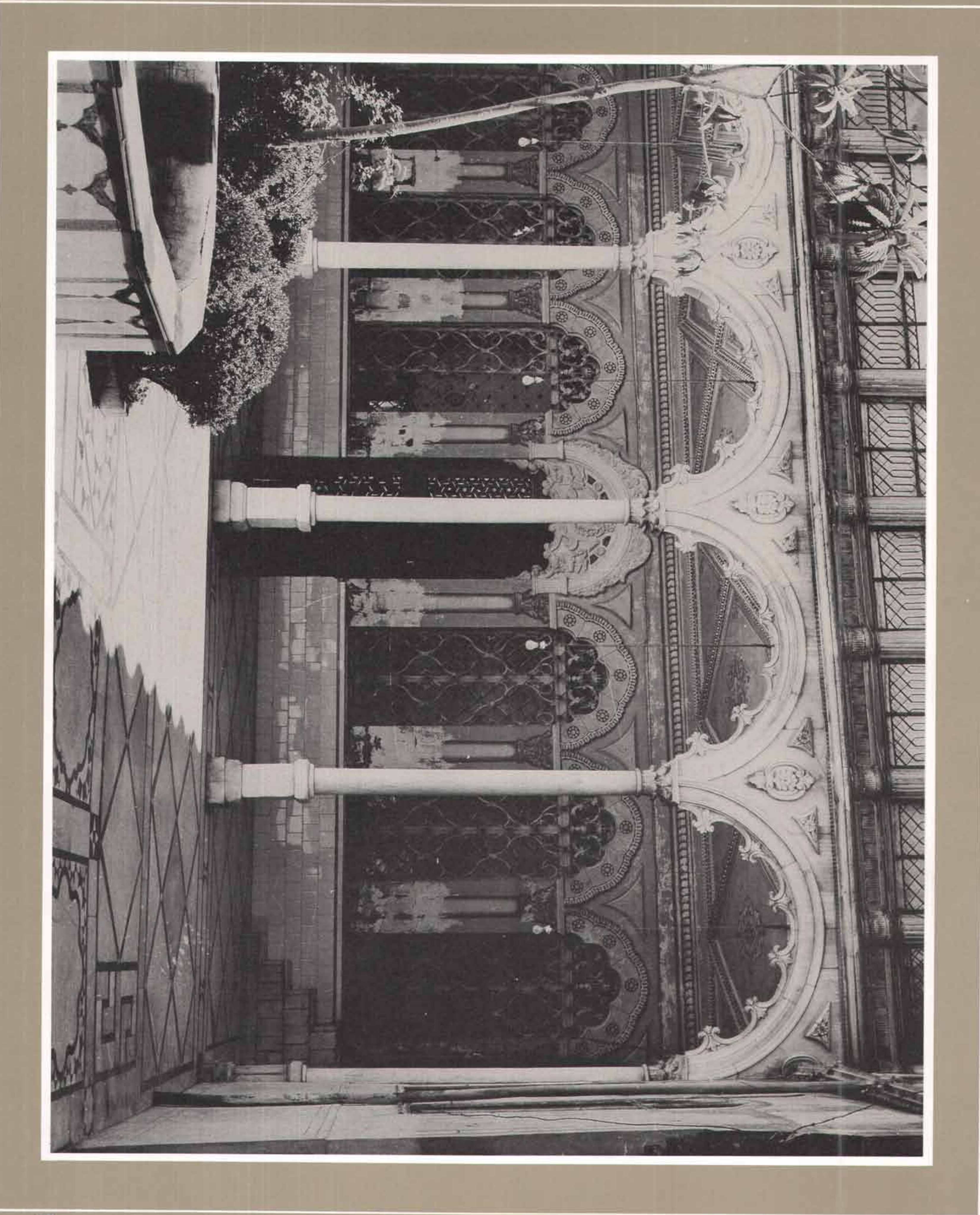


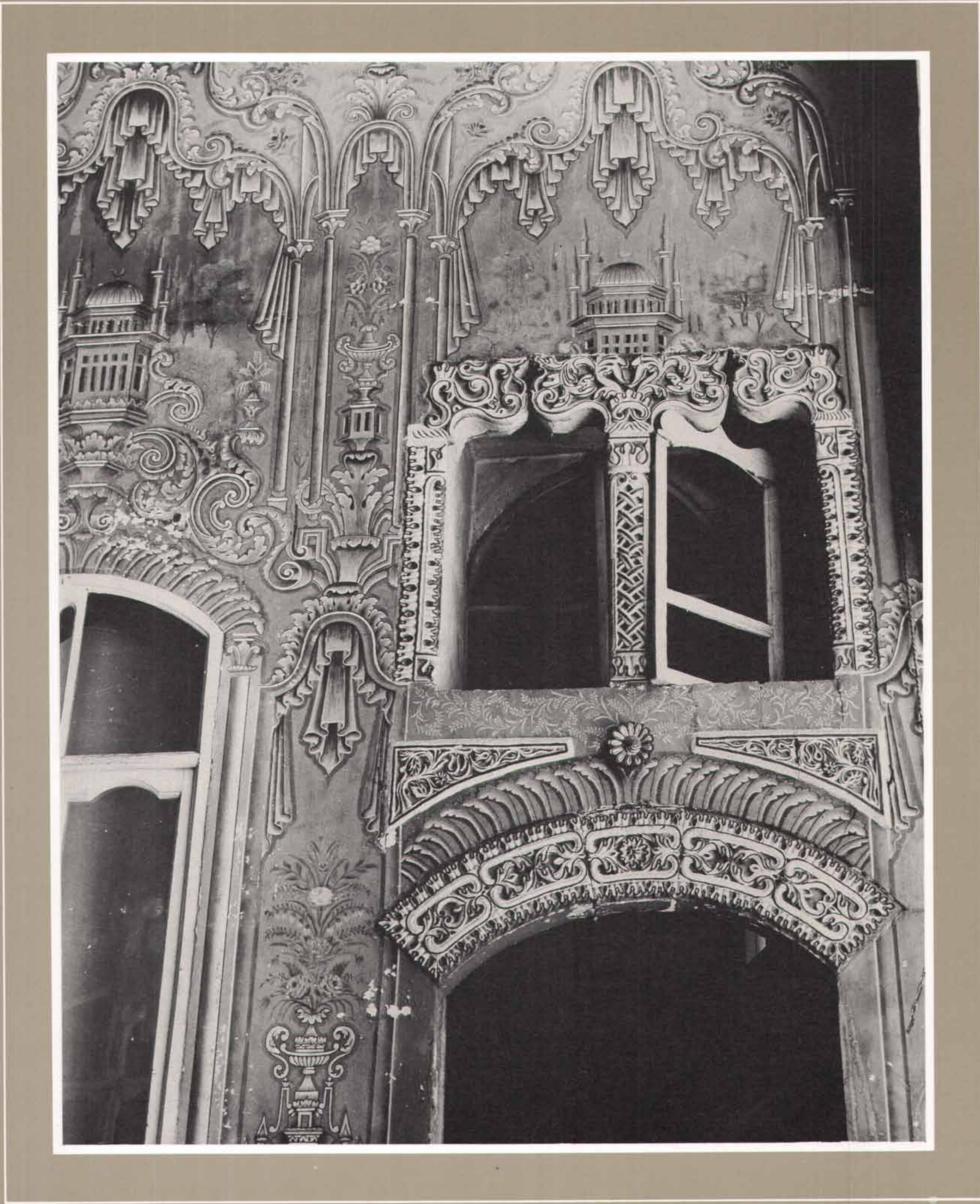


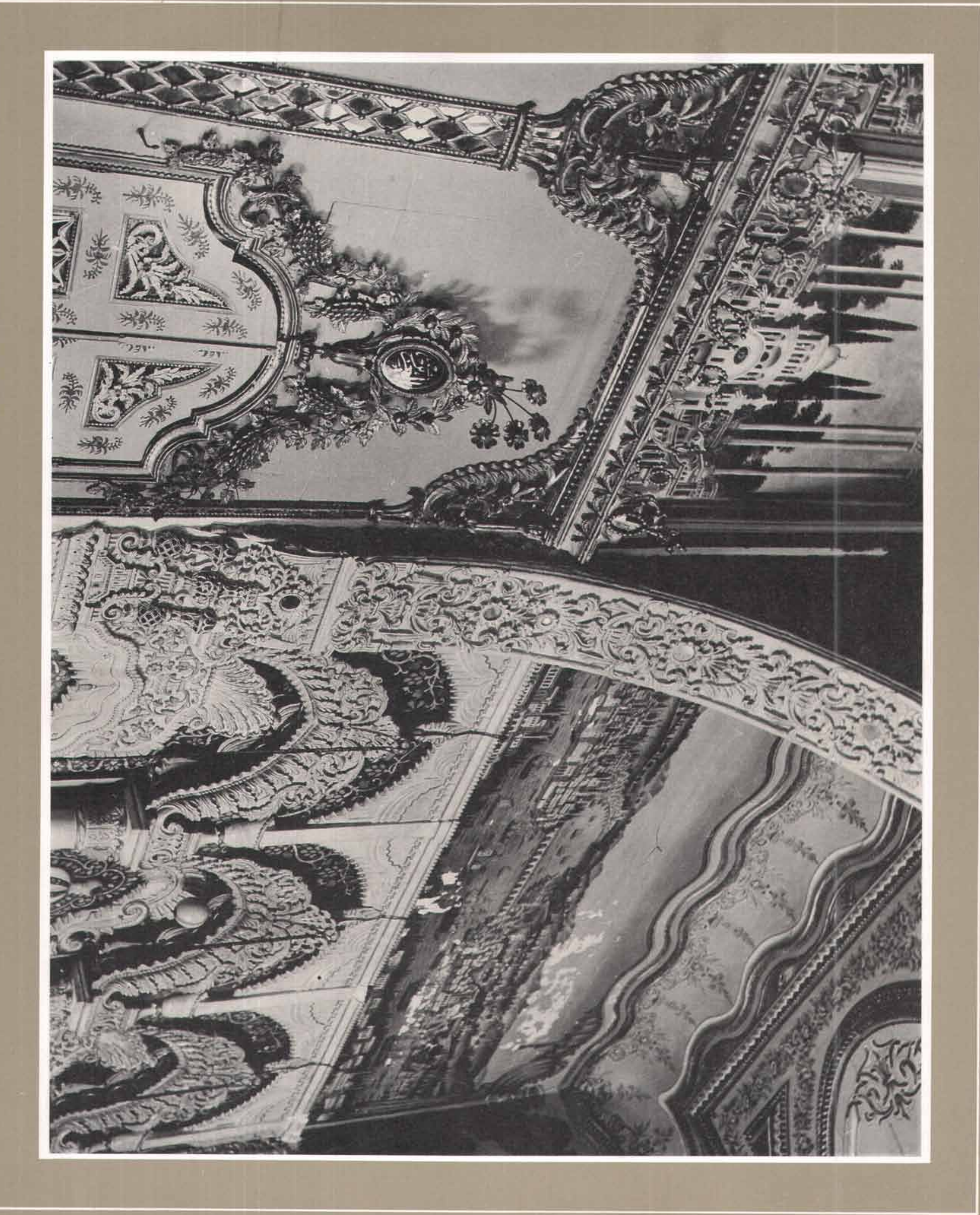
















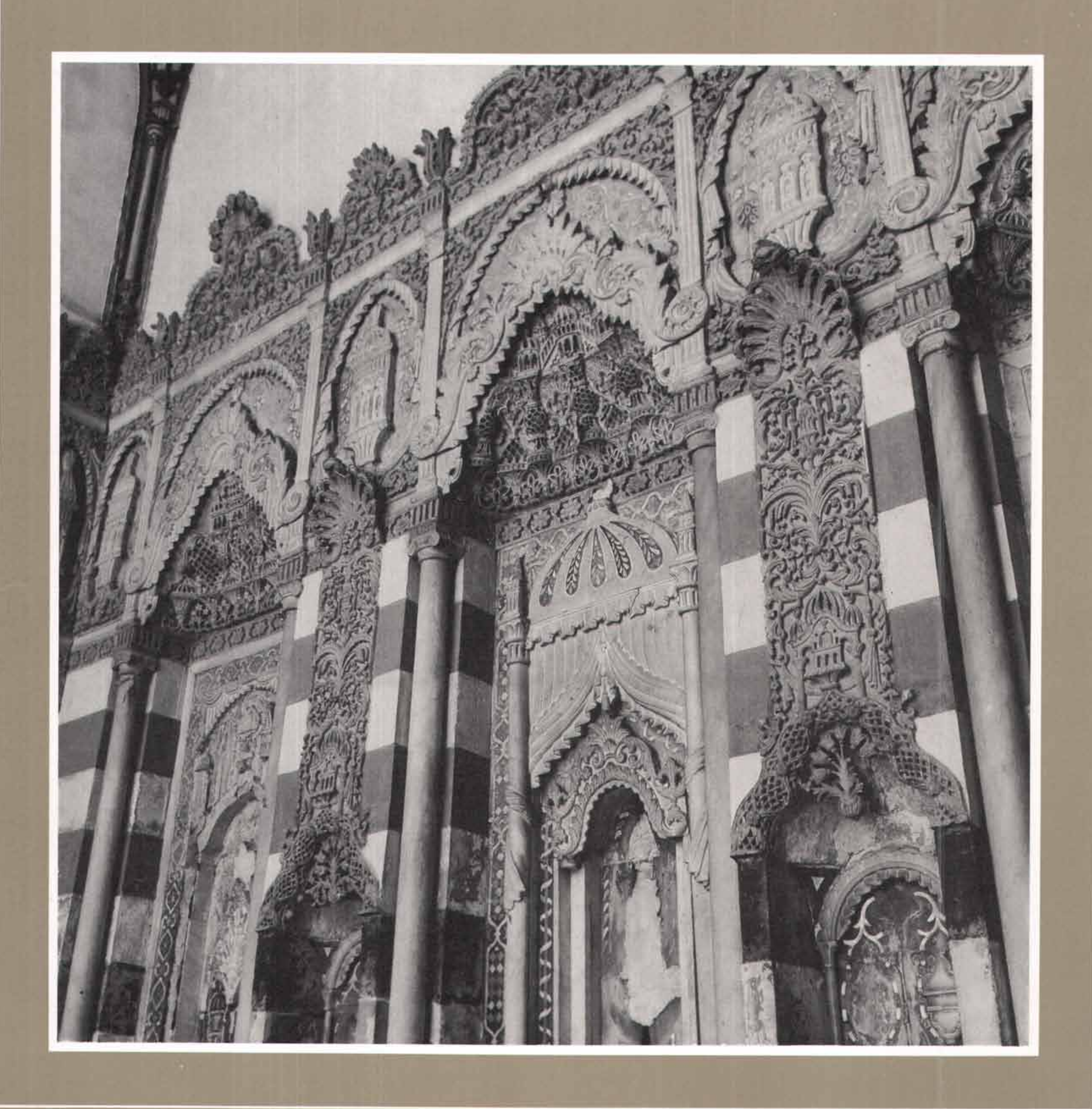
٣

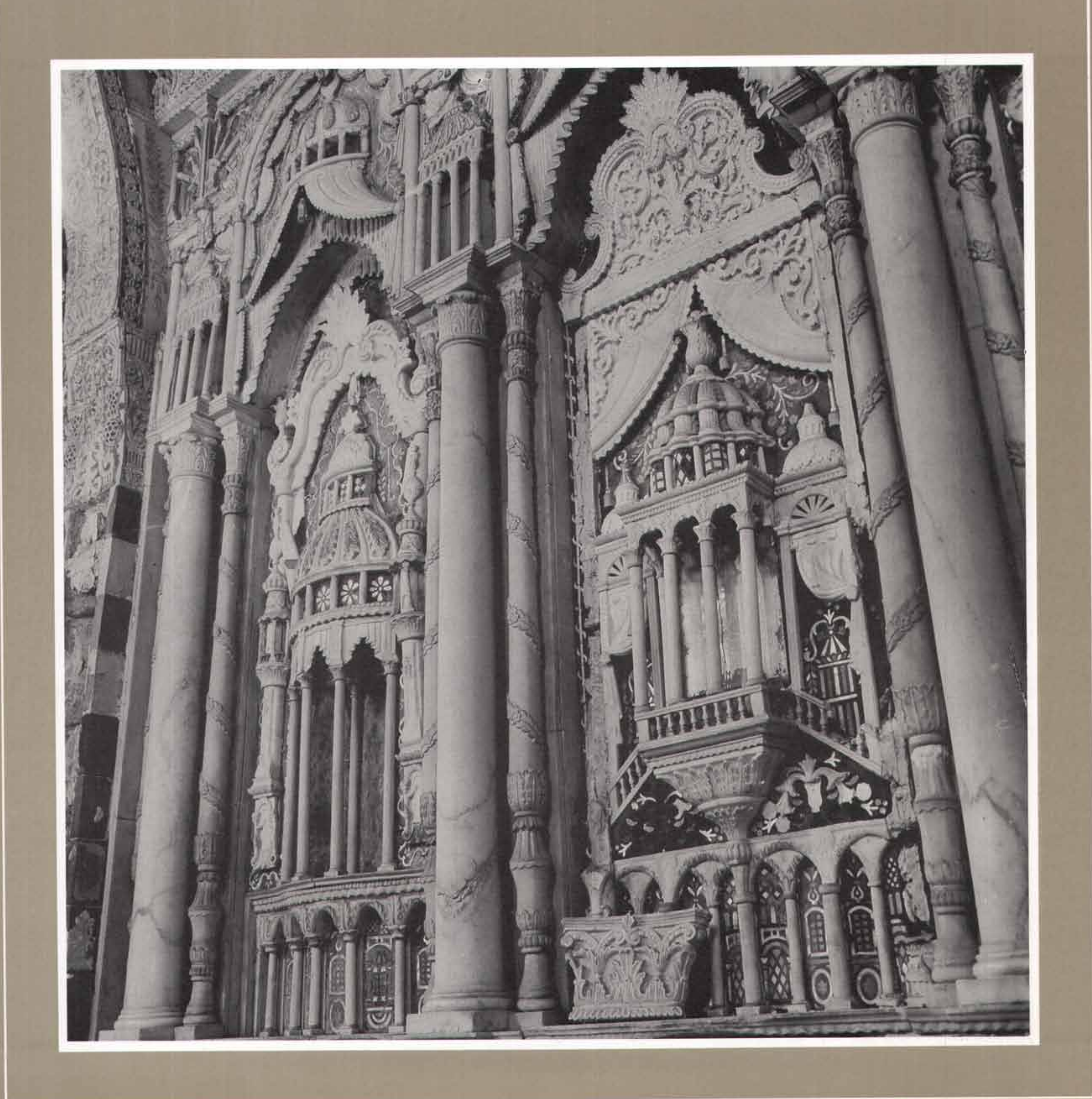
بَيت ليزبونا - حي الأمين - سوق الجمعة

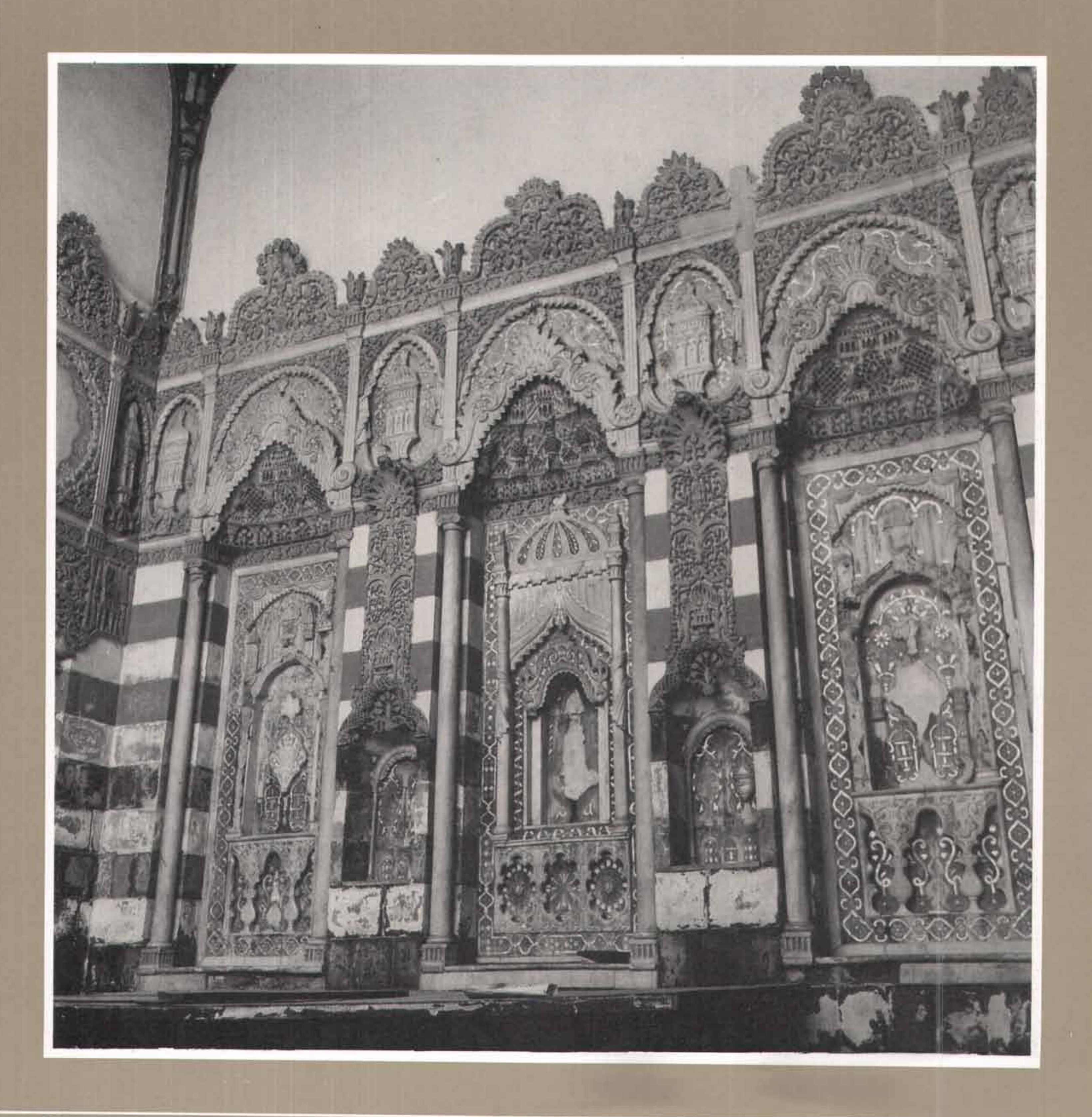
3

Lizbouna









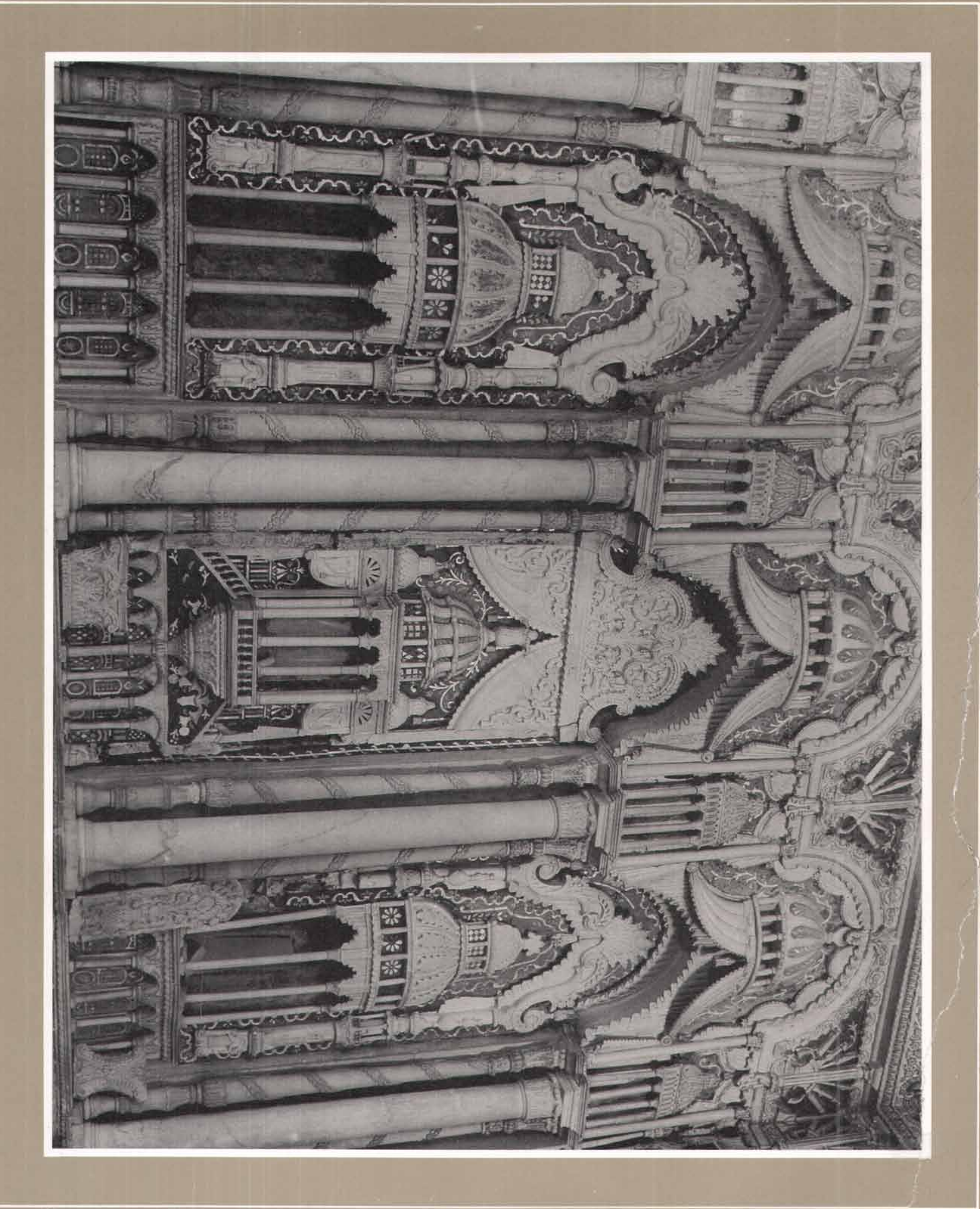


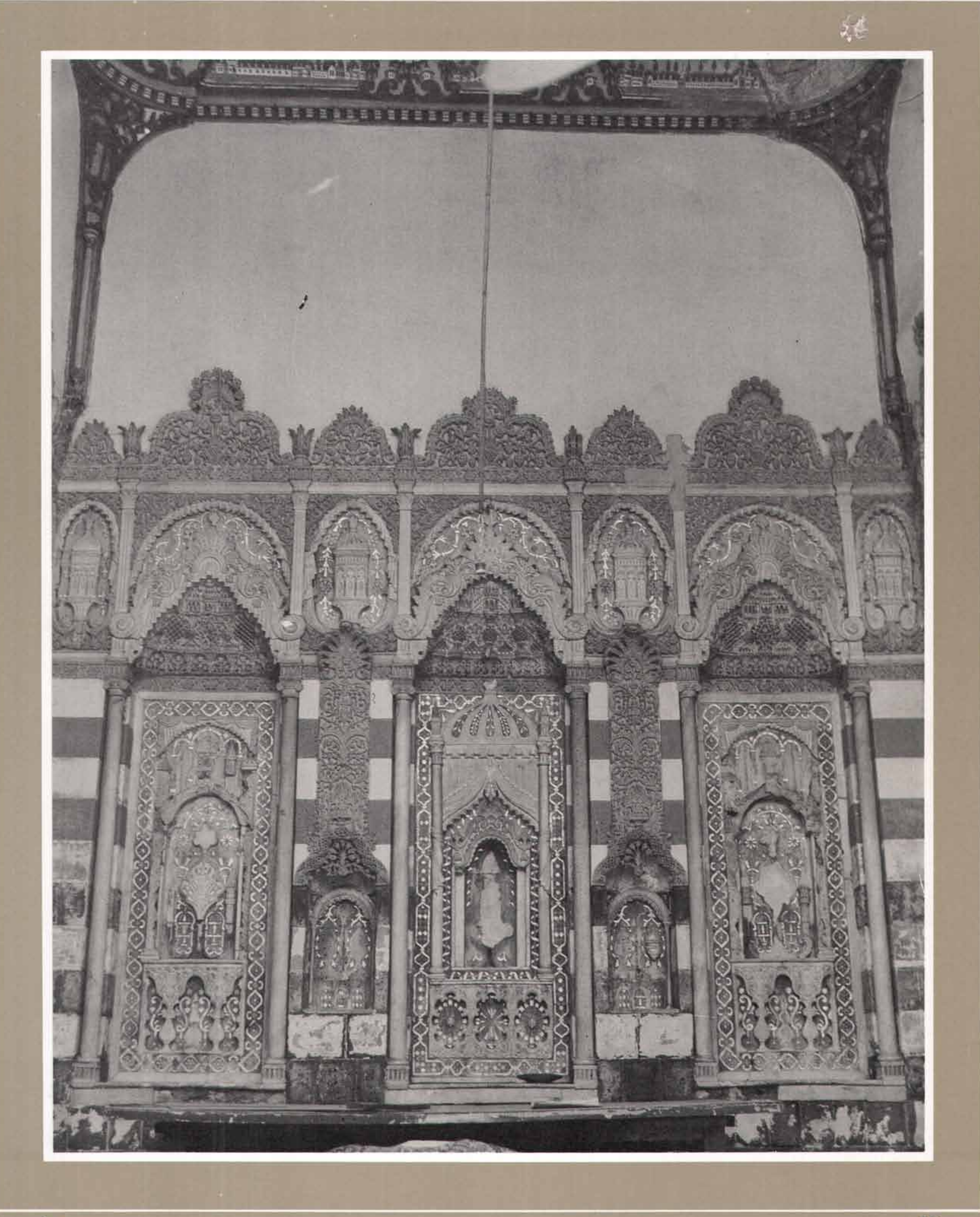


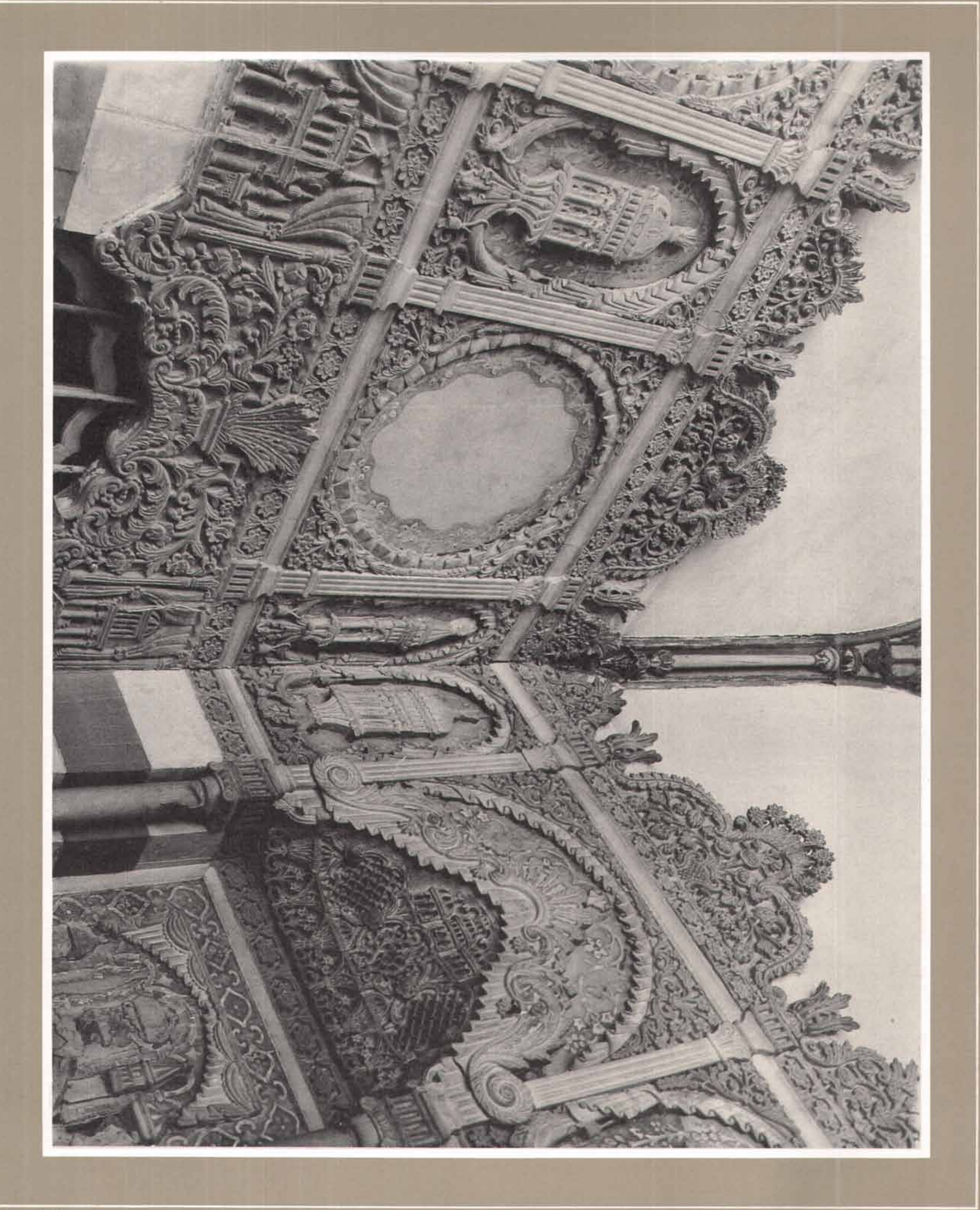




















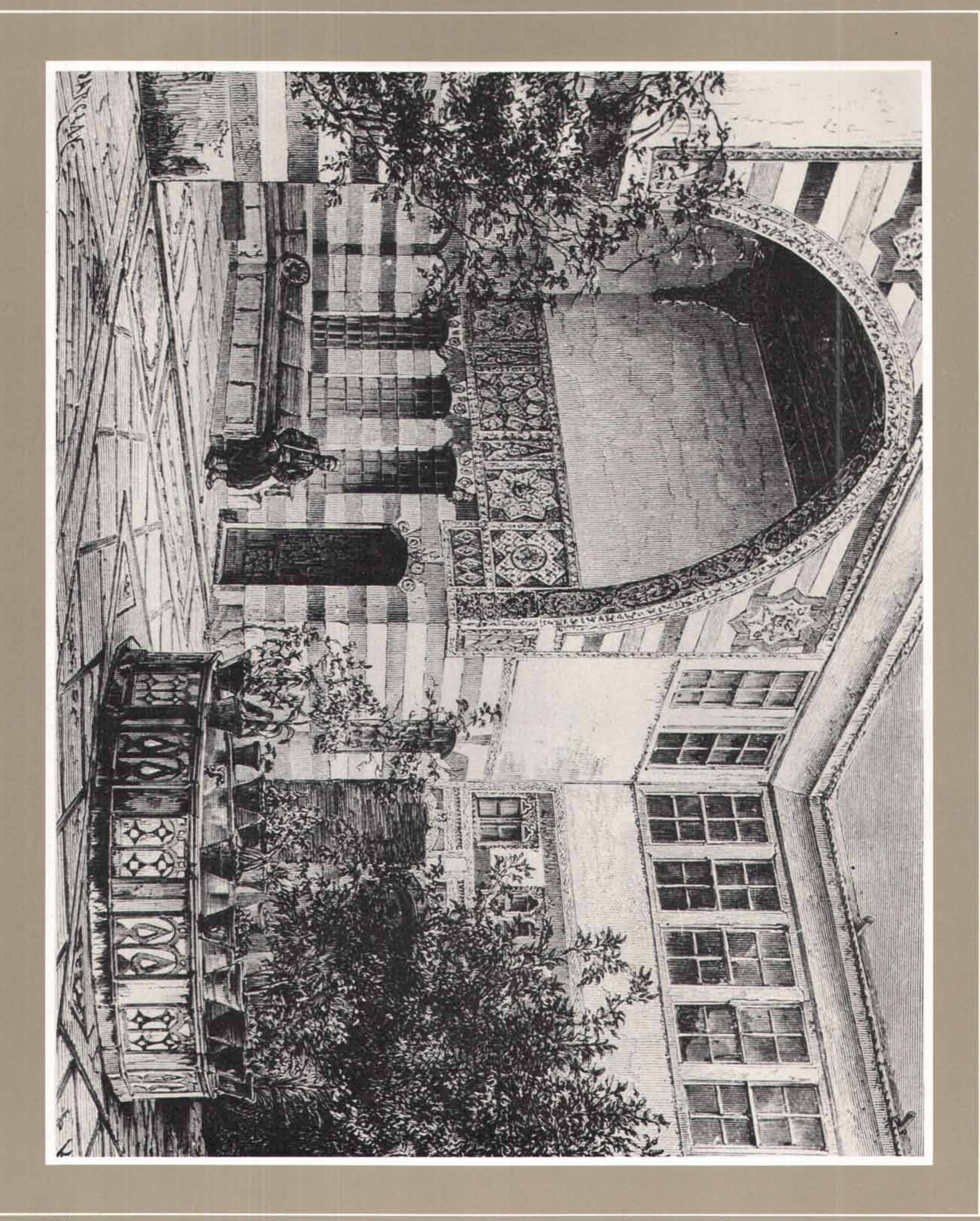
٤

بَيت نظام - مأذنة الشحم - دخلة ناصيف باشا

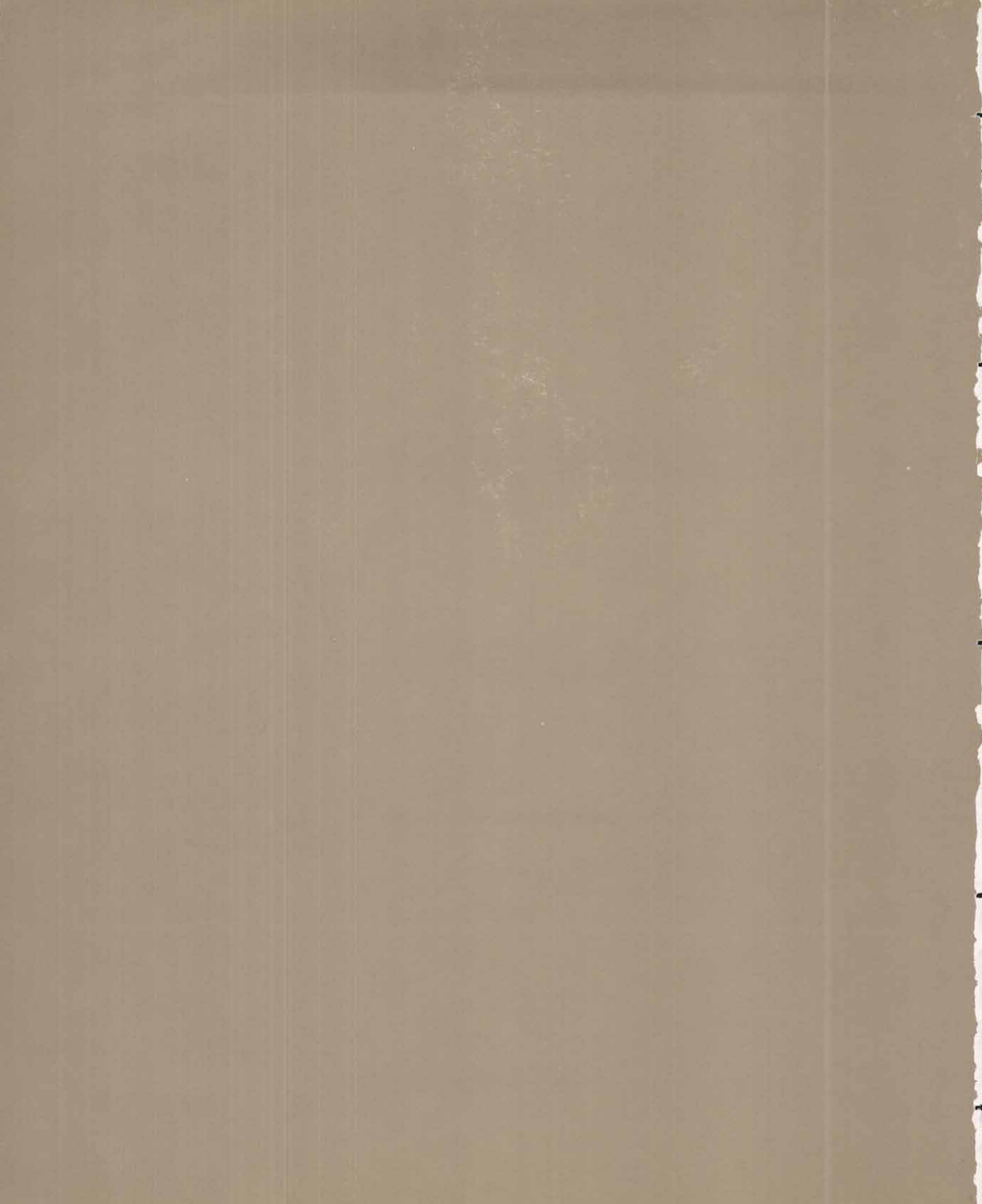
4

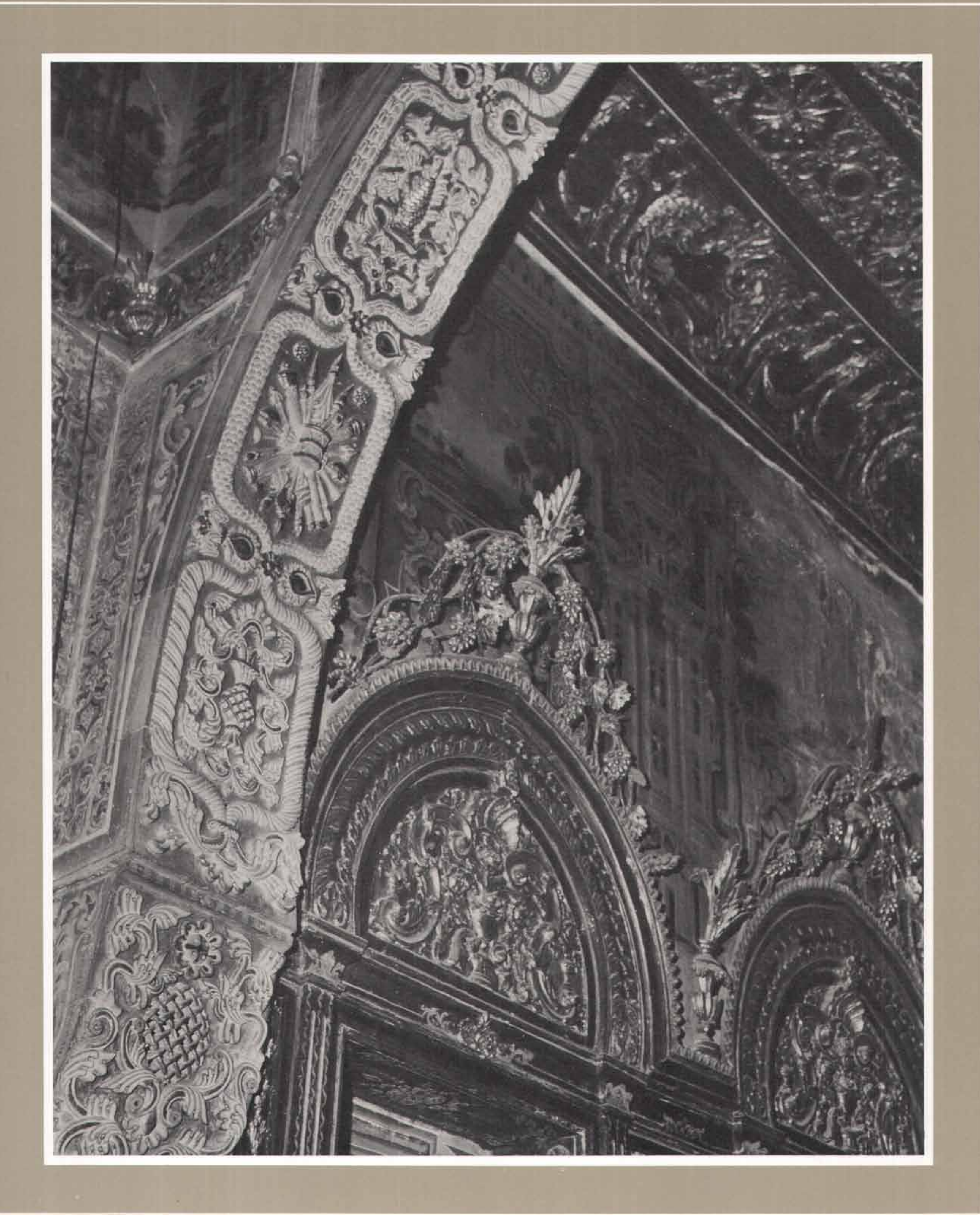
Nizam

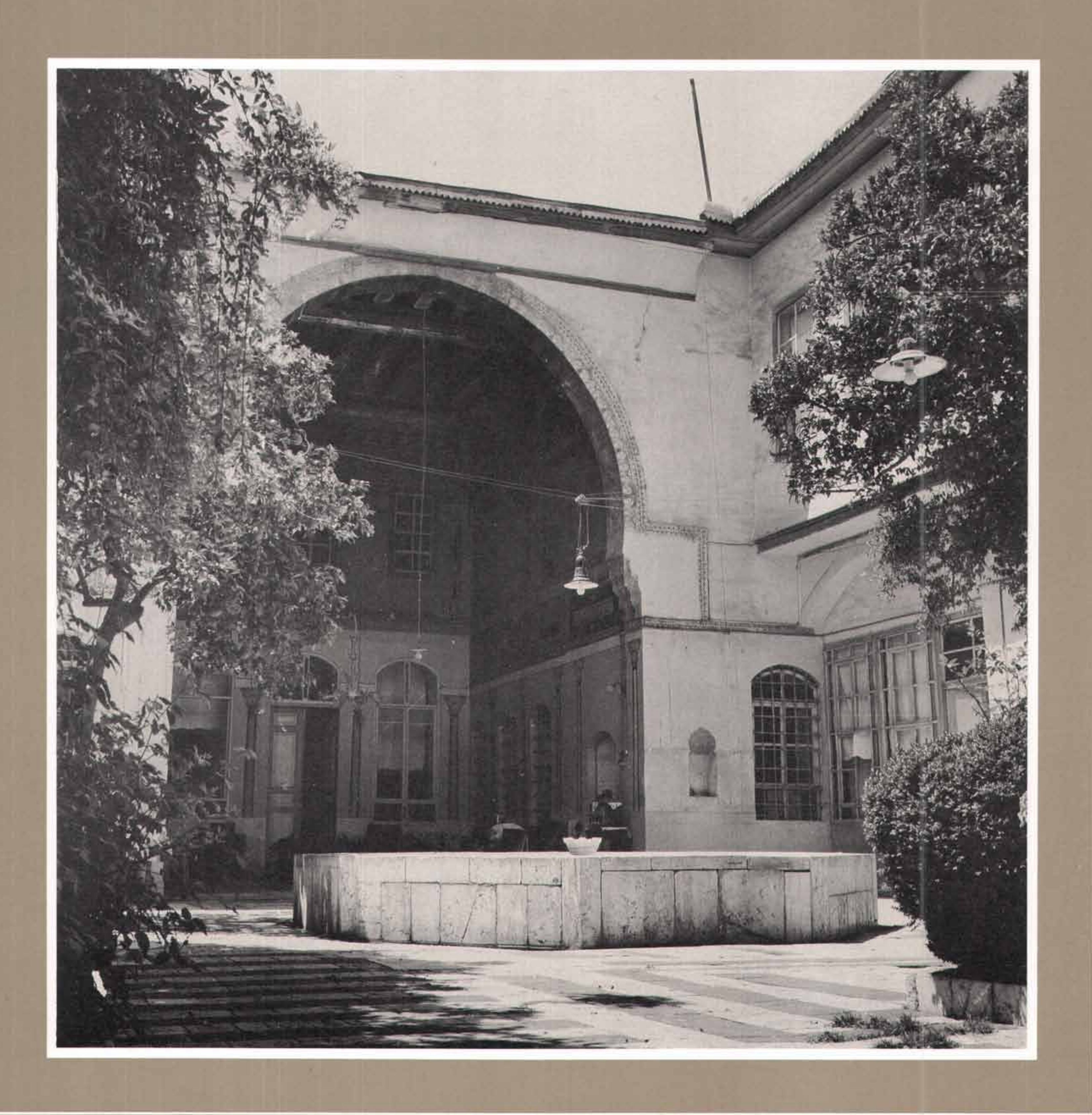


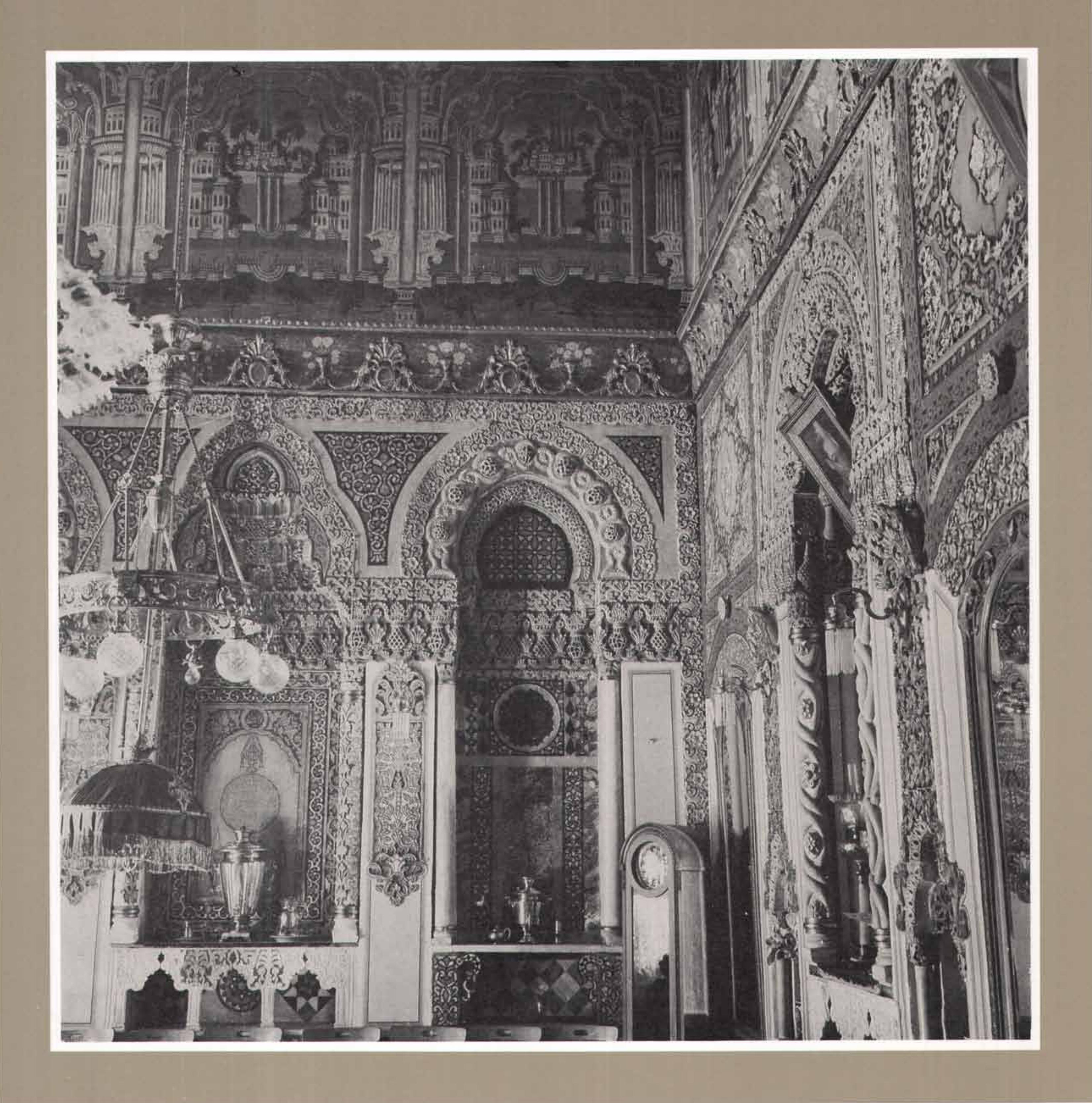










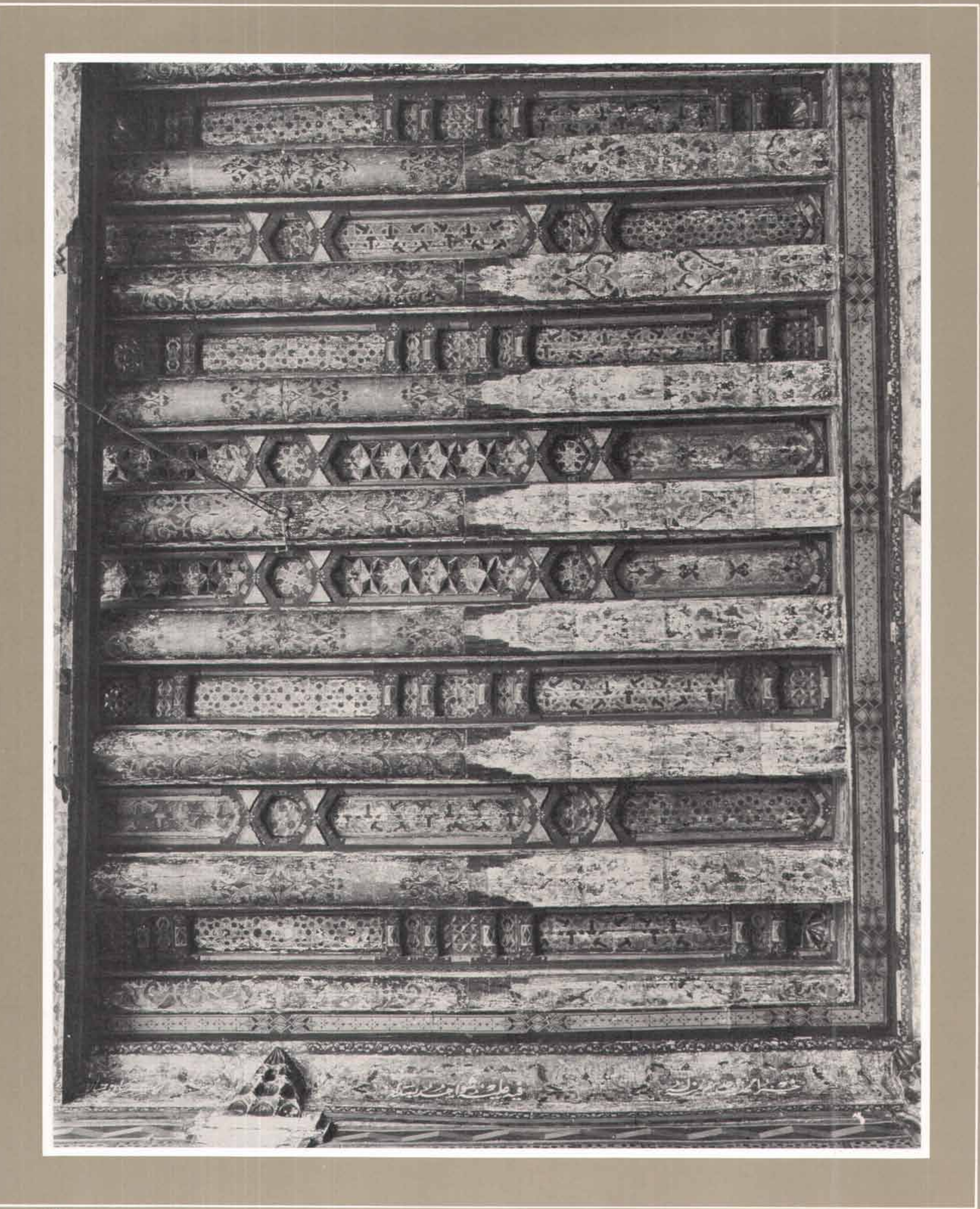




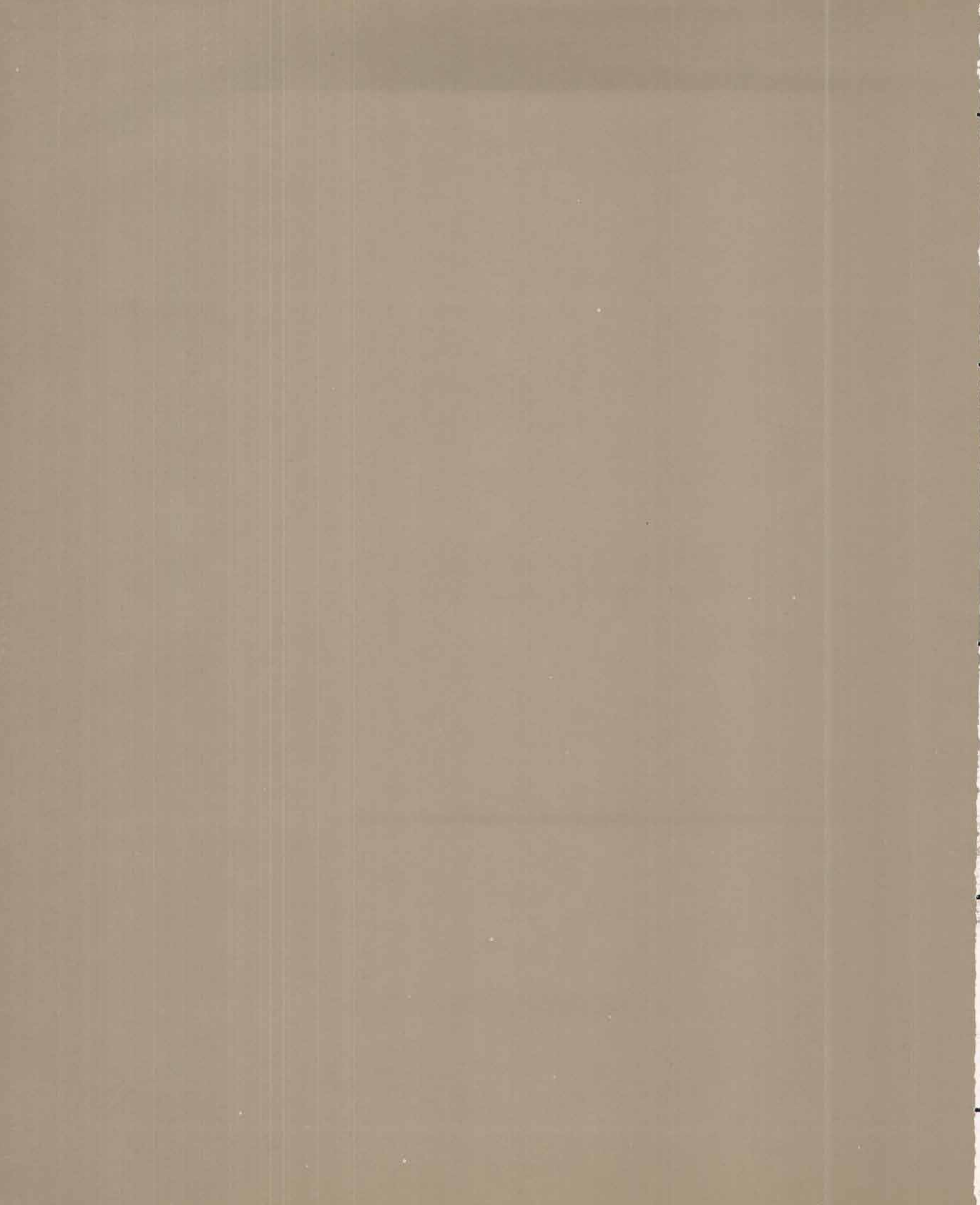




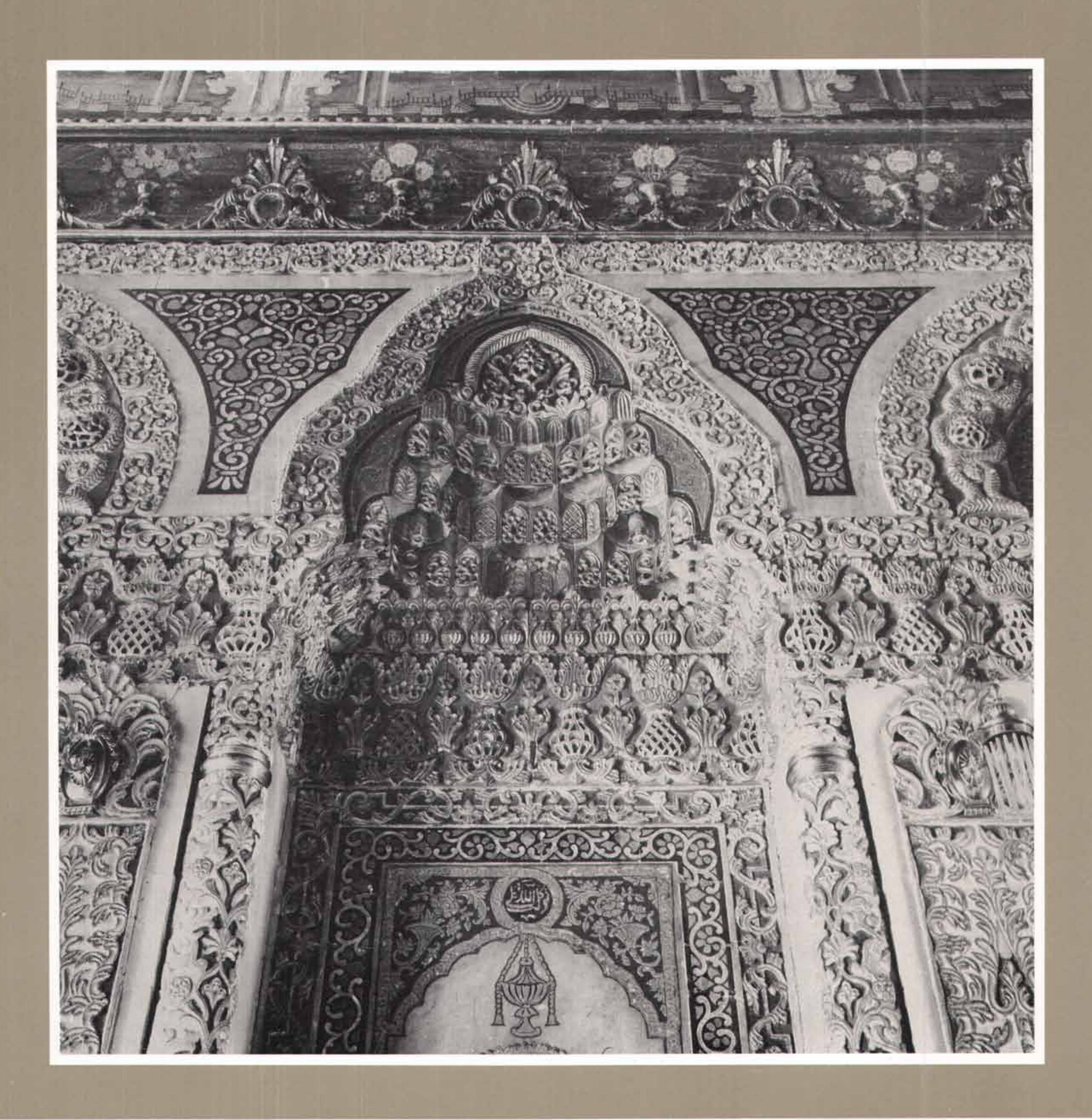










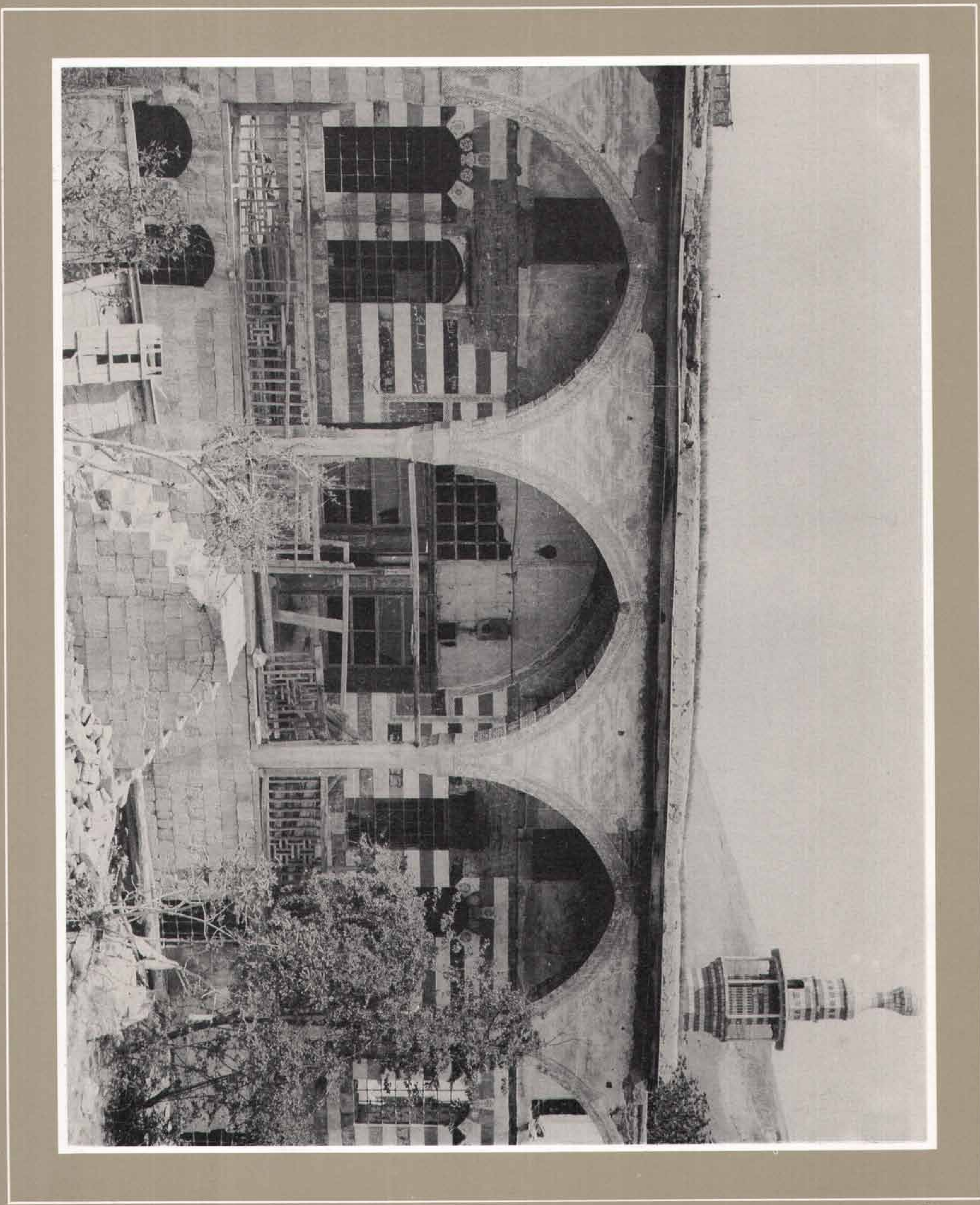


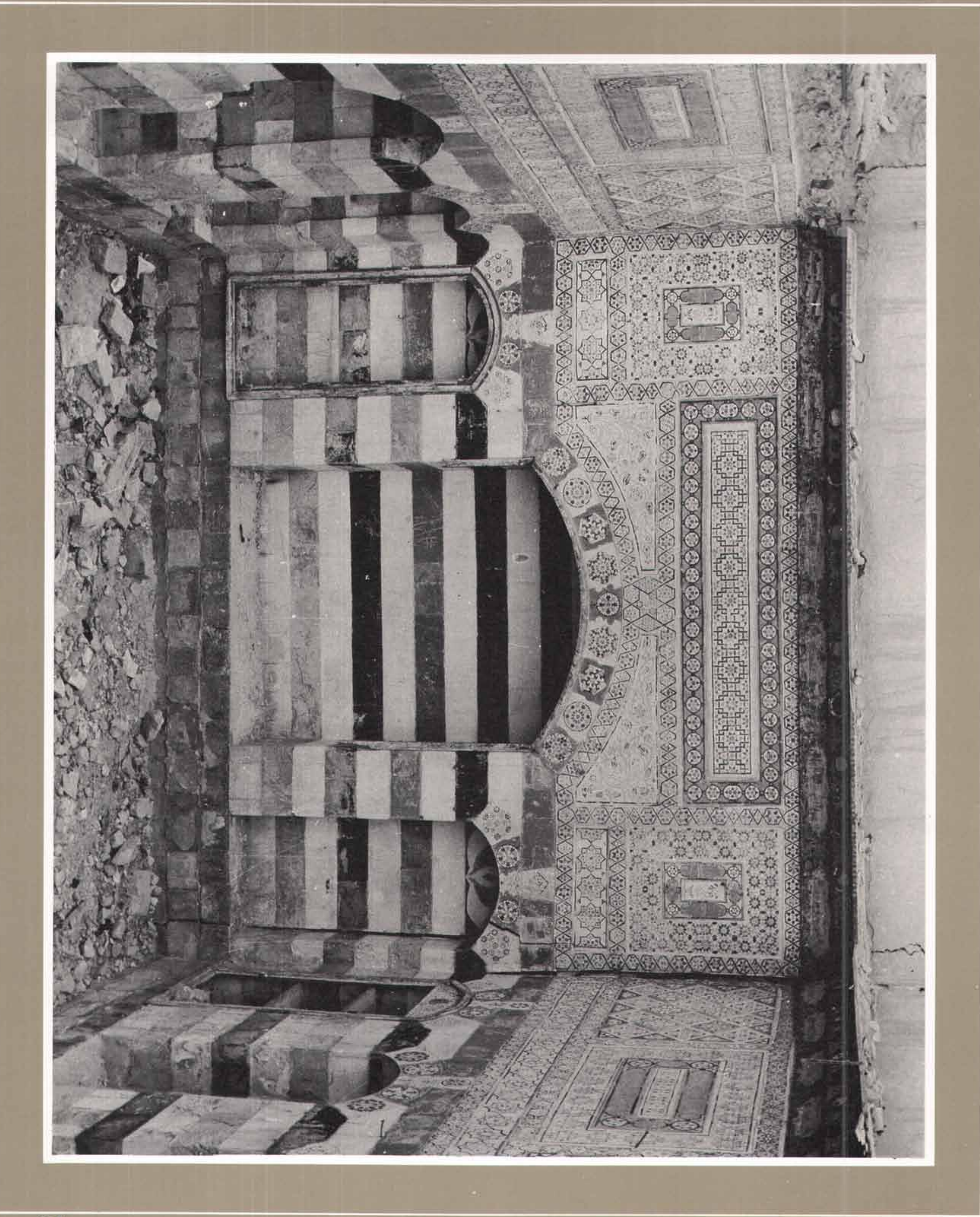
٥

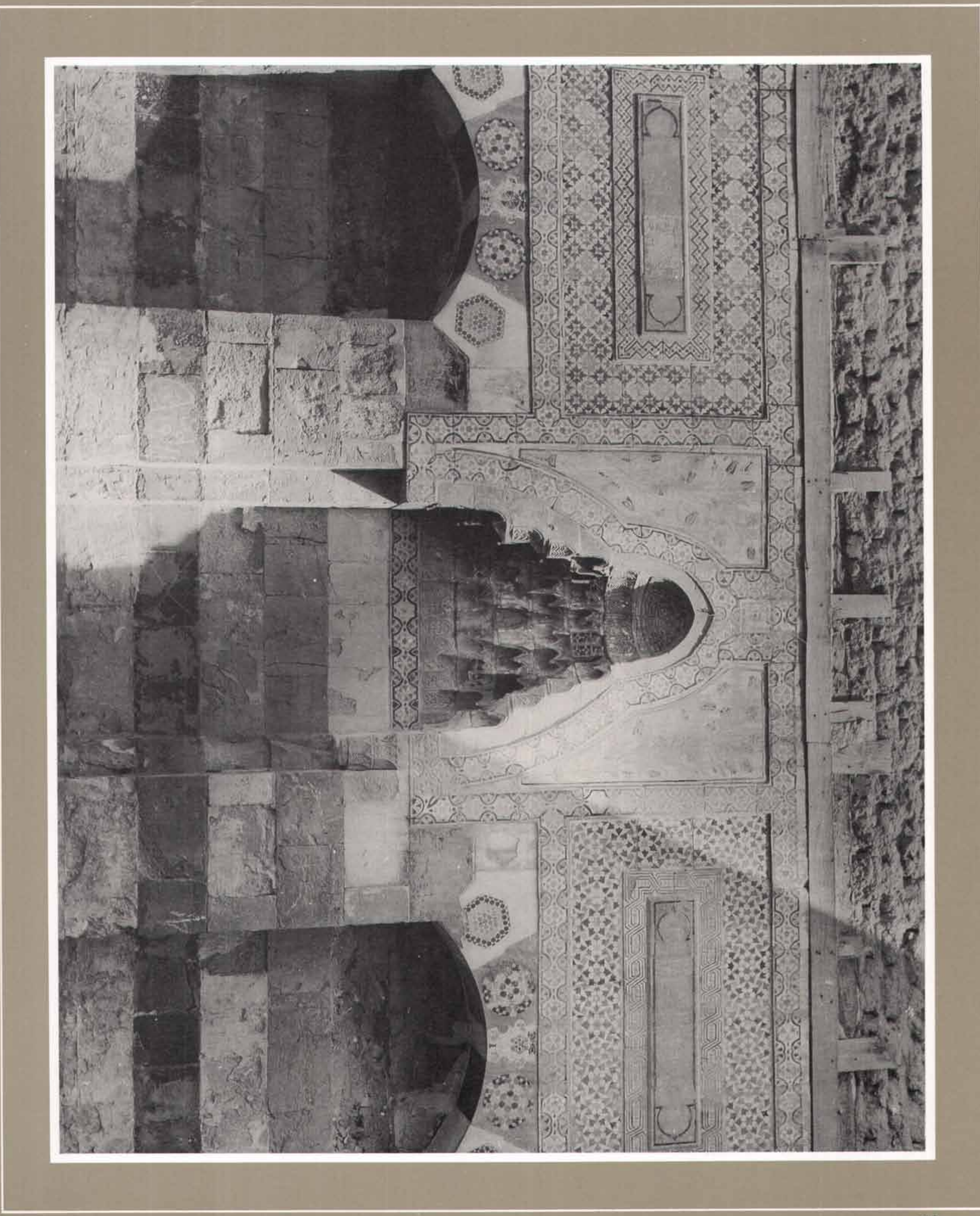
بَيت المـــرادي - ســـوق ســـاروجـــا

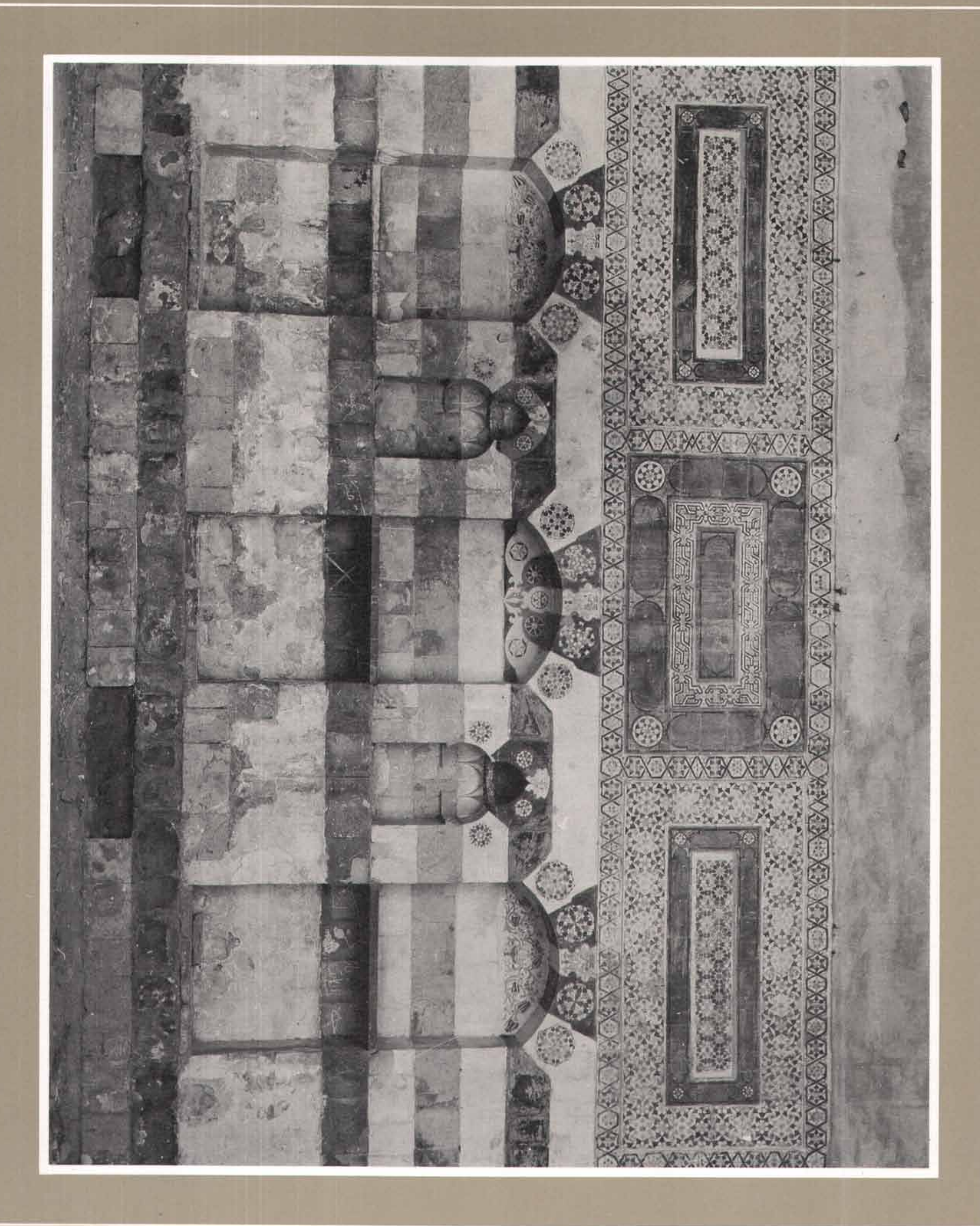
5

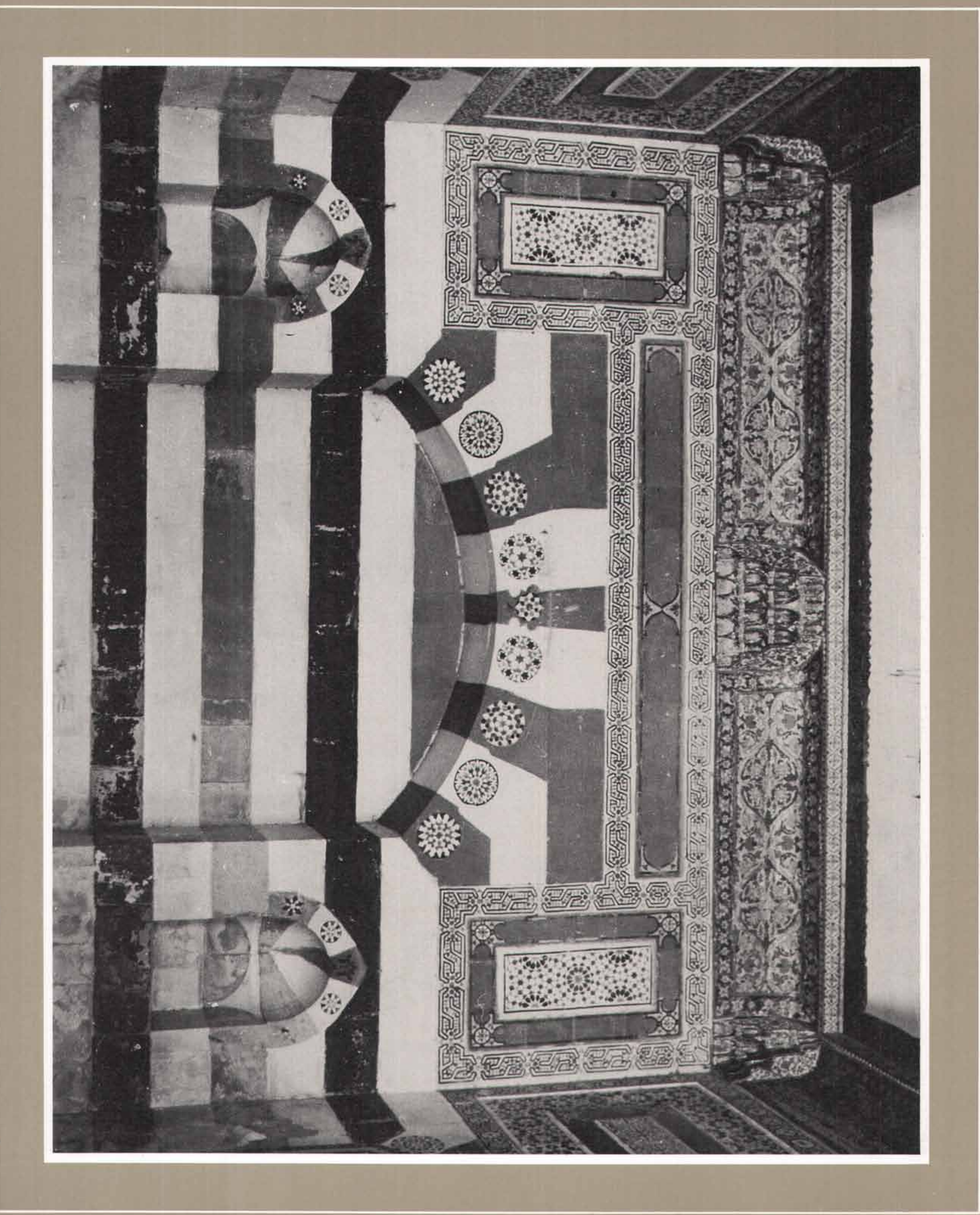
Mouradi

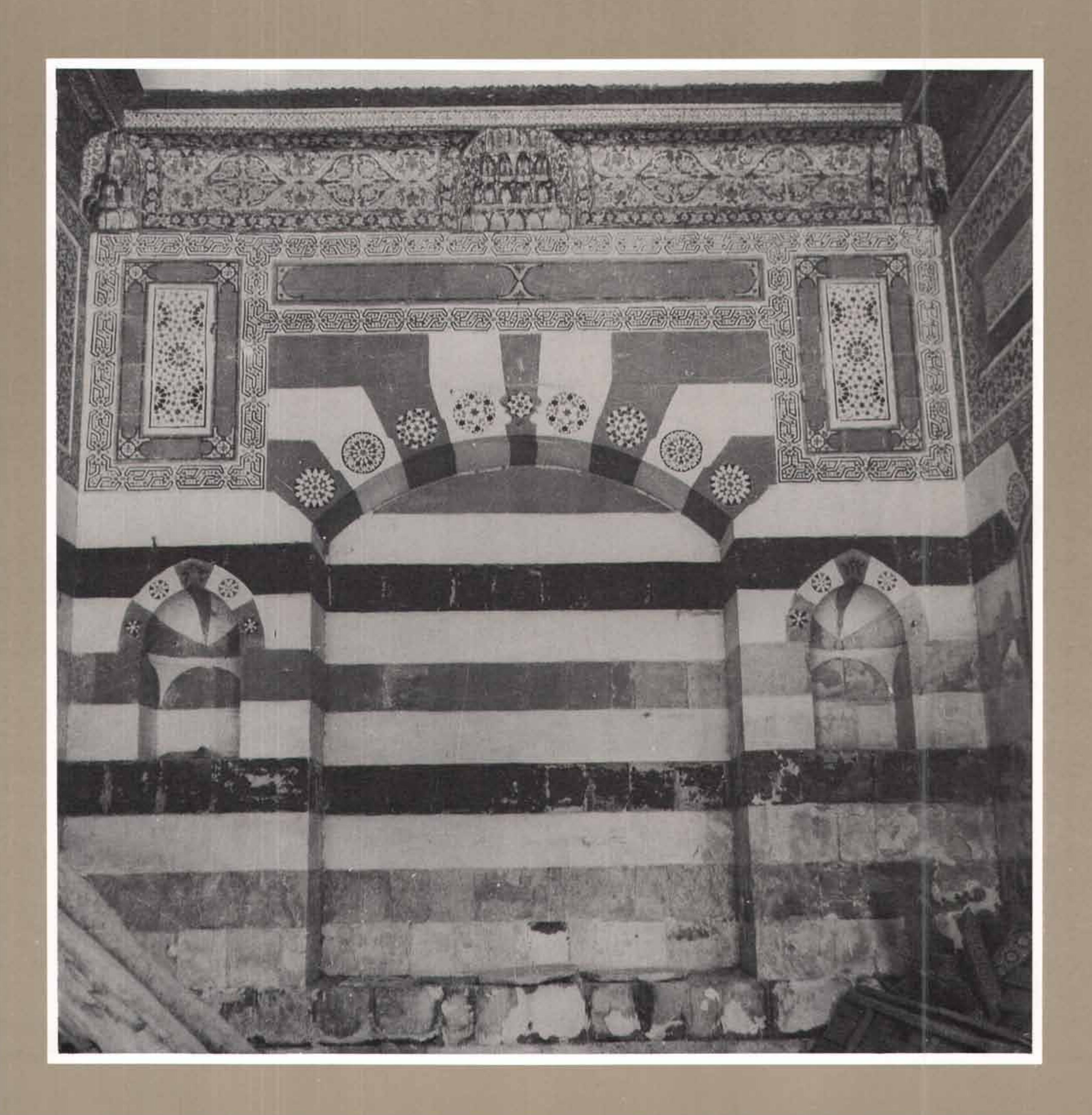


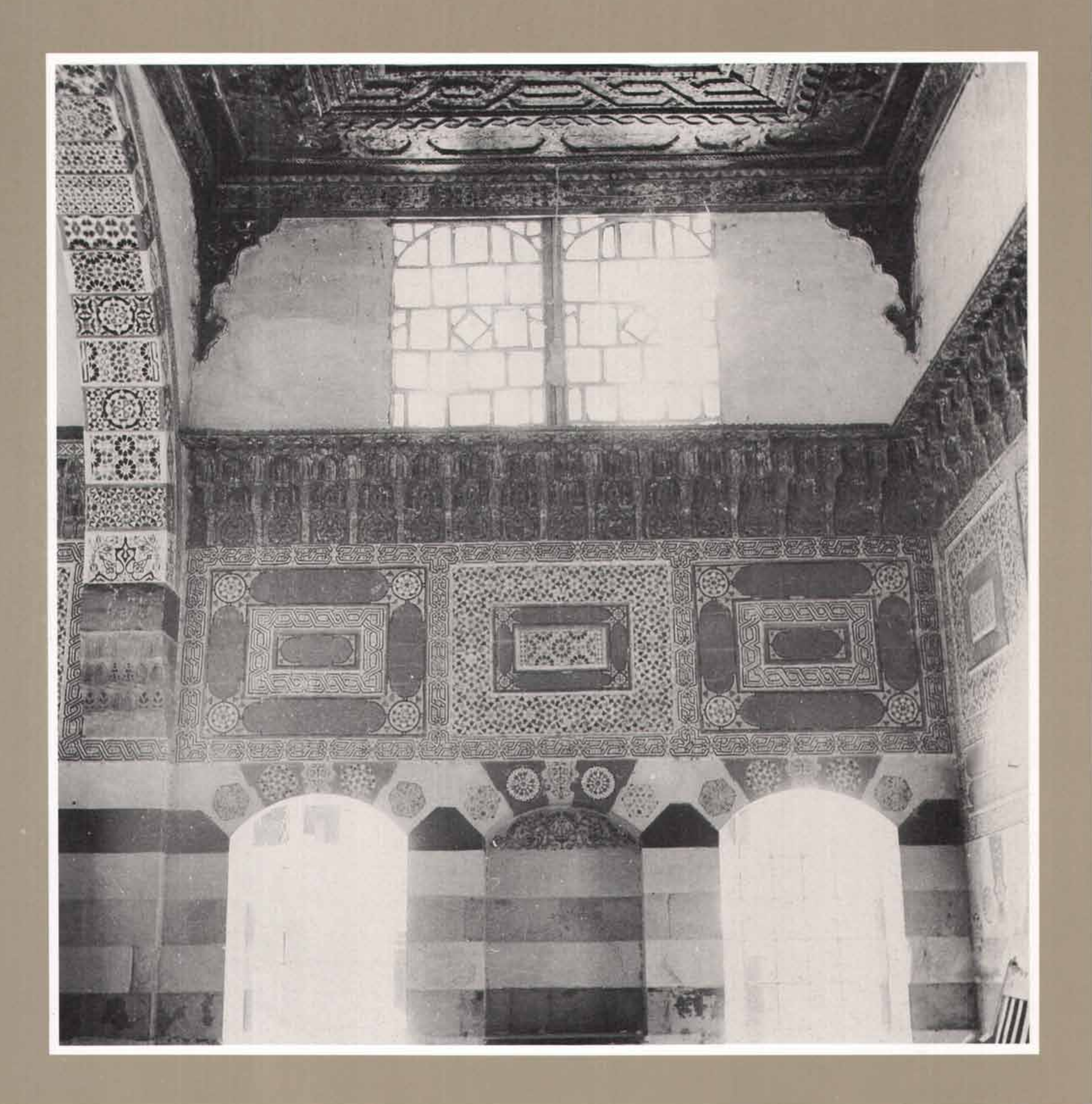


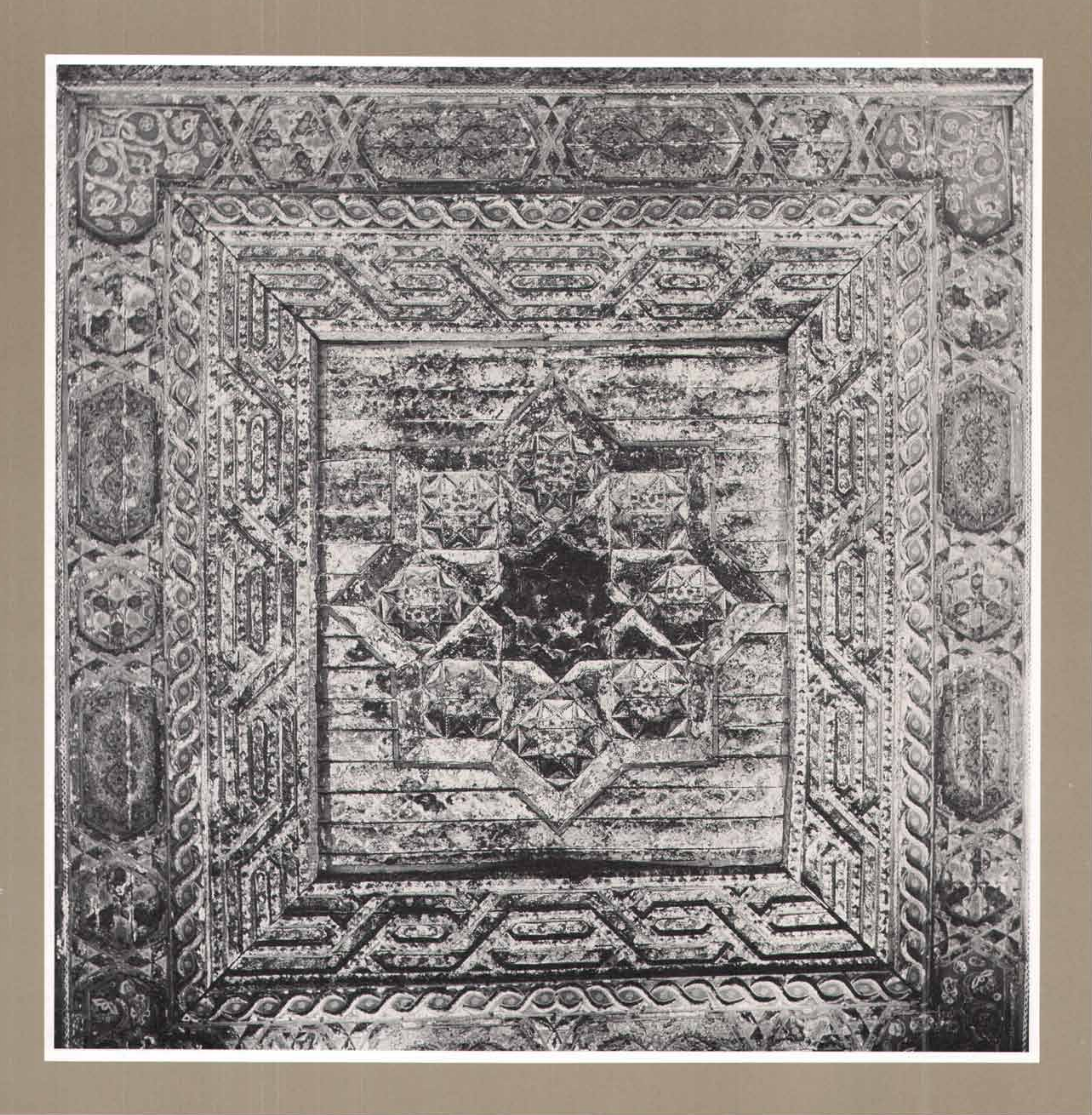


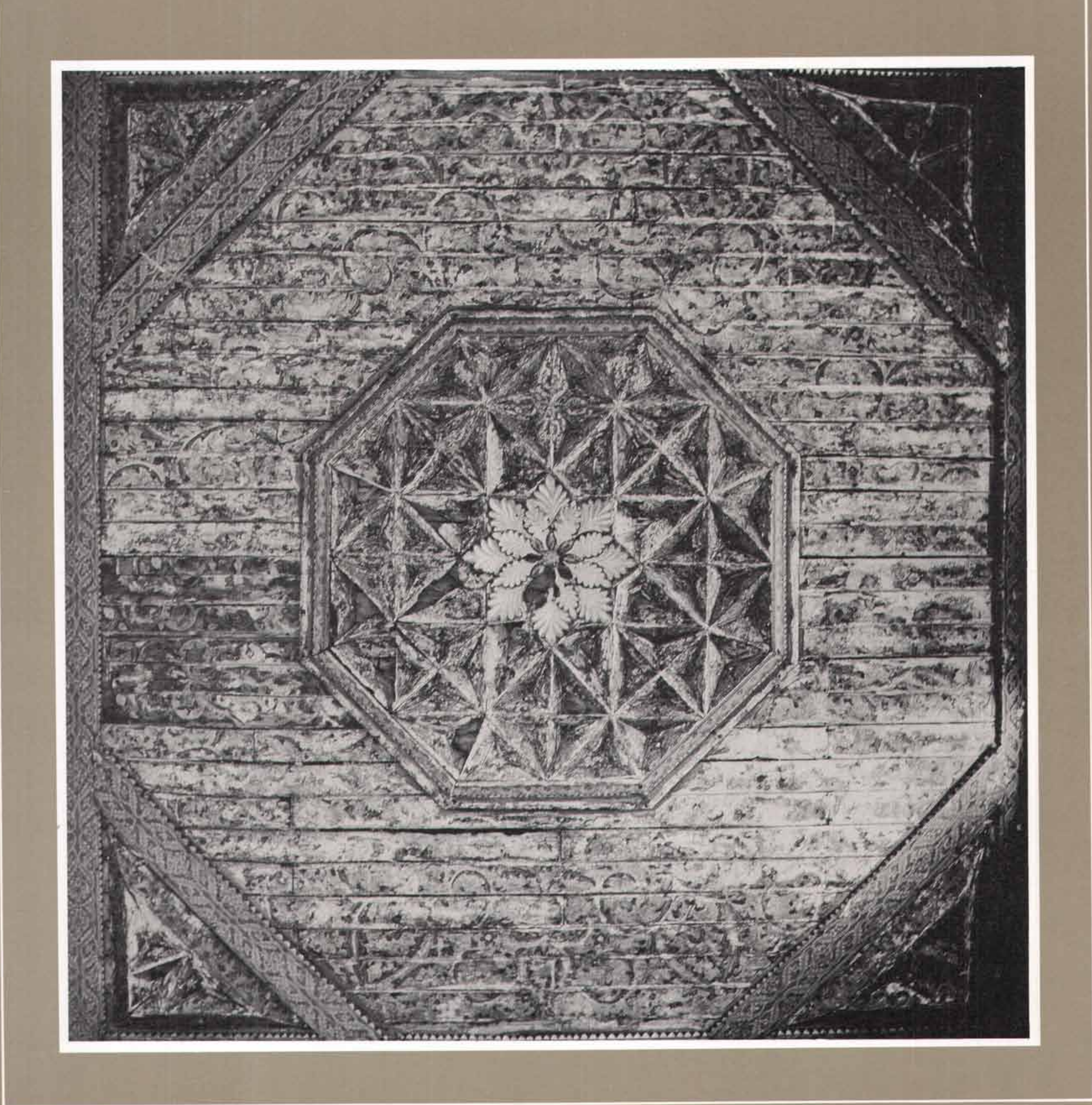


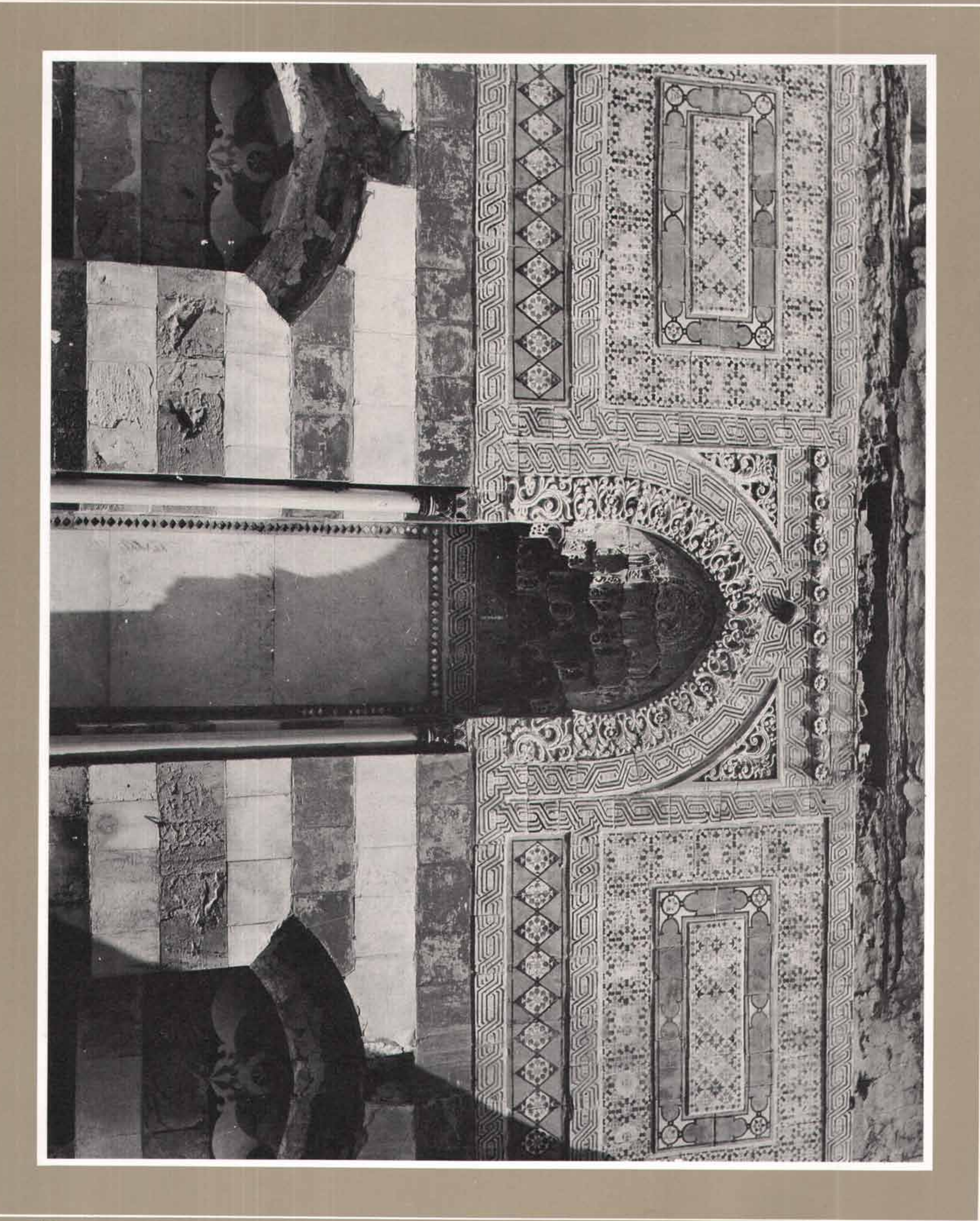


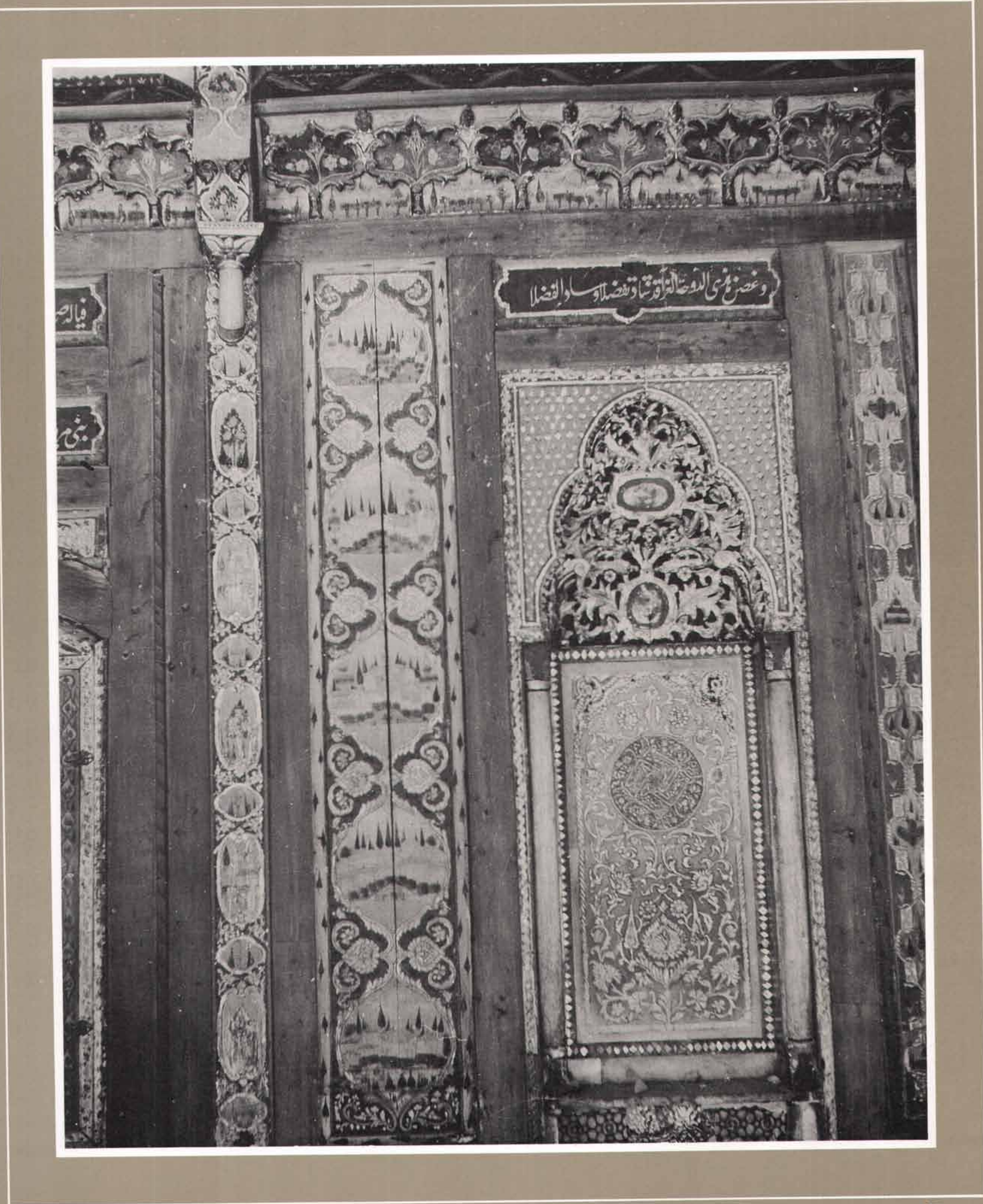


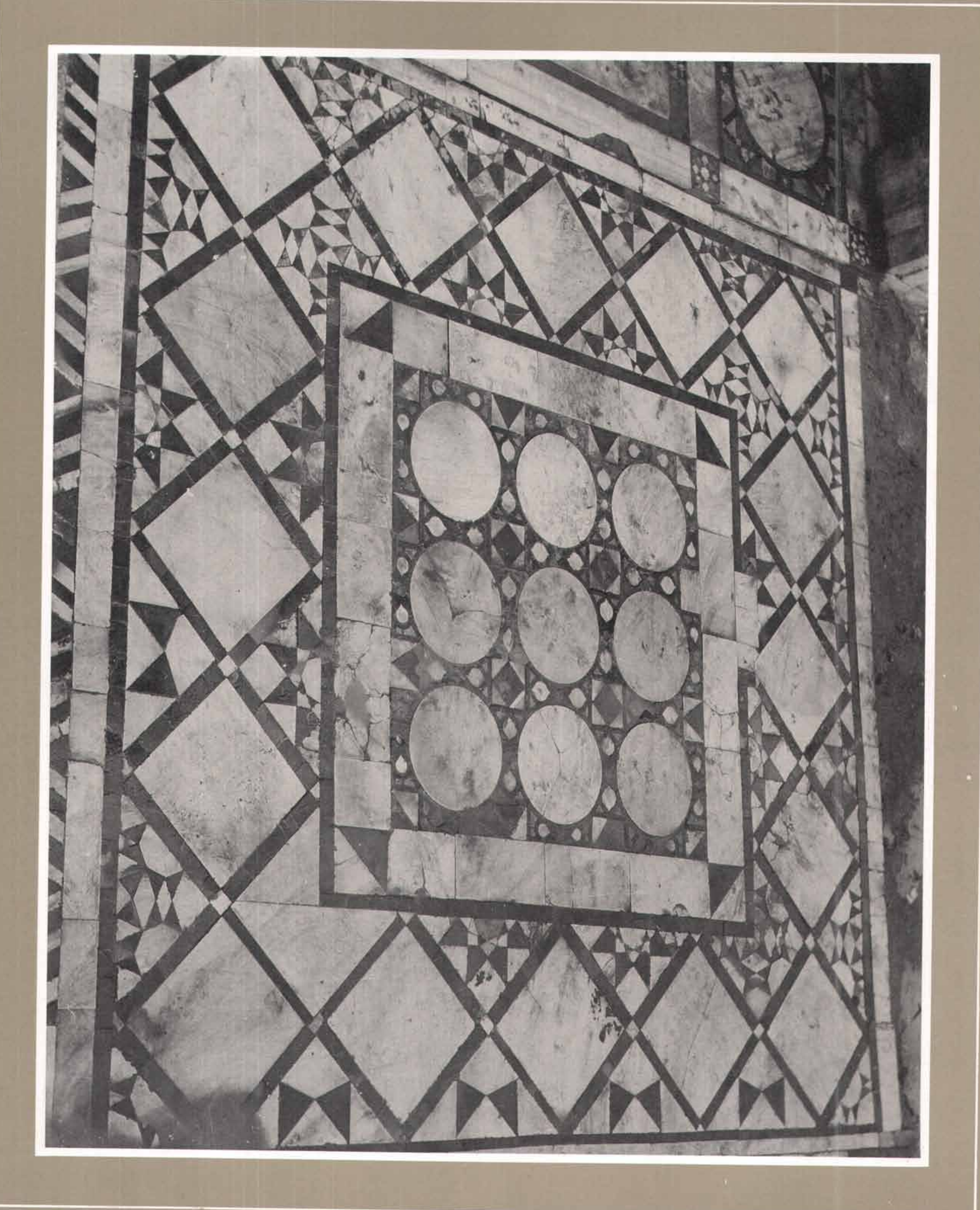




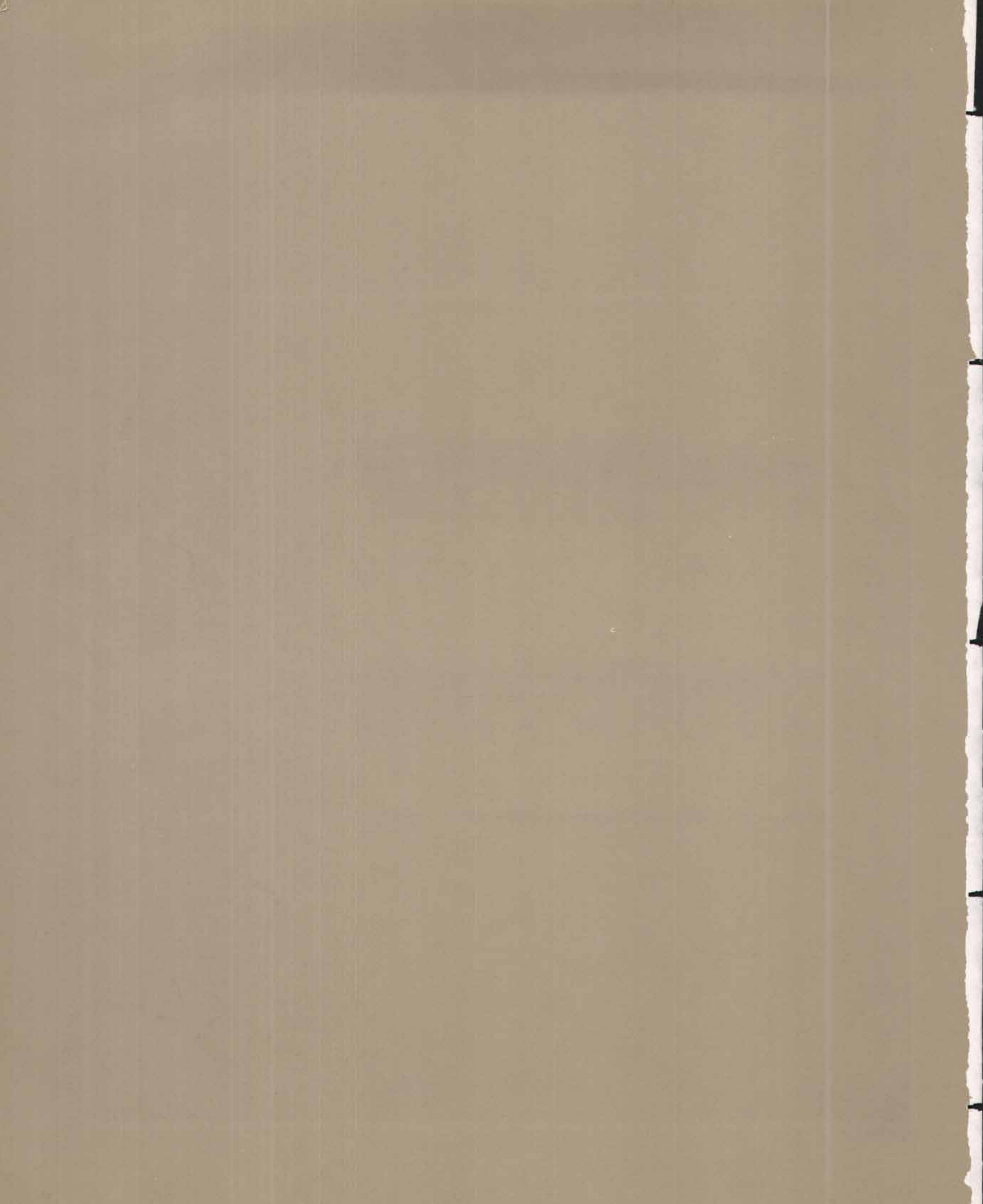


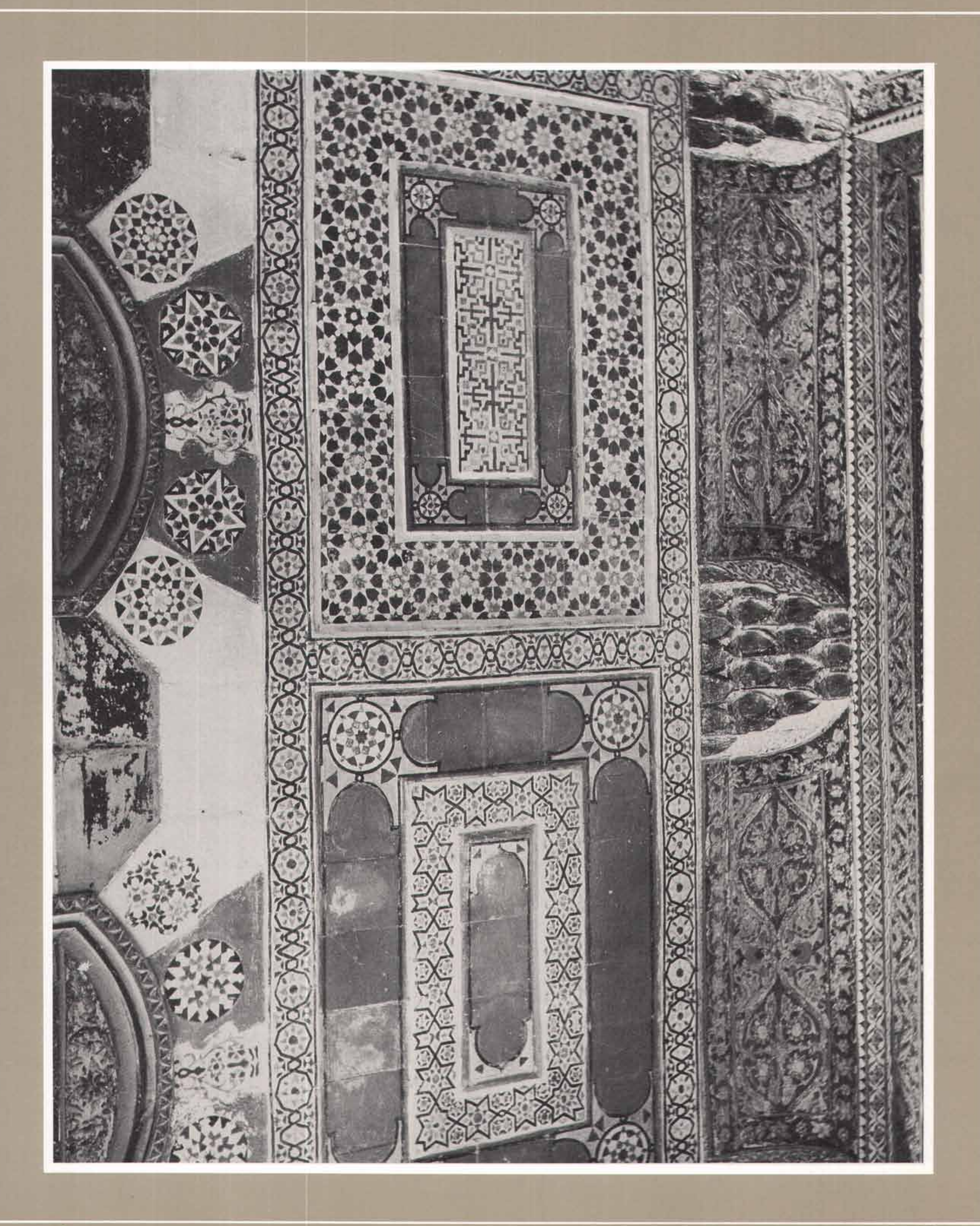


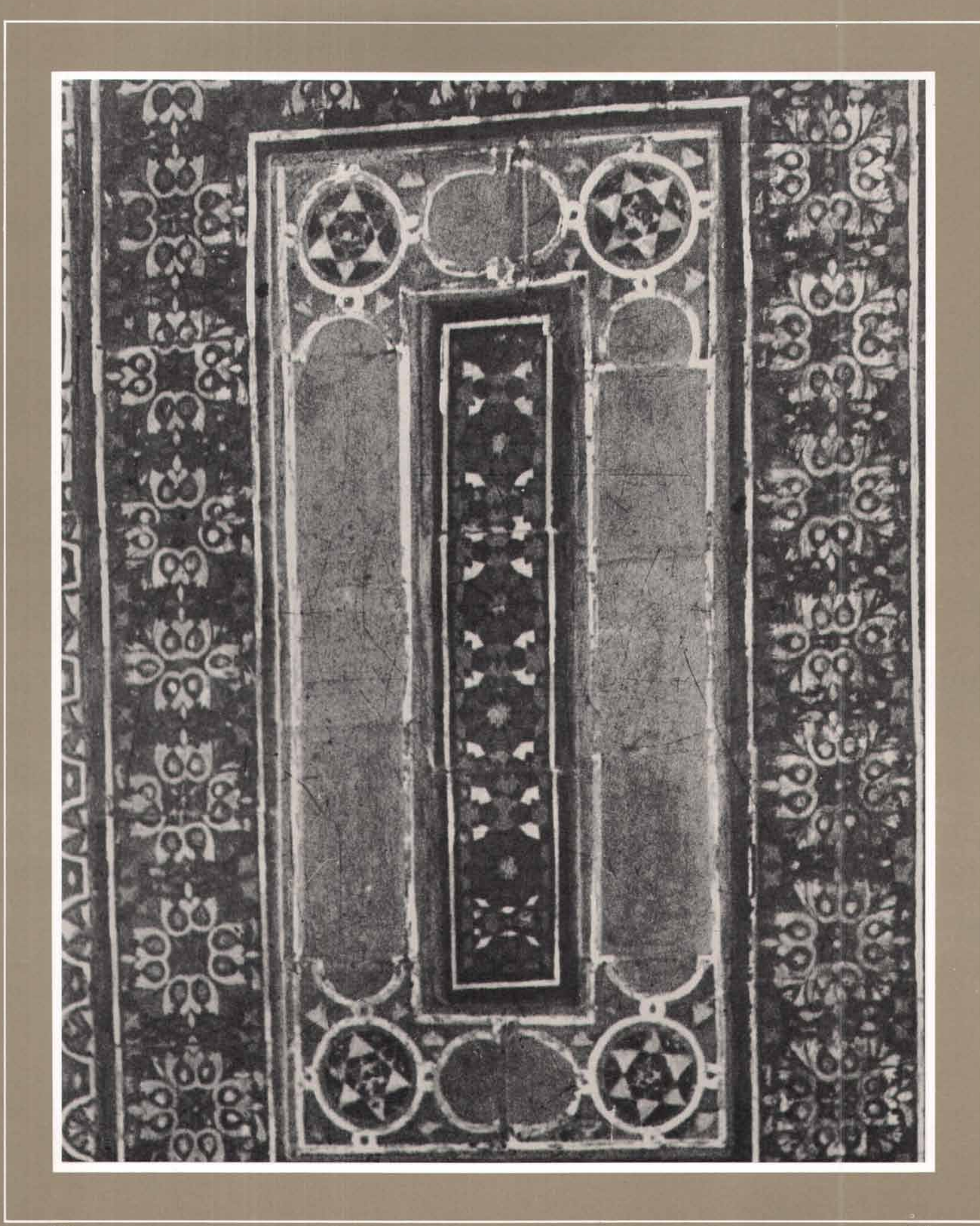

وغصن نمى الدوحة الغرا قد شاد تفضلا وساد الفضلا

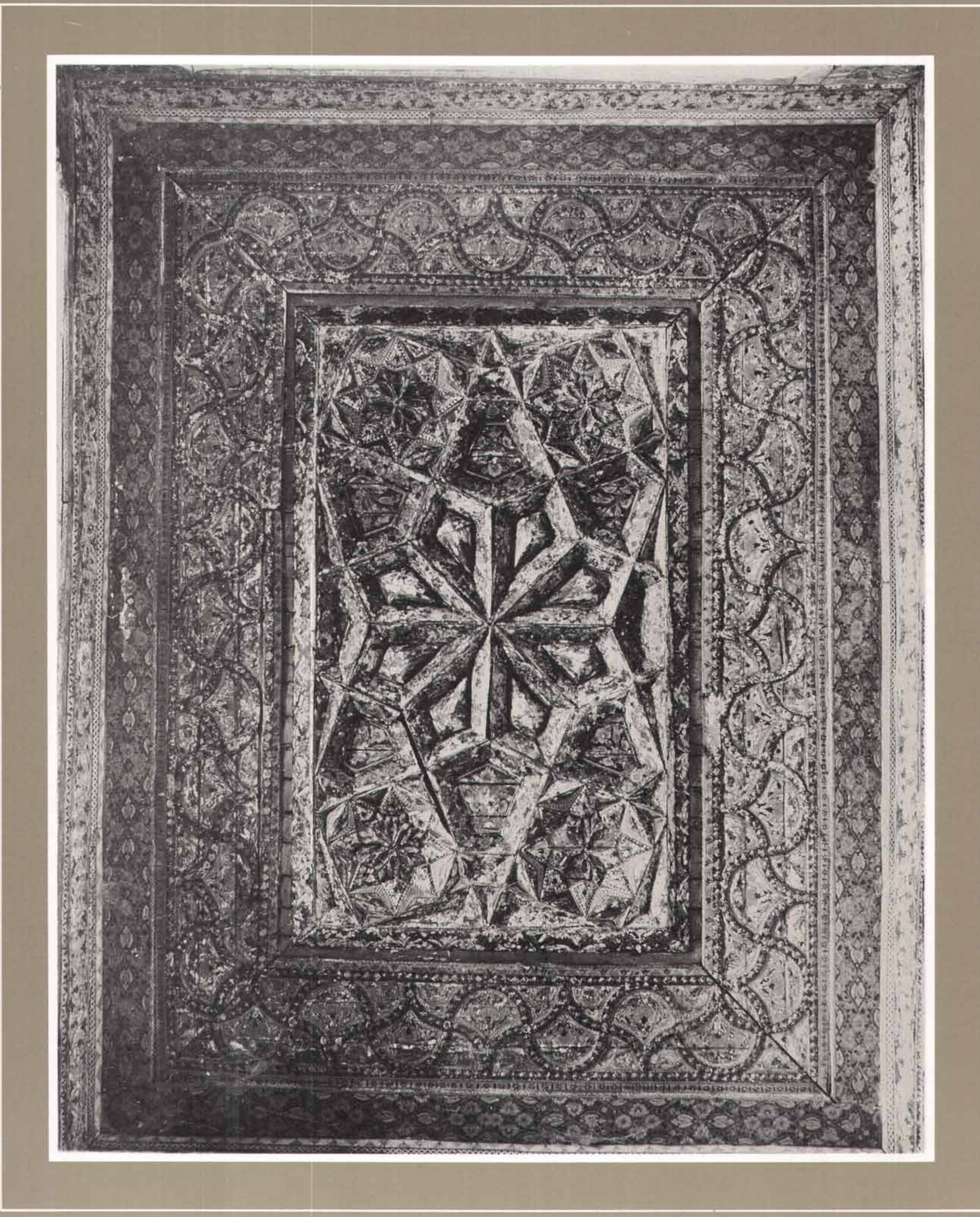


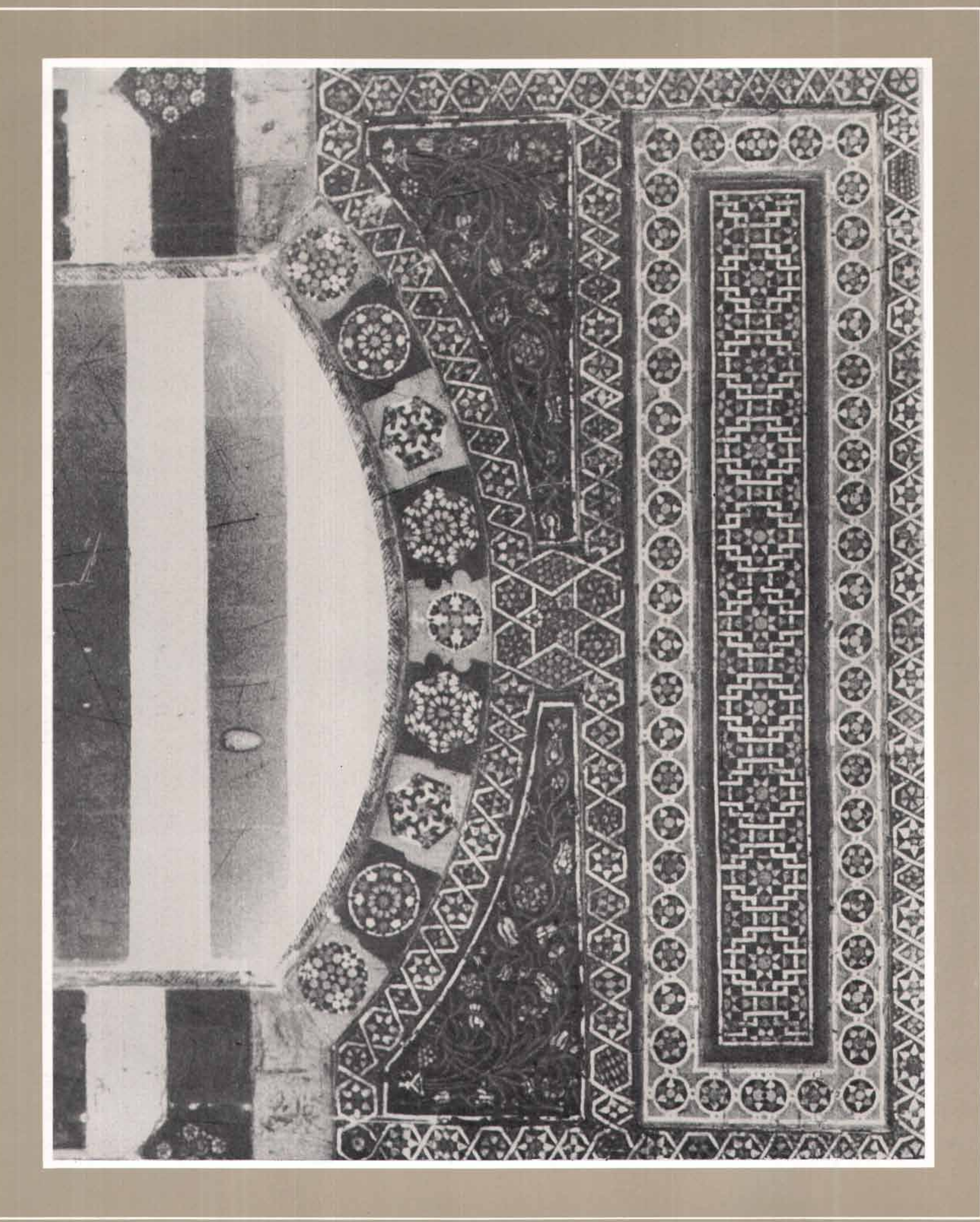


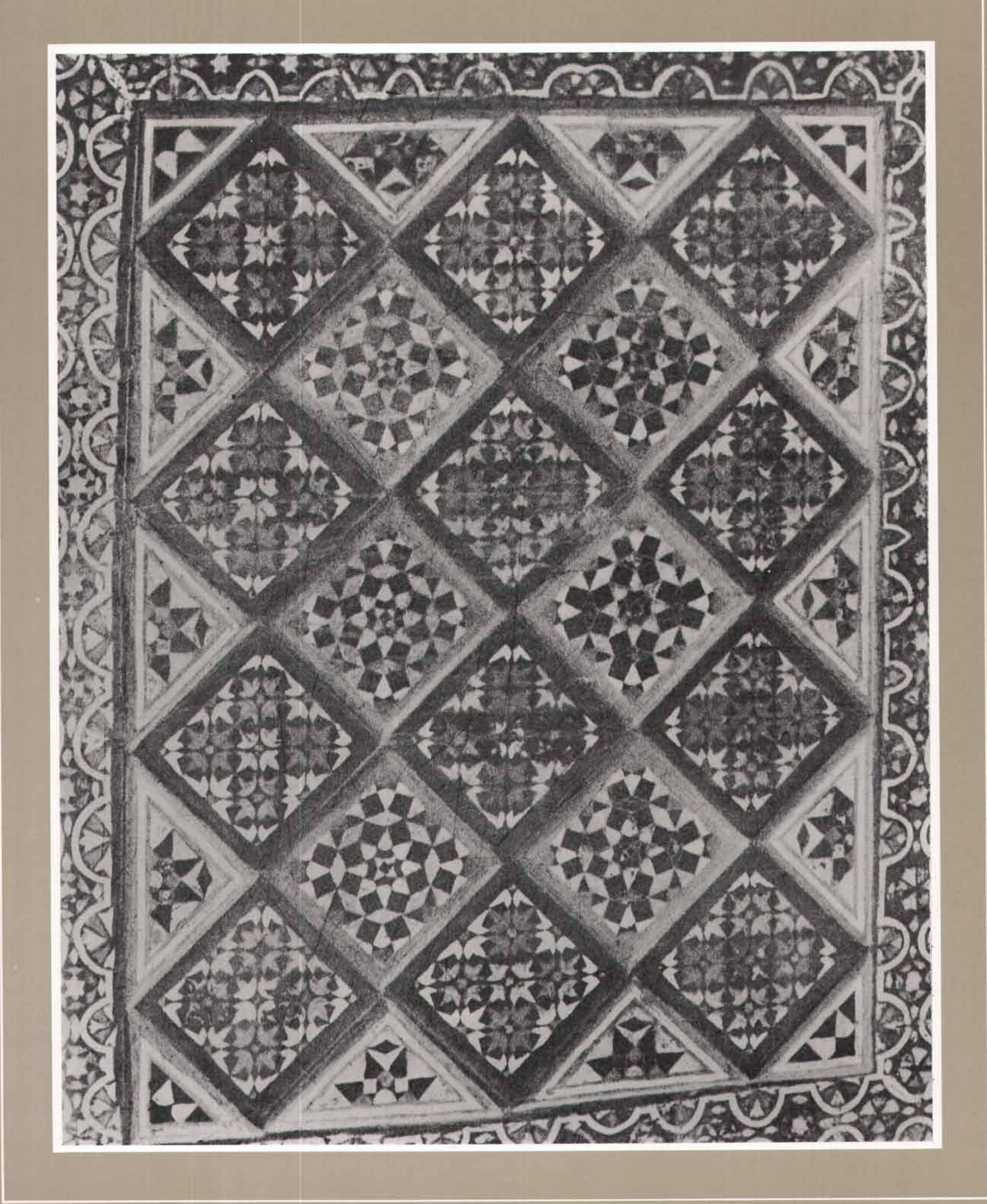














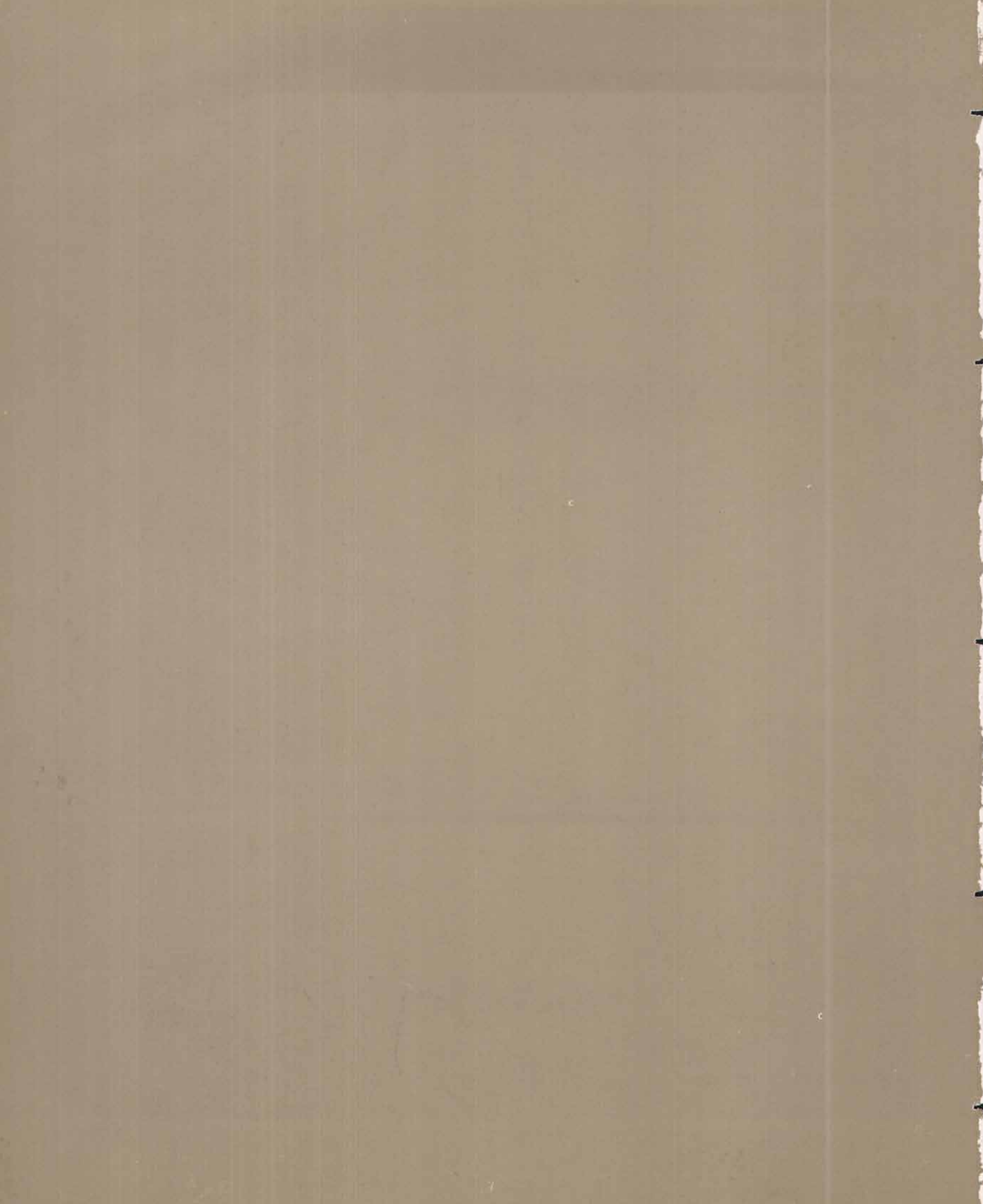
٦

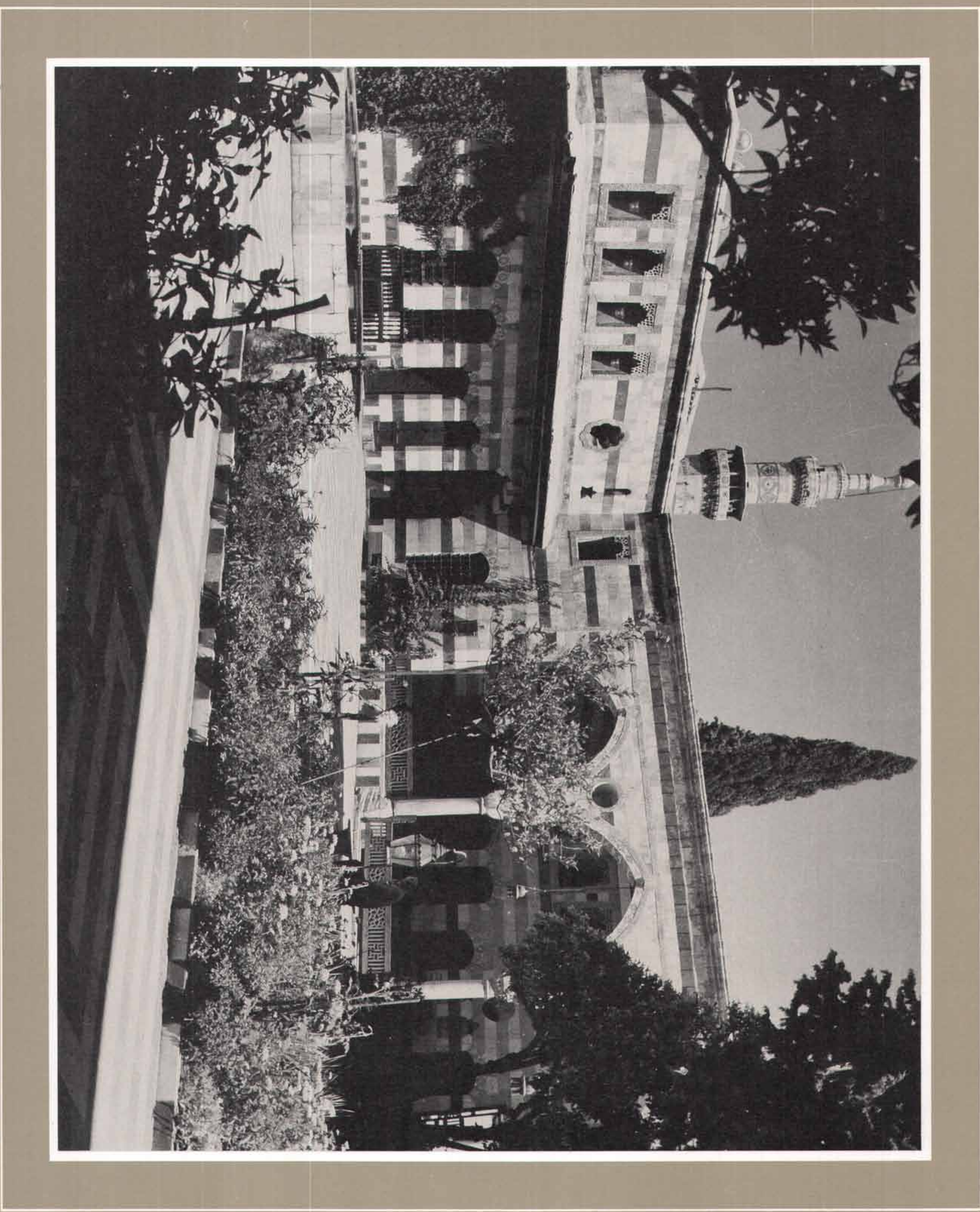
قصر العظم - بزورية - زقاق الحمراوي

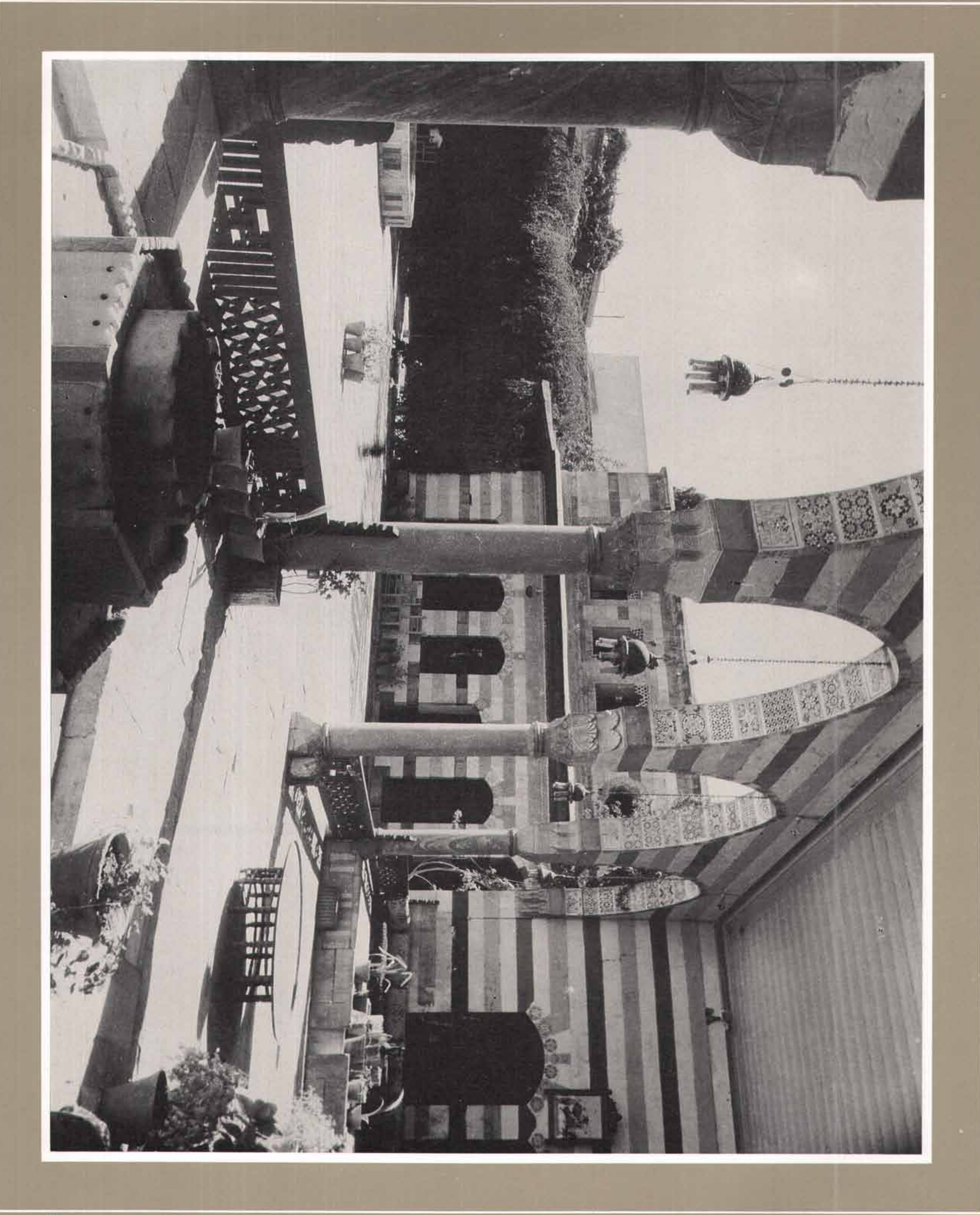
6

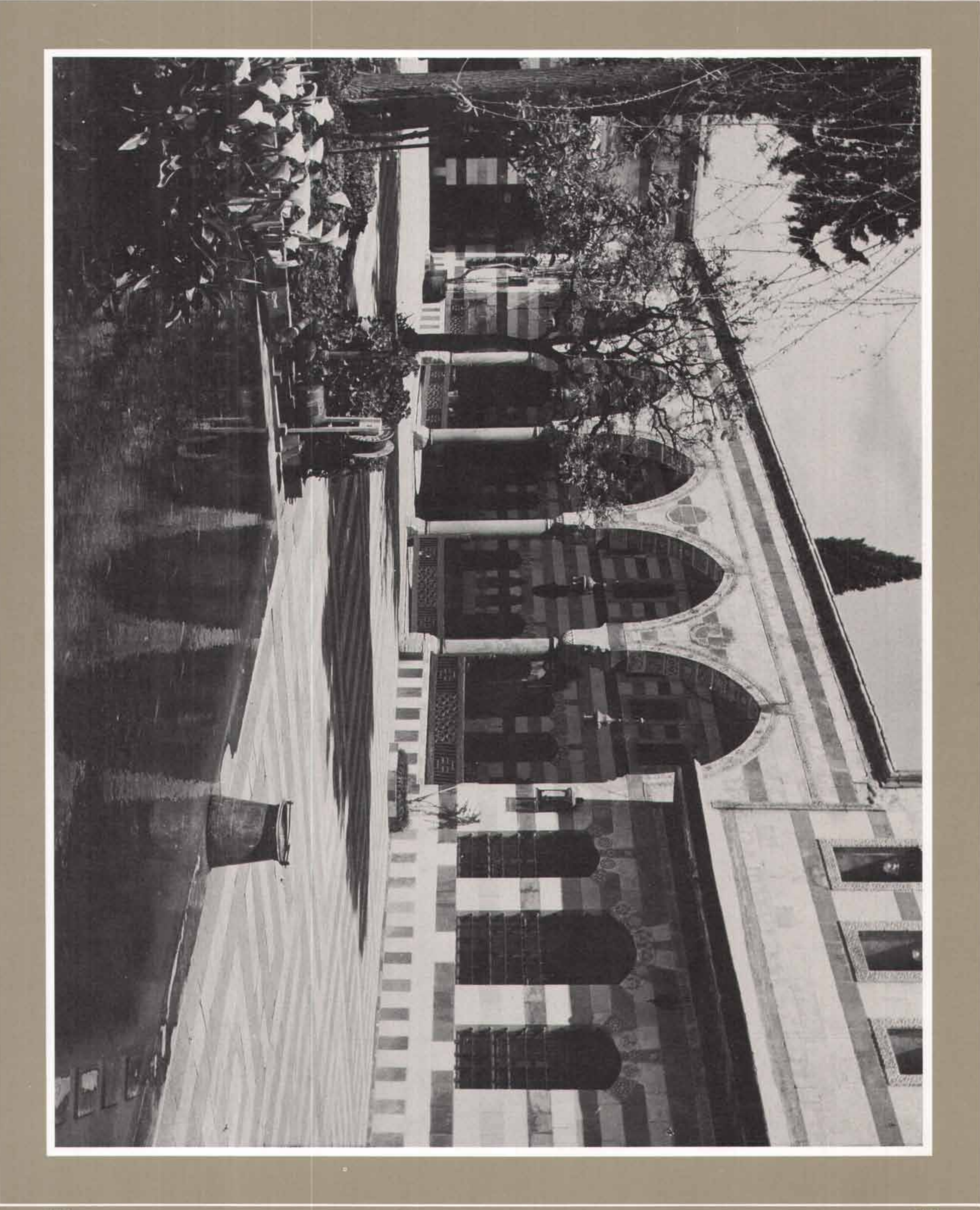
Al Azem

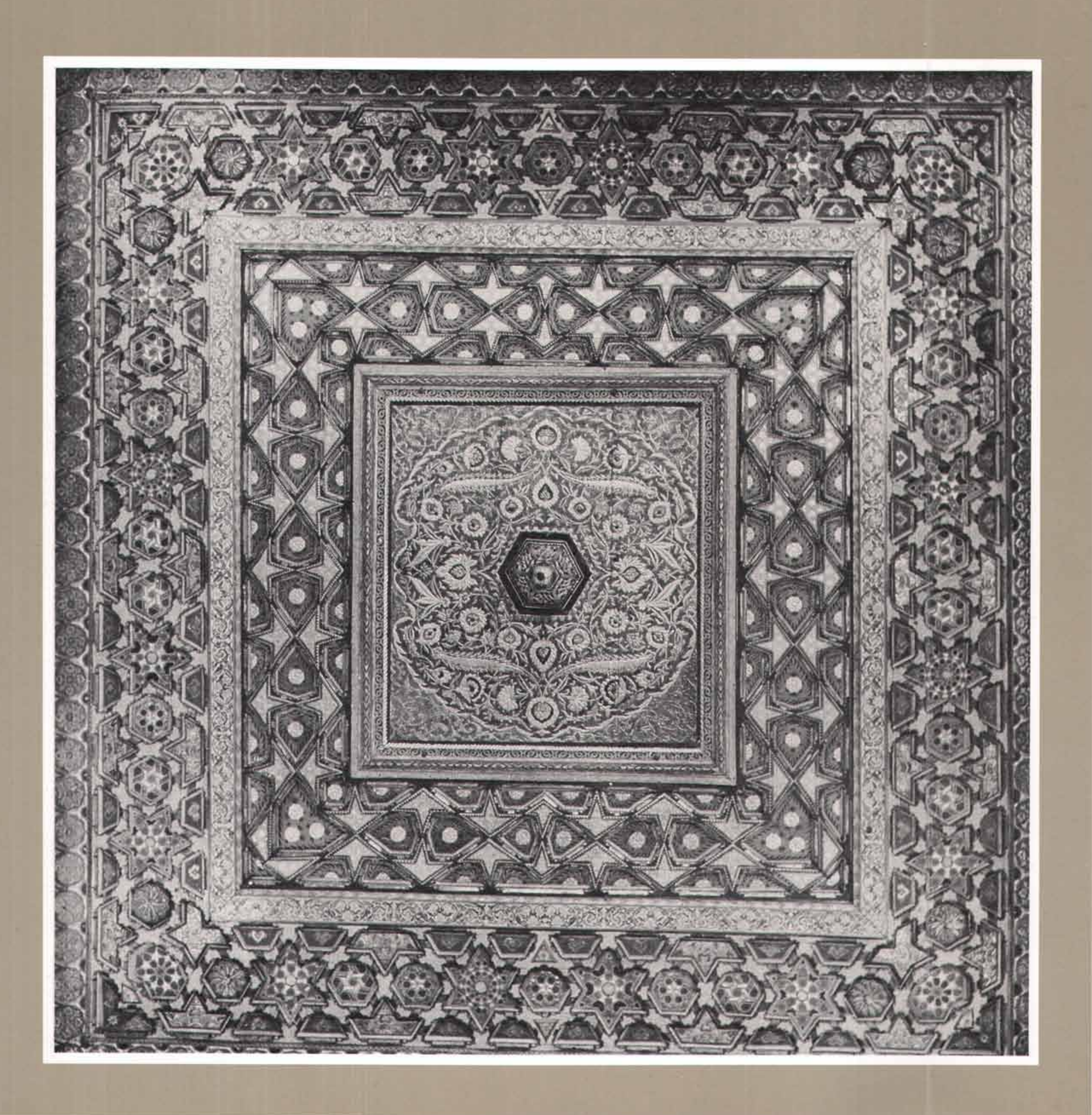


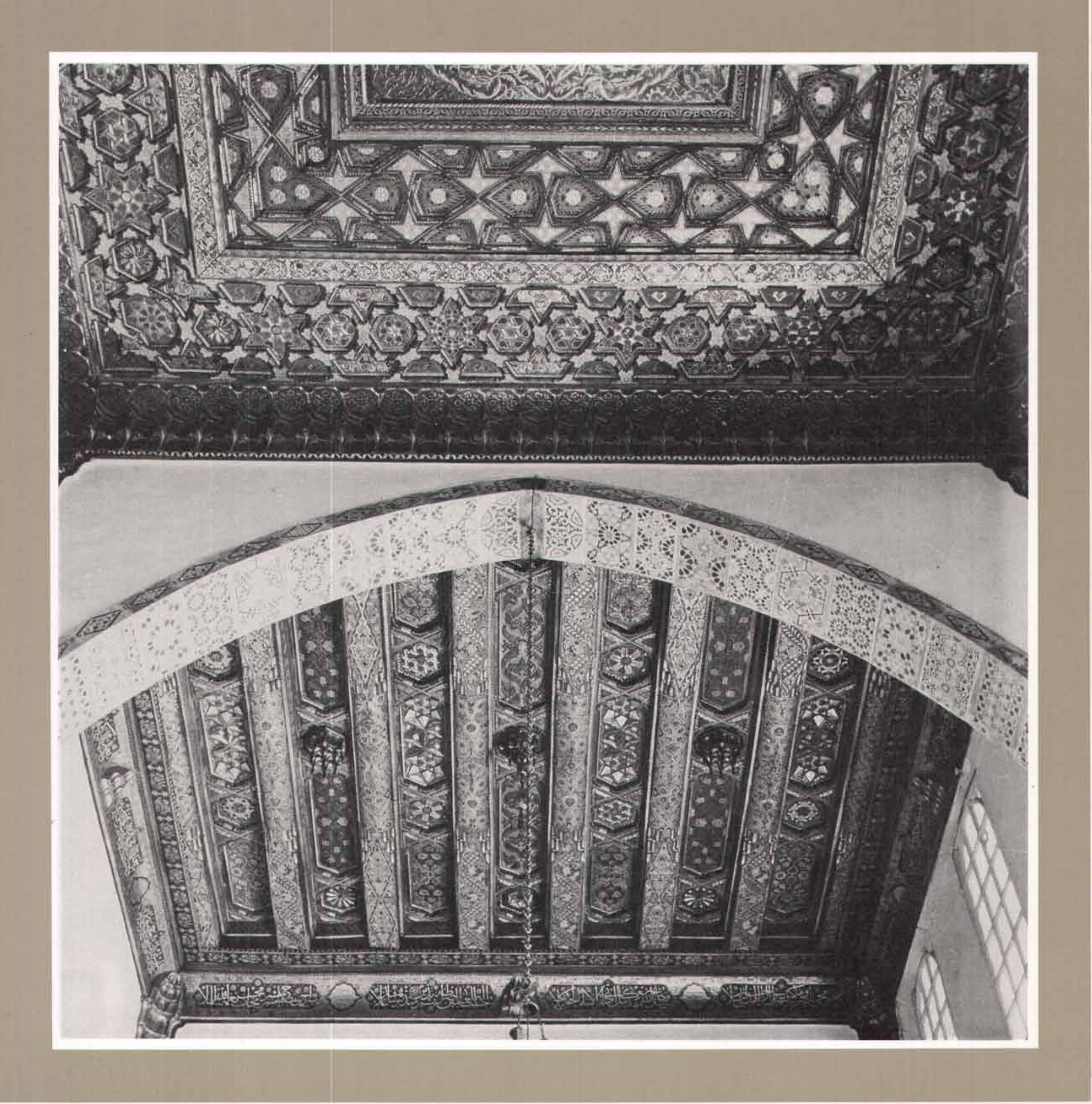


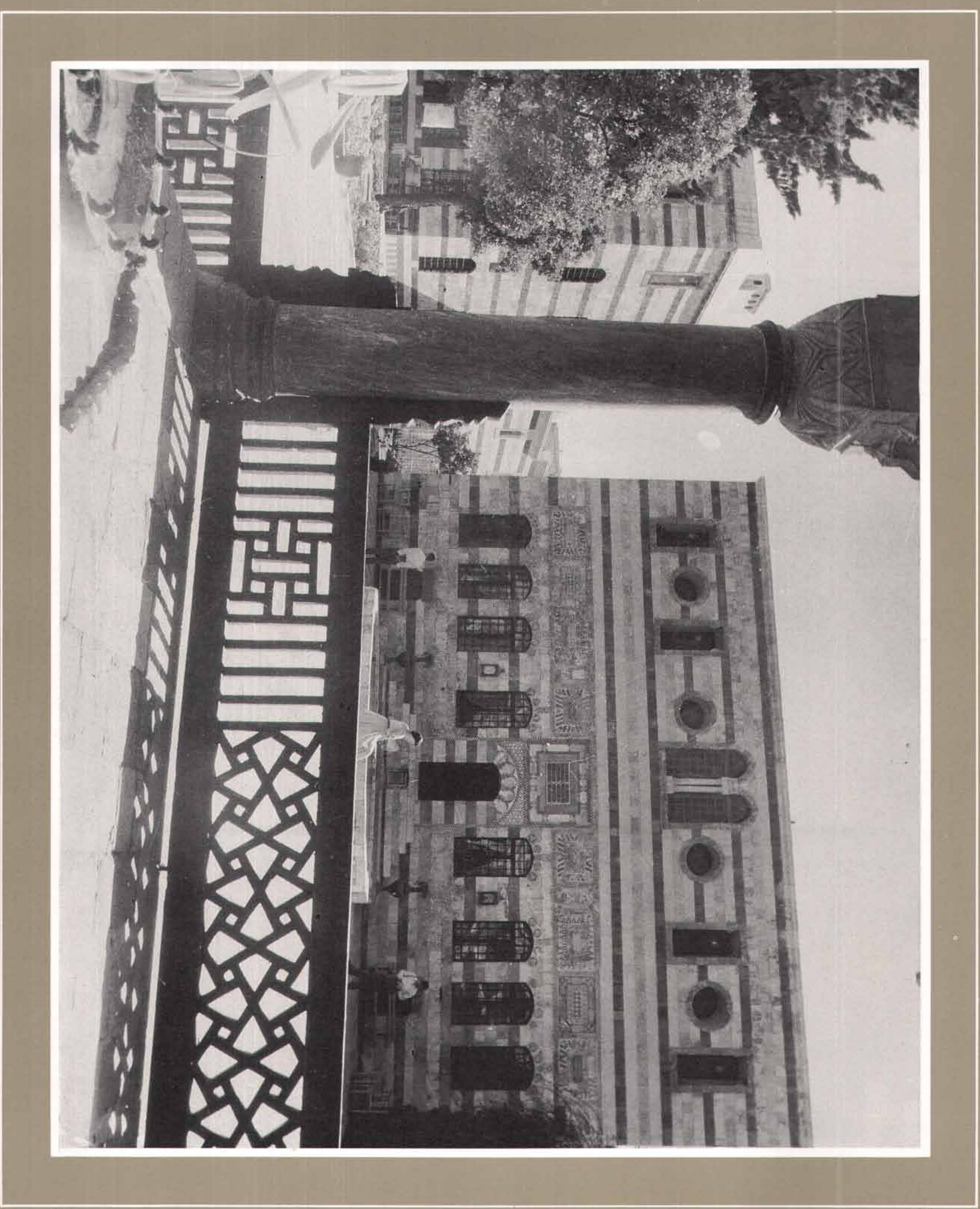


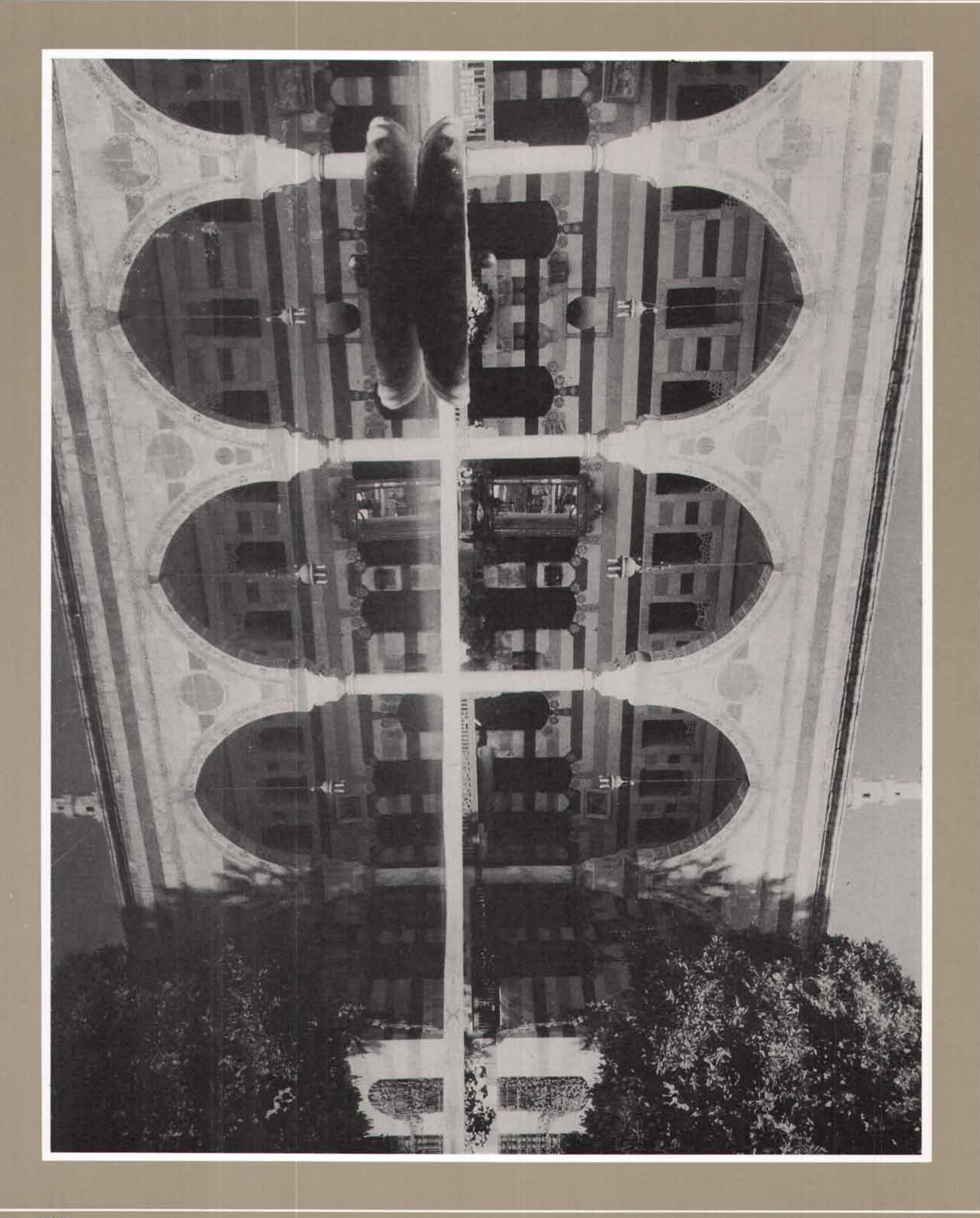




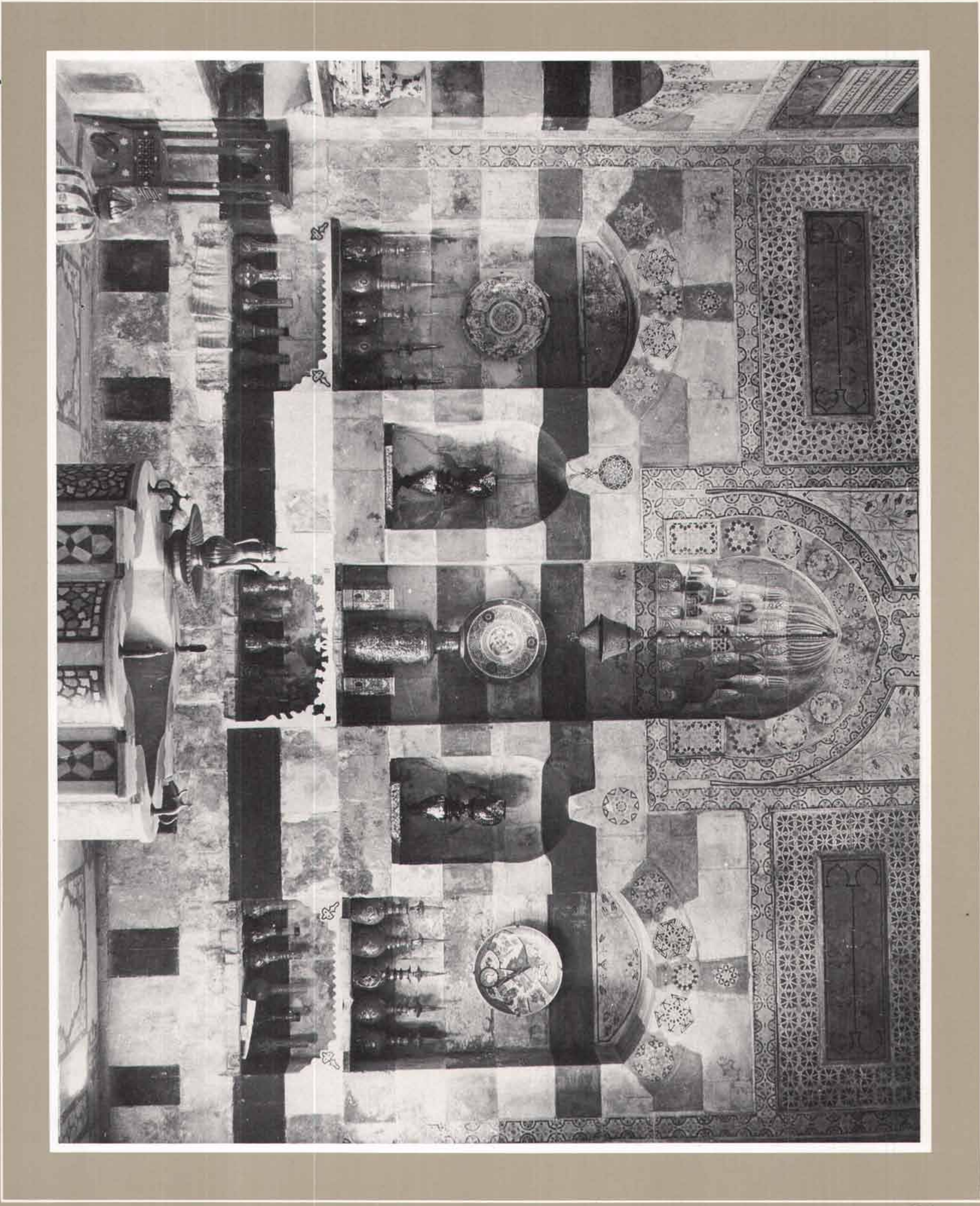










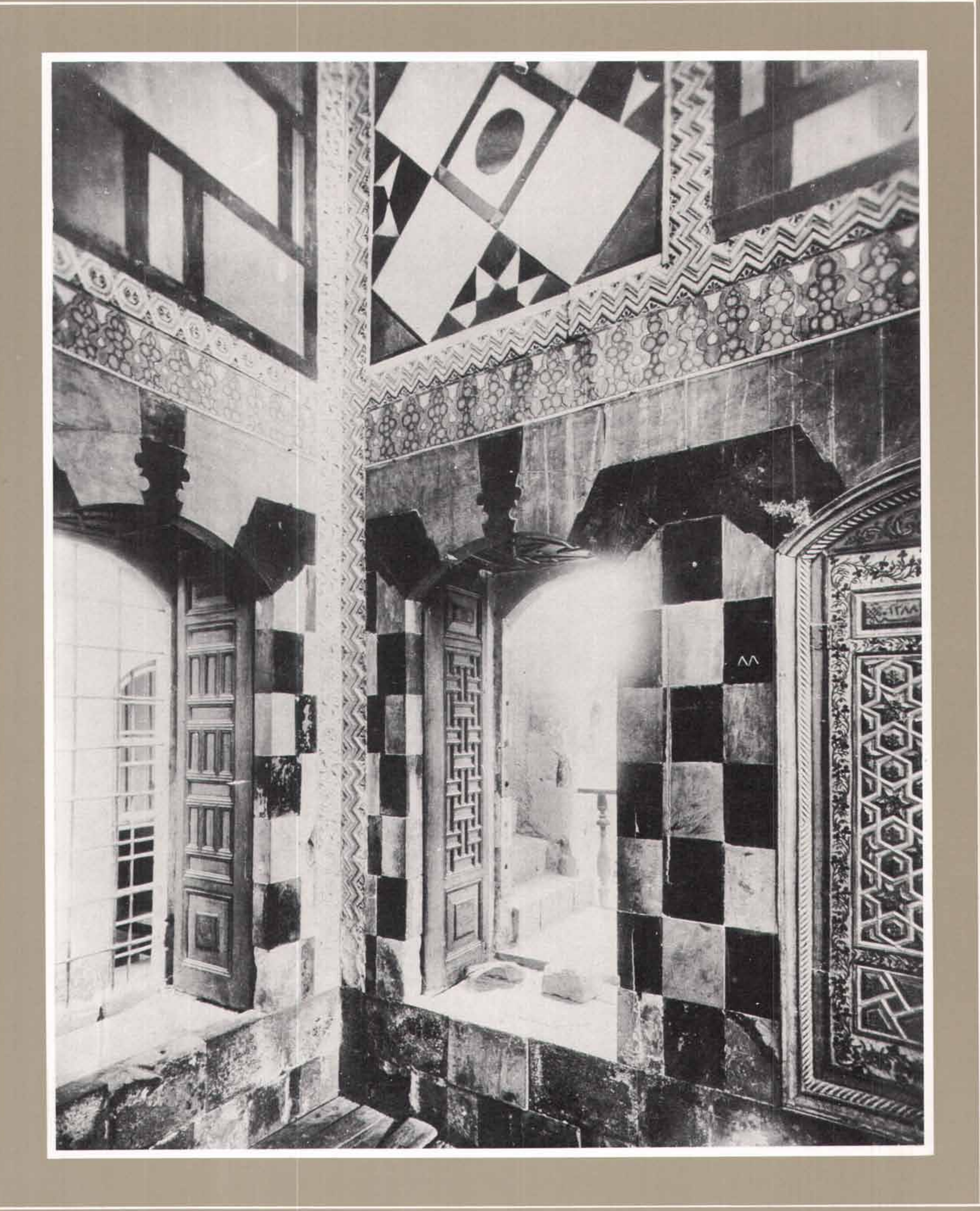


٧

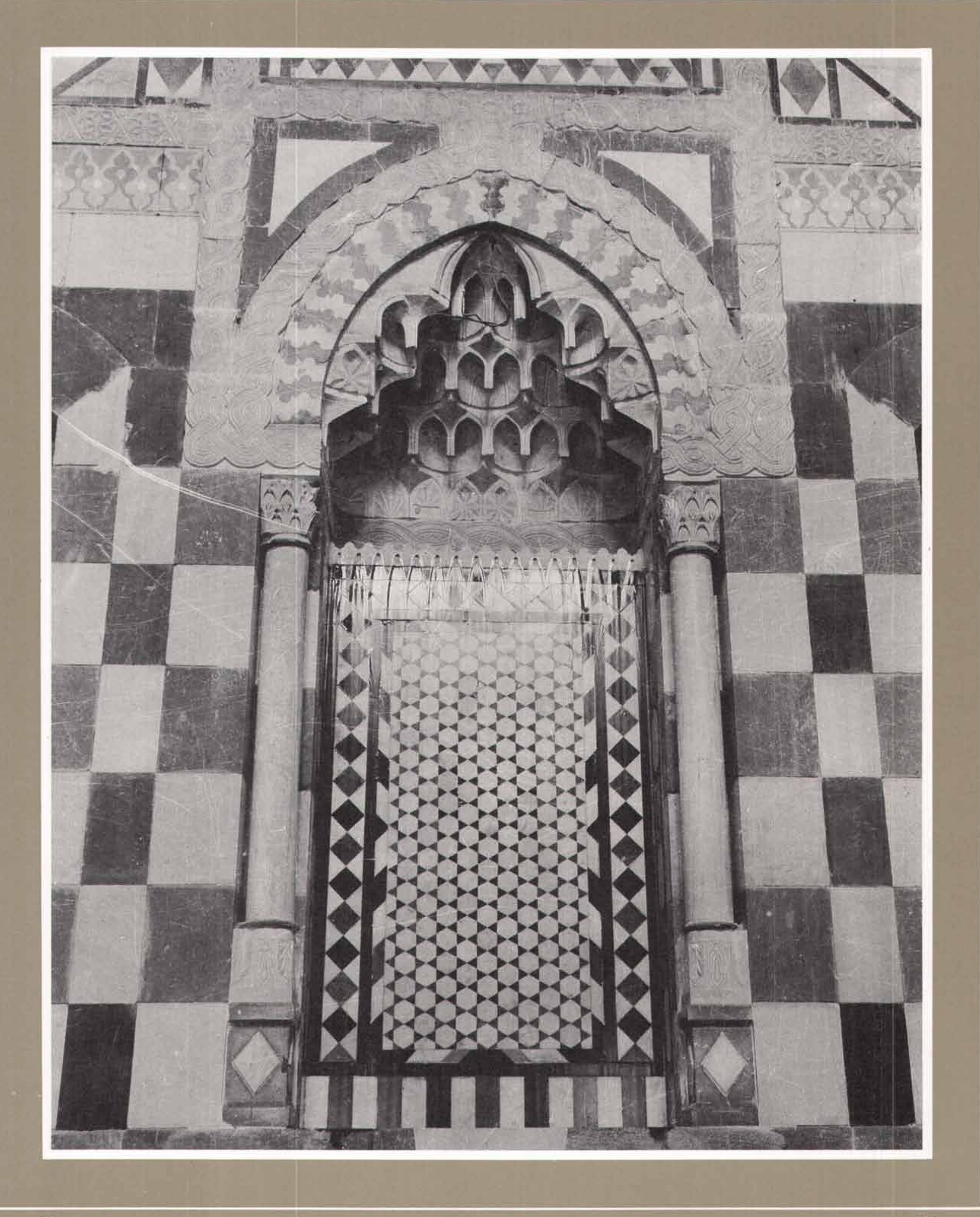
بَيت جميل مَردم بك - حريقة - سيدي عامود

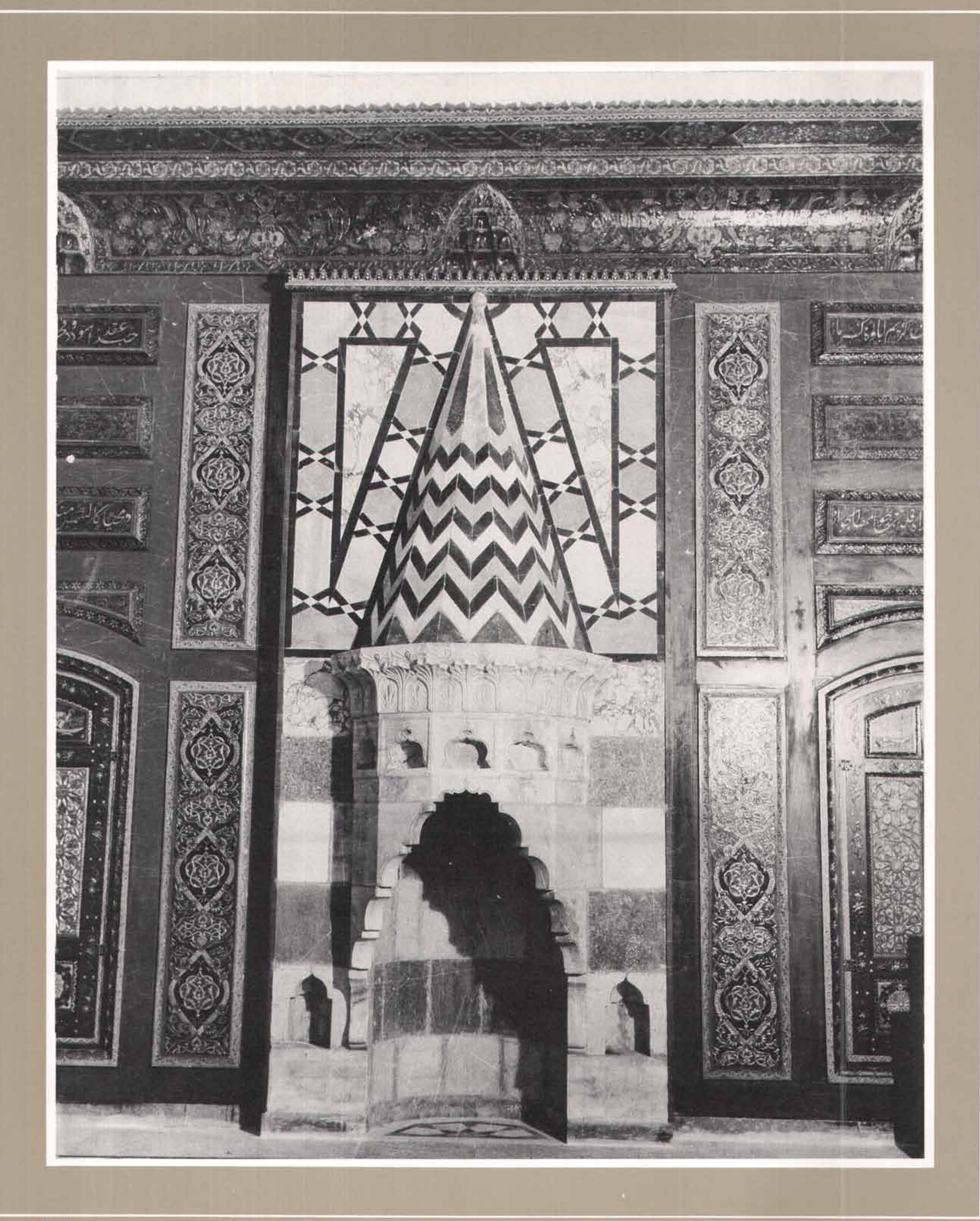
Mardam

7

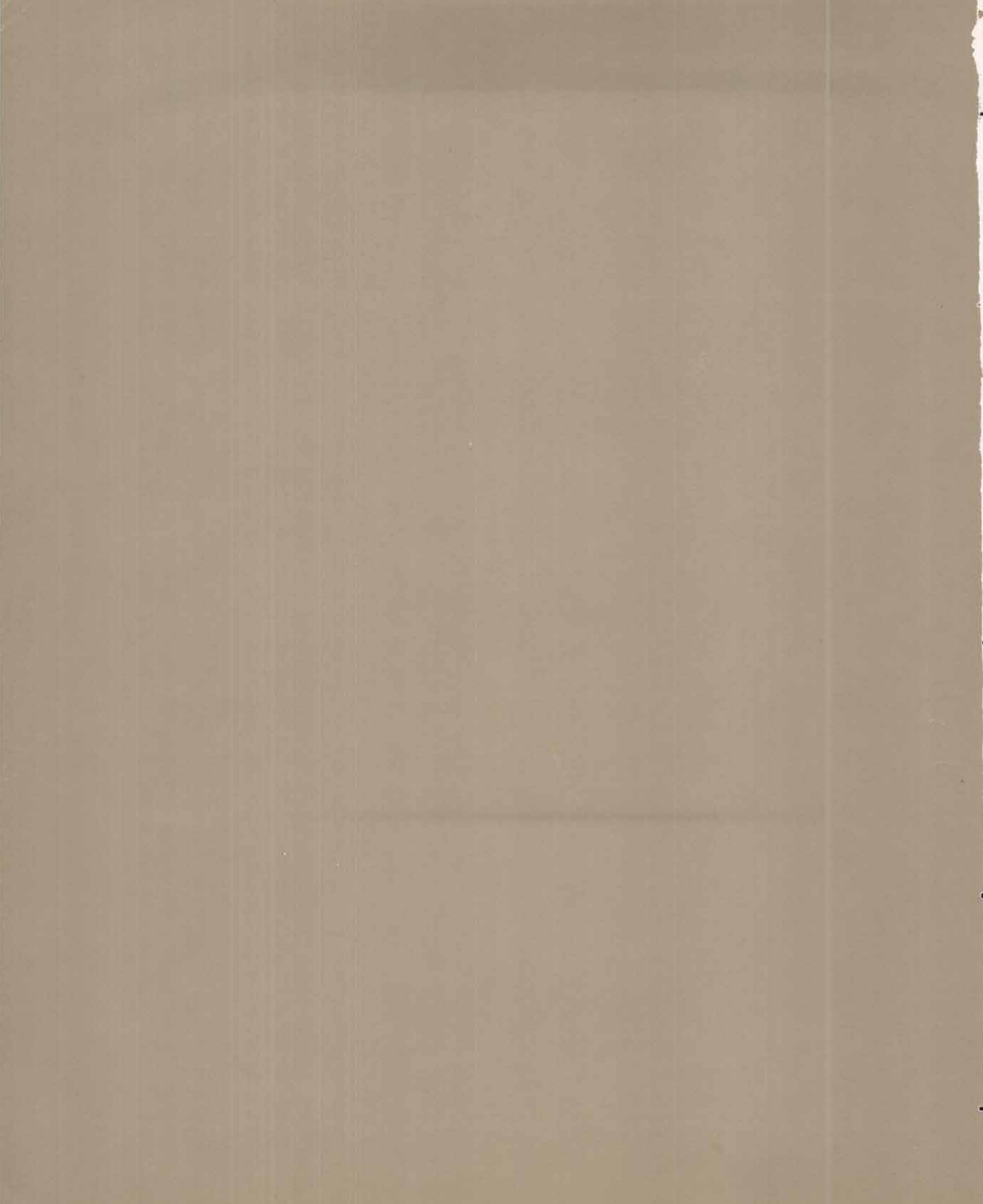


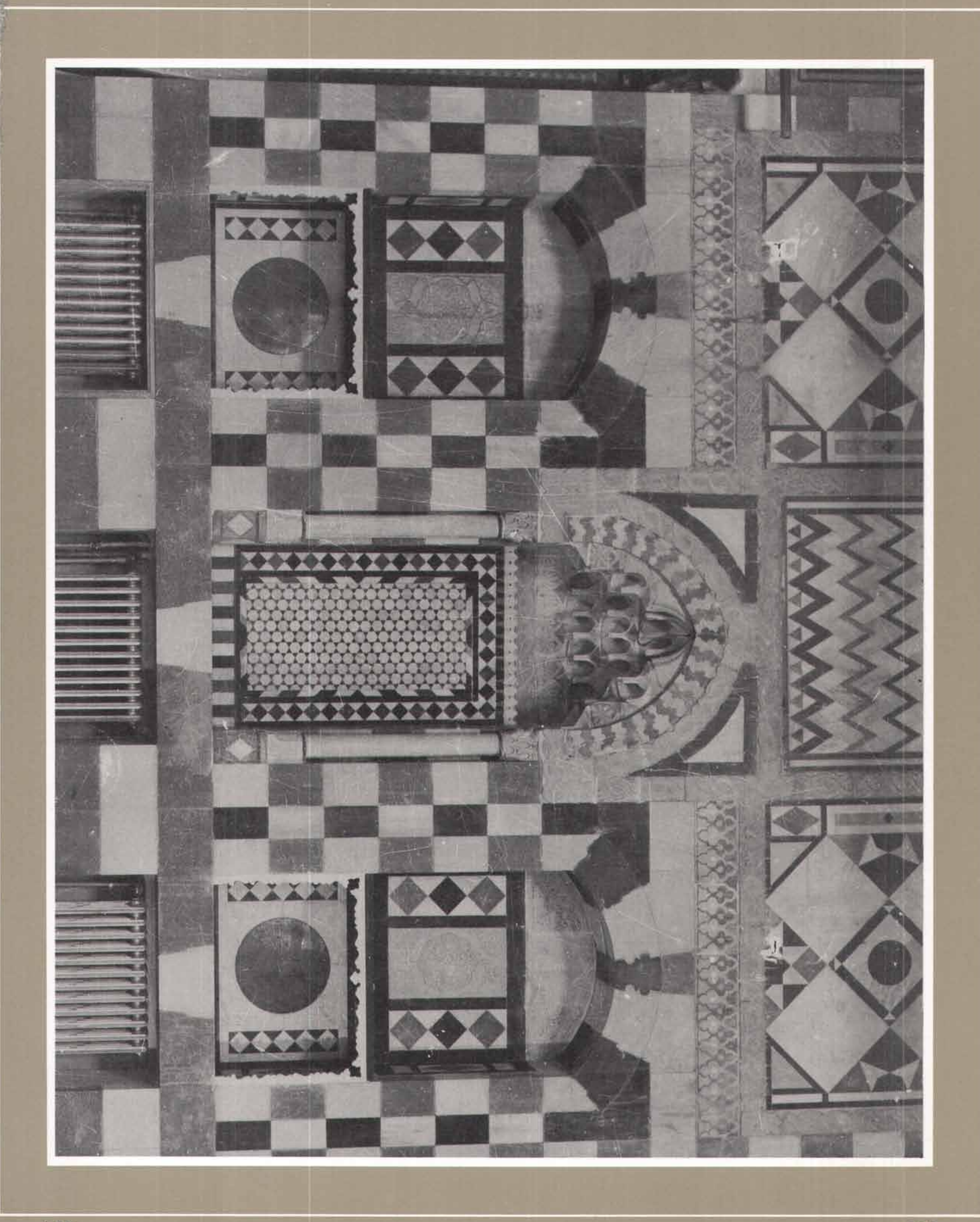




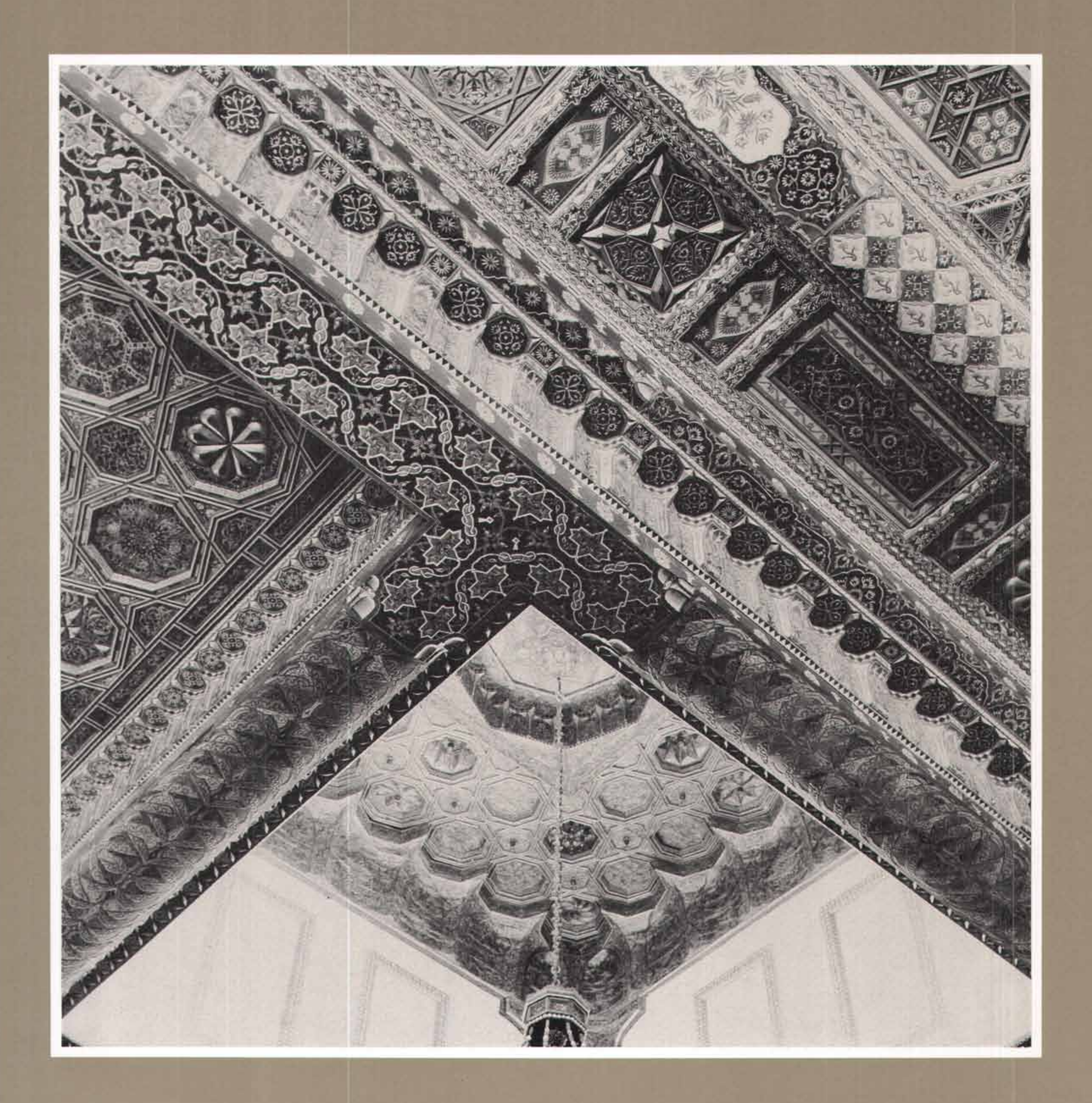


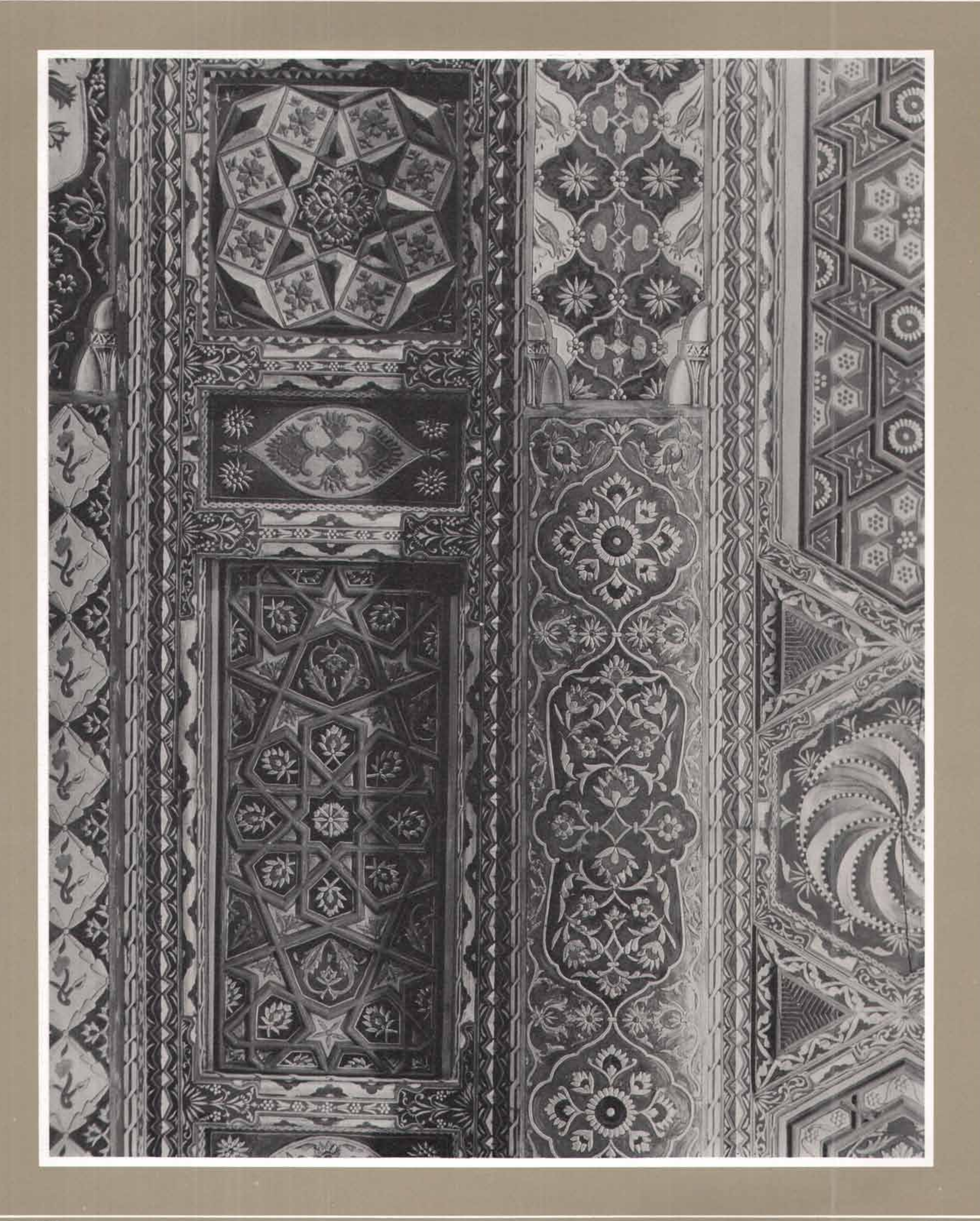




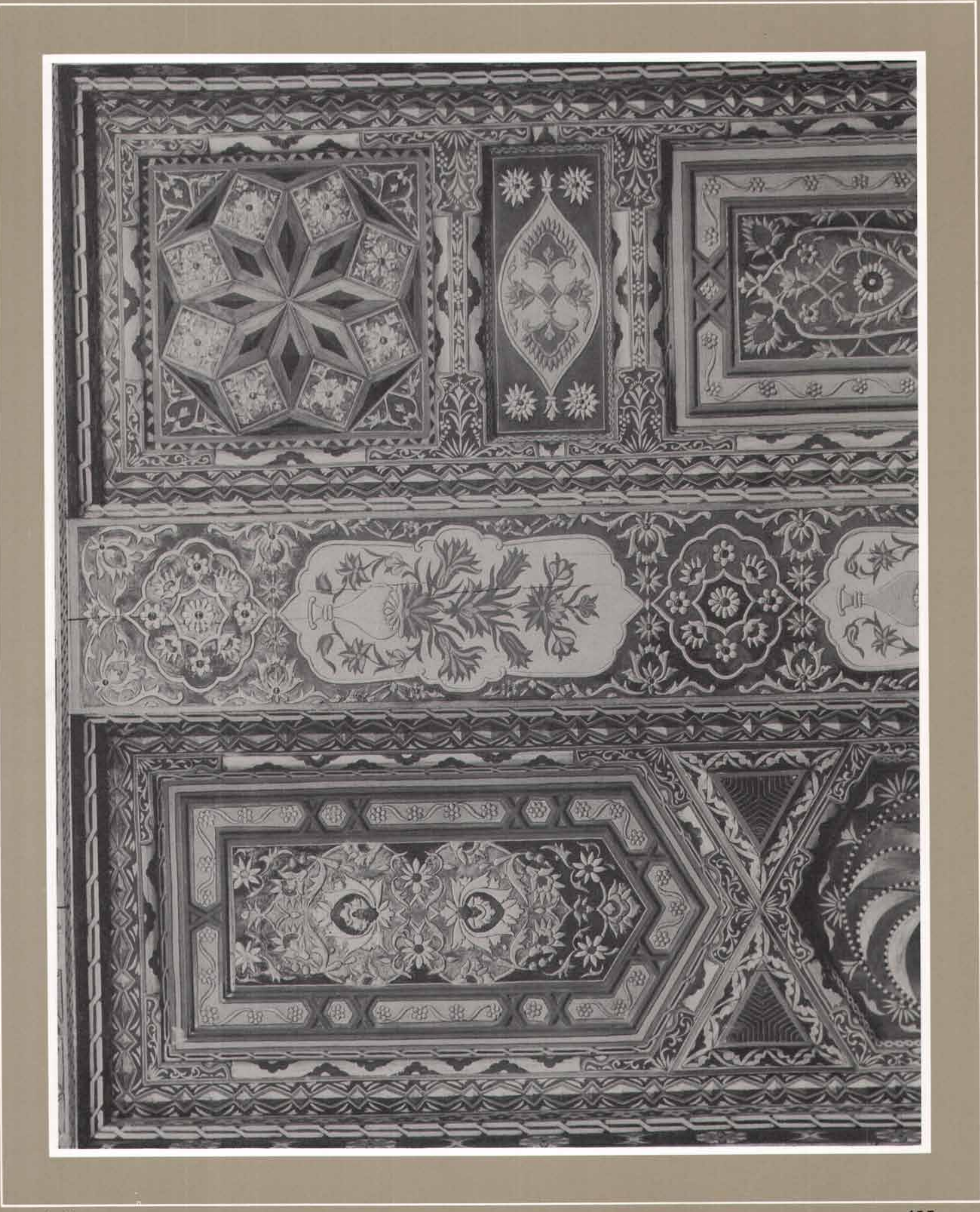


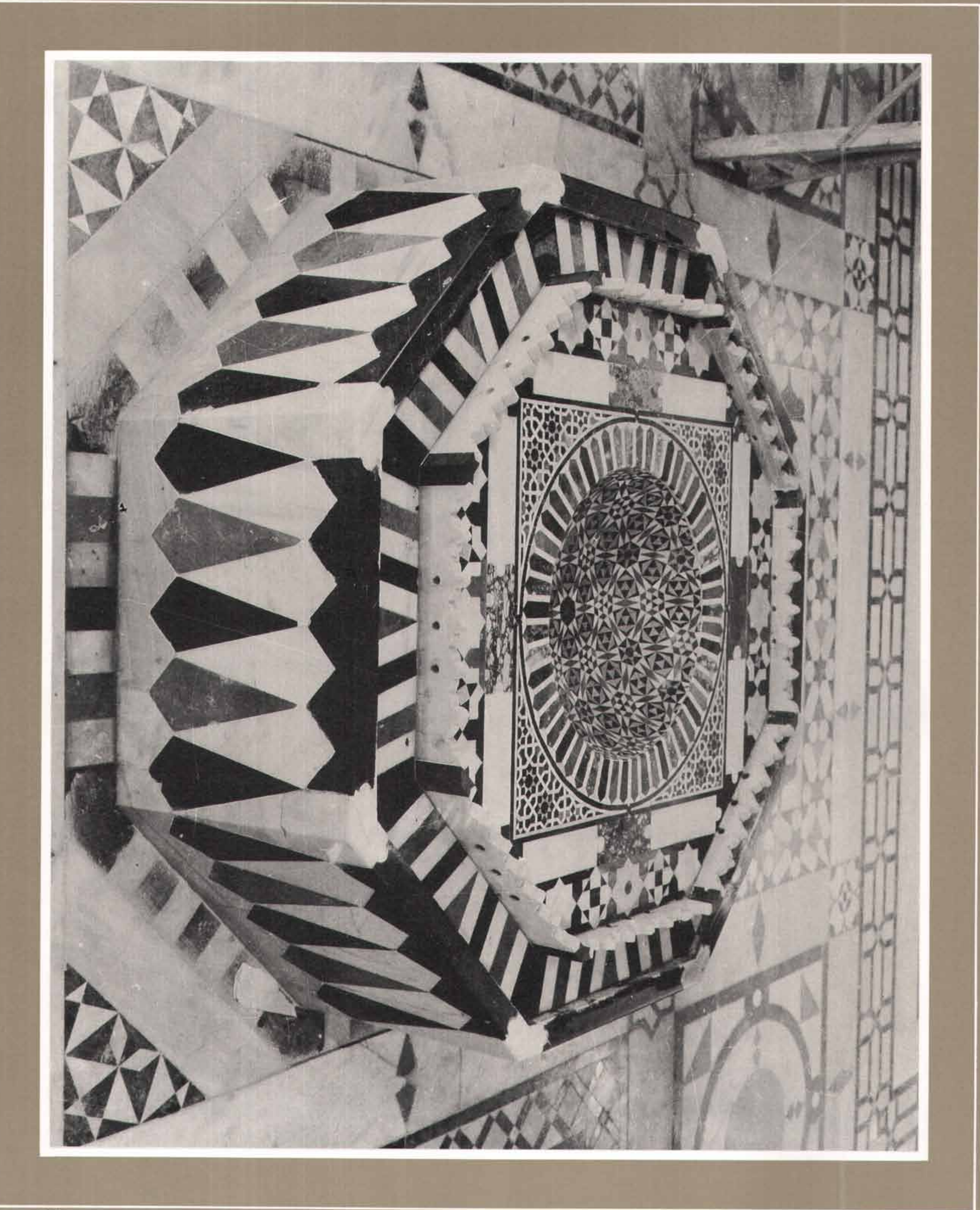




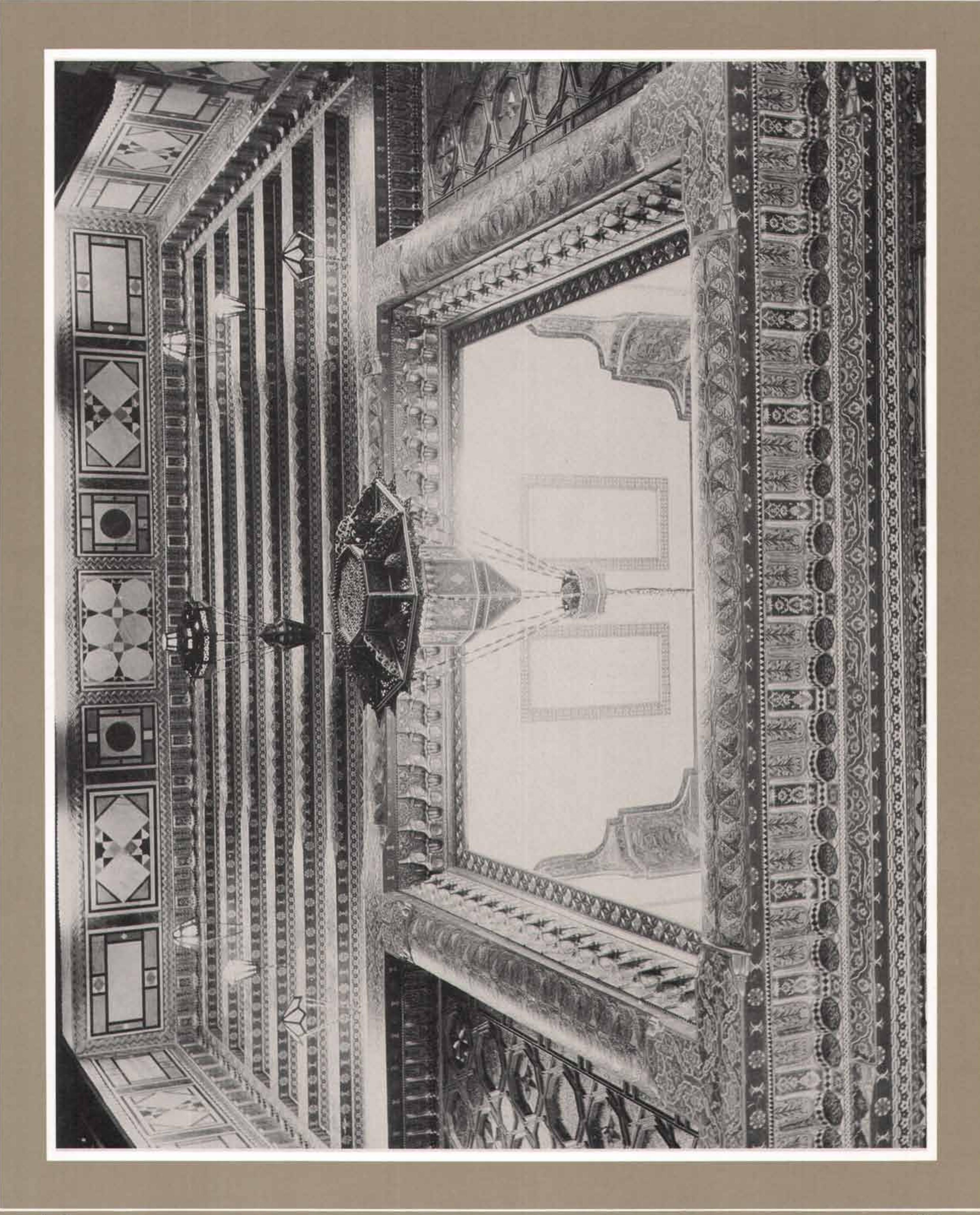


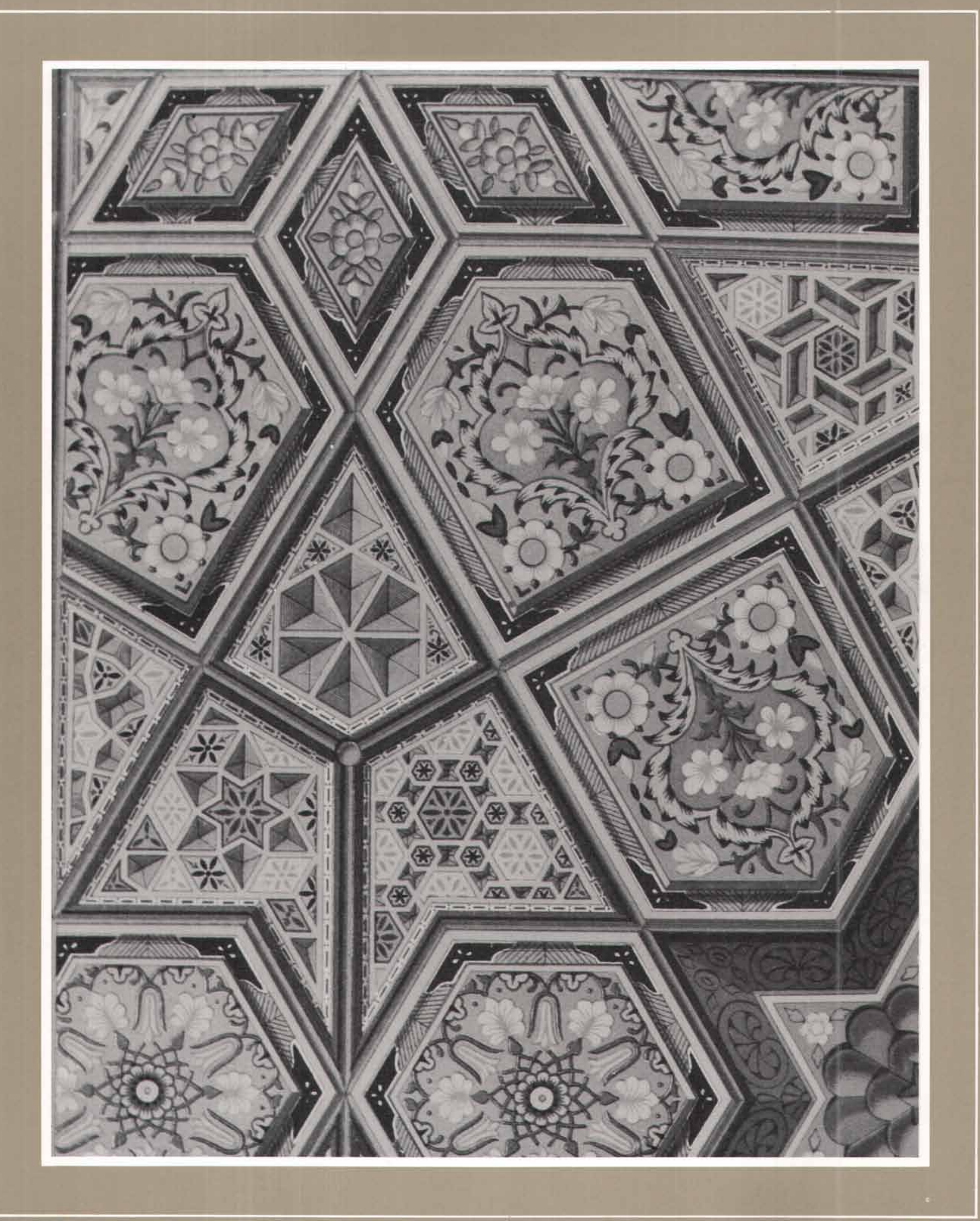
١٥٦





١٥٨



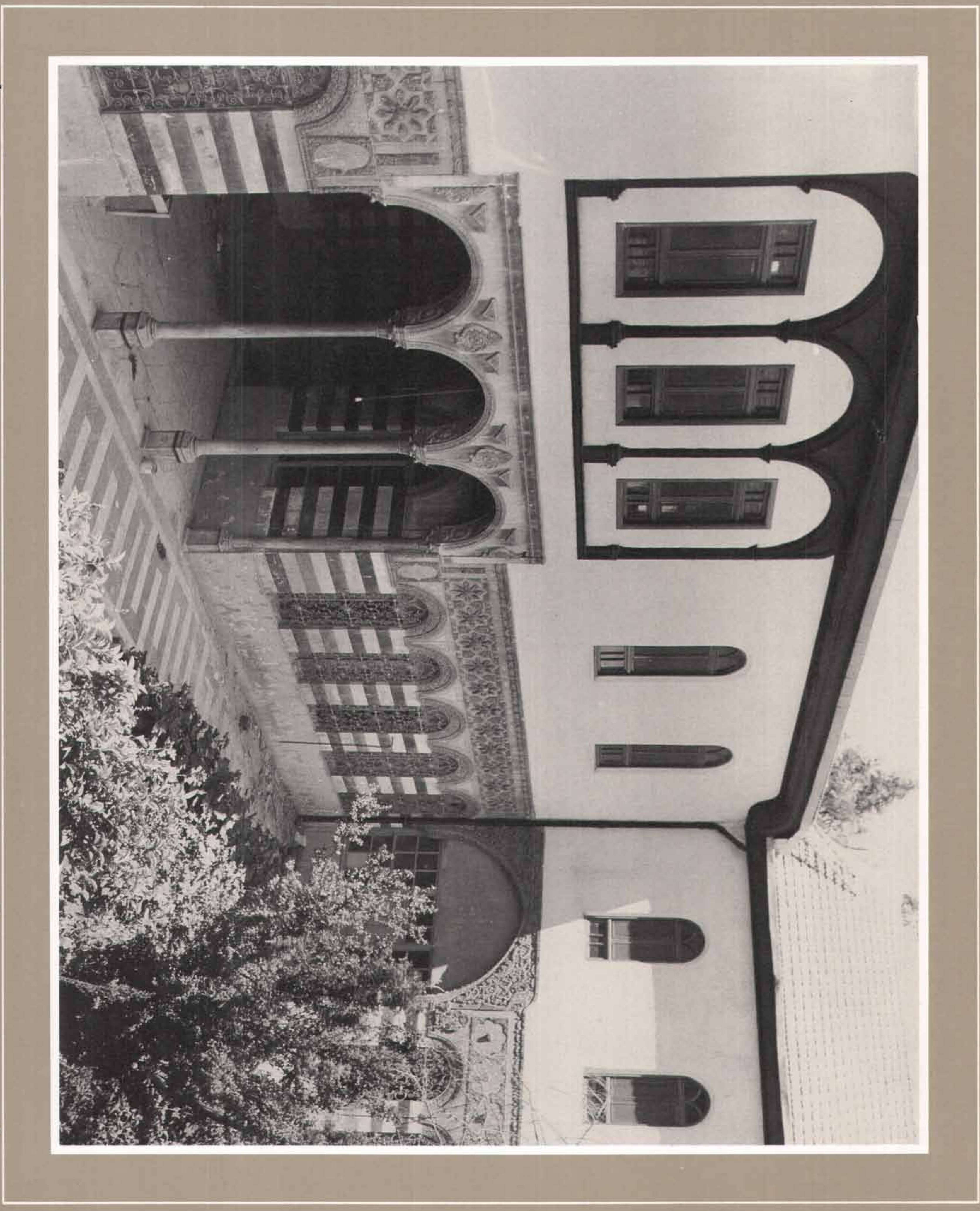


٨

مكتب عنبر - خراب - جادة القاري

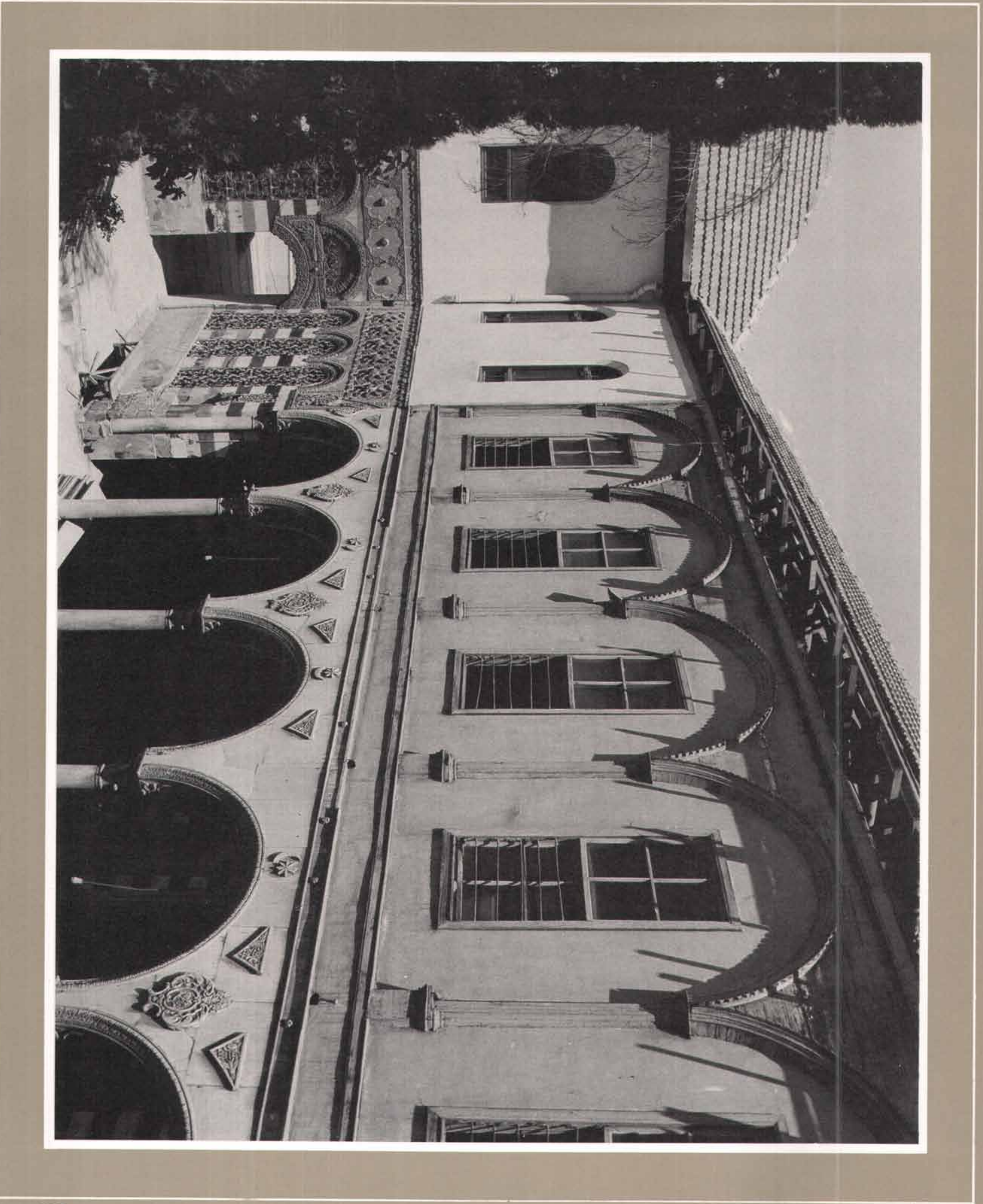
8

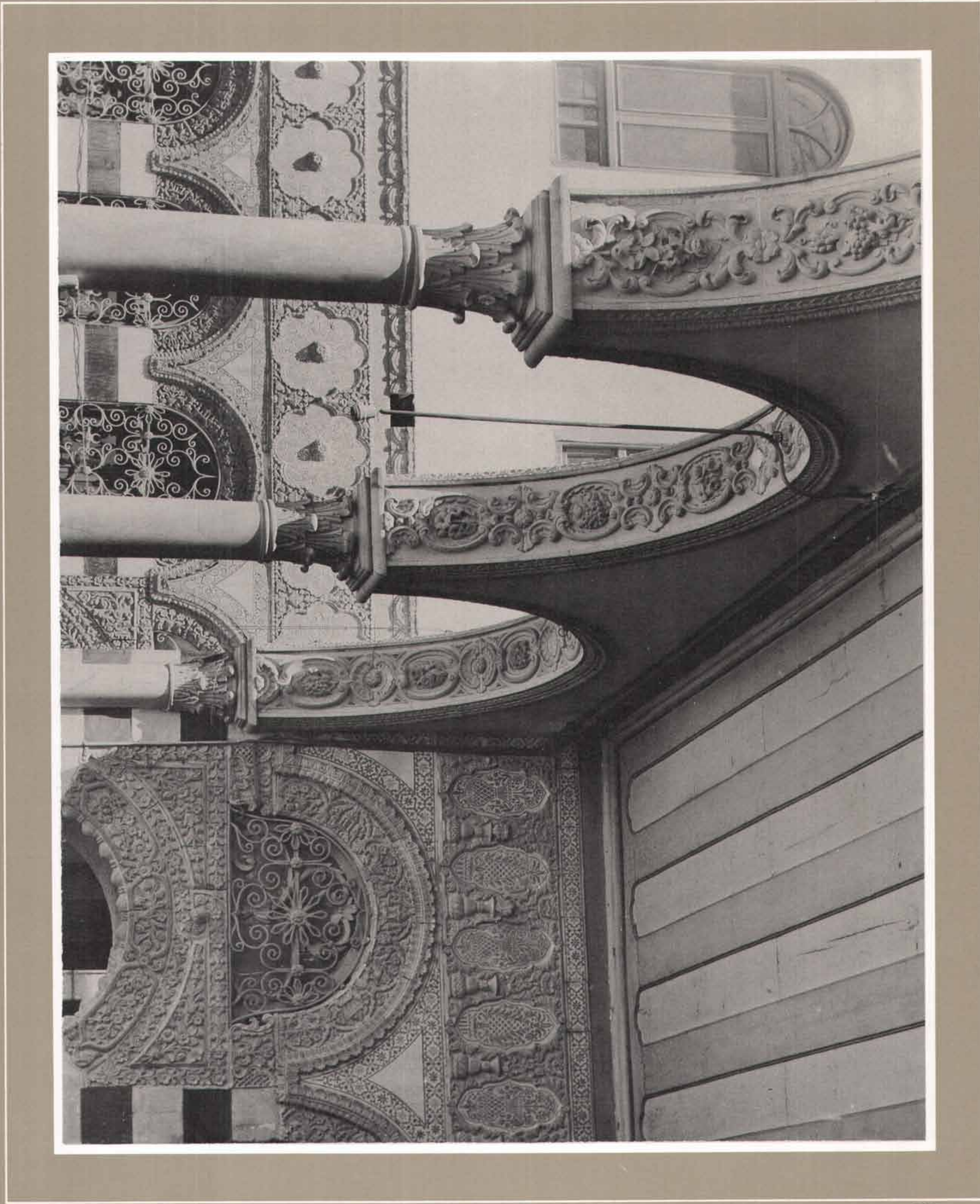
Ambar

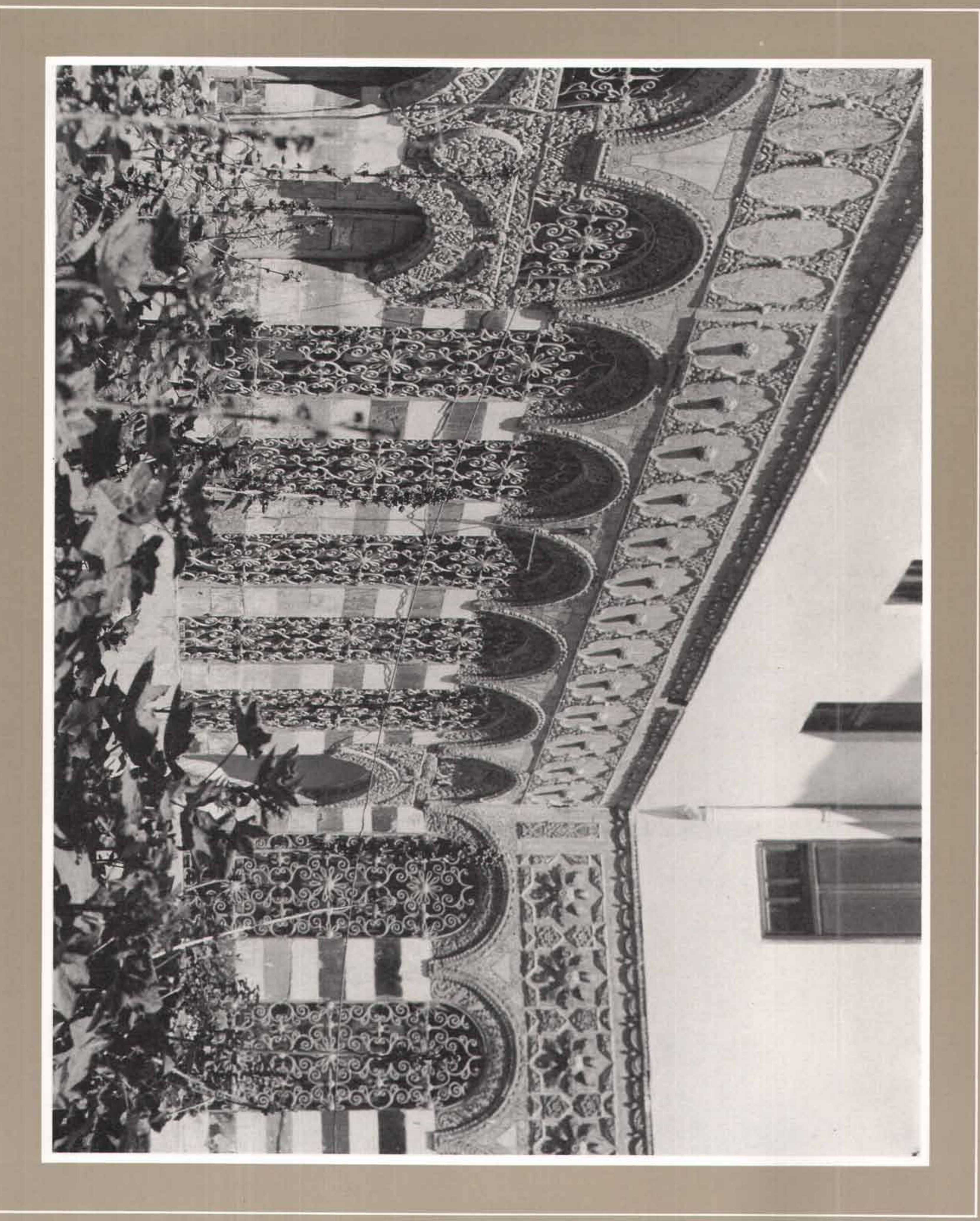


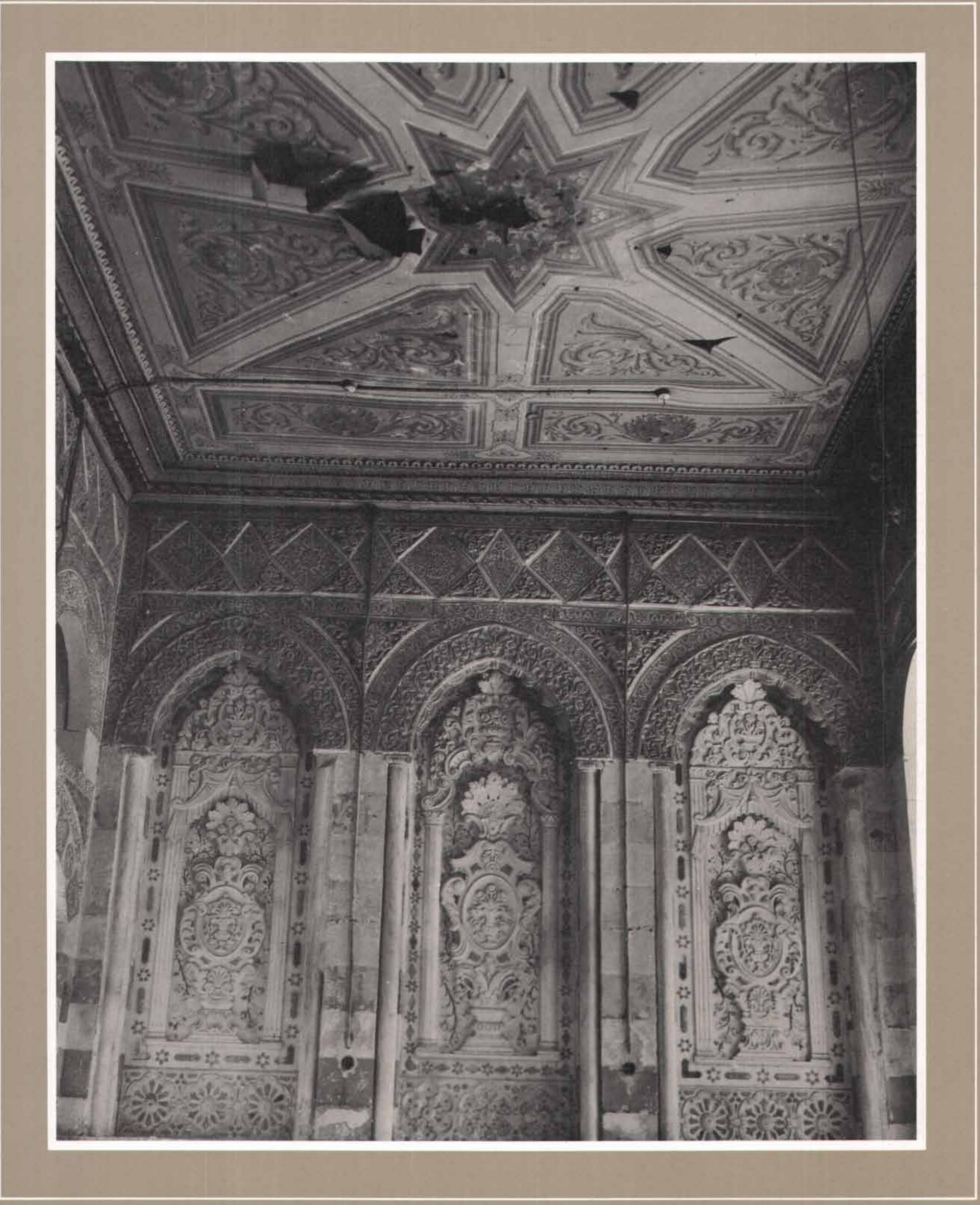








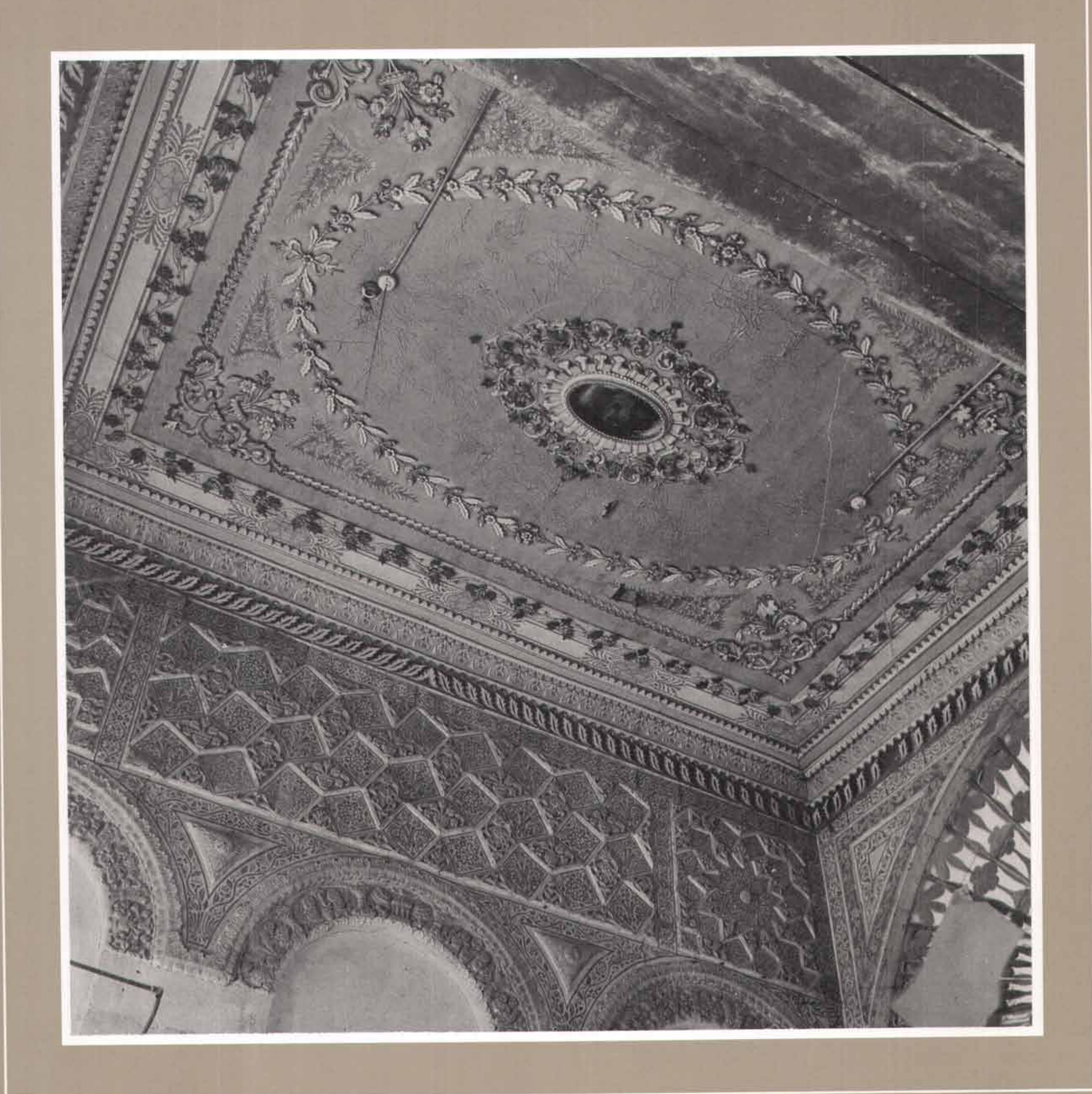




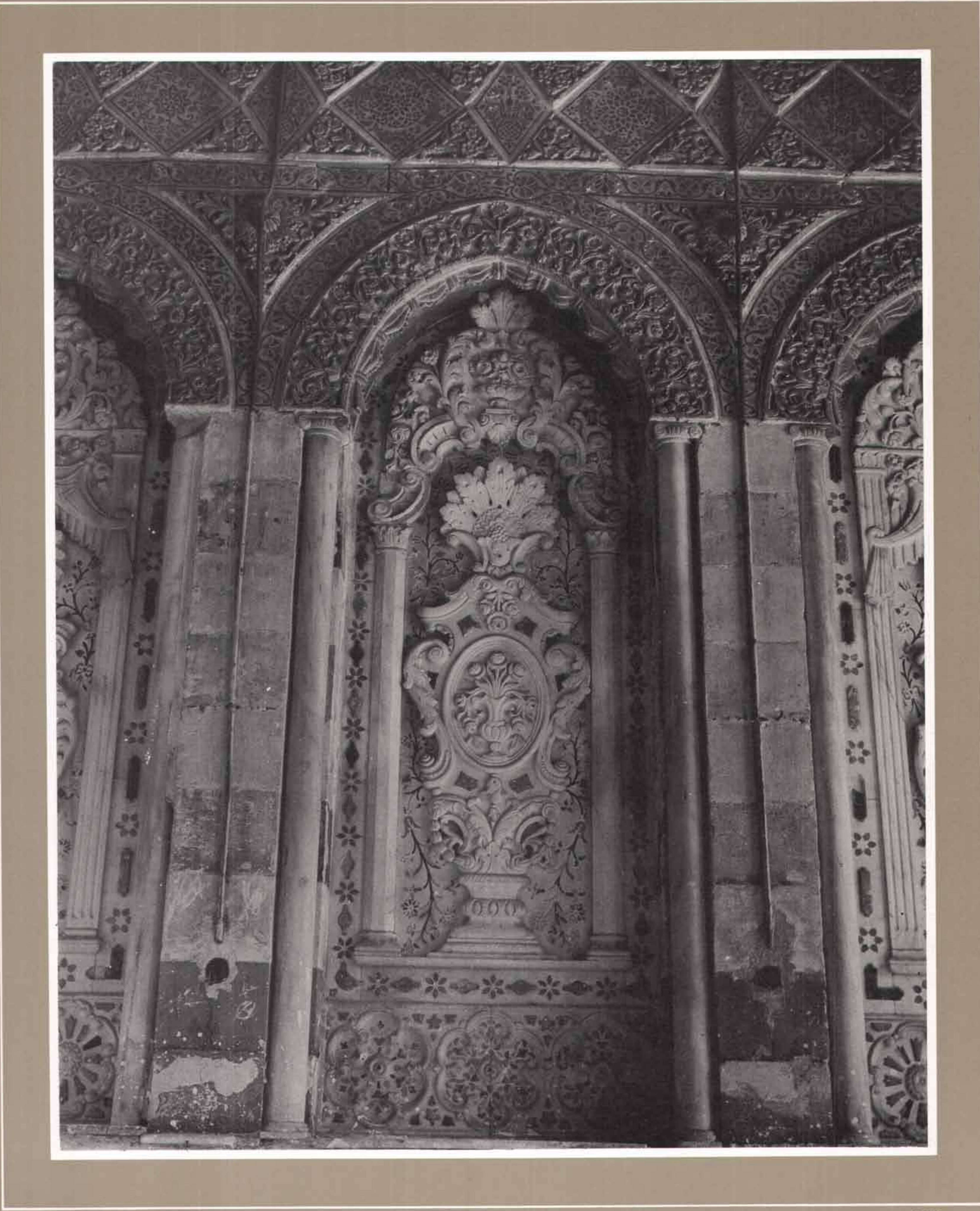


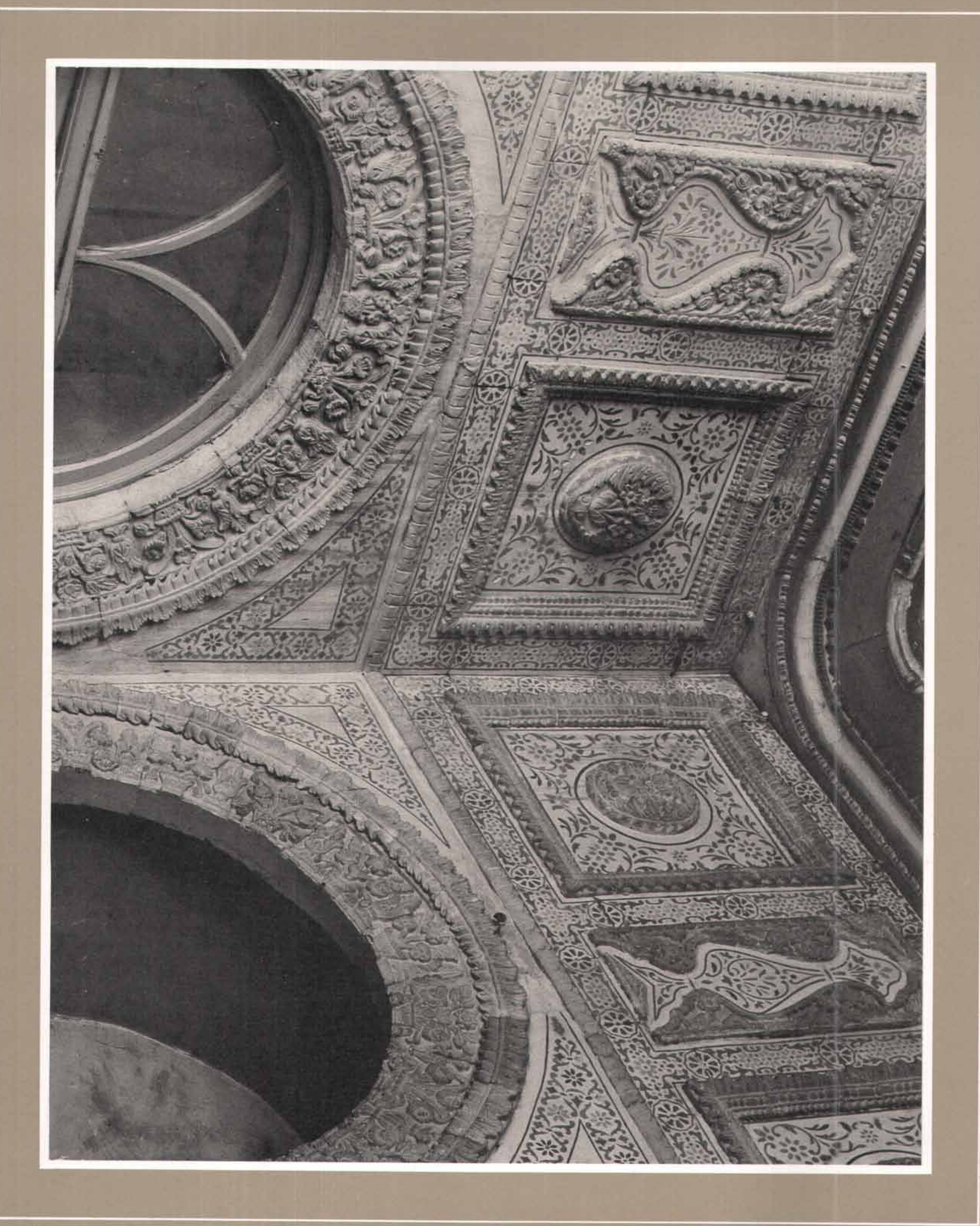
















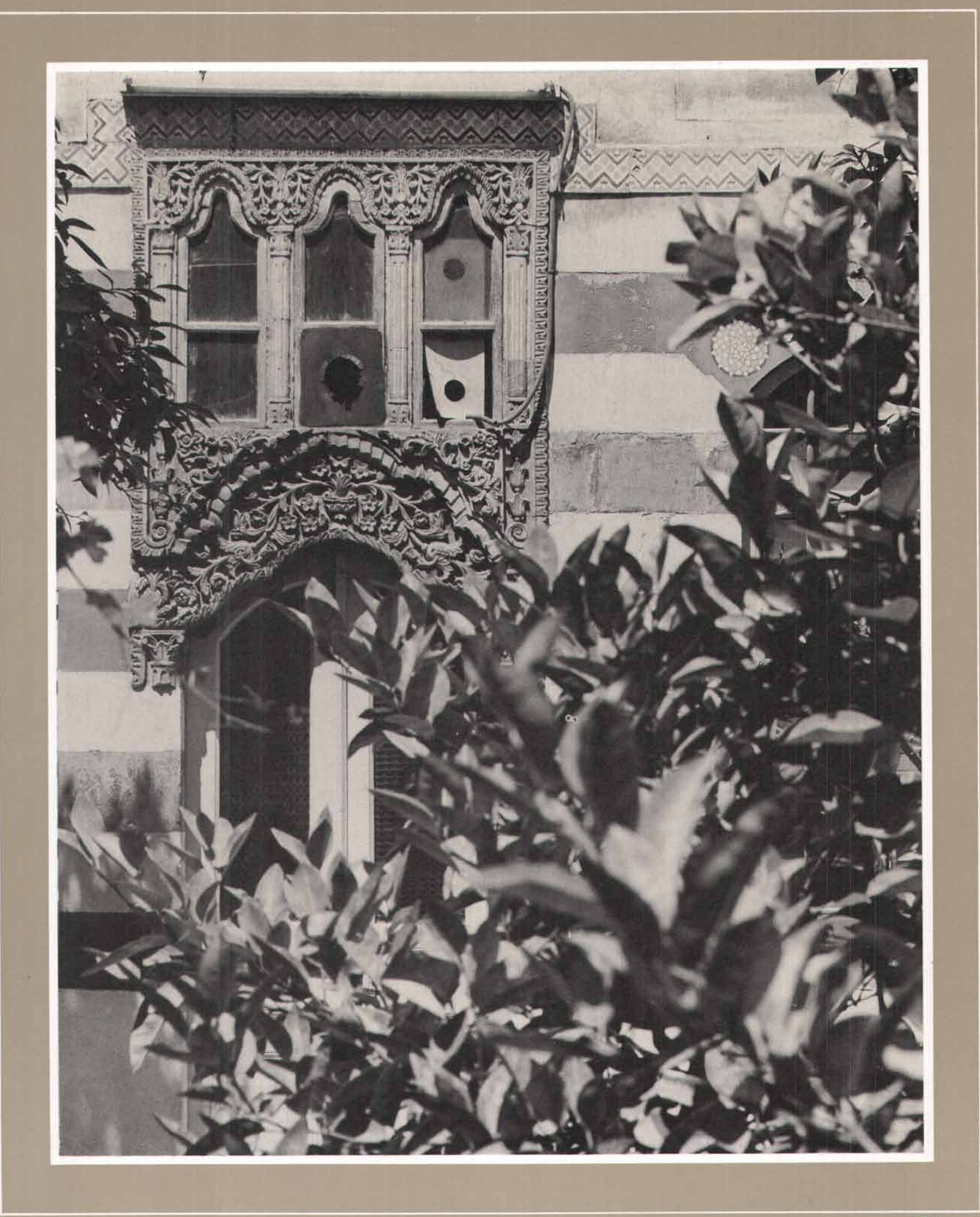


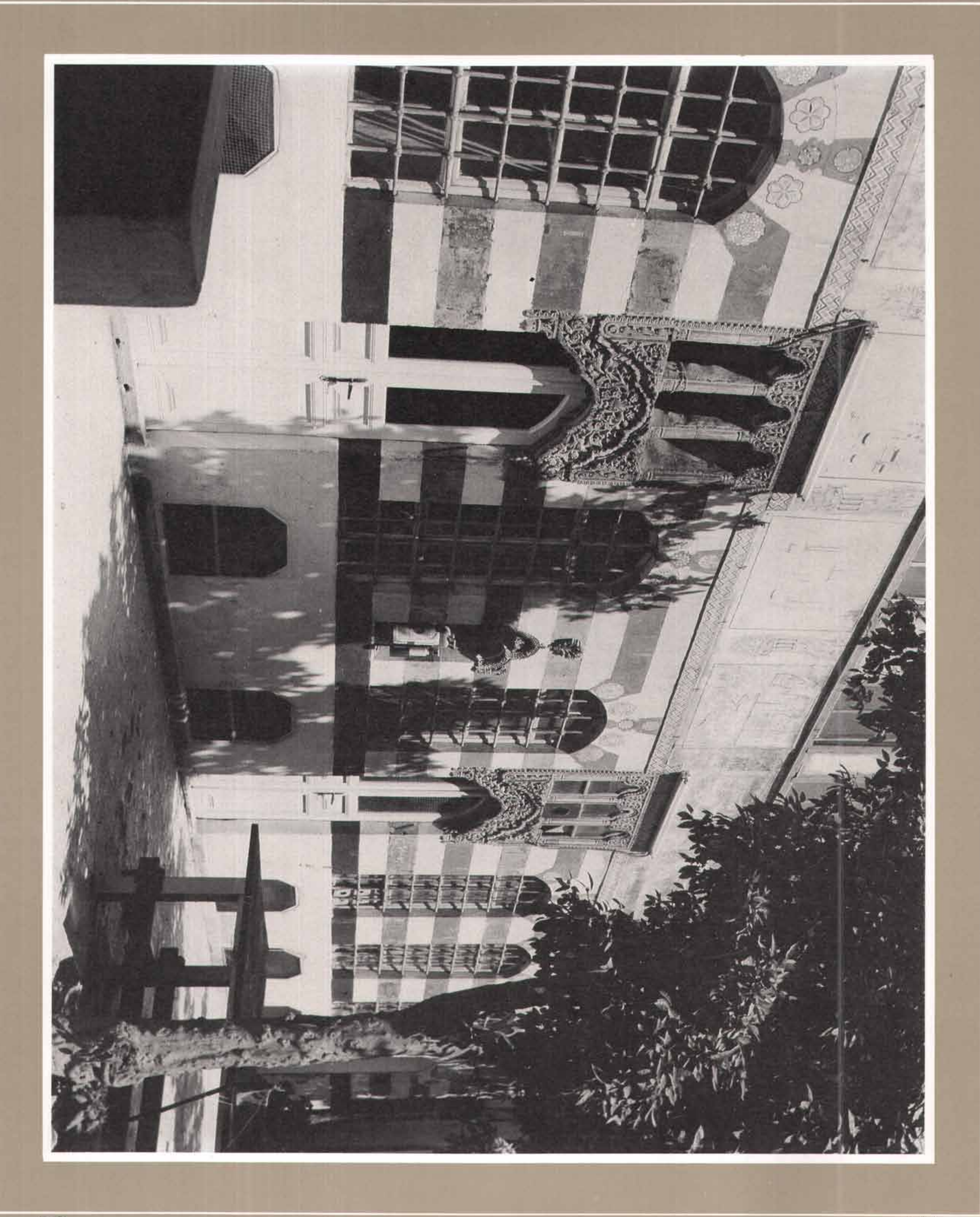
٩

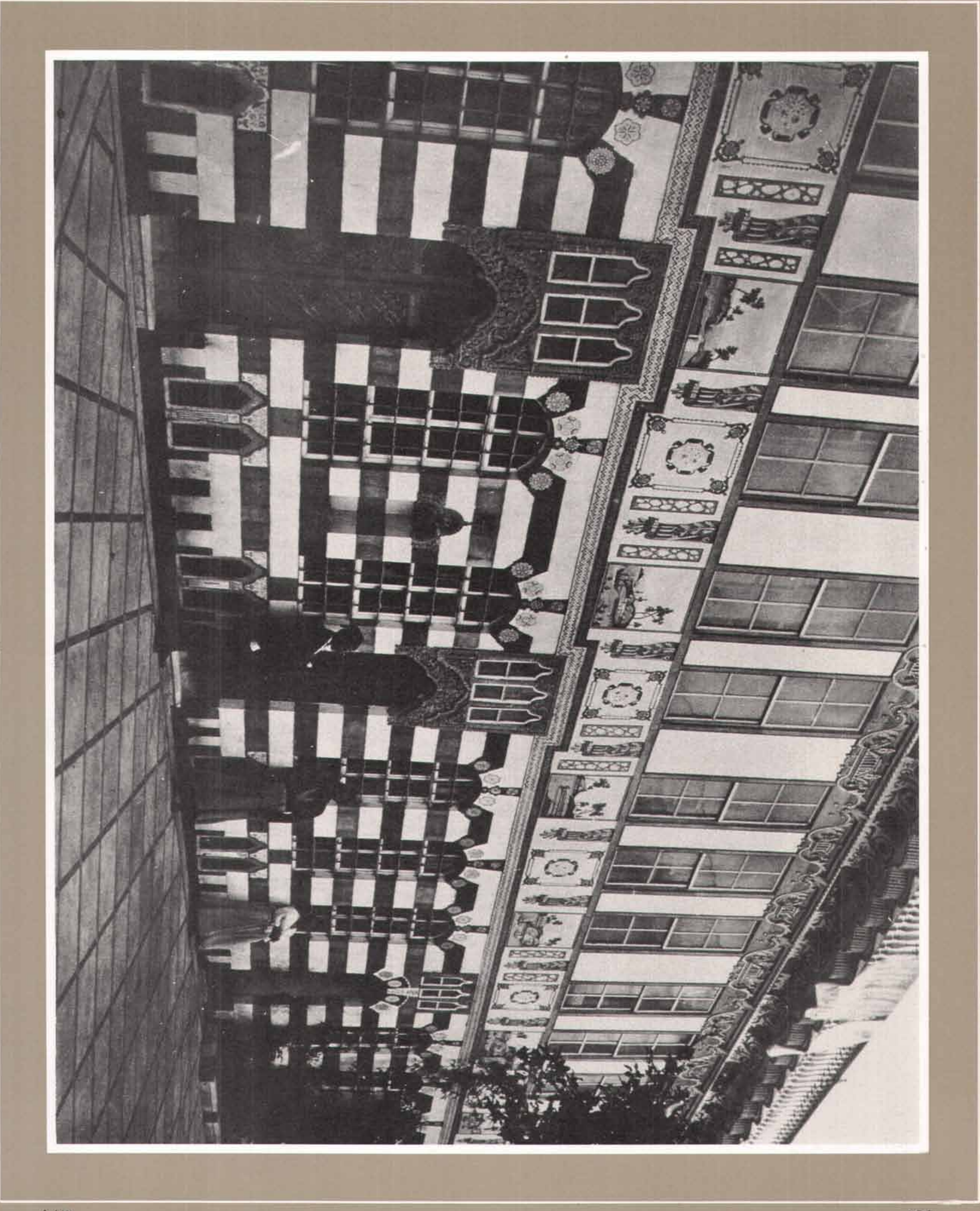
بَيت نيَـادو - حي الأمـين - دخـلة المَدار

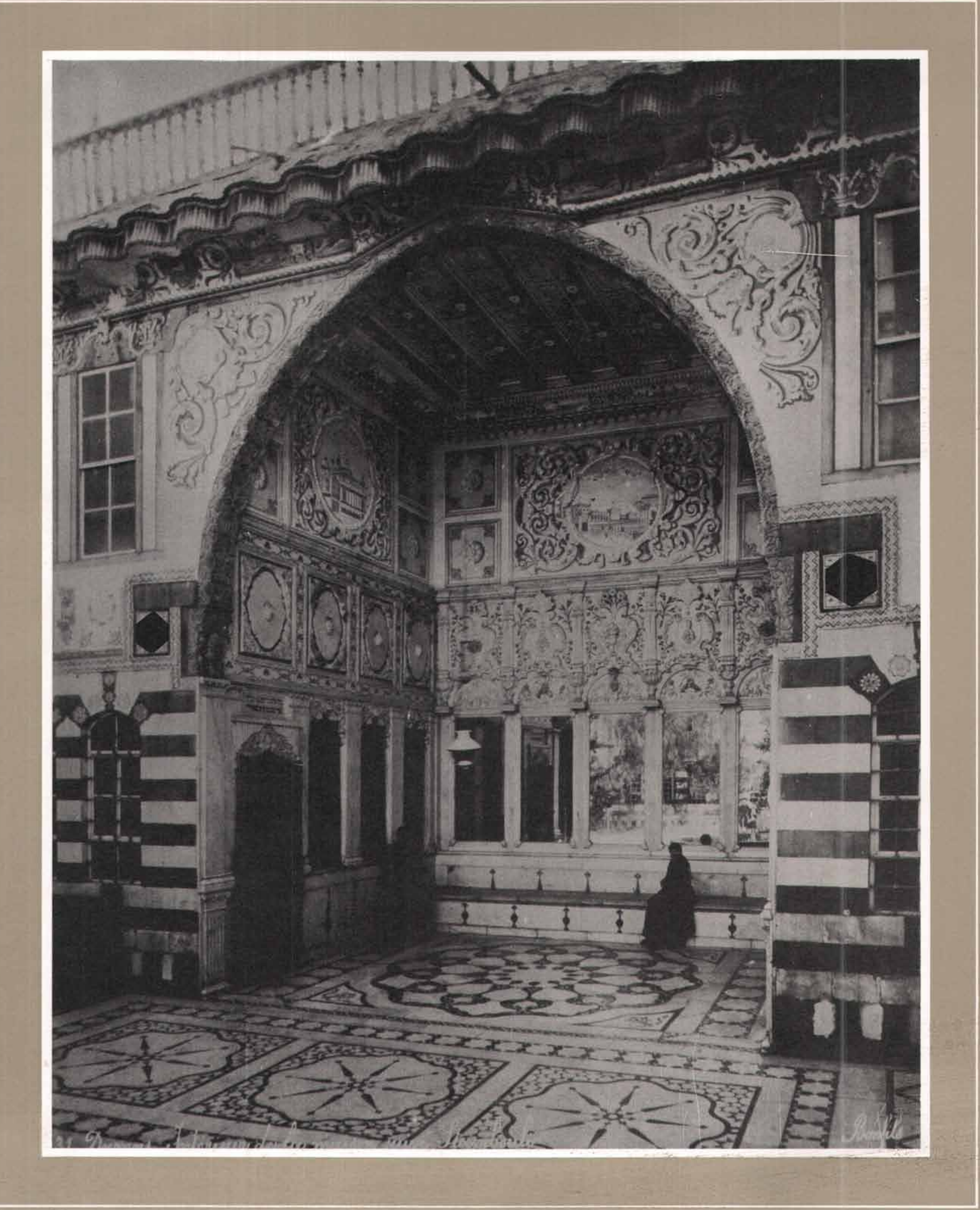
9

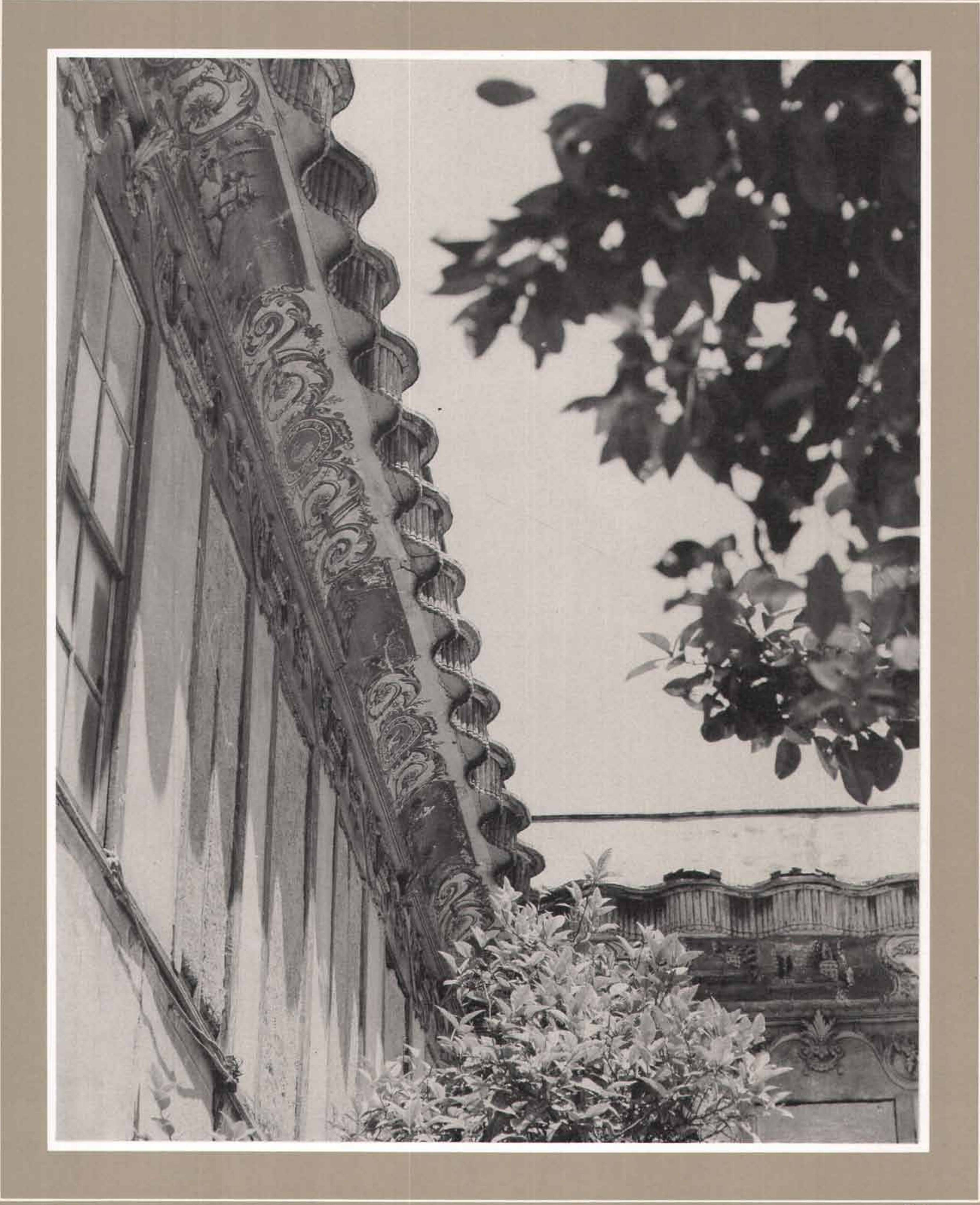
Neado

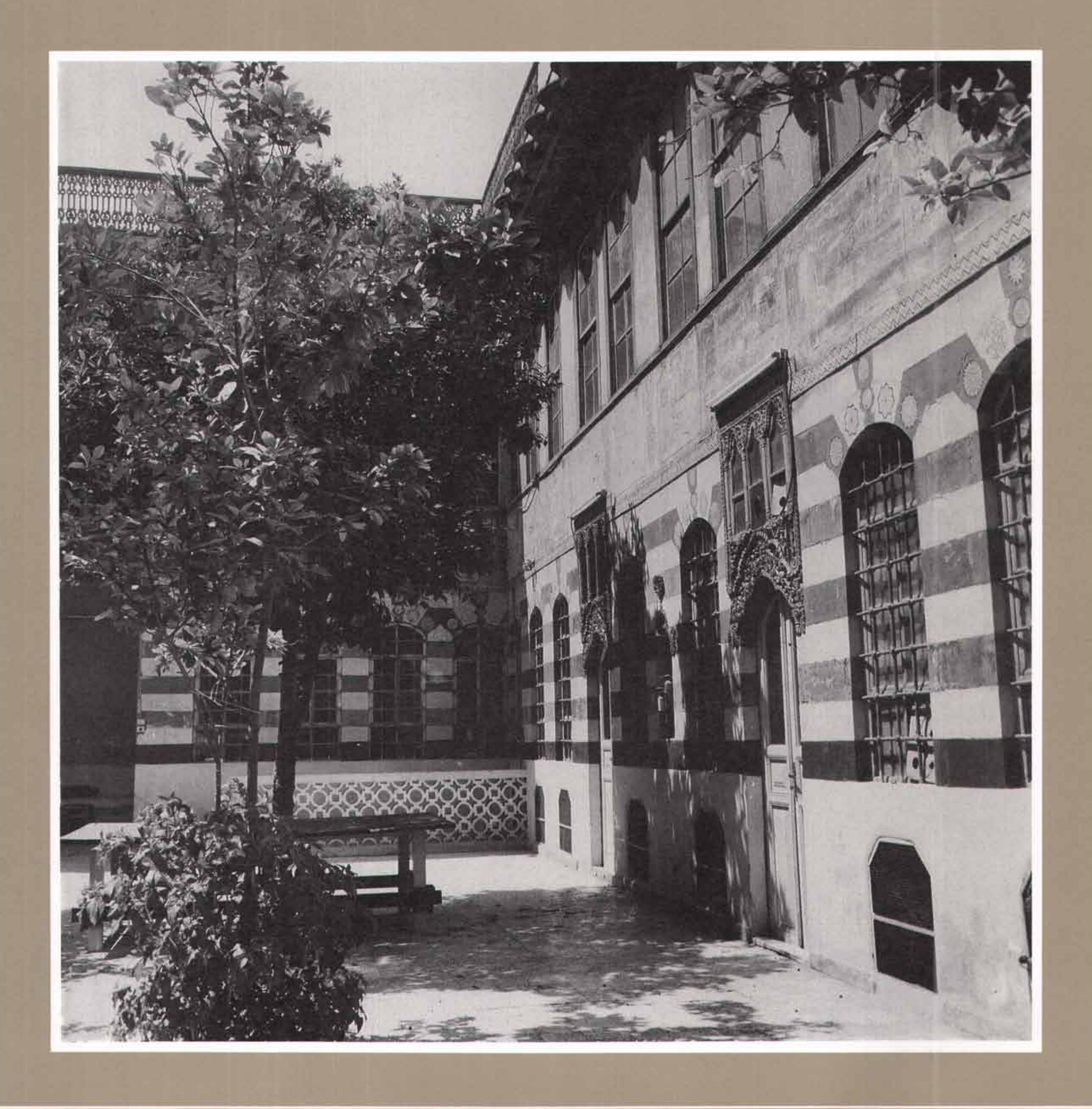


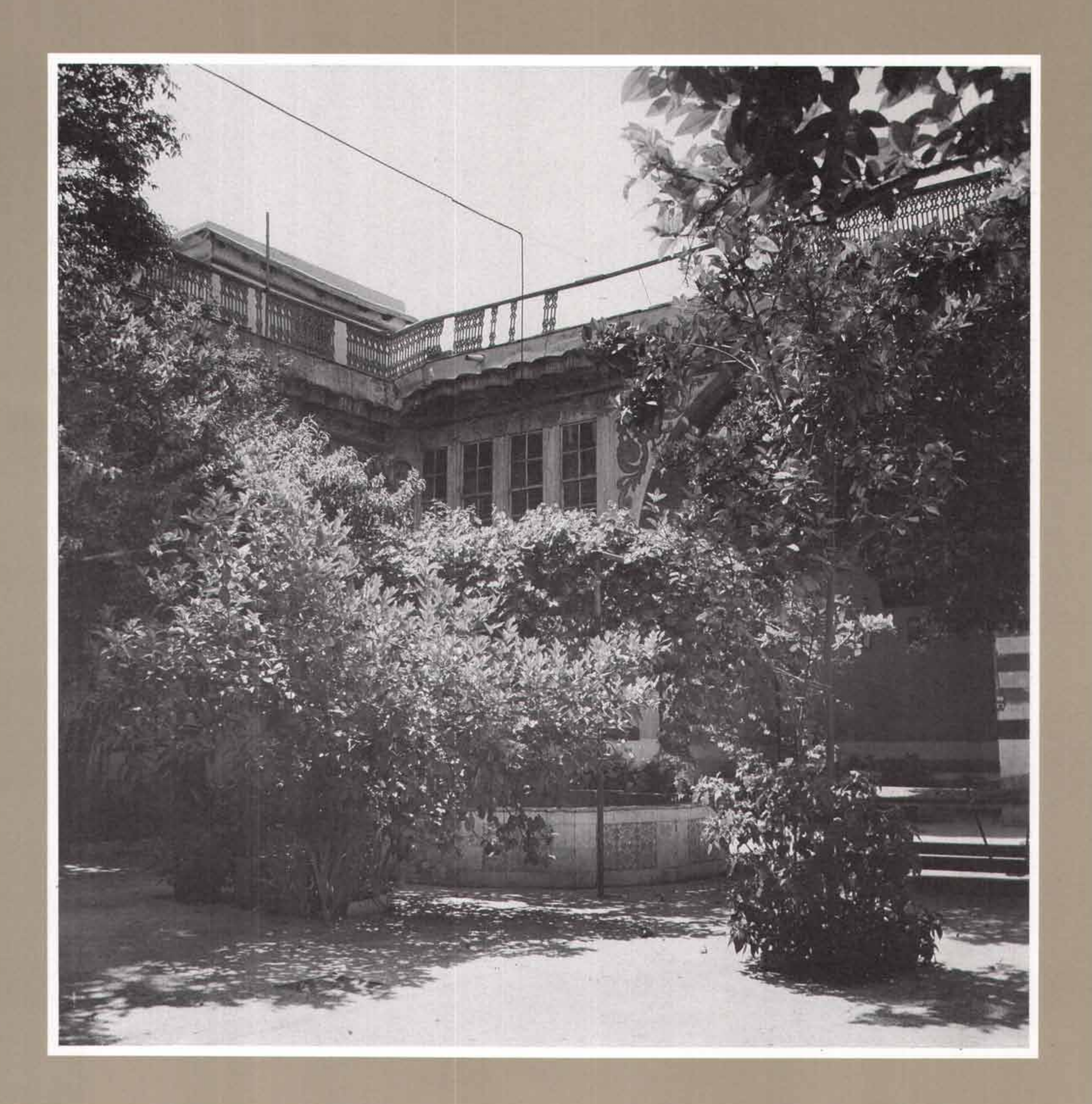


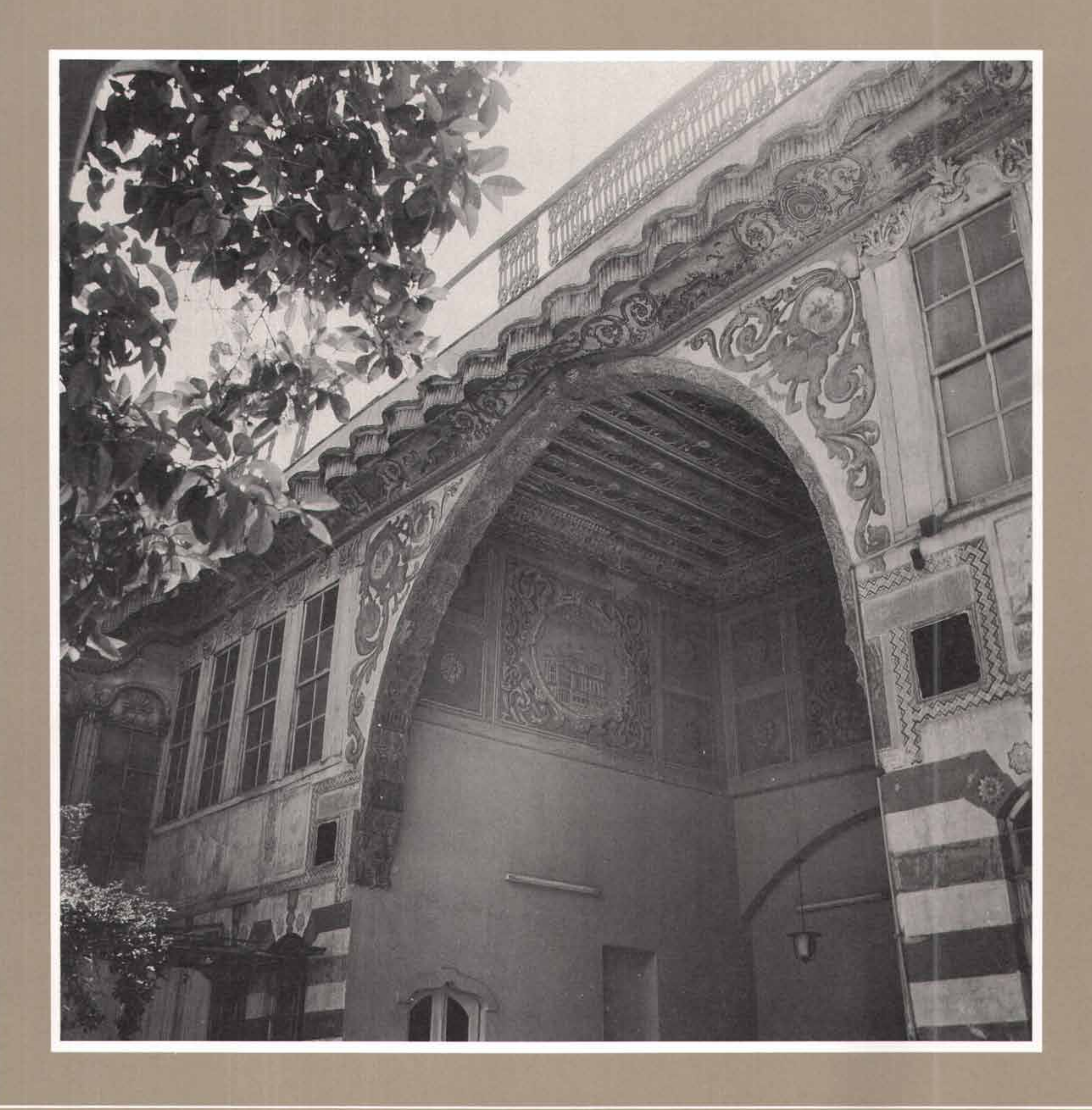






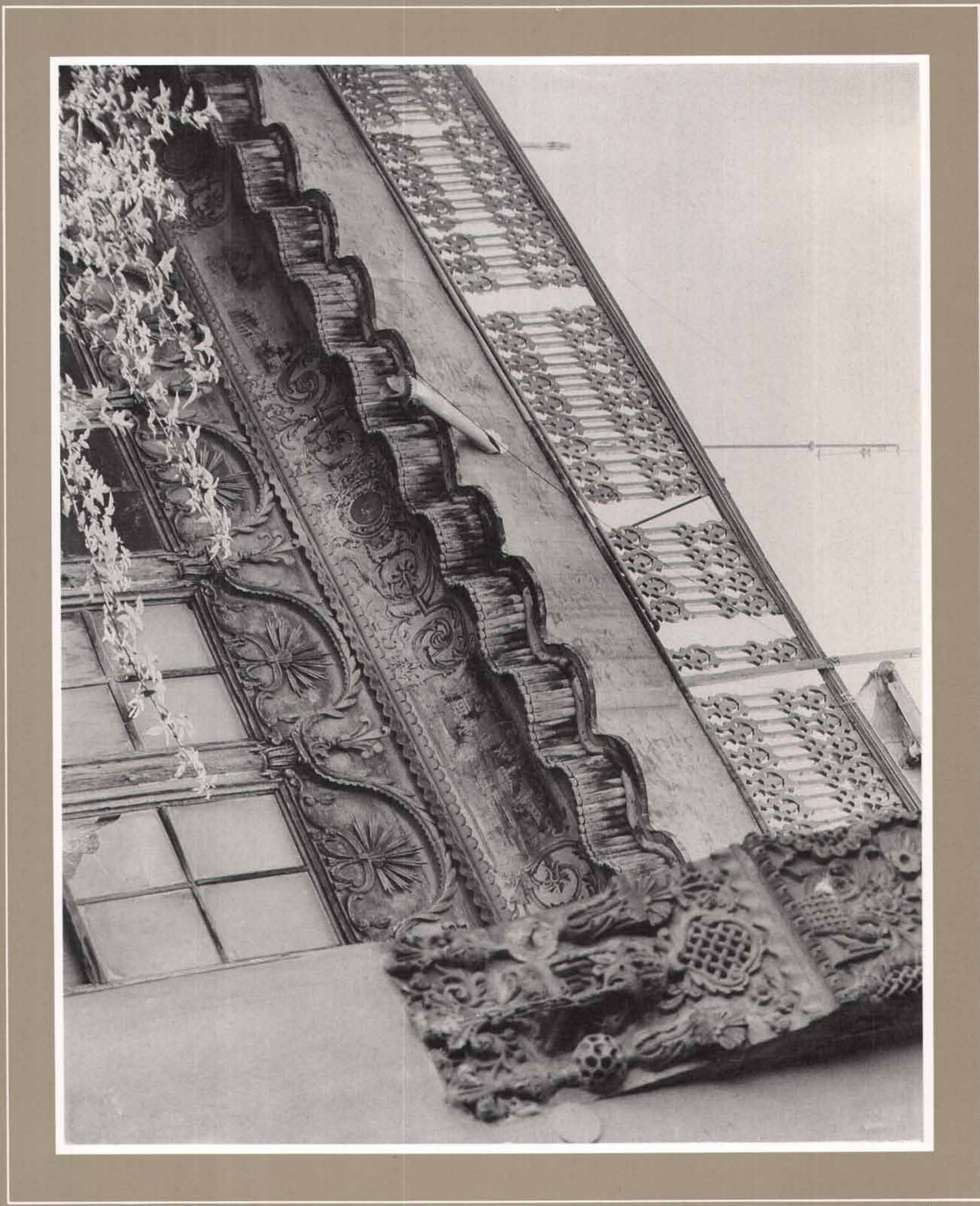




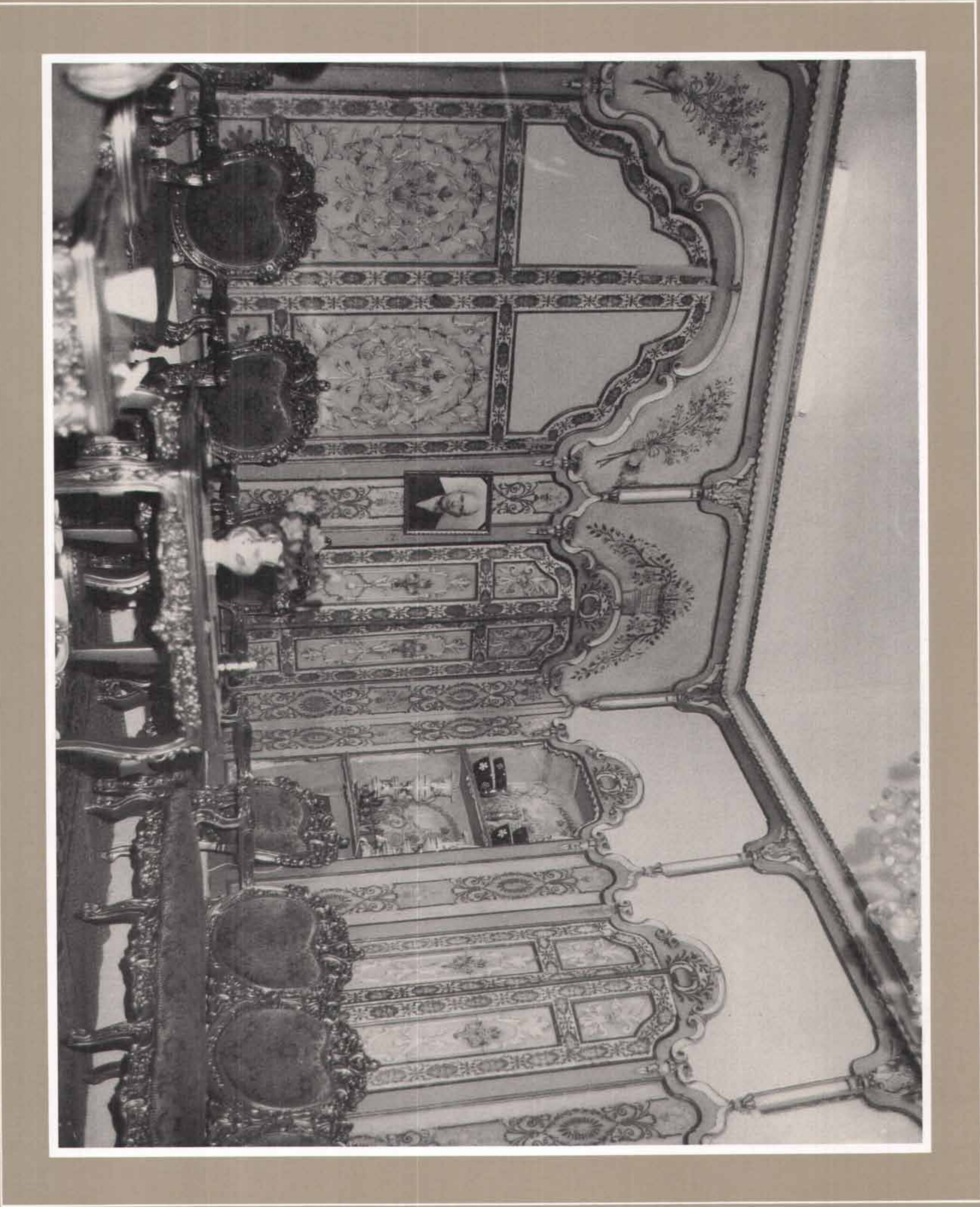








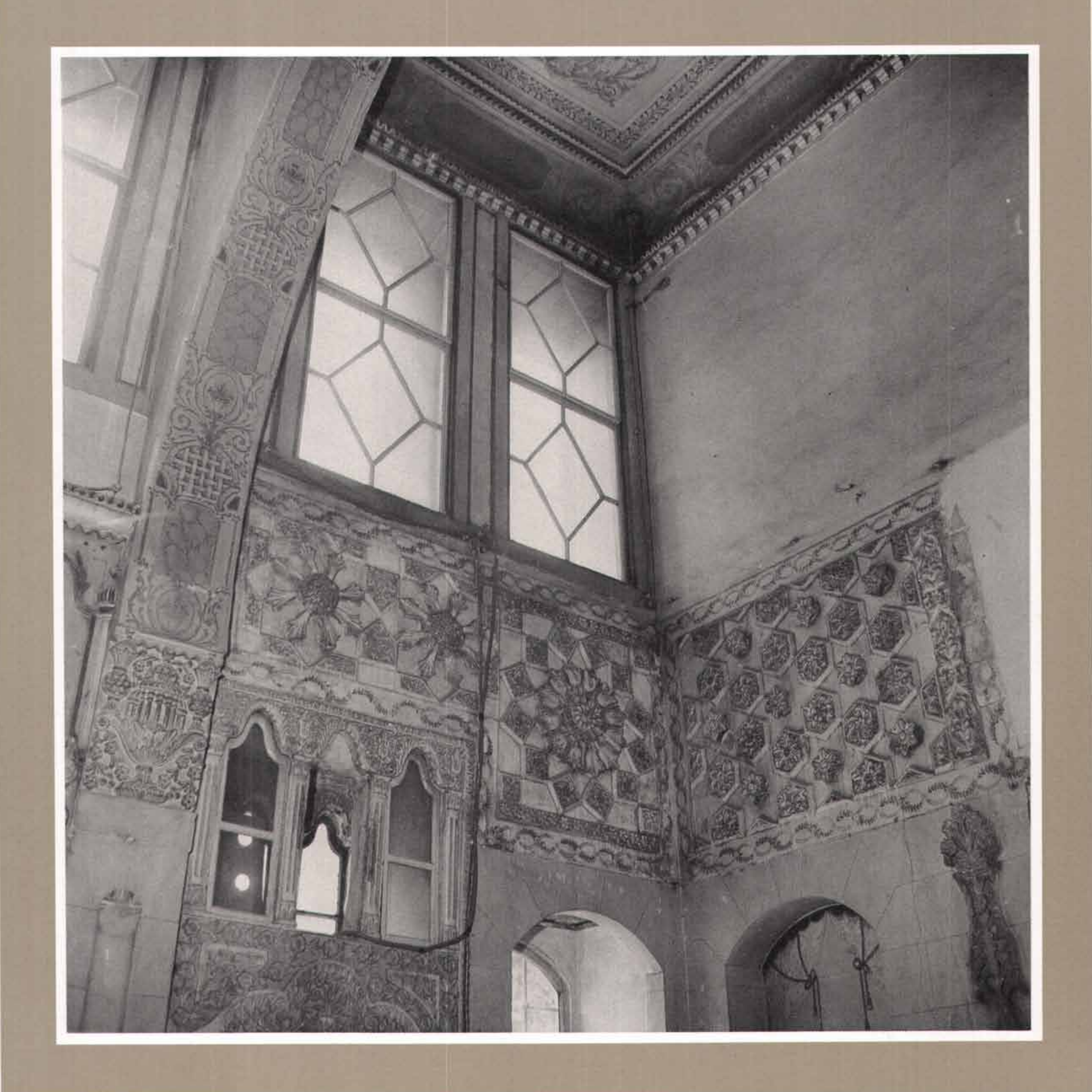


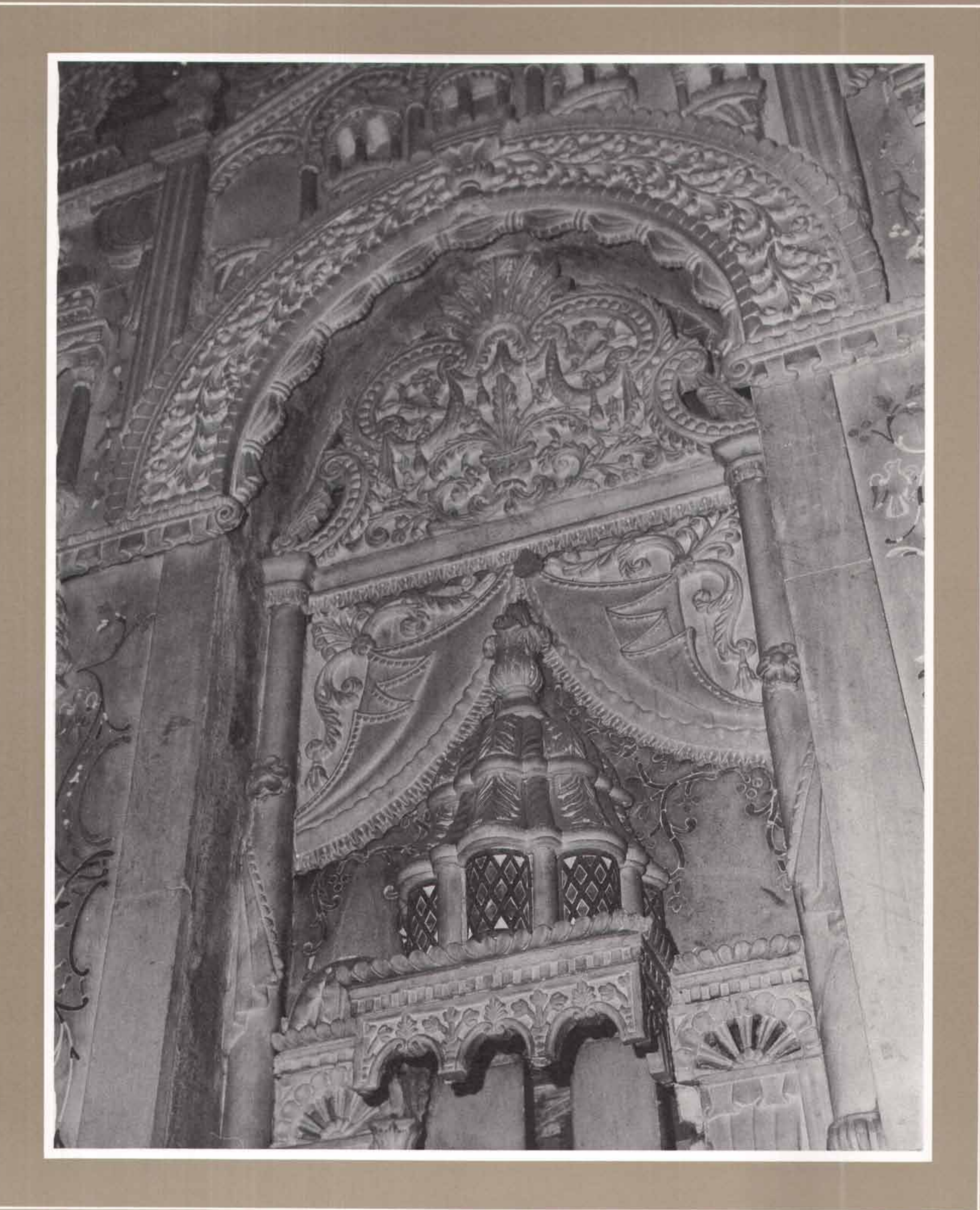


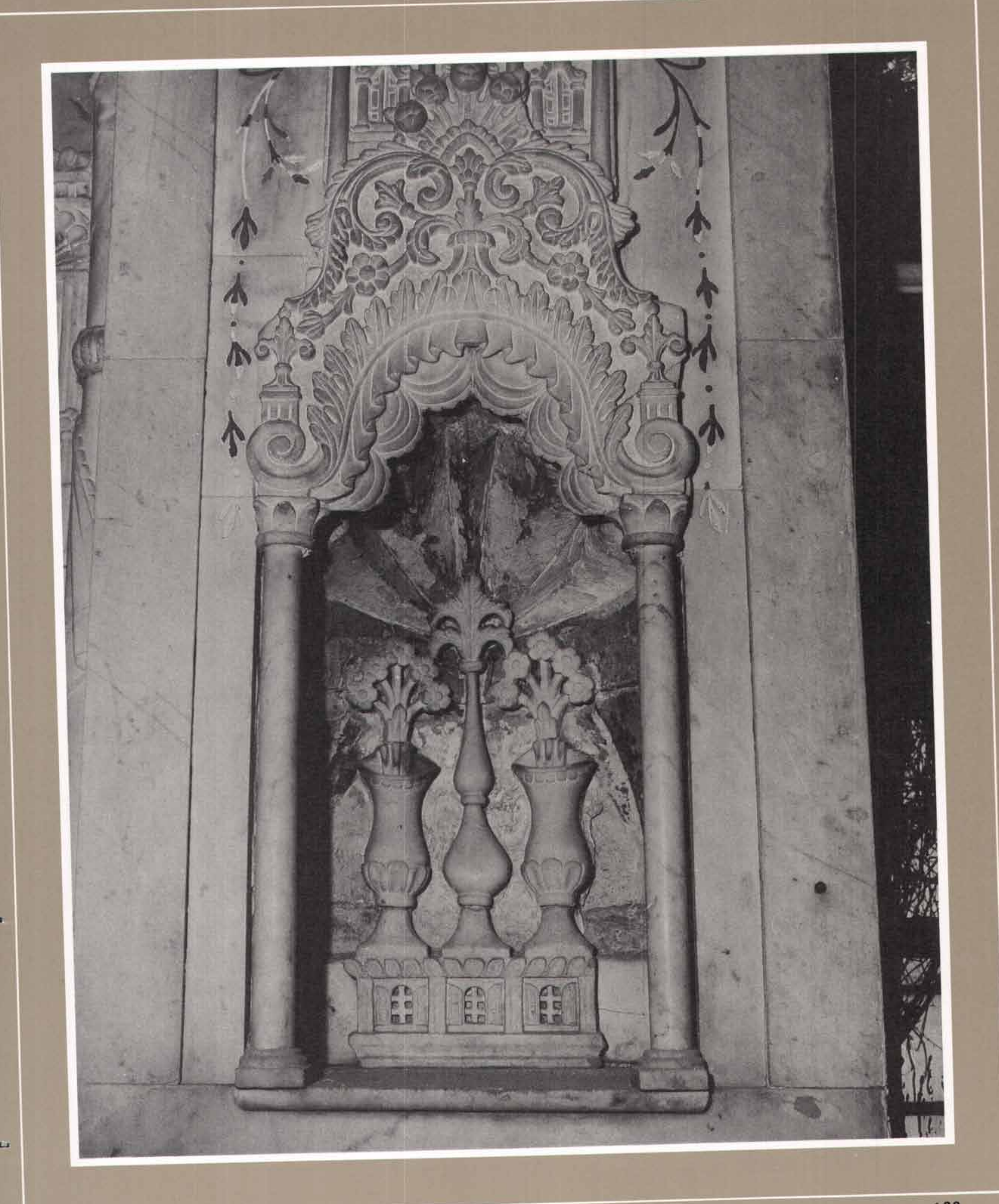




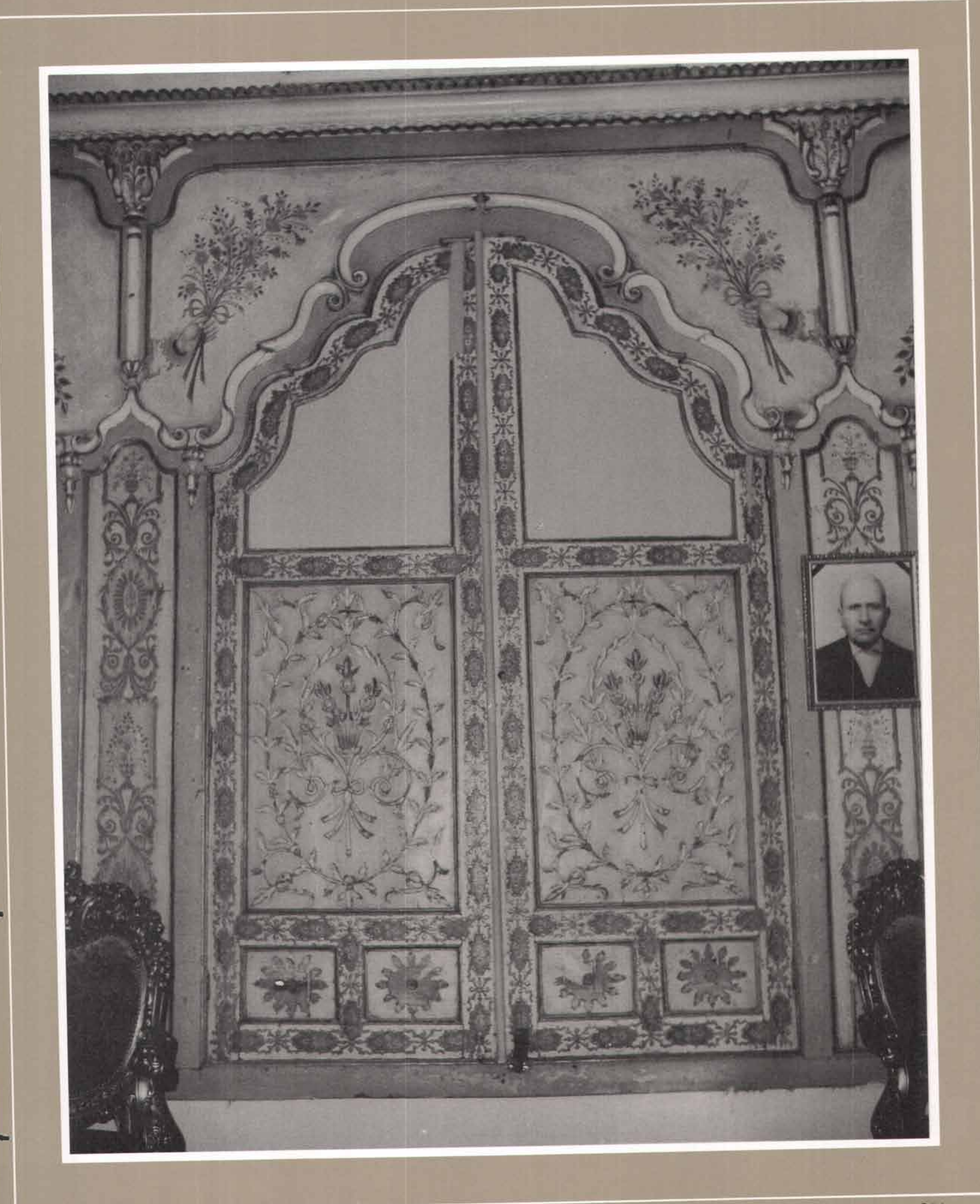


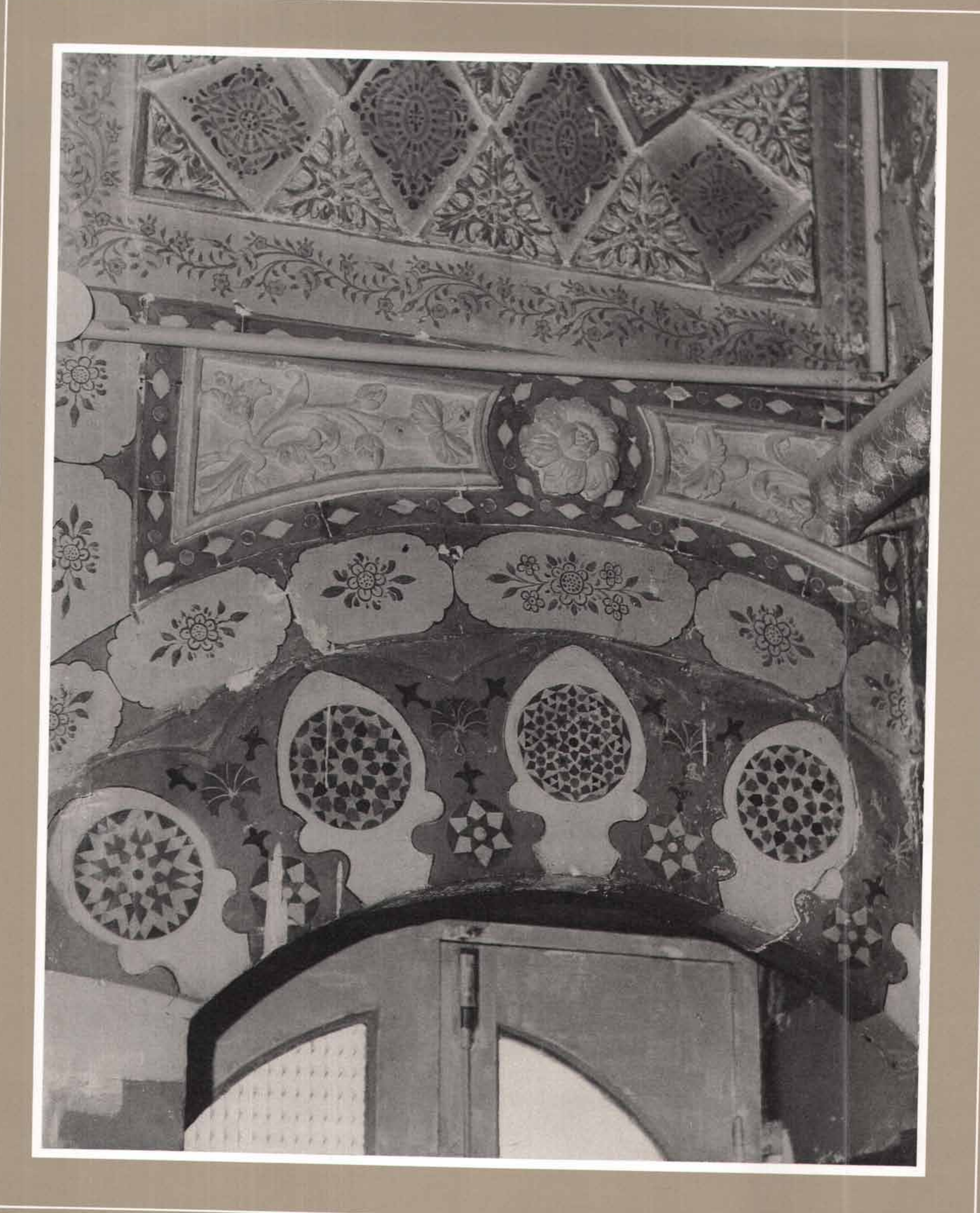


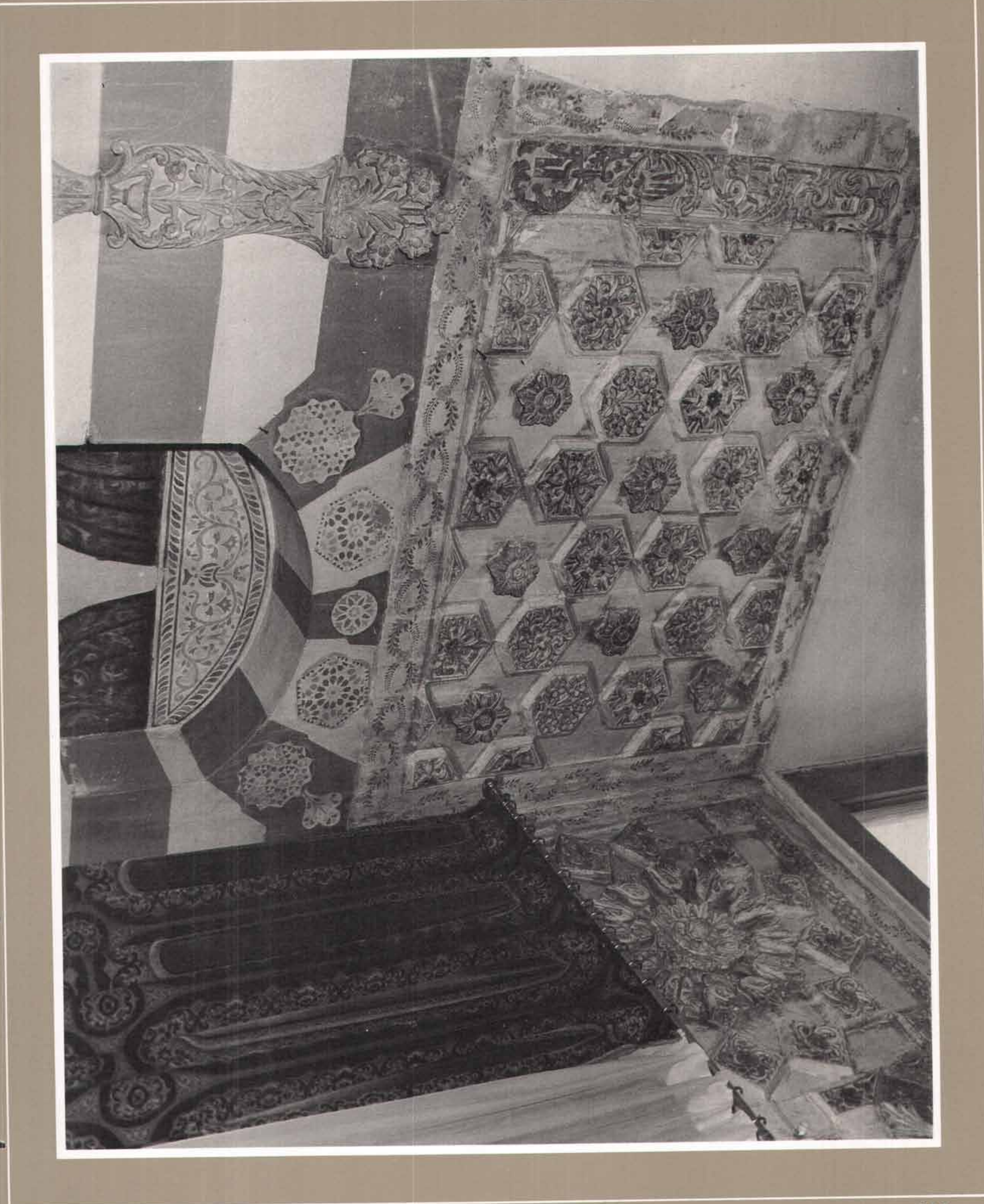


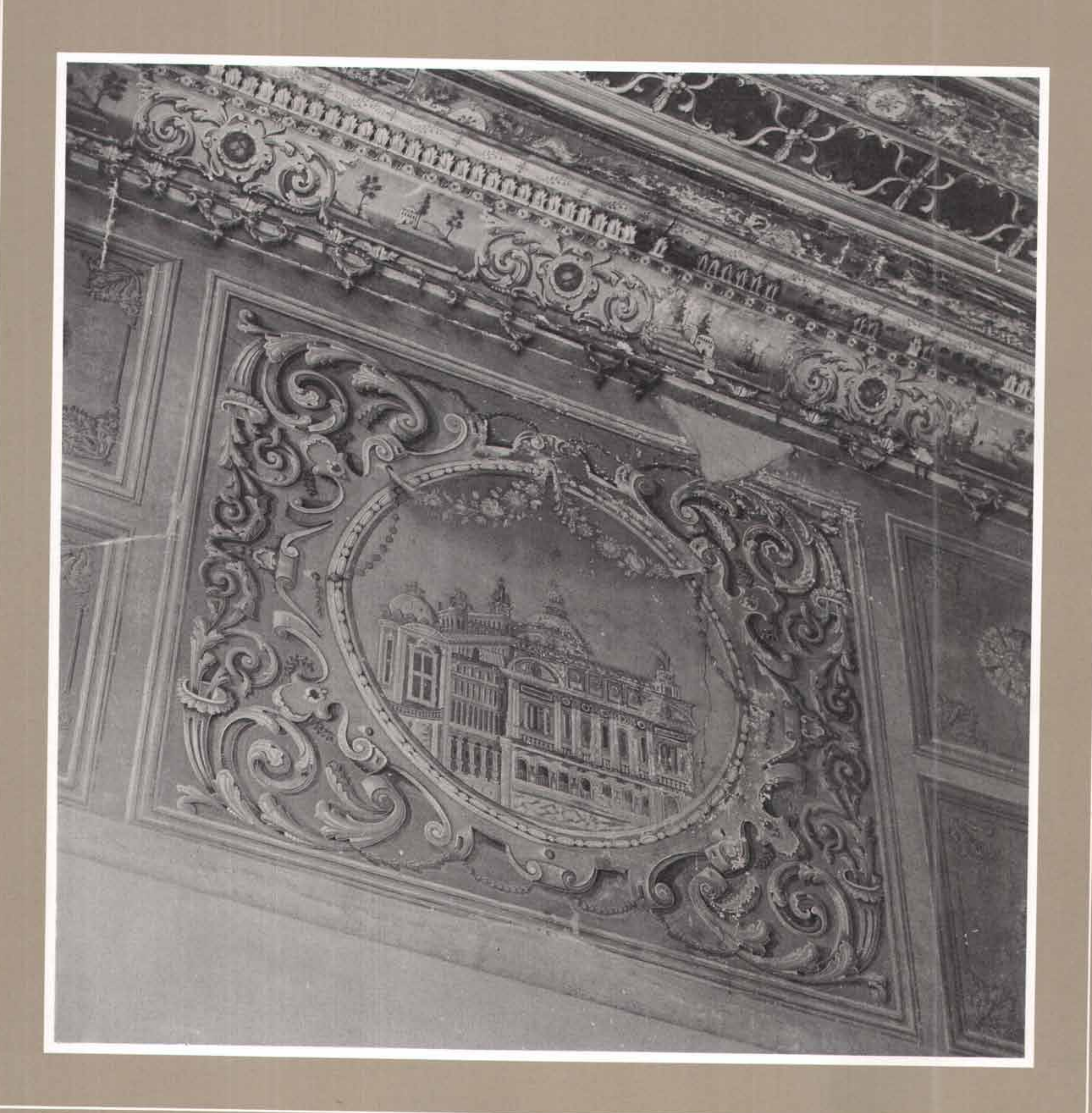




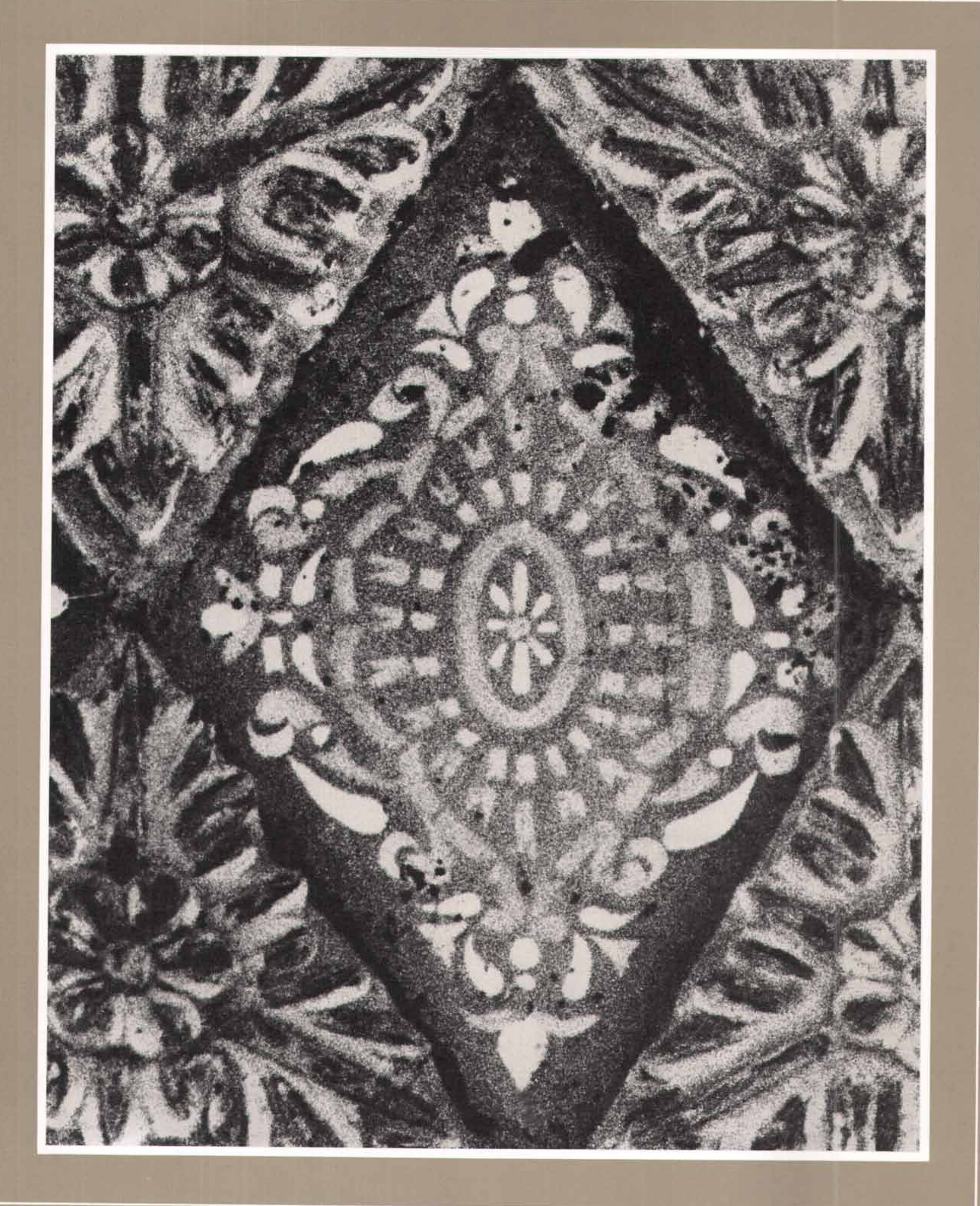


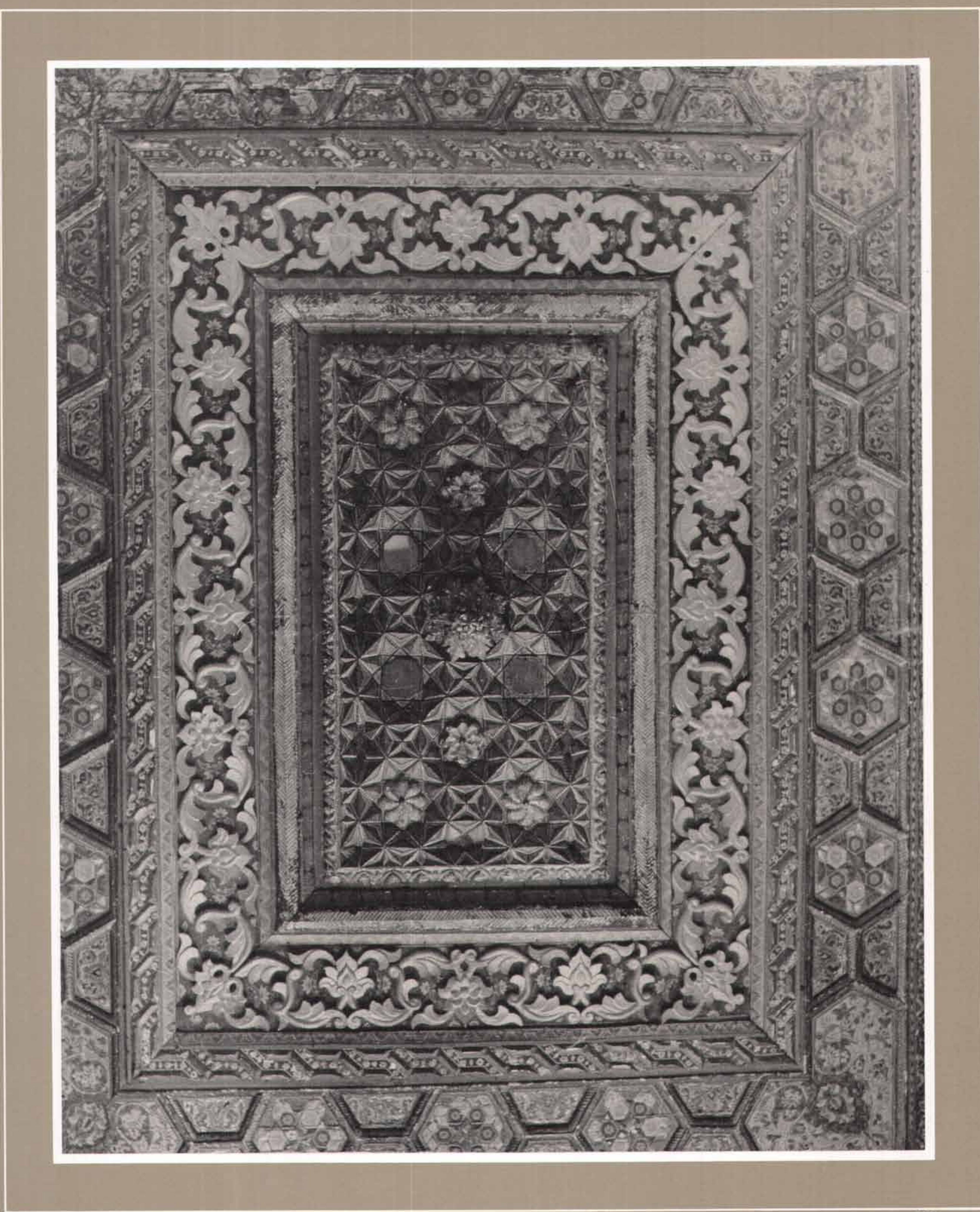


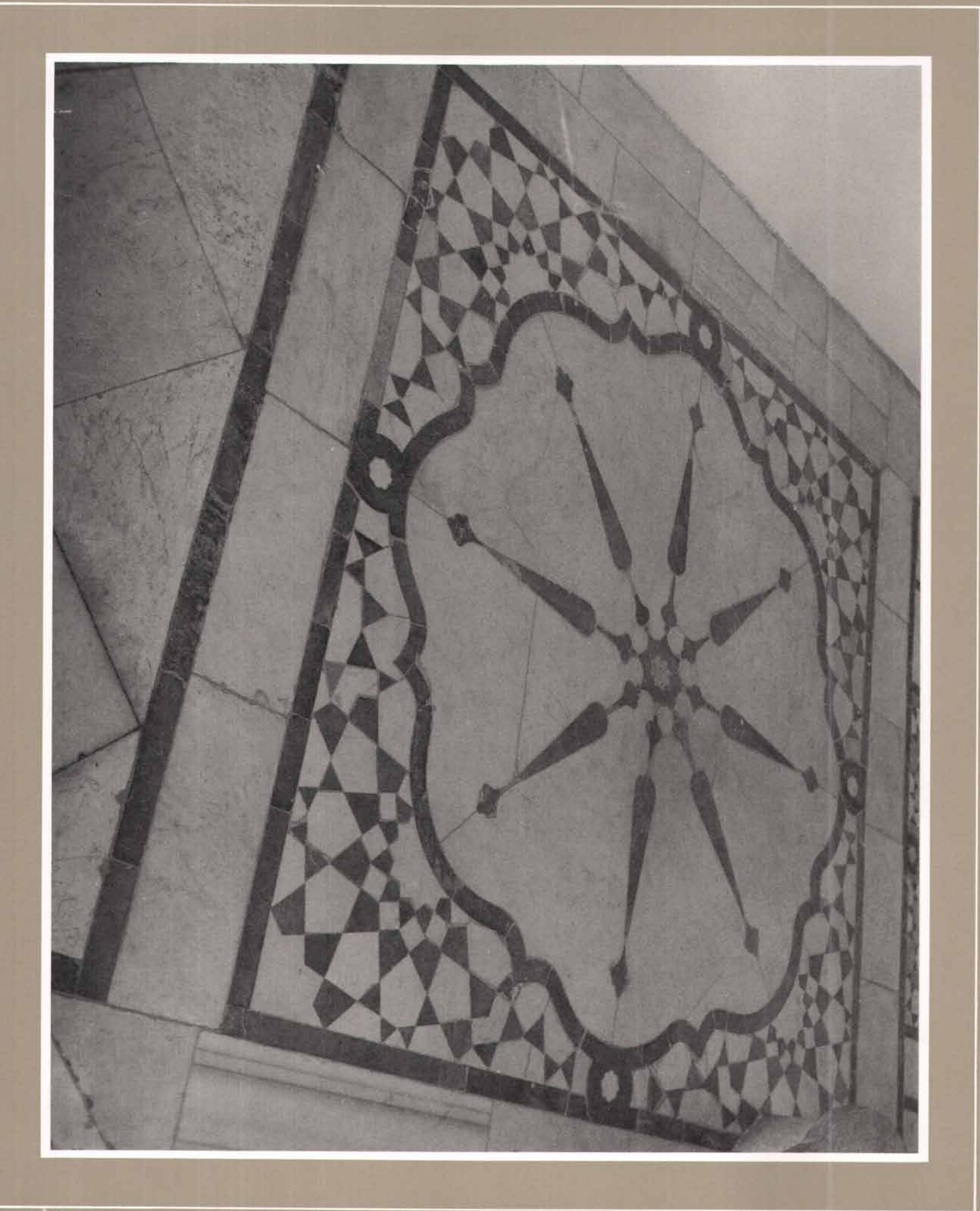




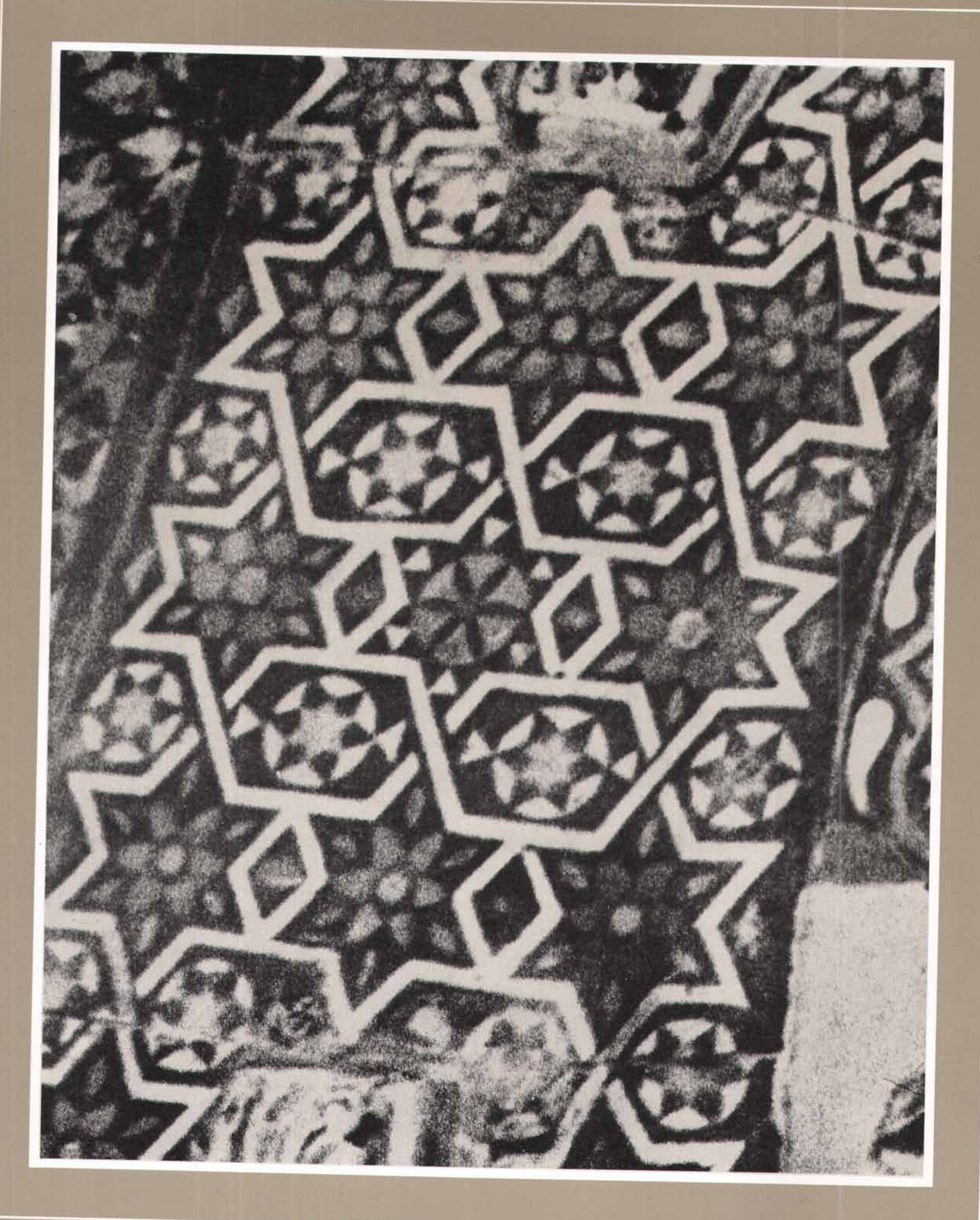


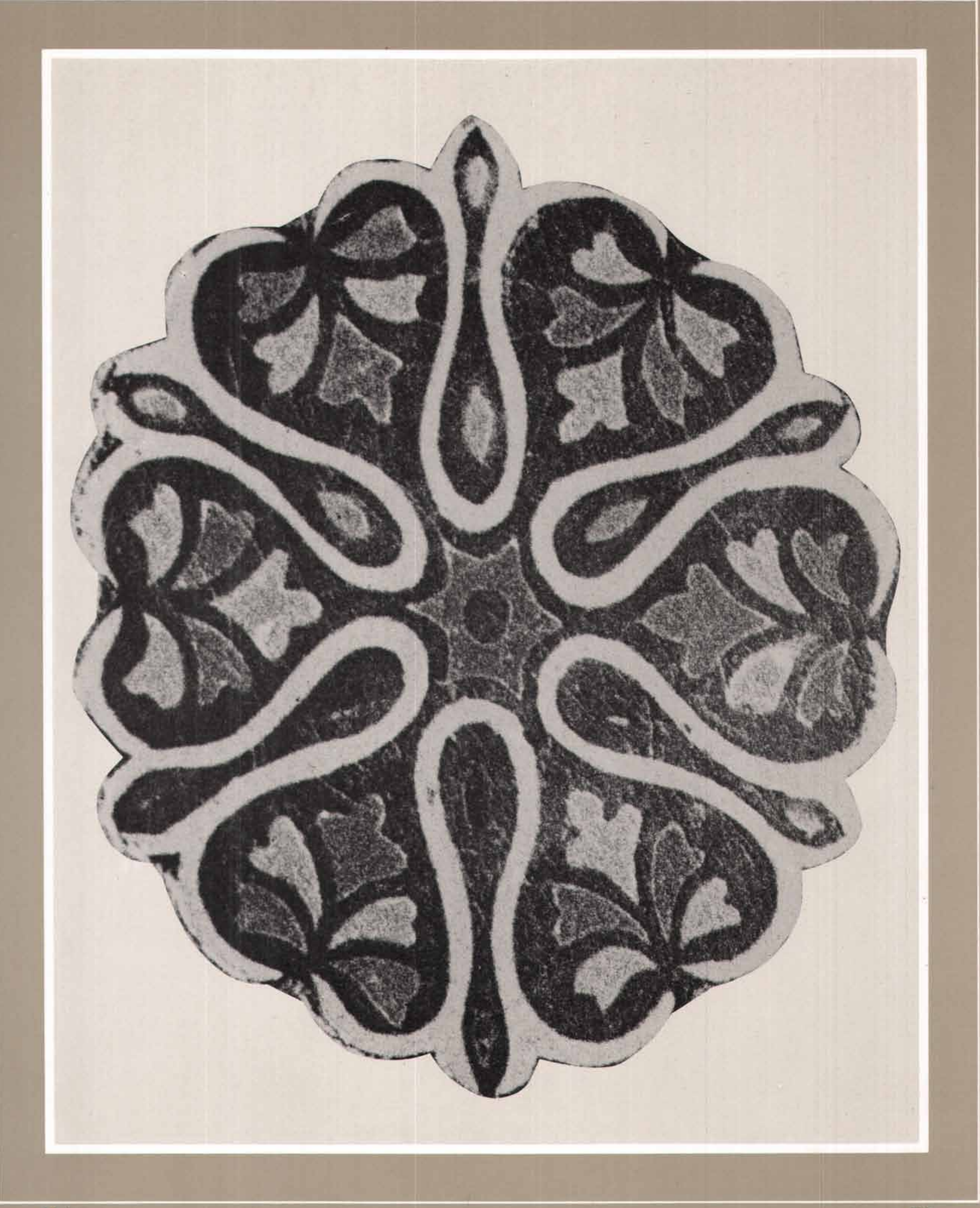


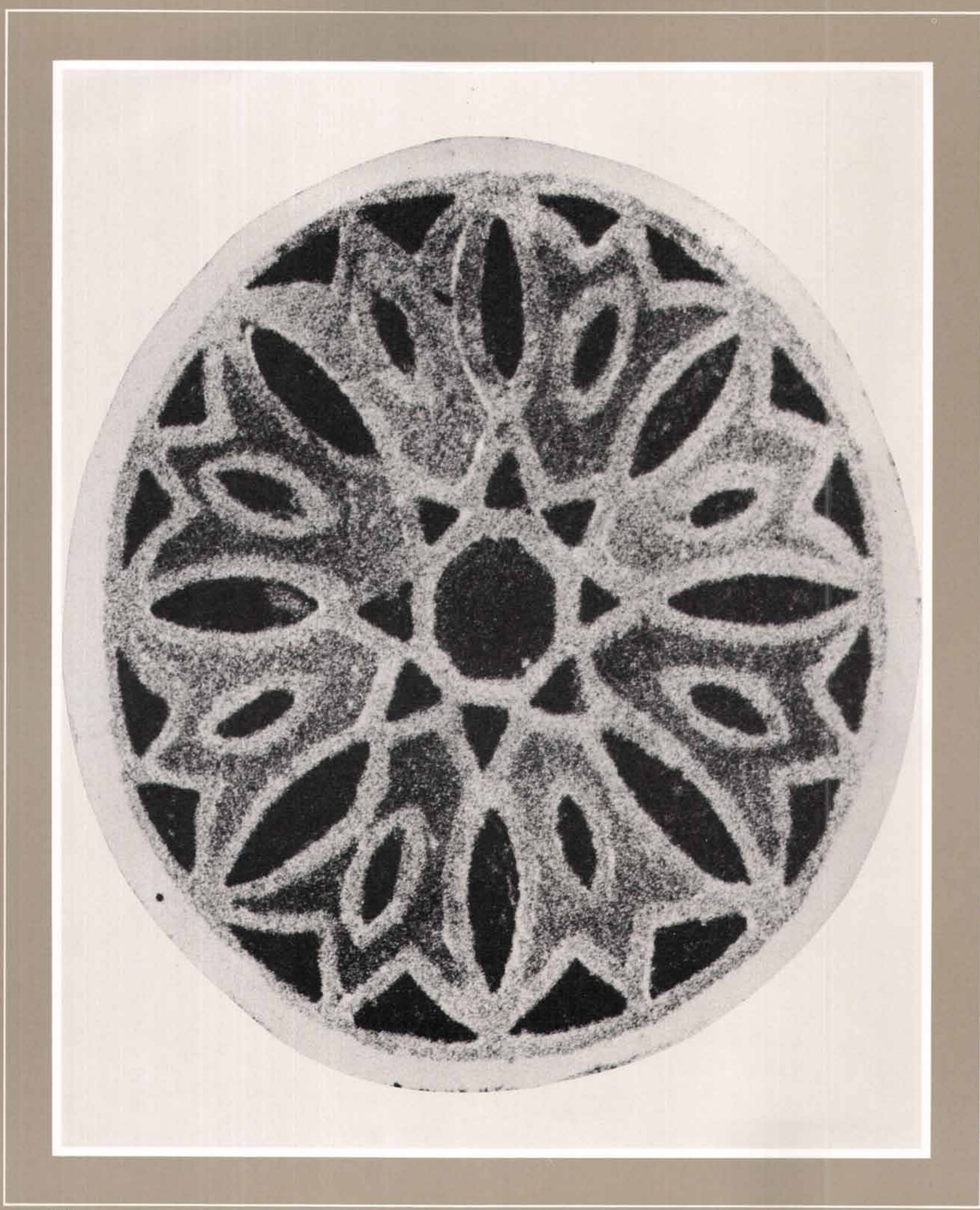


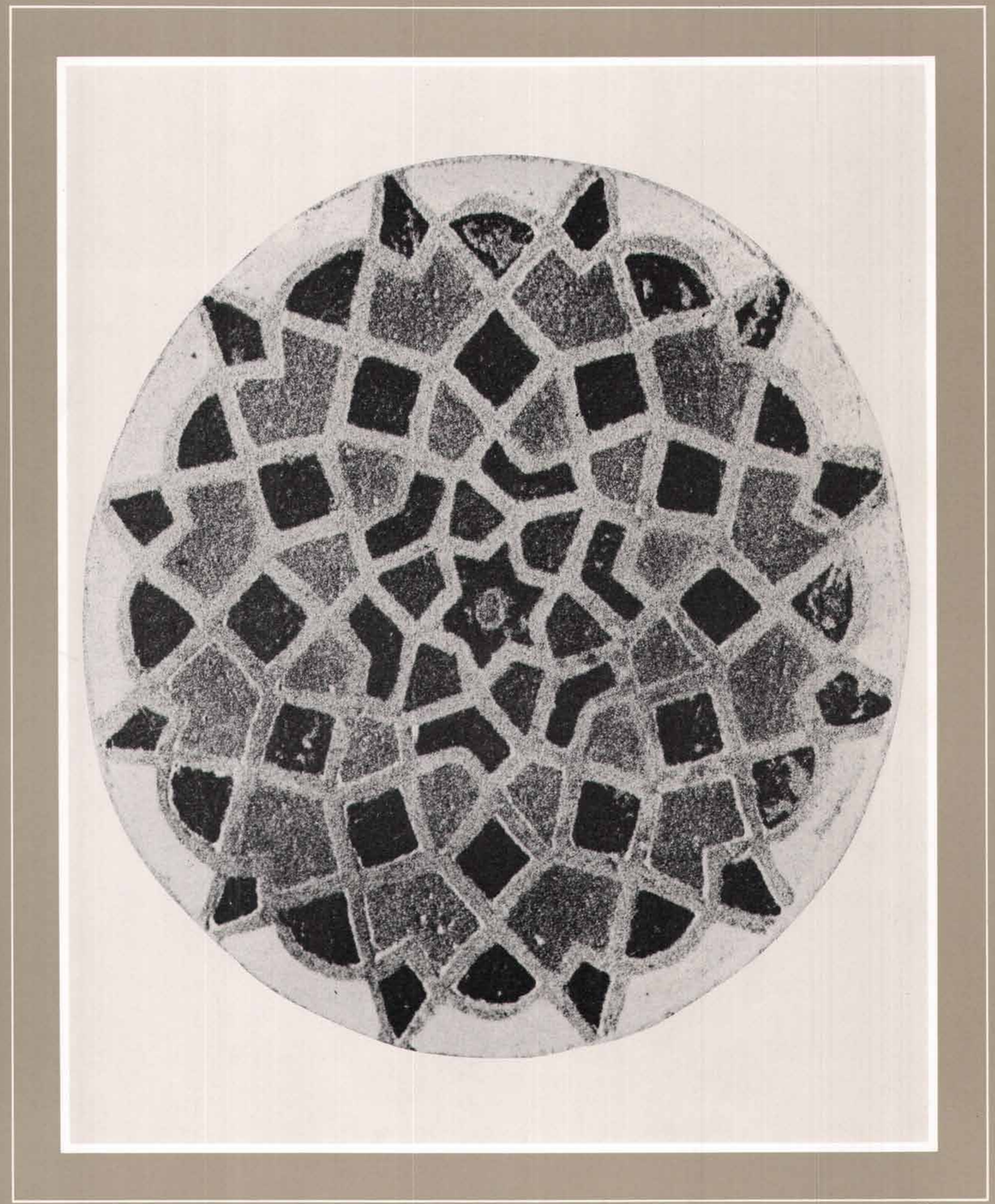


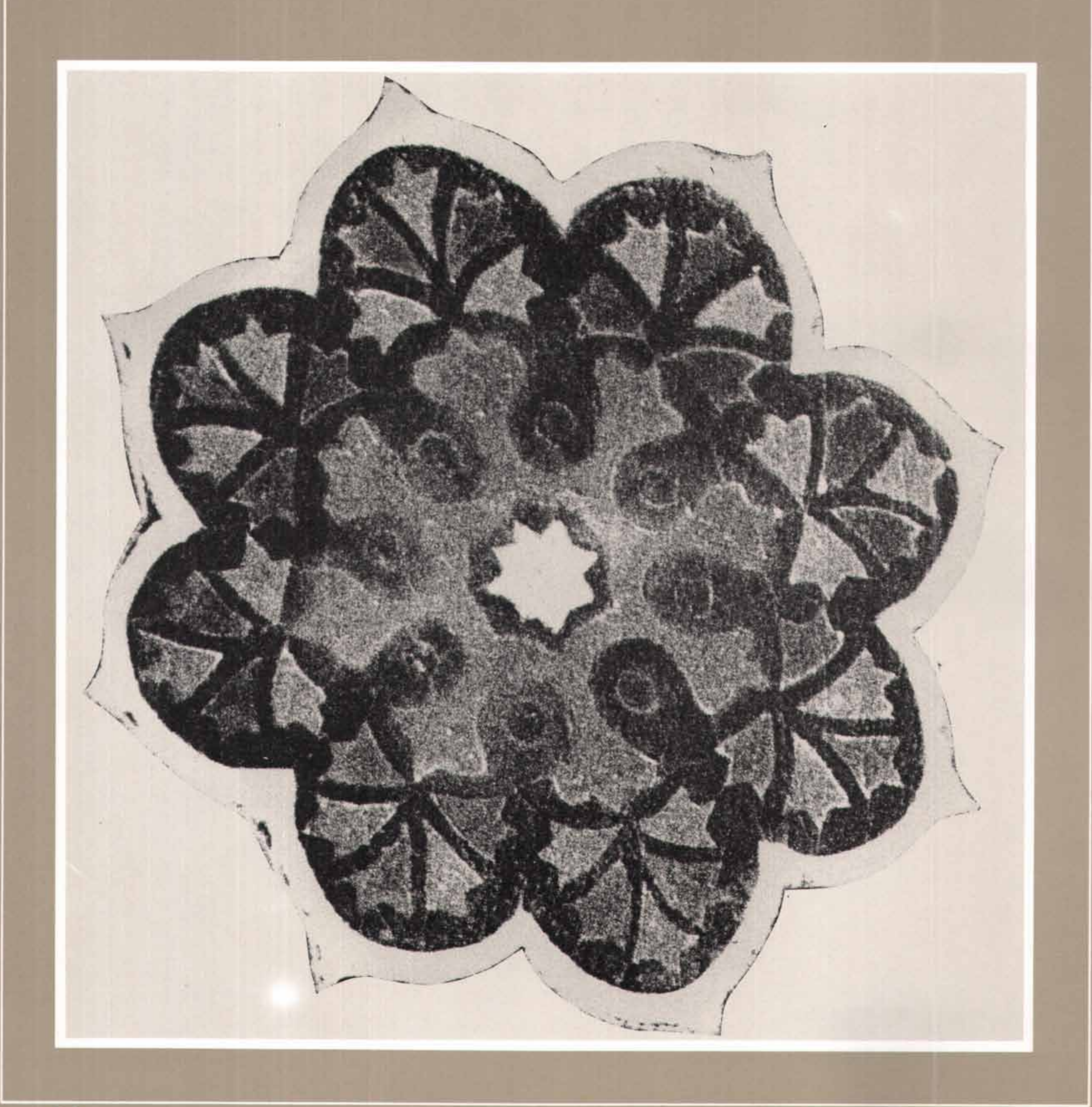




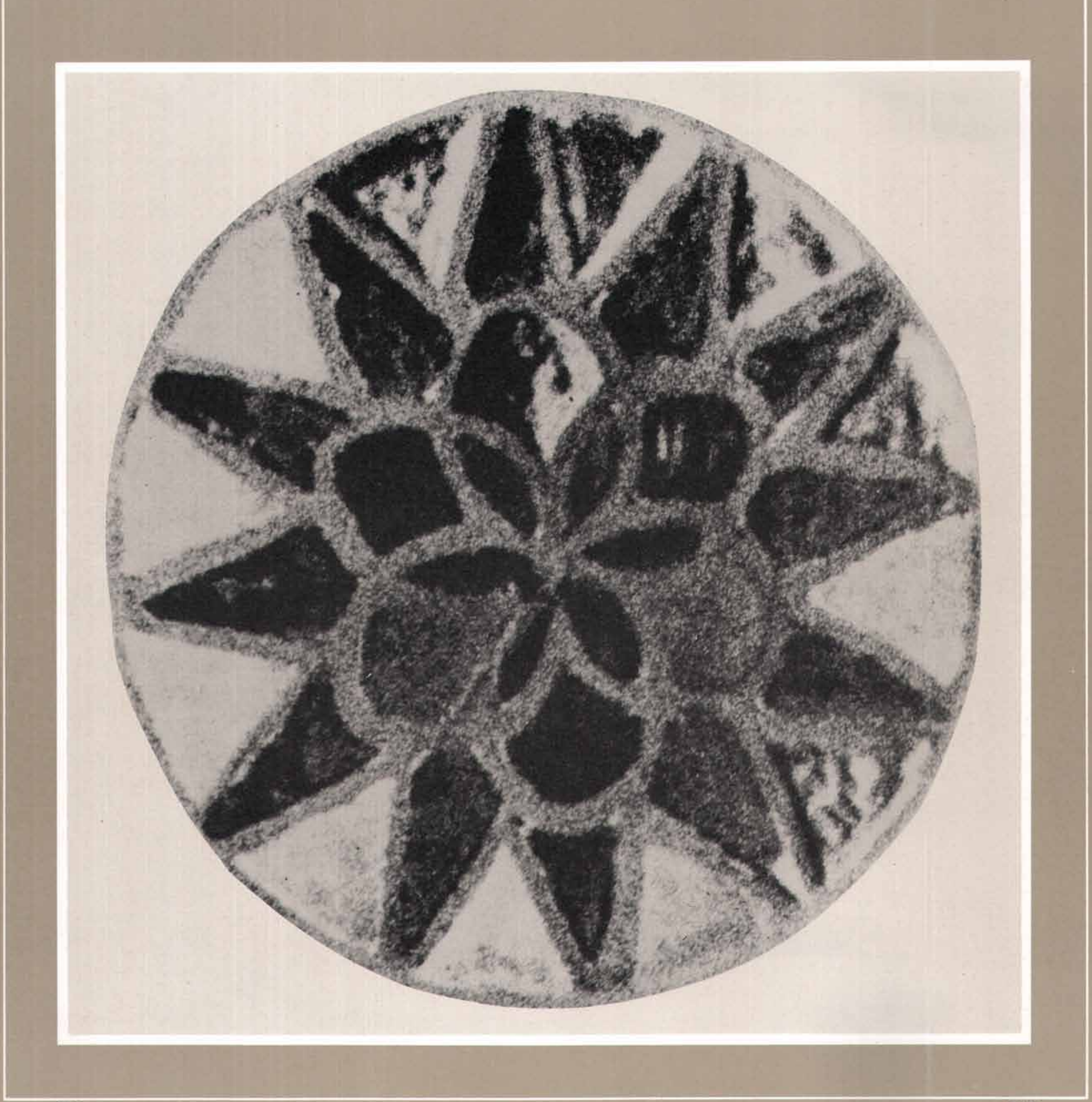




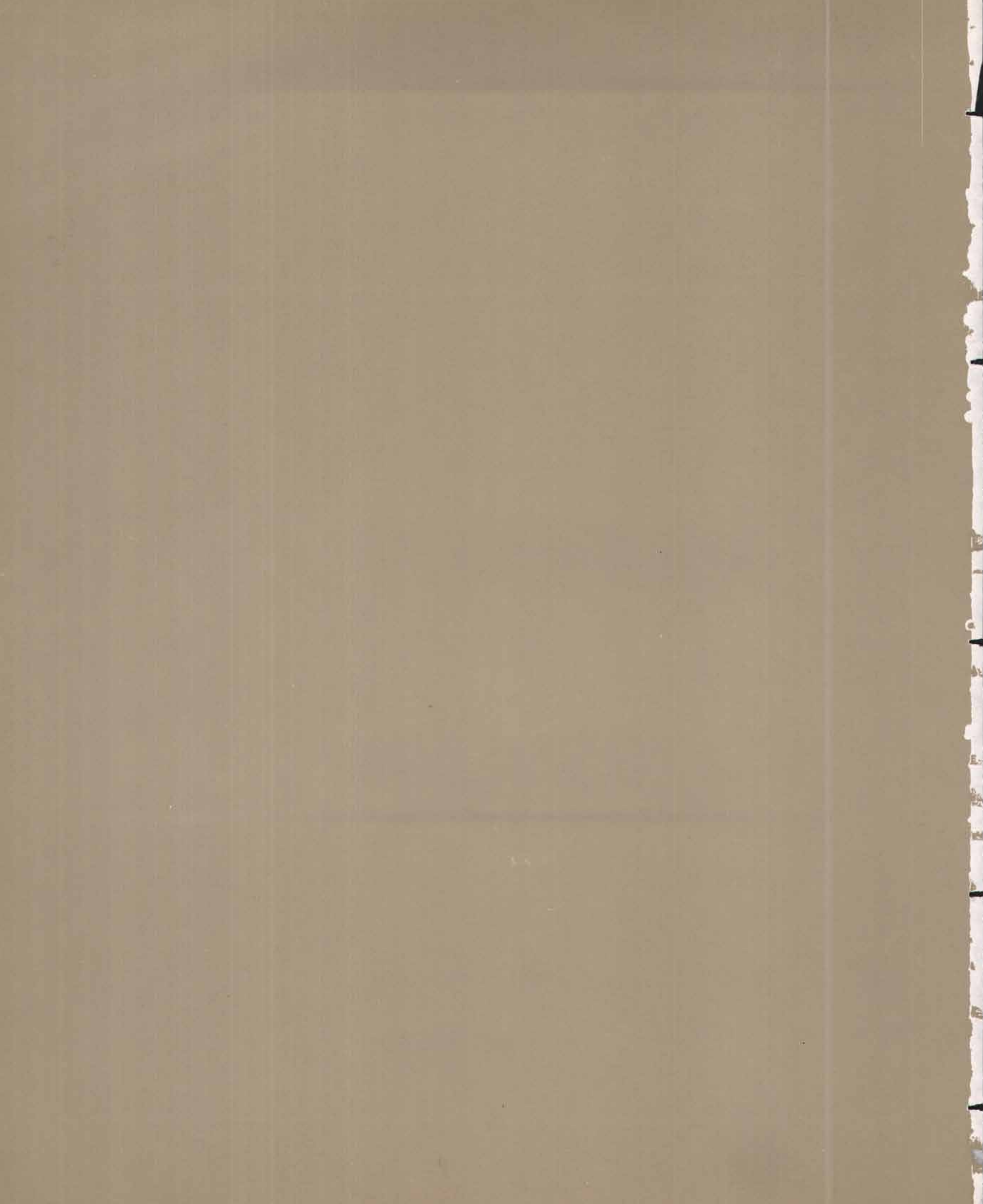










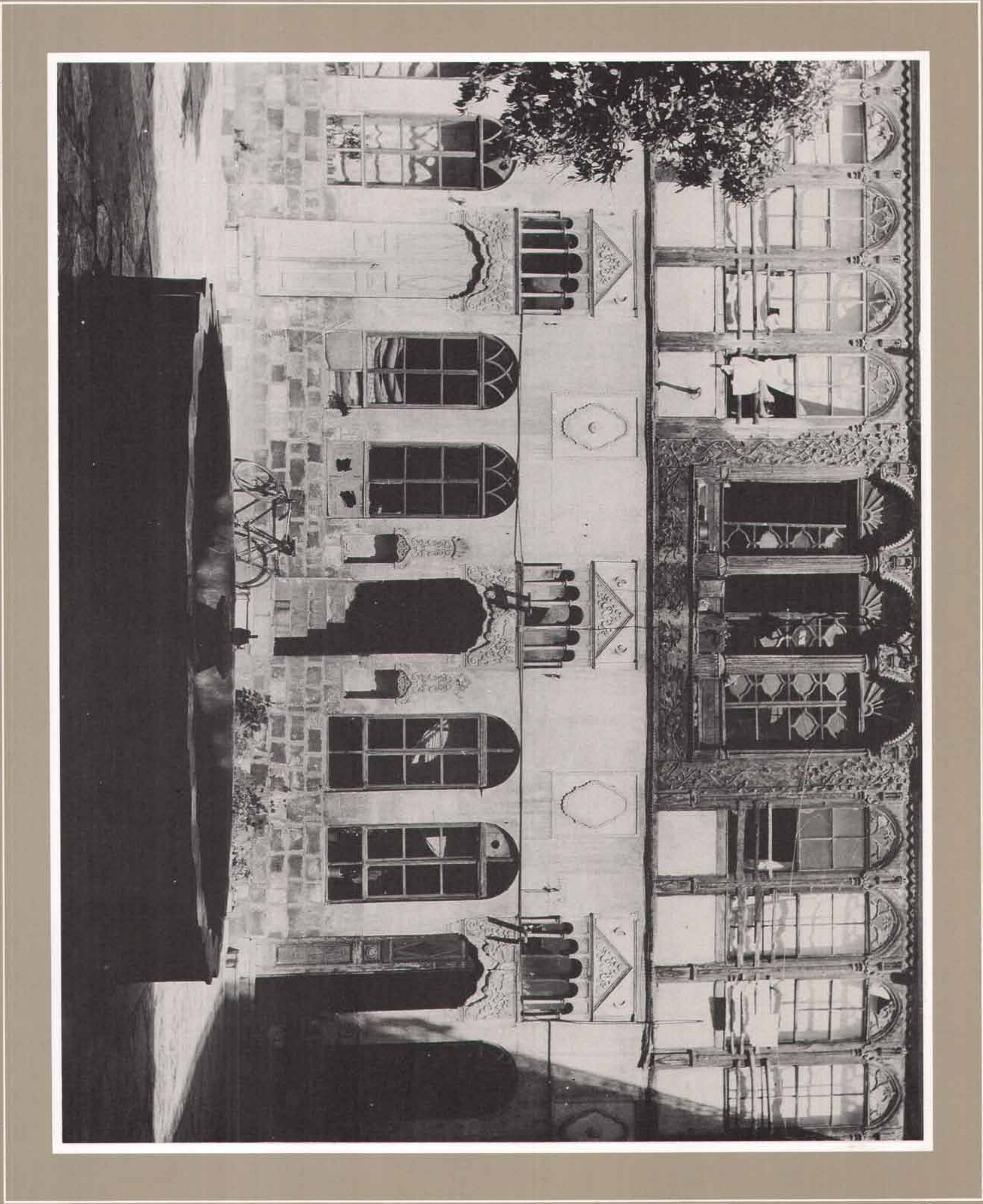


١٠

بَيت القوّتلي - بَاب البريد - كلّاسة

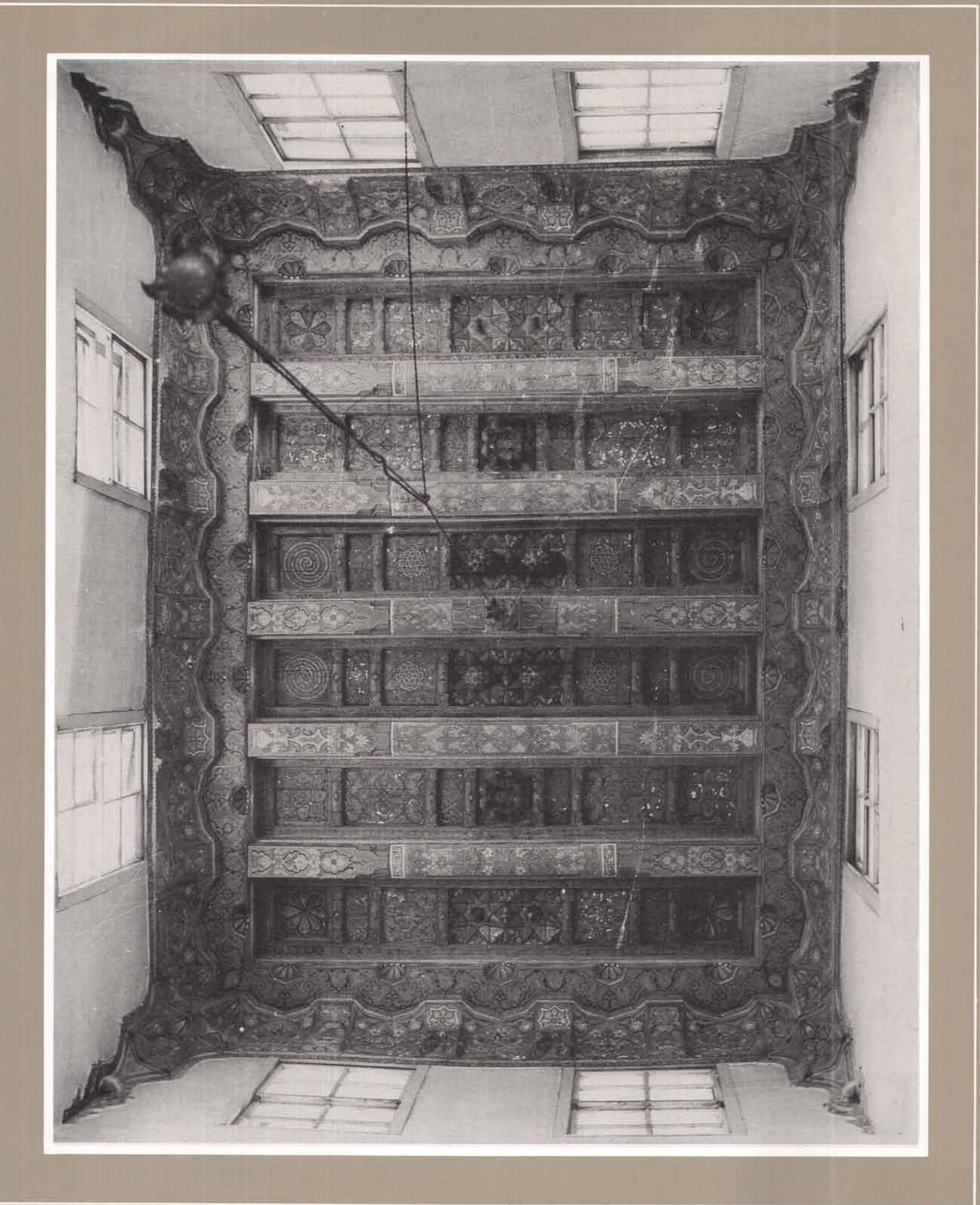
10

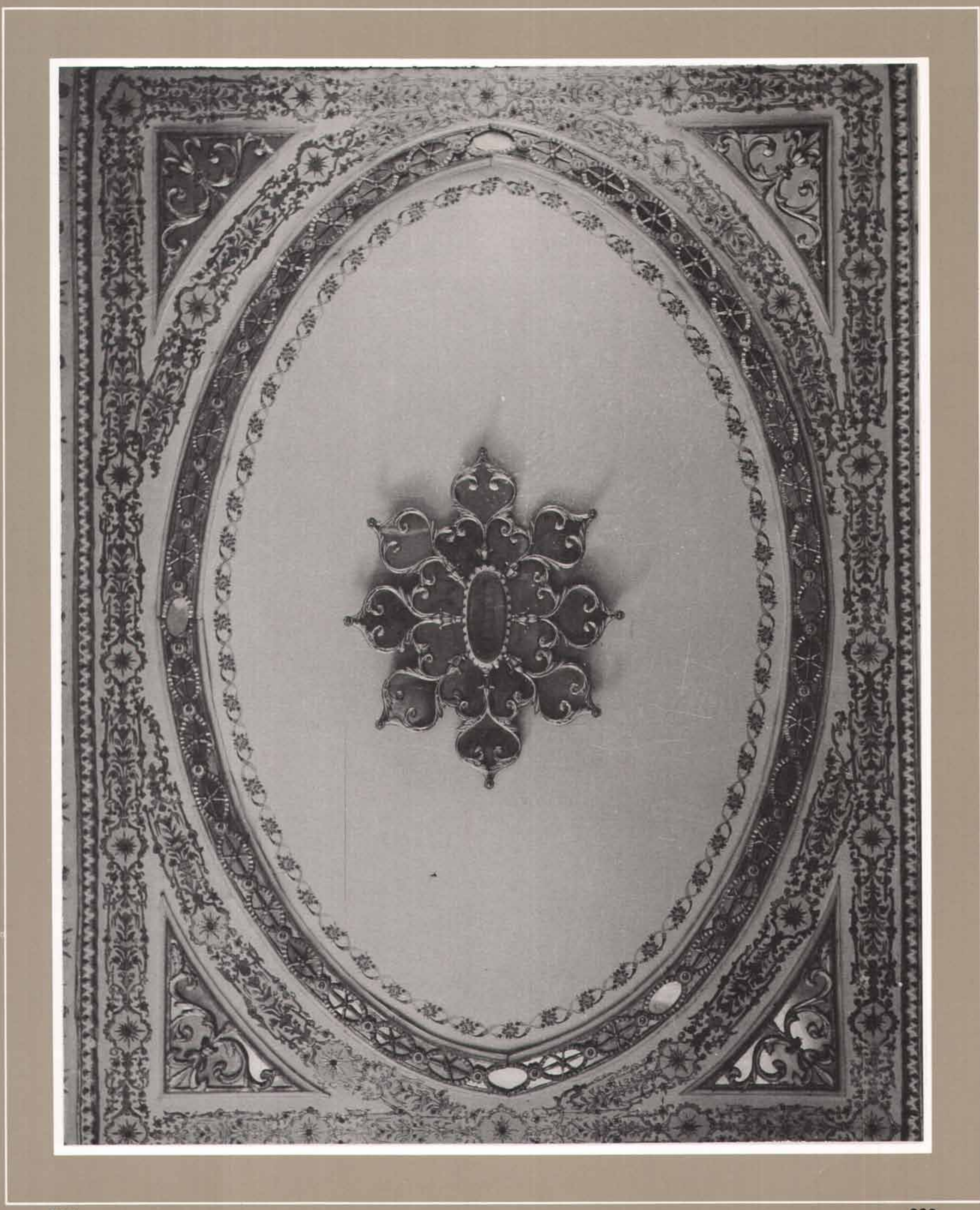
Al Kouatly











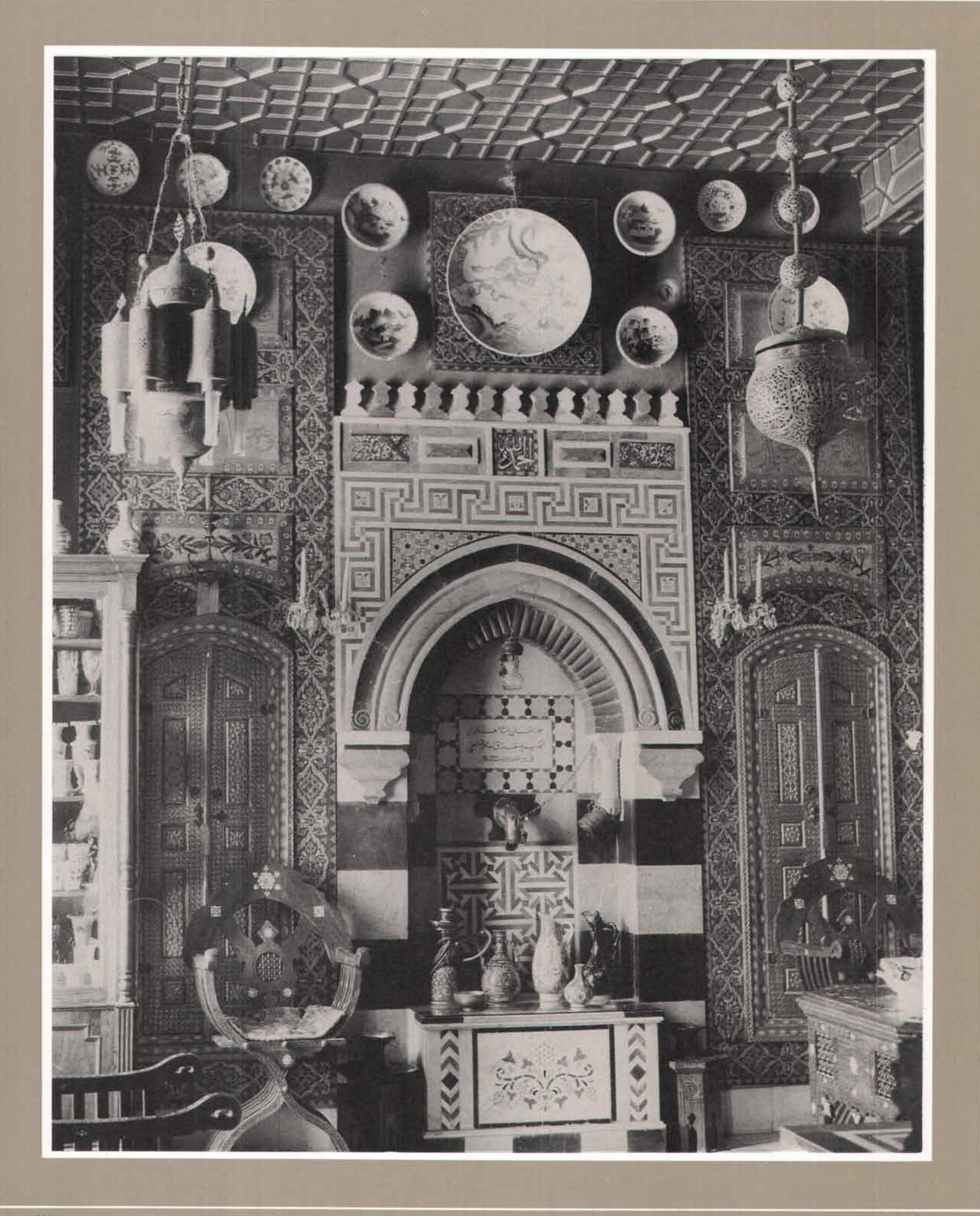


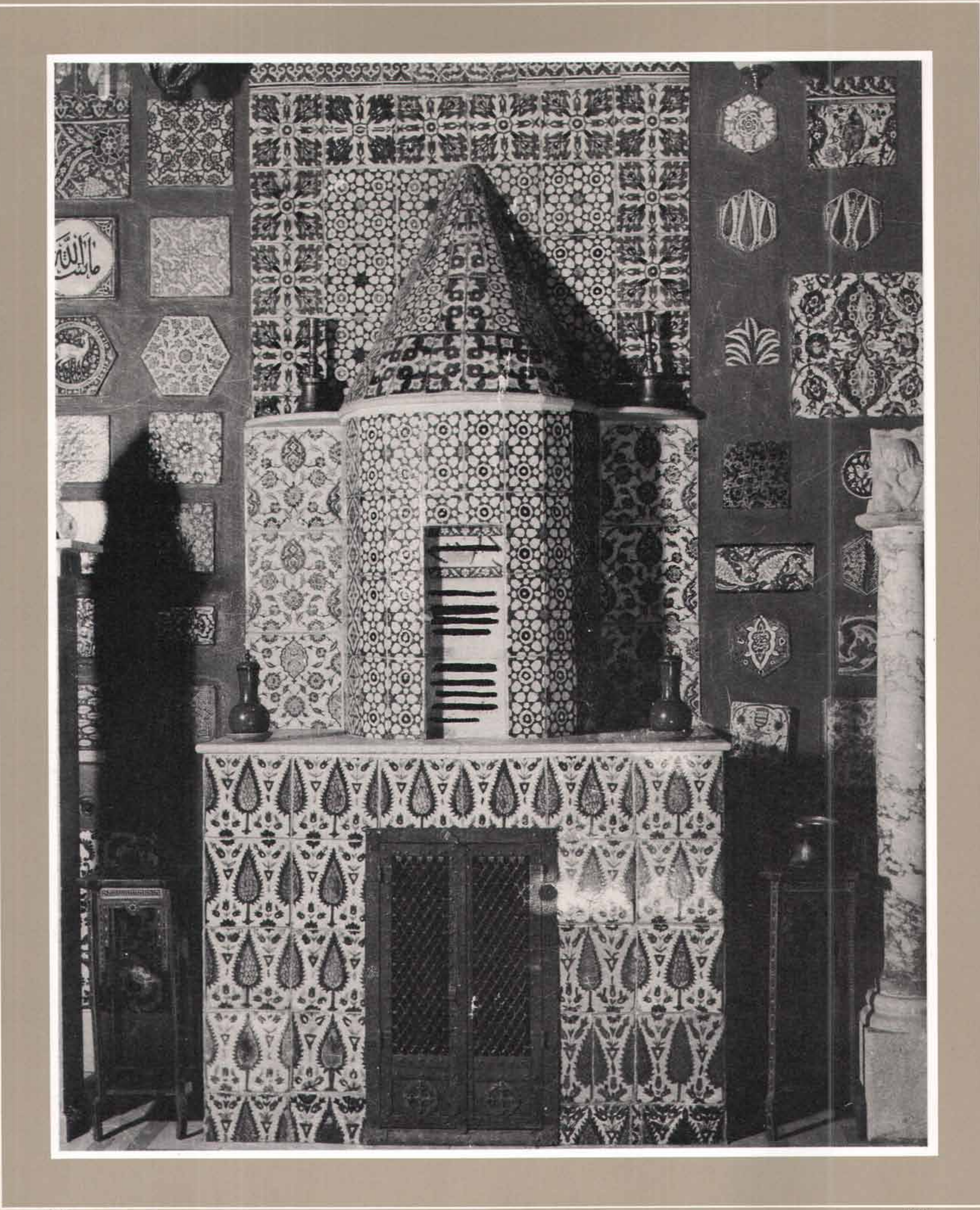
١١

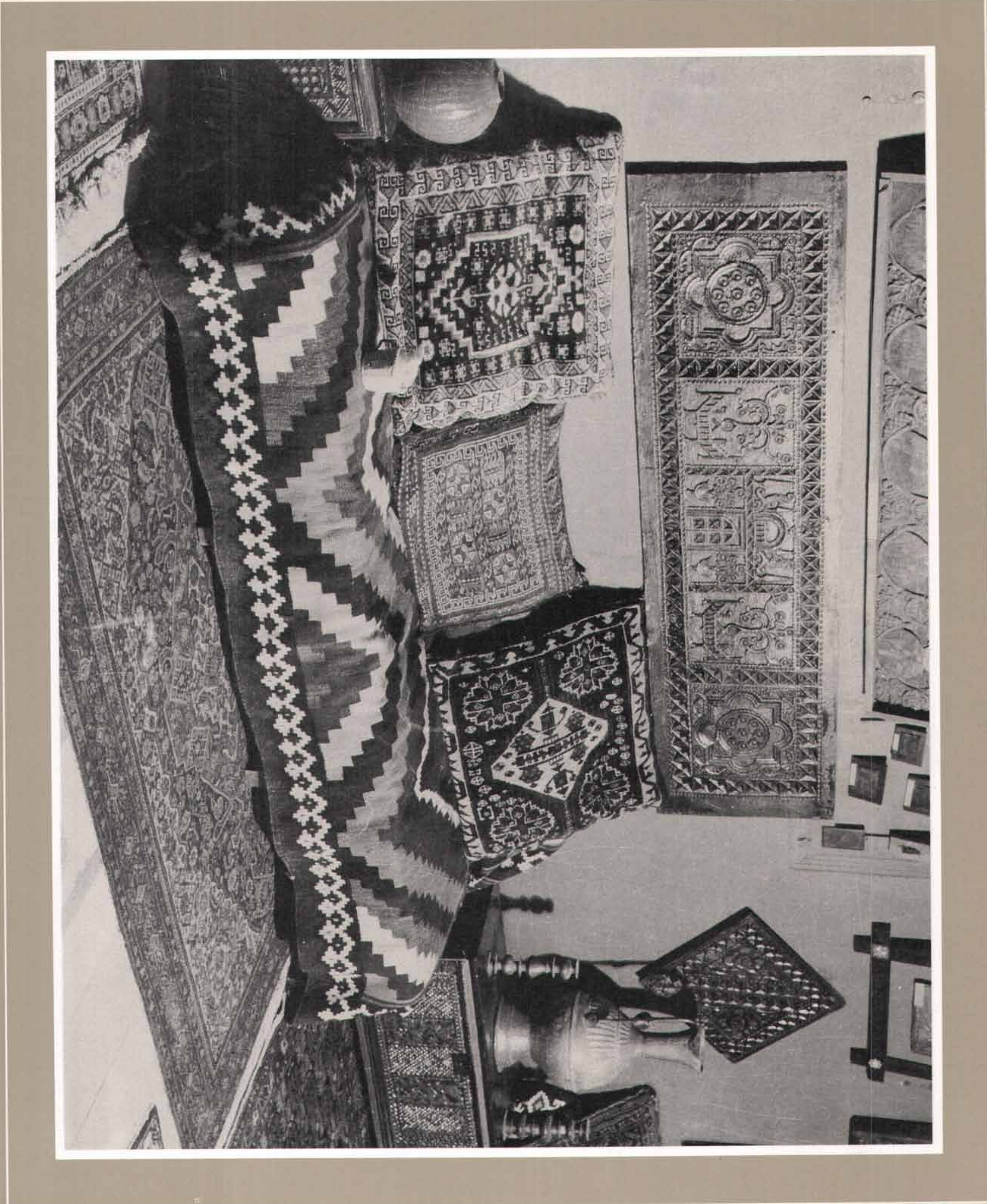
بيت العرقتنجي - ساحة النجمة

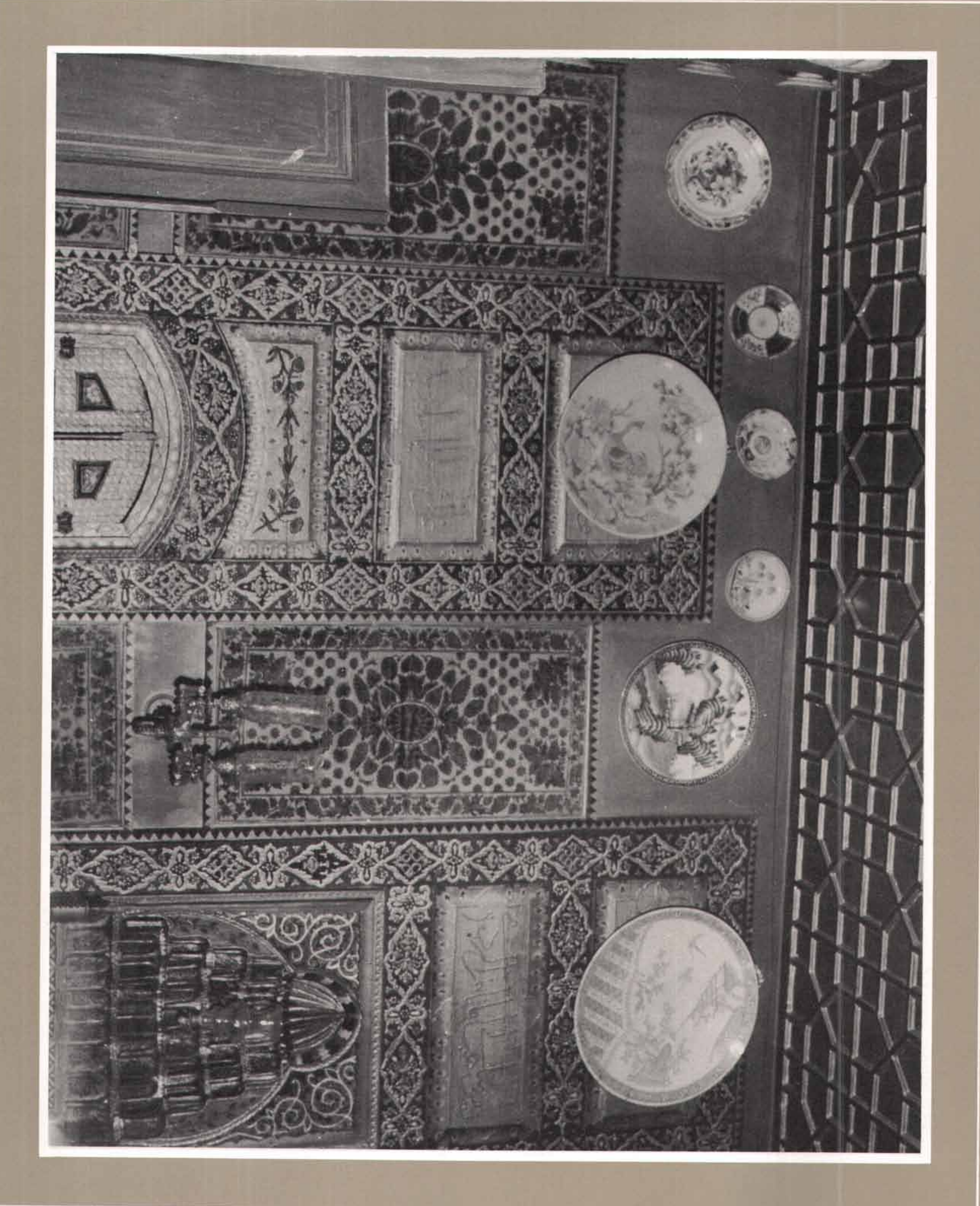
11

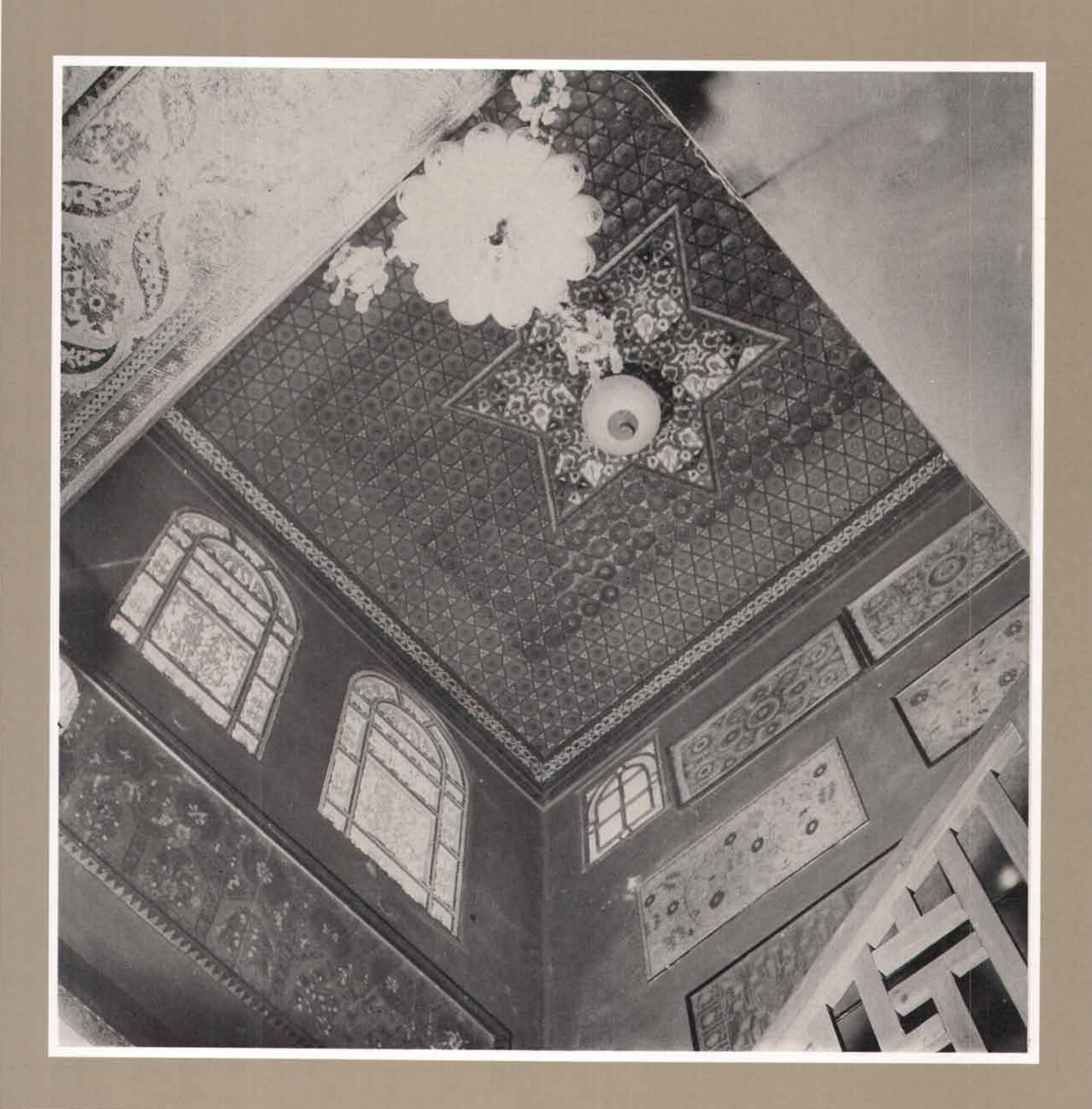
Urucktanjy



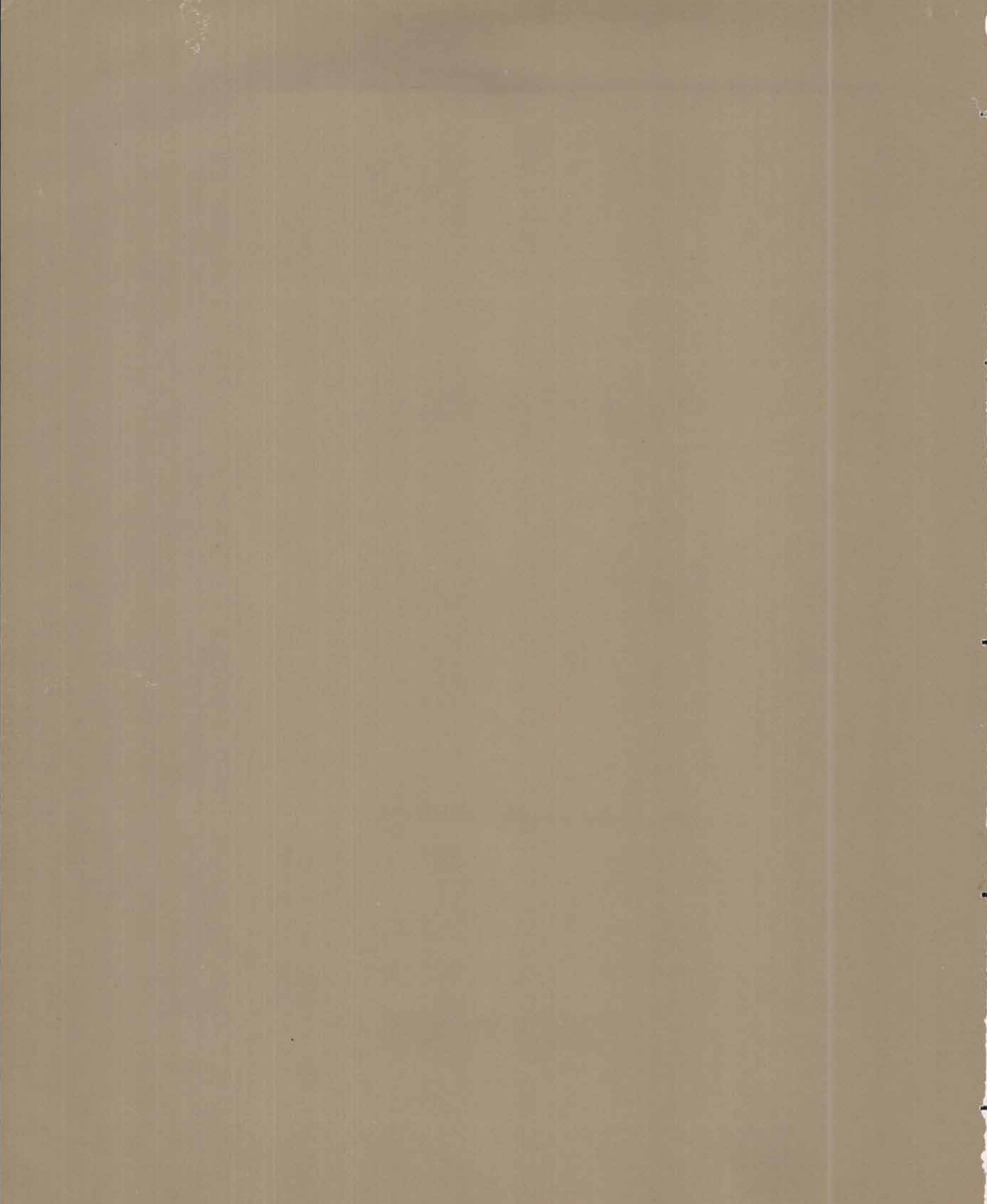












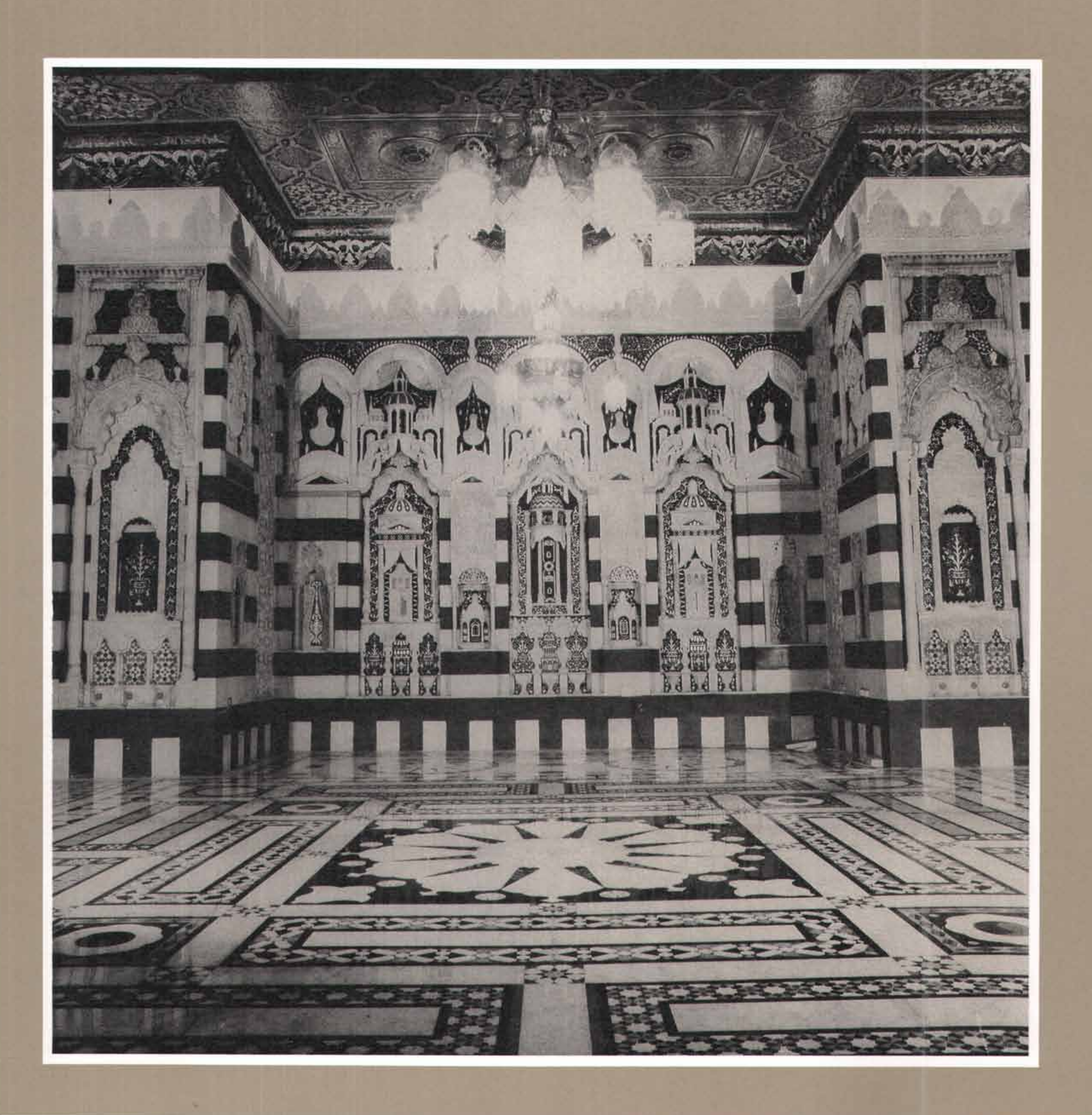
١٢

القاعة الدمشقية - جزء من دار عبد الرزاق باشا - شاغور - دقاقين

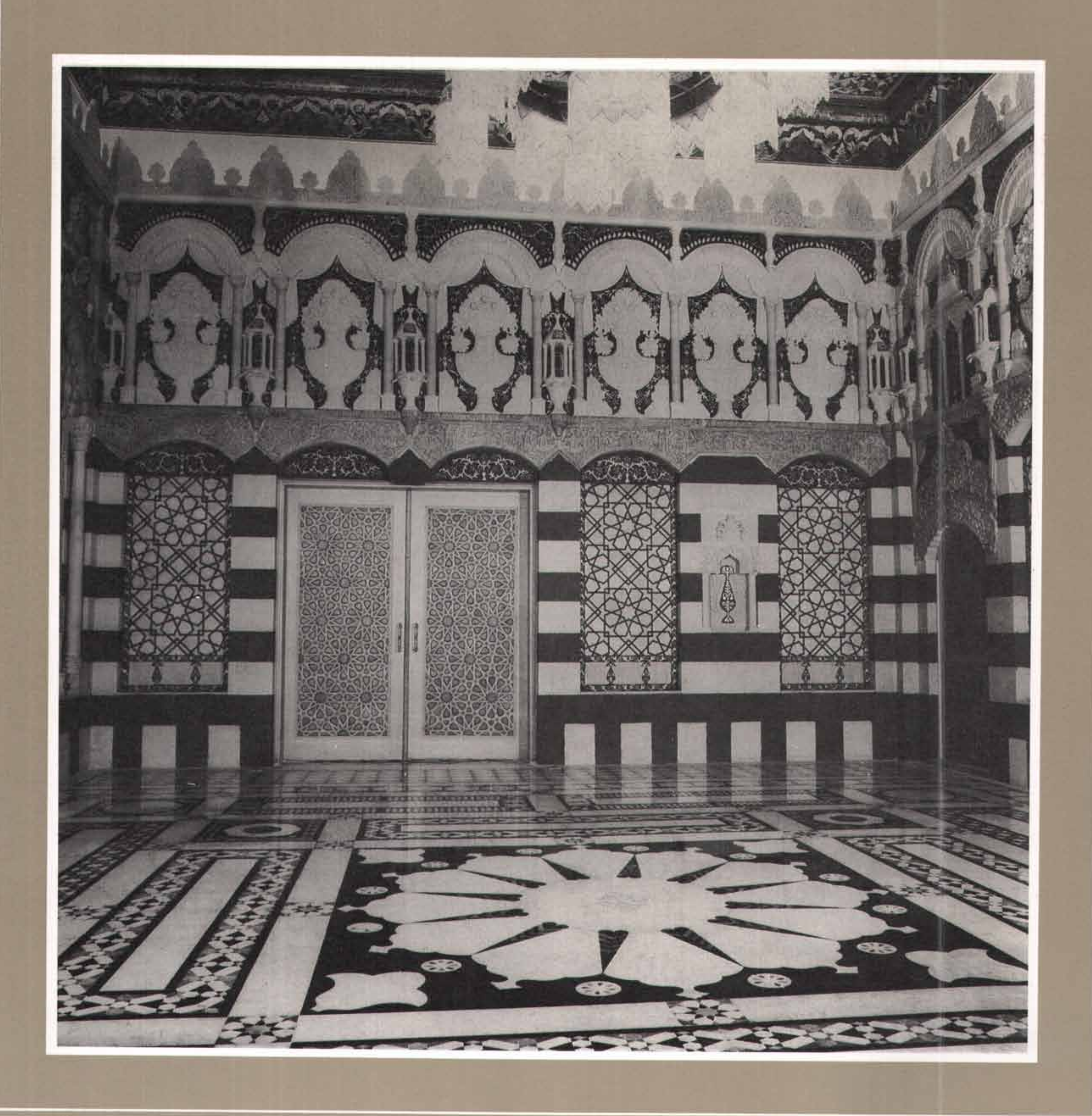
12

Damascene Hall









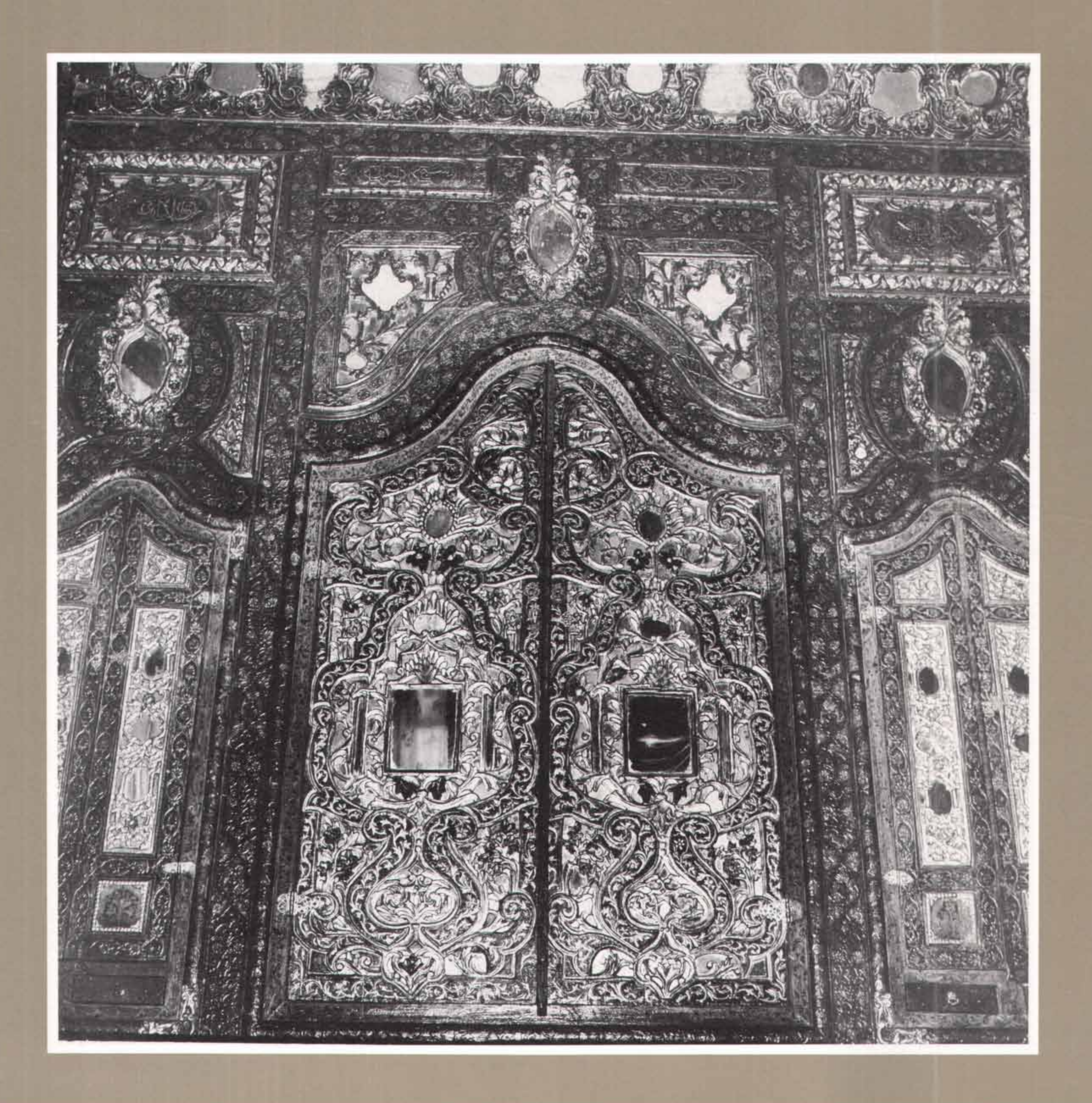
١٣

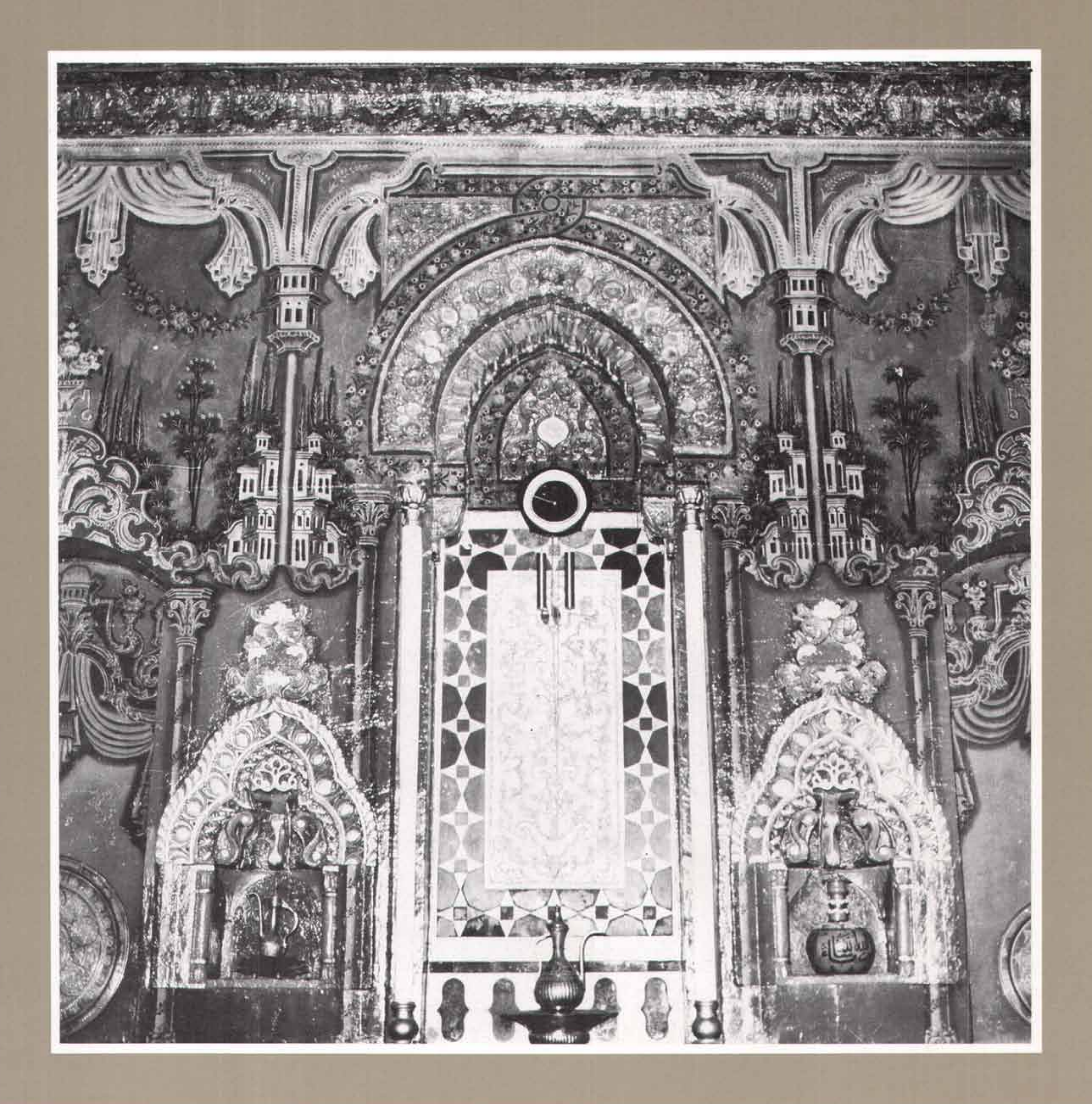
بيت عادل القصير - ميدان - جادة

13

Al Kasser



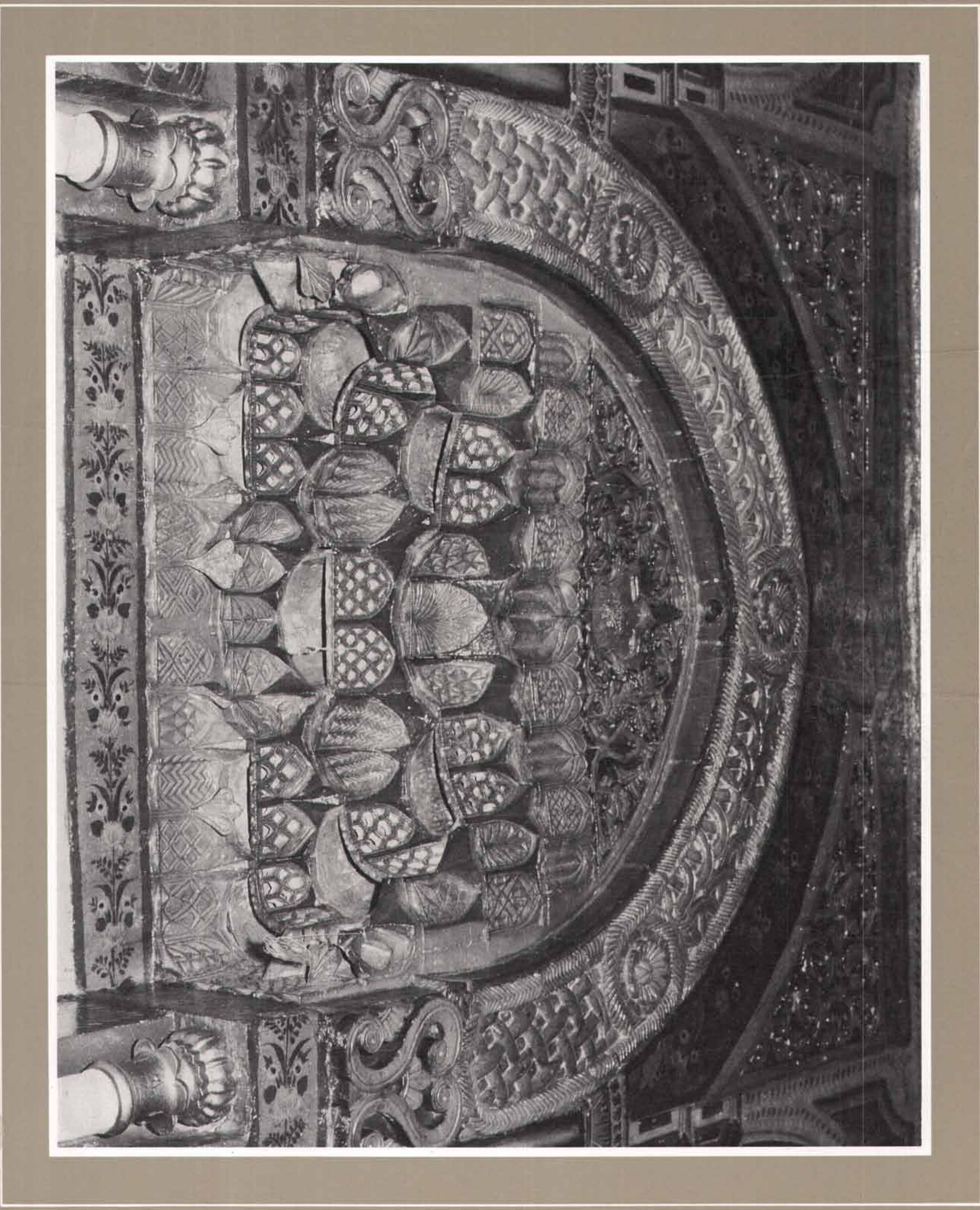








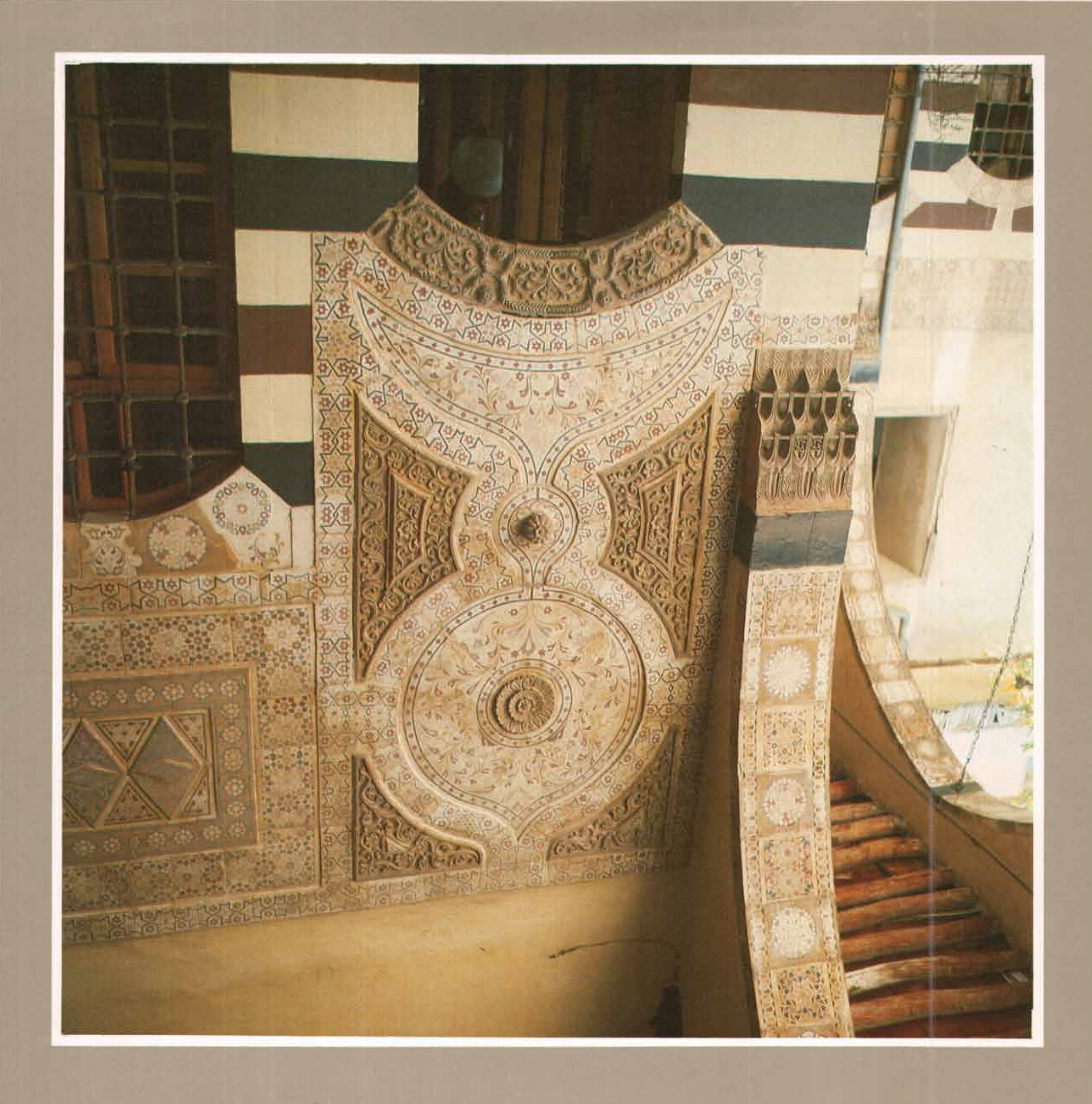










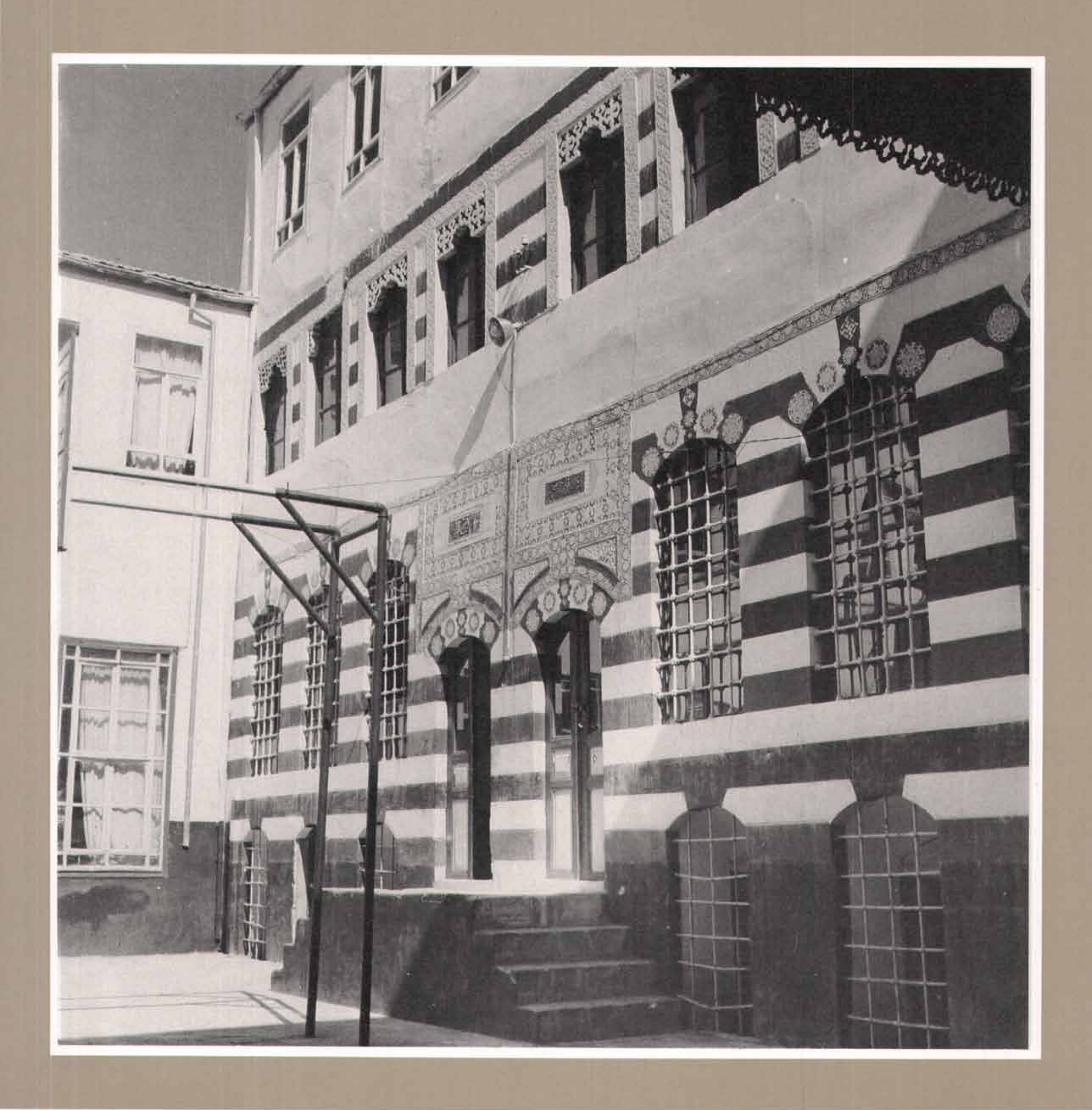


١٤

بَيت العــائدي - سـوق سَـاروجـا - حي المجَـاهديّـة

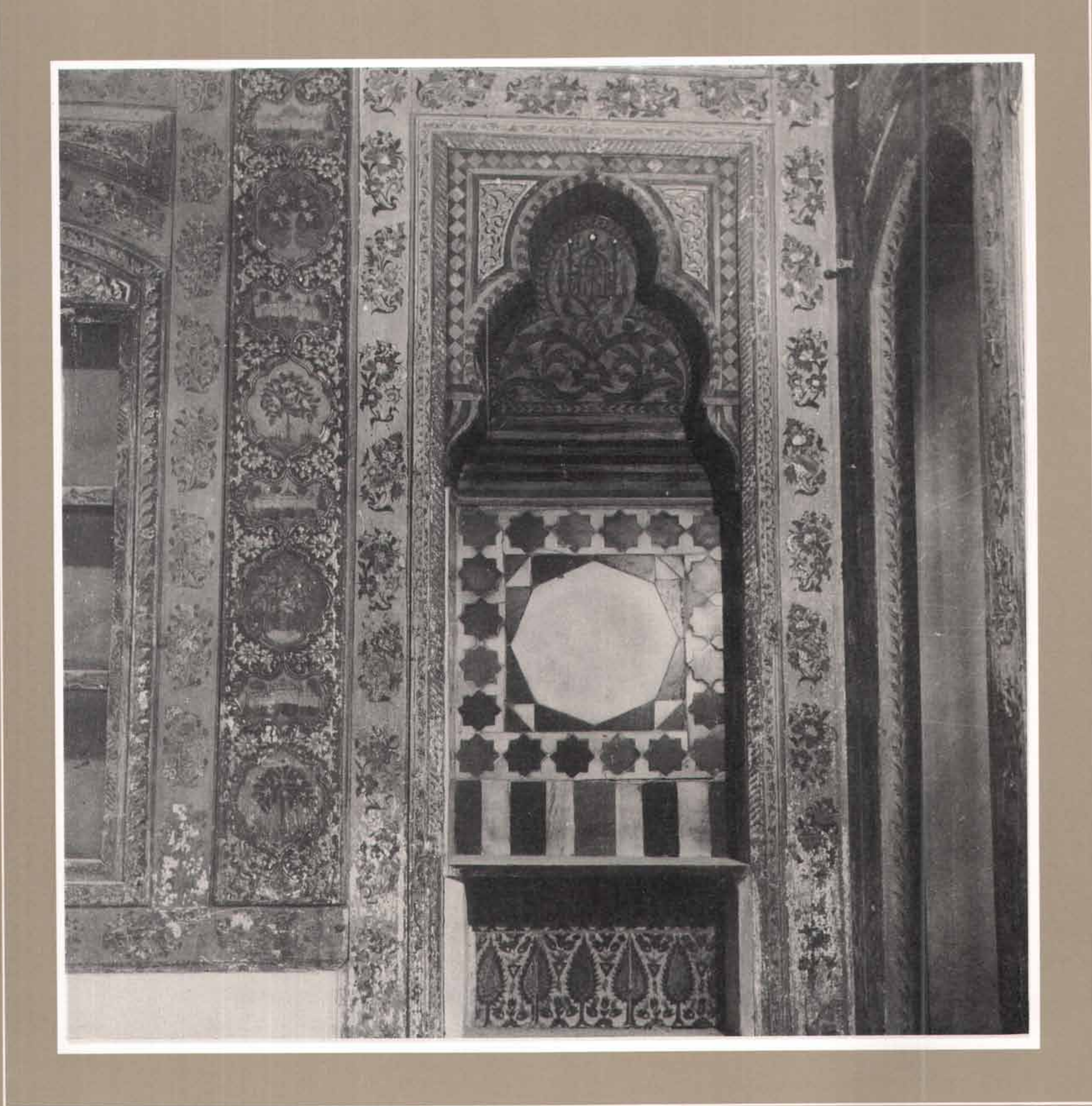
14

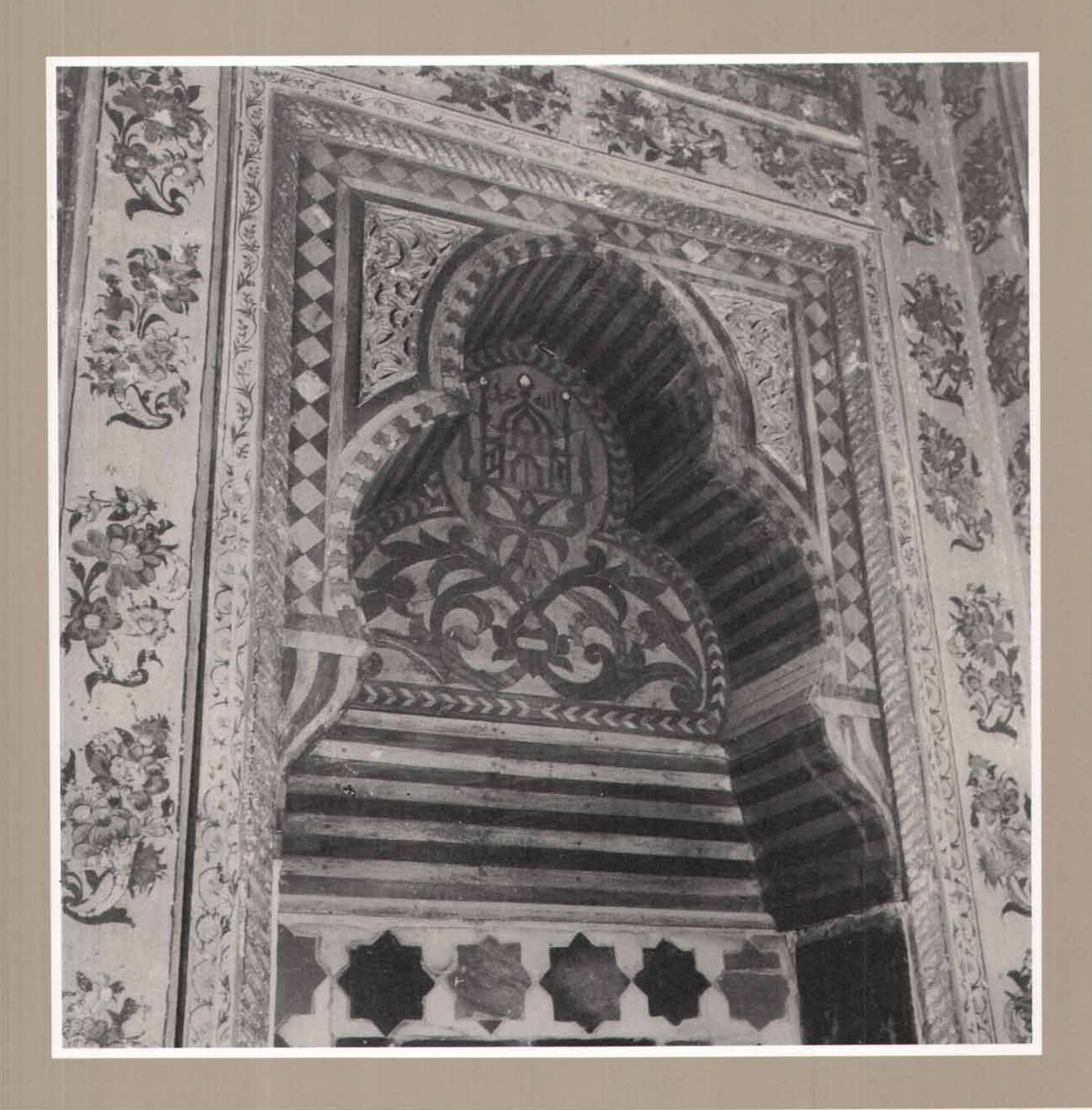
Al A'idy





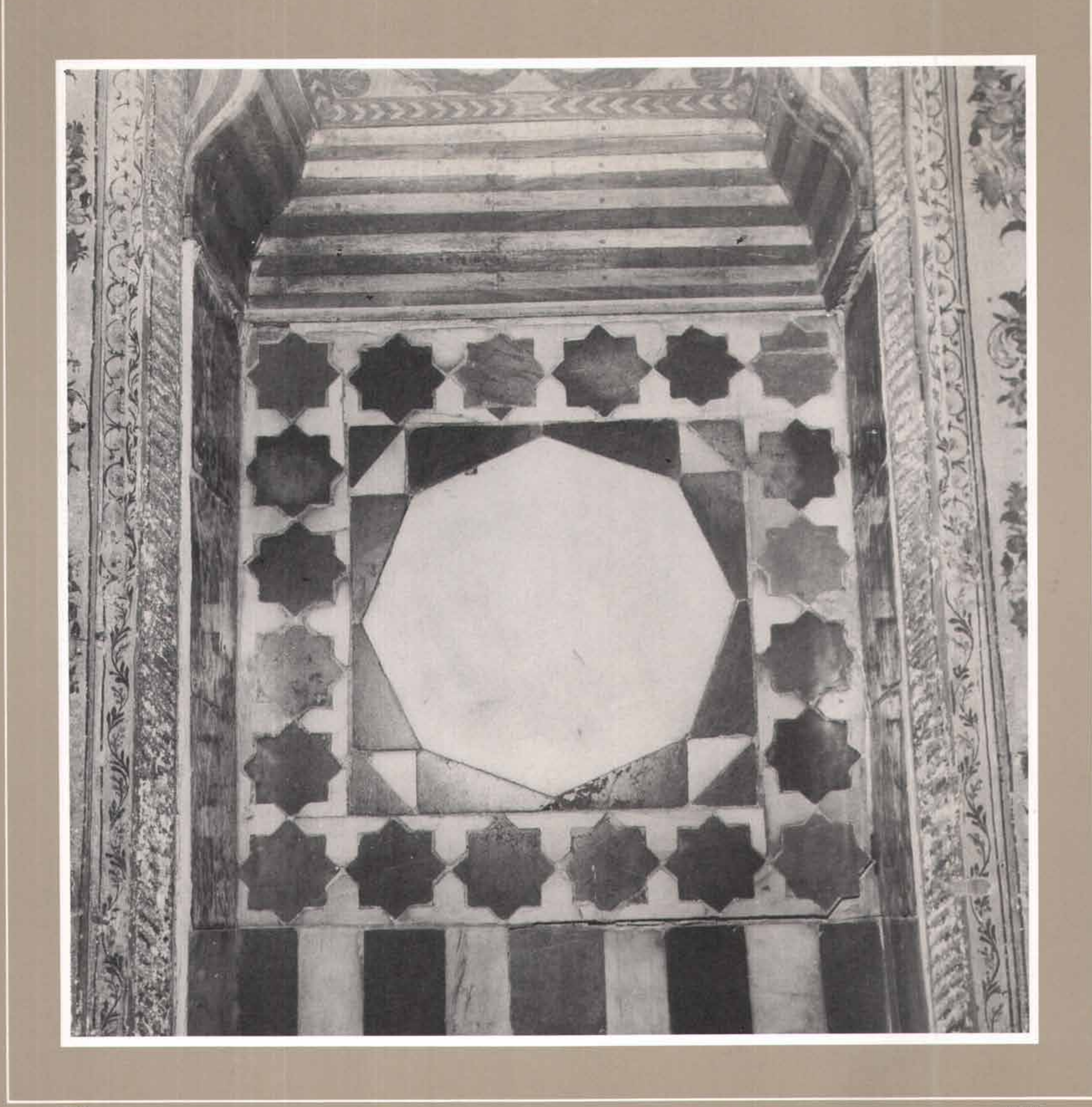


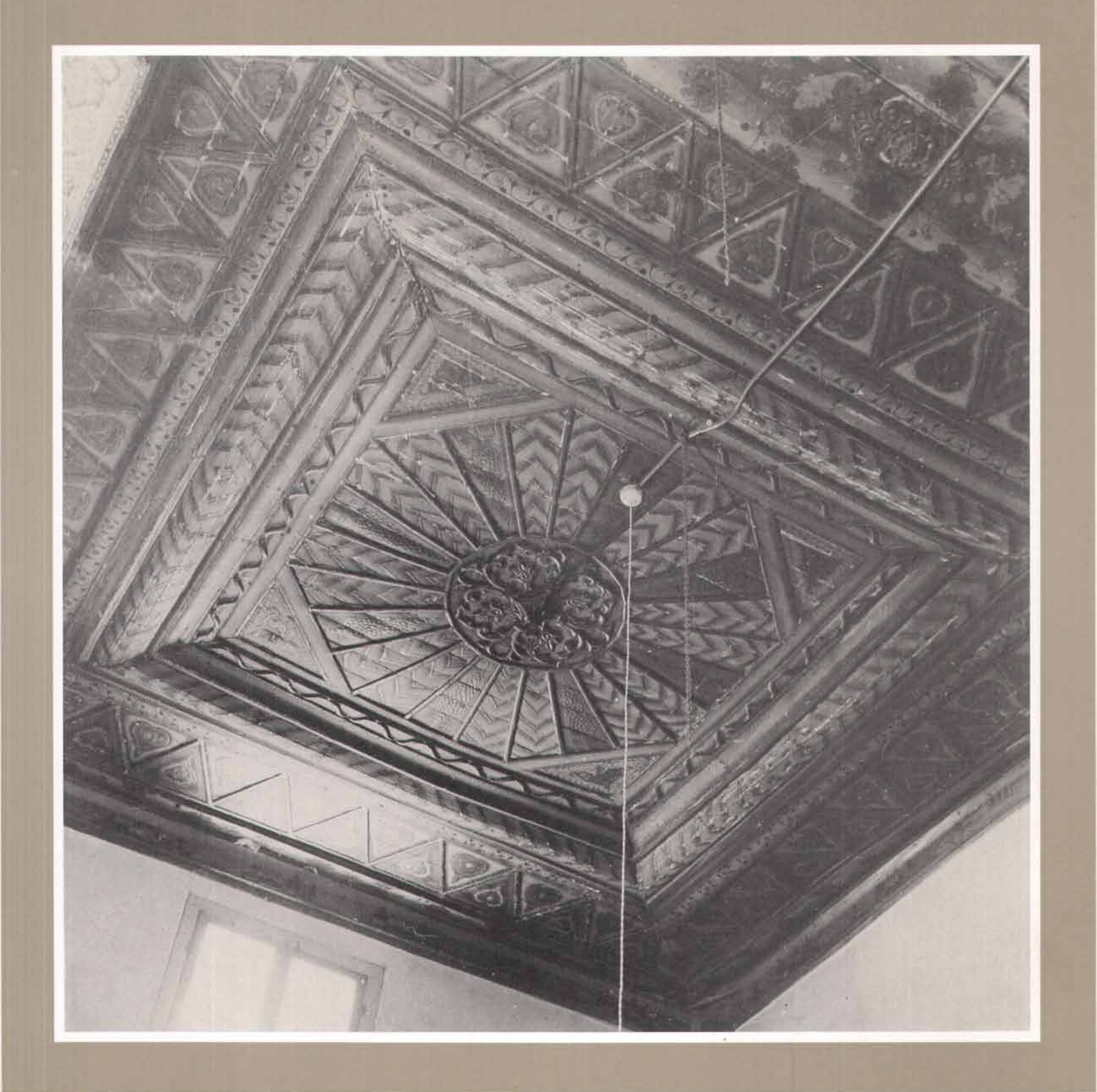


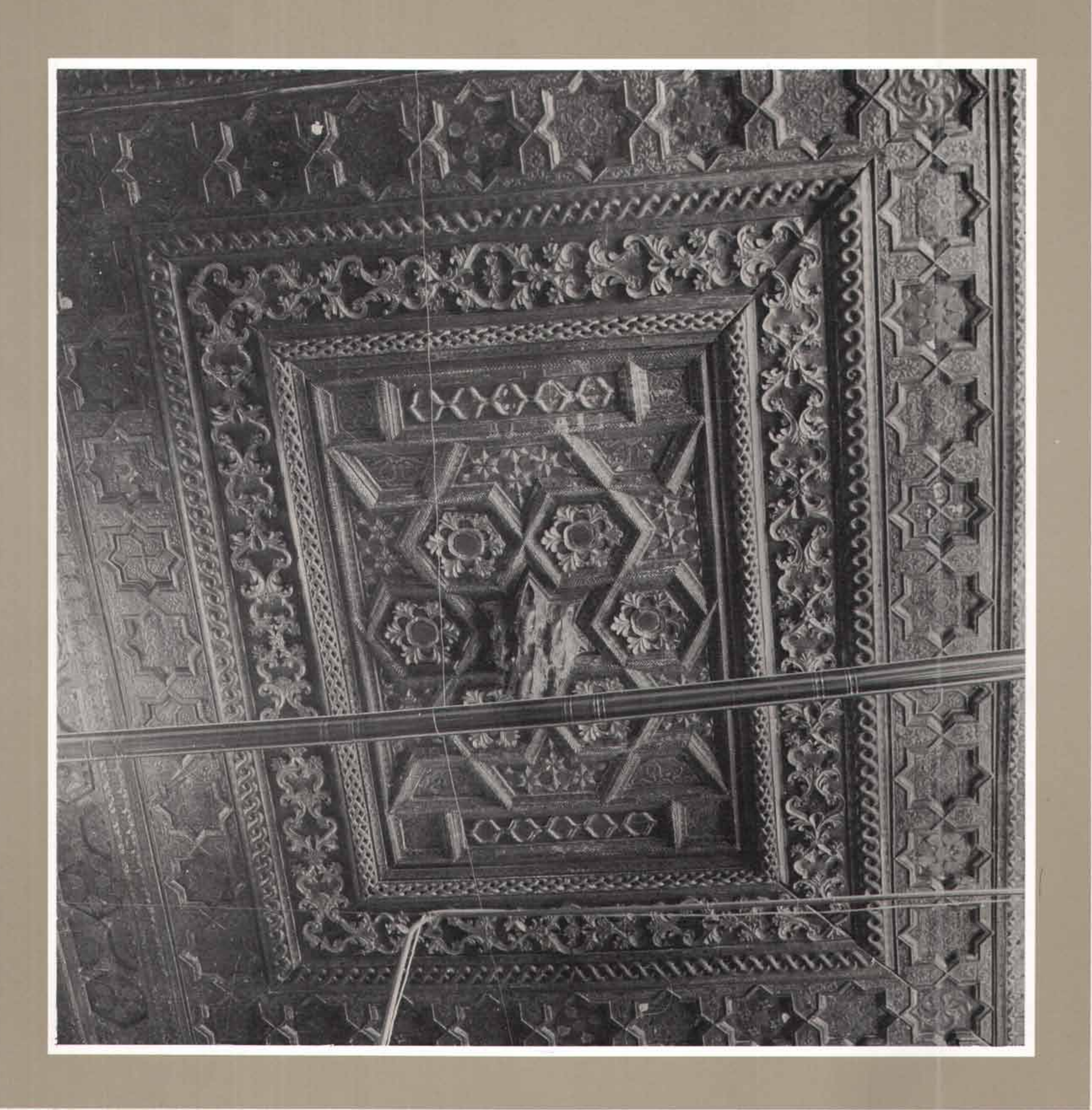



المصلى

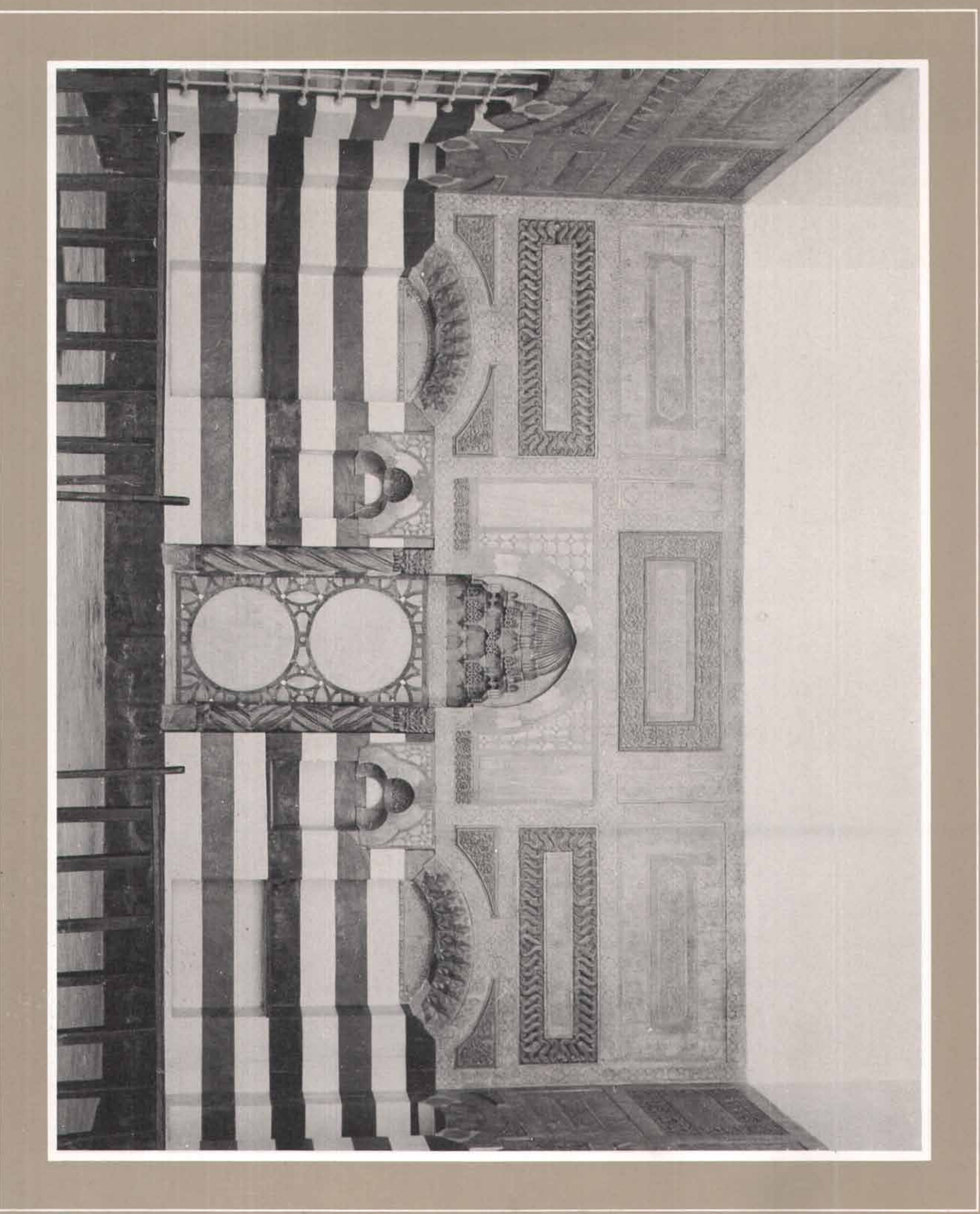

المصلى









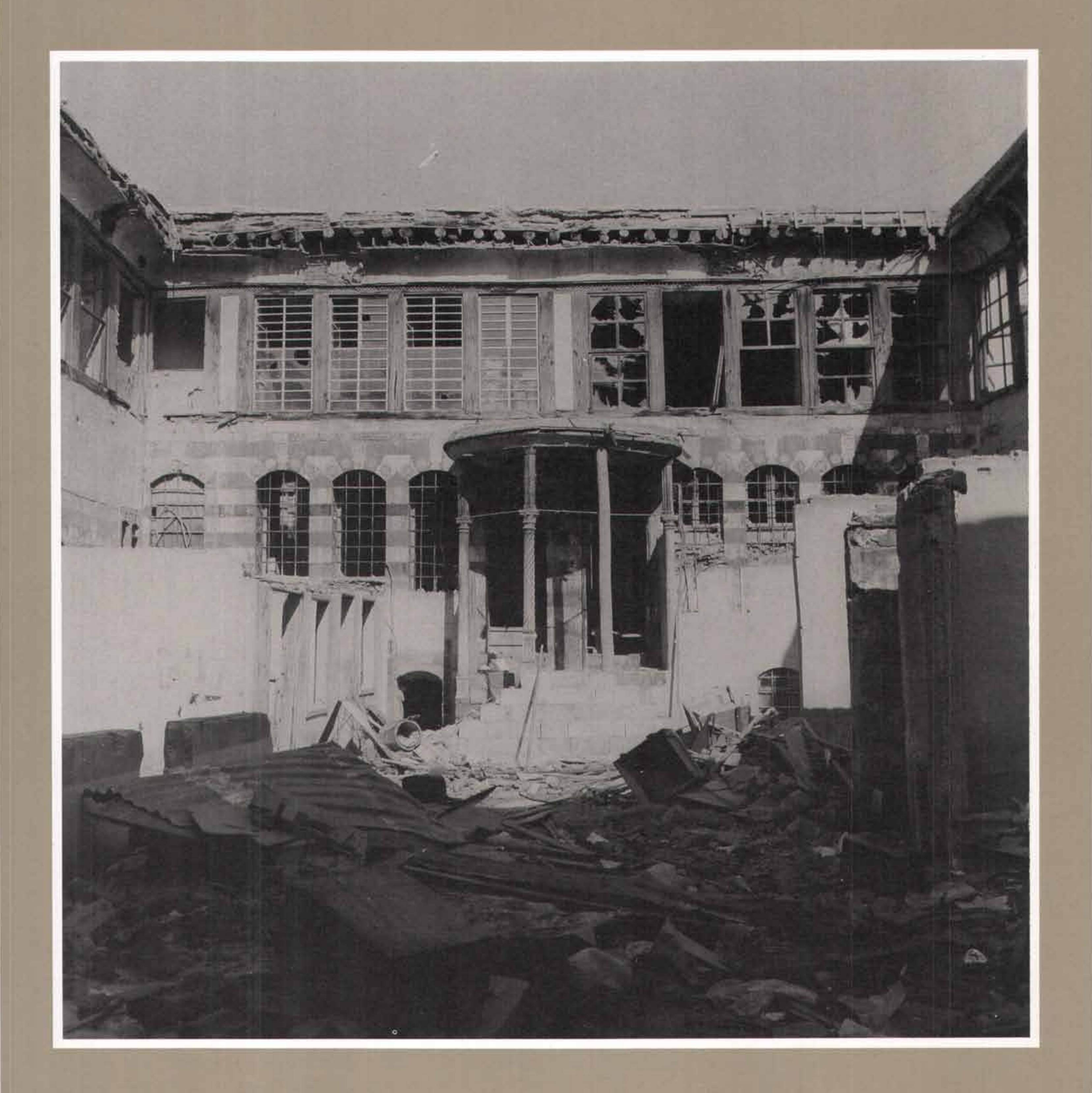


١٥

بَيت الشيخ قطنا - مسكية - غرب الجَامع الأموي

15

Qatana

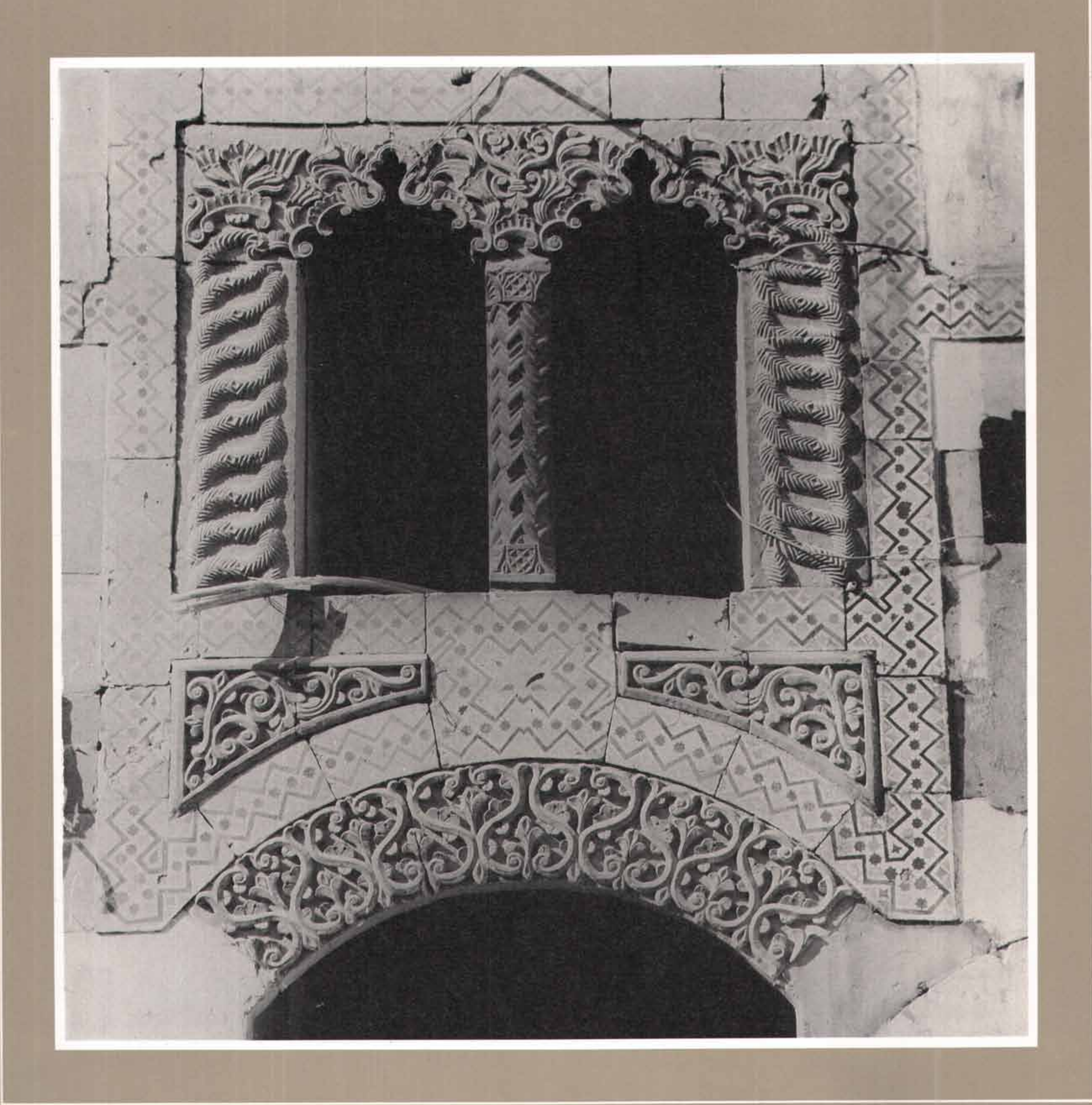


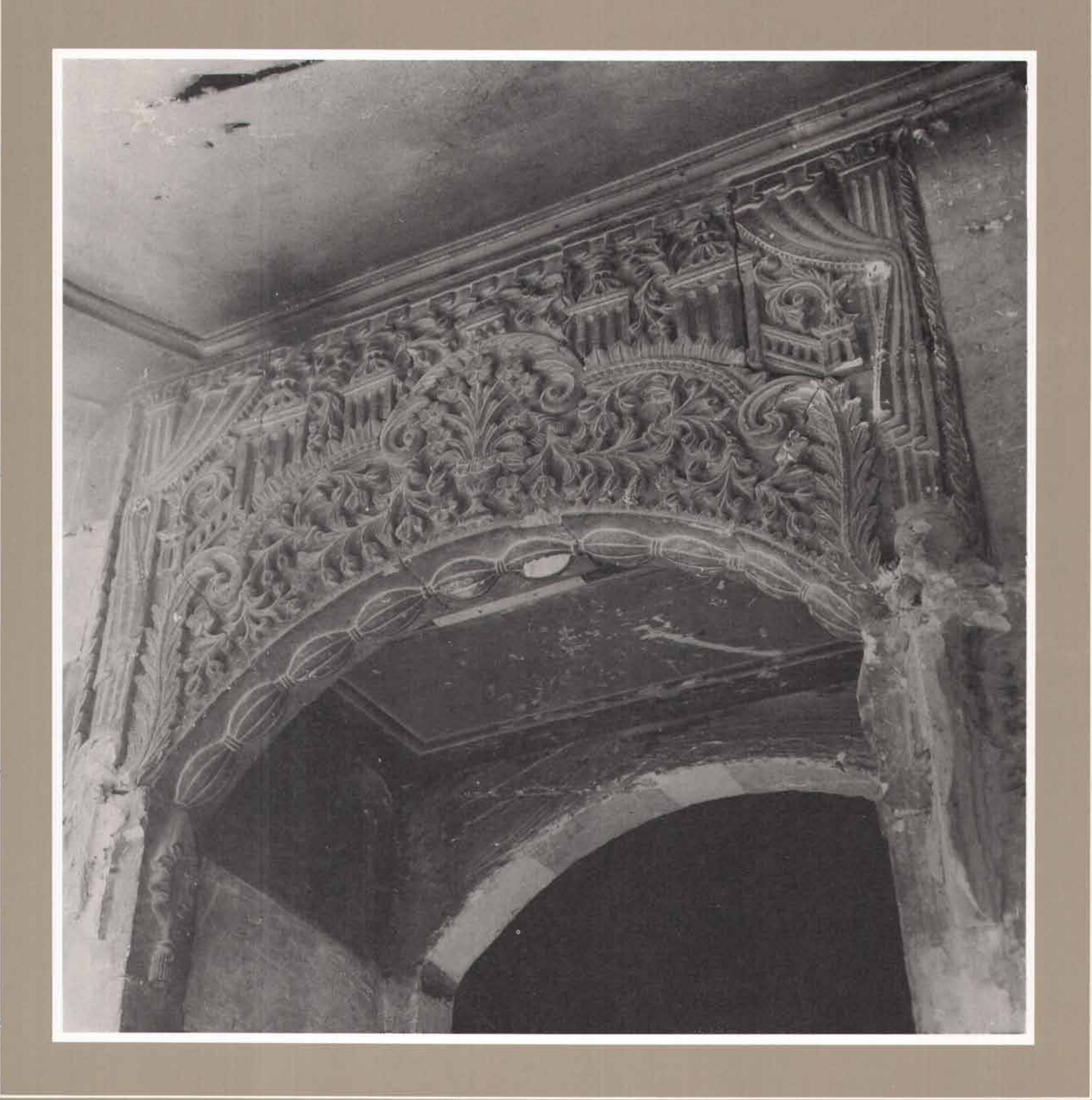




















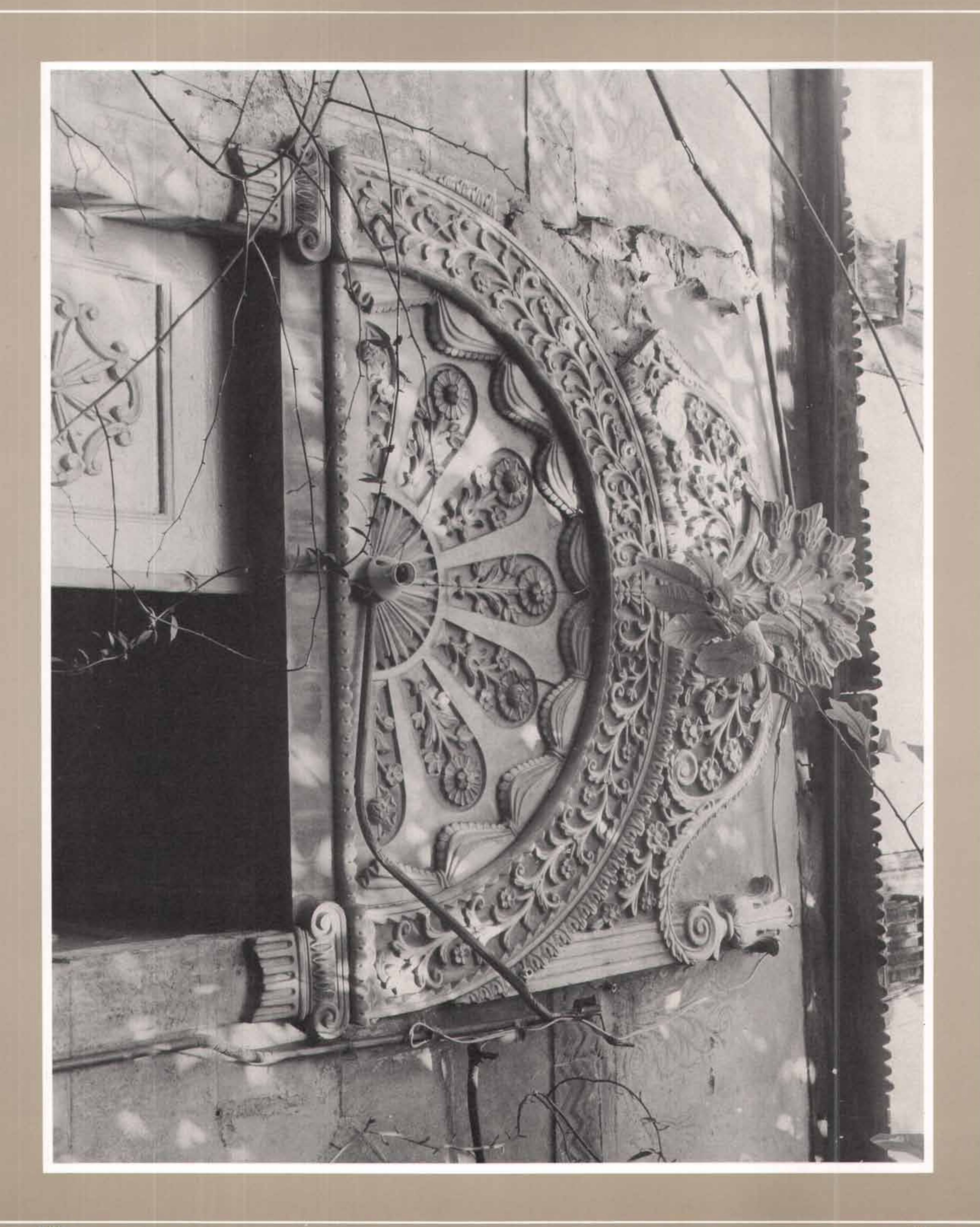
١٦

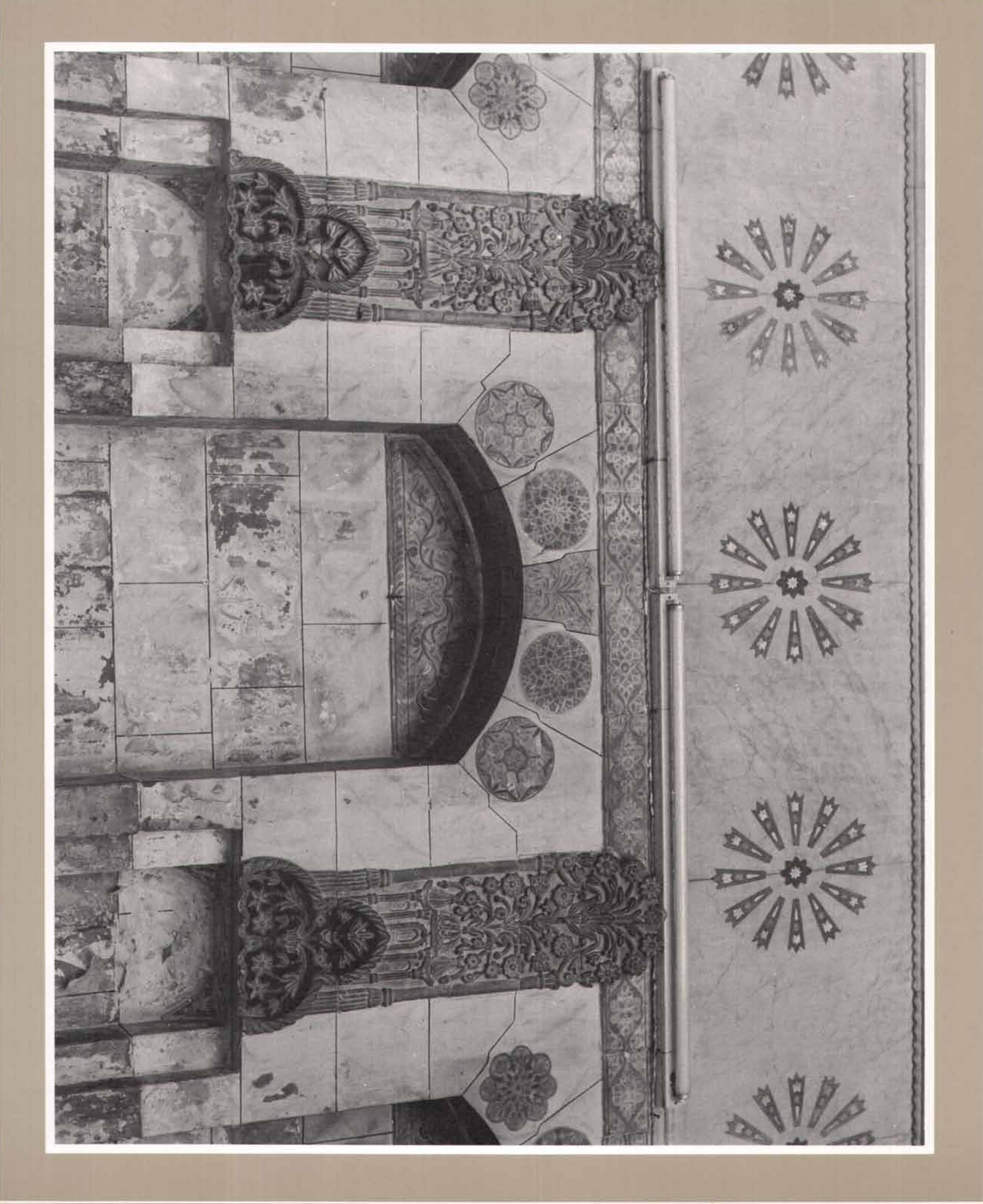
بَيت عبد القادر الجَزائري - عمَارة - جادة النقيب

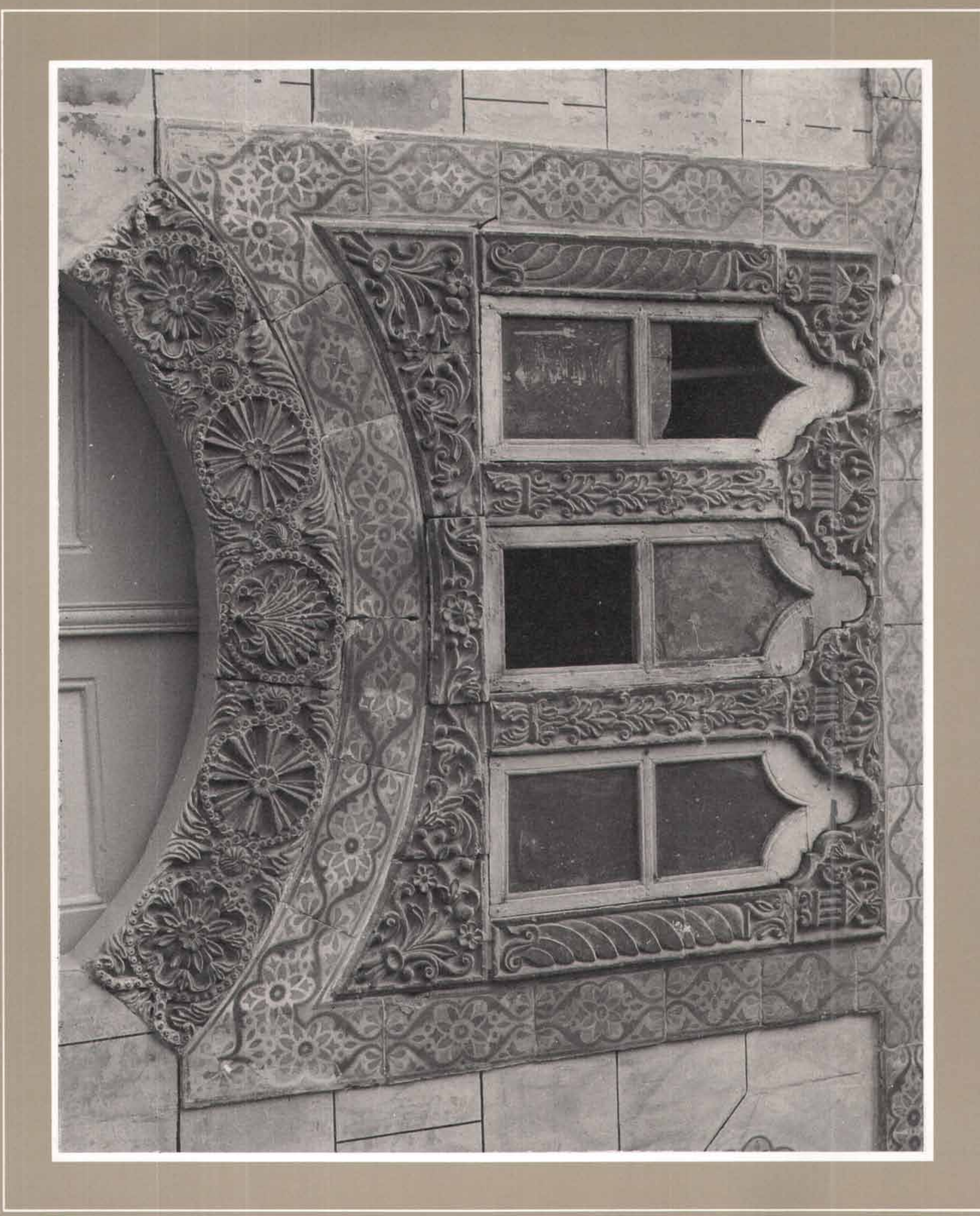
16

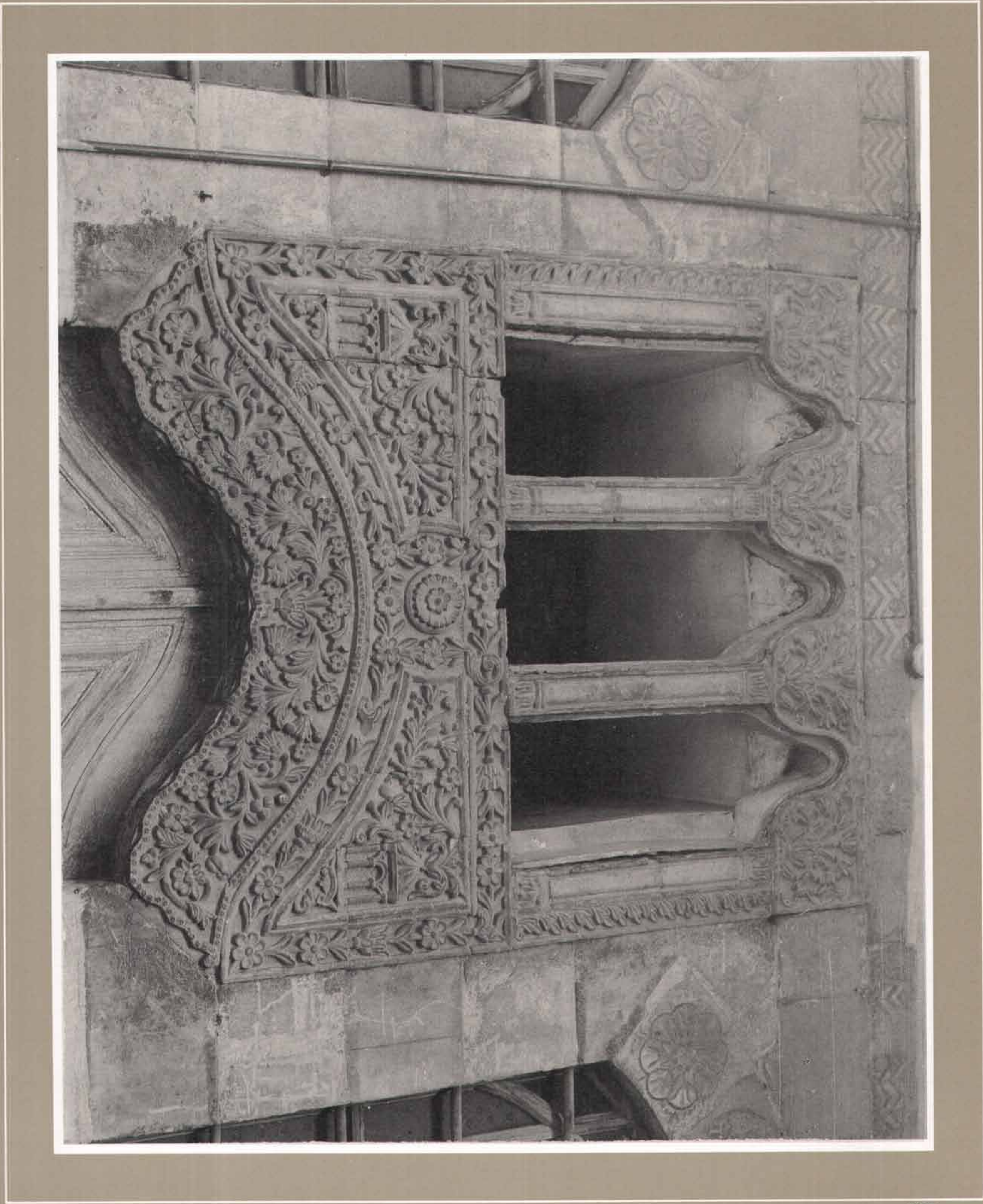
Jaza'iri









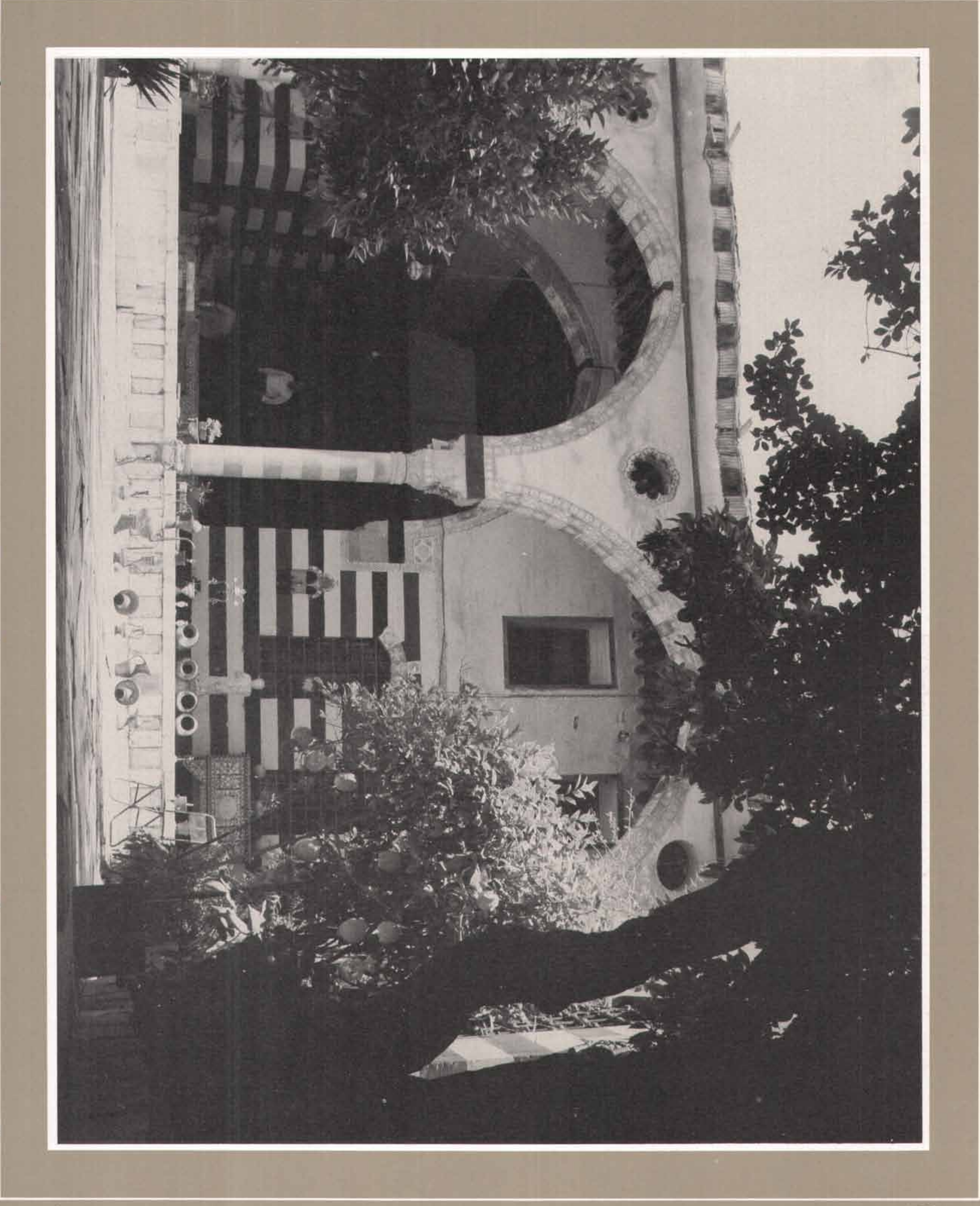


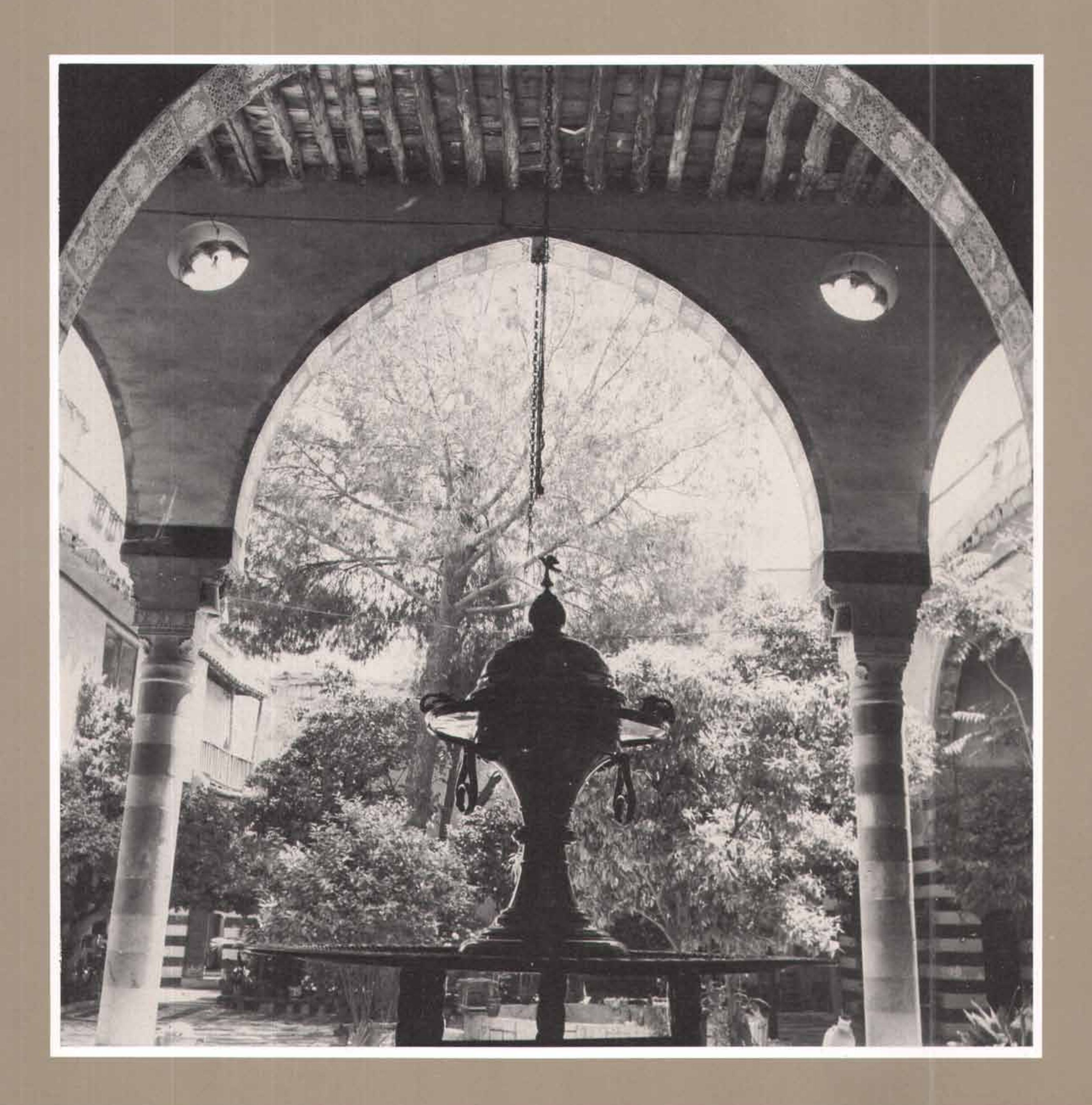
١٧

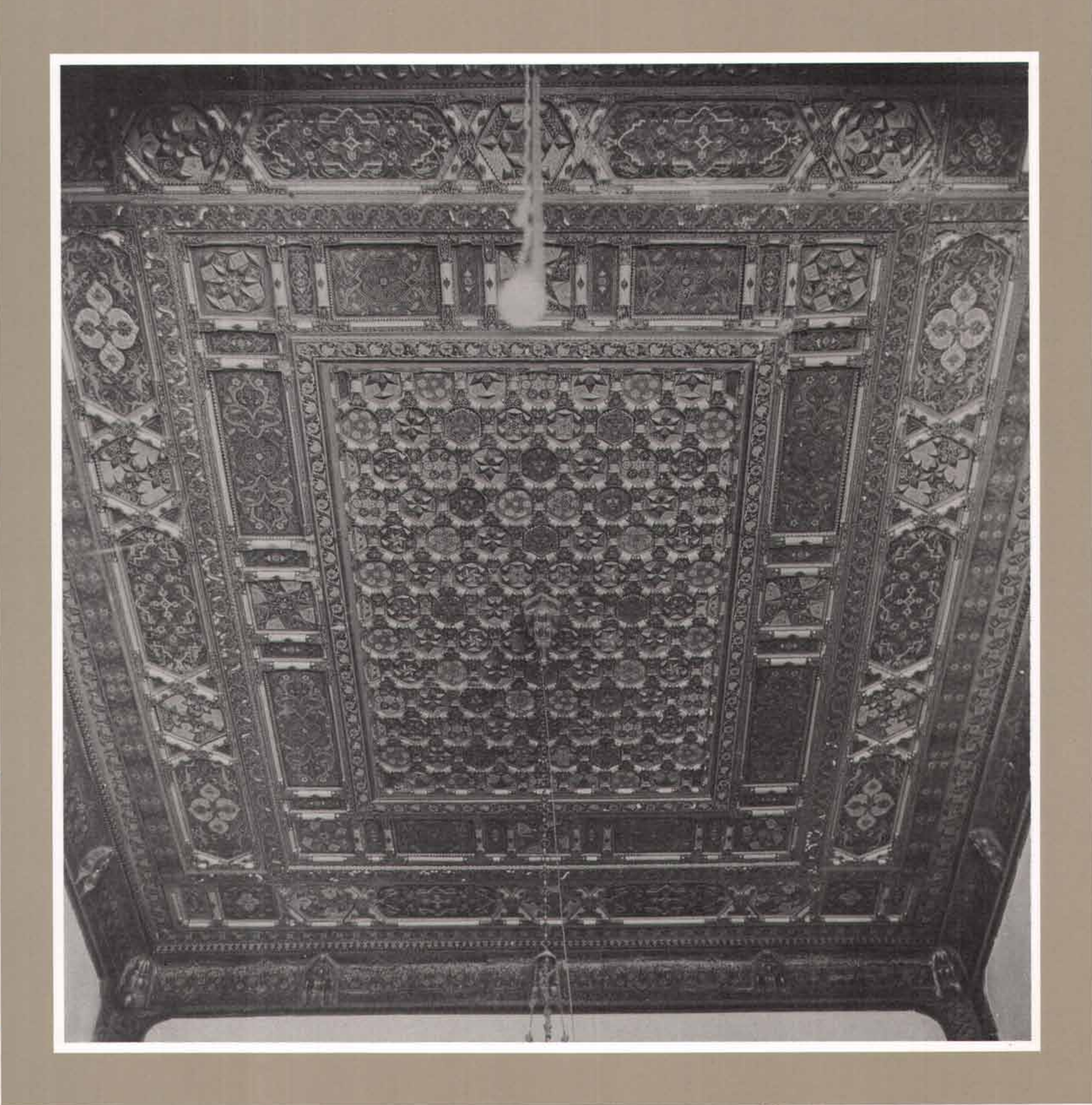
بَيت فـارحي « الدحـداح » - حي الأمـين - دخـلة الشـلاج

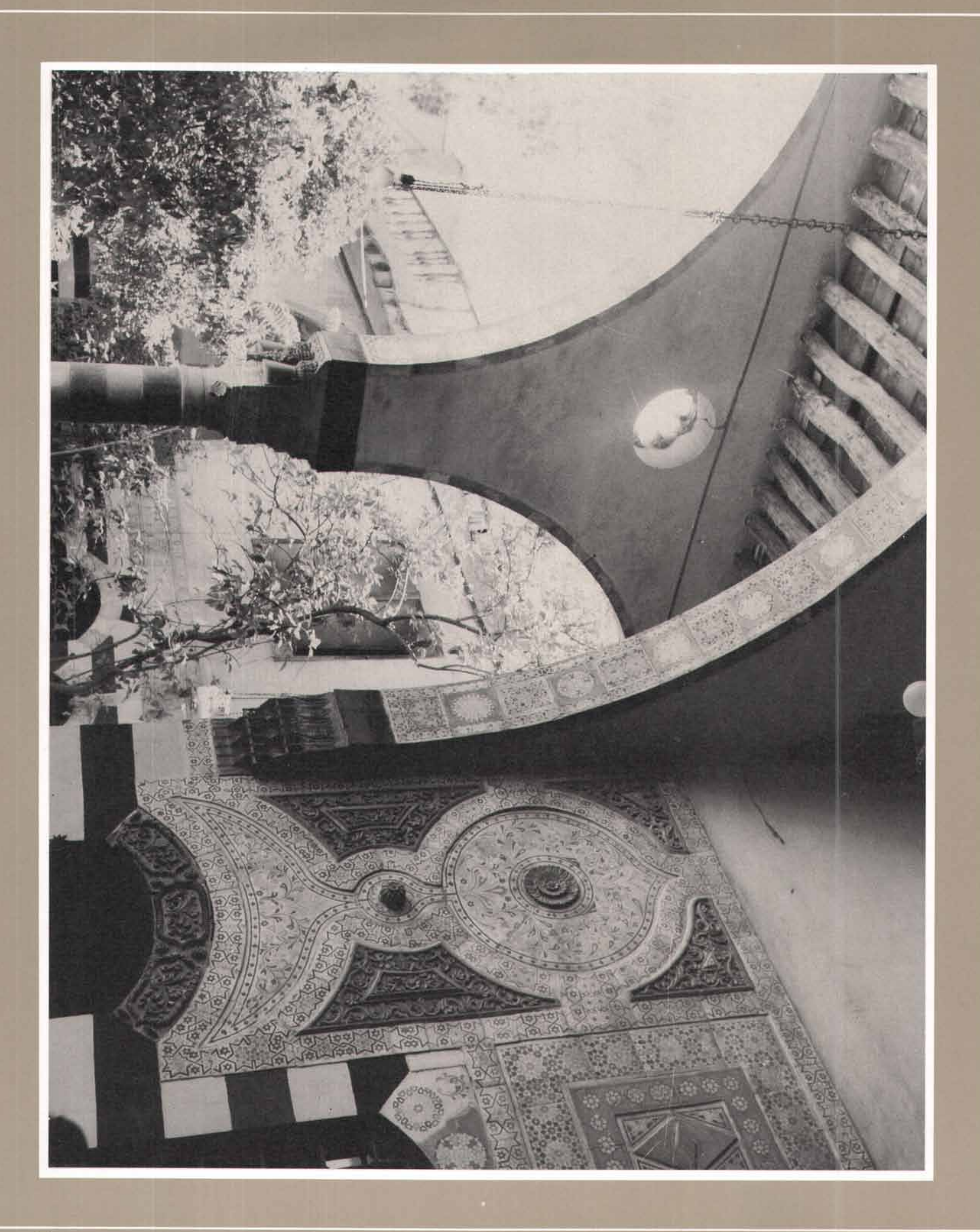
17

Farhy







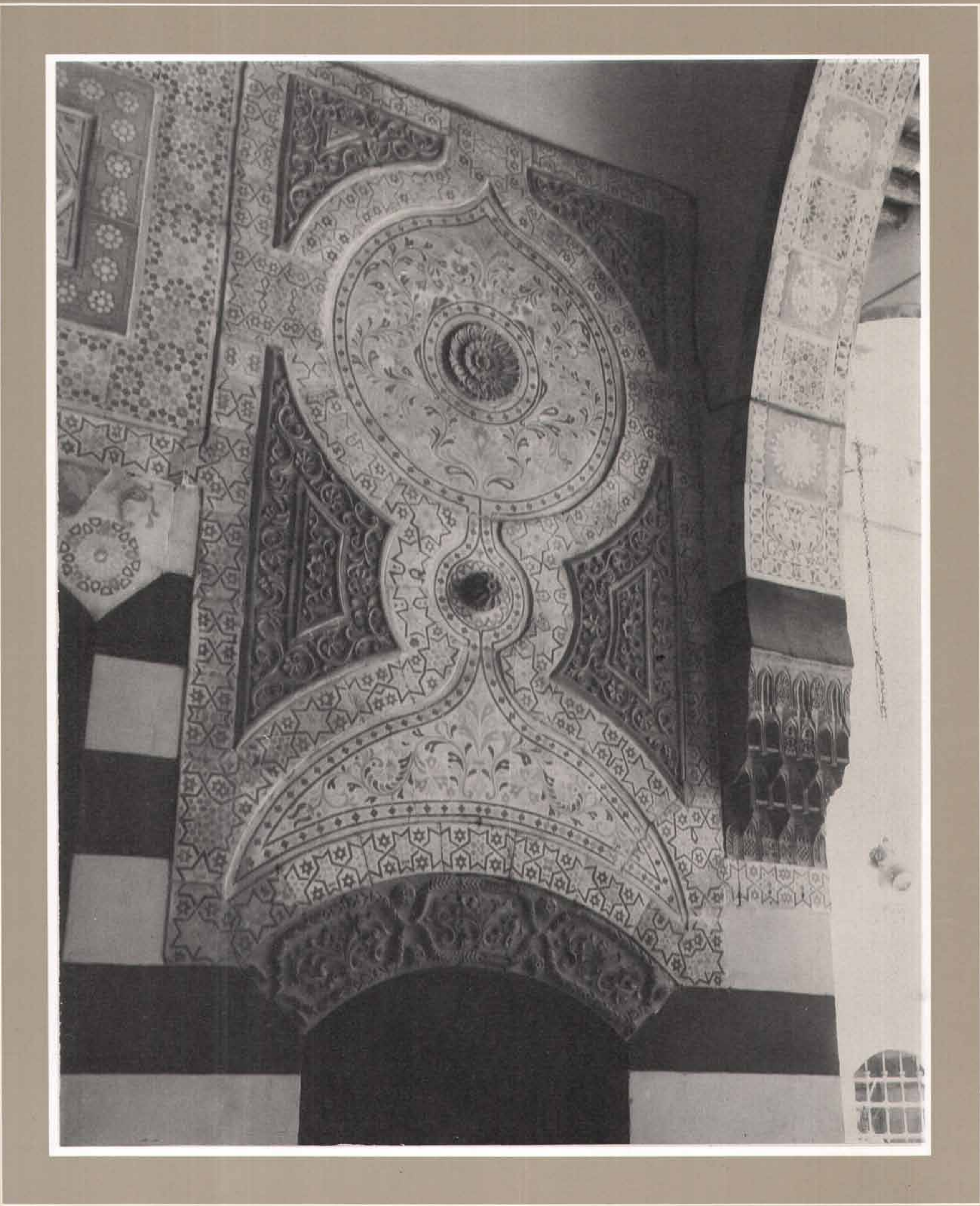


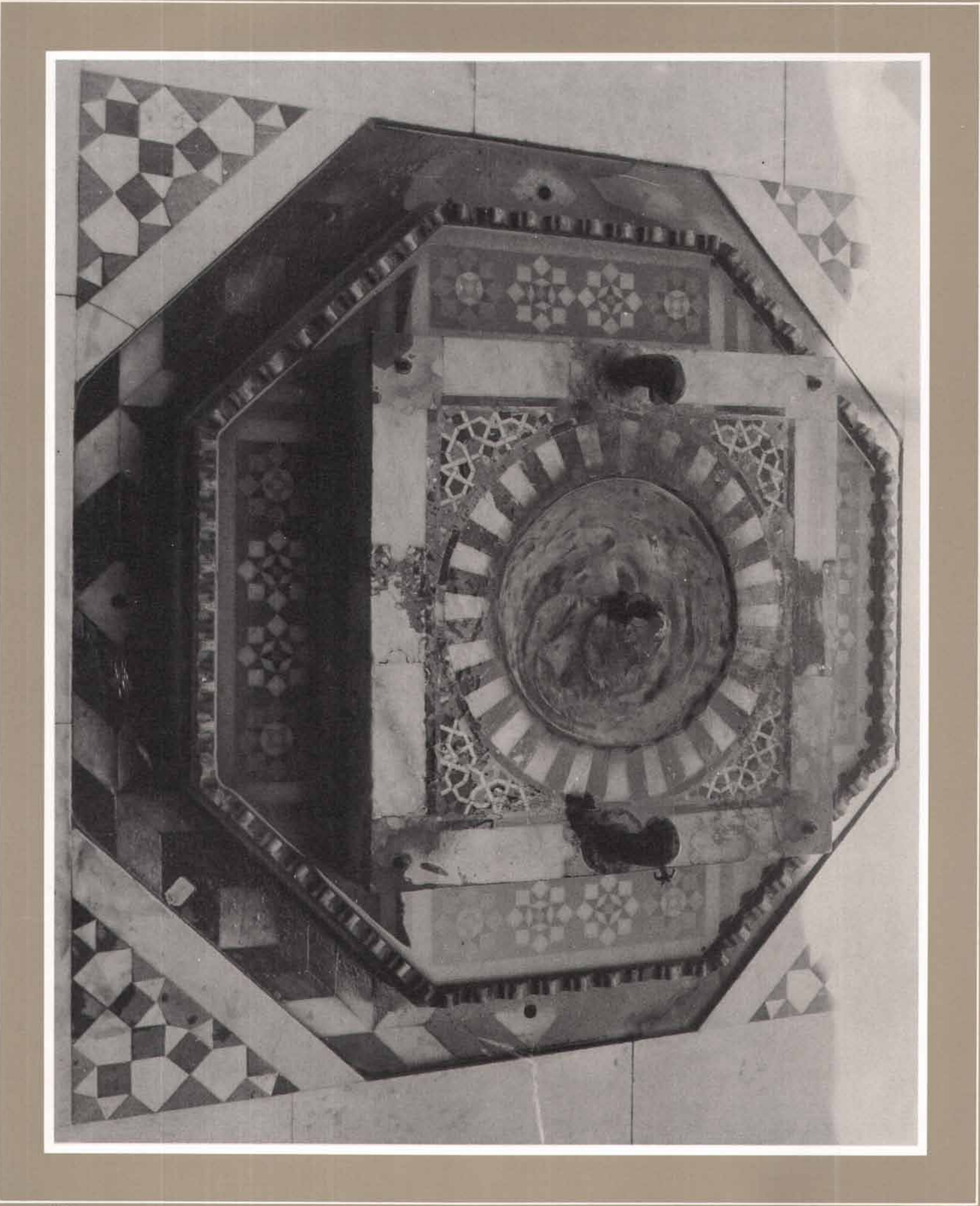
١٨

بيت السباعي - مأذنة الشحم - دخلة ناصيف باشا

18

Al Siba'i



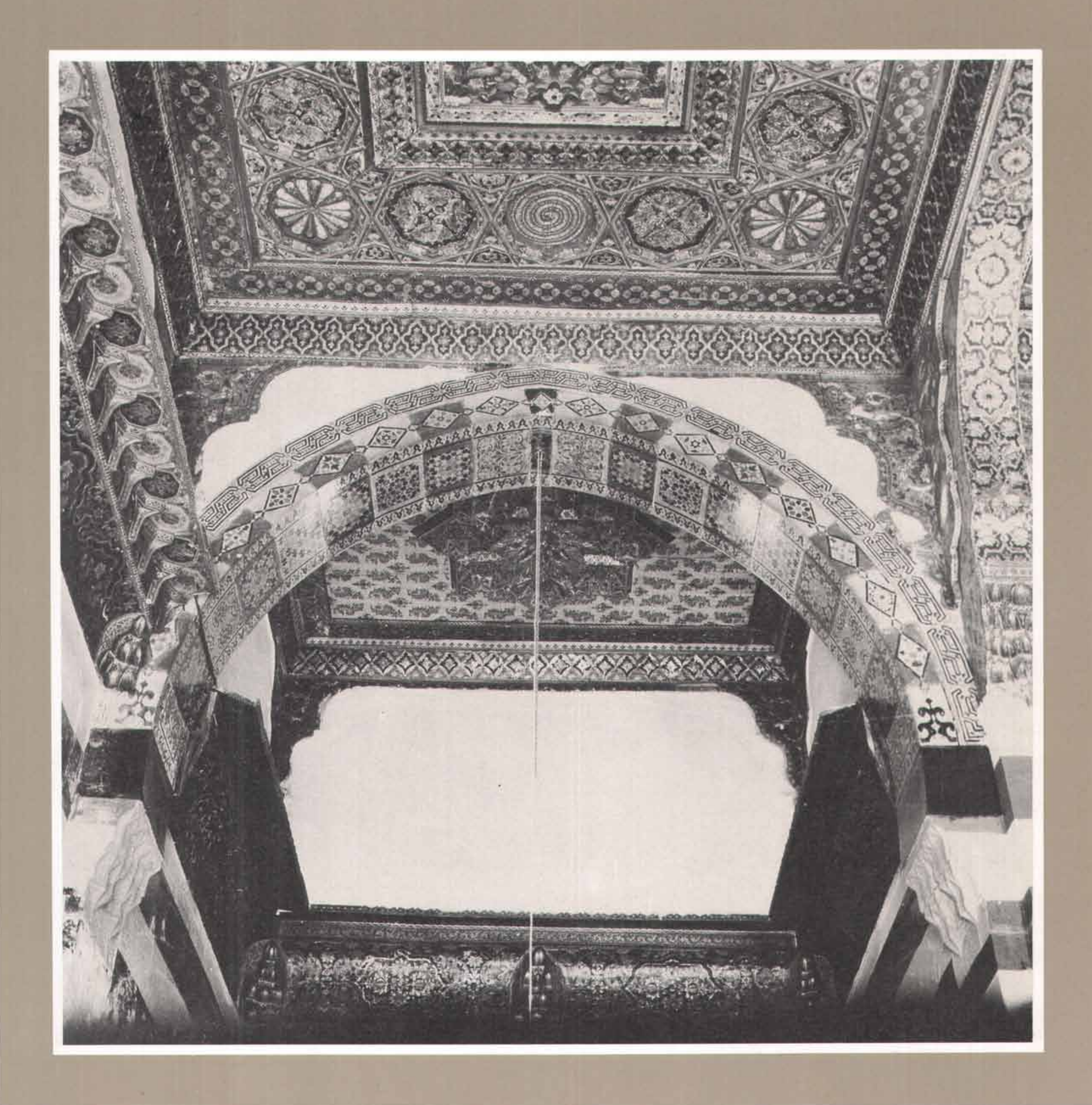


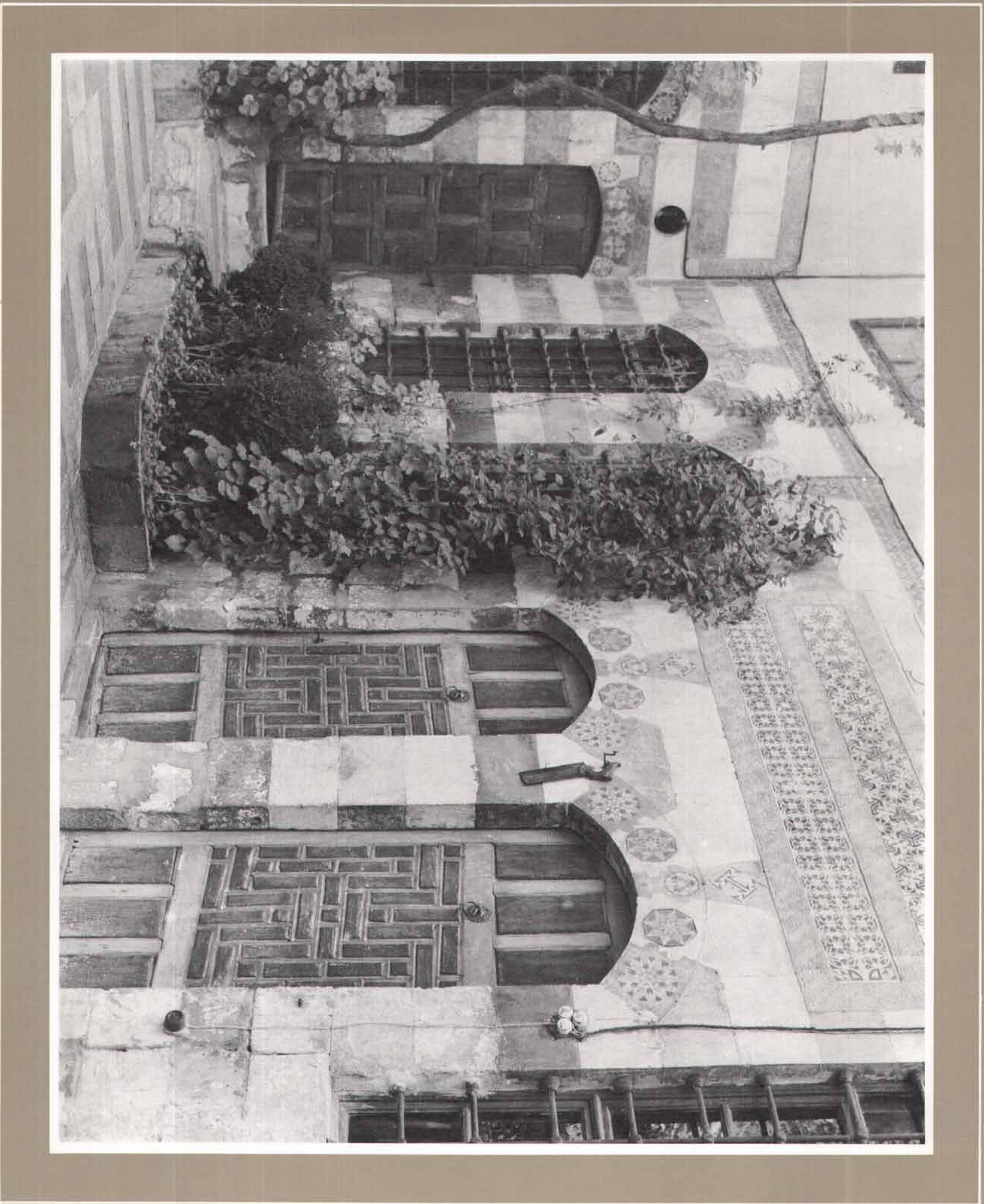


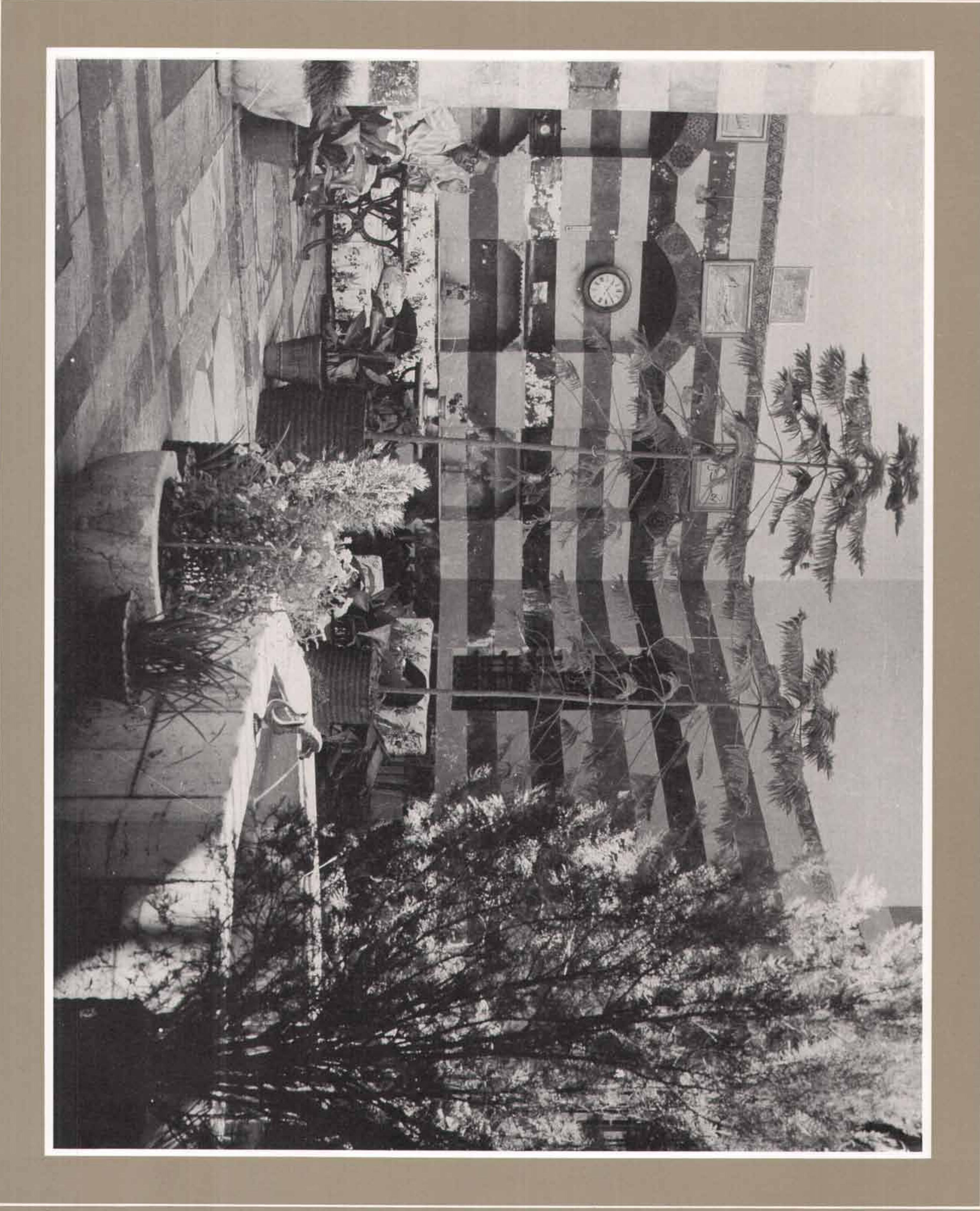


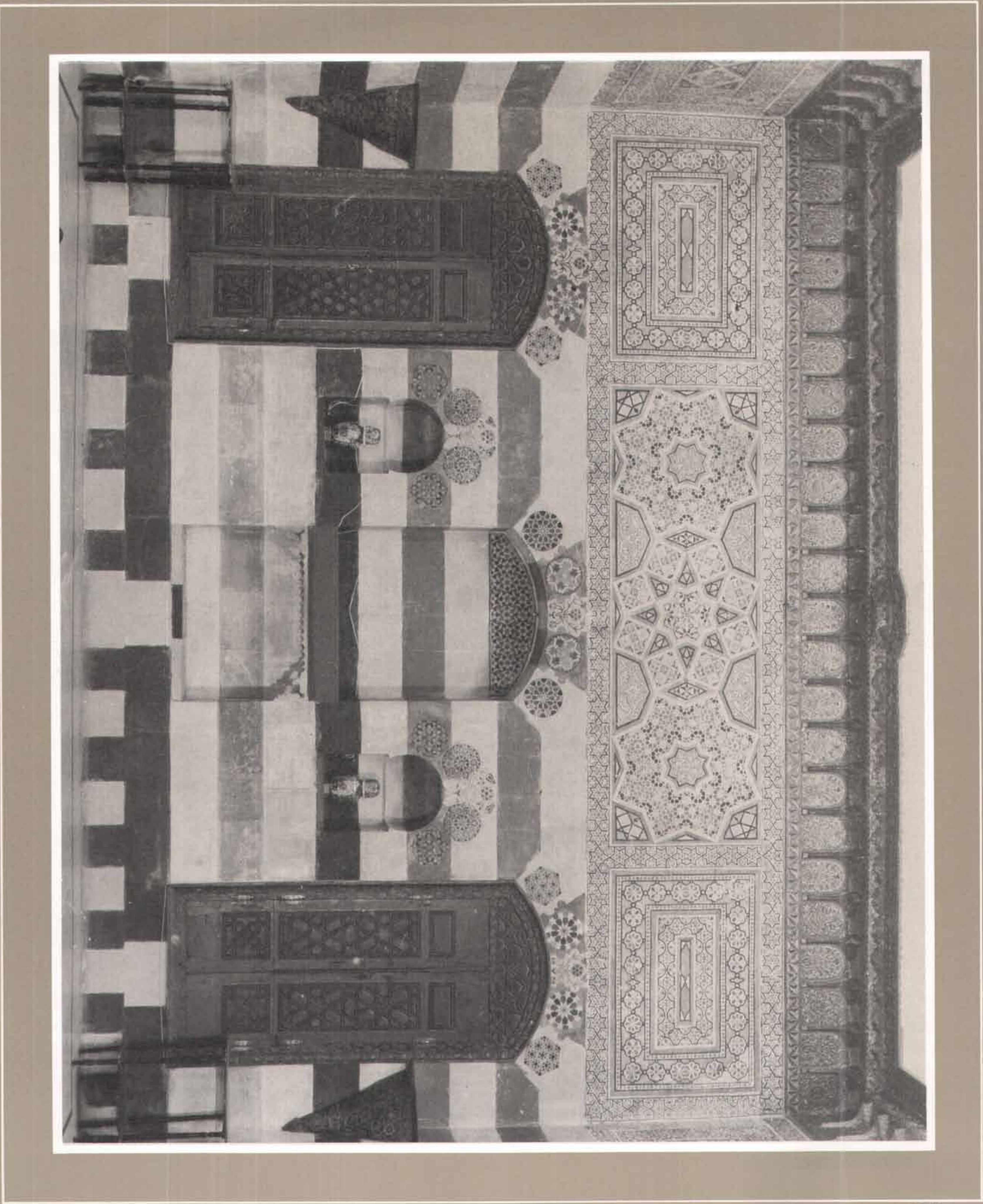


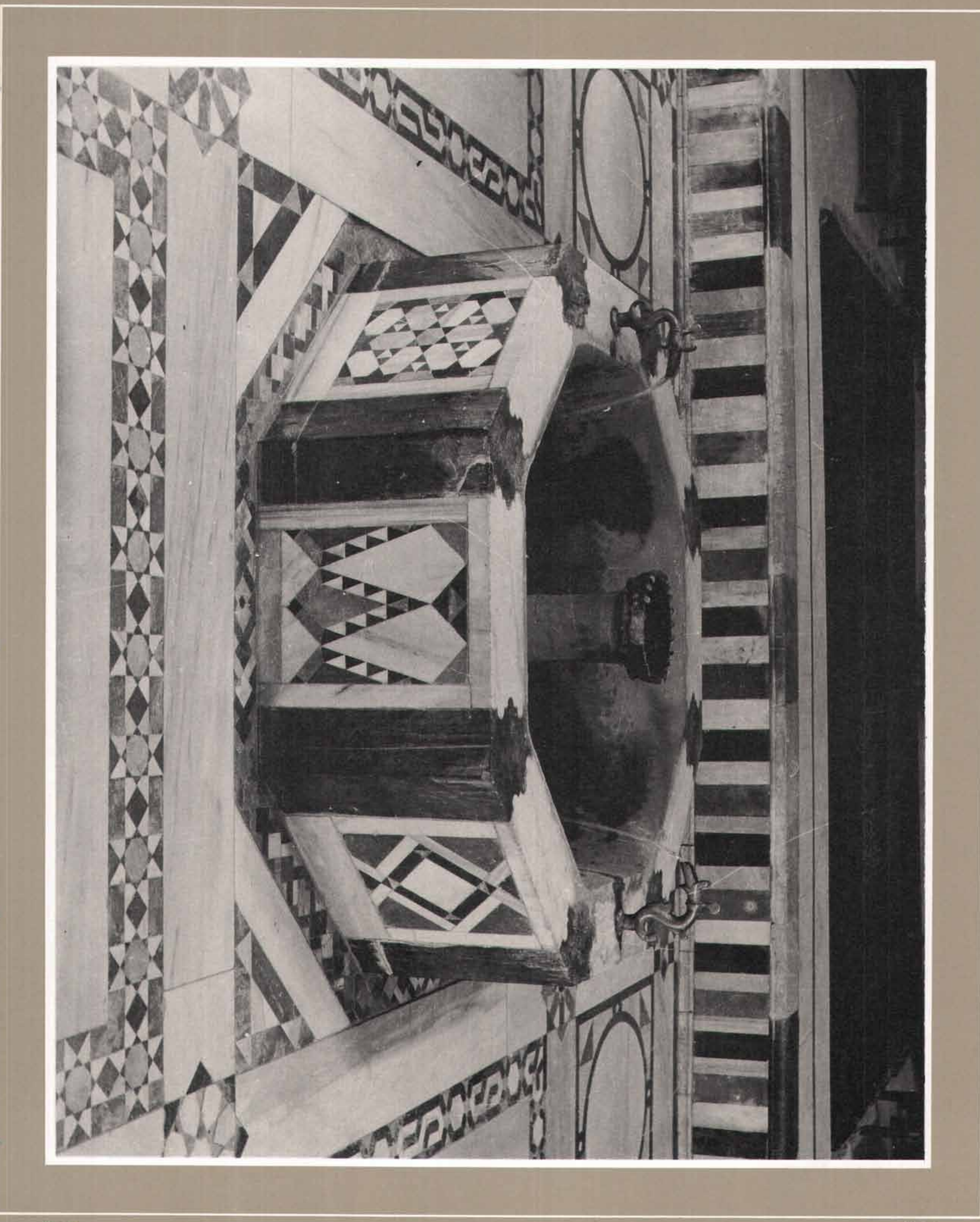


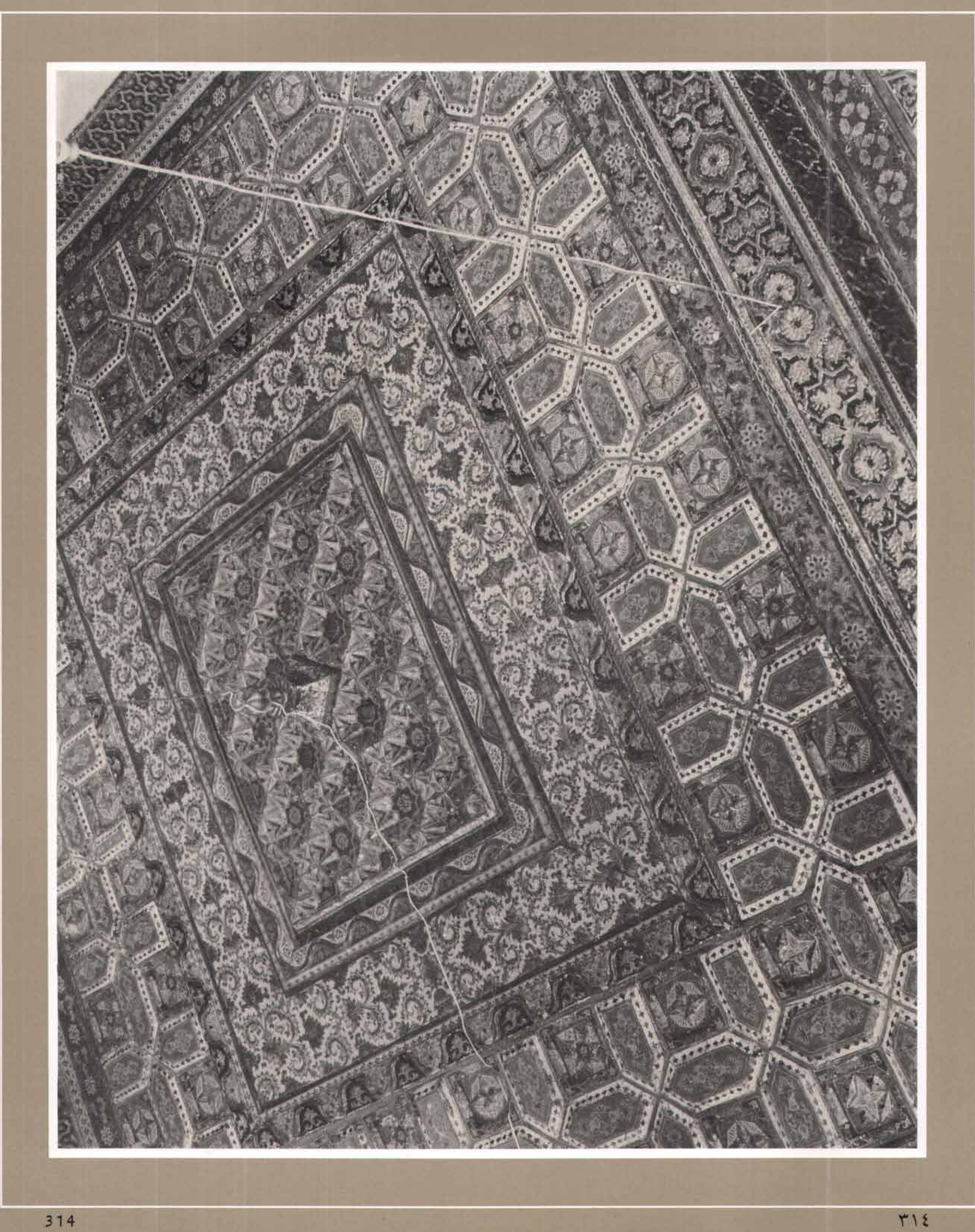


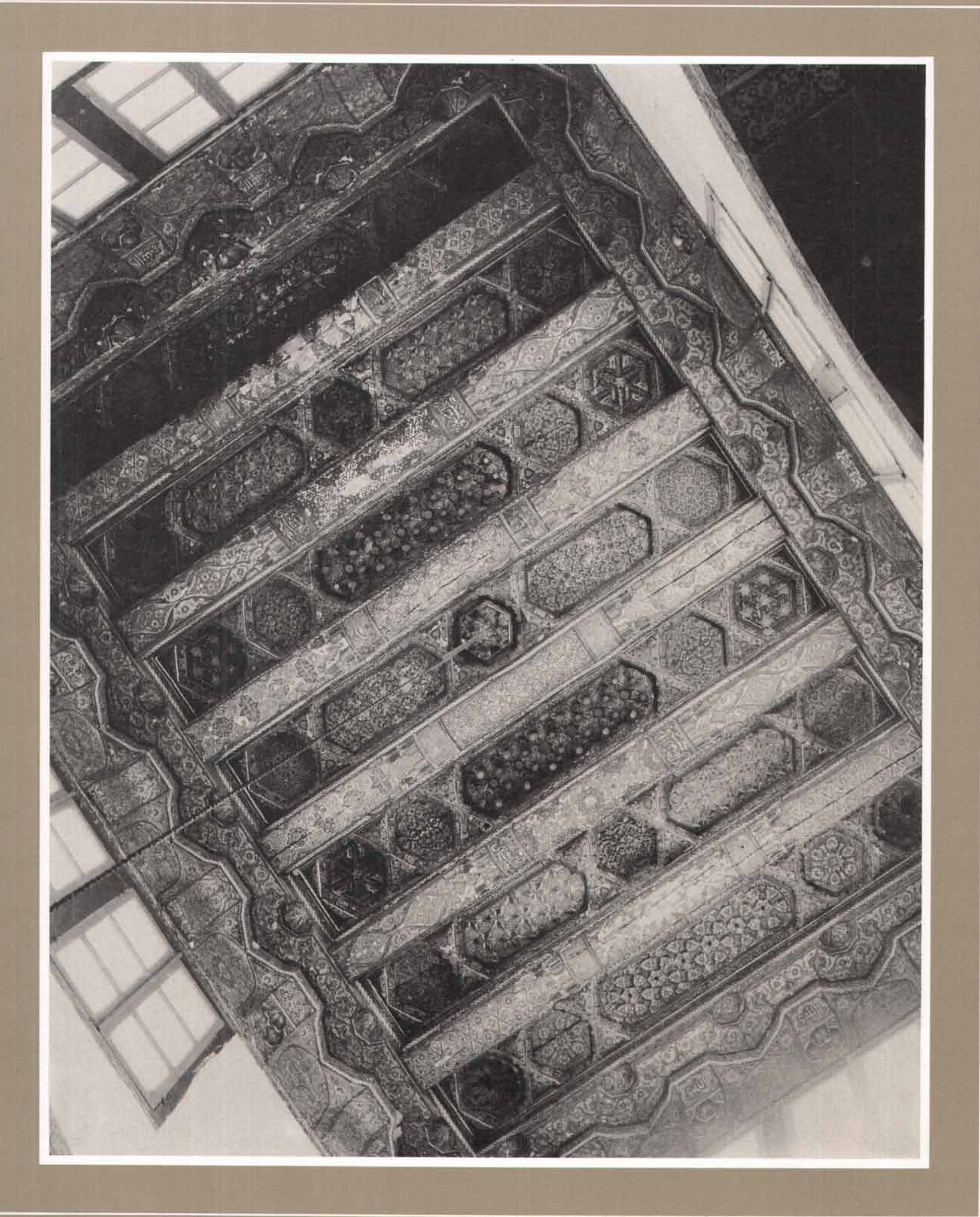


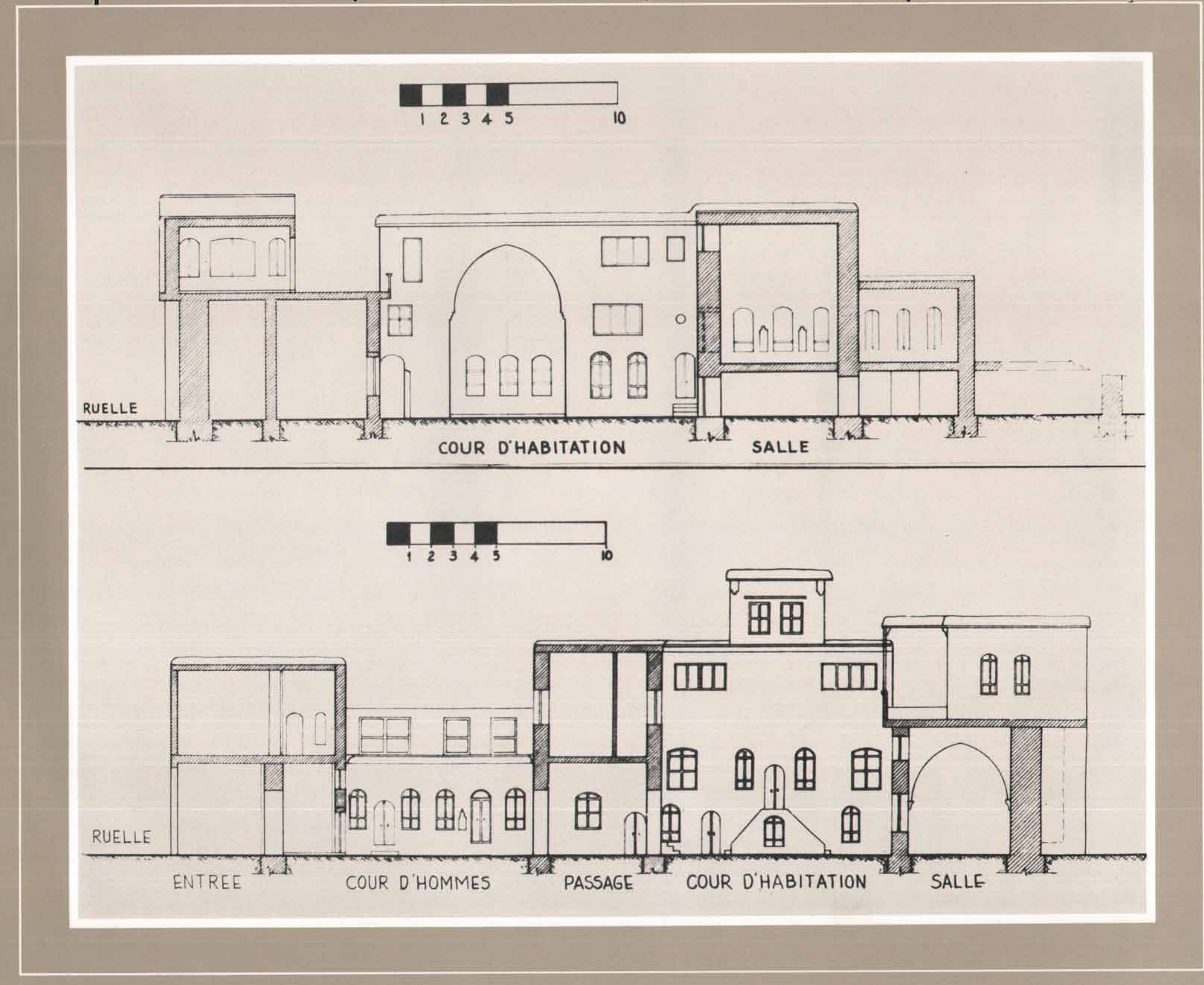


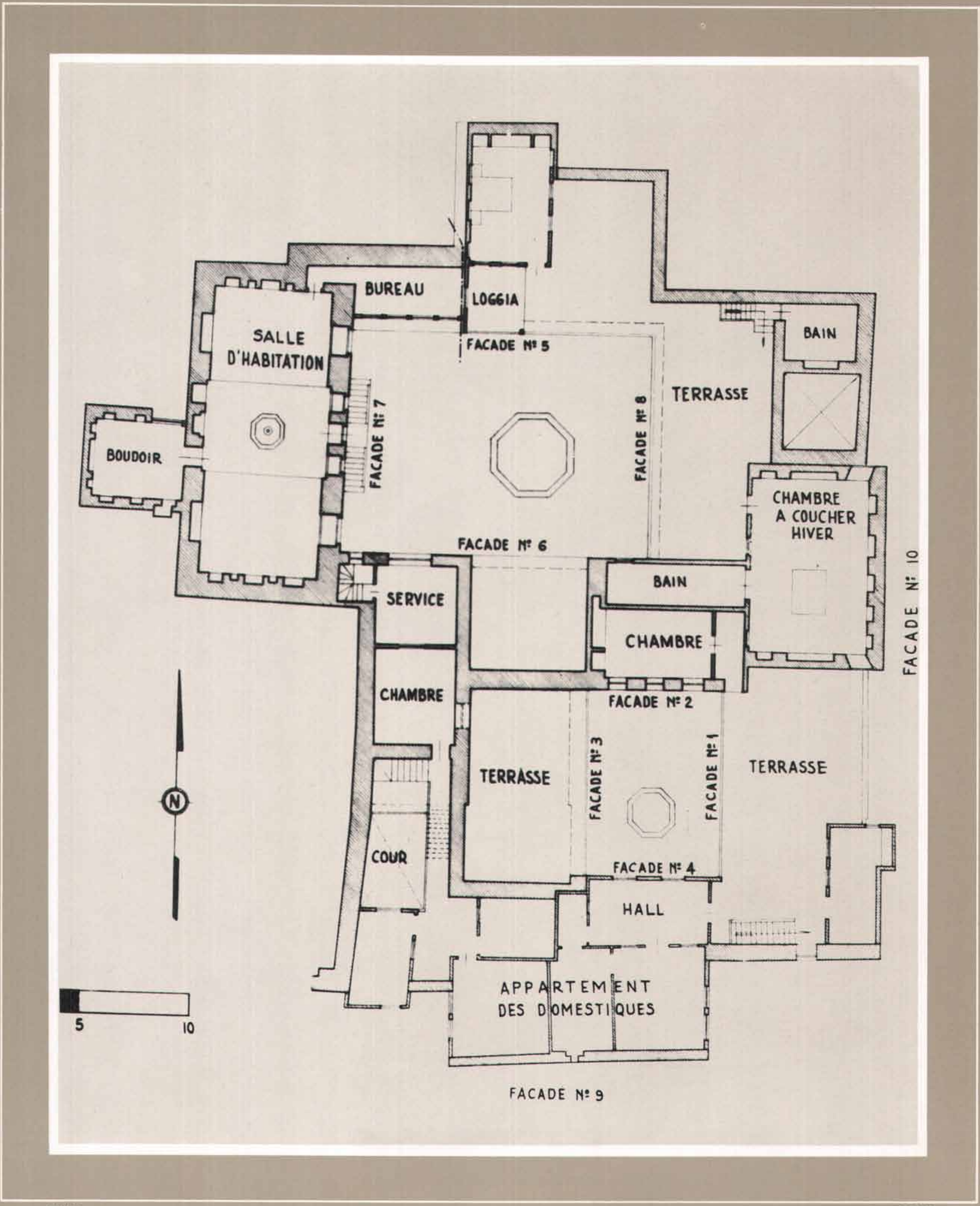









1 2 3 4 5 10
RUELLE
COUR D'HABITATION
SALLE
1 2 3 4 5 10
RUELLE
ENTREE
COUR D'HOMMES
PASSAGE
COUR D'HABITATION
SALLE

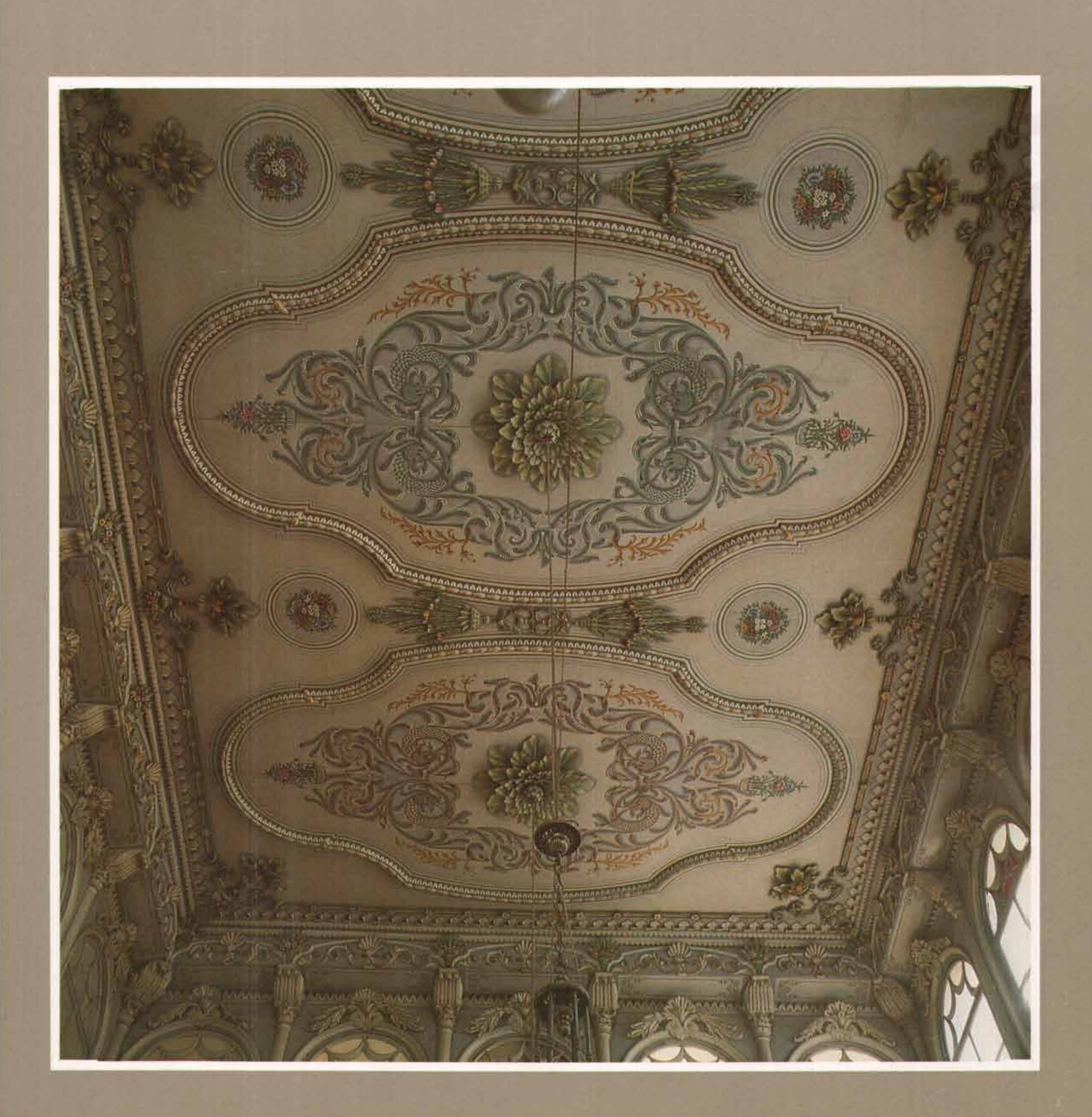

BUREAU
LOGGIA
SALLE D'HABITATION
FACADE Nº 5
BAIN
TERRASSE
FACADE Nº 7
FACADE Nº 8
BOUDOIR
CHAMBRE A COUCHER HIVER
FACADE Nº 6
BAIN
SERVICE
CHAMBRE
FACADE Nº 10
CHAMBRE
FACADE Nº 2
TERRASSE
FACADE Nº 3
FACADE Nº 1
TERRASSE
N
COUR
FACADE Nº 4
HALL
APPARTEMENT DES DOMESTIQUES
5
10
FACADE Nº 9

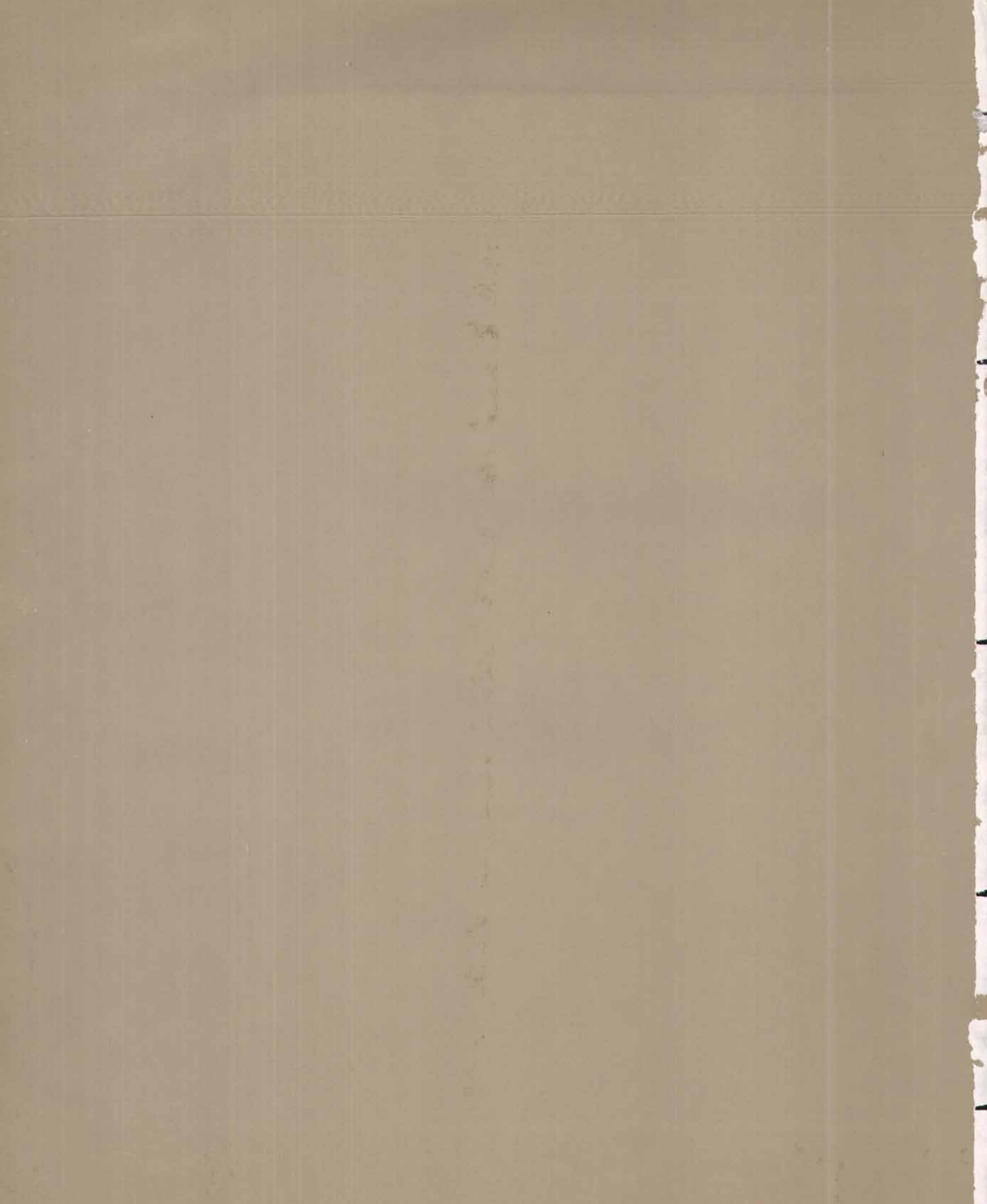
١٩

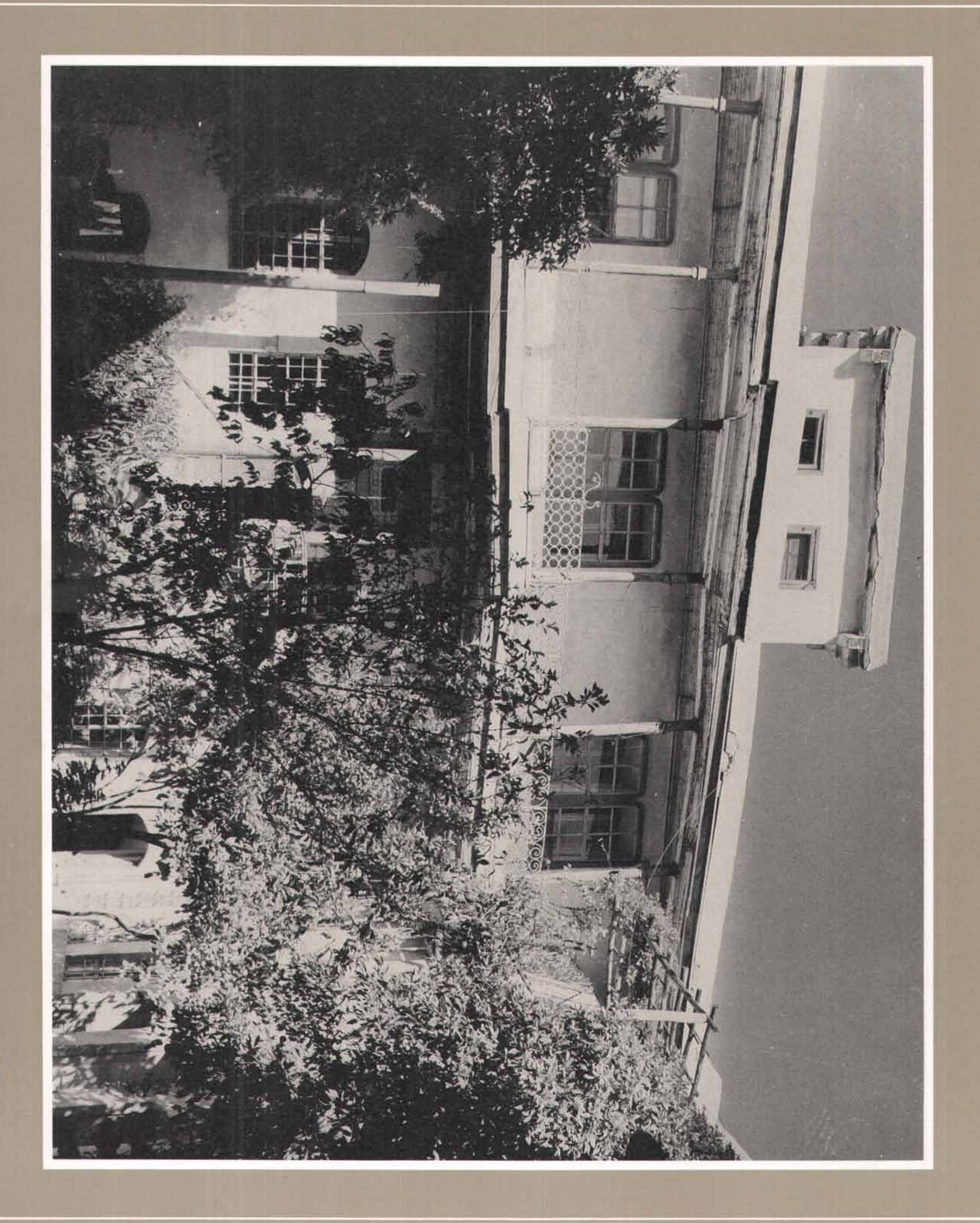
بيت جبري - قيمرية - جادة الصوف

19

Jabri

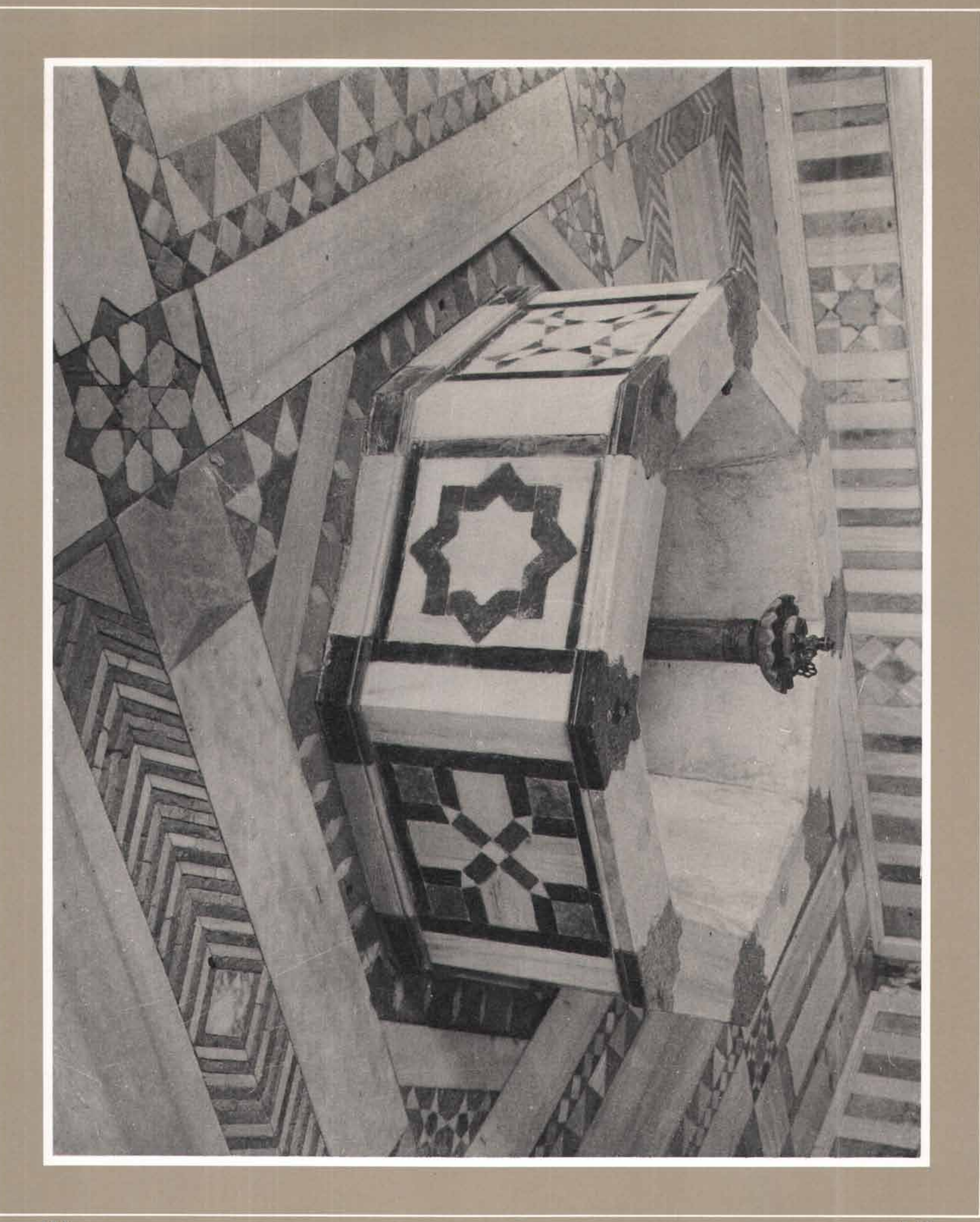


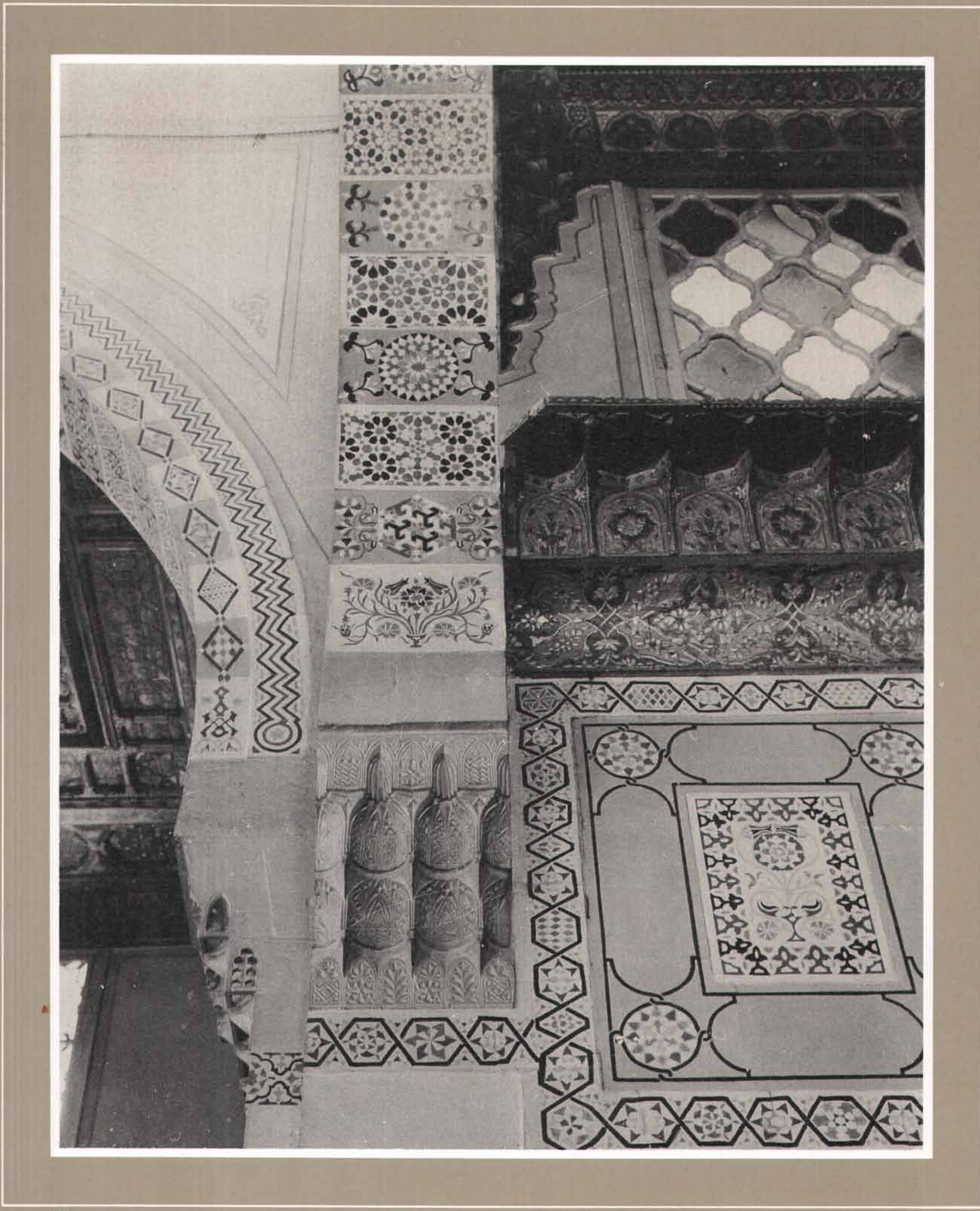













0 1 2 3 4 5 10

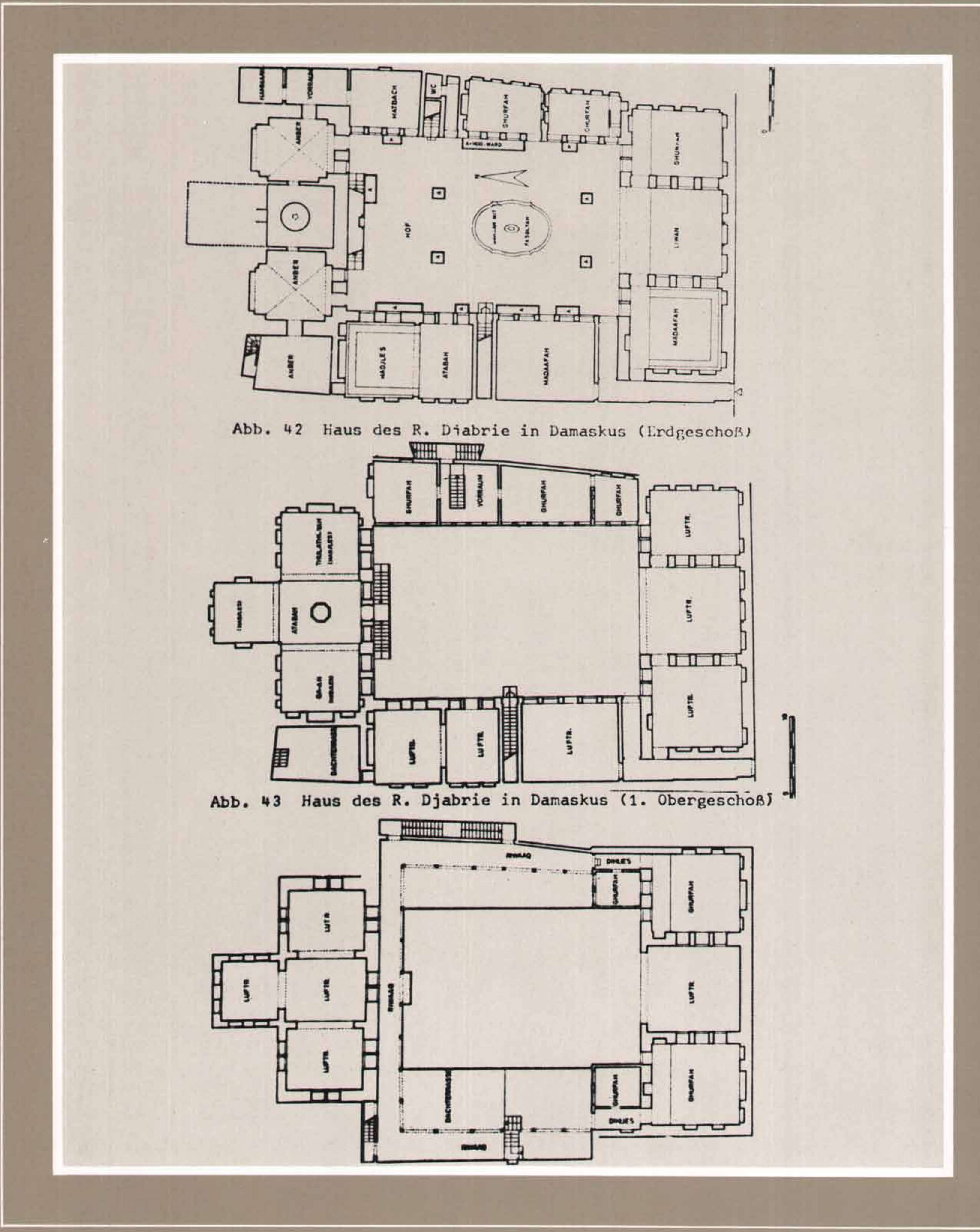
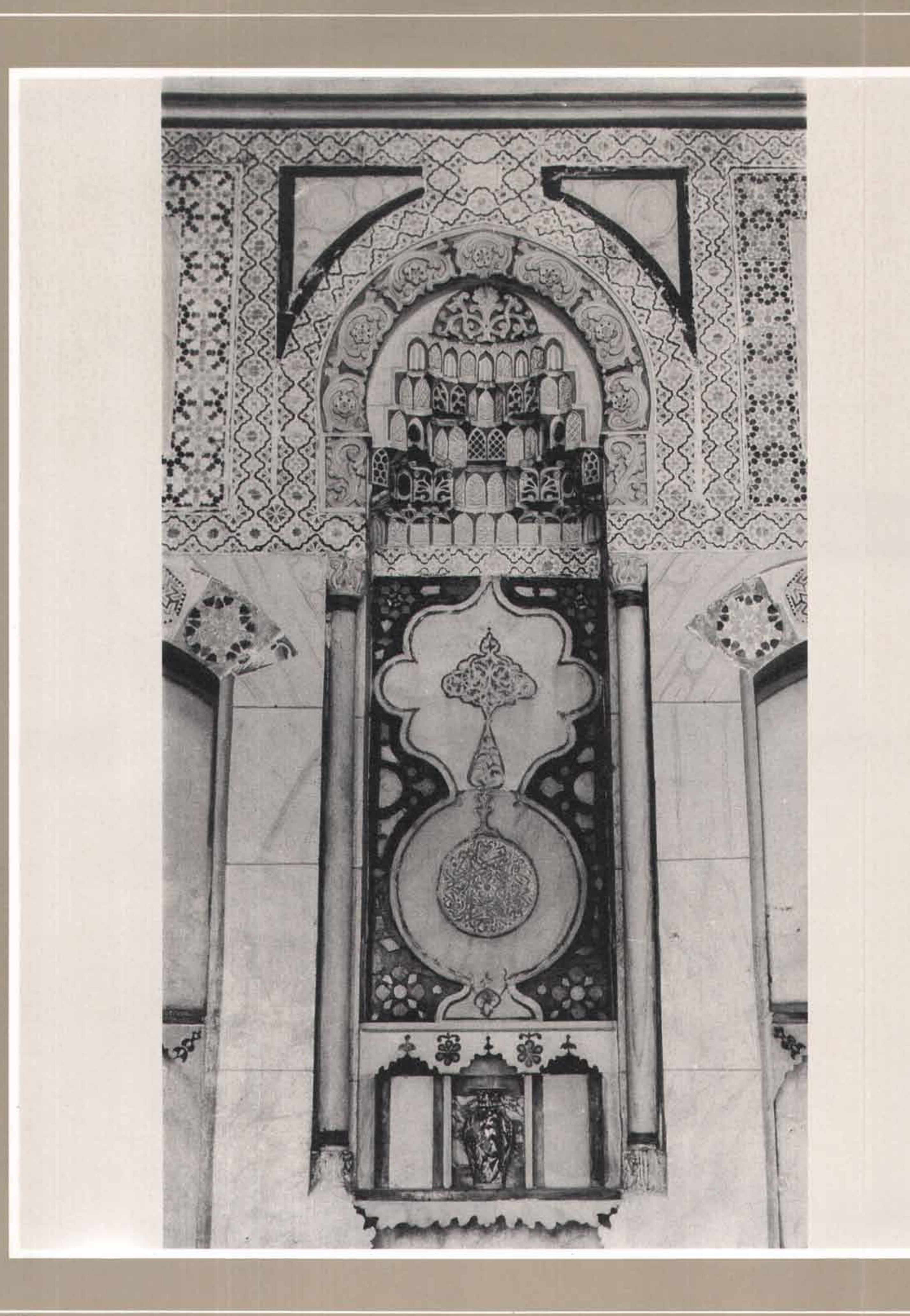
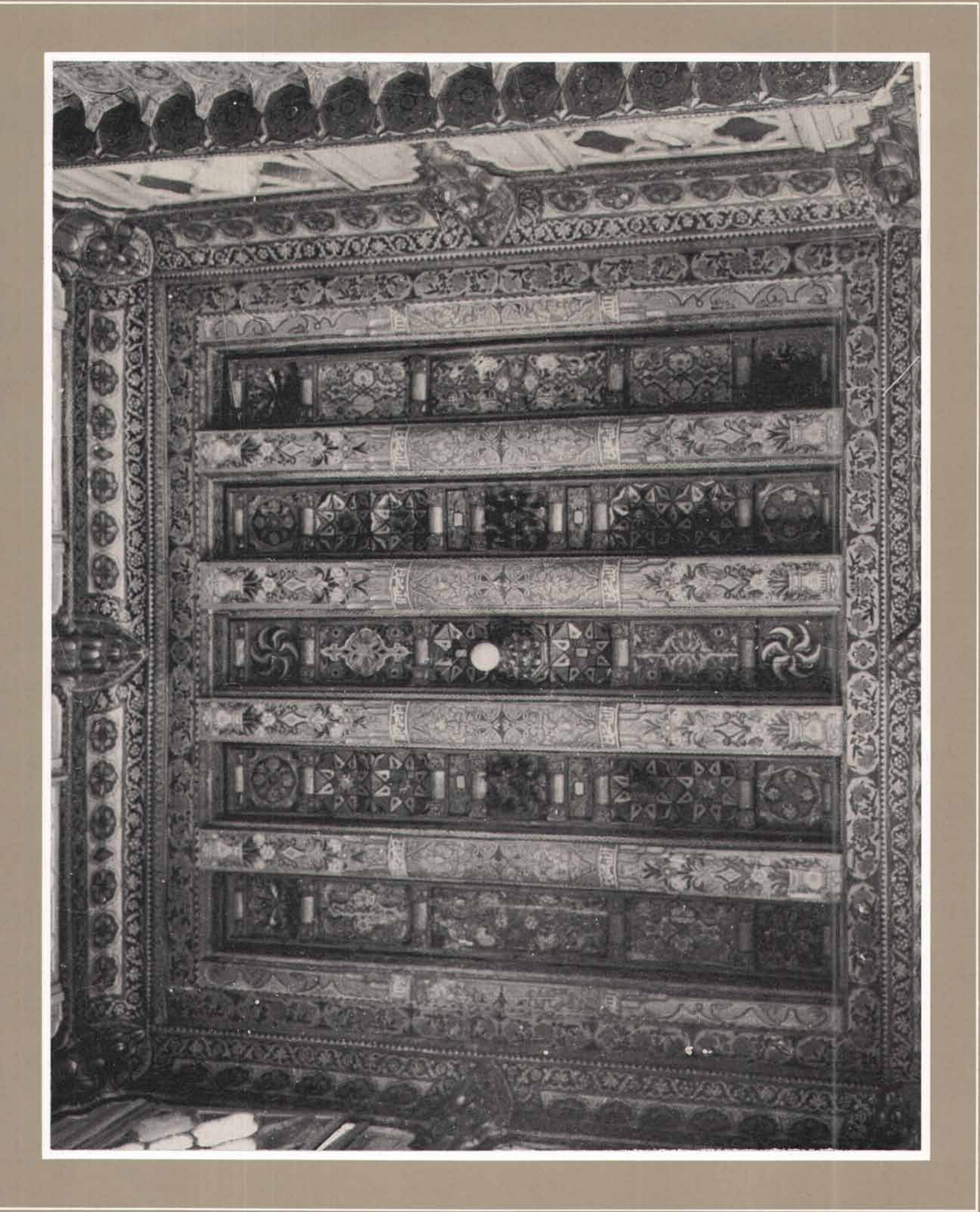


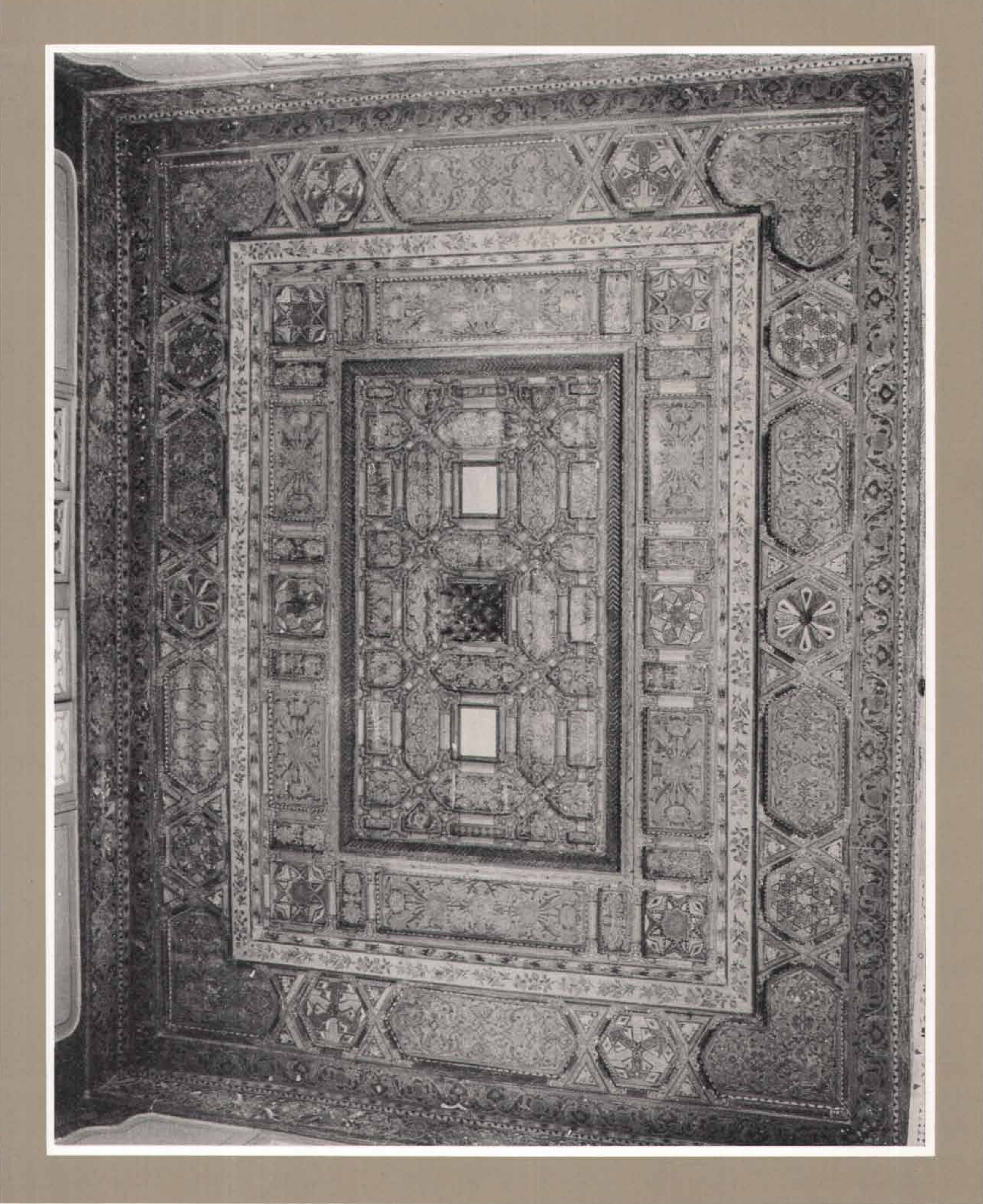
Abb. 42 Haus des R. Djabrie in Damaskus (Erdgeschoß)

Abb. 43 Haus des R. Djabrie in Damaskus (1. Obergeschoß)









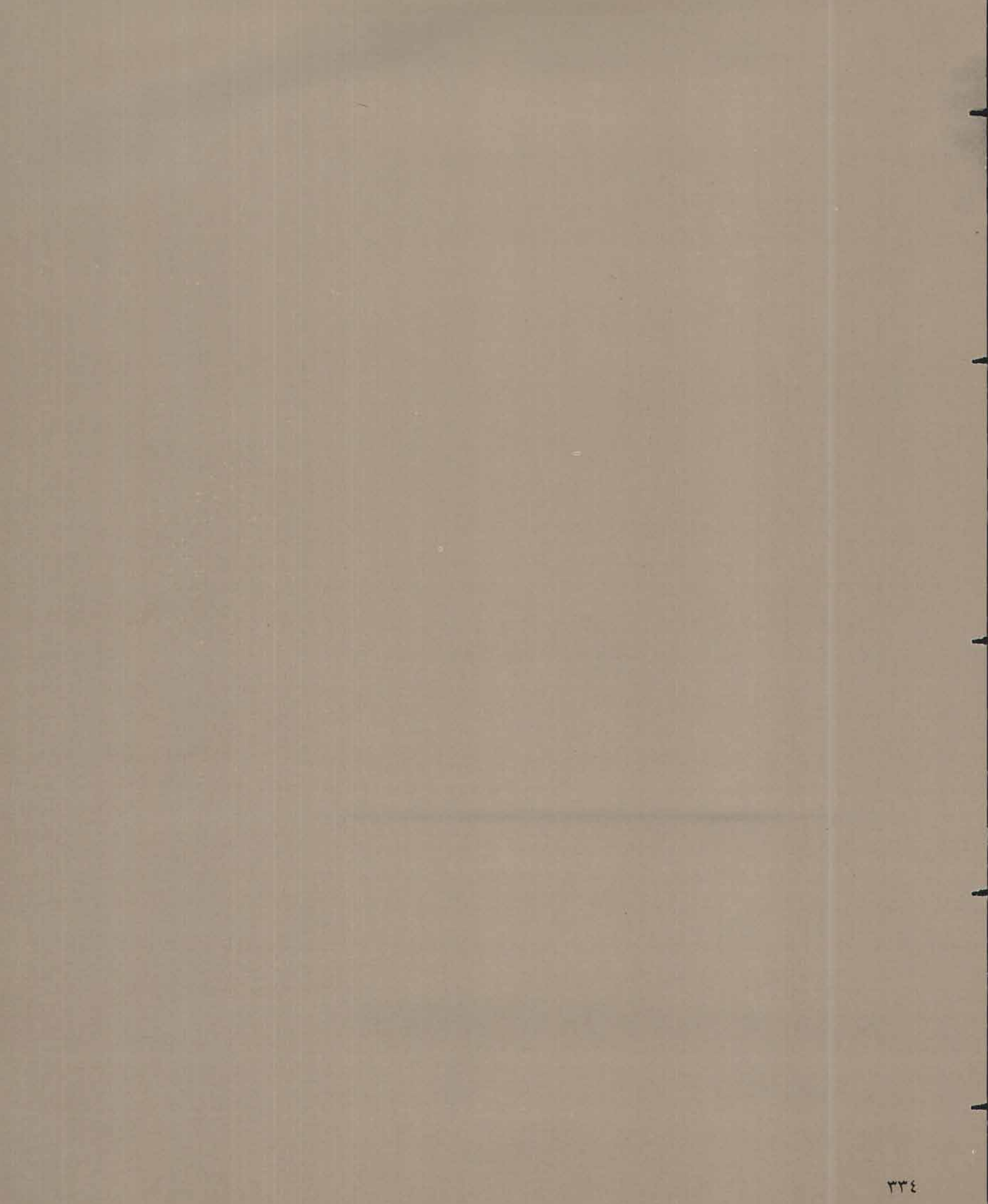


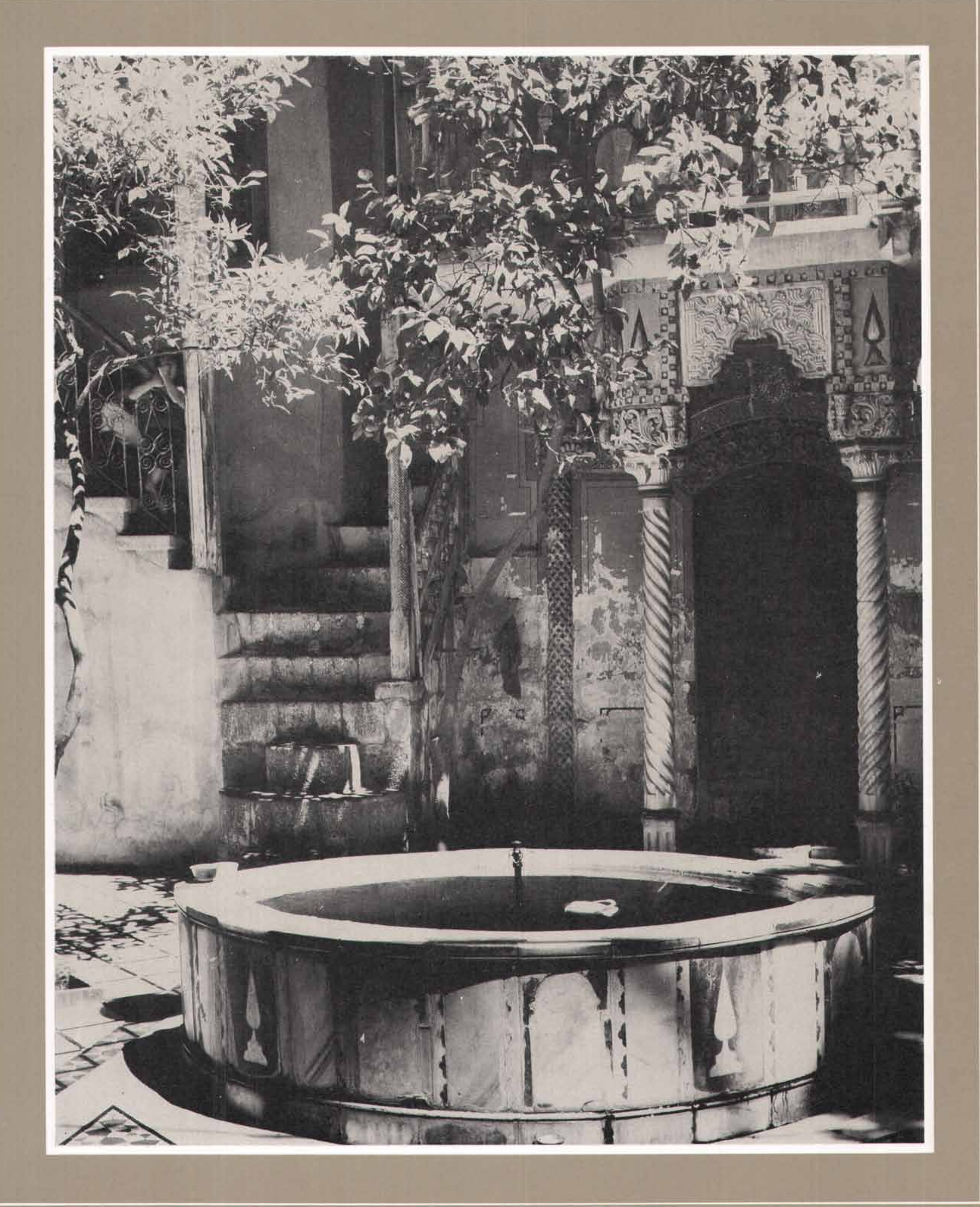
٢٠

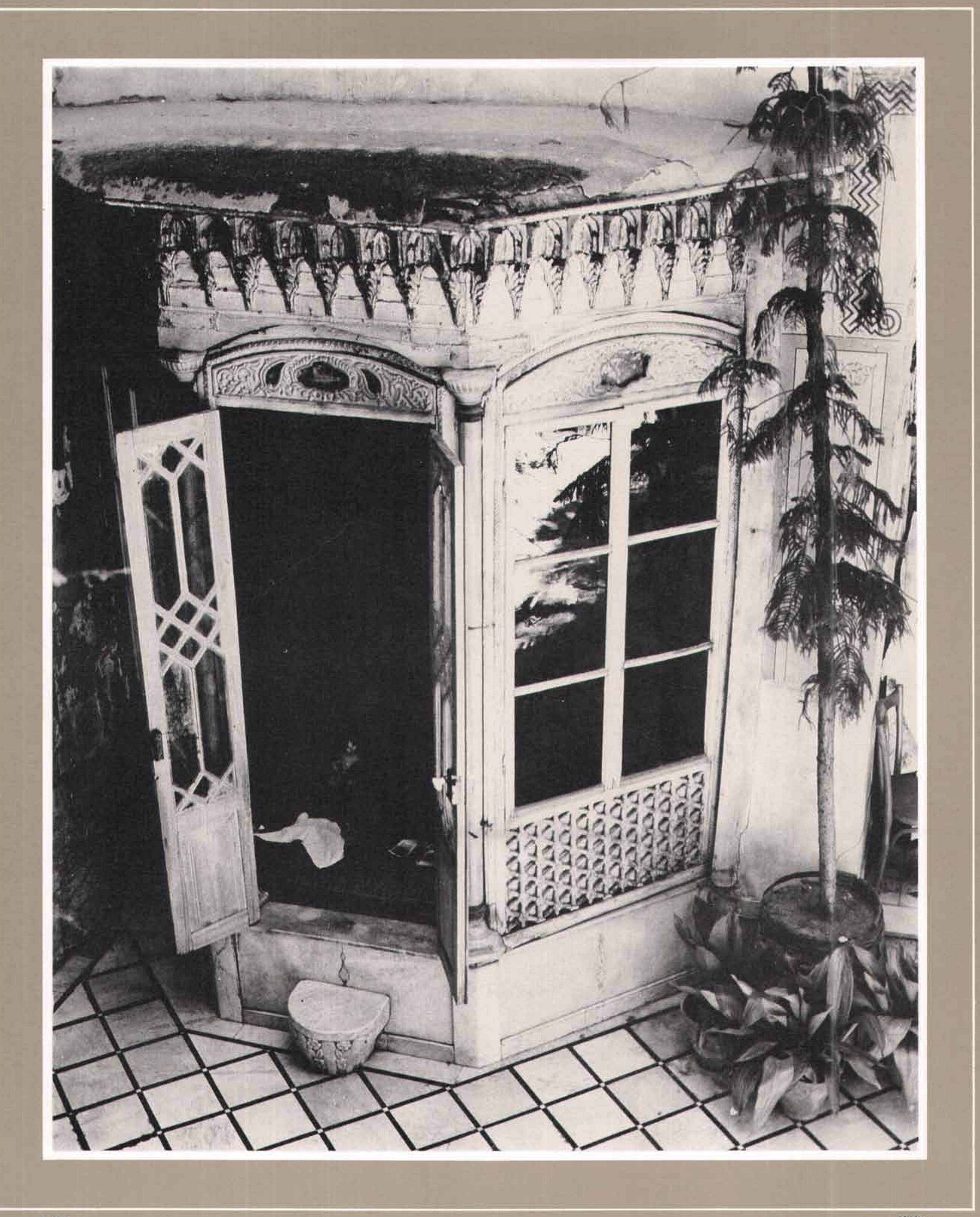
بَيت الطيبي - شاغور - صماديّة

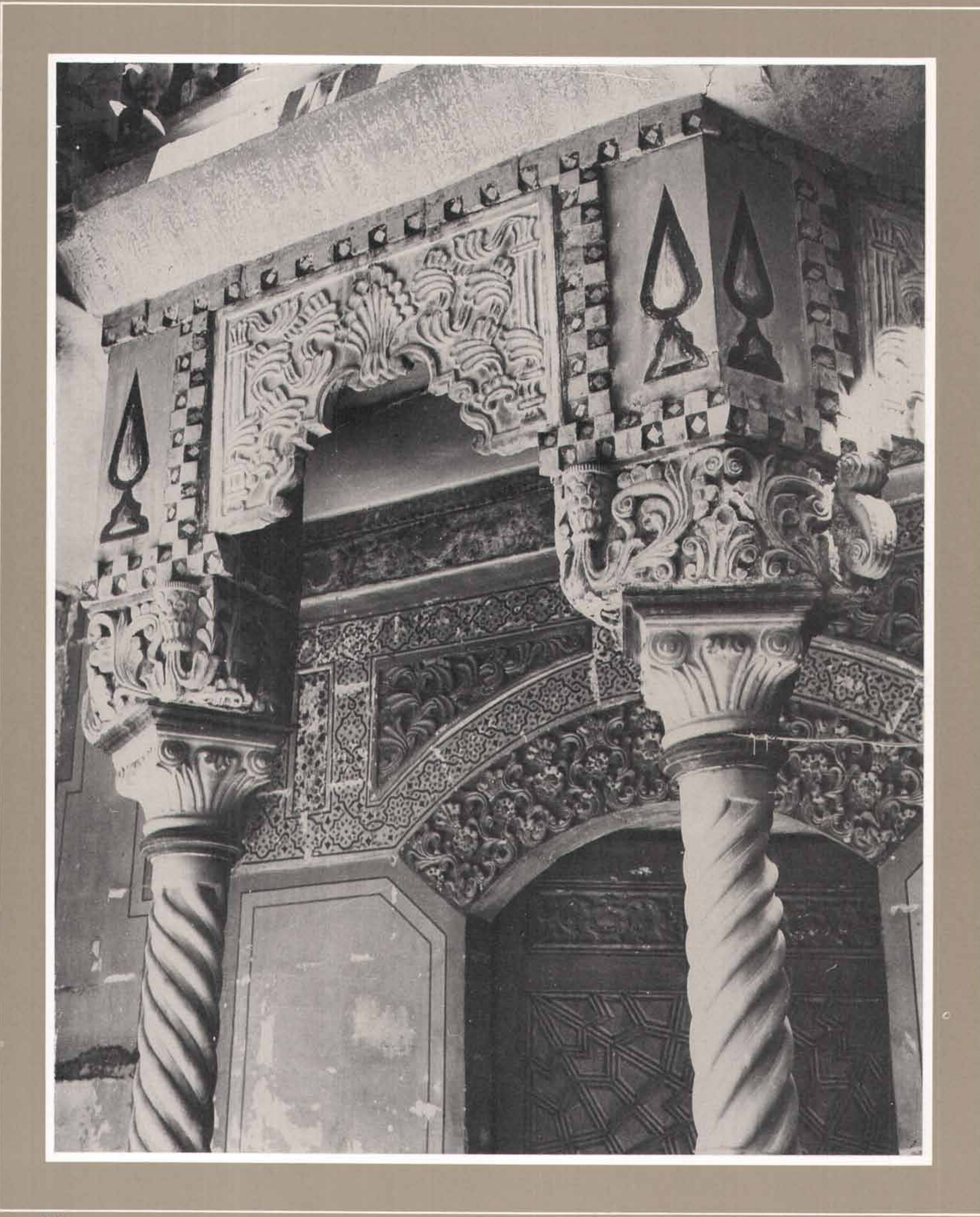
20

Al Tibi



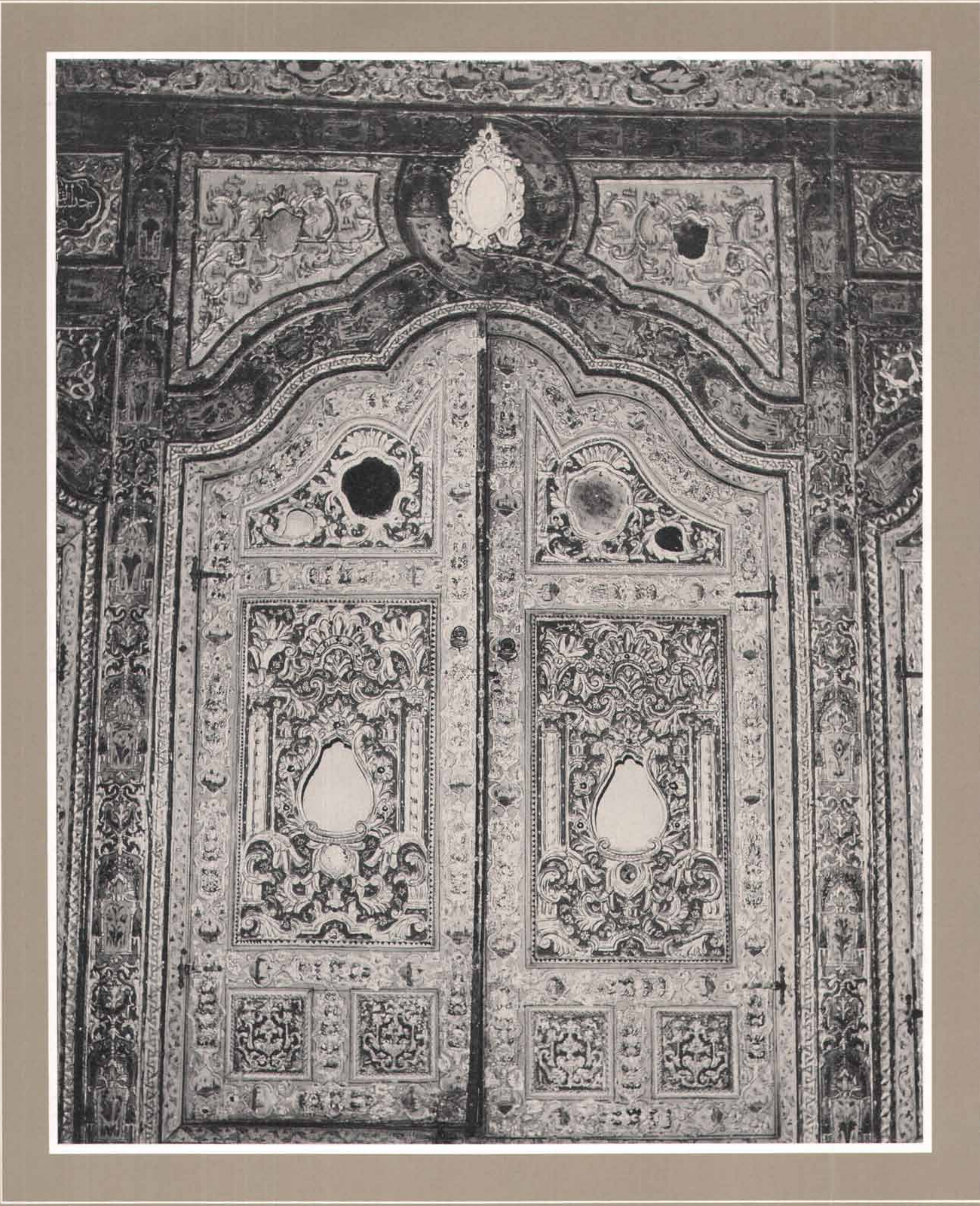


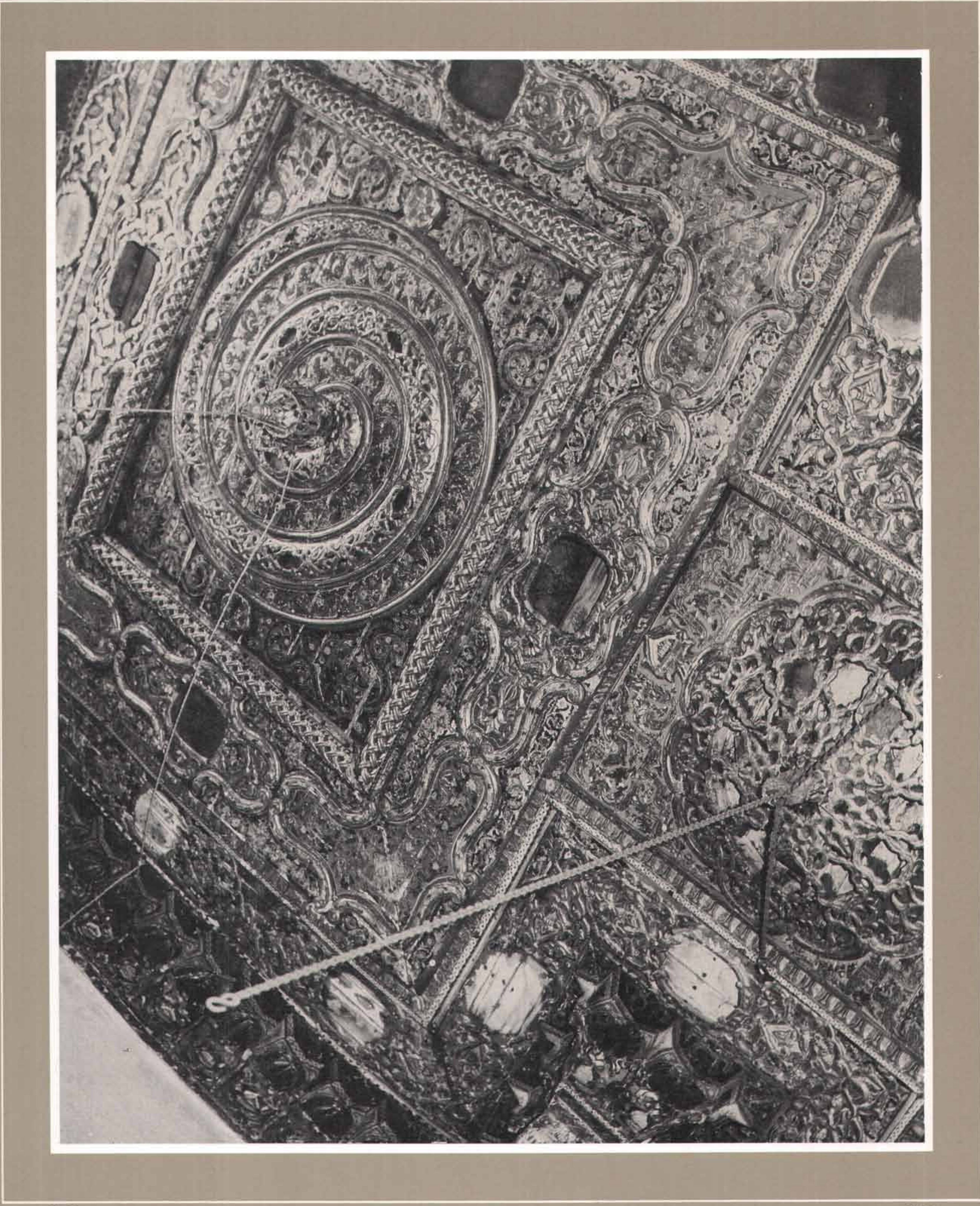


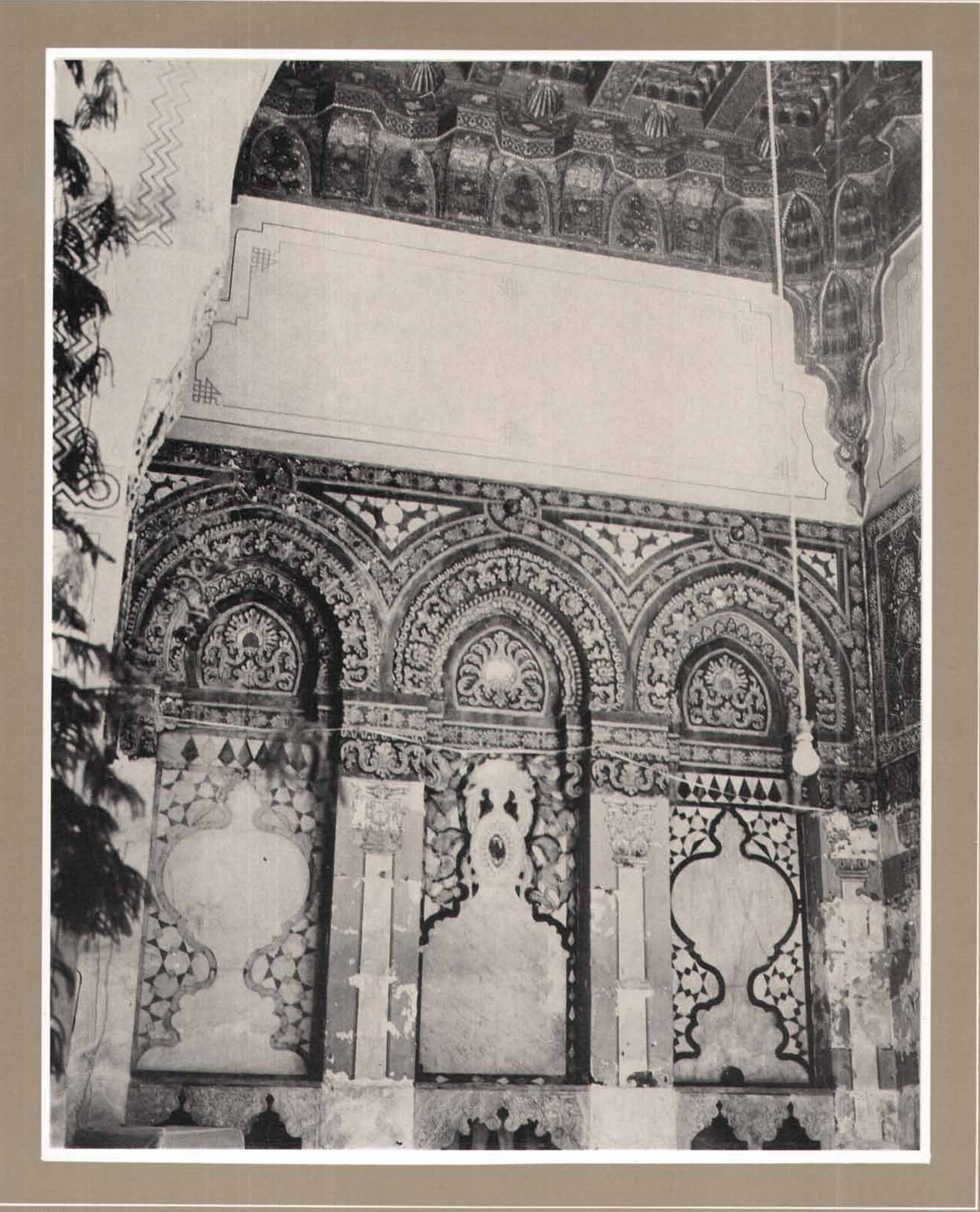


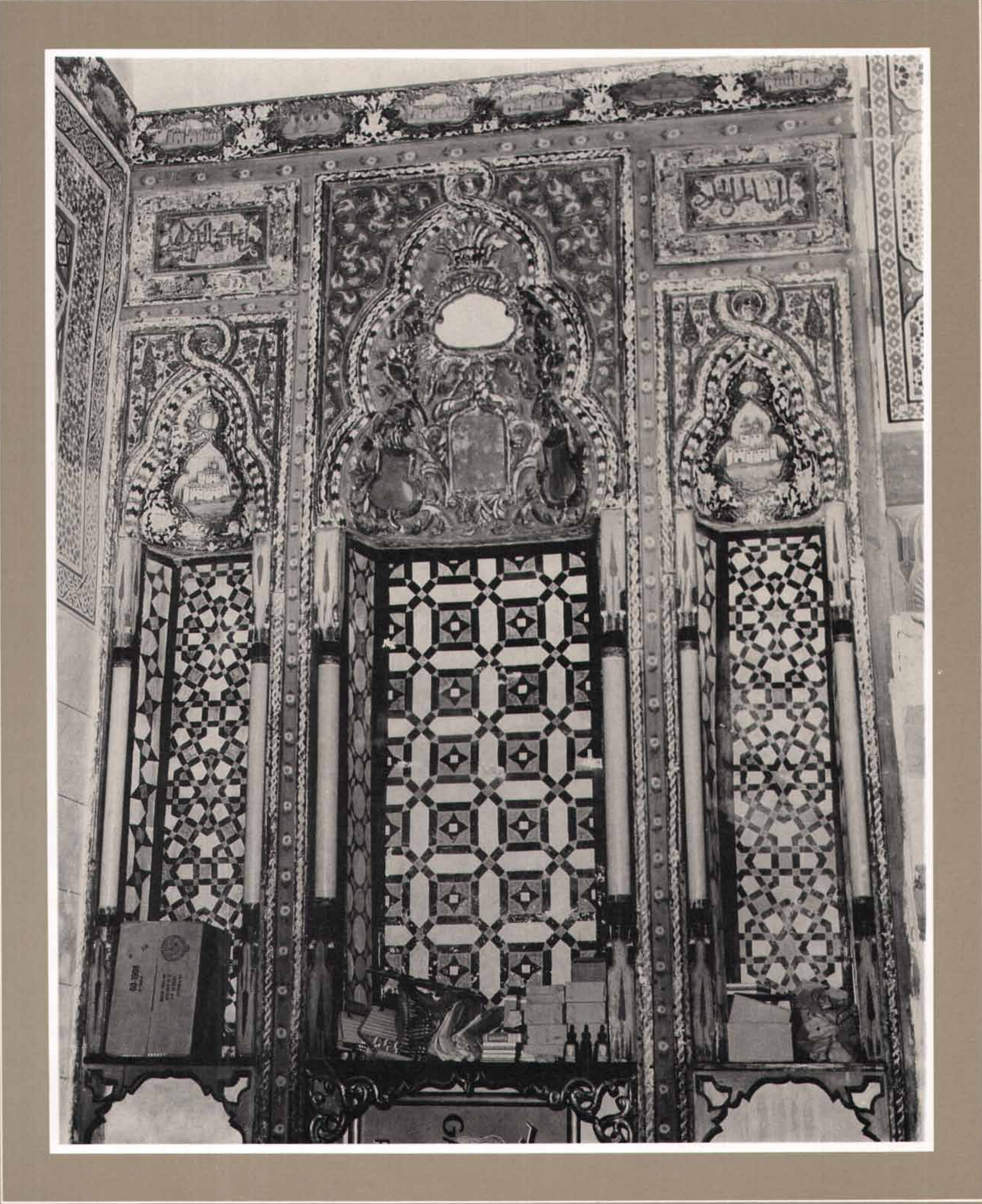


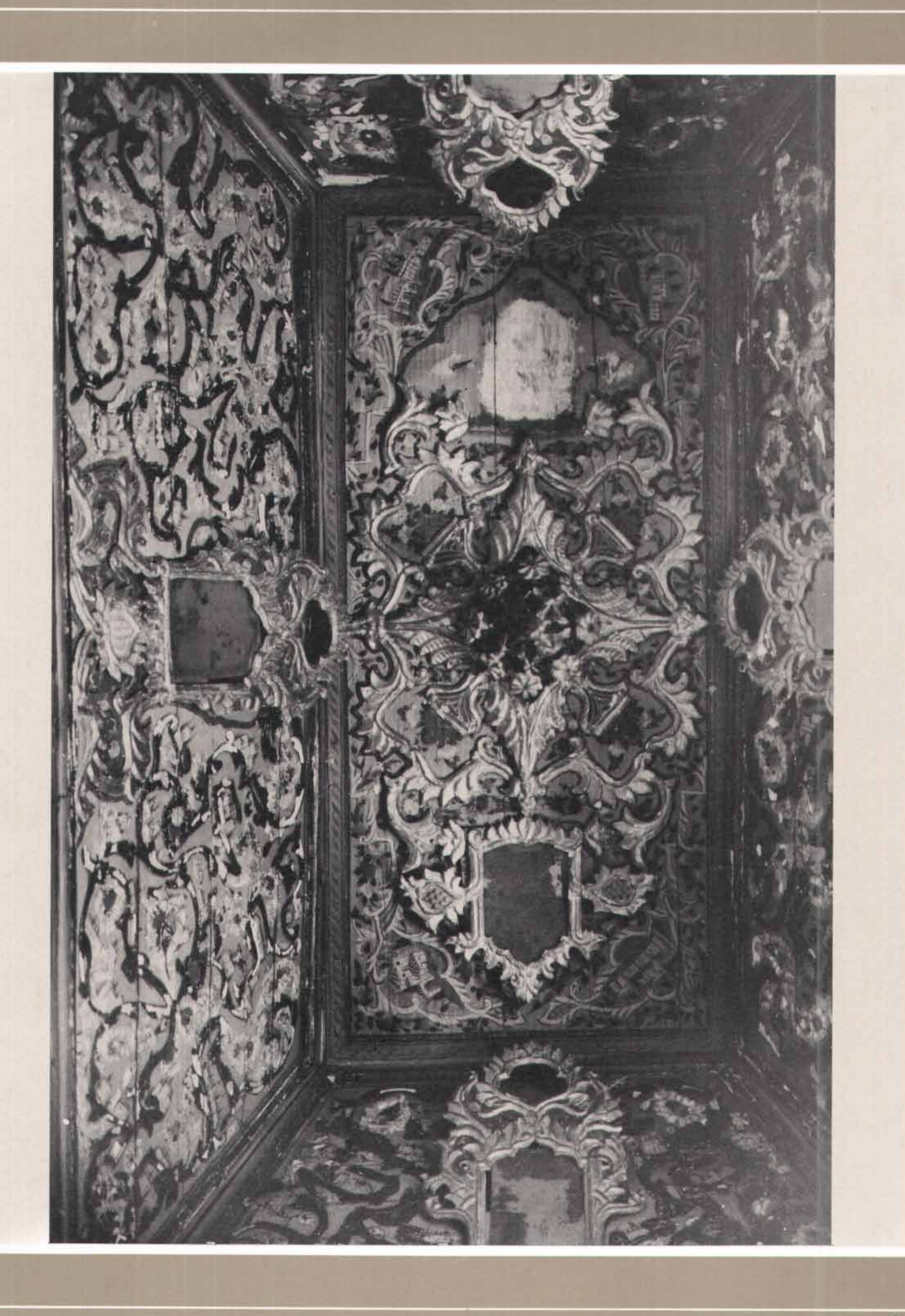














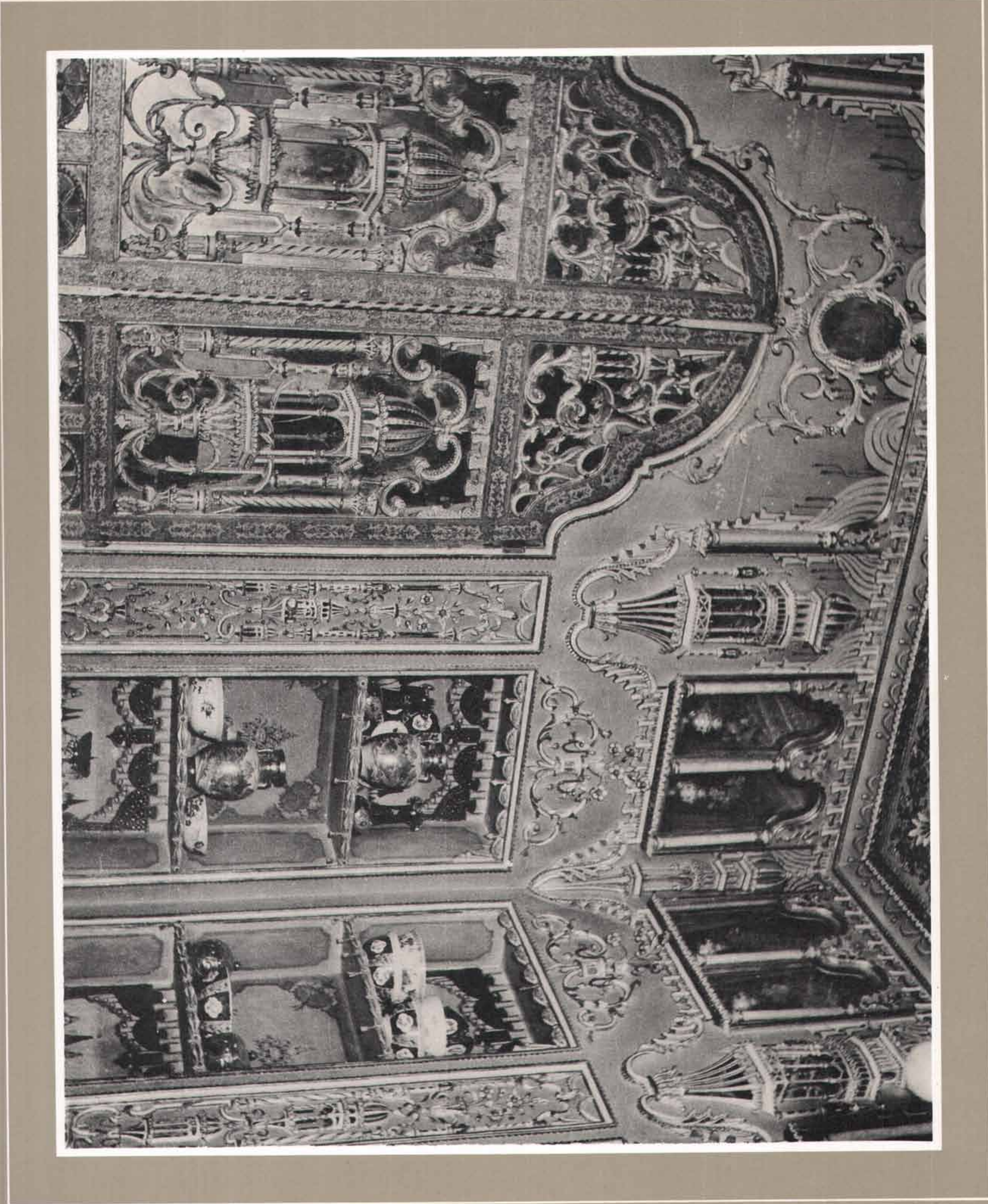


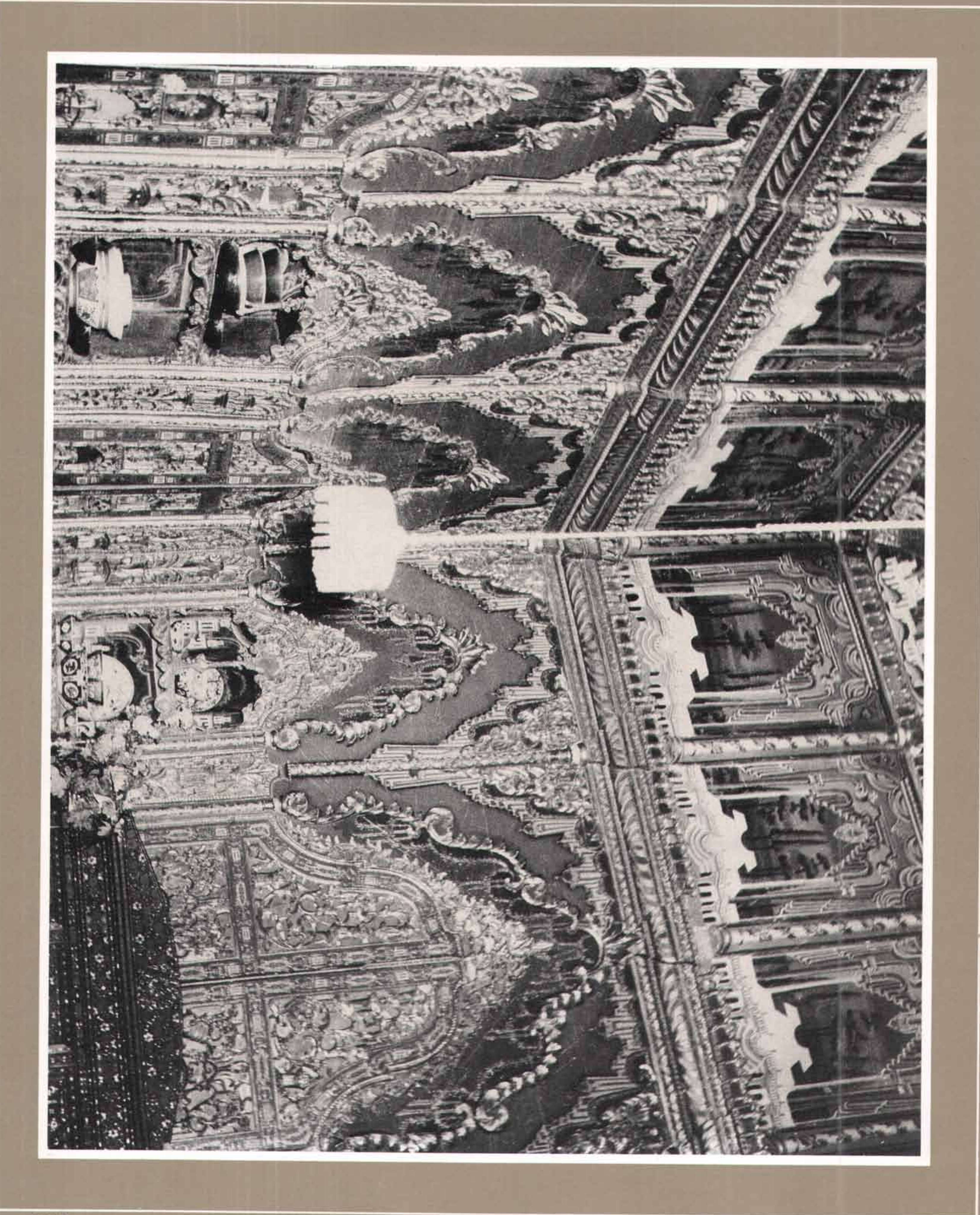
٢١

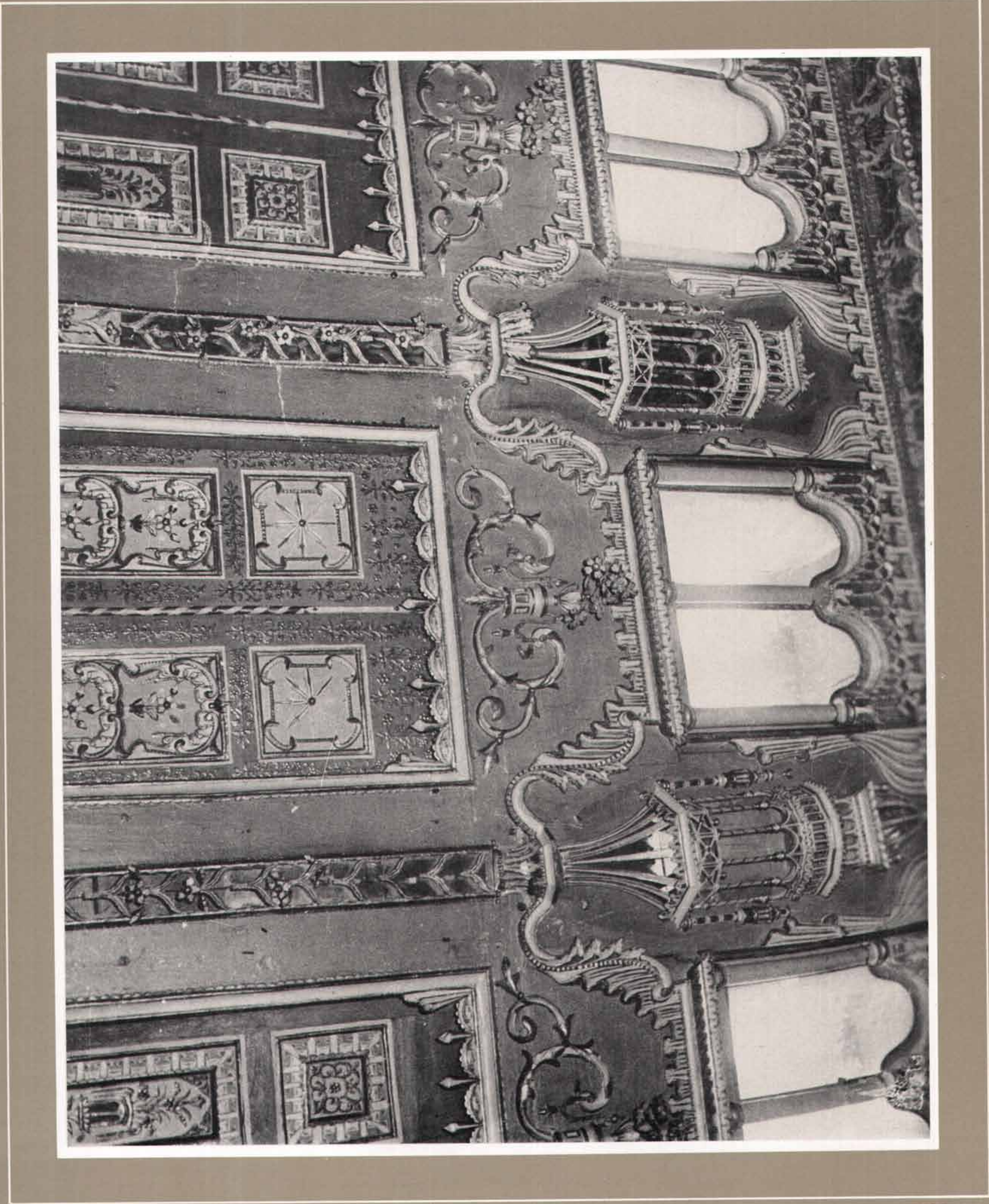
بَيت الموصلي - ميدان - جَادة الموصلي

21

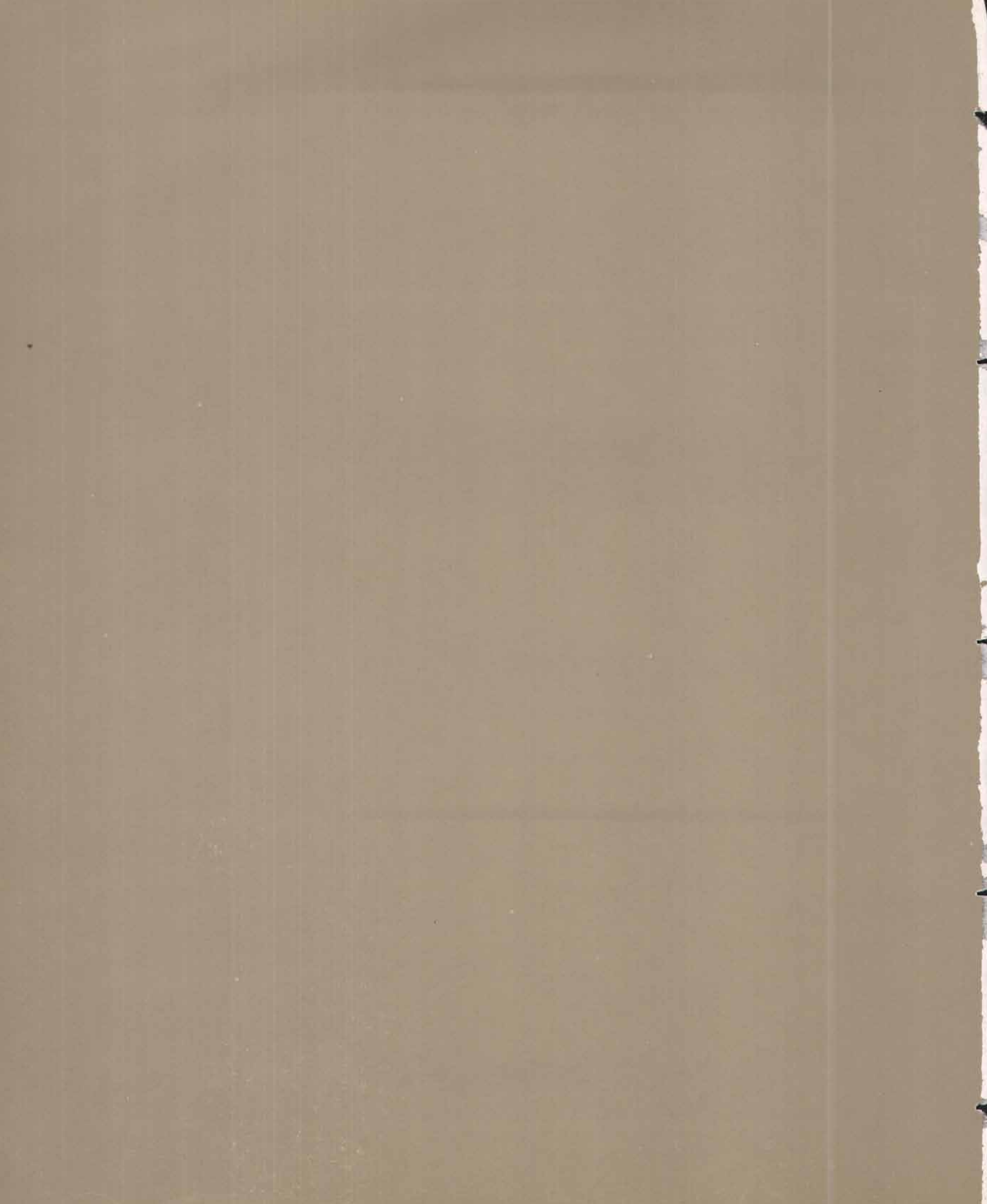
Moussly









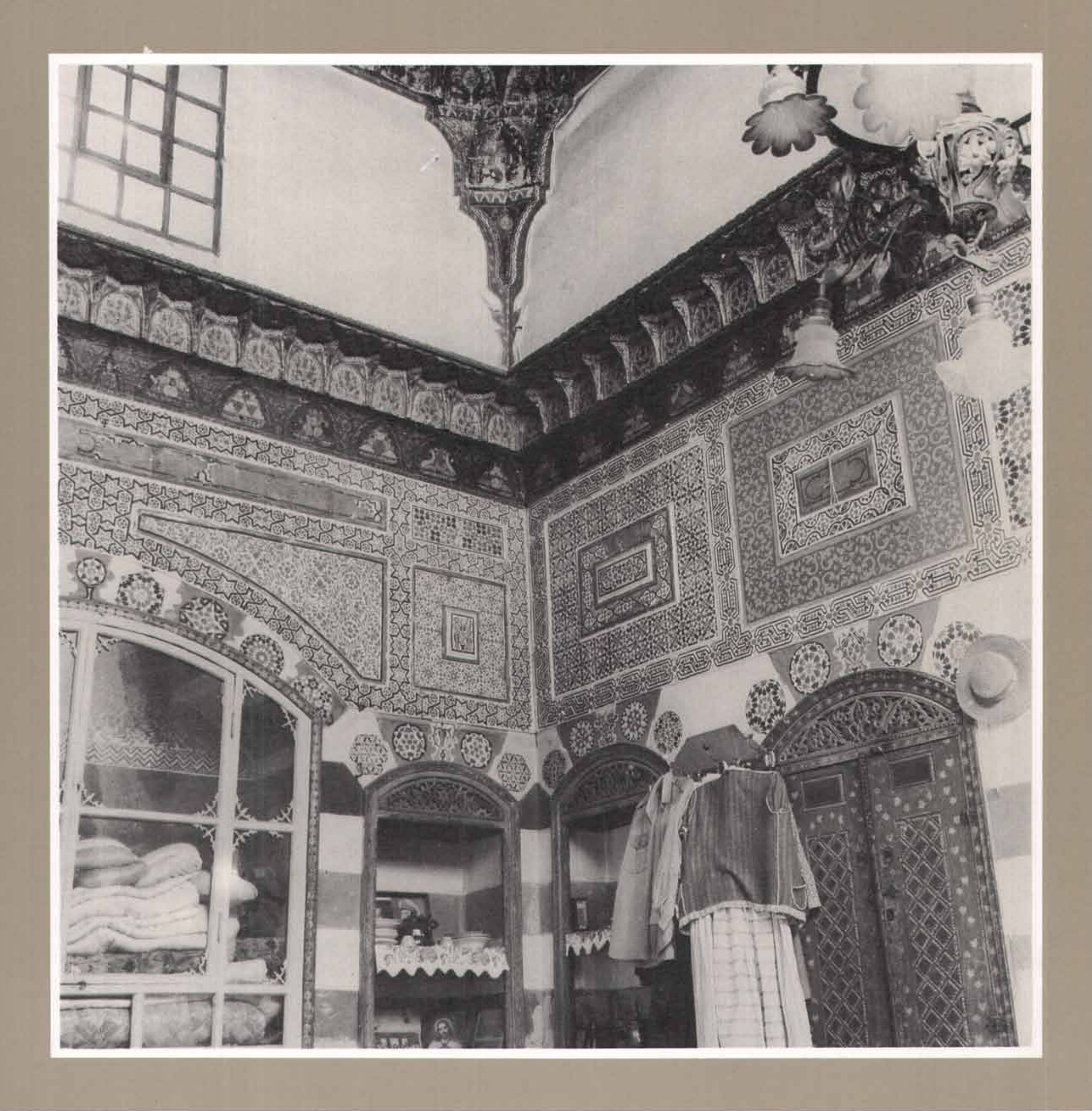


٢٢

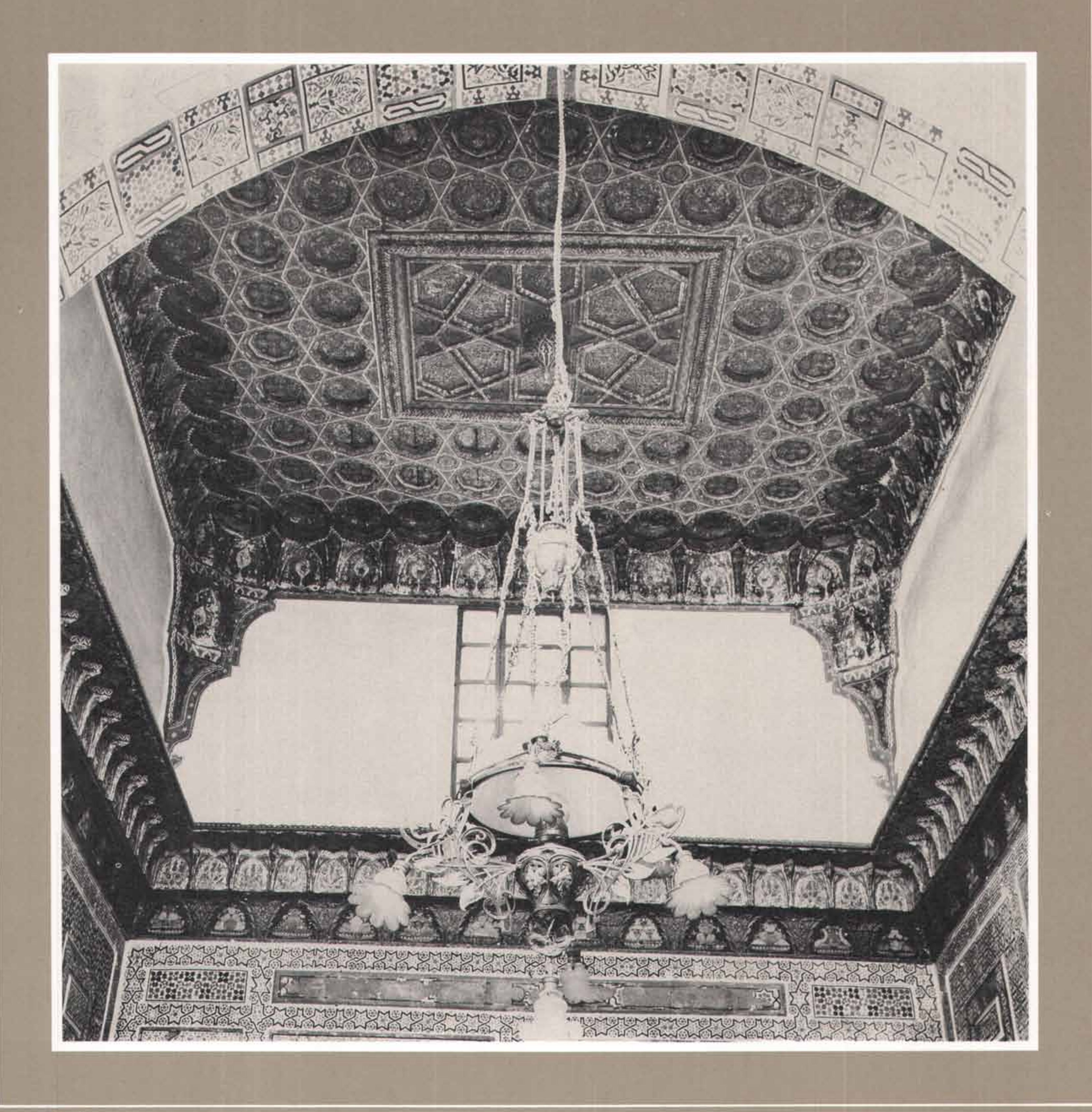
بَيت الصّواف - قيمرية - دخلة الصواف

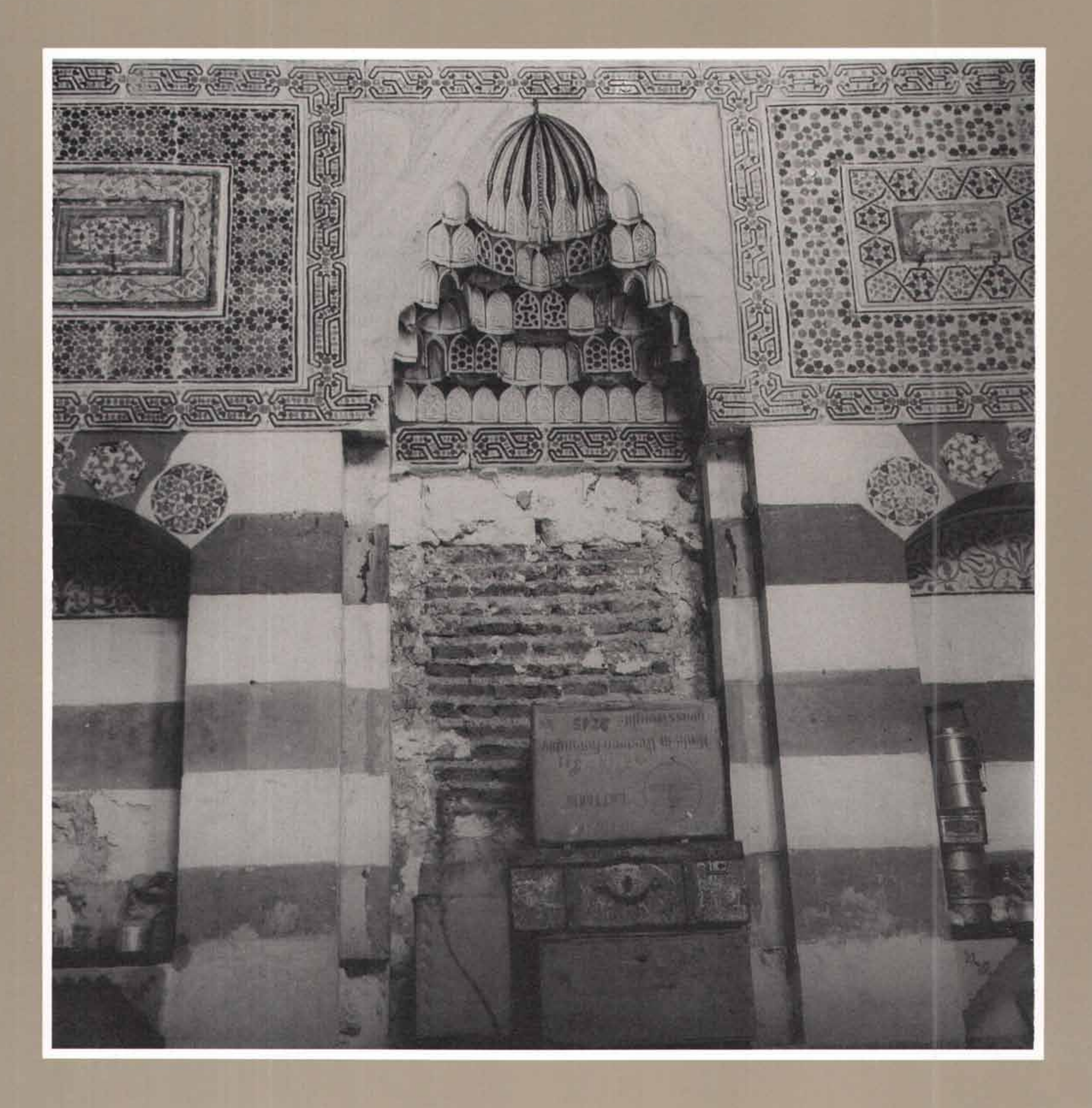
22

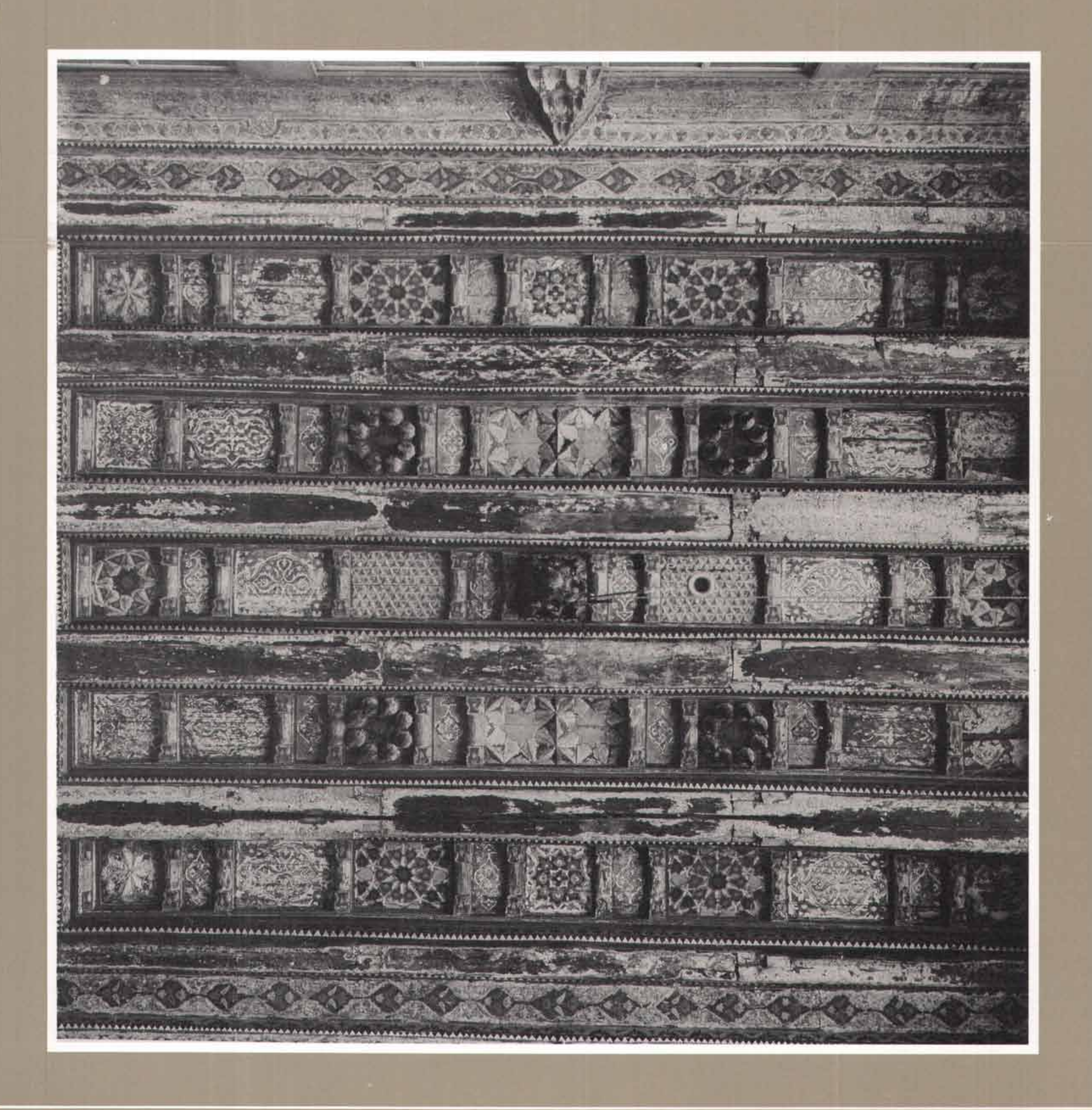
Al Sawaff

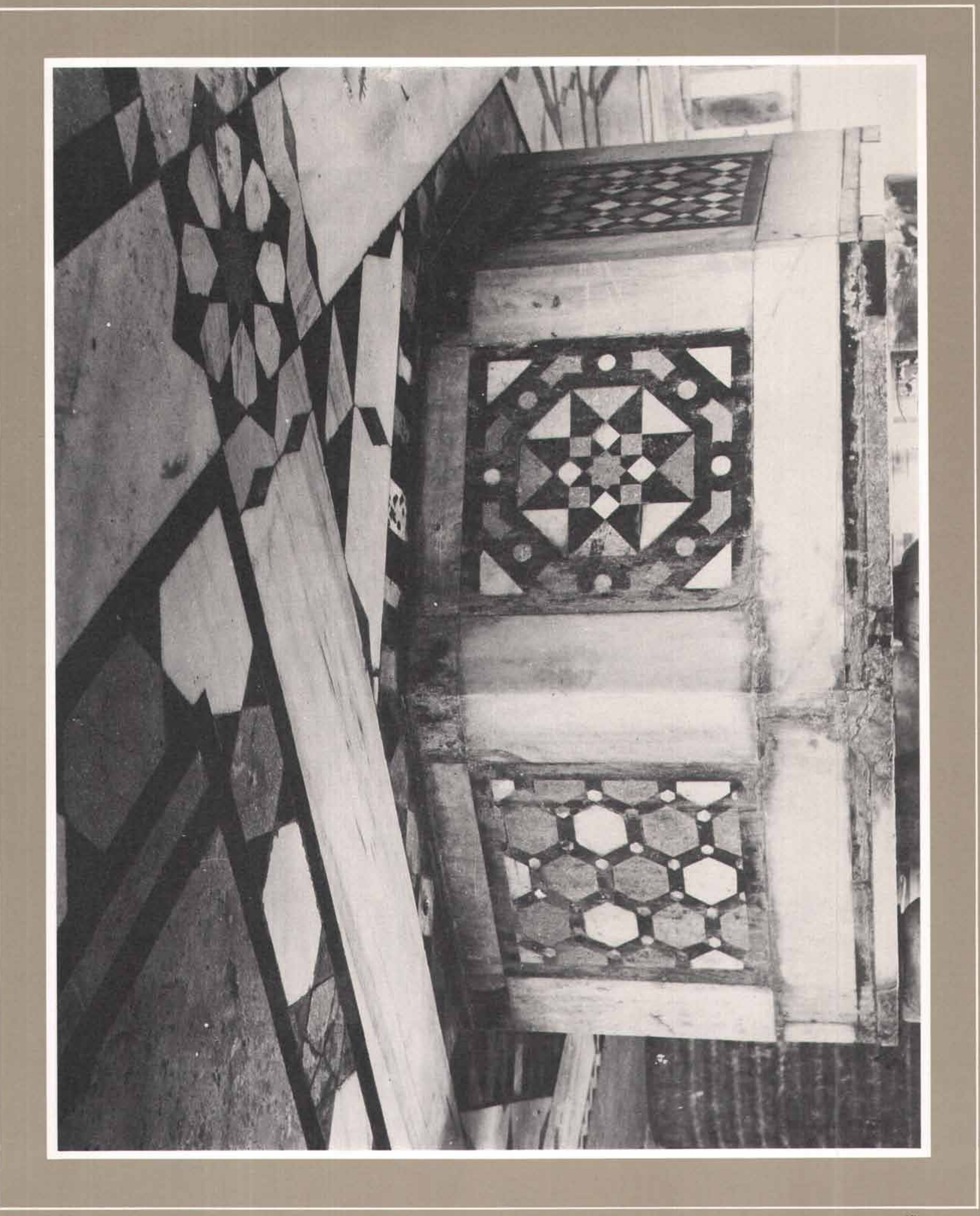










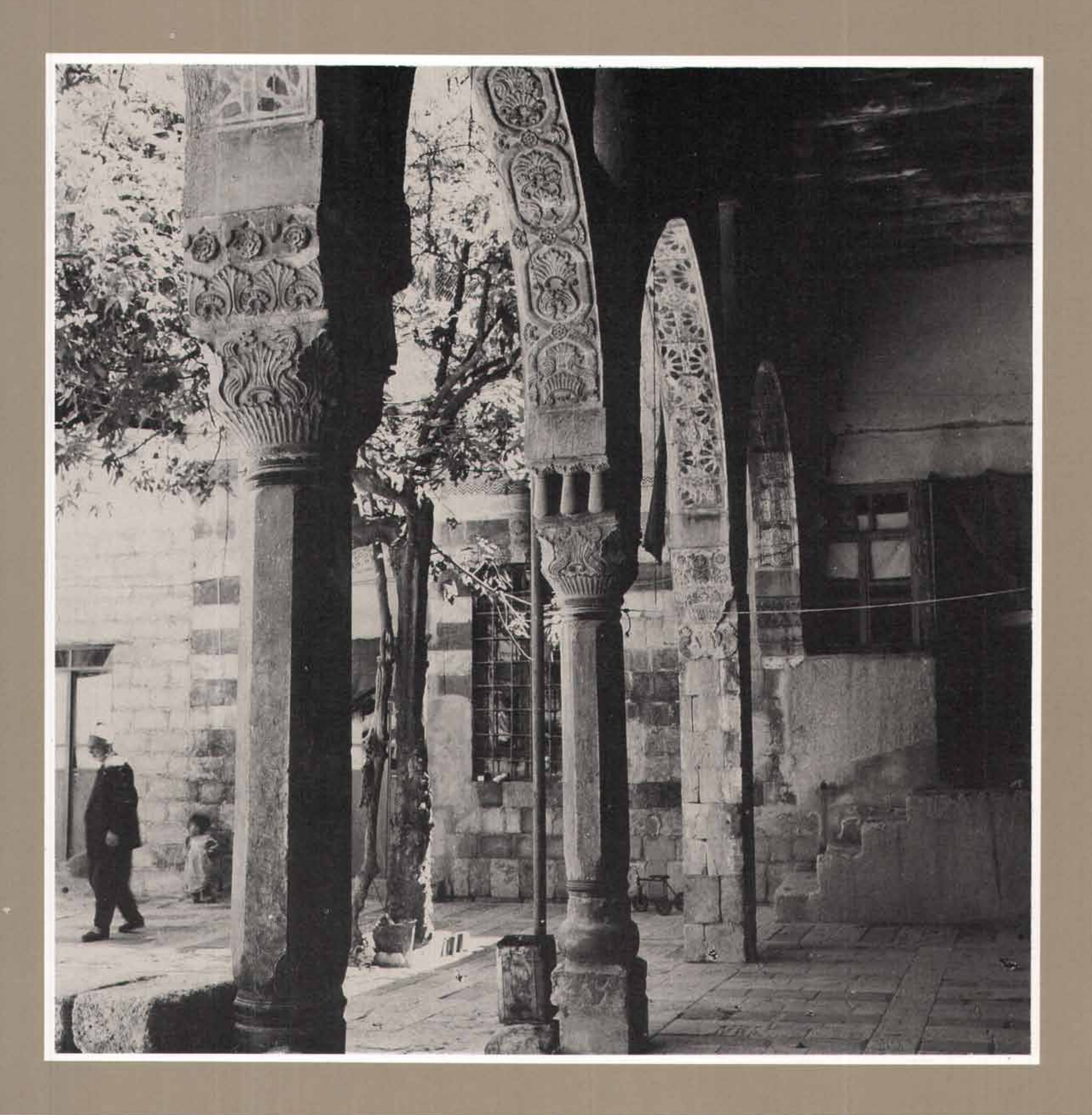


٢٣

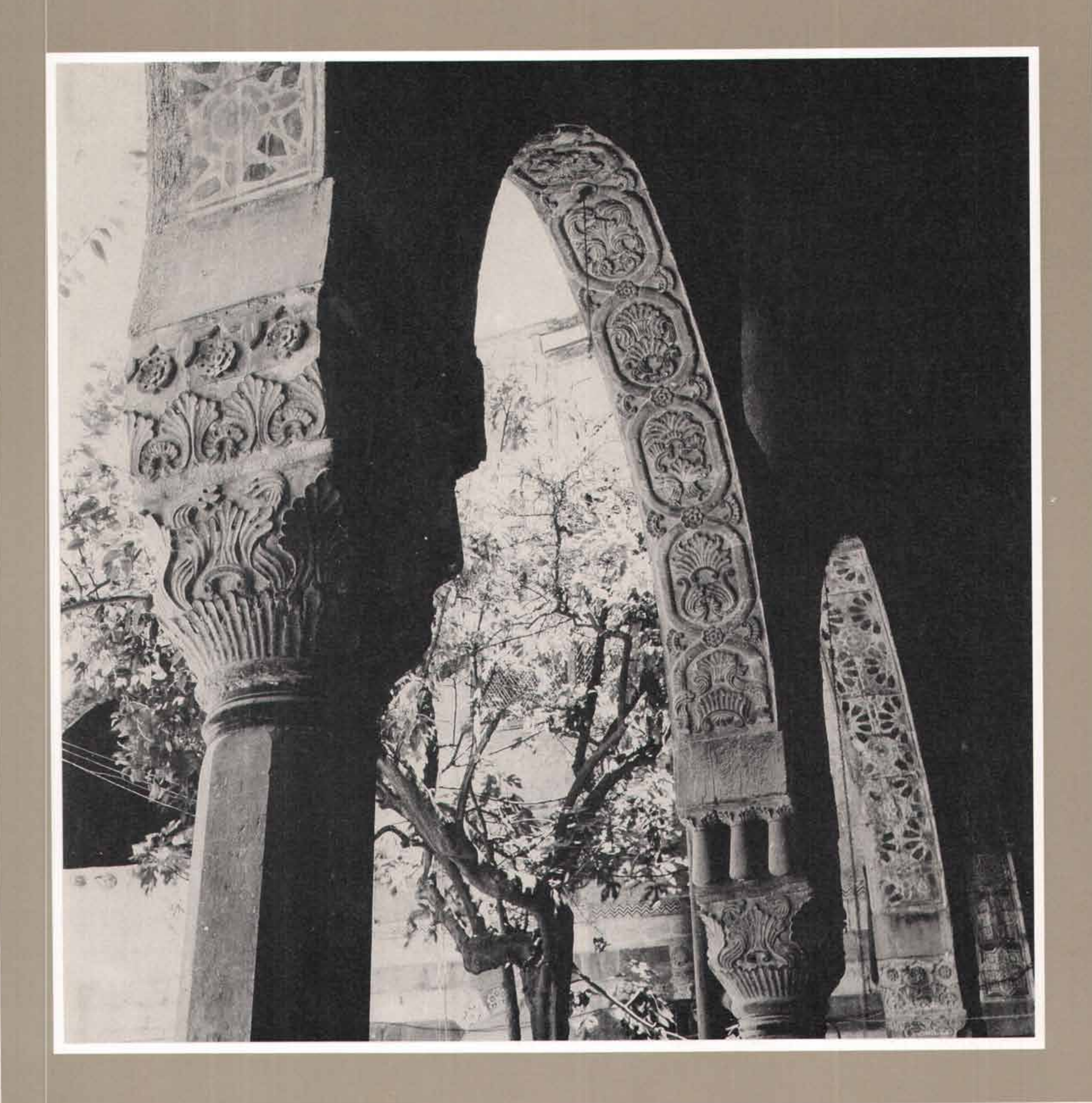
بيت السقا أميني - عمارة - دخلة العطار

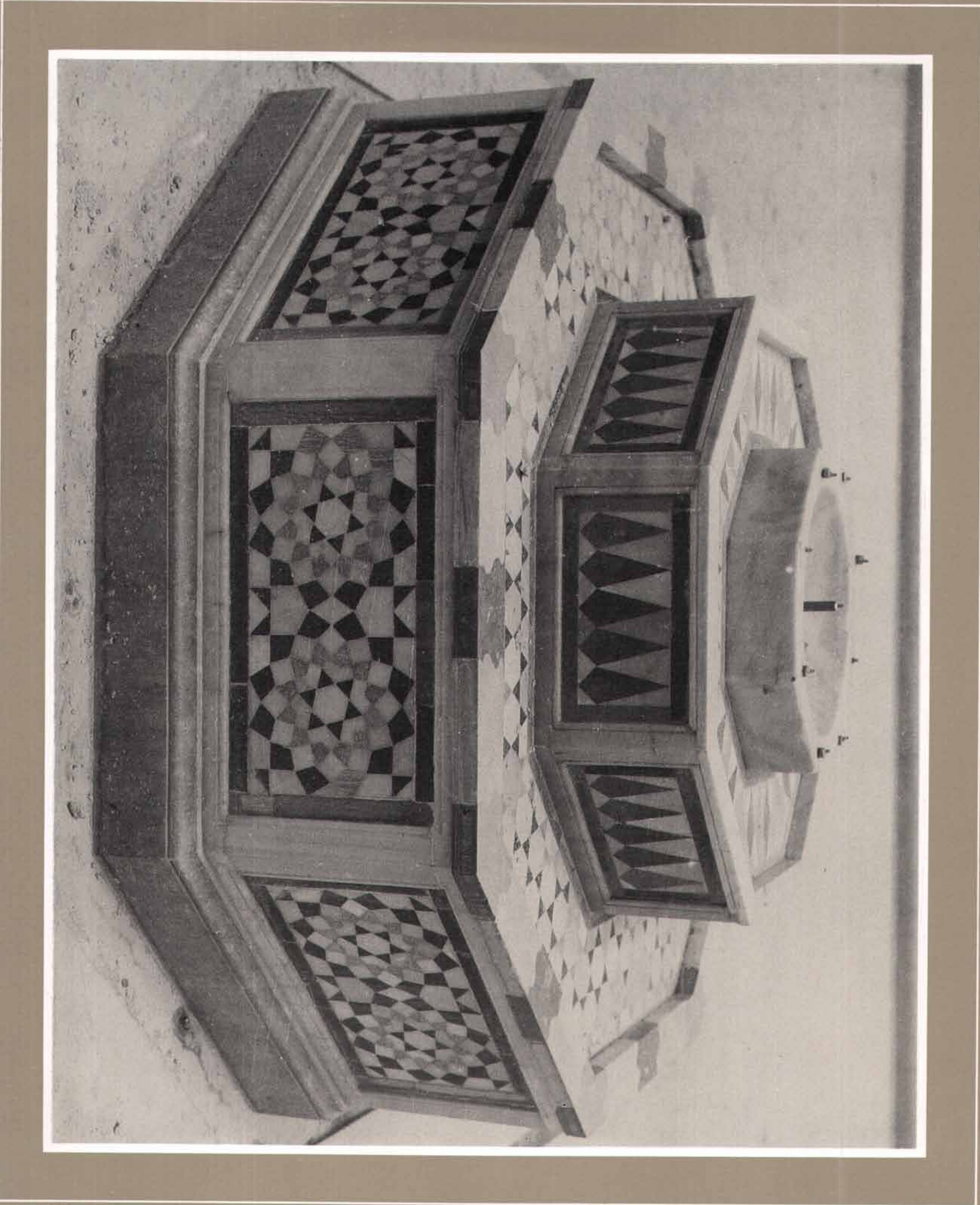
23

Sacca Amini









٢٤

بَيت خديجة الكبرى - قنوات - حبَادة.

24

Khadijé



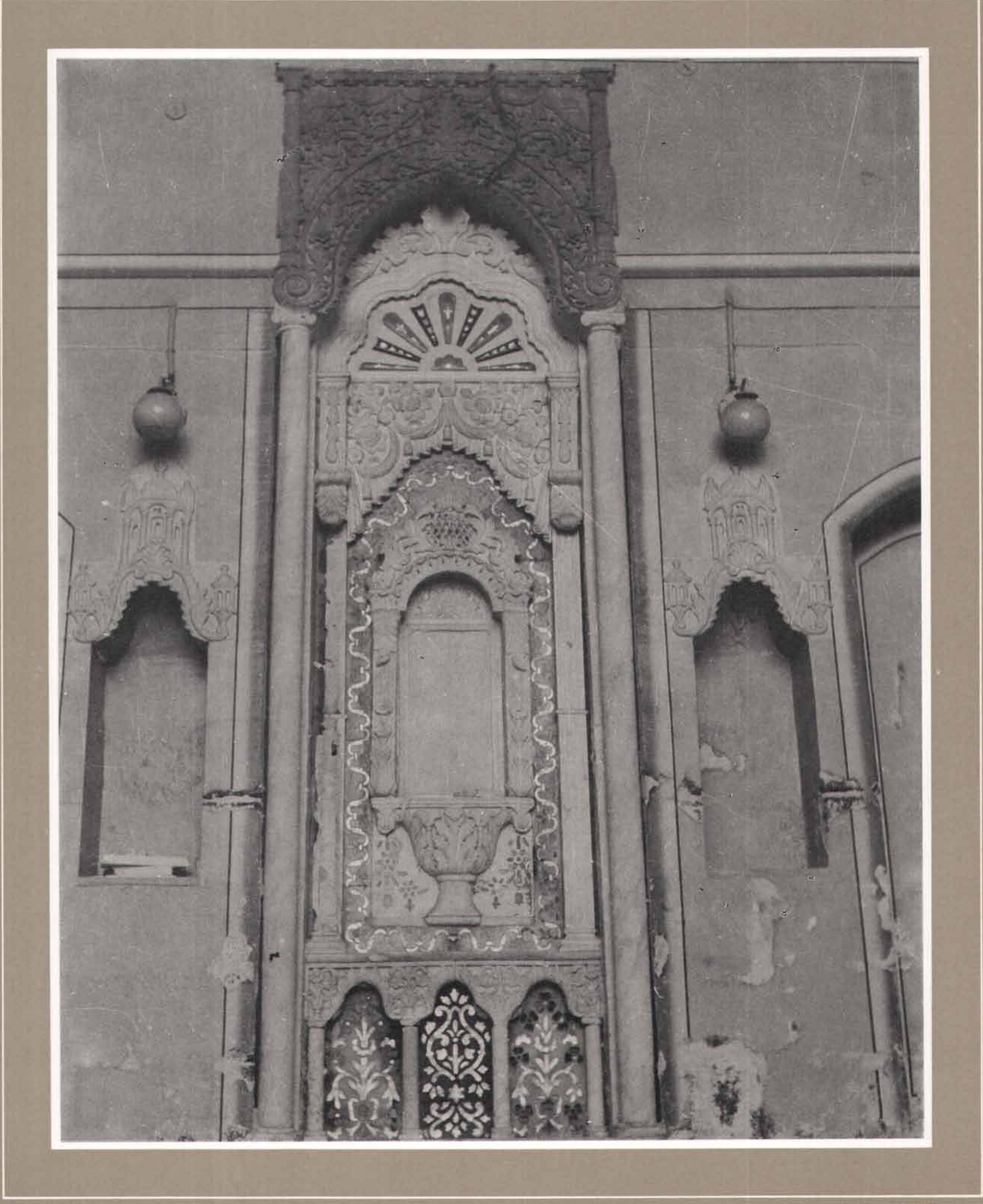


٢٥

بيت بدوي المهايني - ميدان - تينبيه

25

Badawi Mahayni





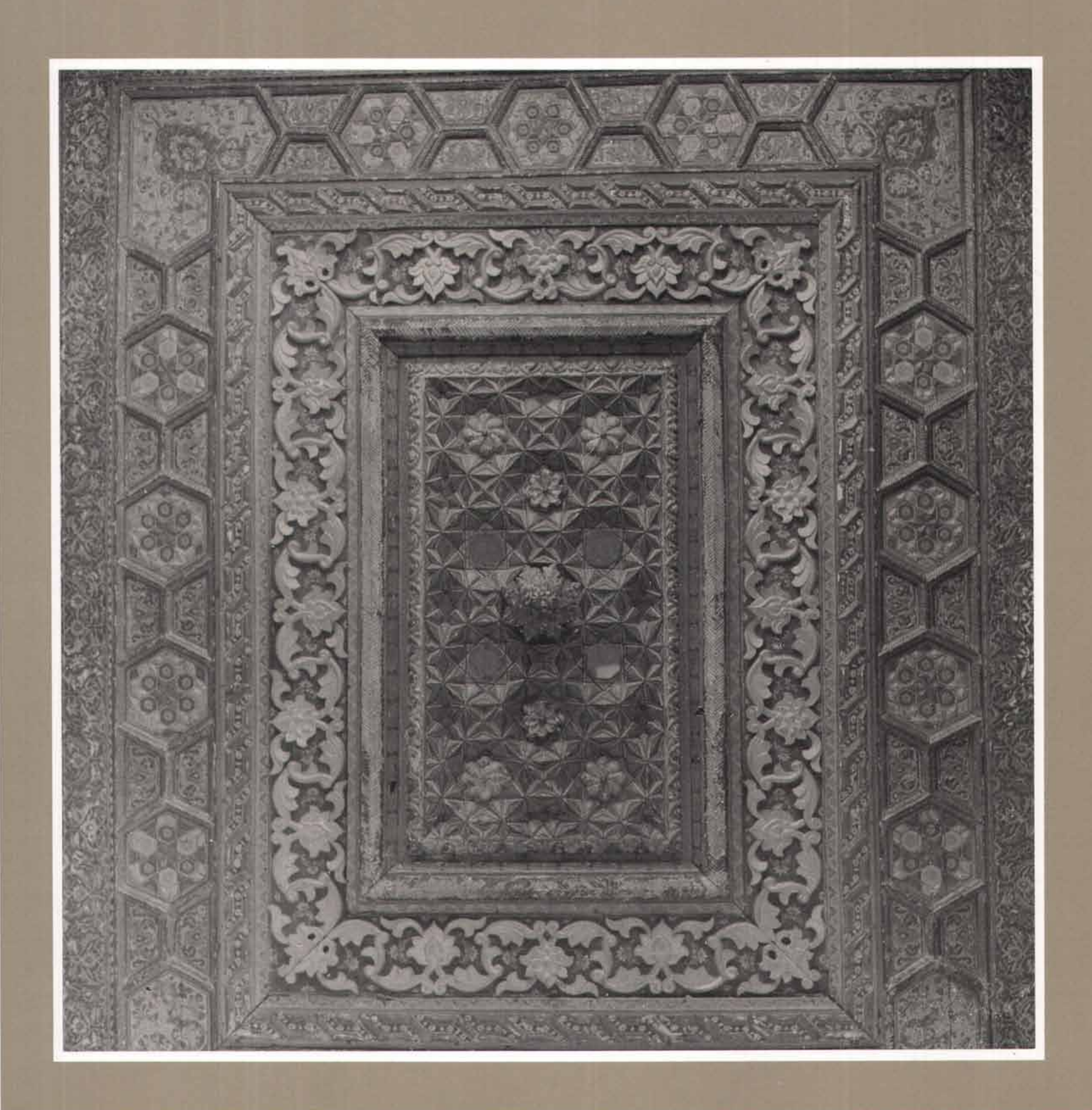


٢٦

بَيت بولاد - أزيل

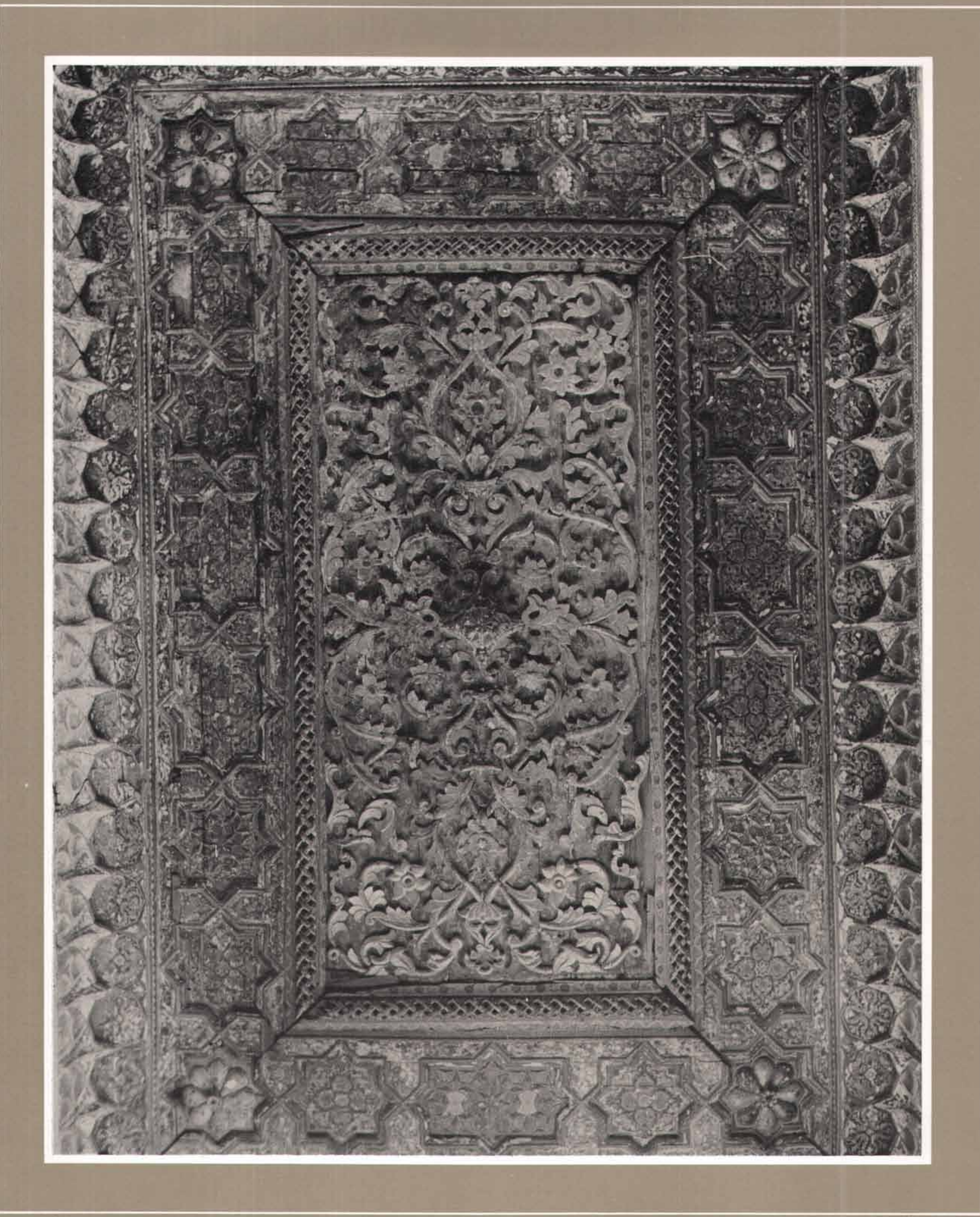
26

Boulad









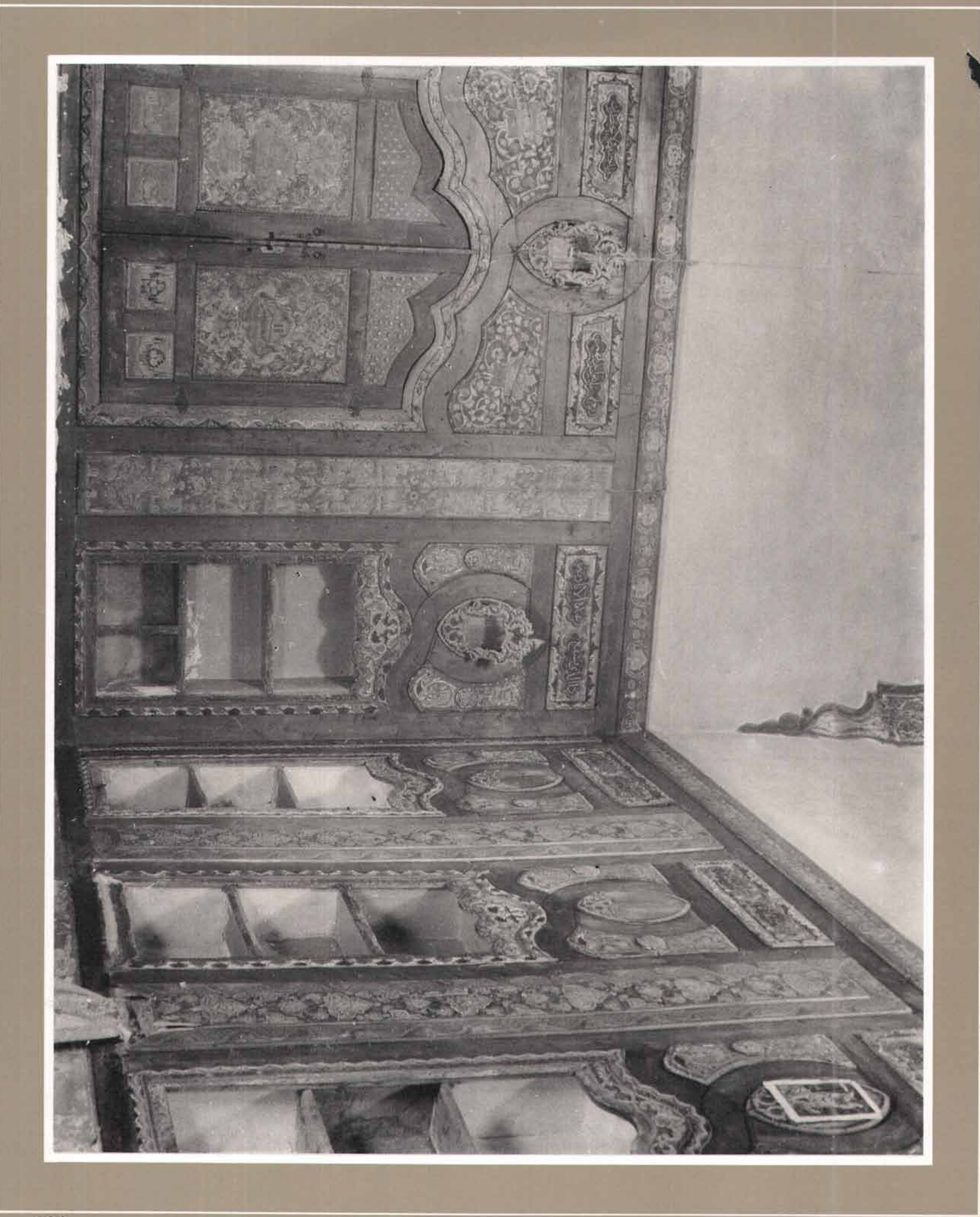
٢٧

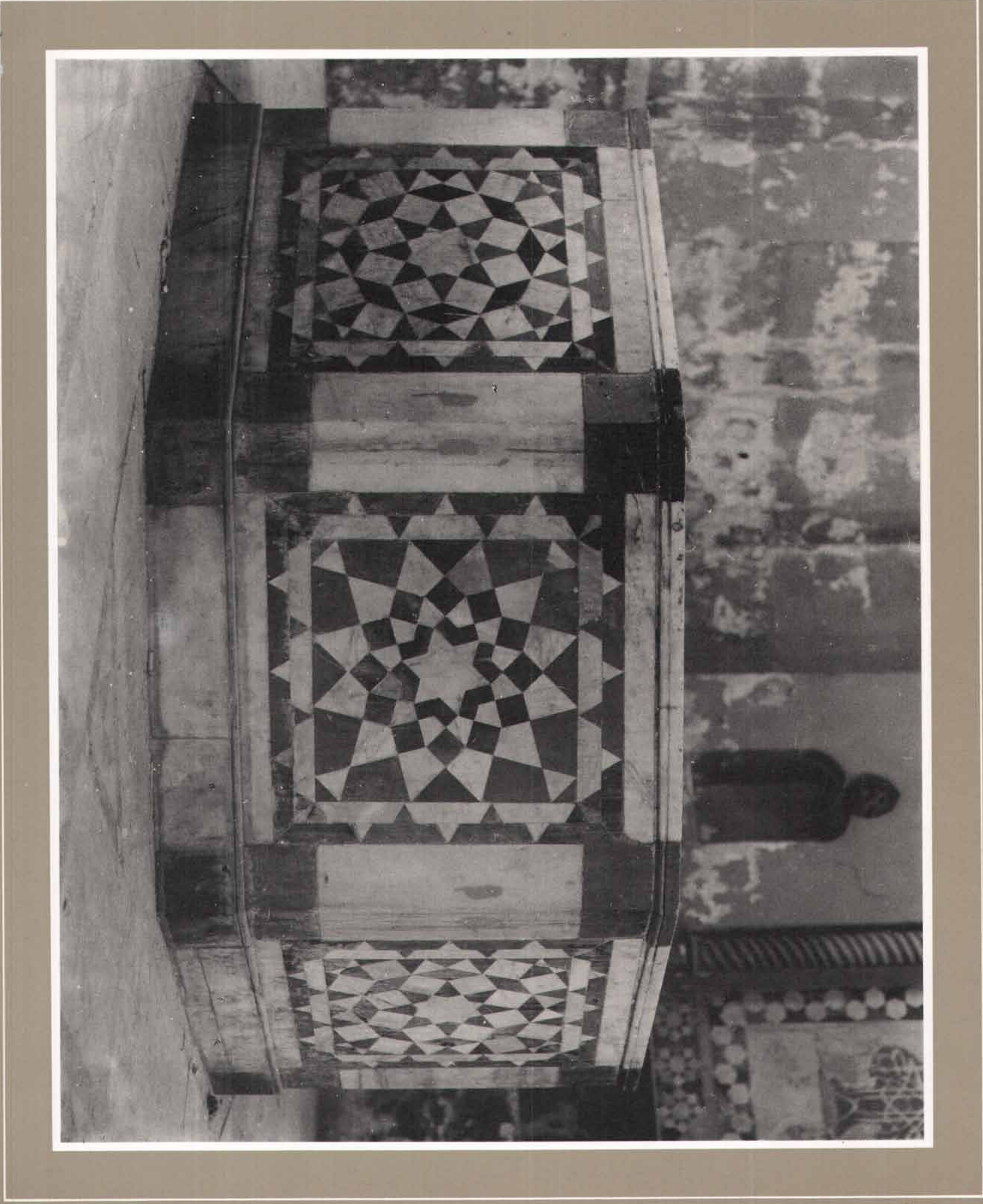
بَيت النابلسي - بحصة - أزيل

27

Nabilssy







٢٨

بَيت اليوسف - ساروجا - حي المجَاهديّة

28

Al Youssef



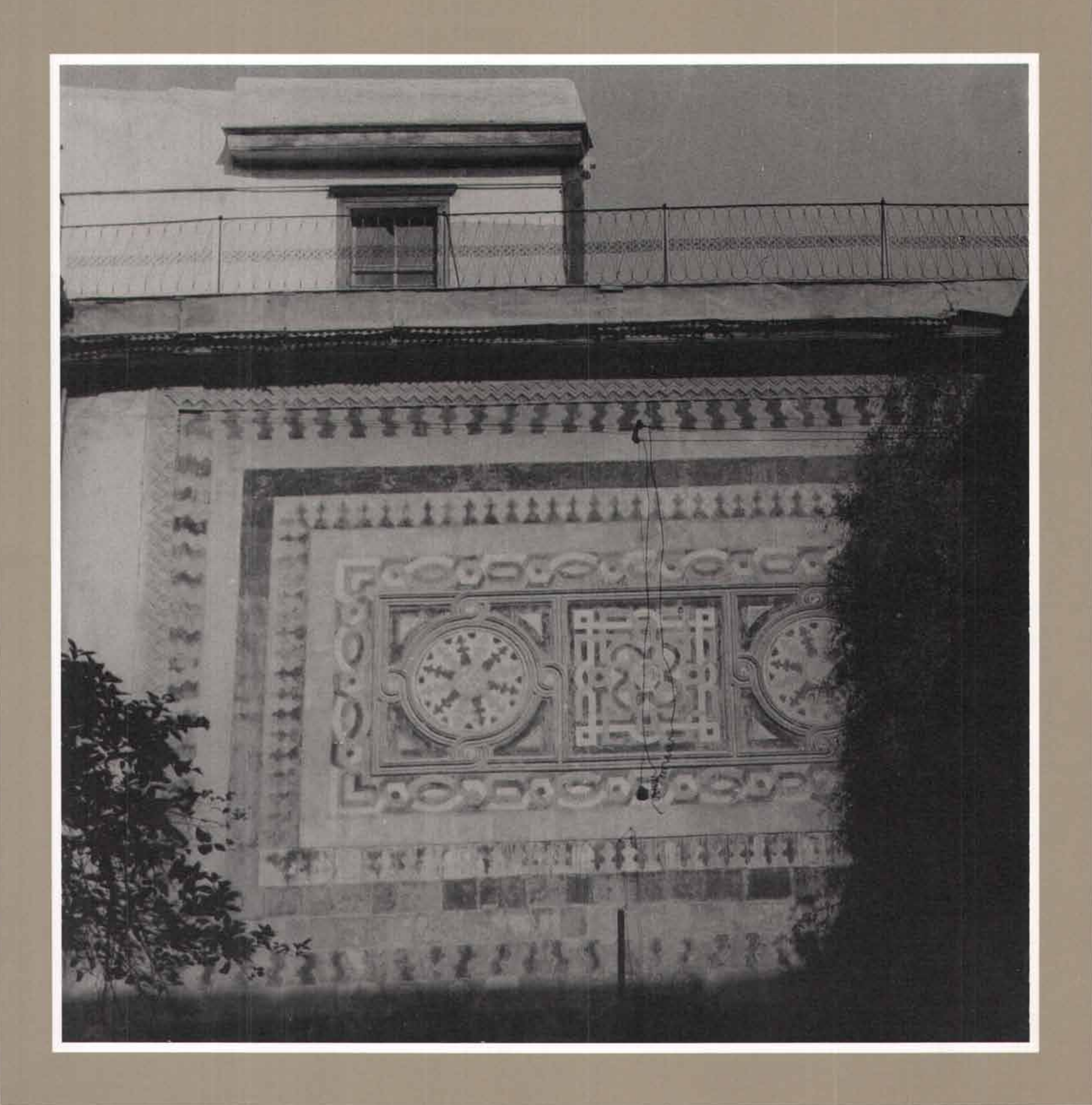


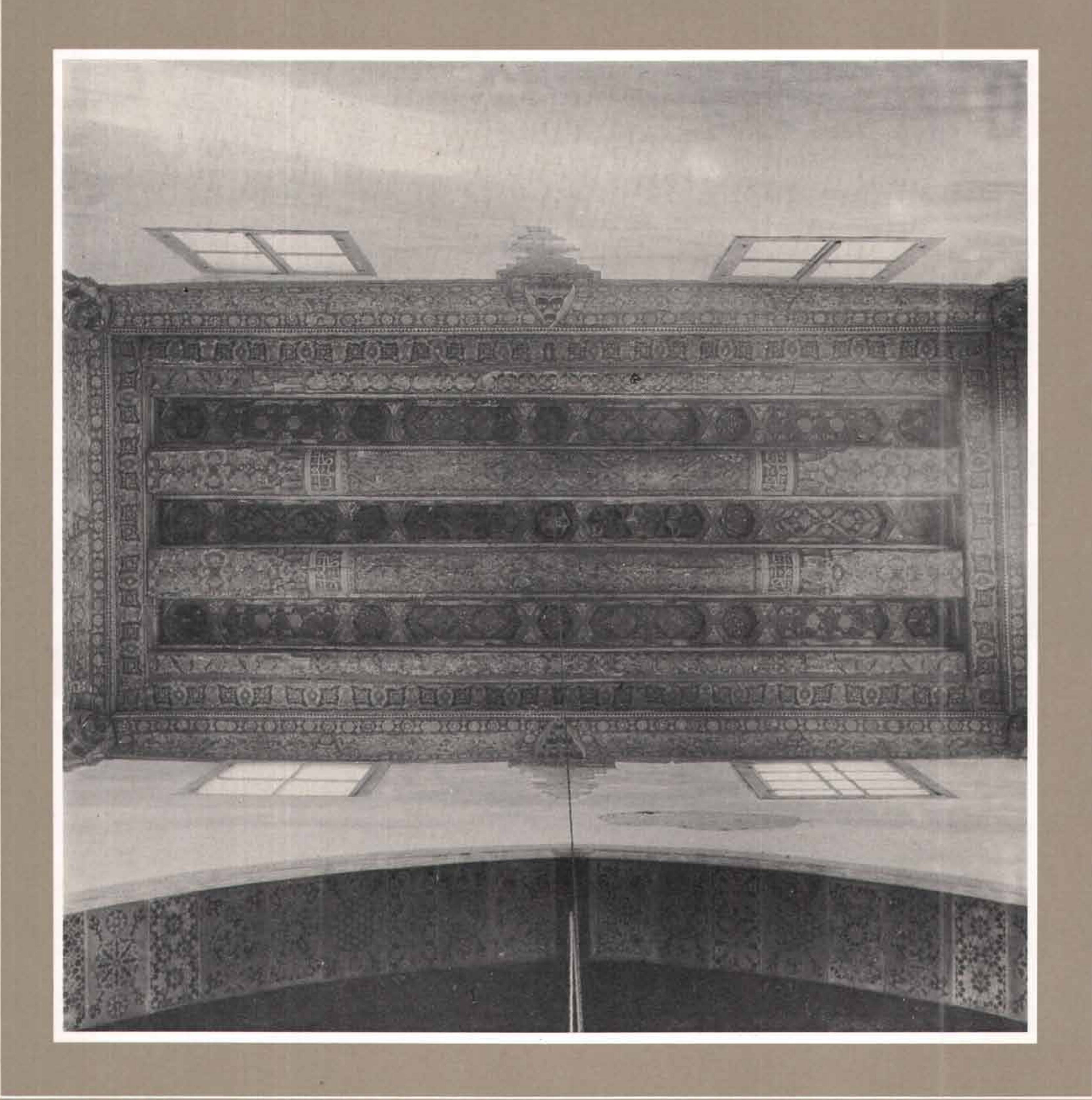
٢٩

بيت العقاد - سوق القطن

29

Al Acckad



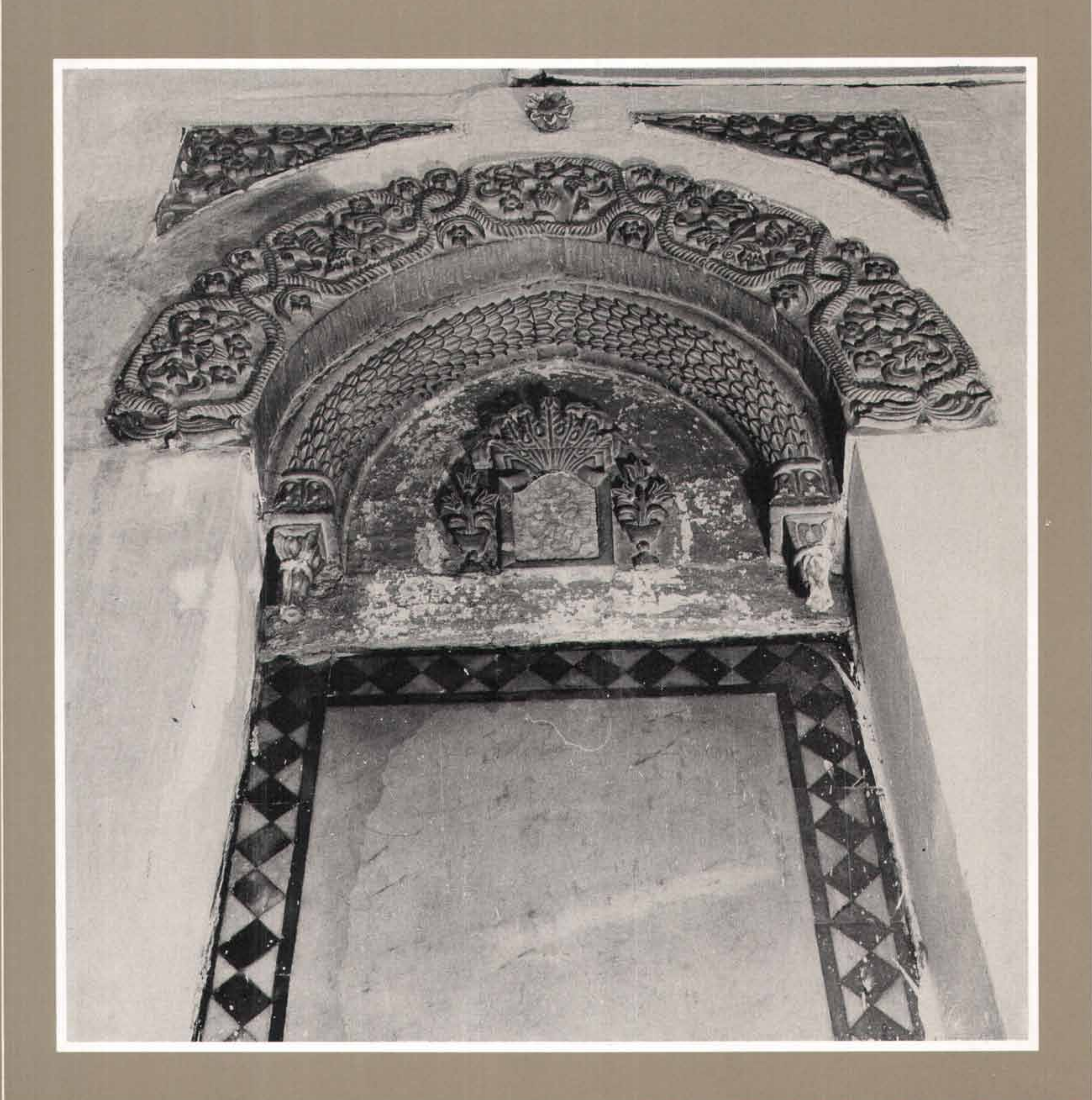


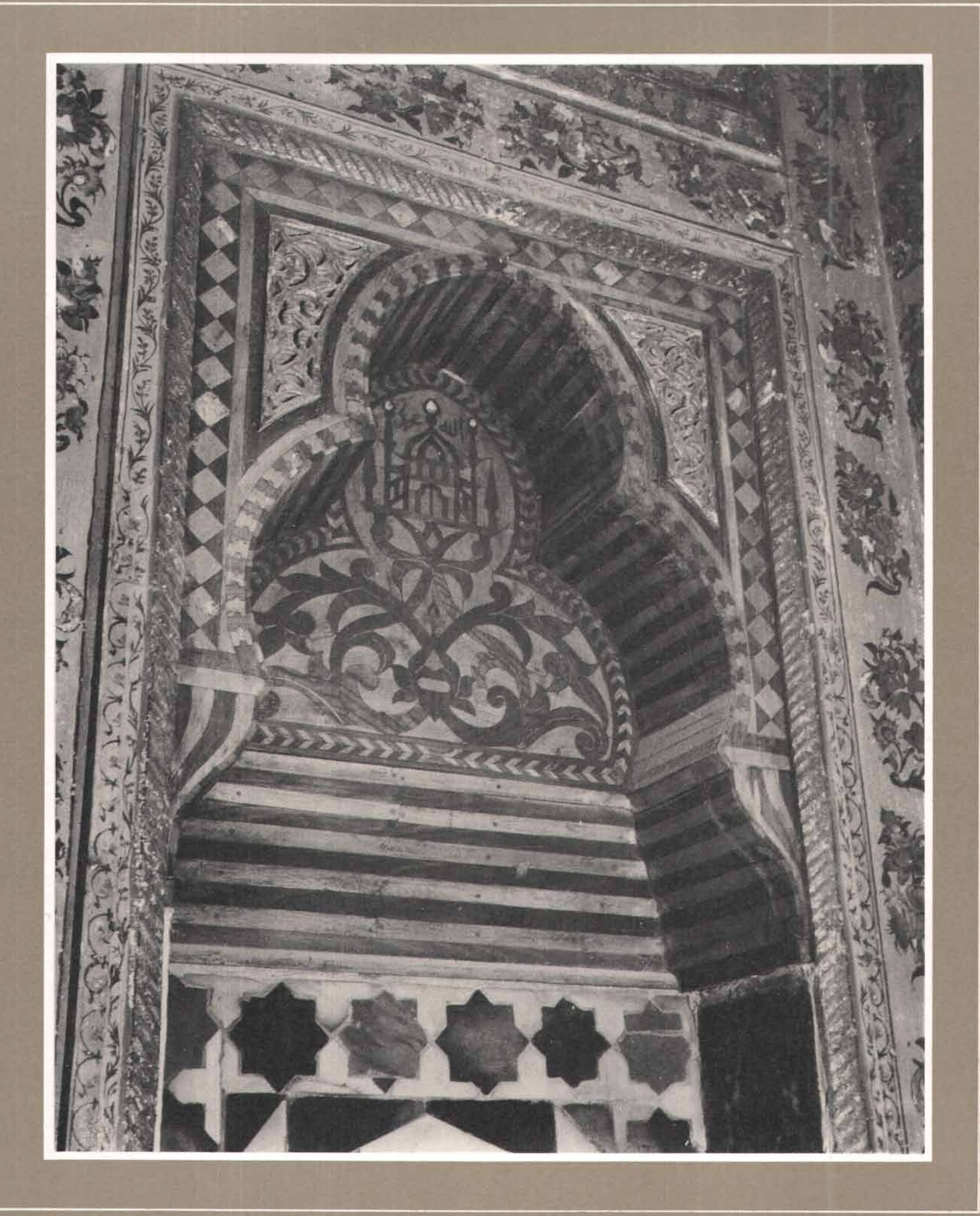
٣٠

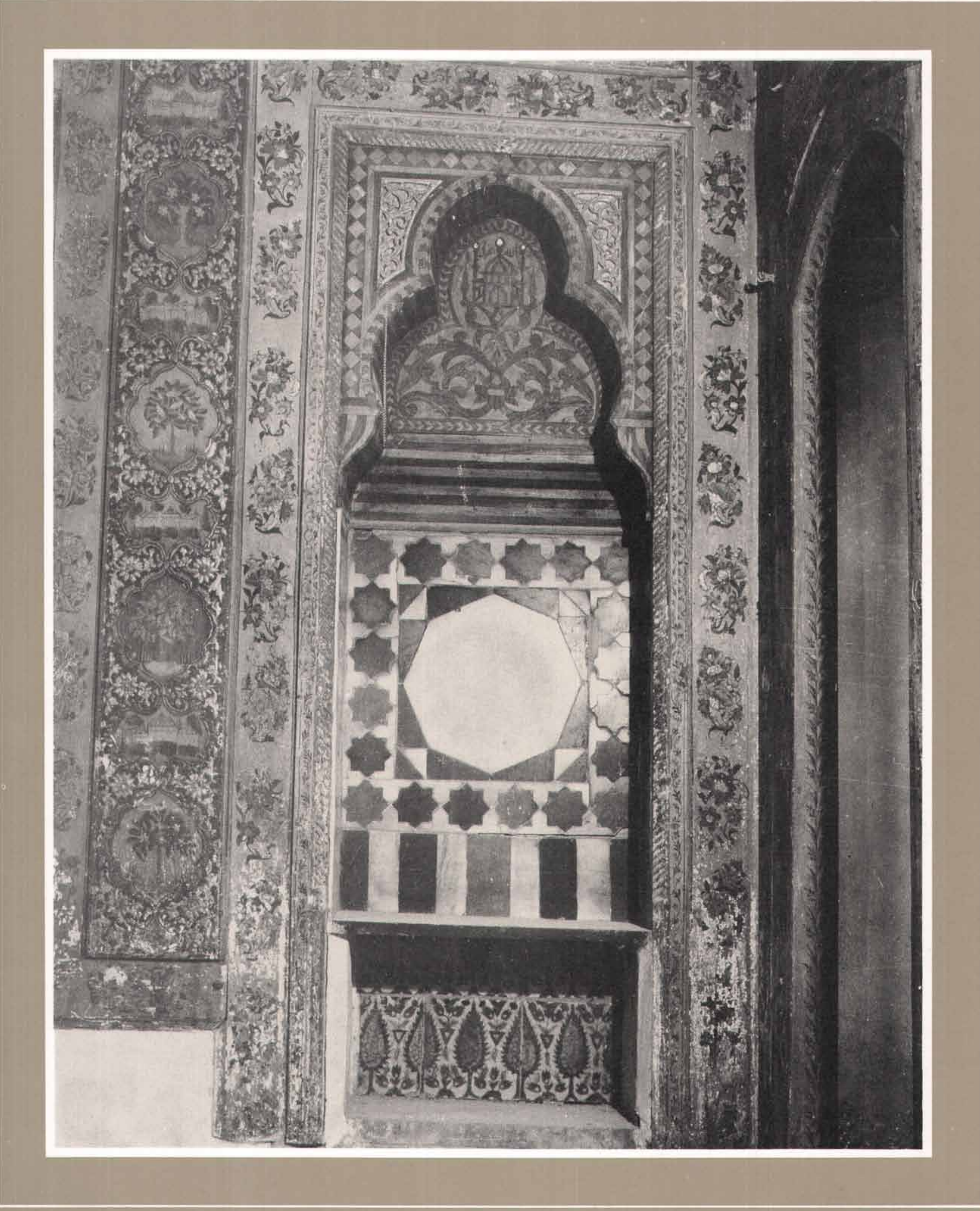
بَيت مجهول وأزيل

30

X Damas





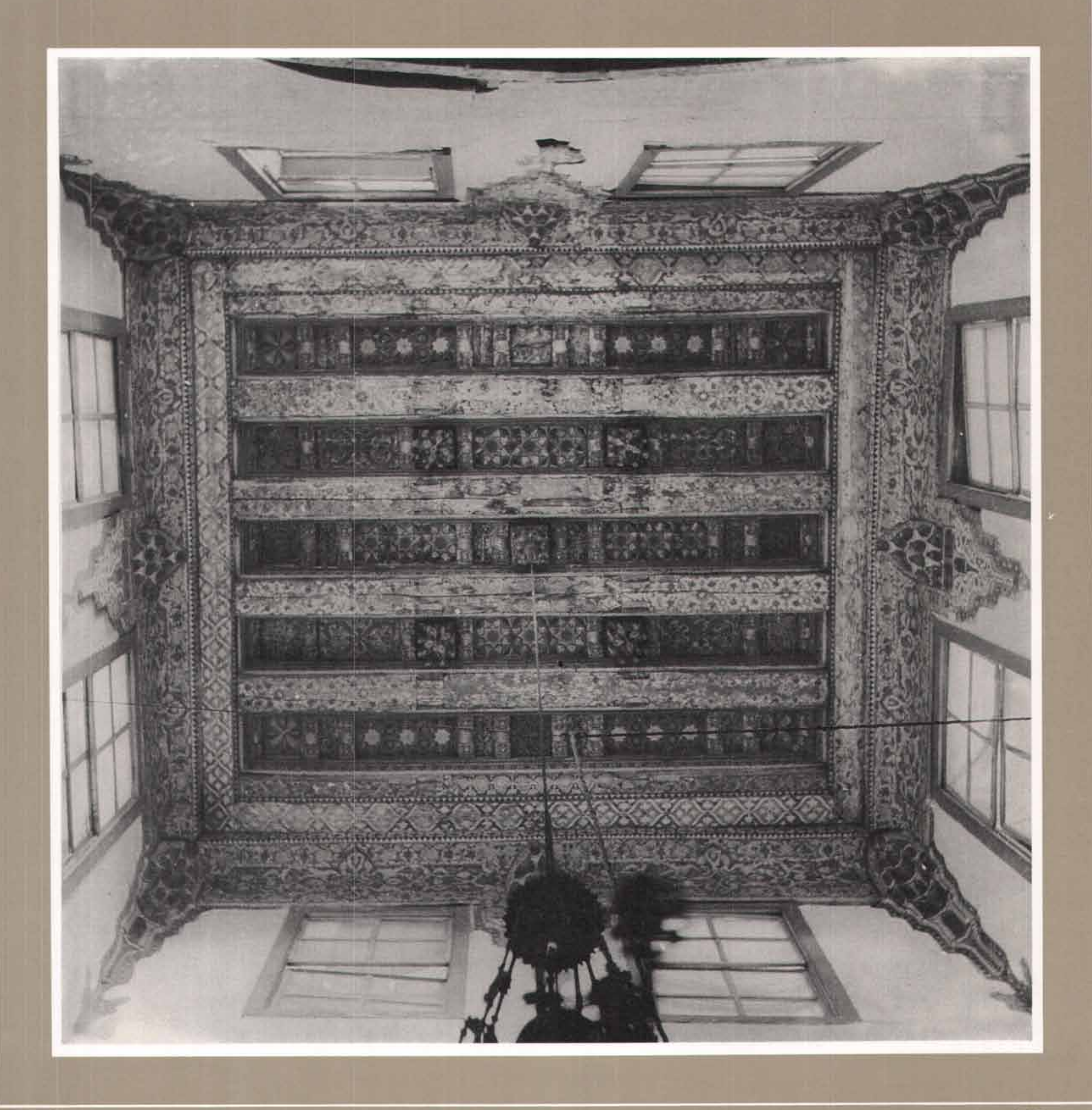


٣١

بَيت مجهول وأزيل

31

X Damas

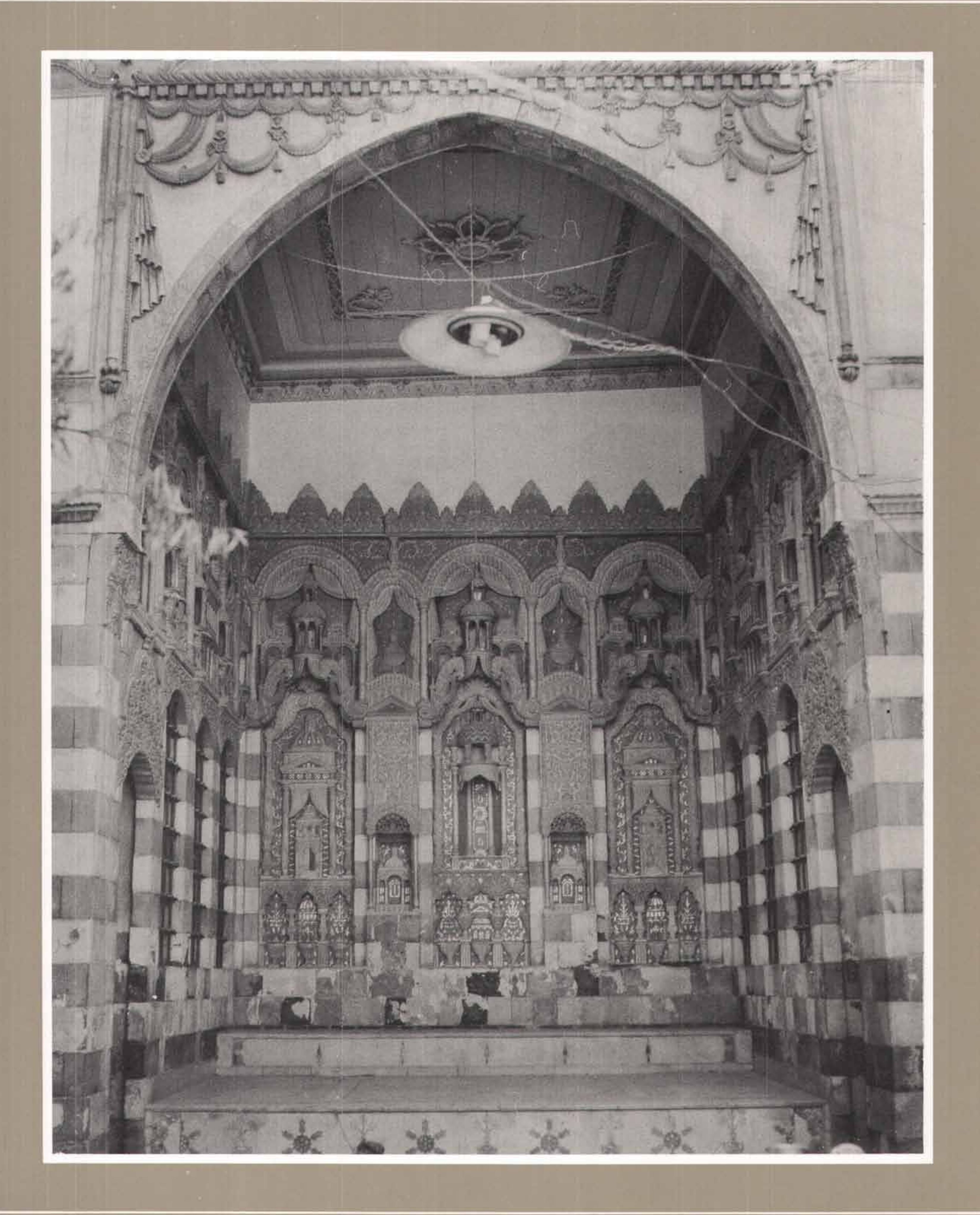


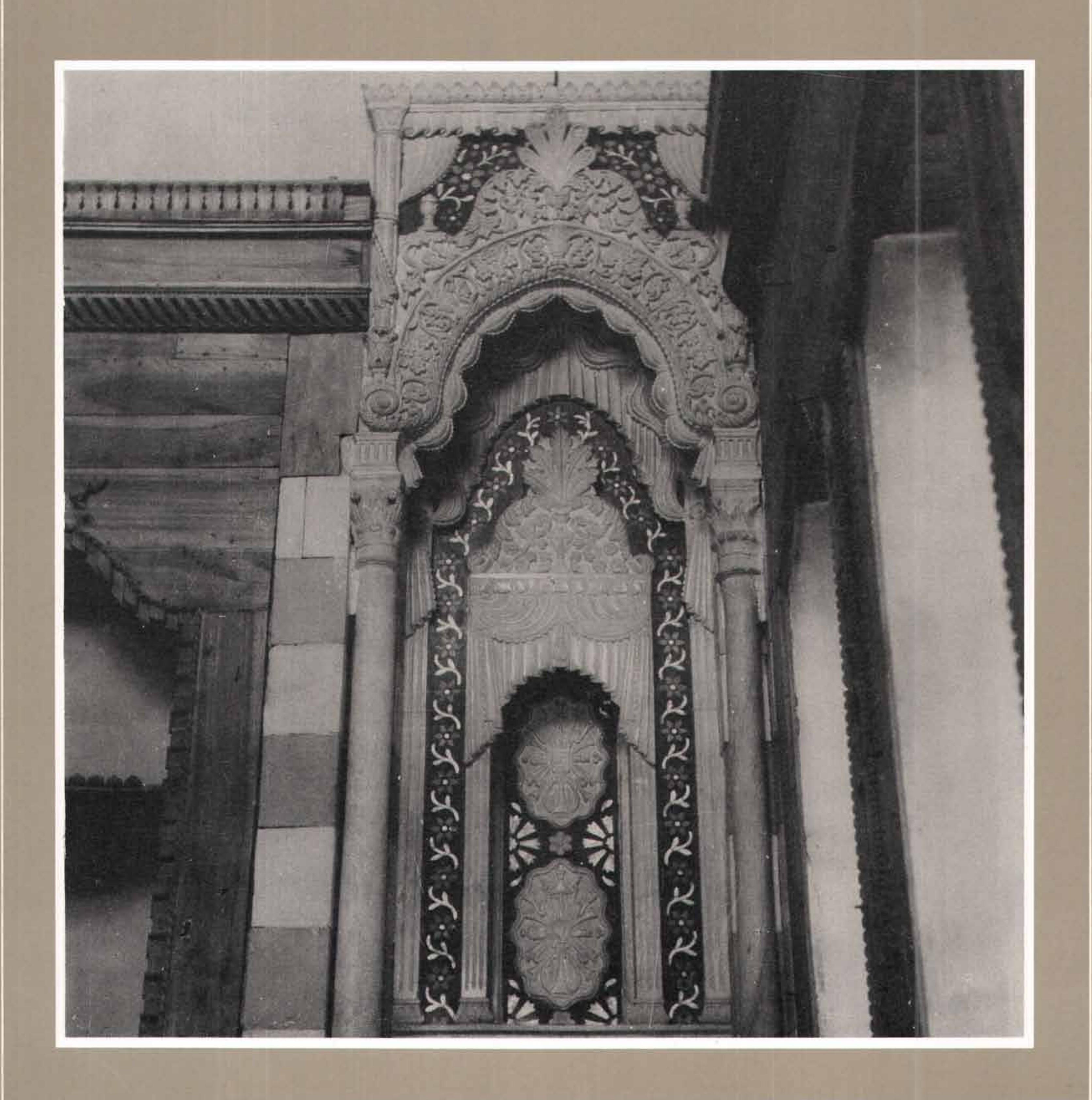
٣٢

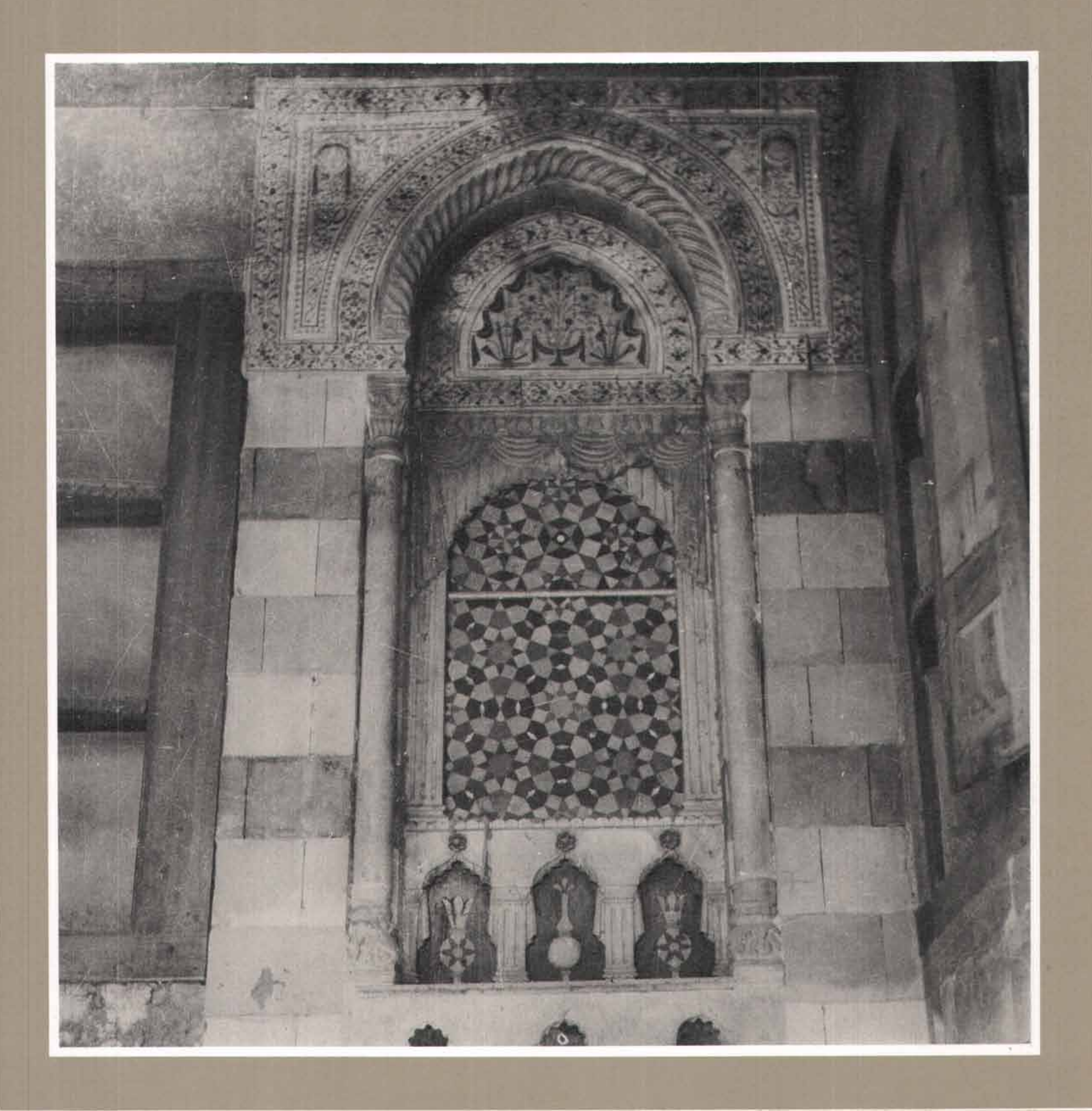
بَيت عبد الرزاق الباشا - دقاقين - شاغور

32

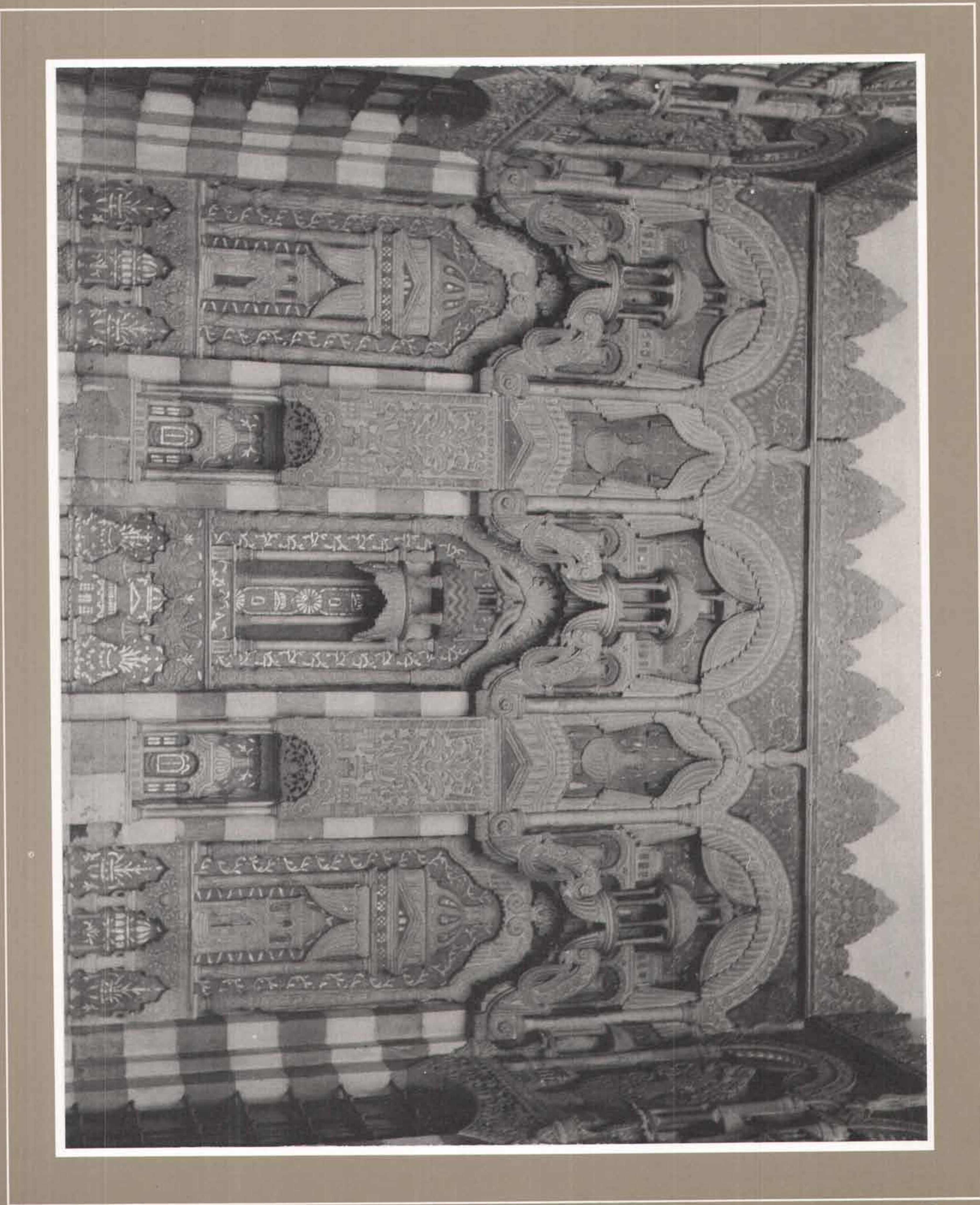
Al Basha

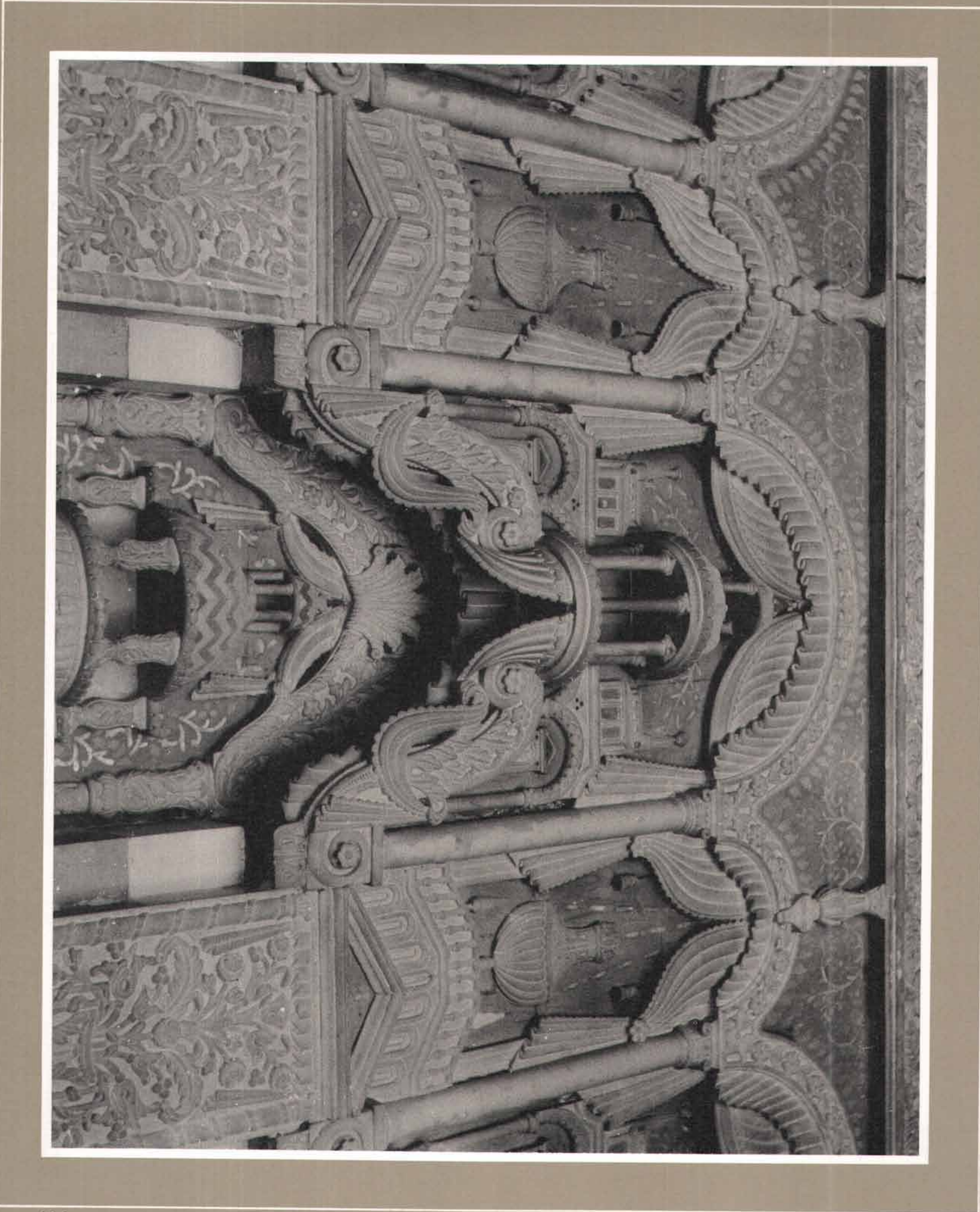












٣٣

مدرسة فتنة الزهرية - دمشق

33

Fetna Al Zahria



٣٤

دار مريدن أزيل - عمارة - دمشق

34

Mreaden

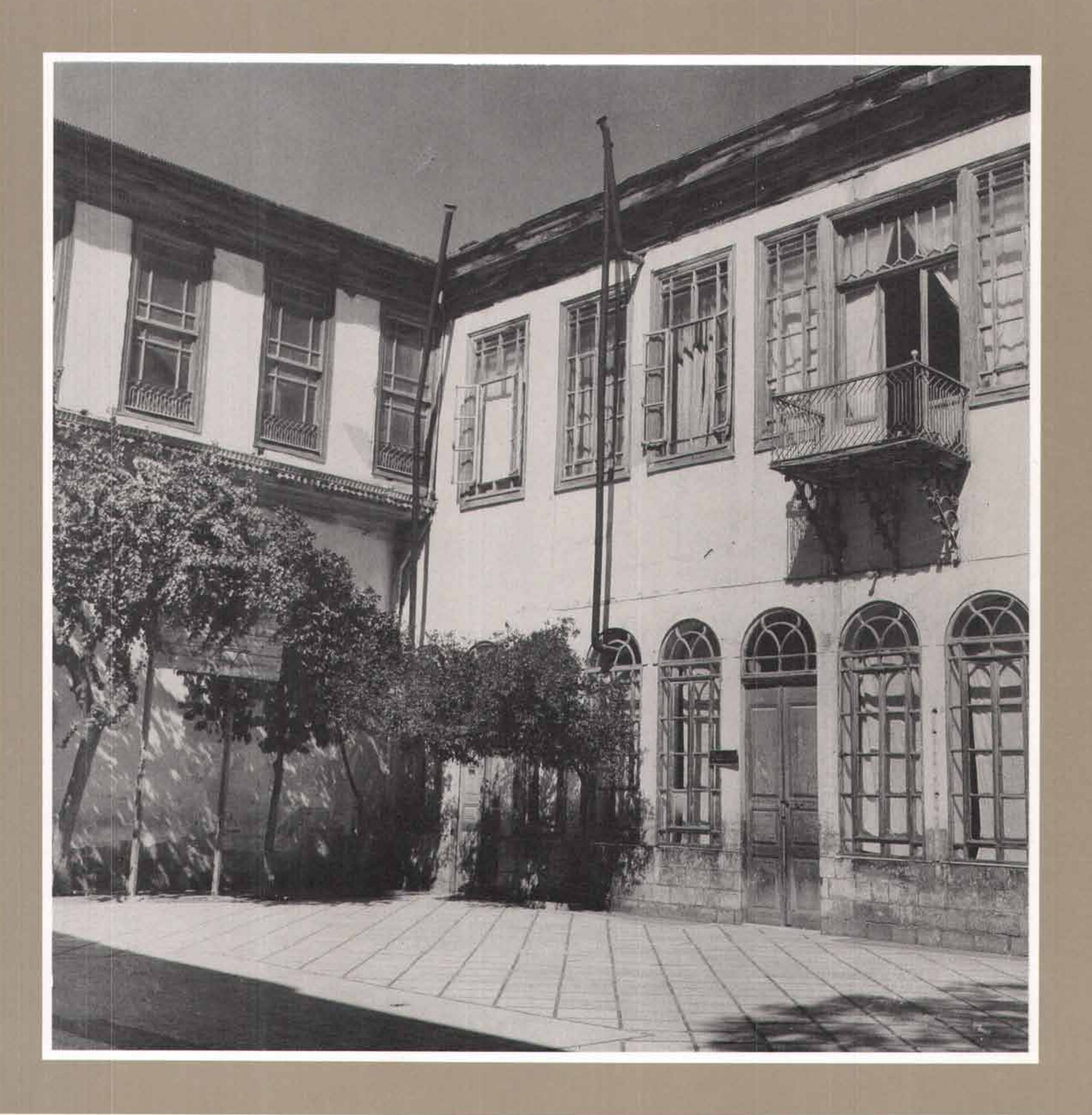


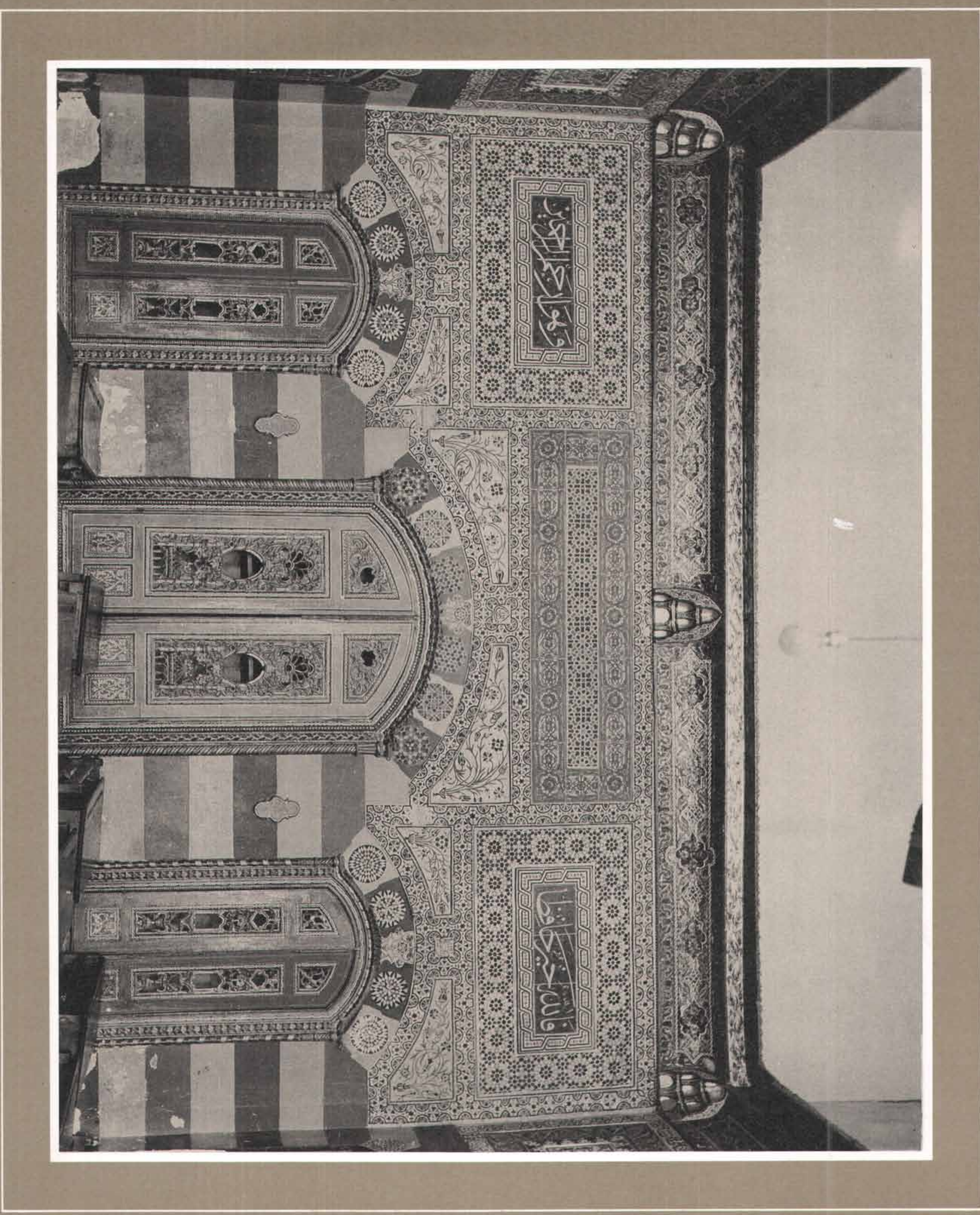
٣٥

مدرسة الملك الظاهر - « دار الخطيب » دمشق - الحريقة - « بقايا »

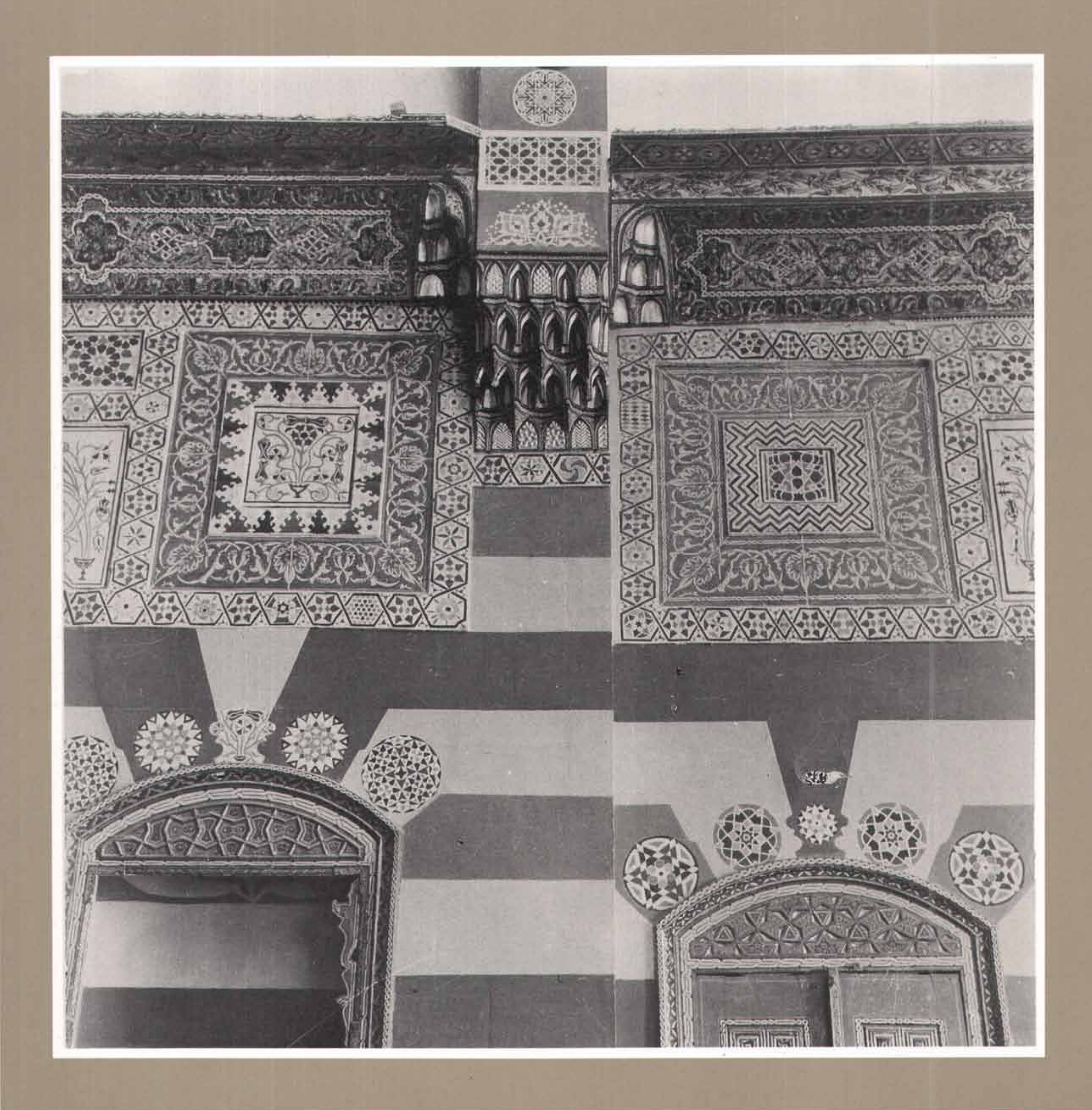
35

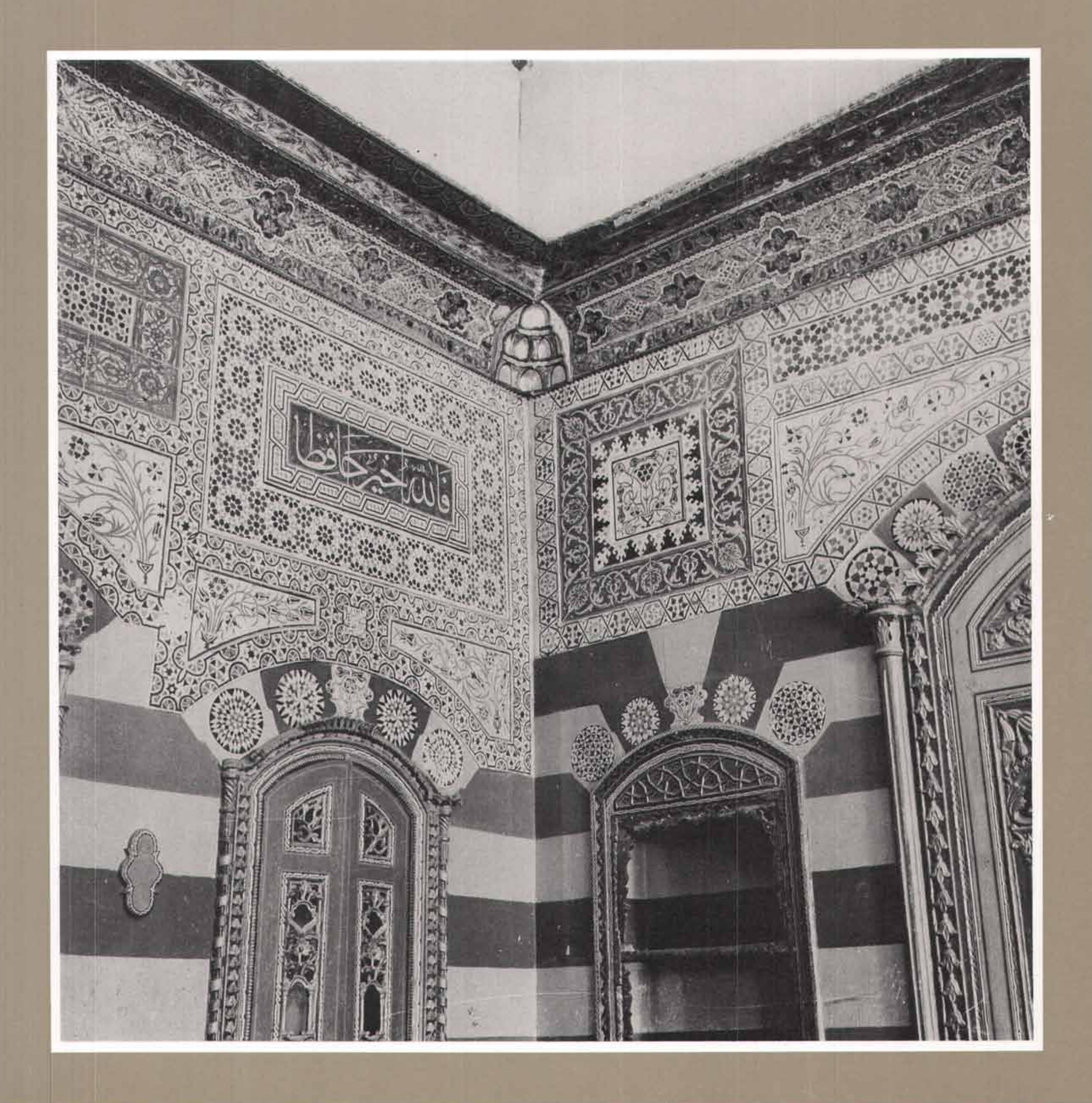
Al Malek Al Daher School










فالله خير حافظا

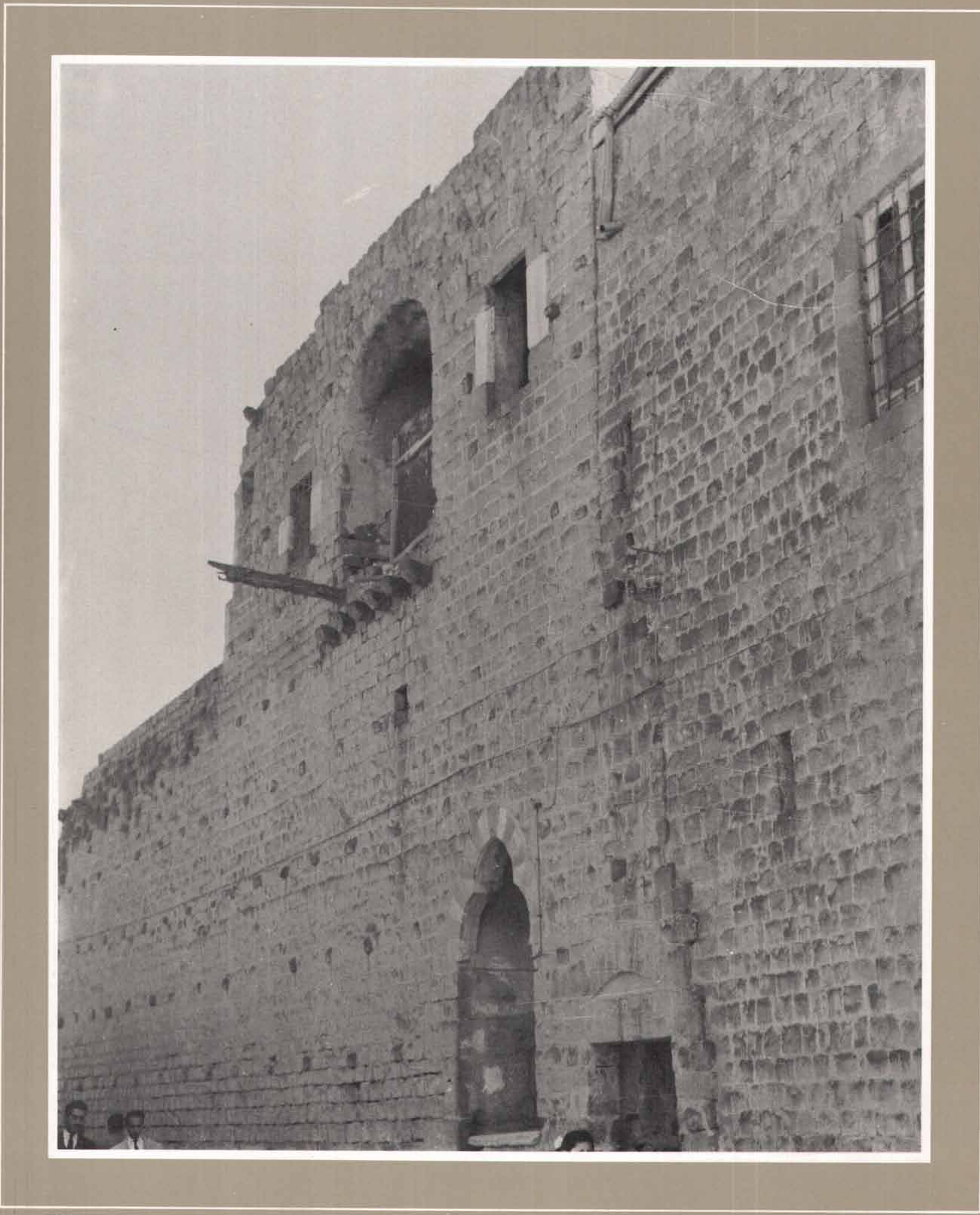


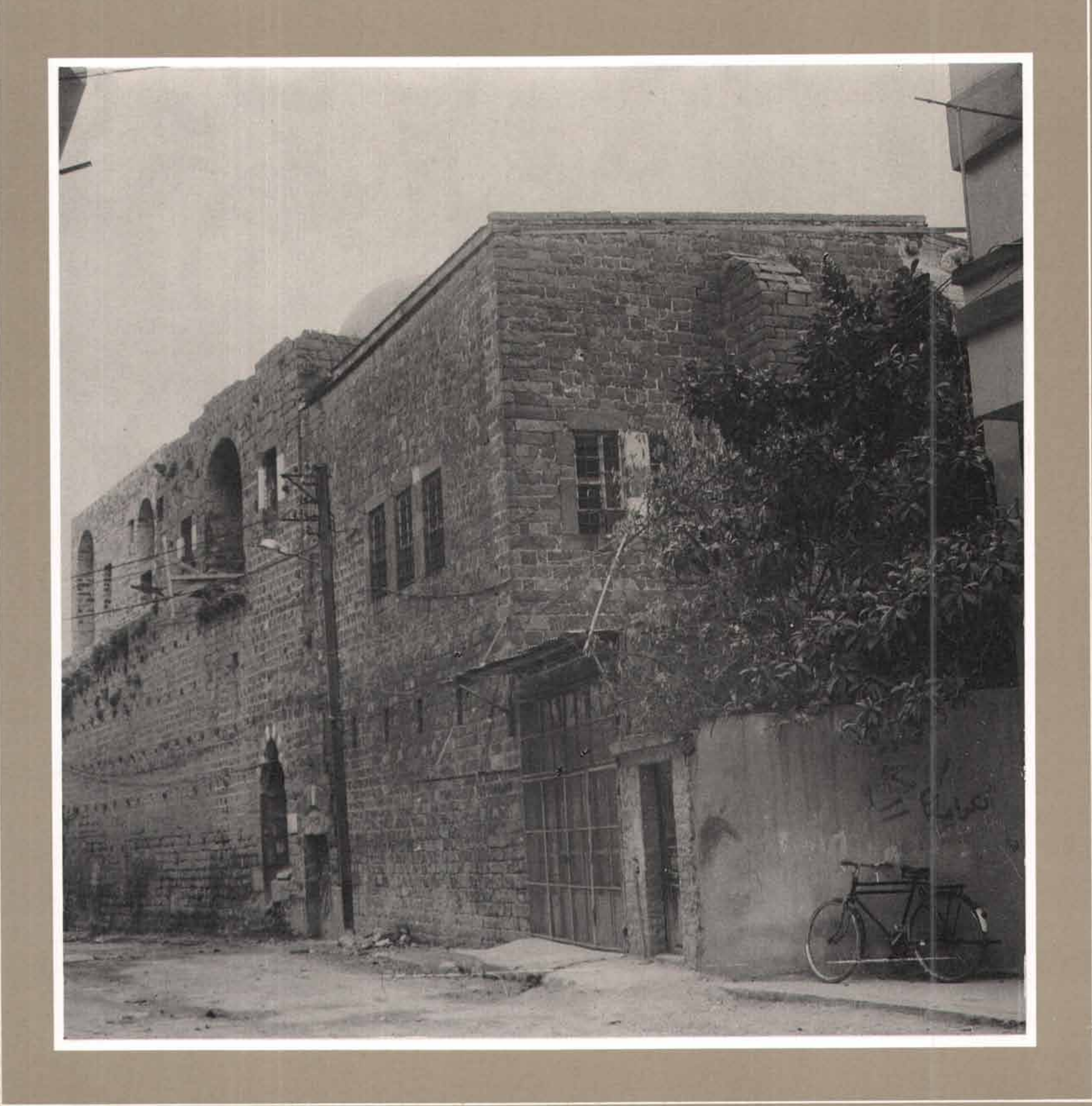
٣٦

بَيت الزهراوي - حمص

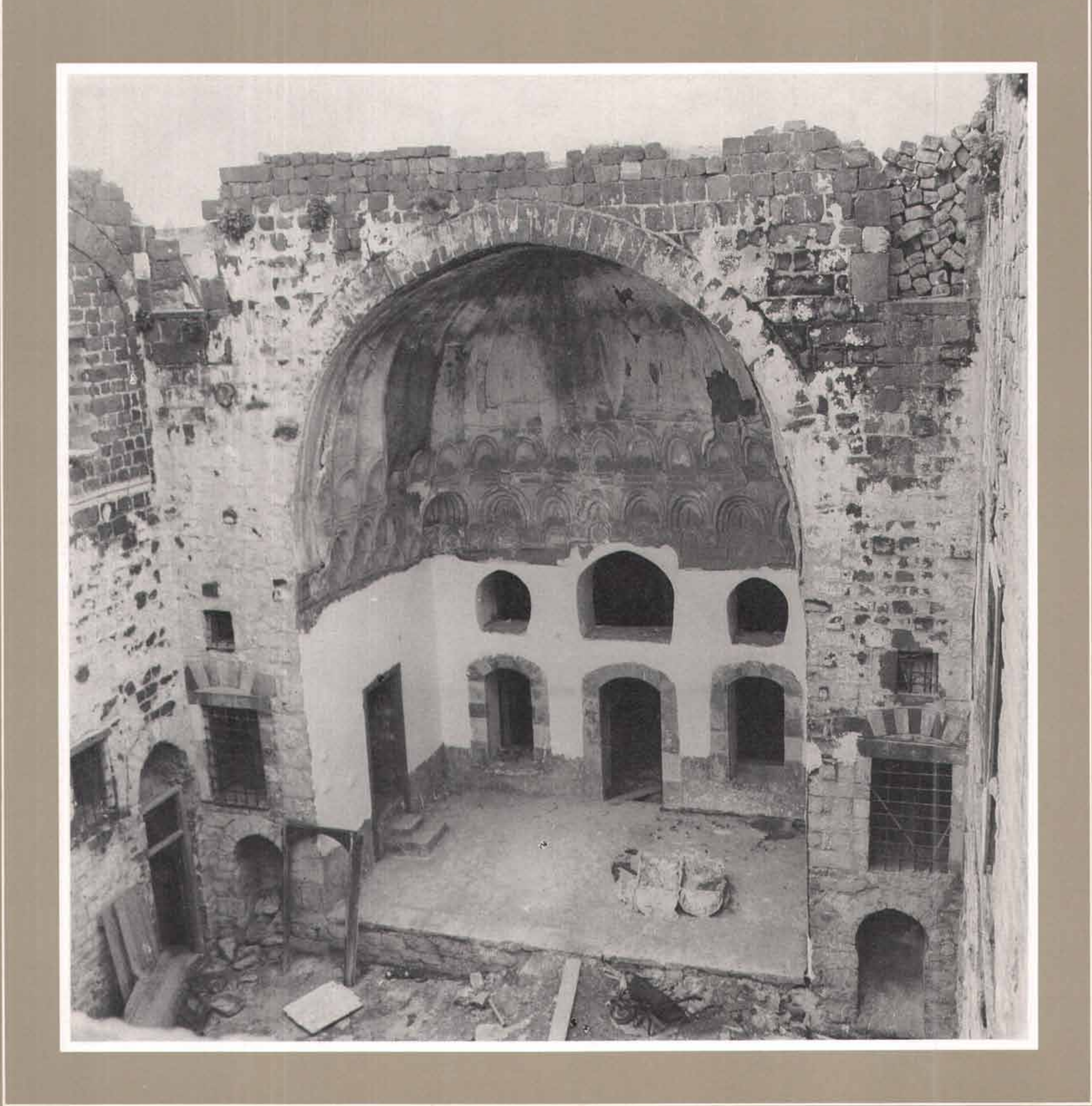
36

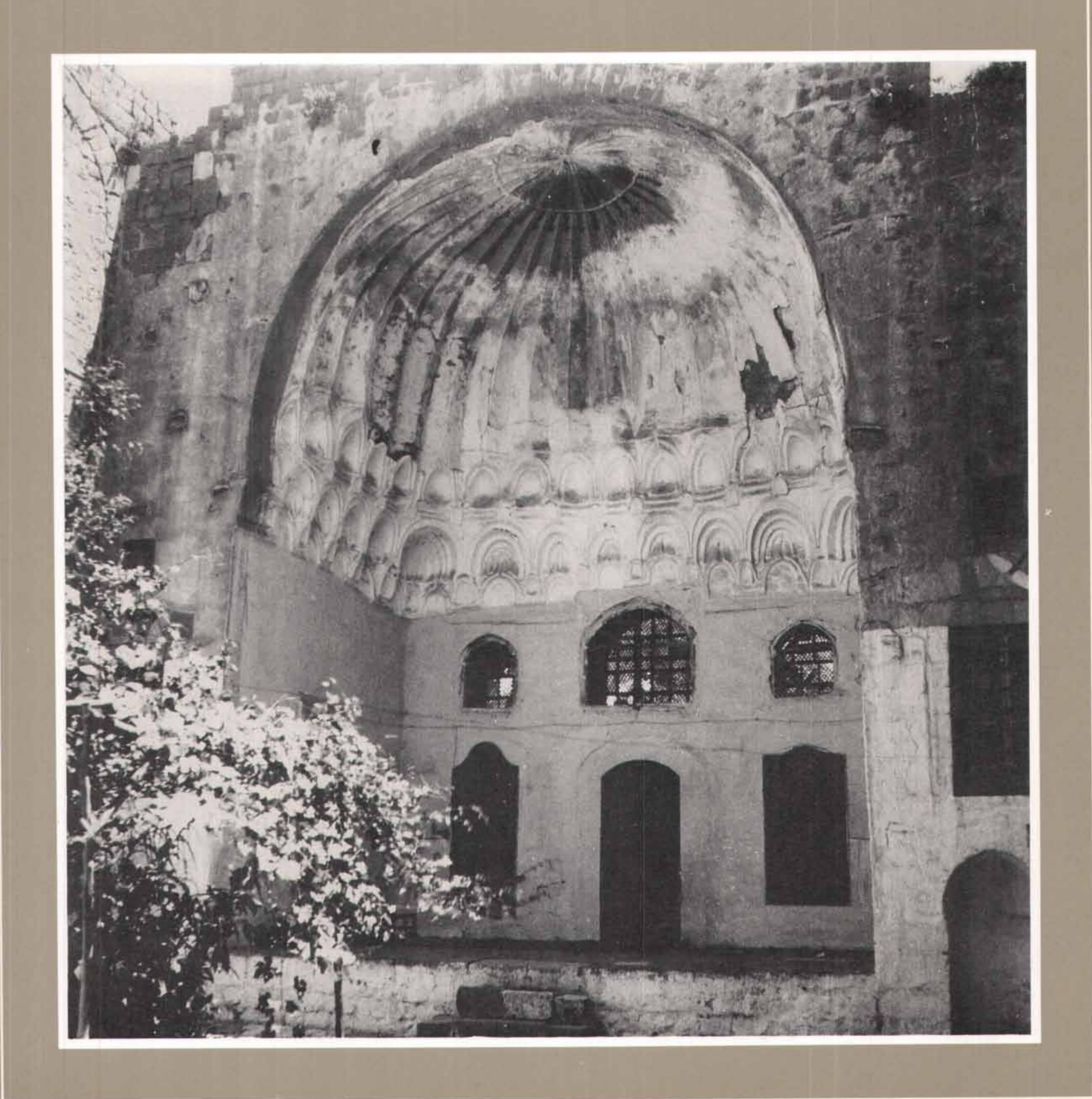
Zihraoui (Homs)

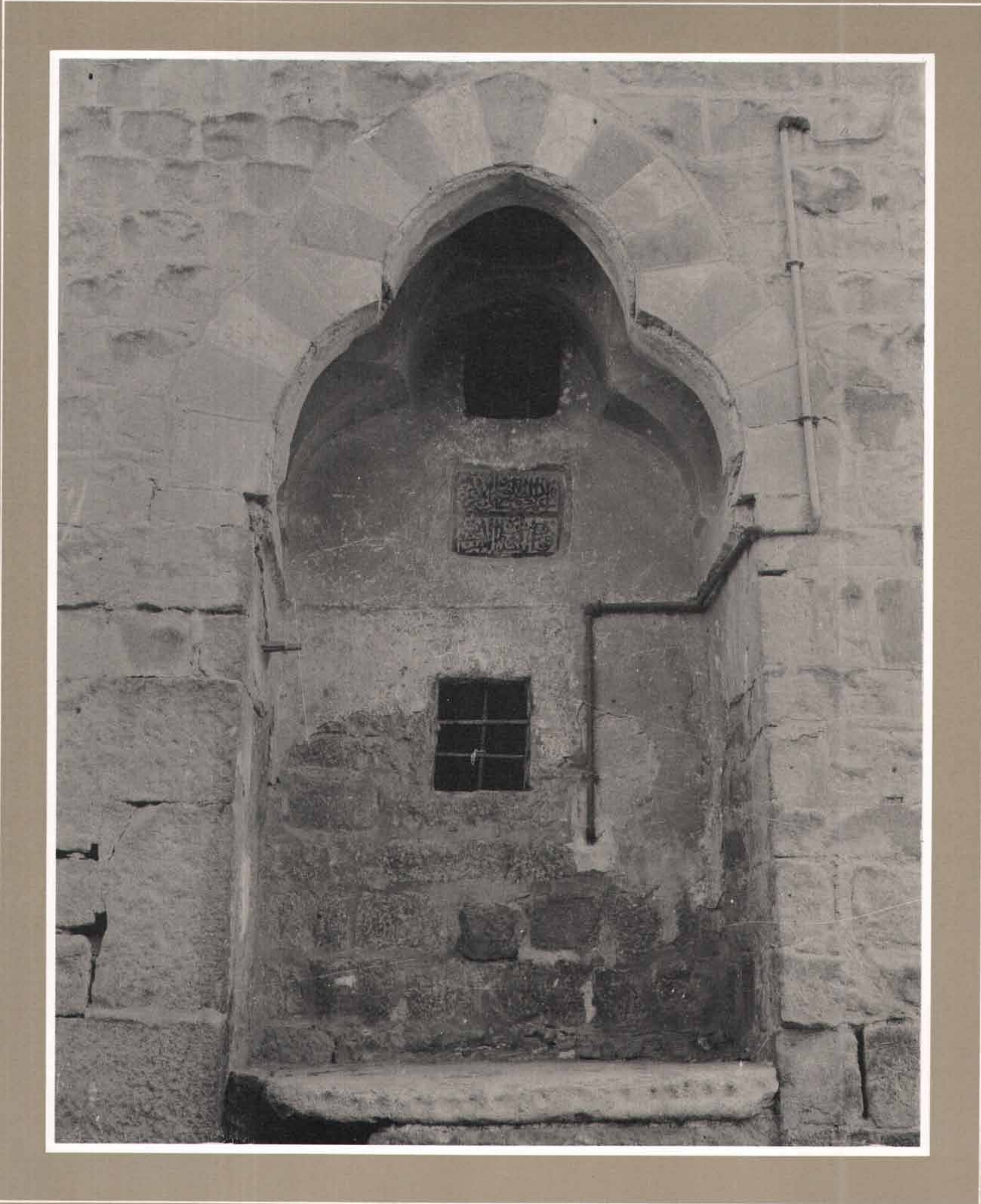












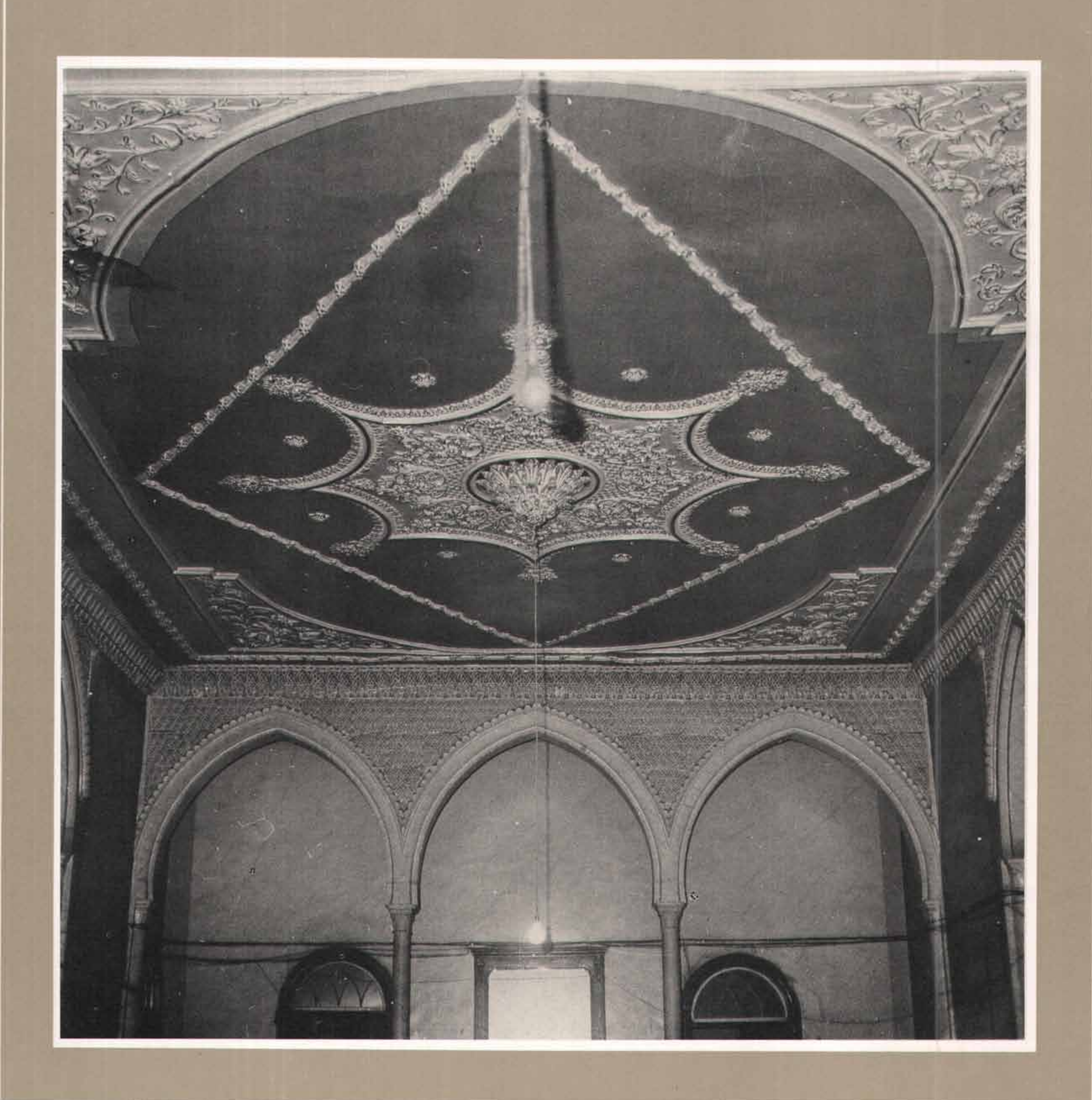
٣٧

بيت الدروبي - حمص

37

Al Droubi (Homs)









٣٨

بيت فركوح - حمص

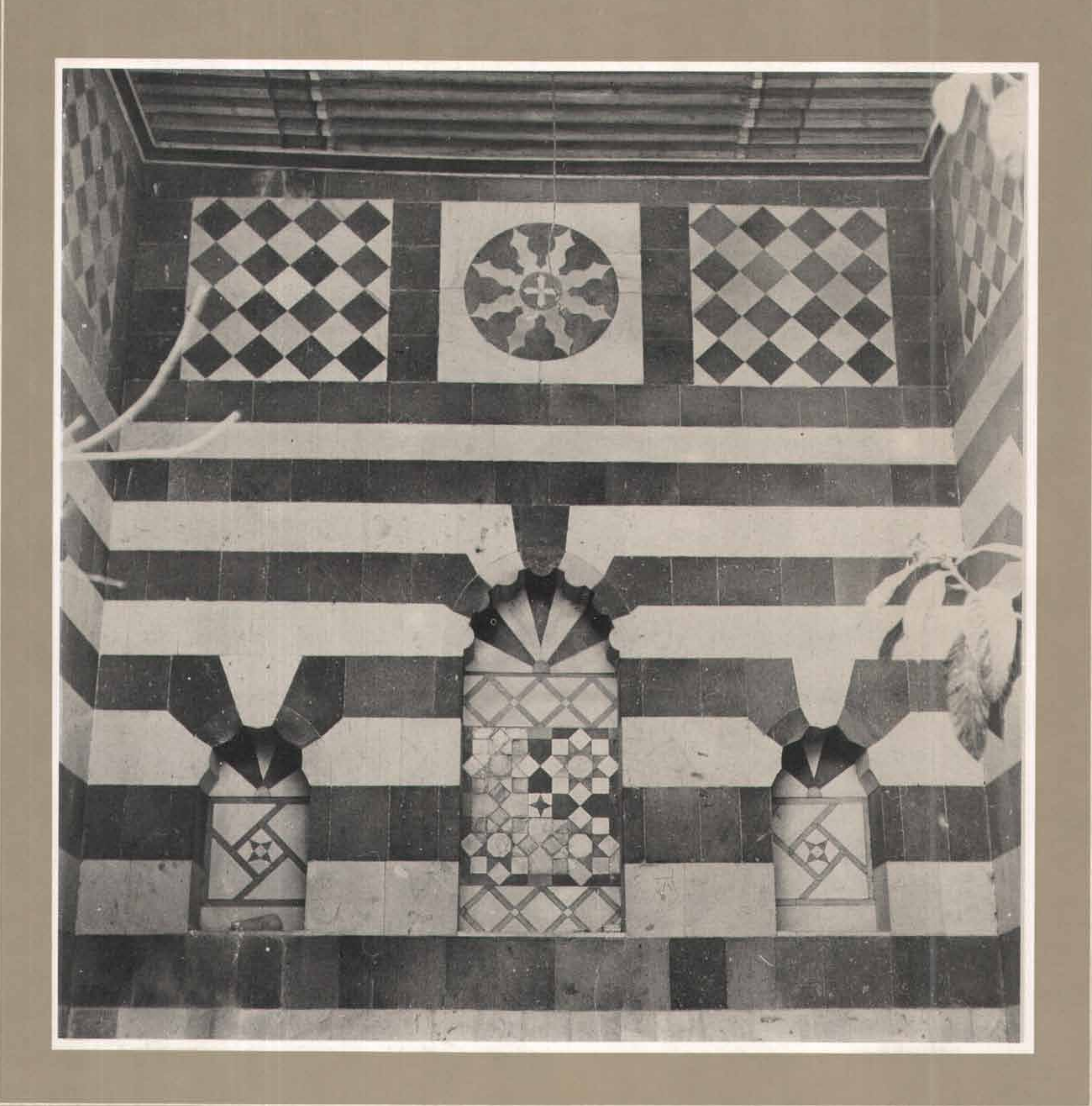
38

Farkouh (Homs)









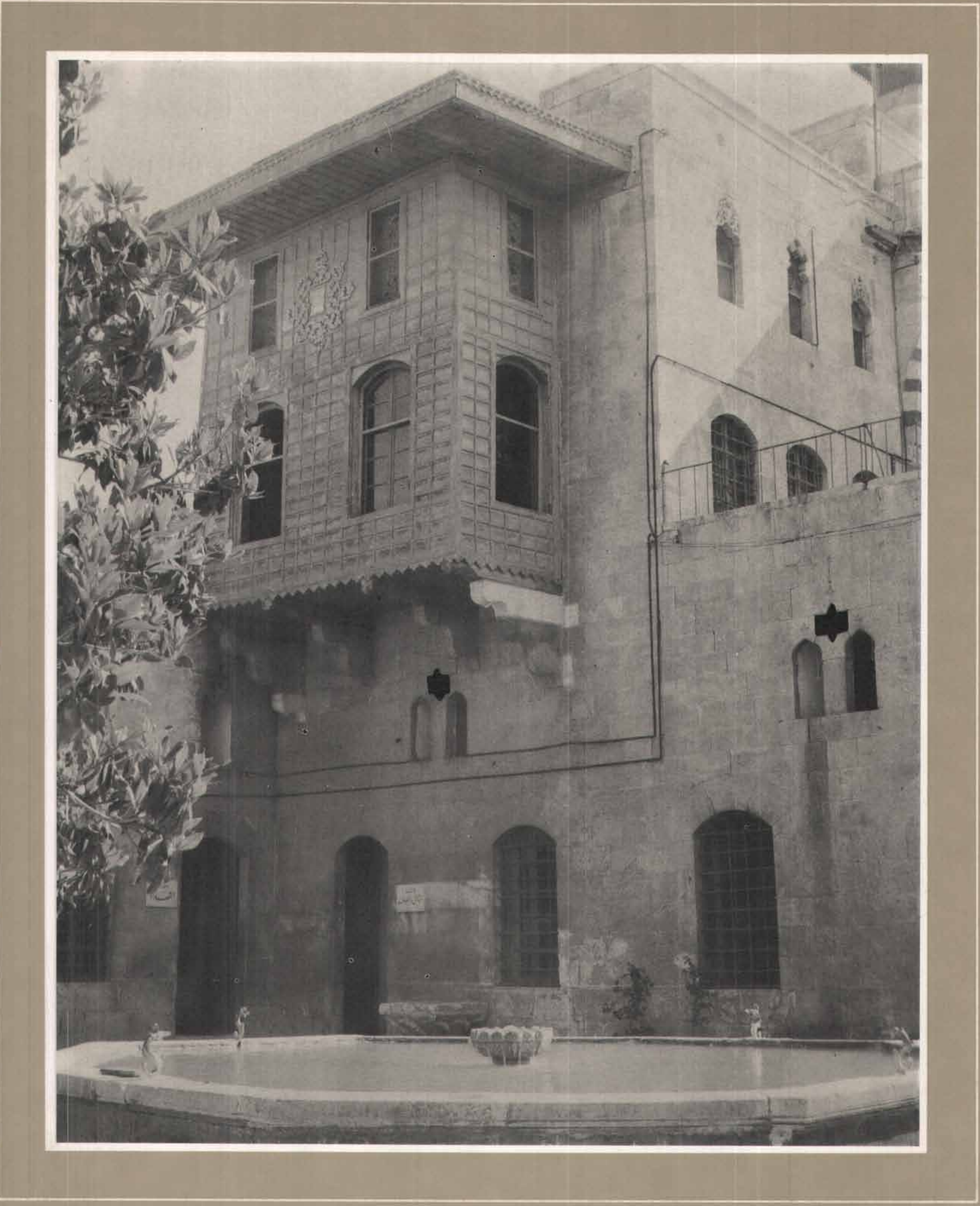


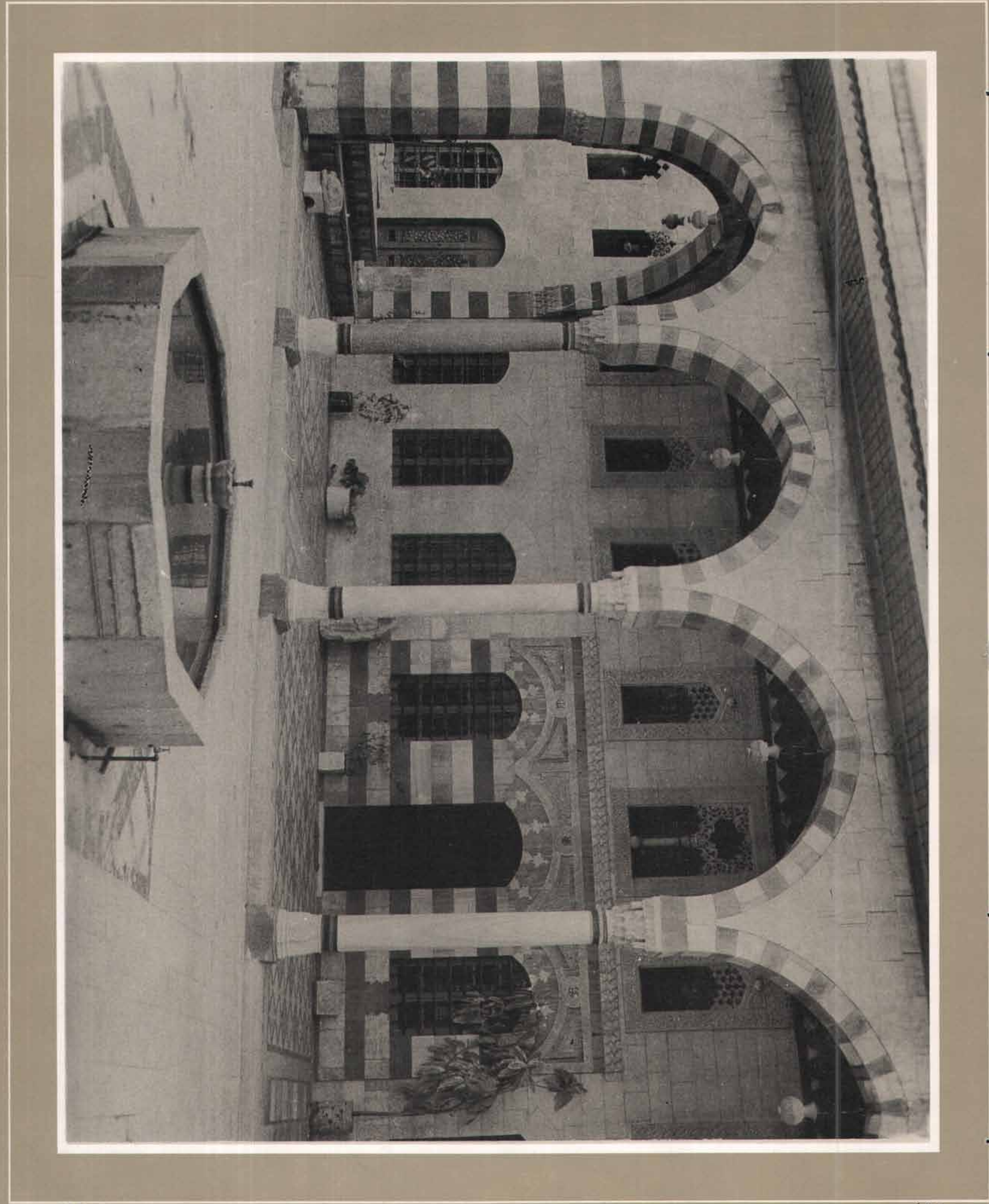
٣٩

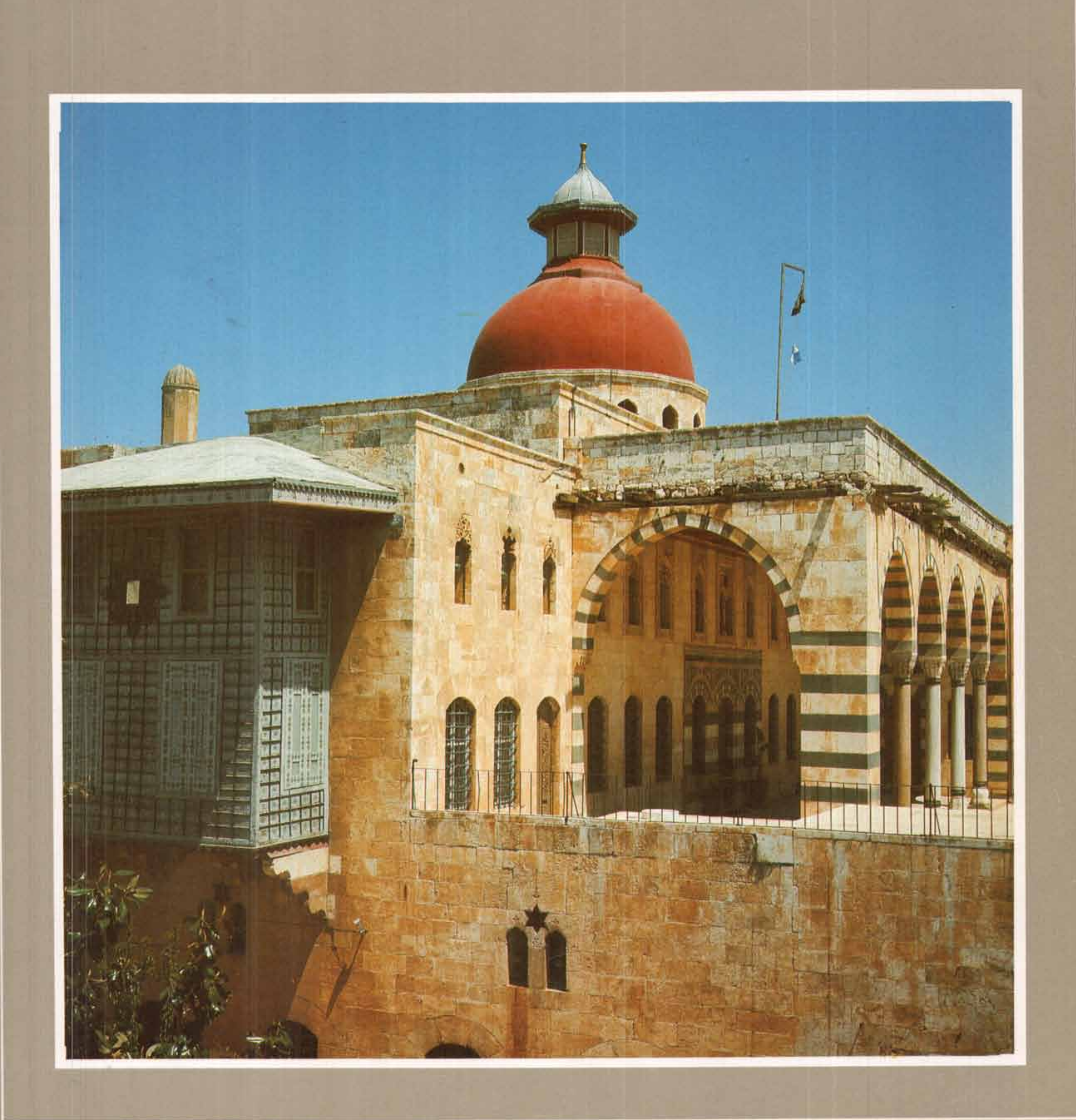
بَيت وقصر العظم - حَمَاة

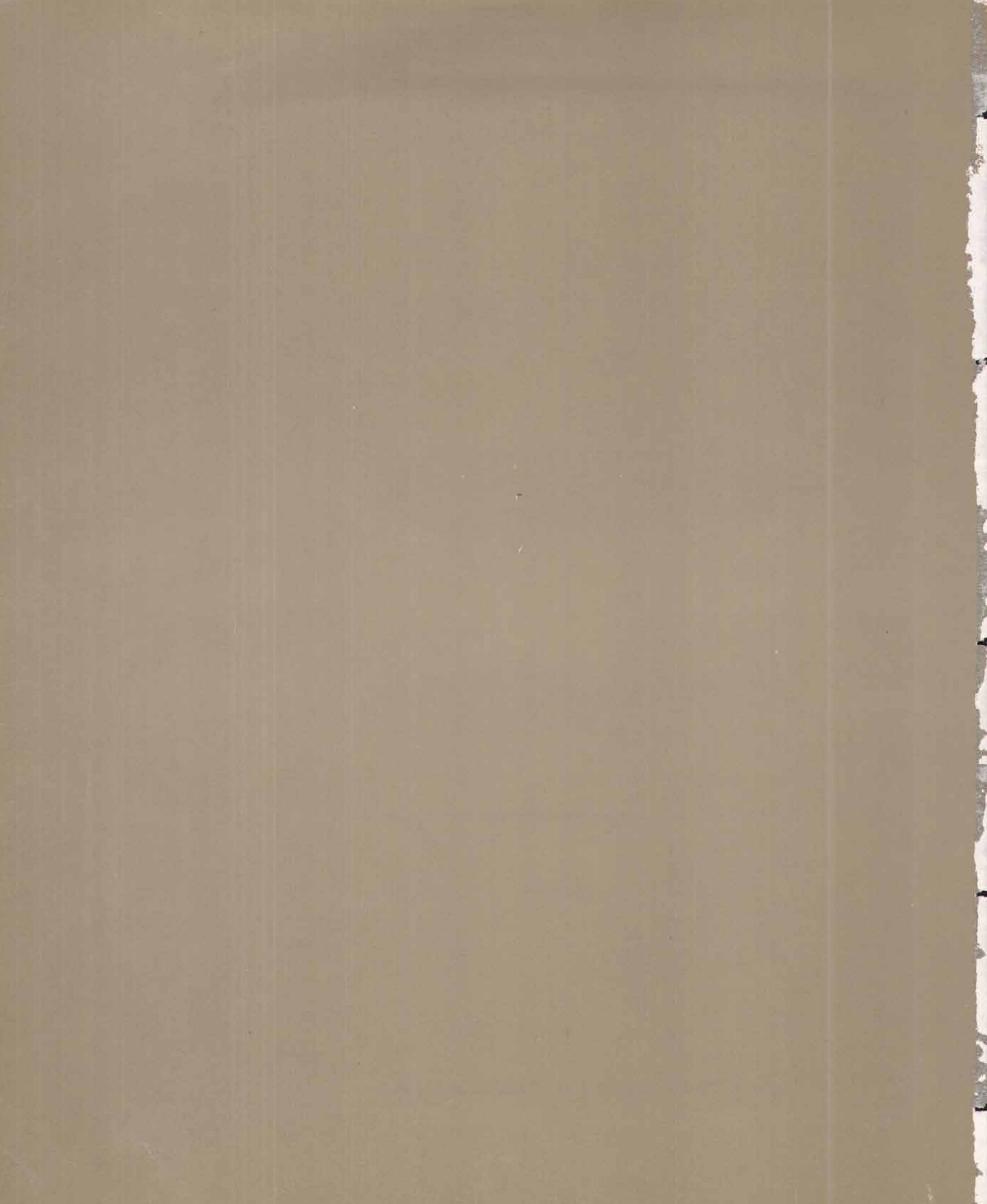
39

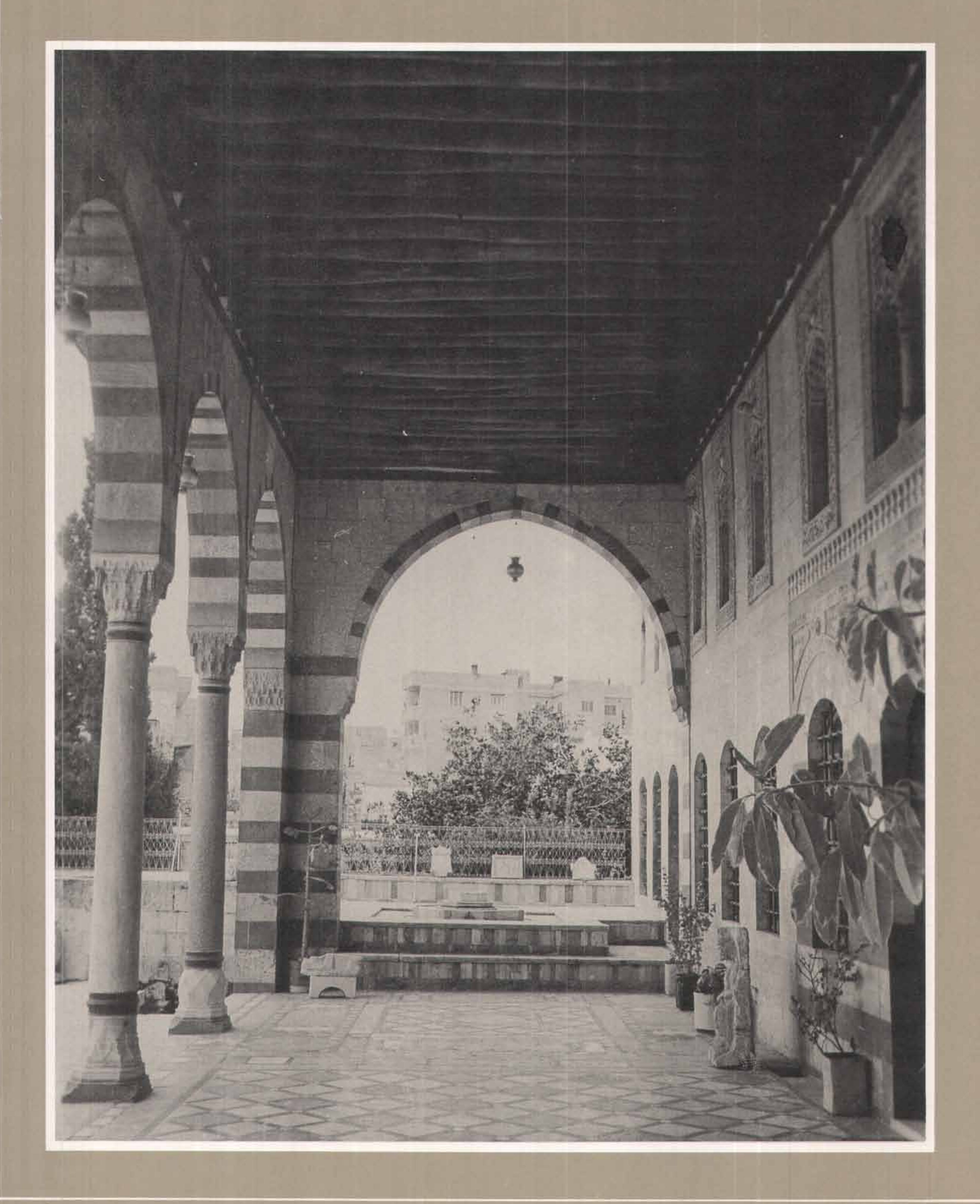
Azem (Hama)



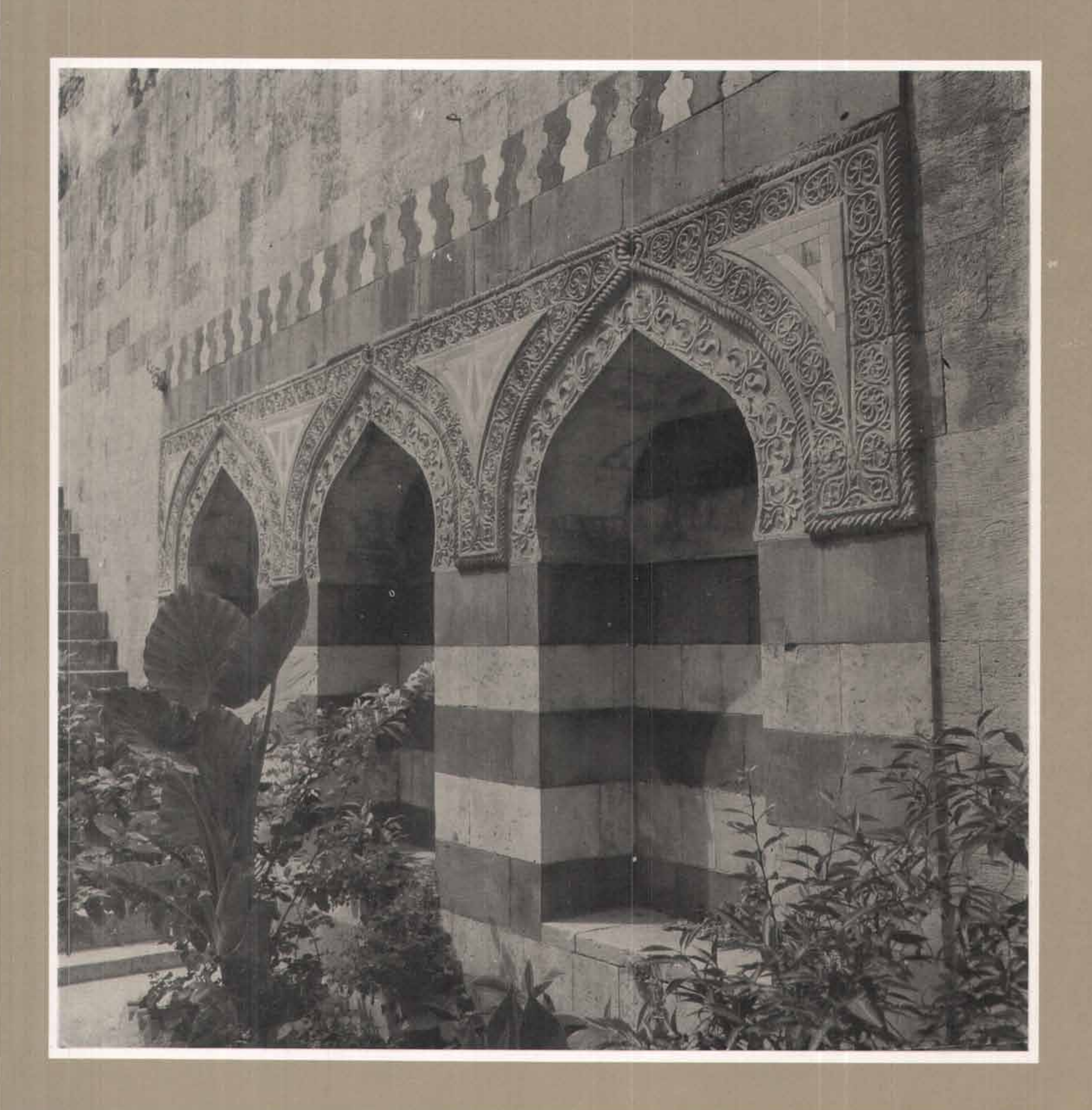


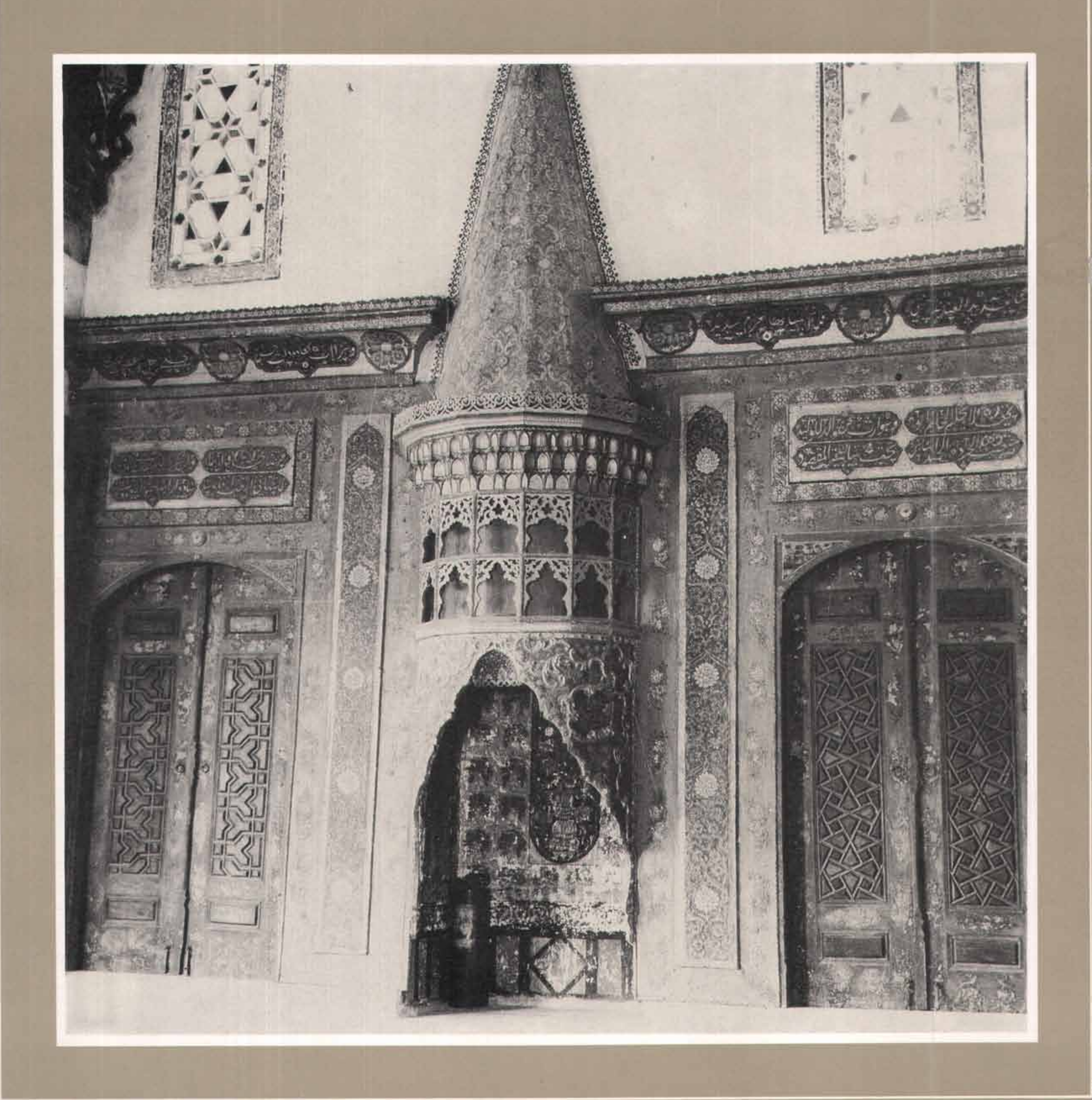


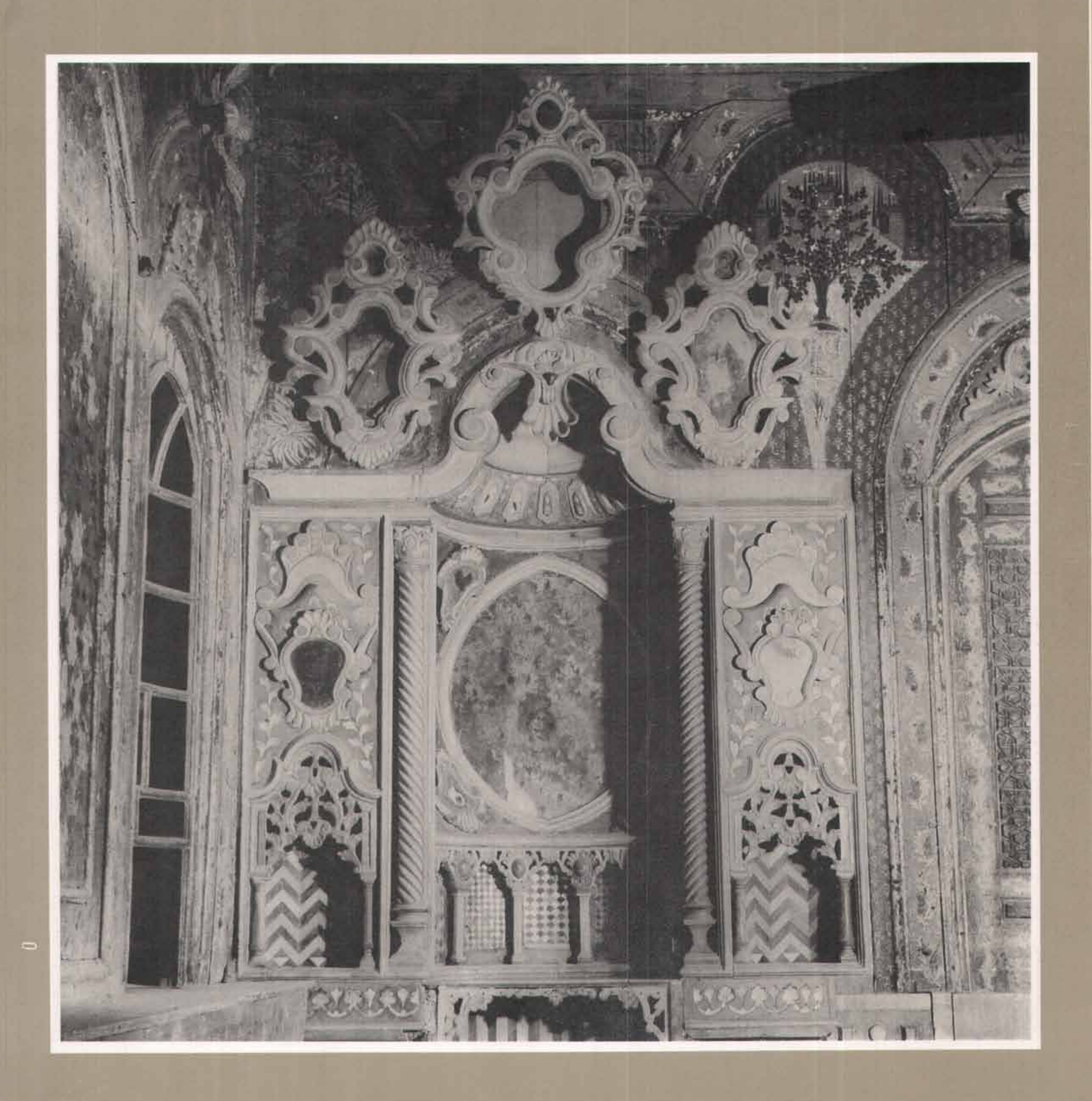


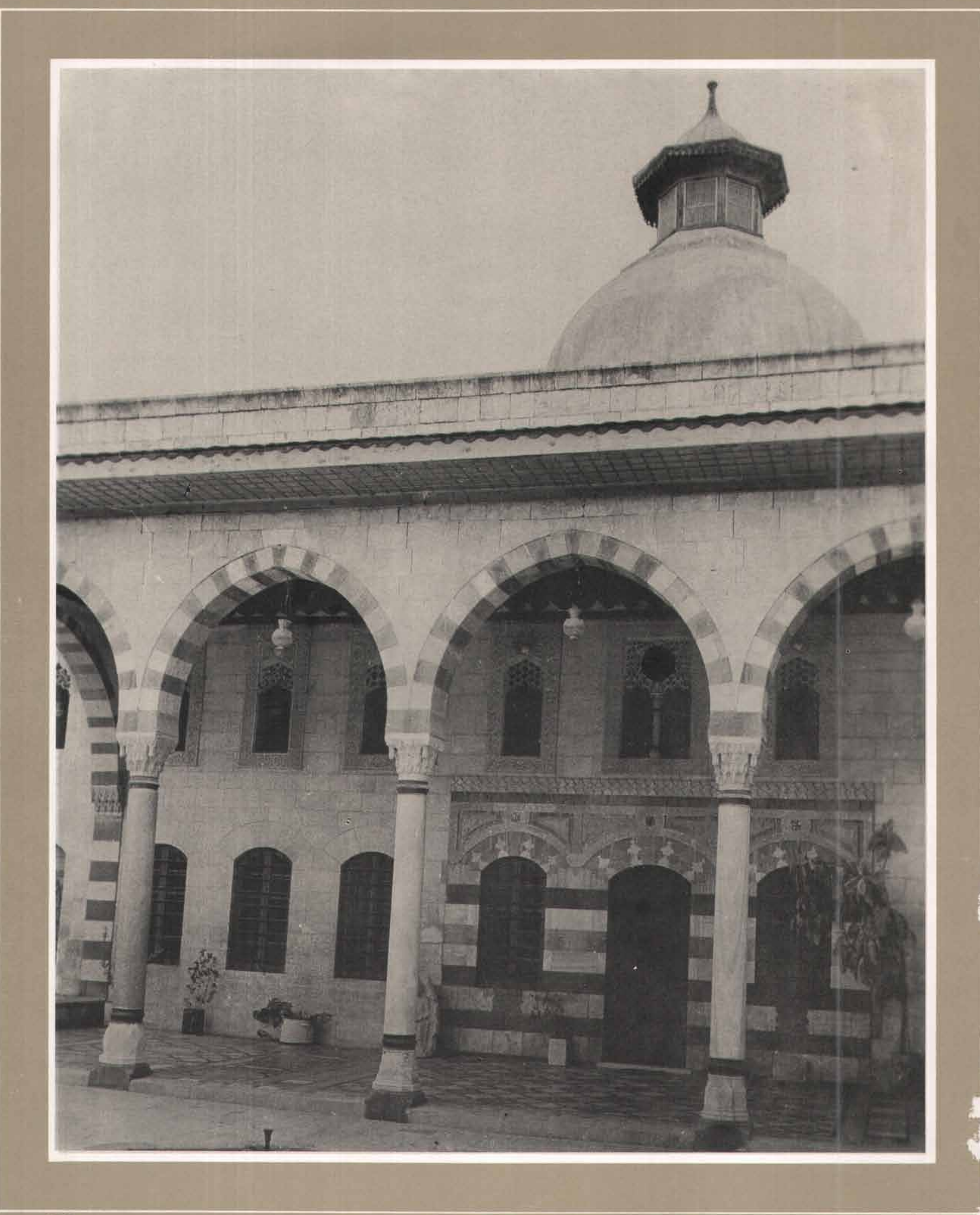




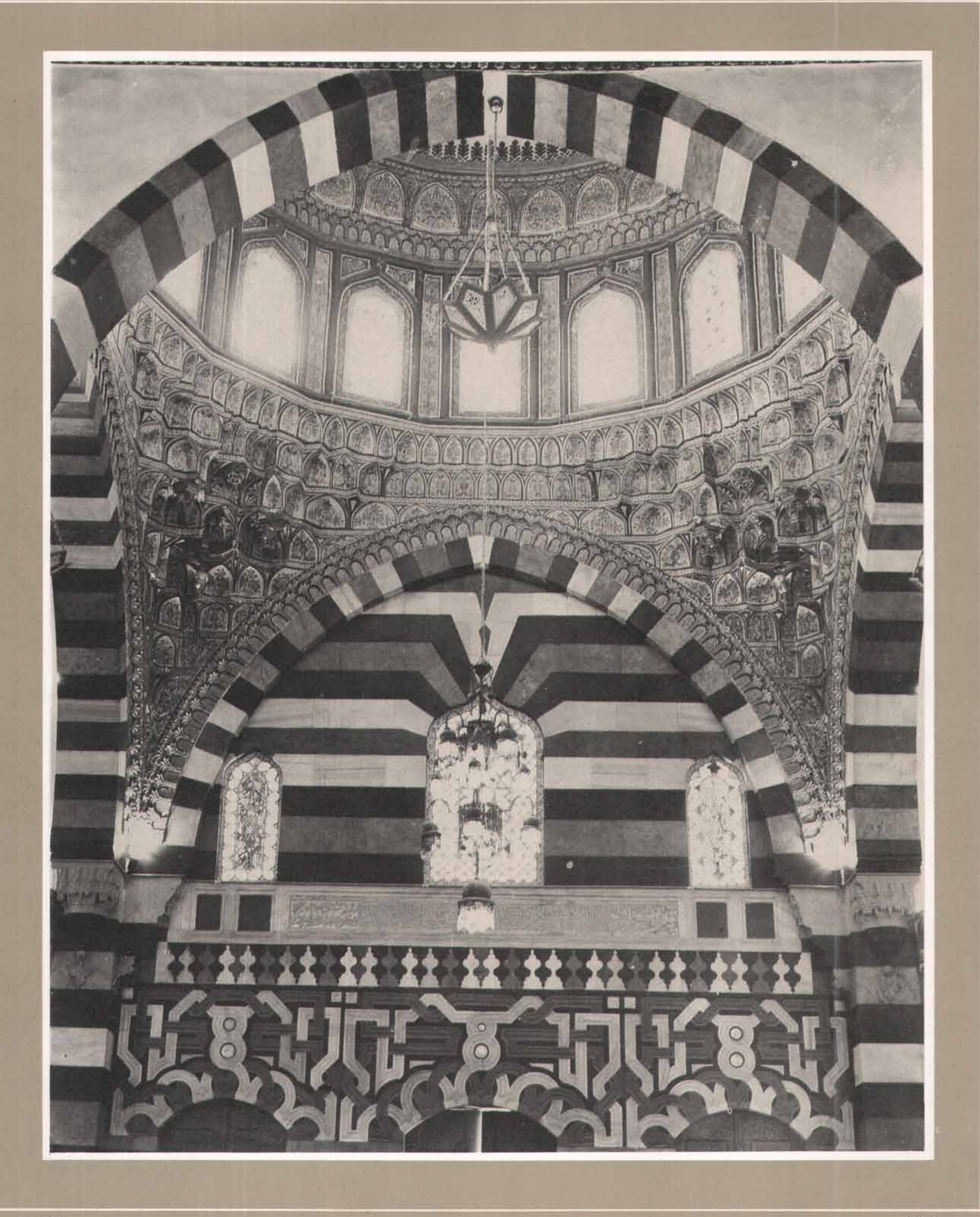


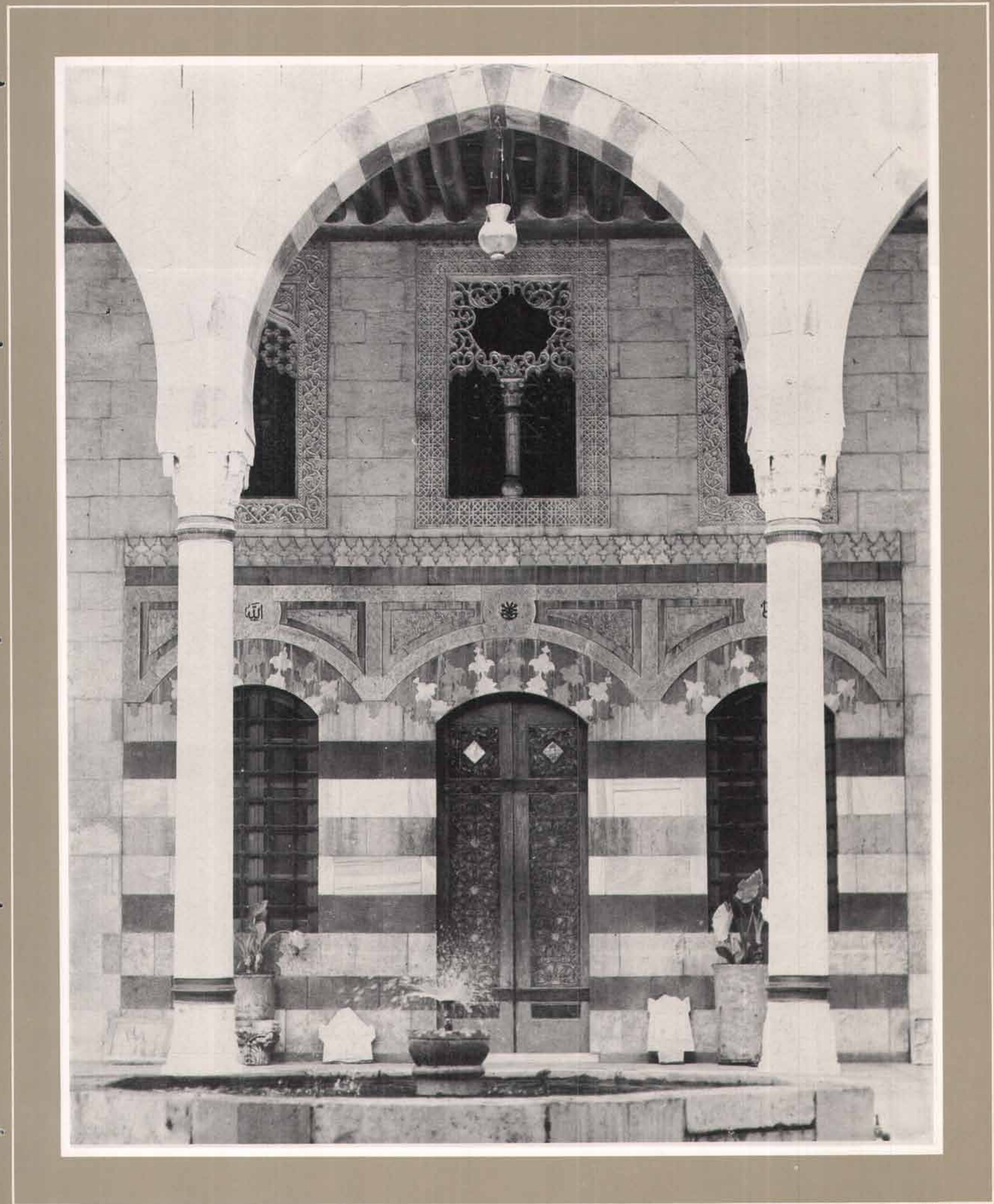




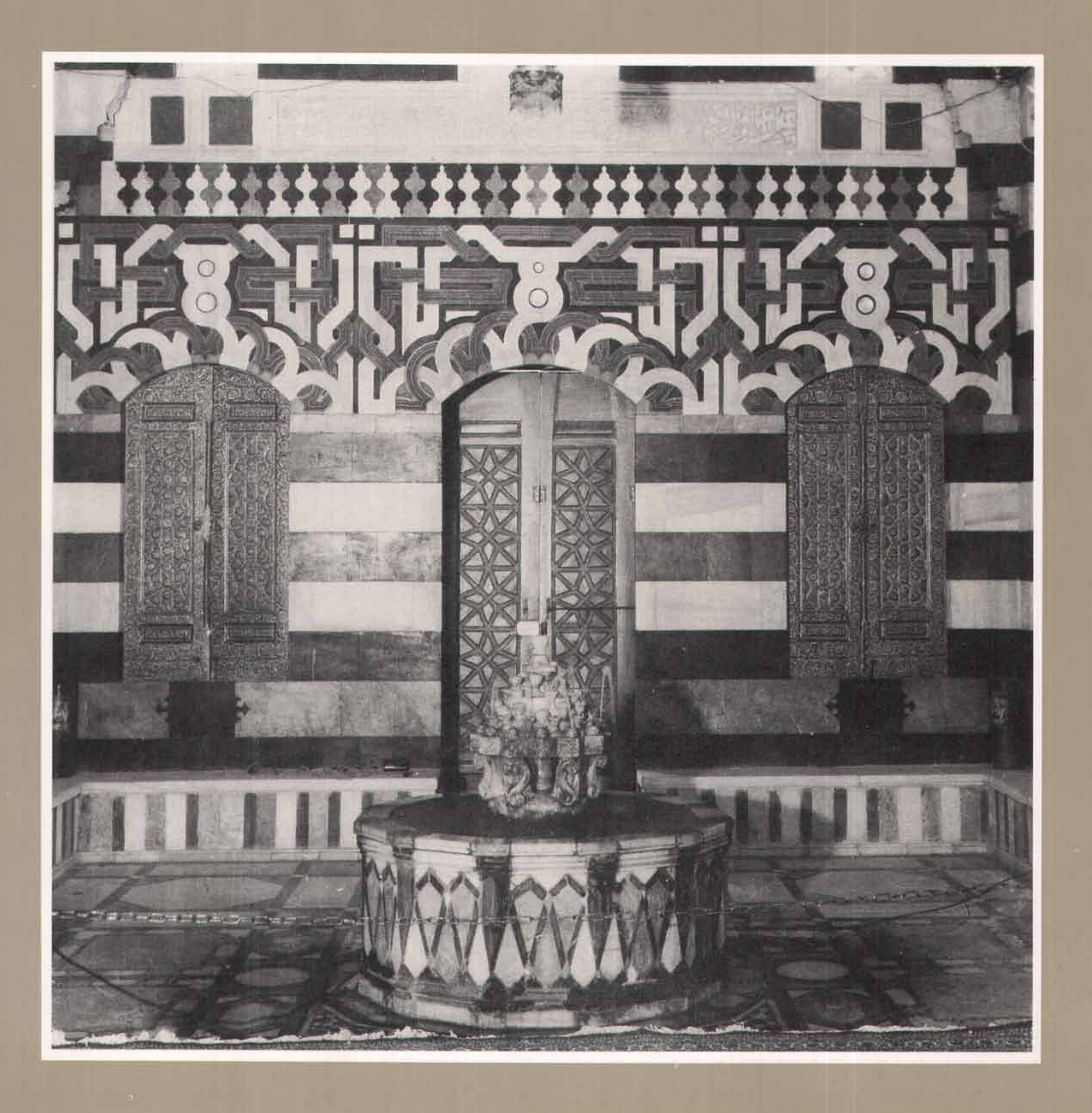




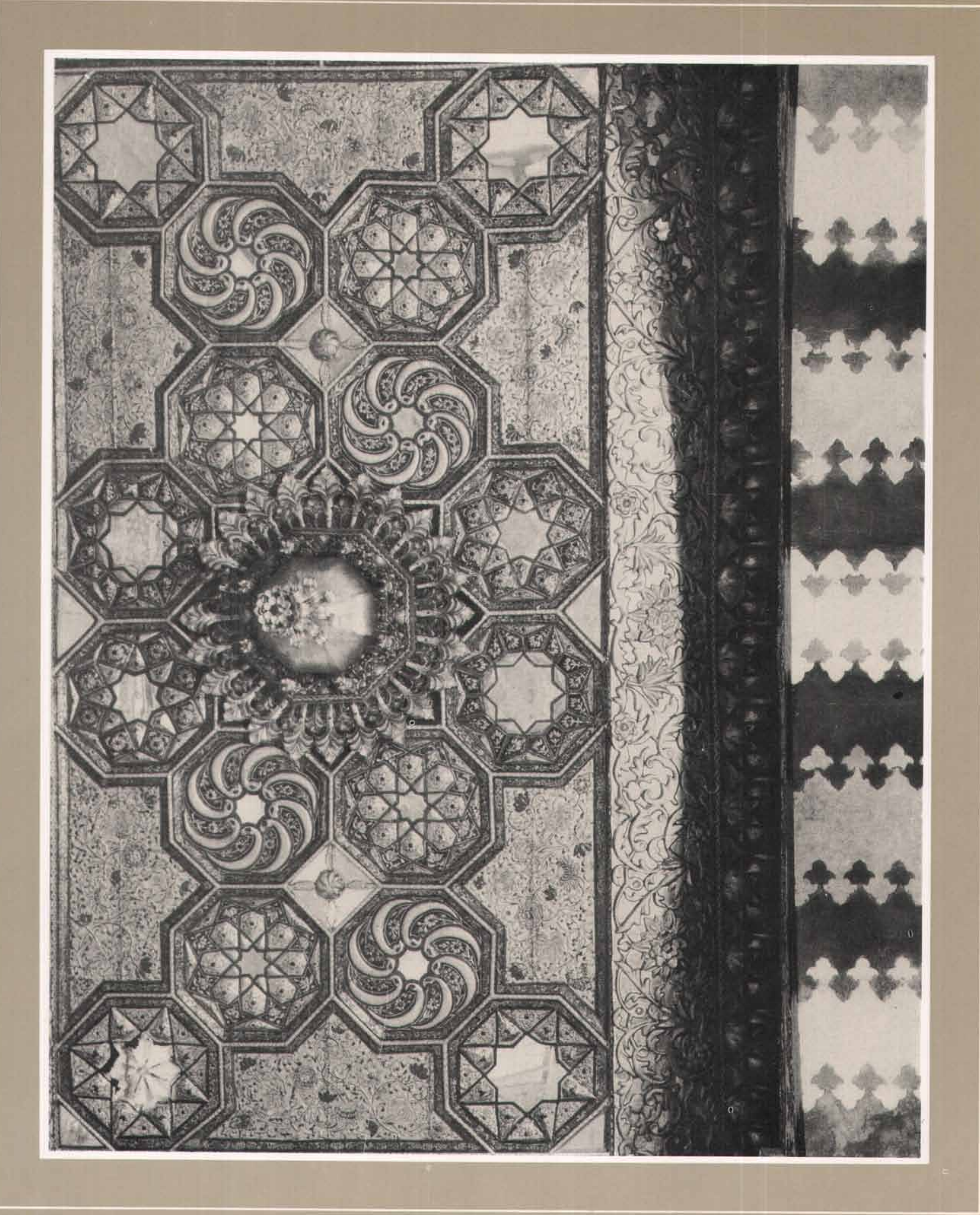






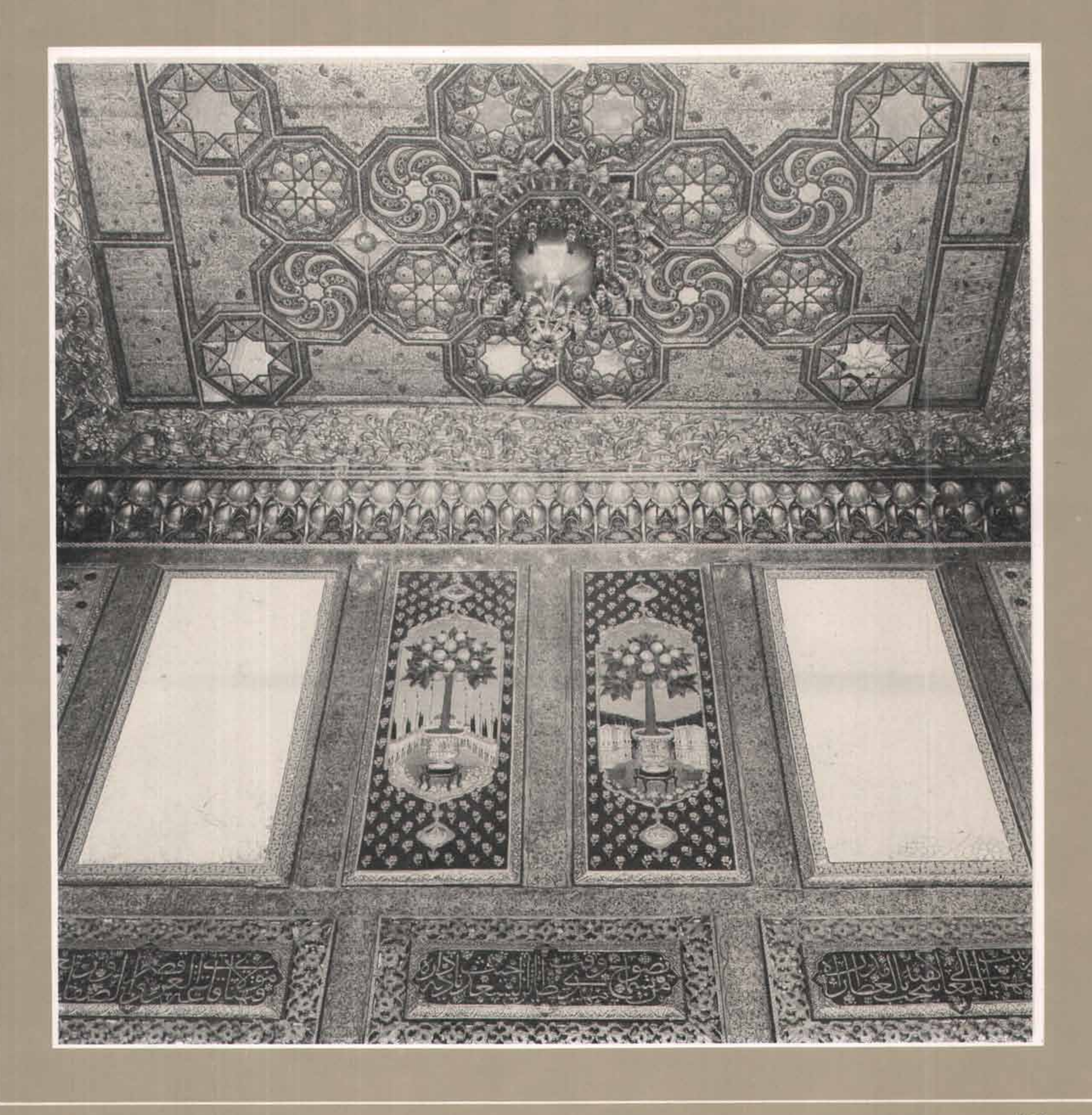


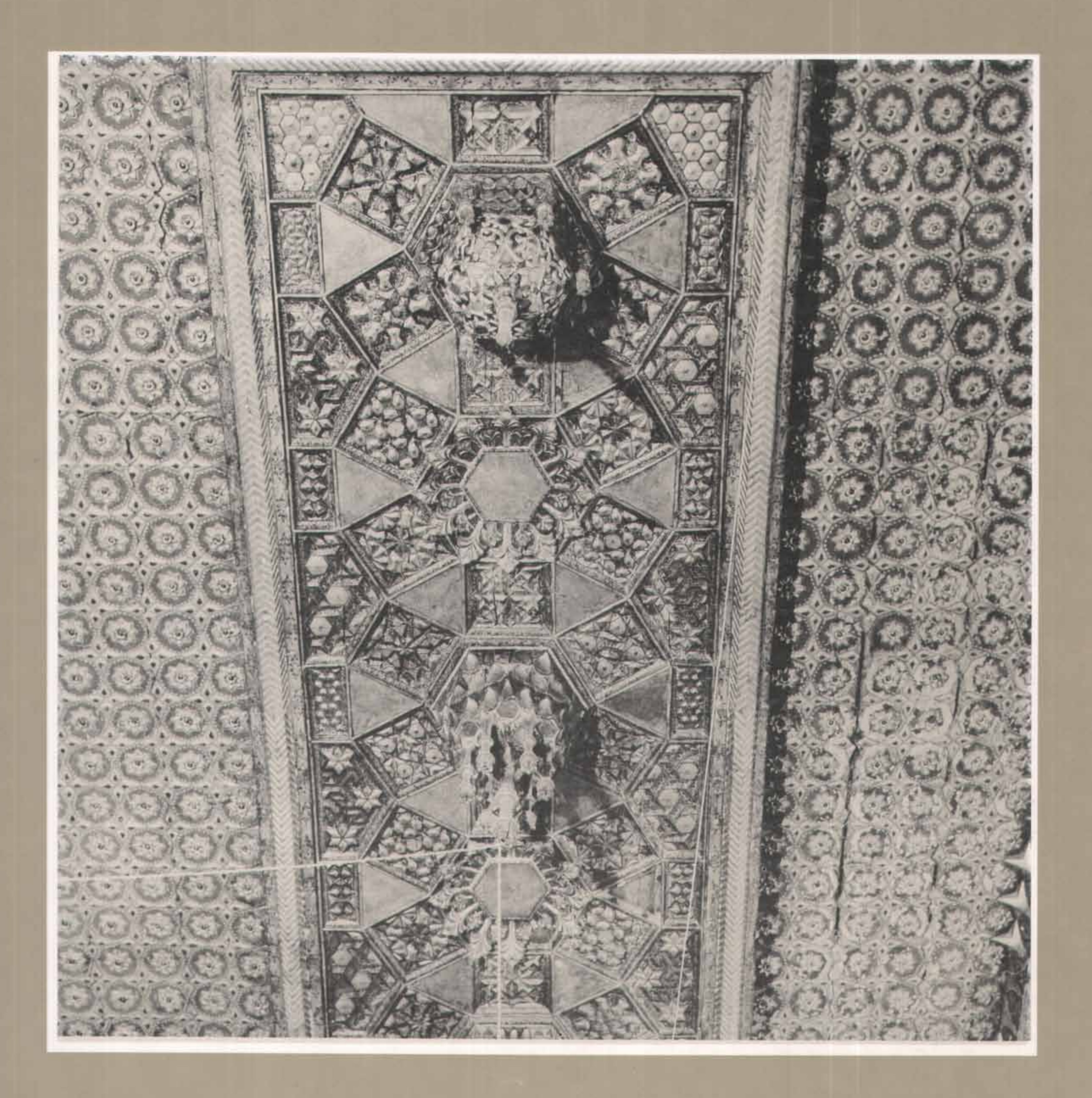
















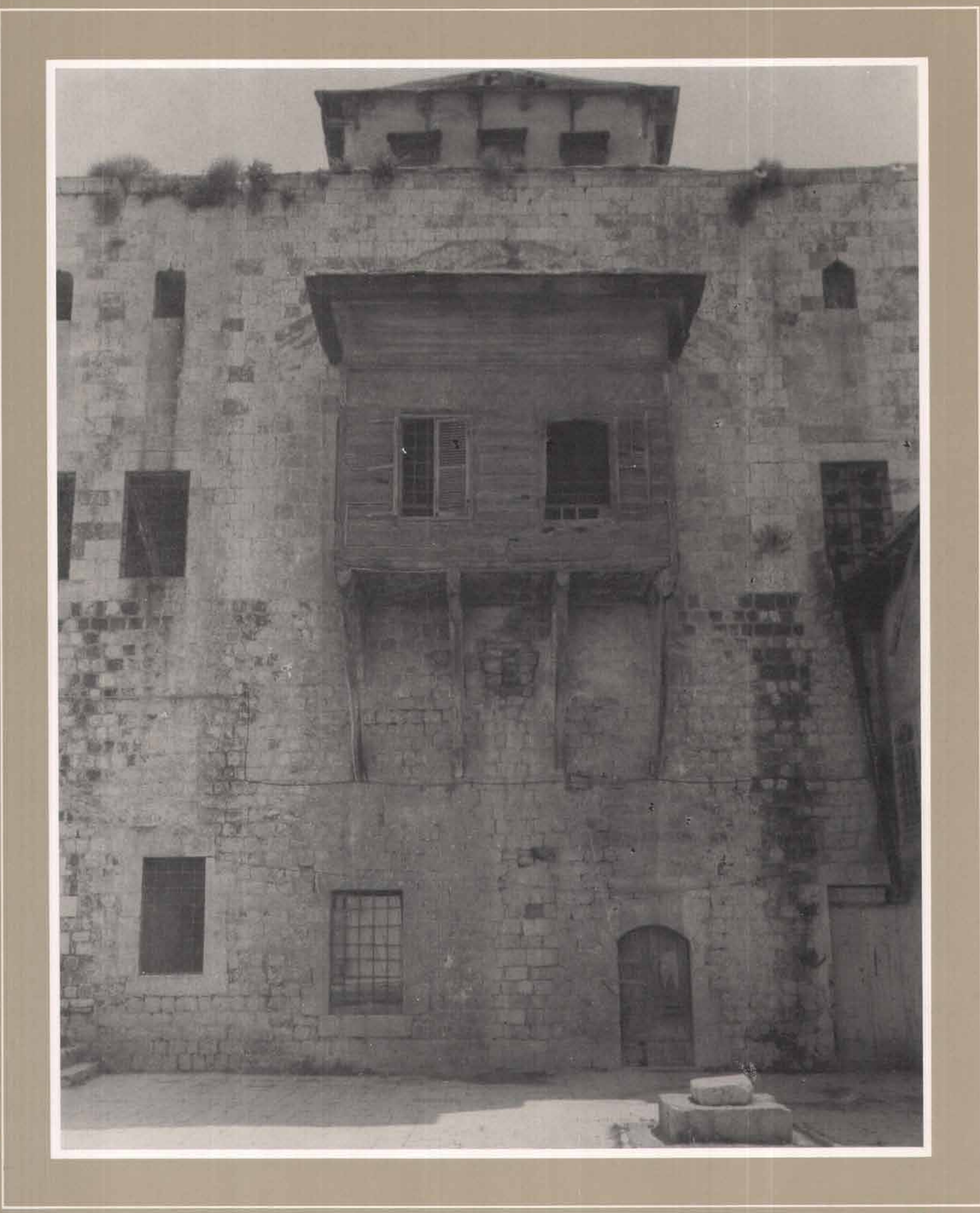


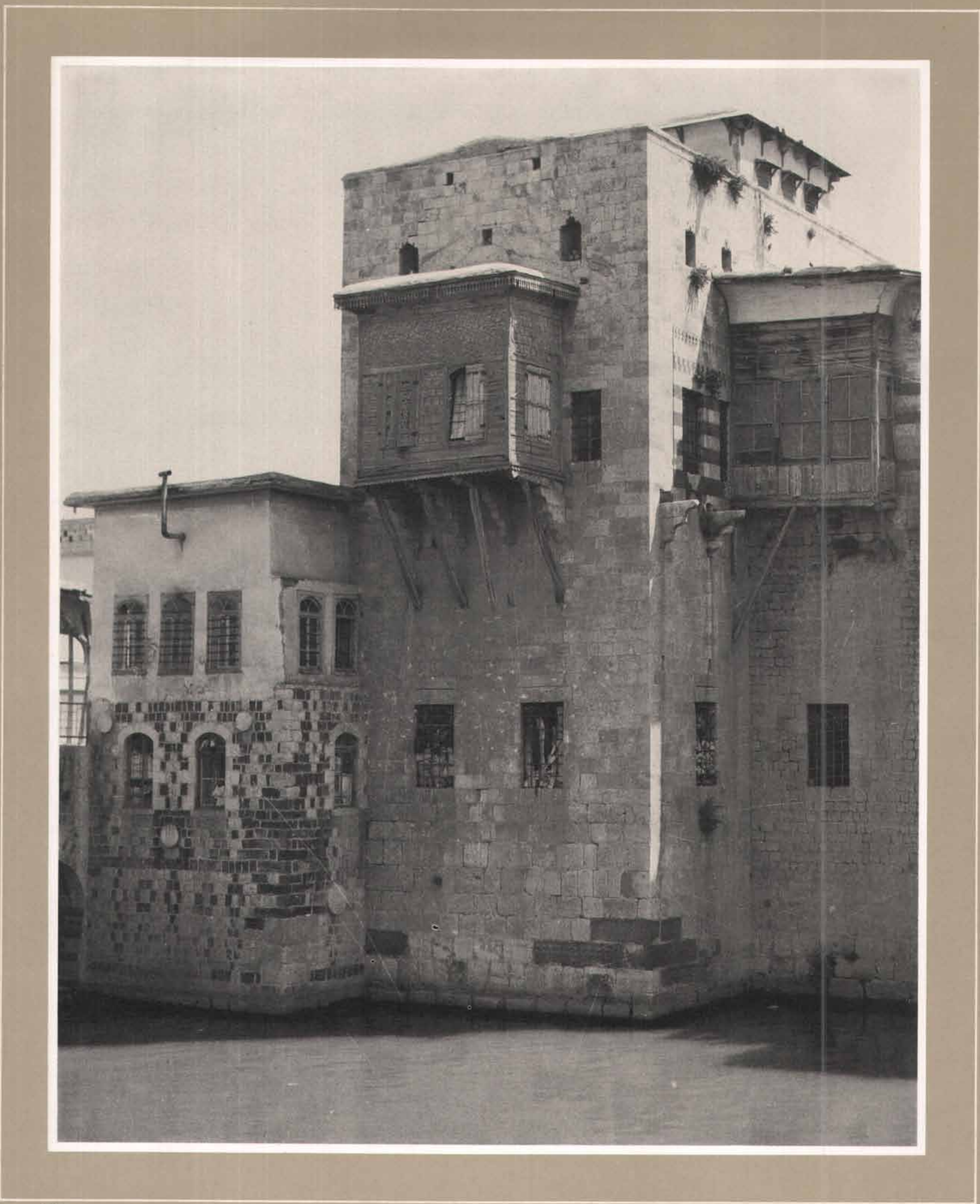
٤٠

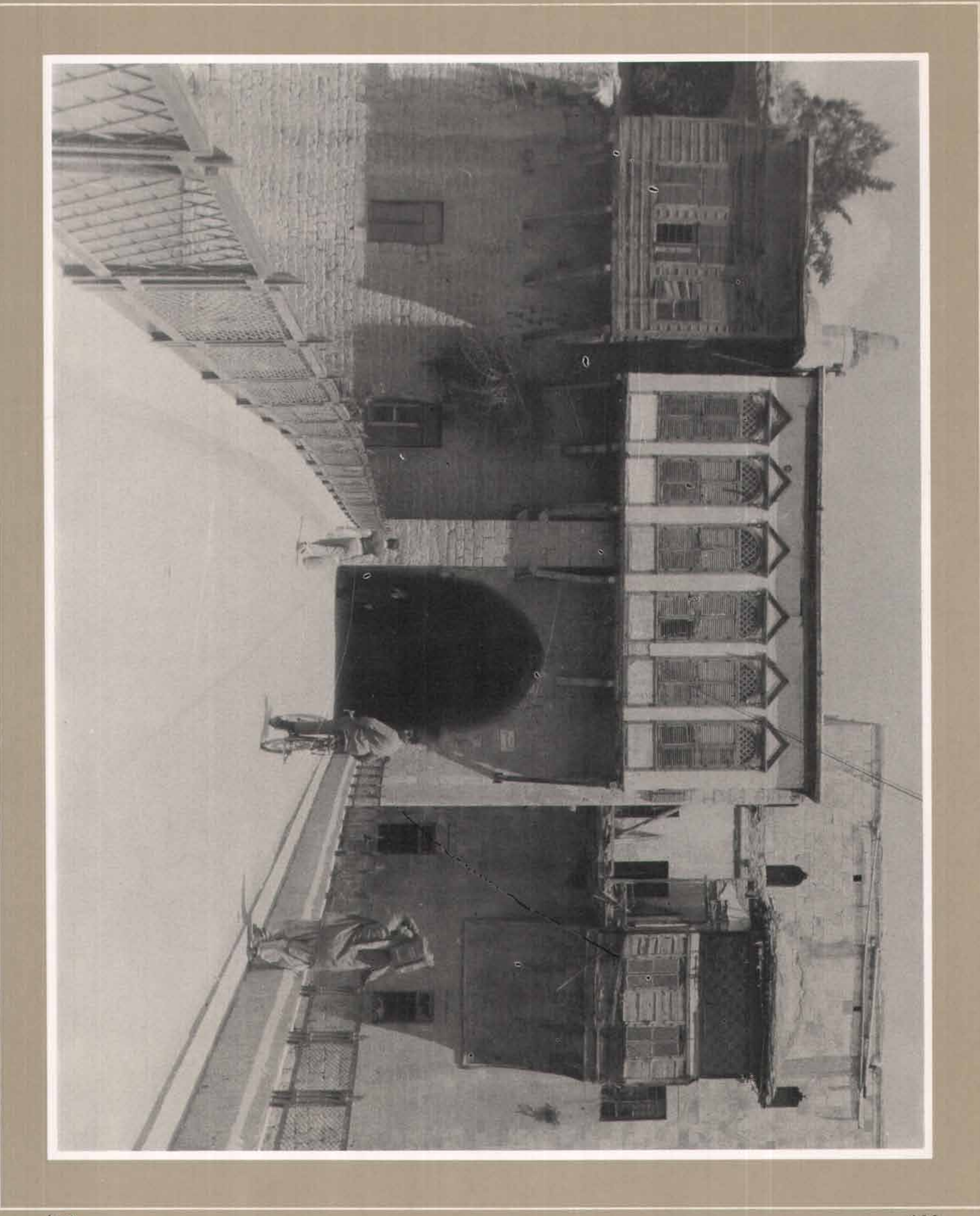
بَيت الكيلاني - حماة

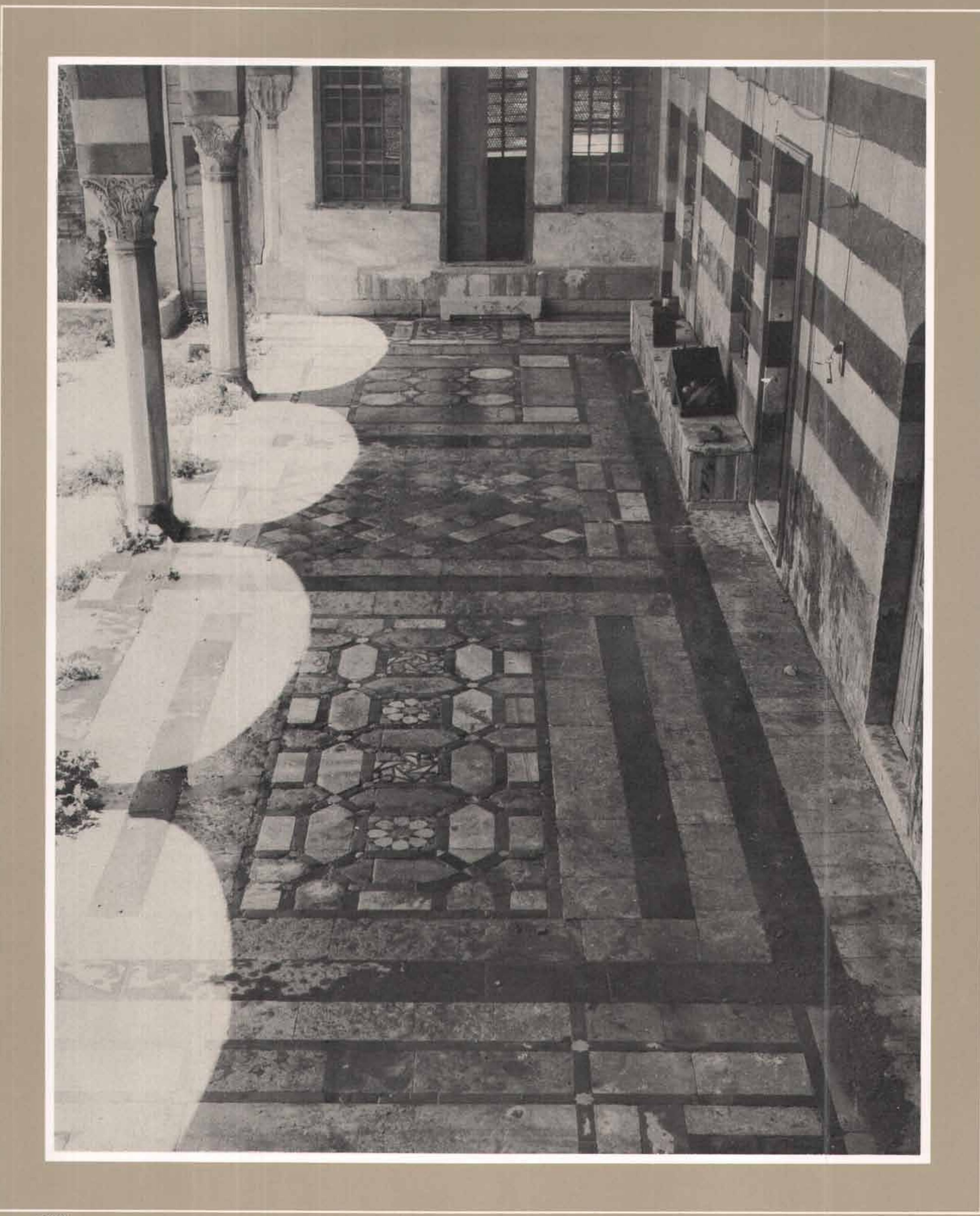
40

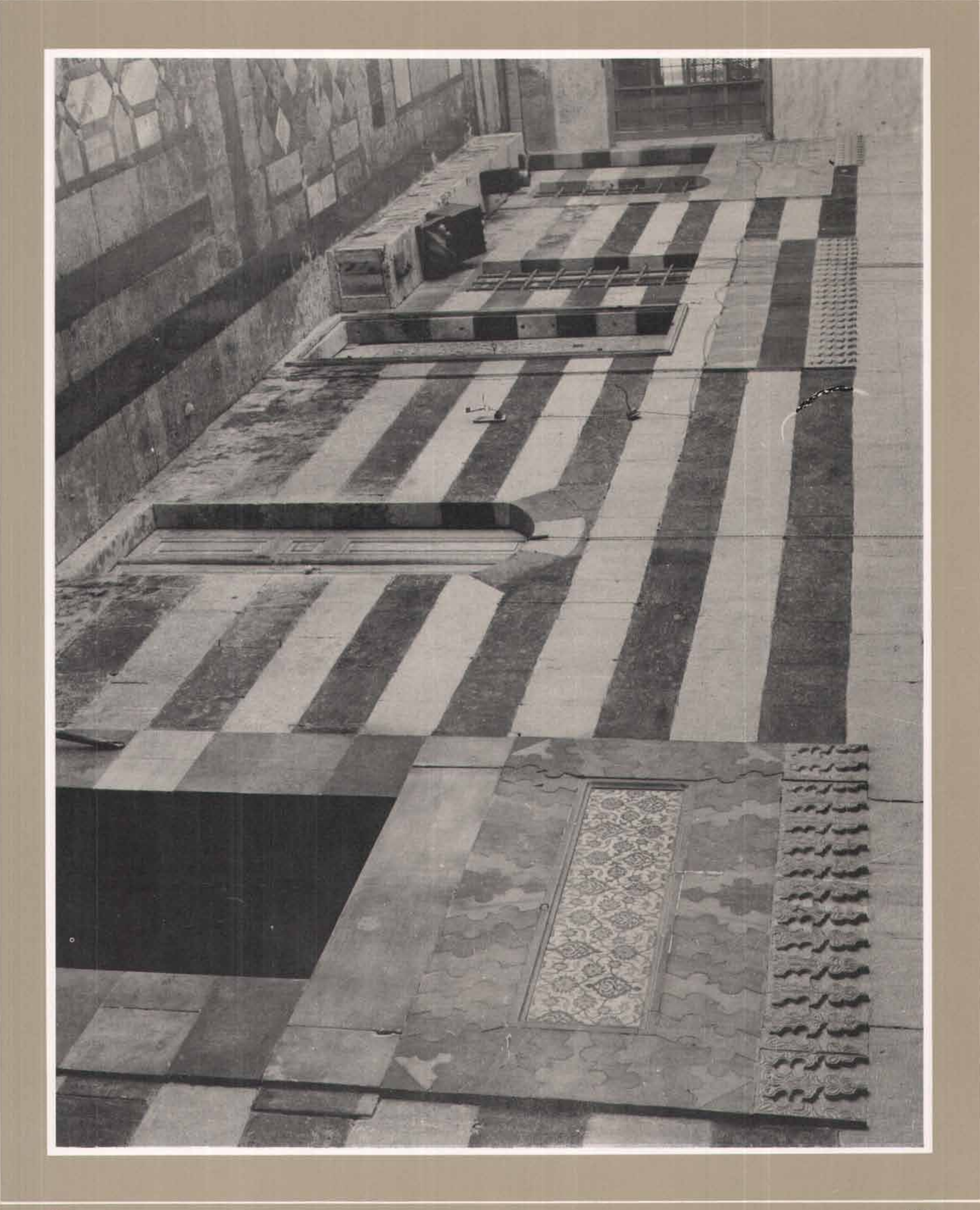
Al Kailani (Hama)



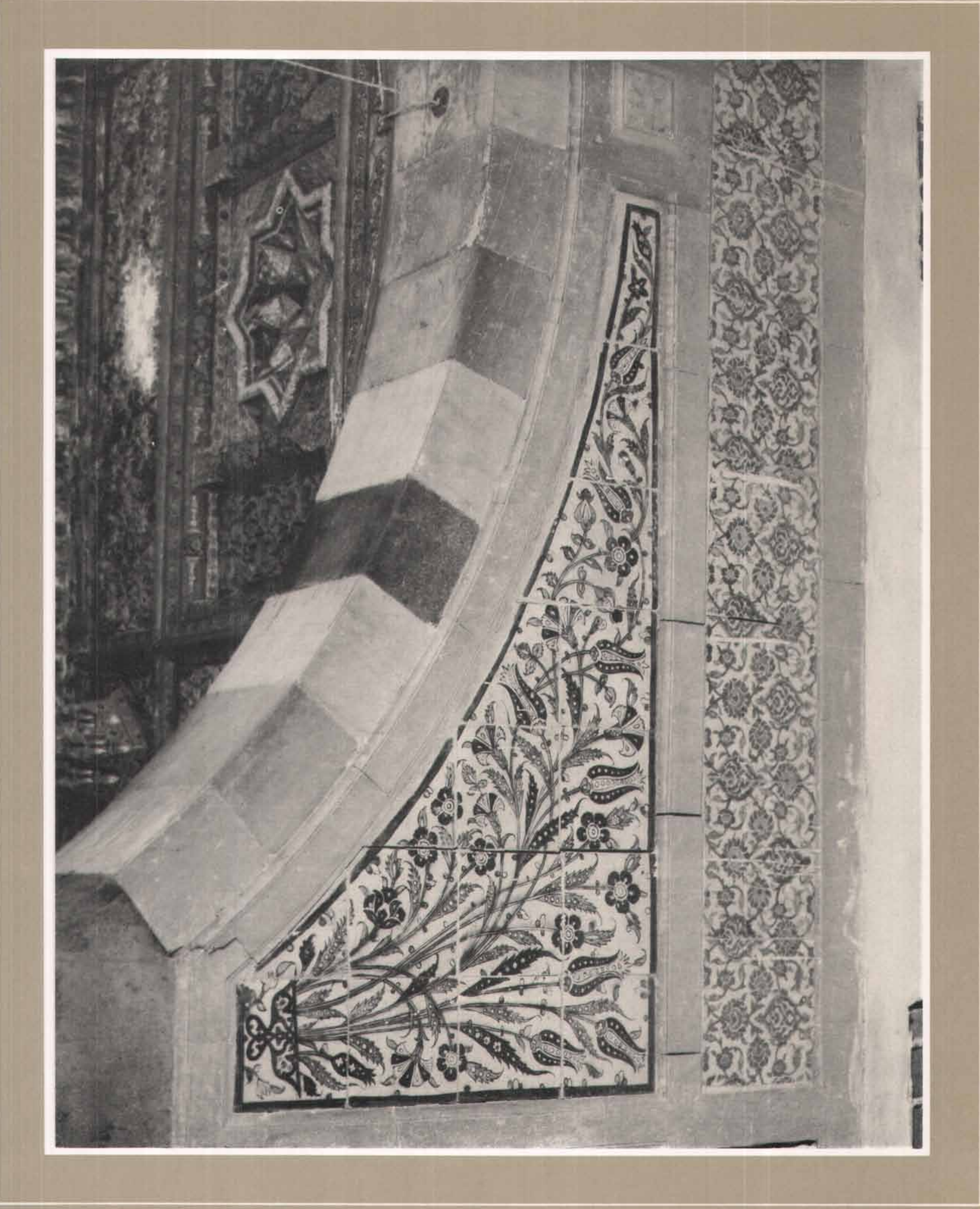


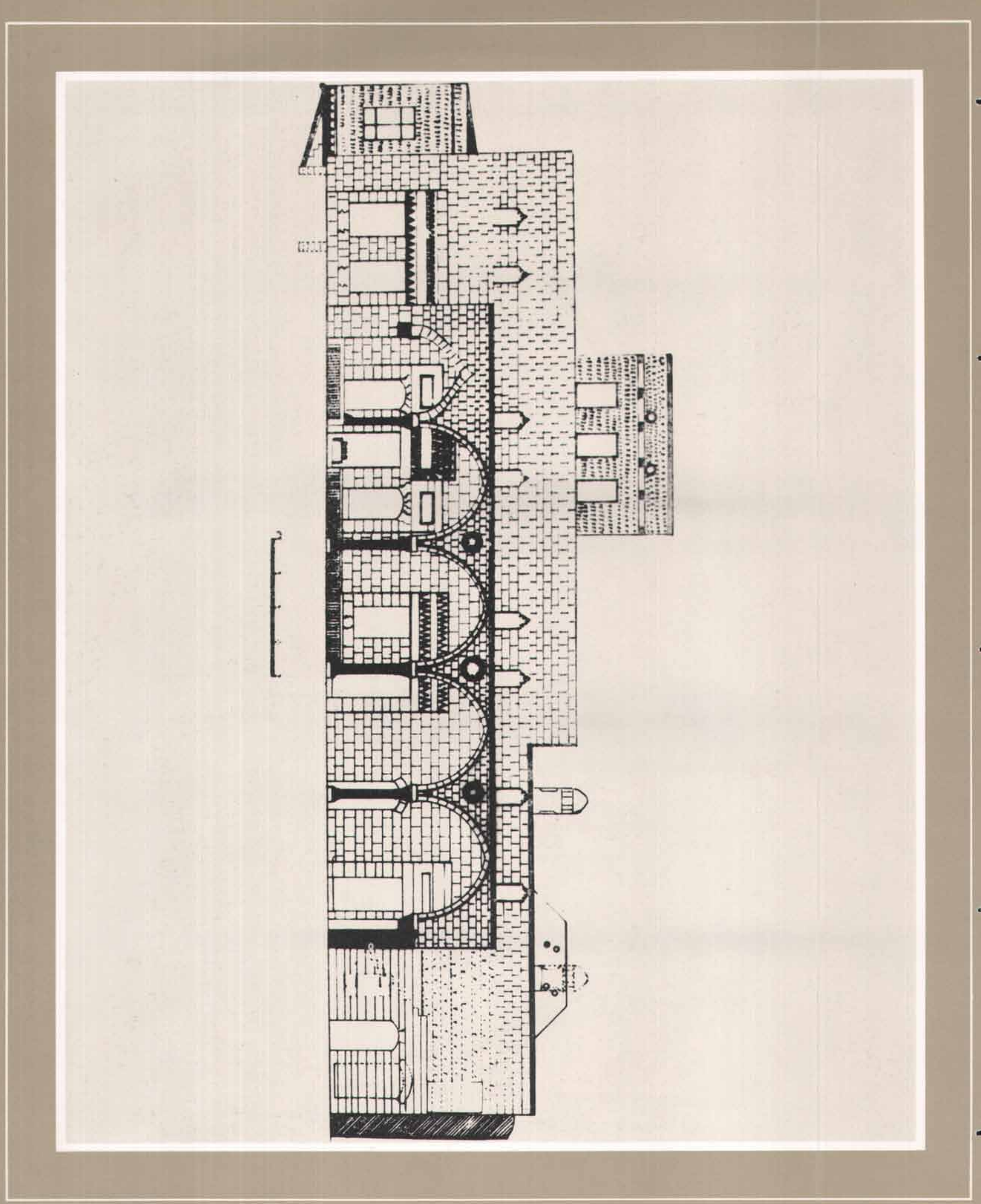


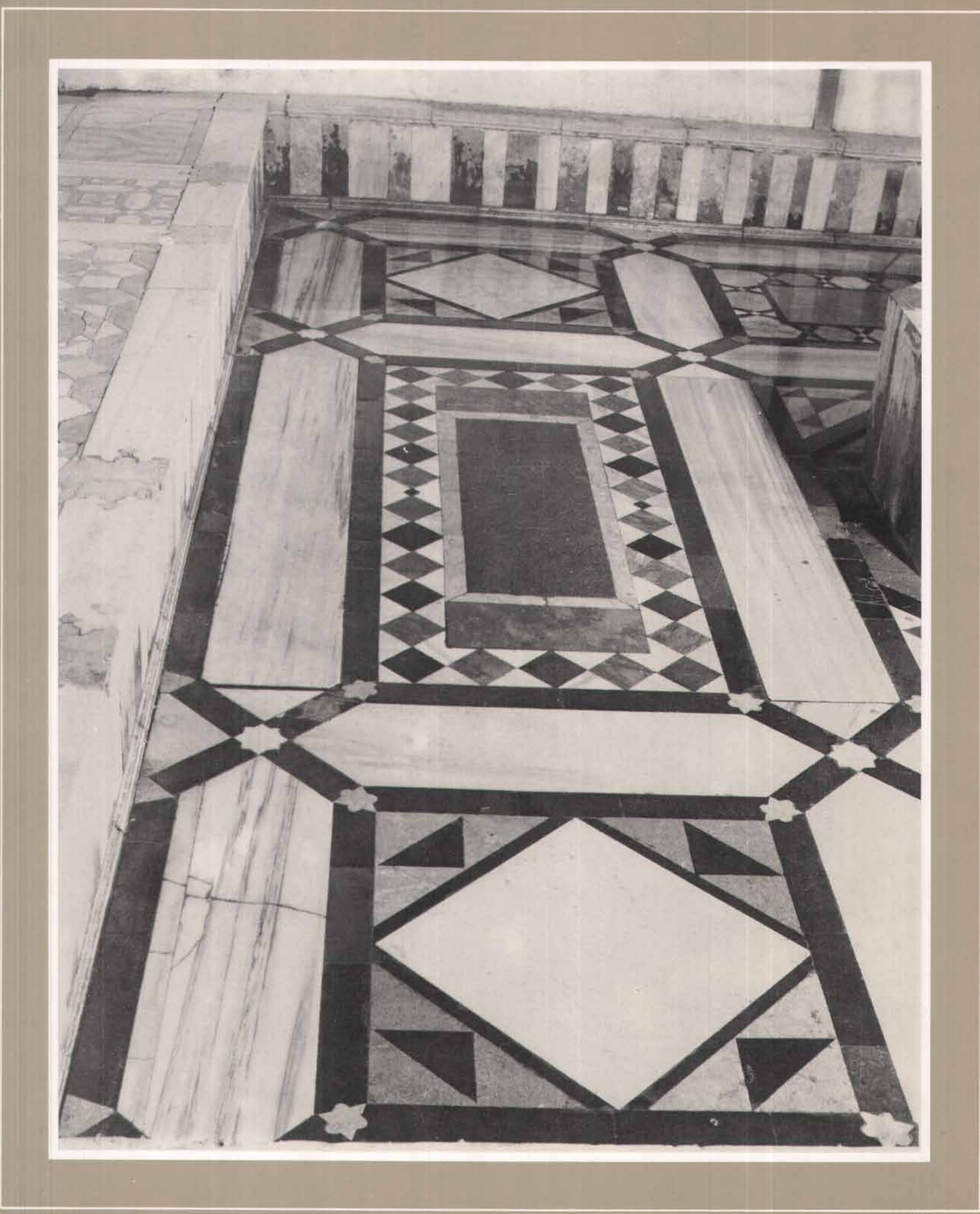






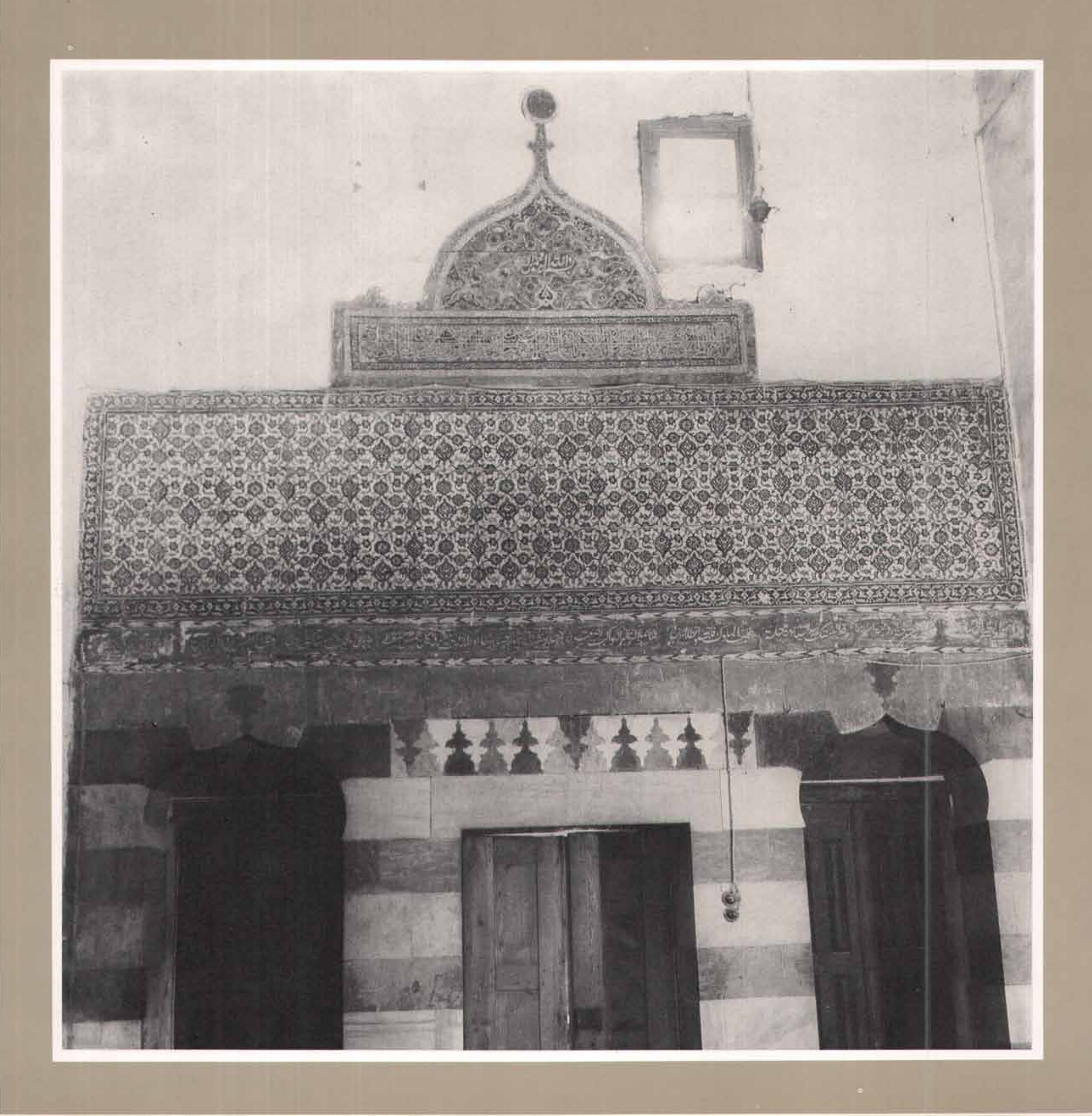




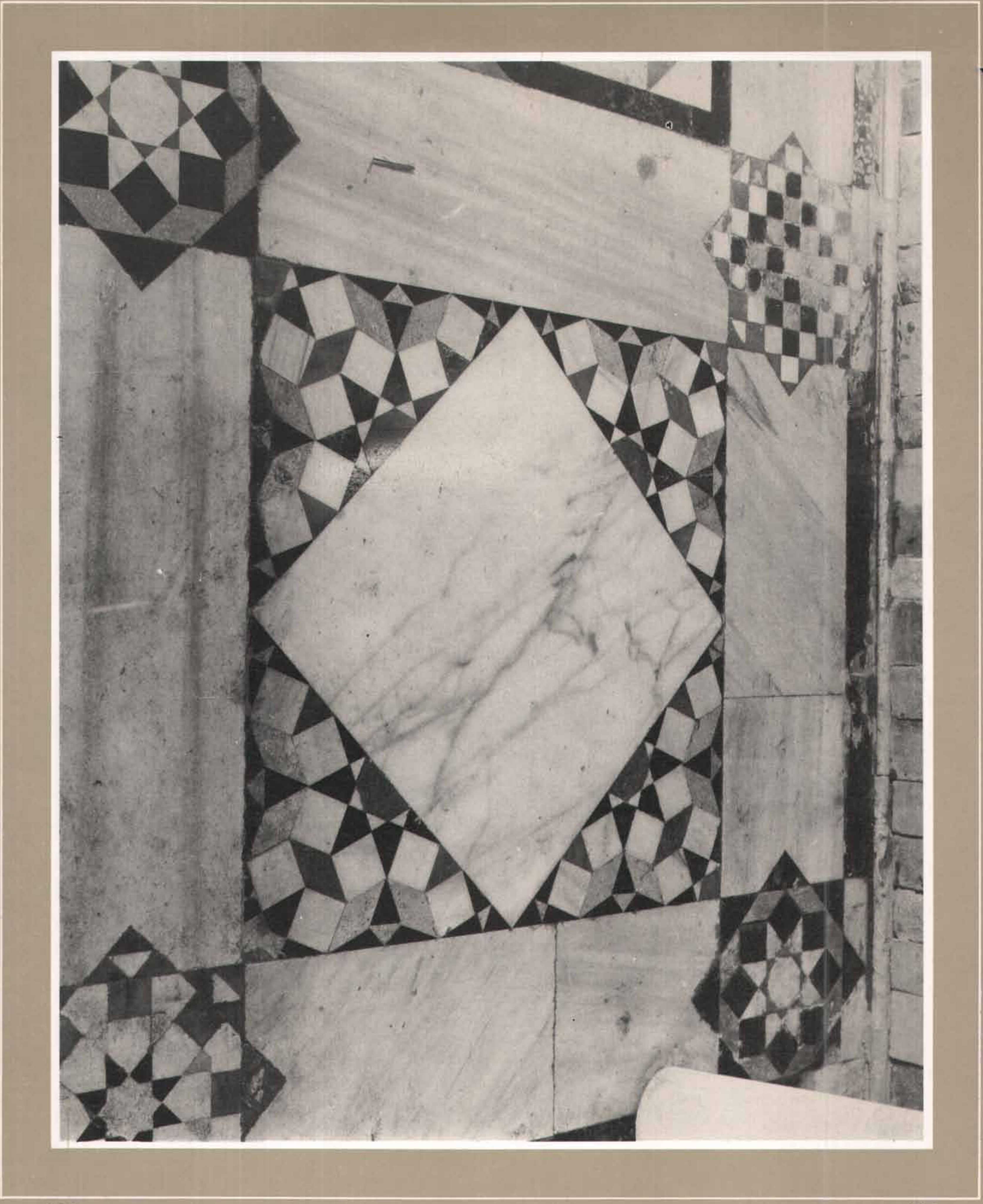


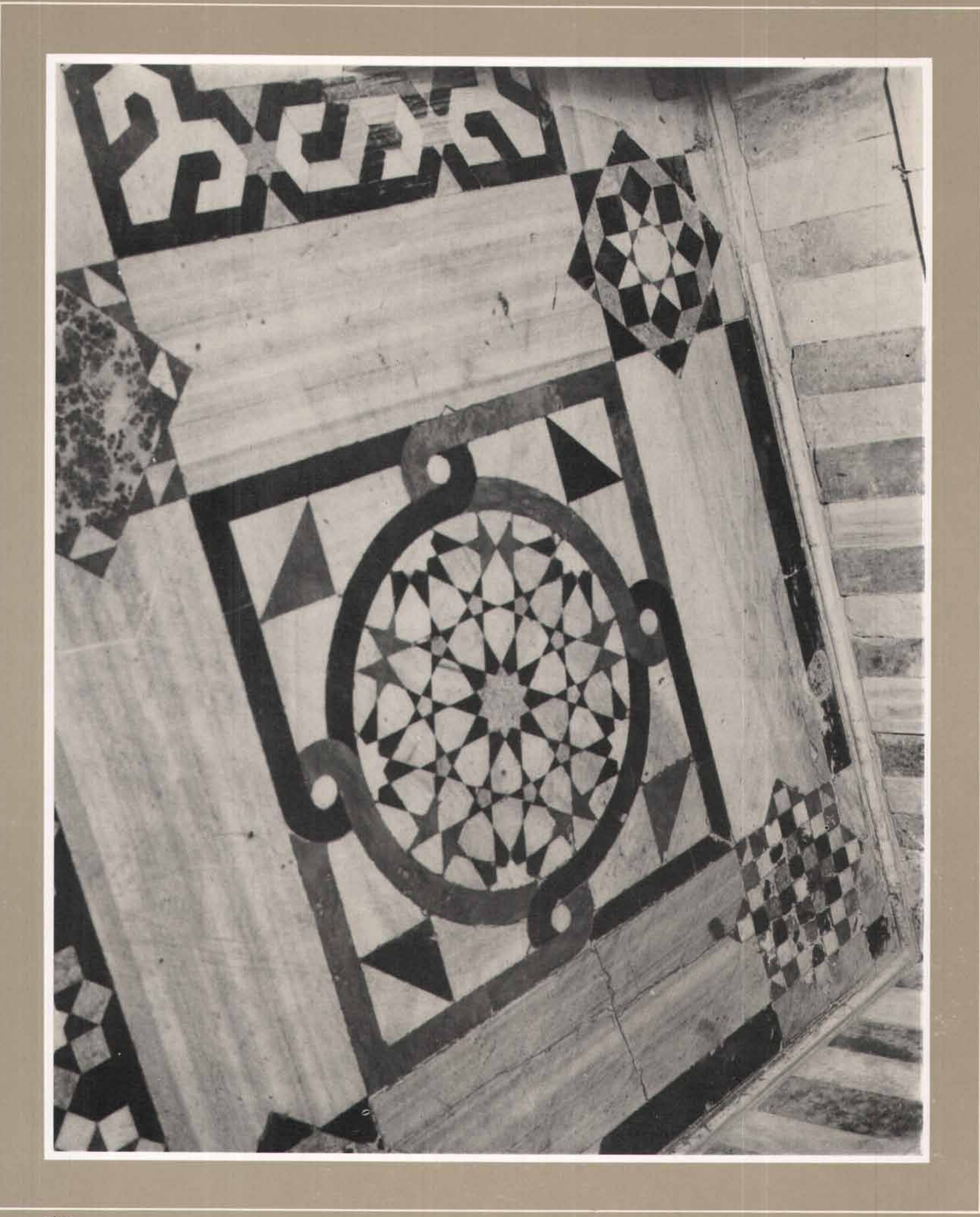


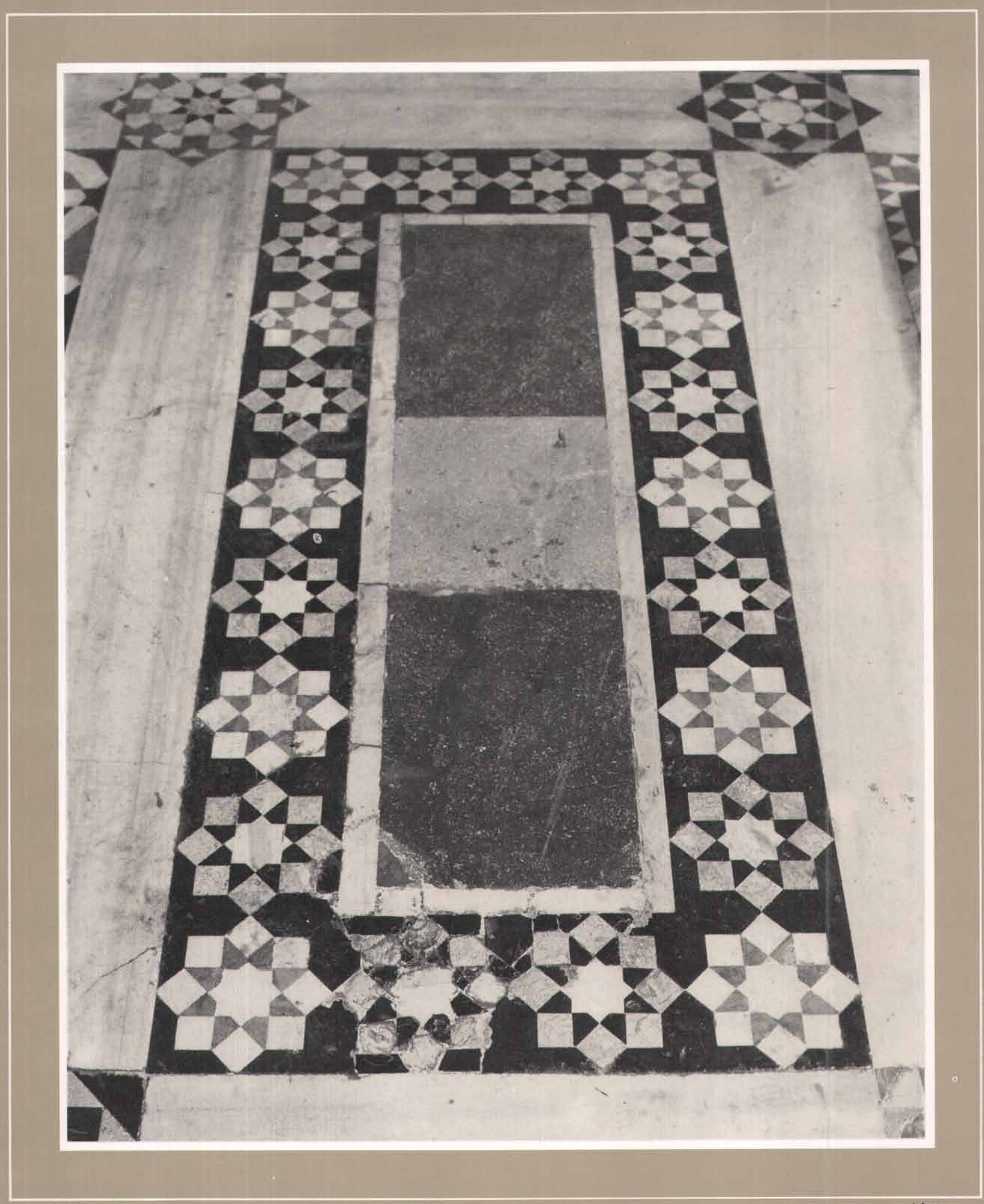


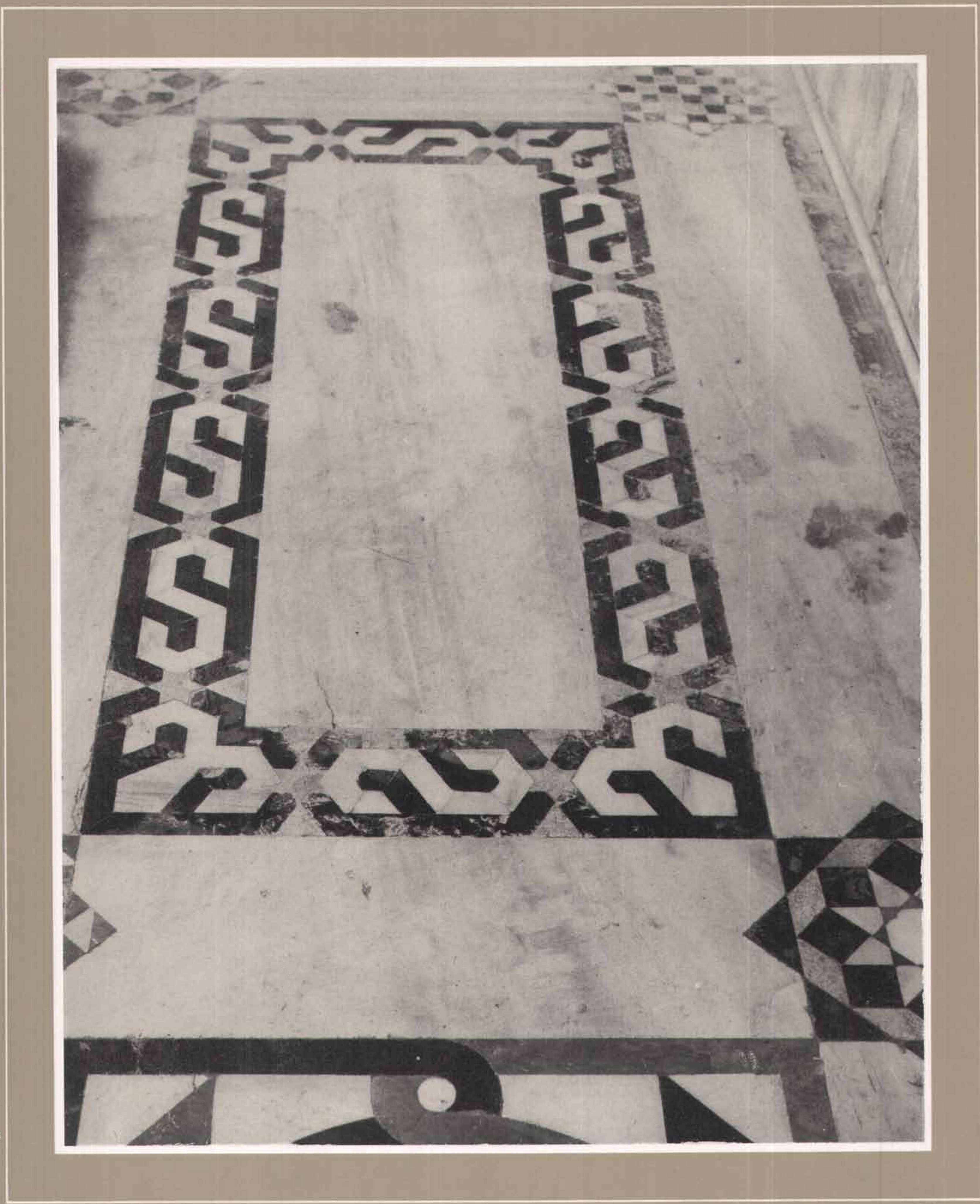






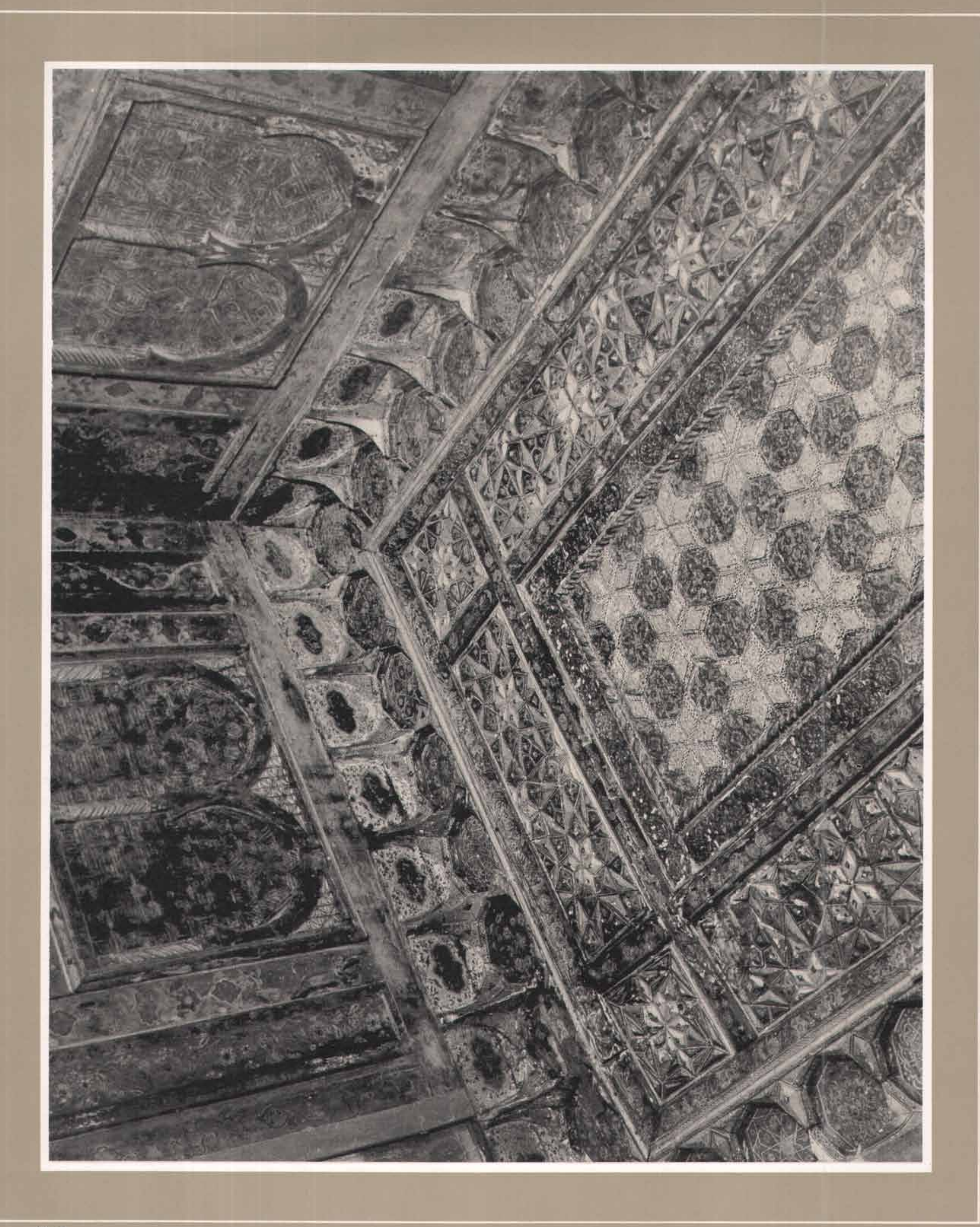














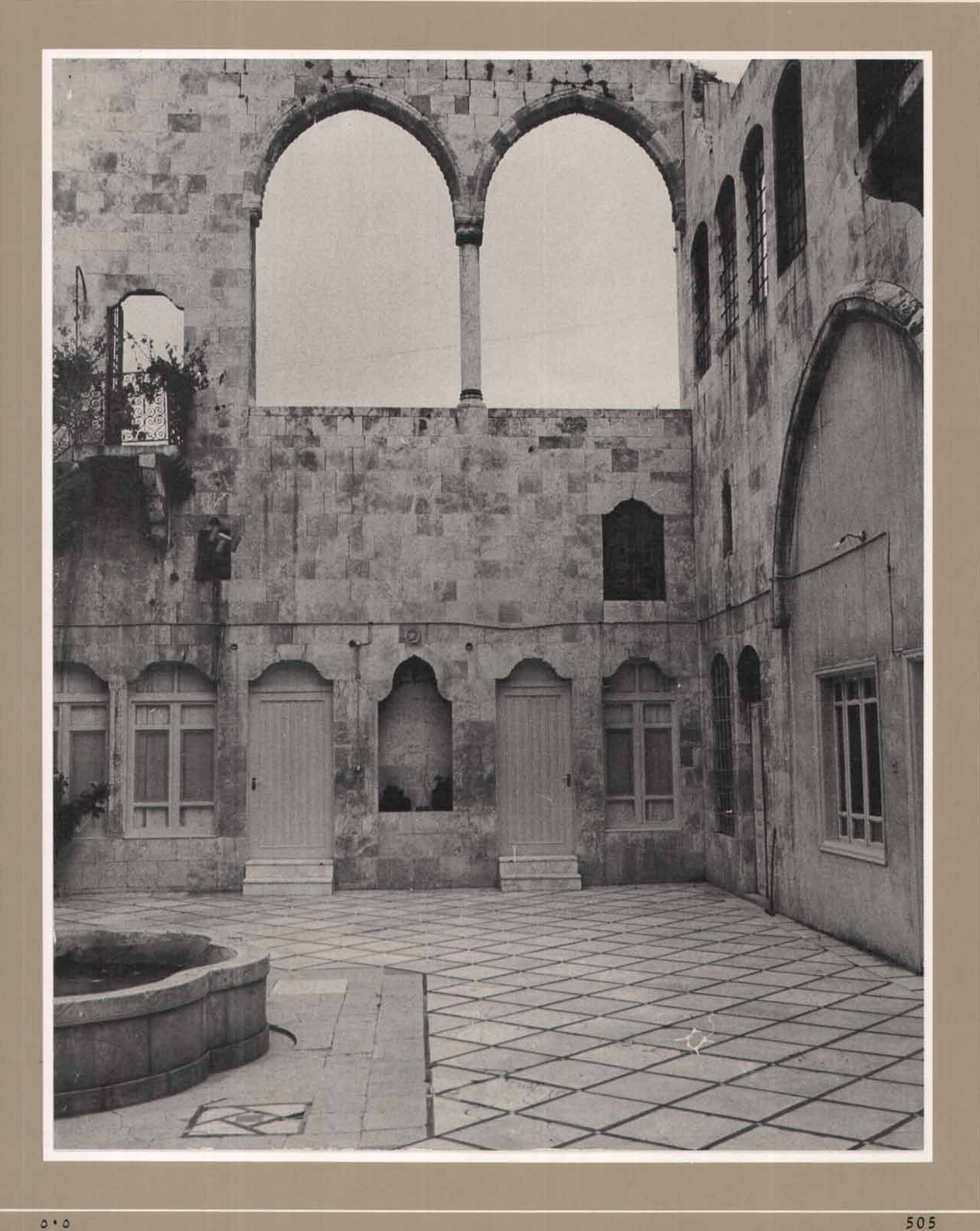


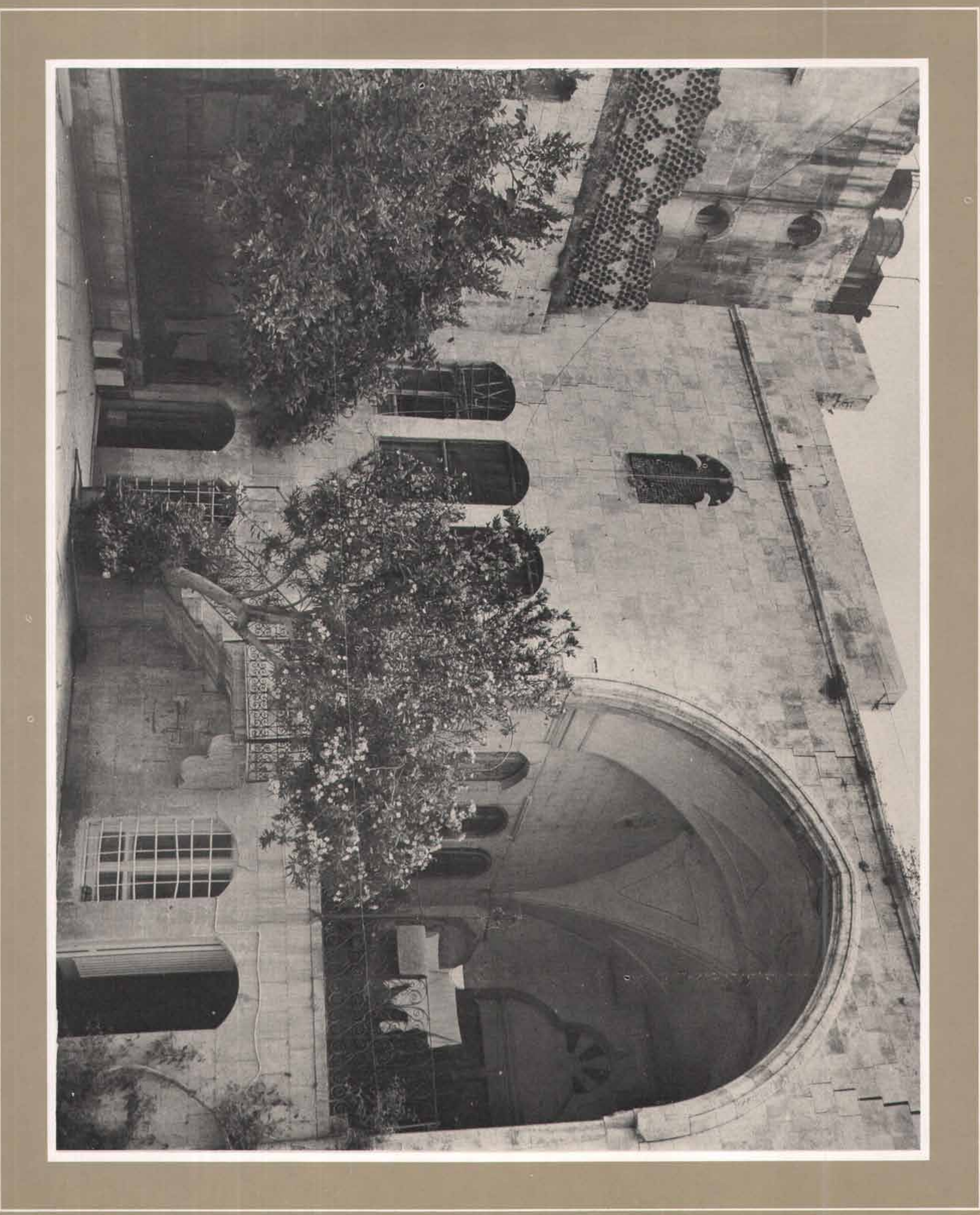
٤١

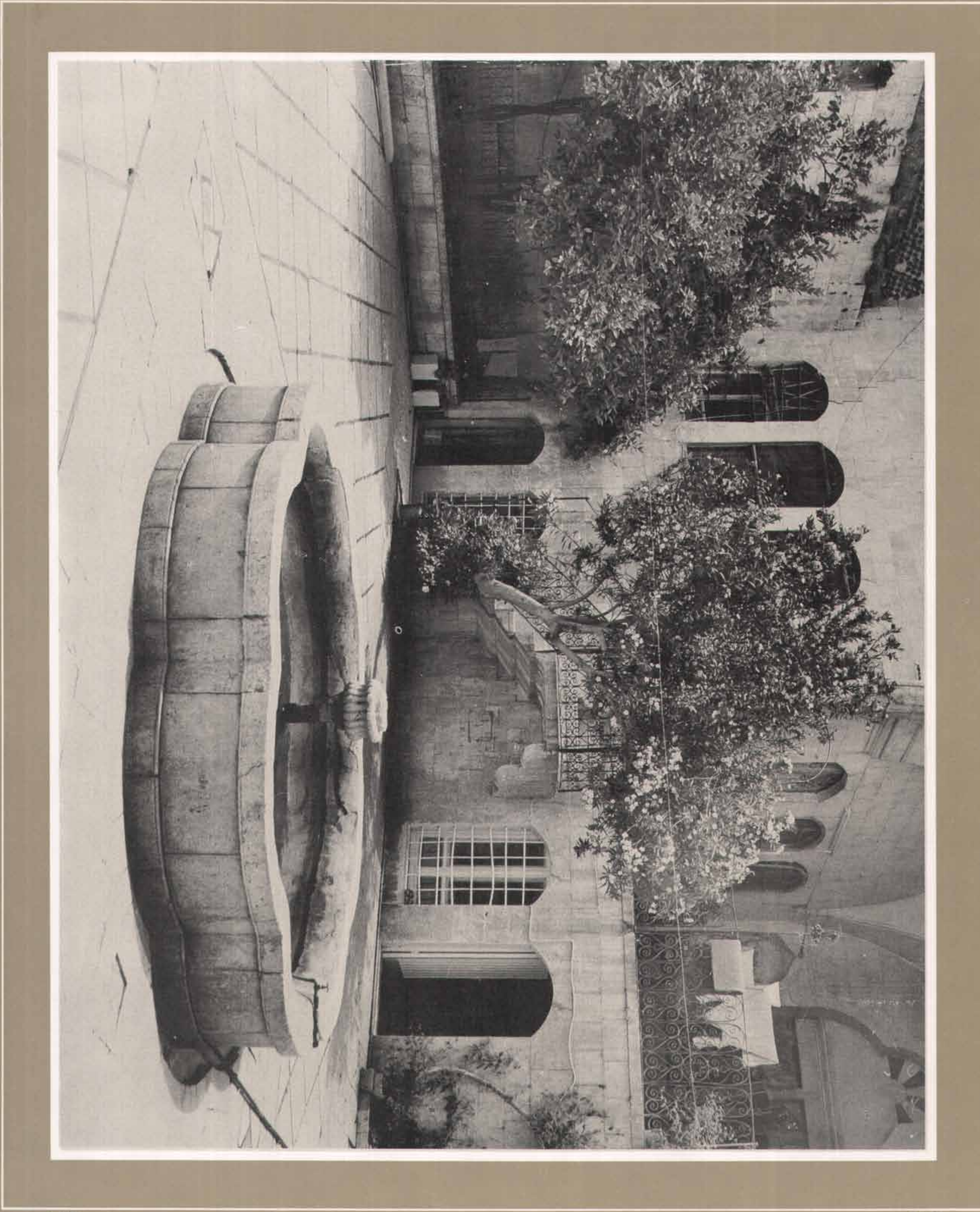
بيت طيفور - حماة

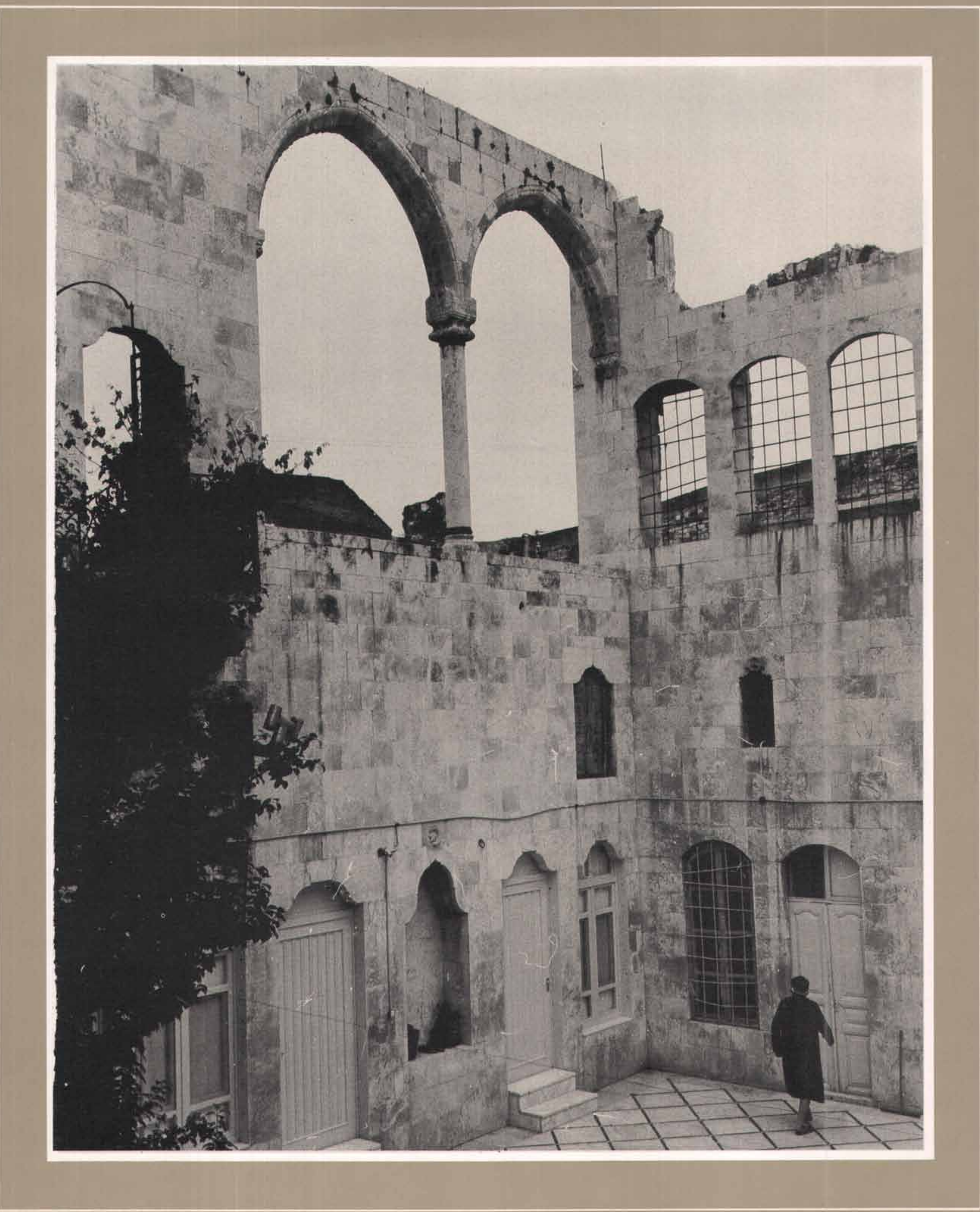
41

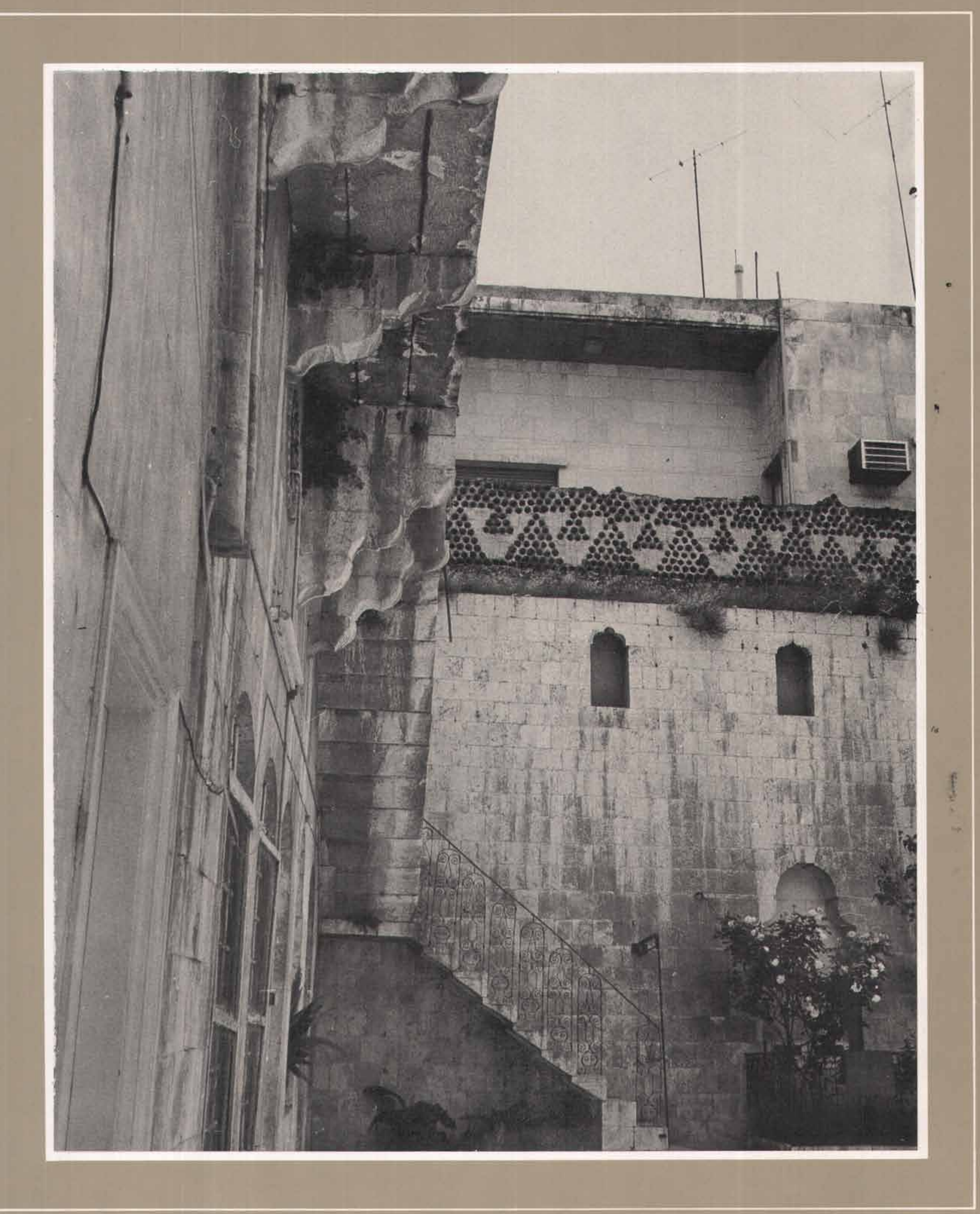
Taifour (Hama)

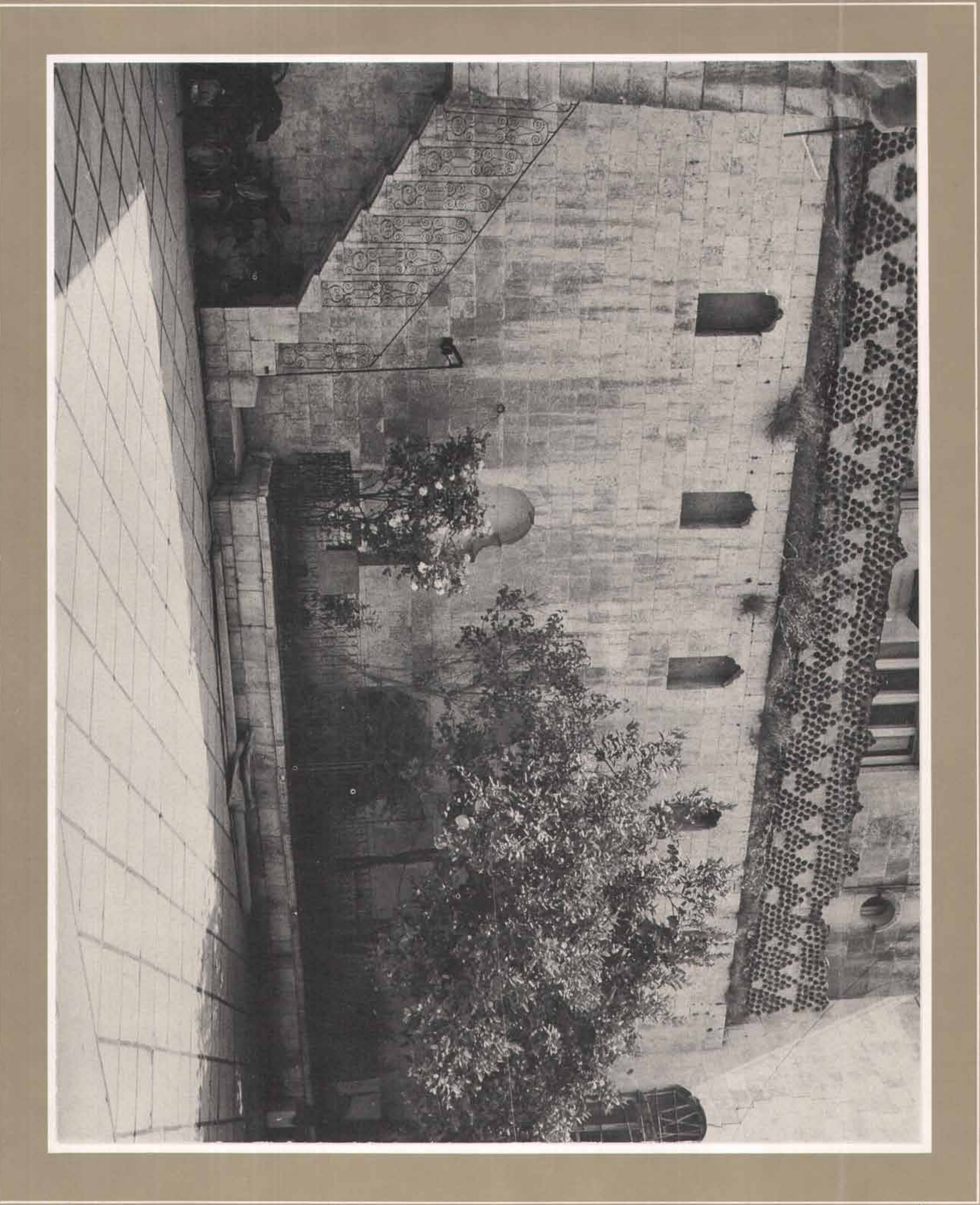












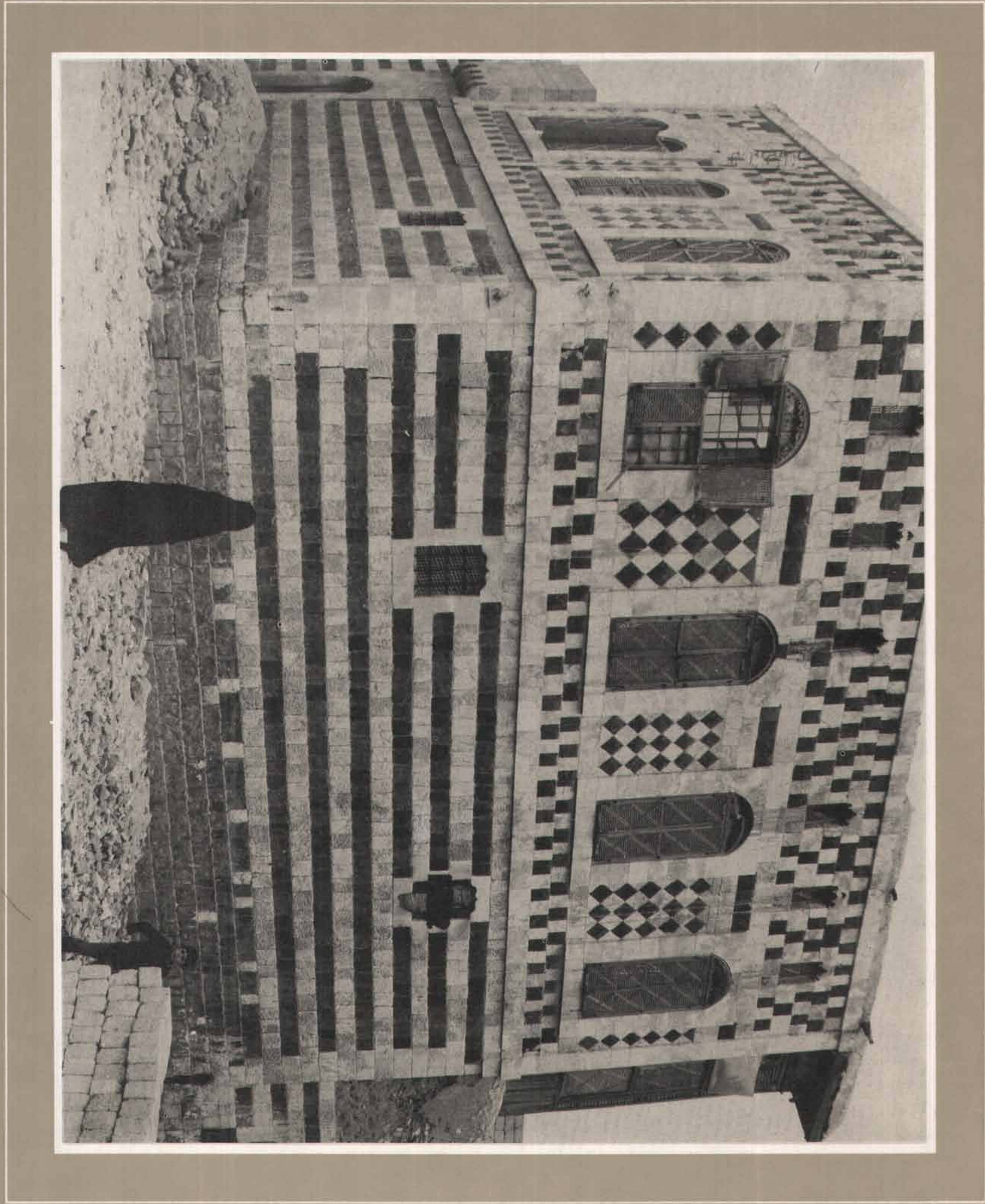


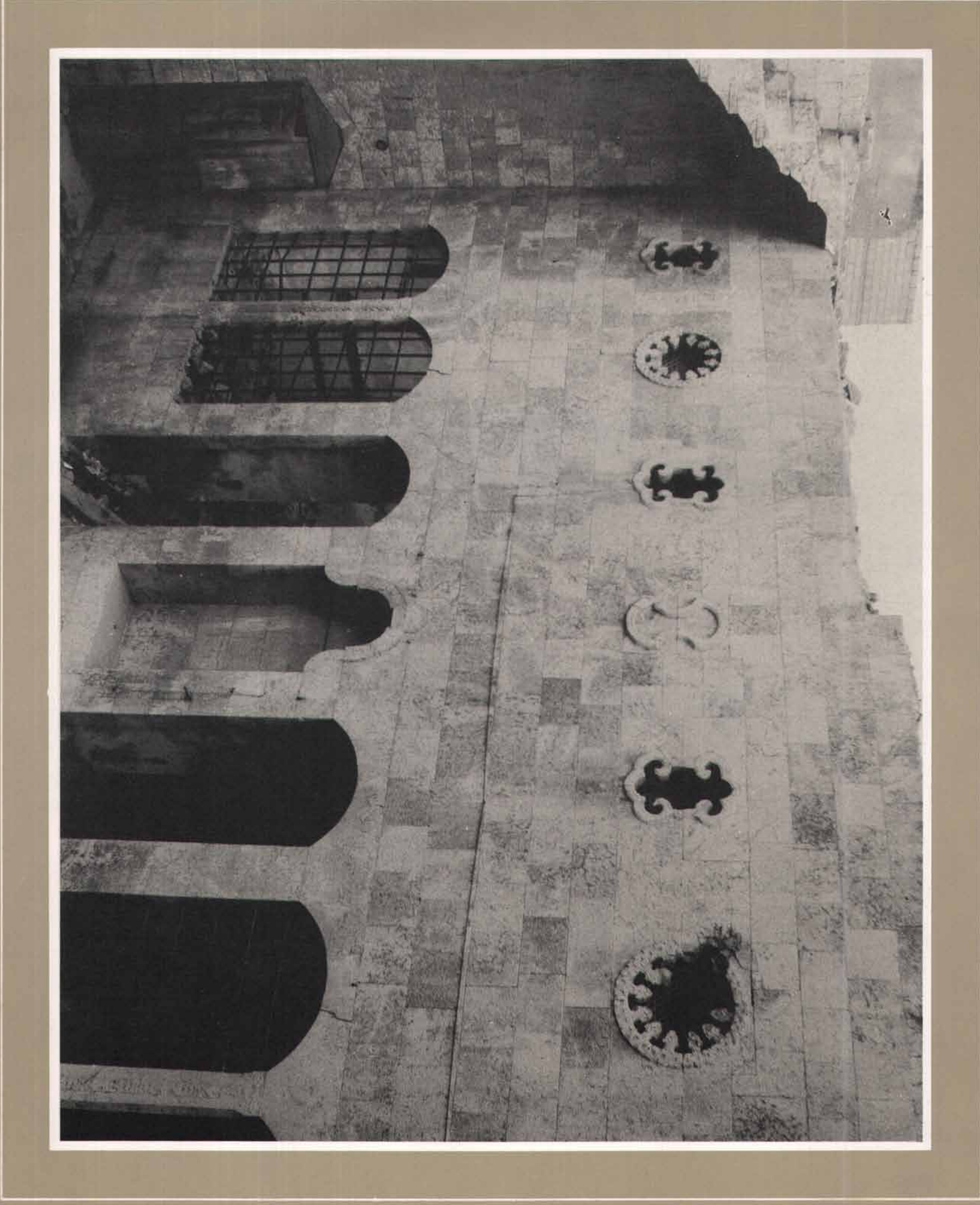
٤٢

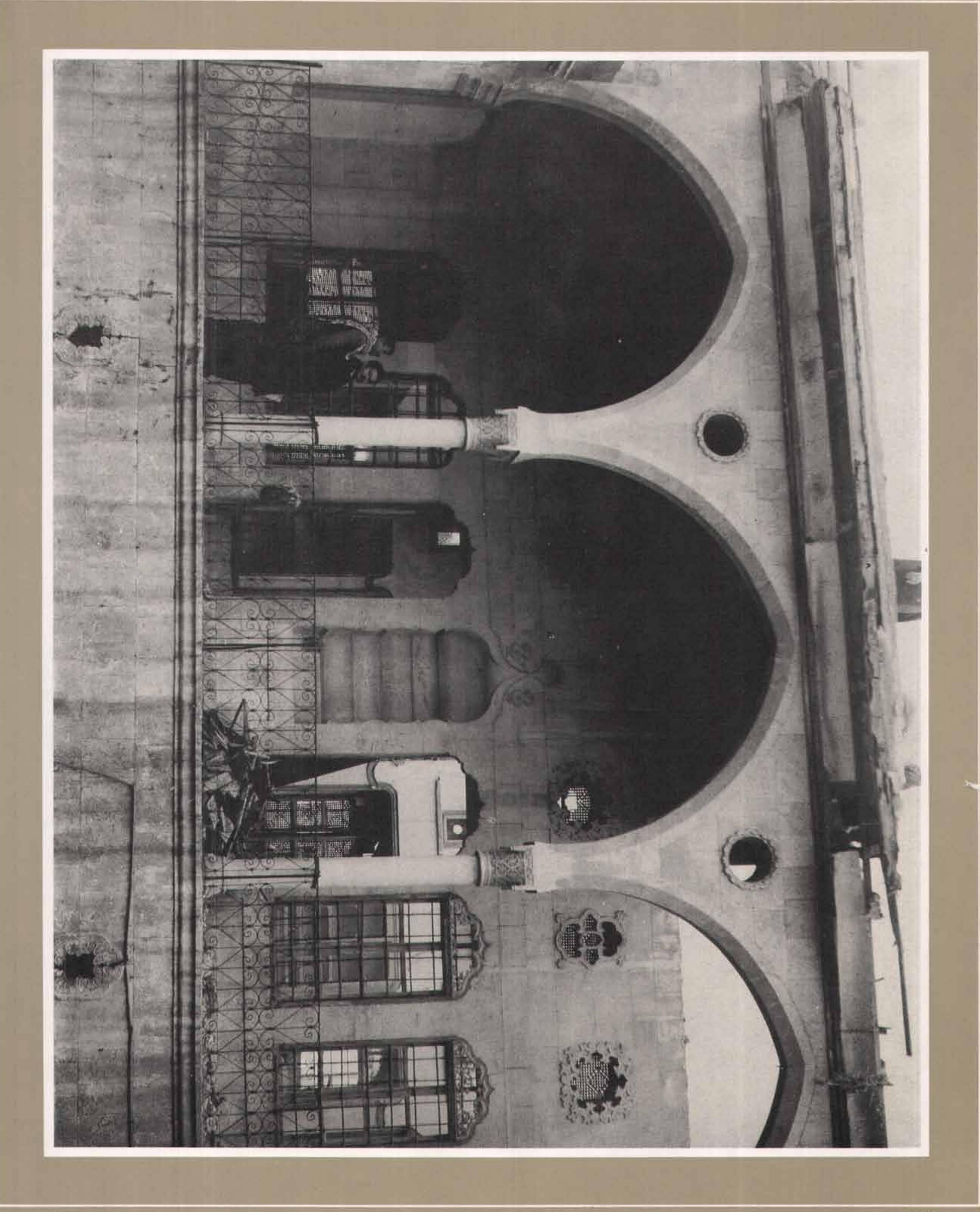
بَـيت الـراعي - حمـاة

42

Al Ra'iy (Hama)





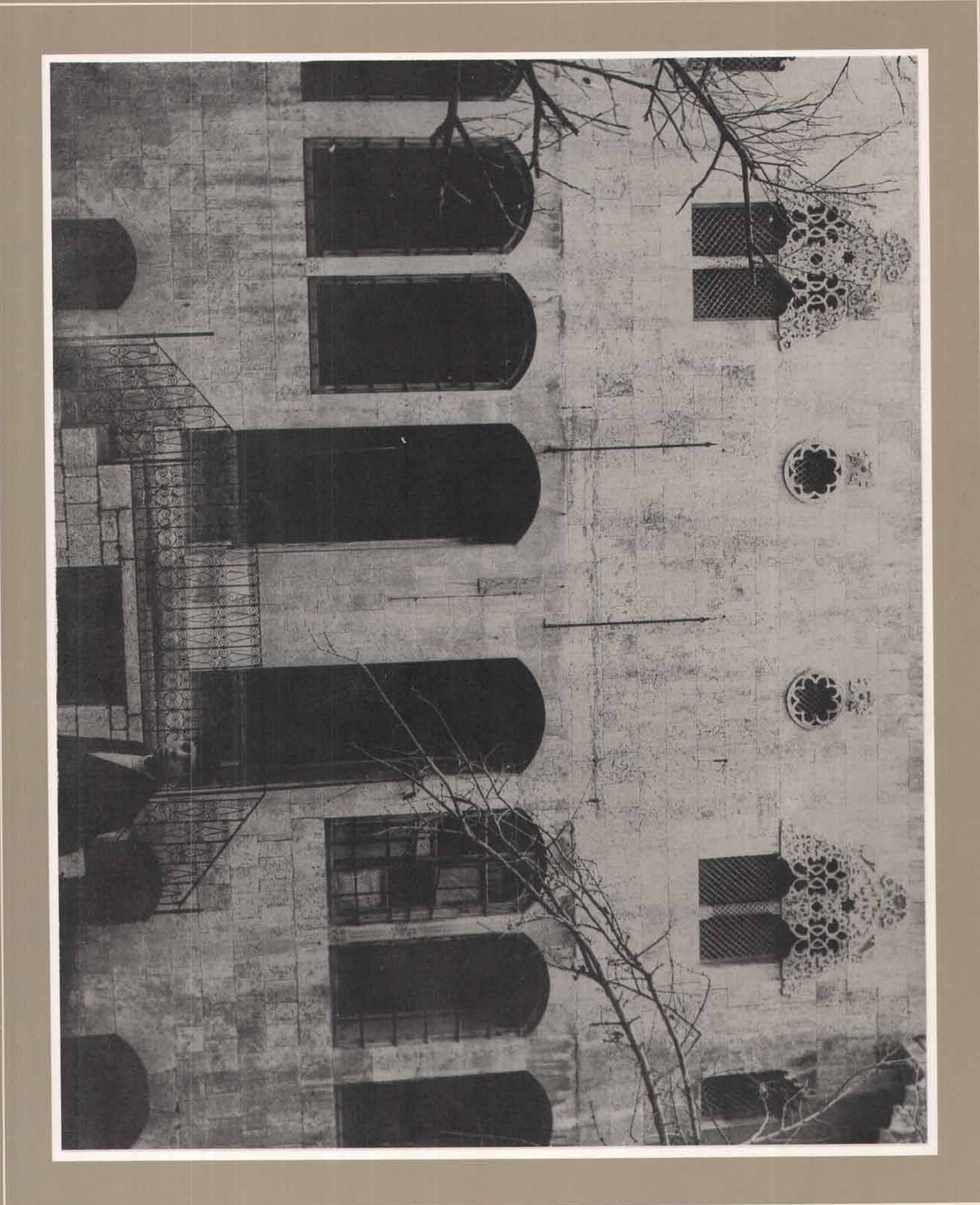


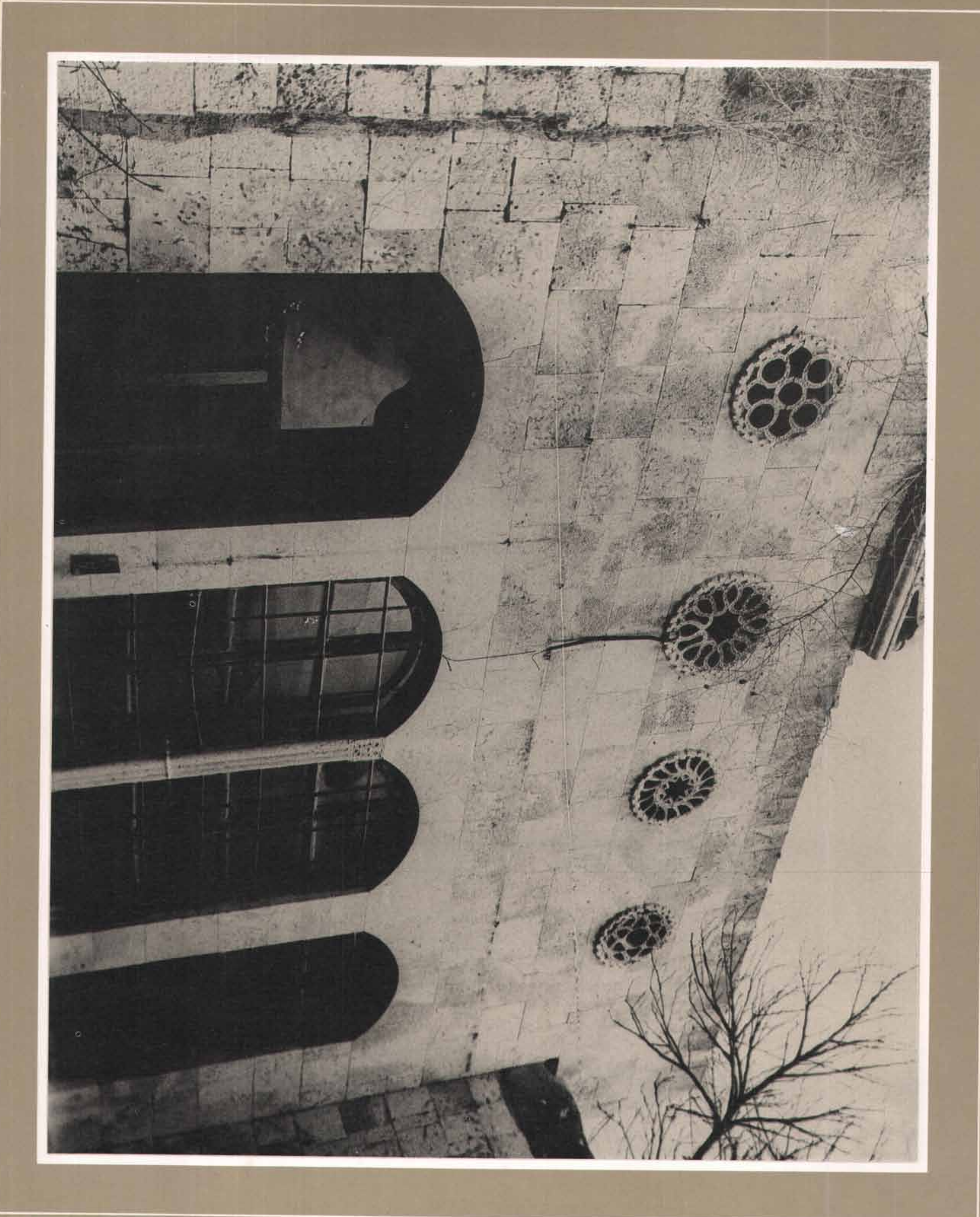
٤٣

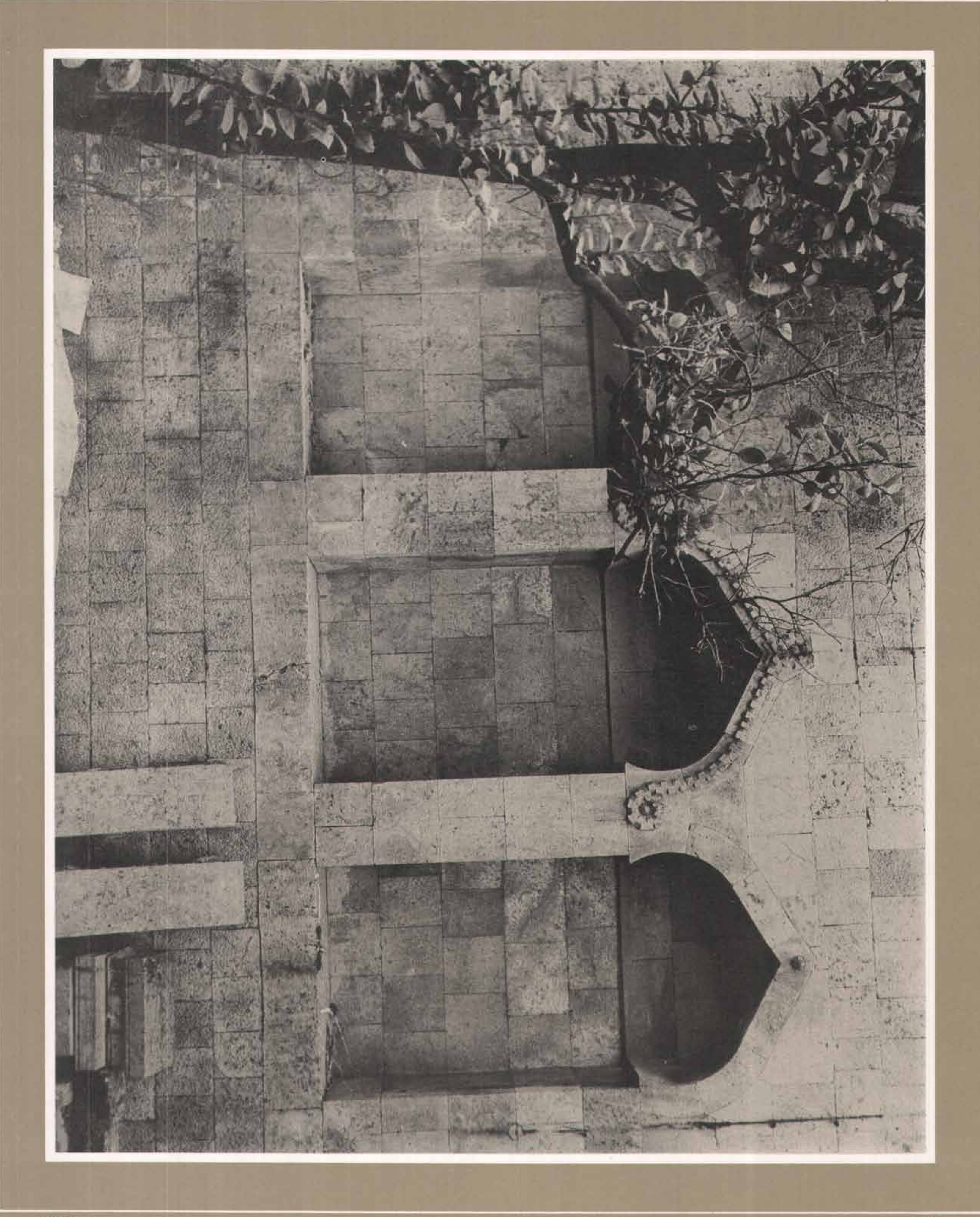
بيت العقاد - حماة

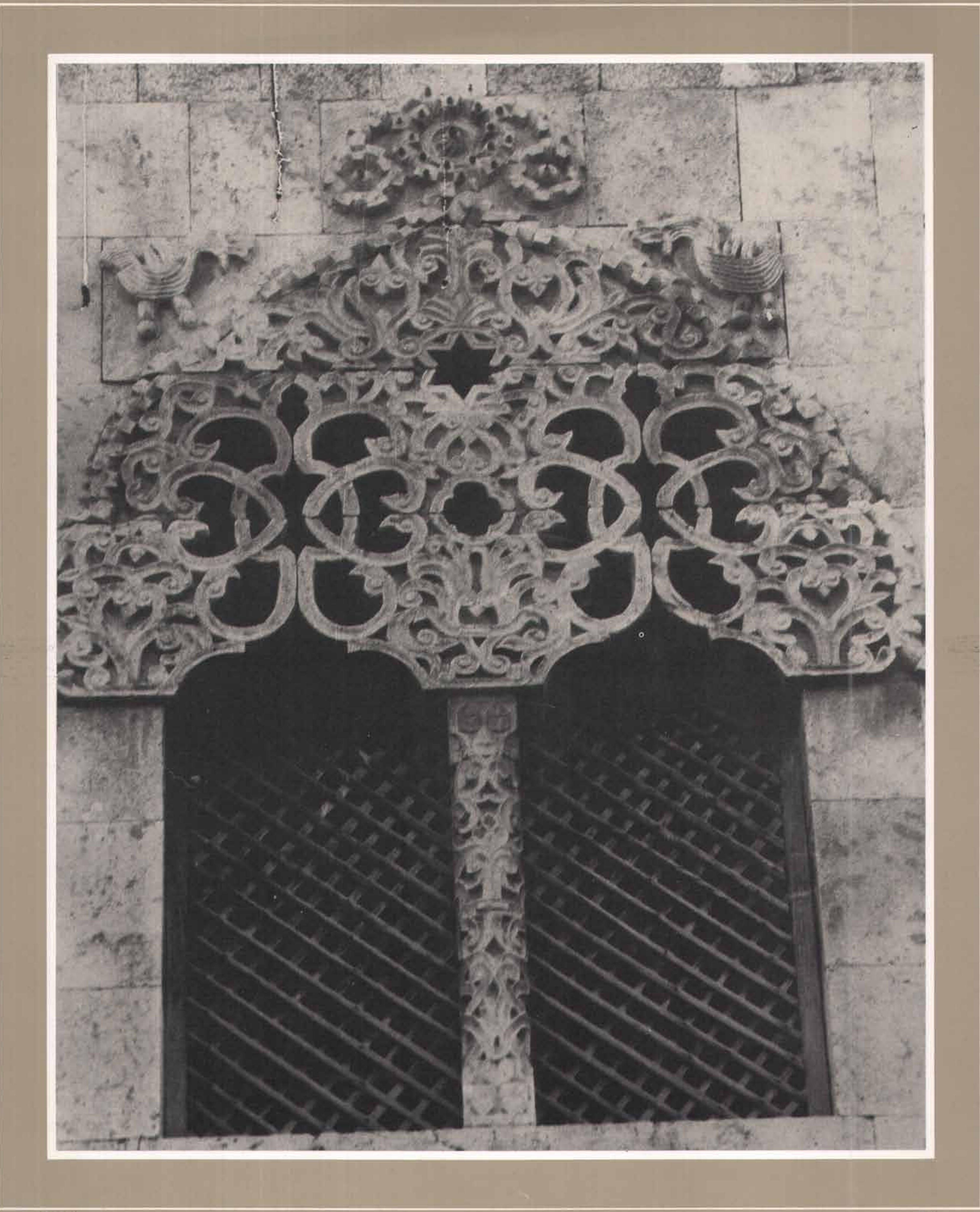
43

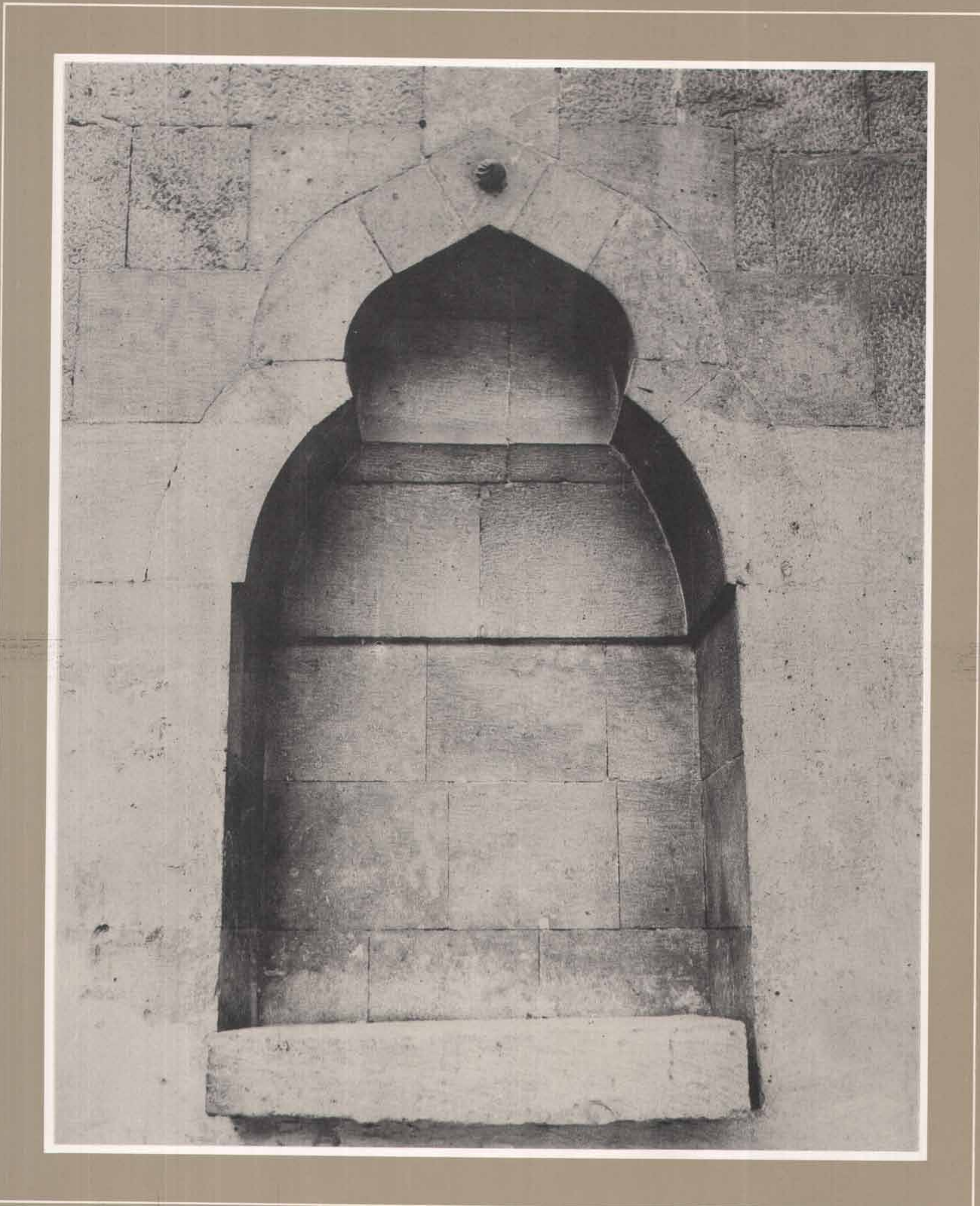
Al Ackad (Hama)

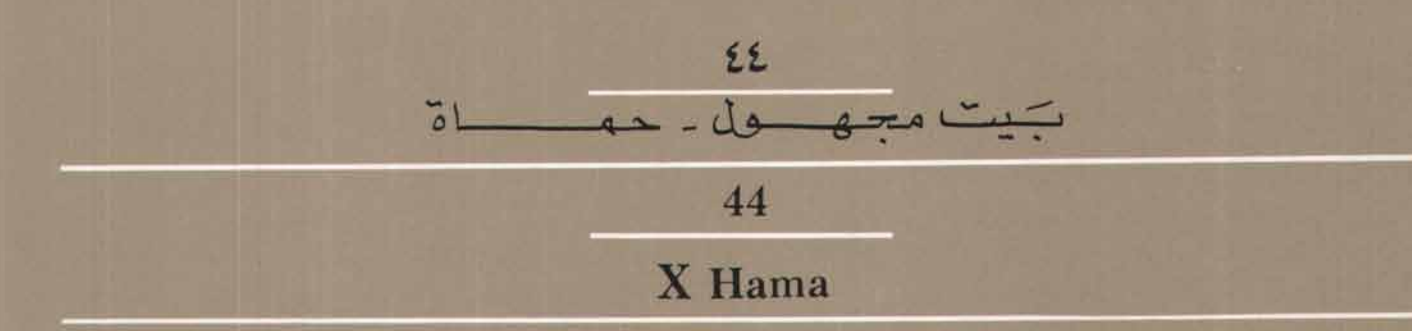










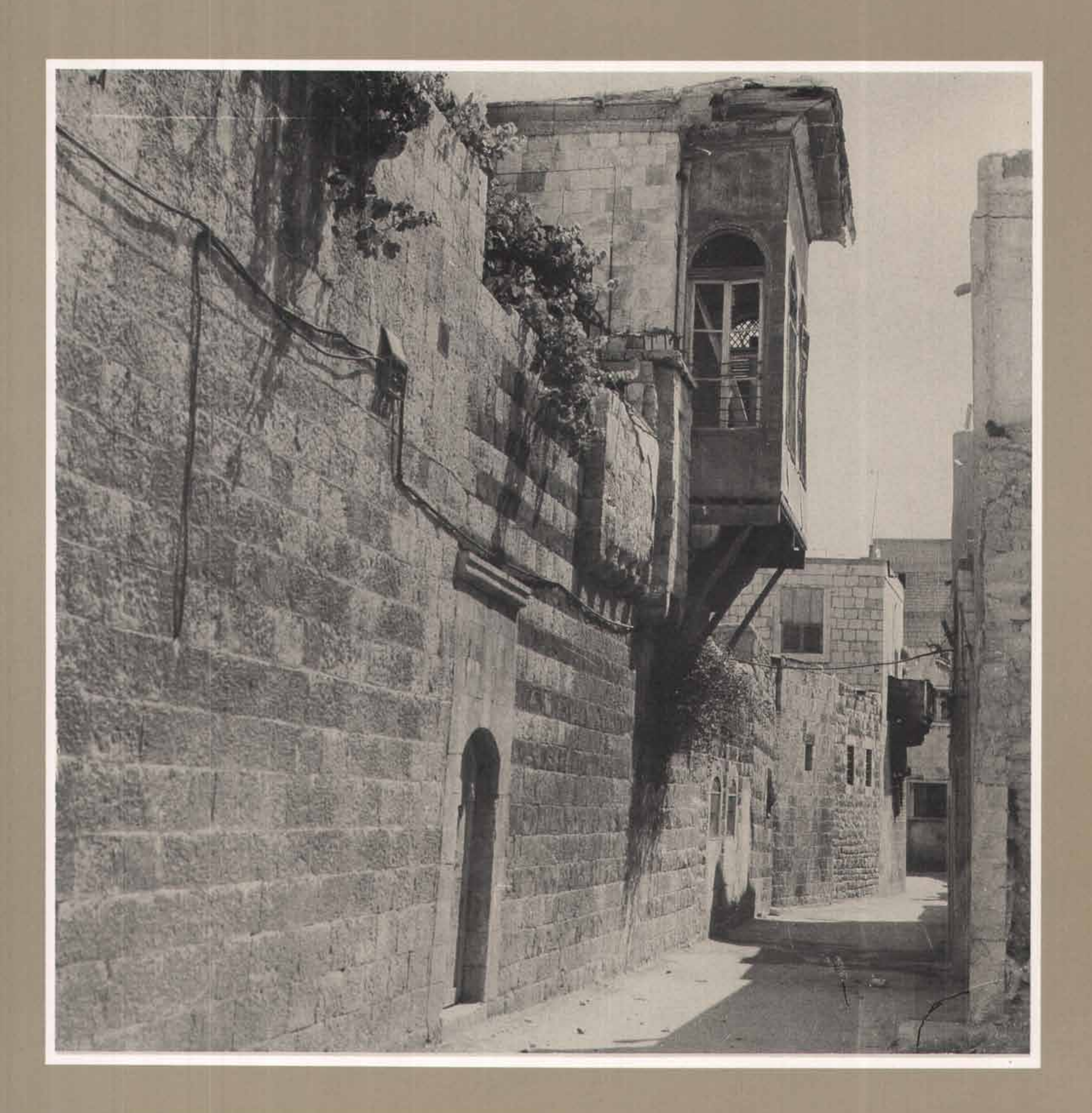


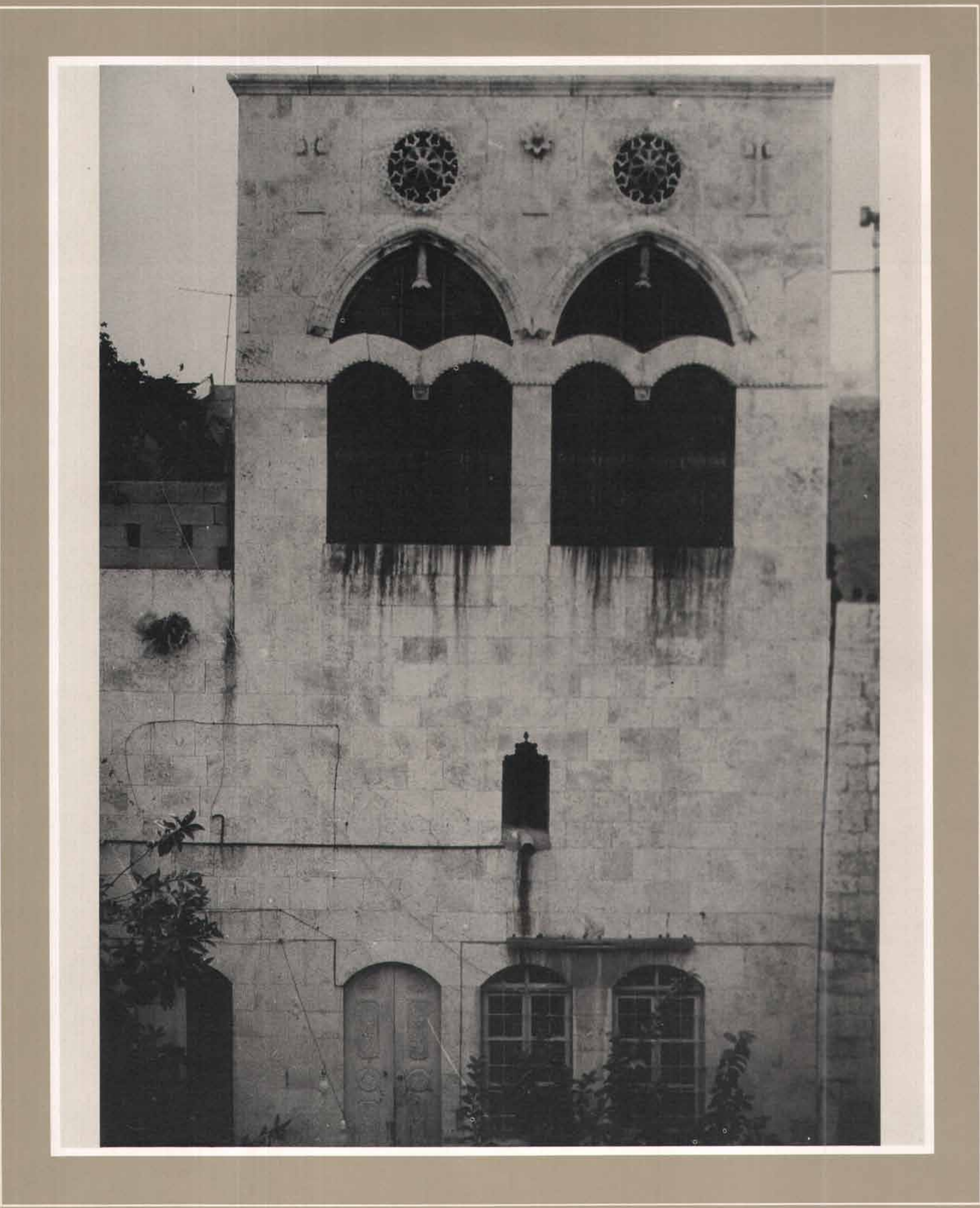
٤٤

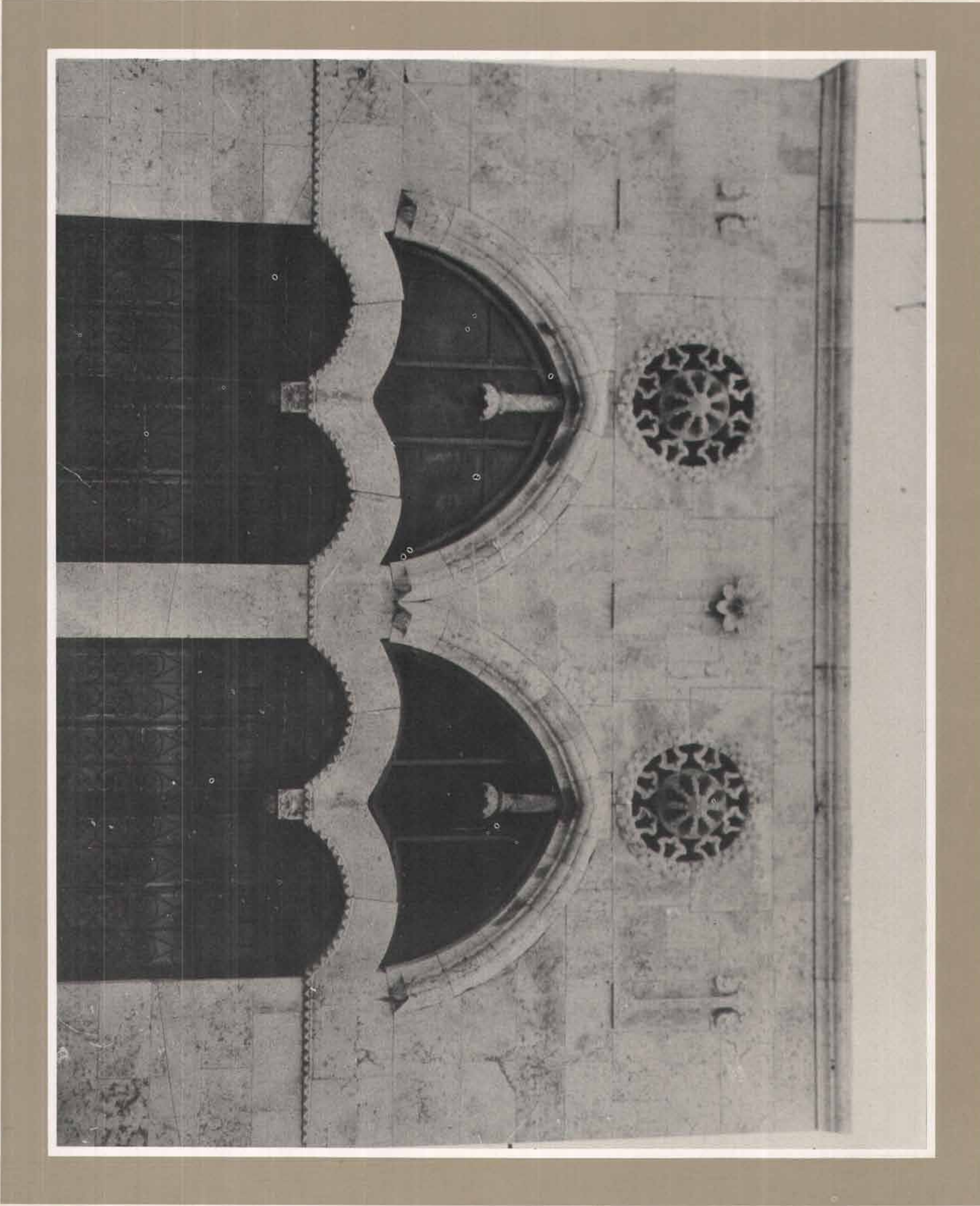
بيت مجهول - حماة

44

X Hama





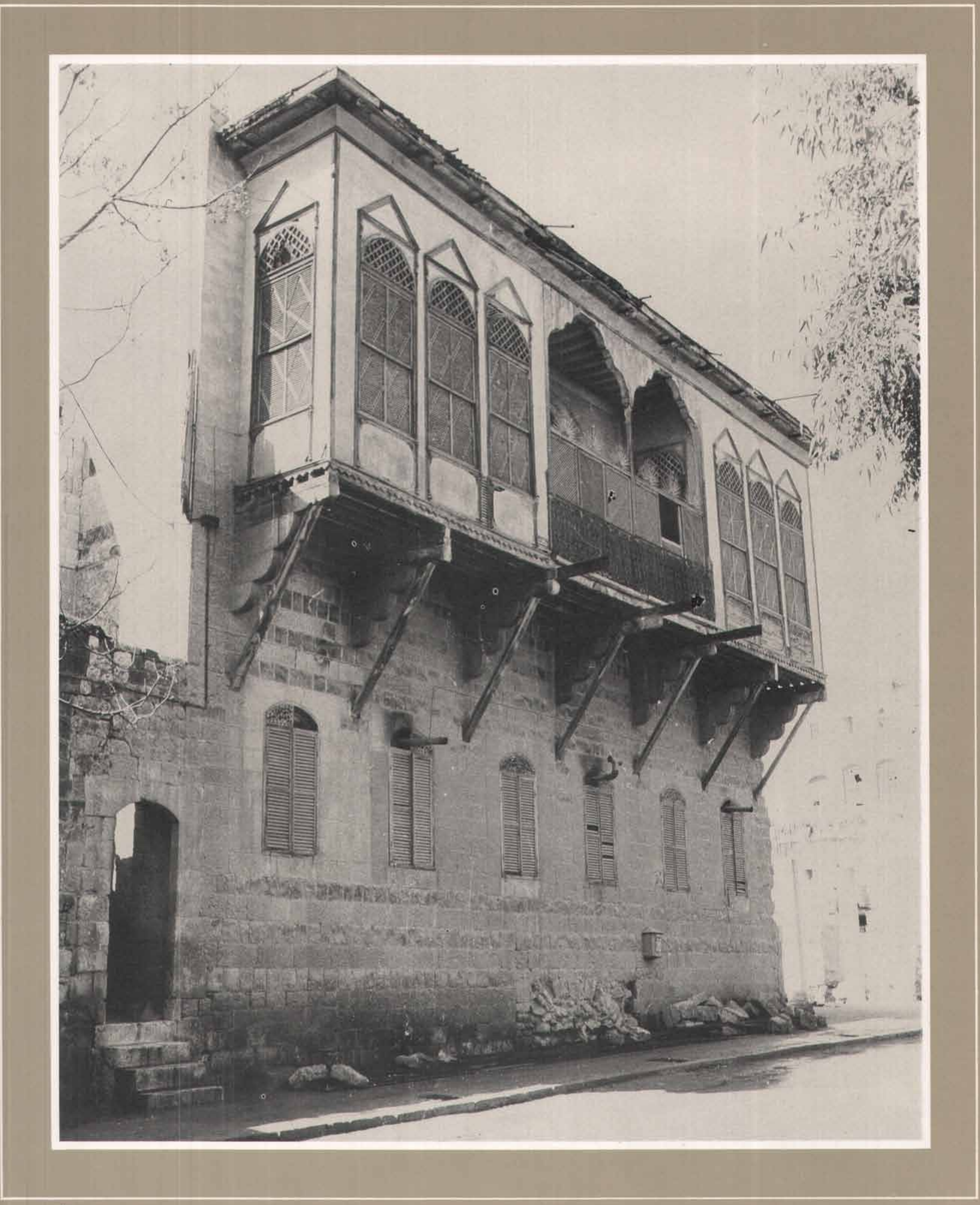


٤٥

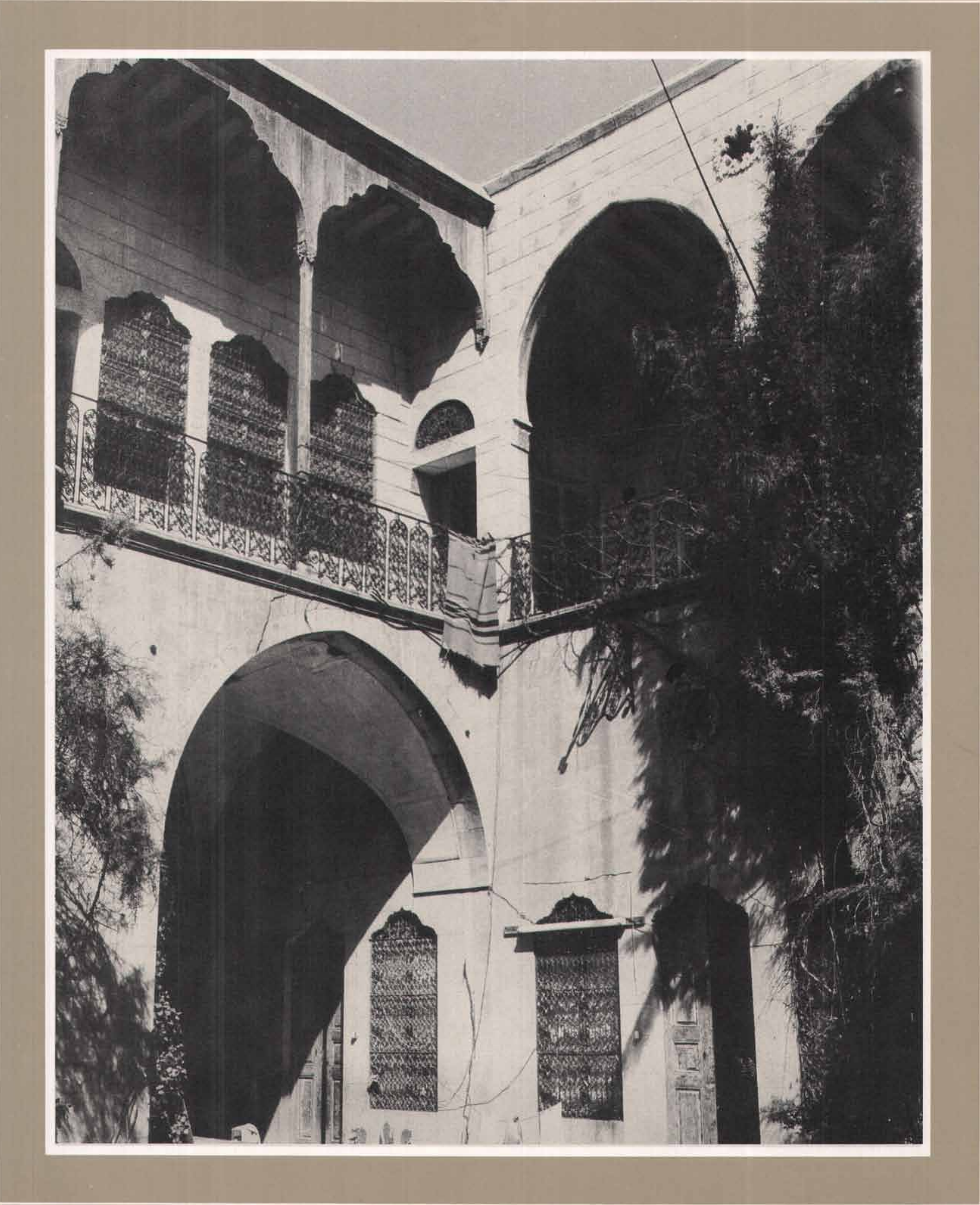
بيت قياسة - حماة

45

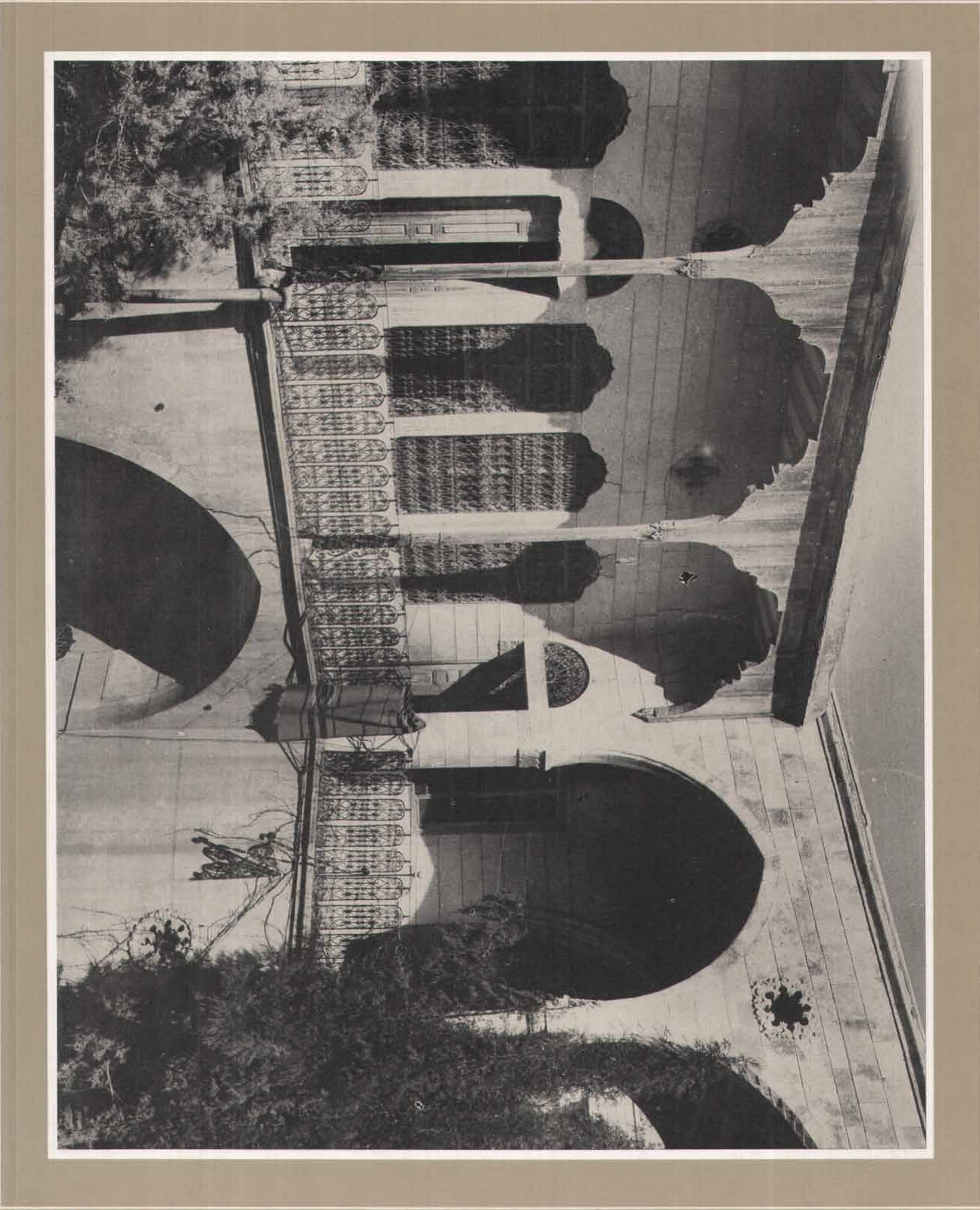
Kiyasseh (Hama)

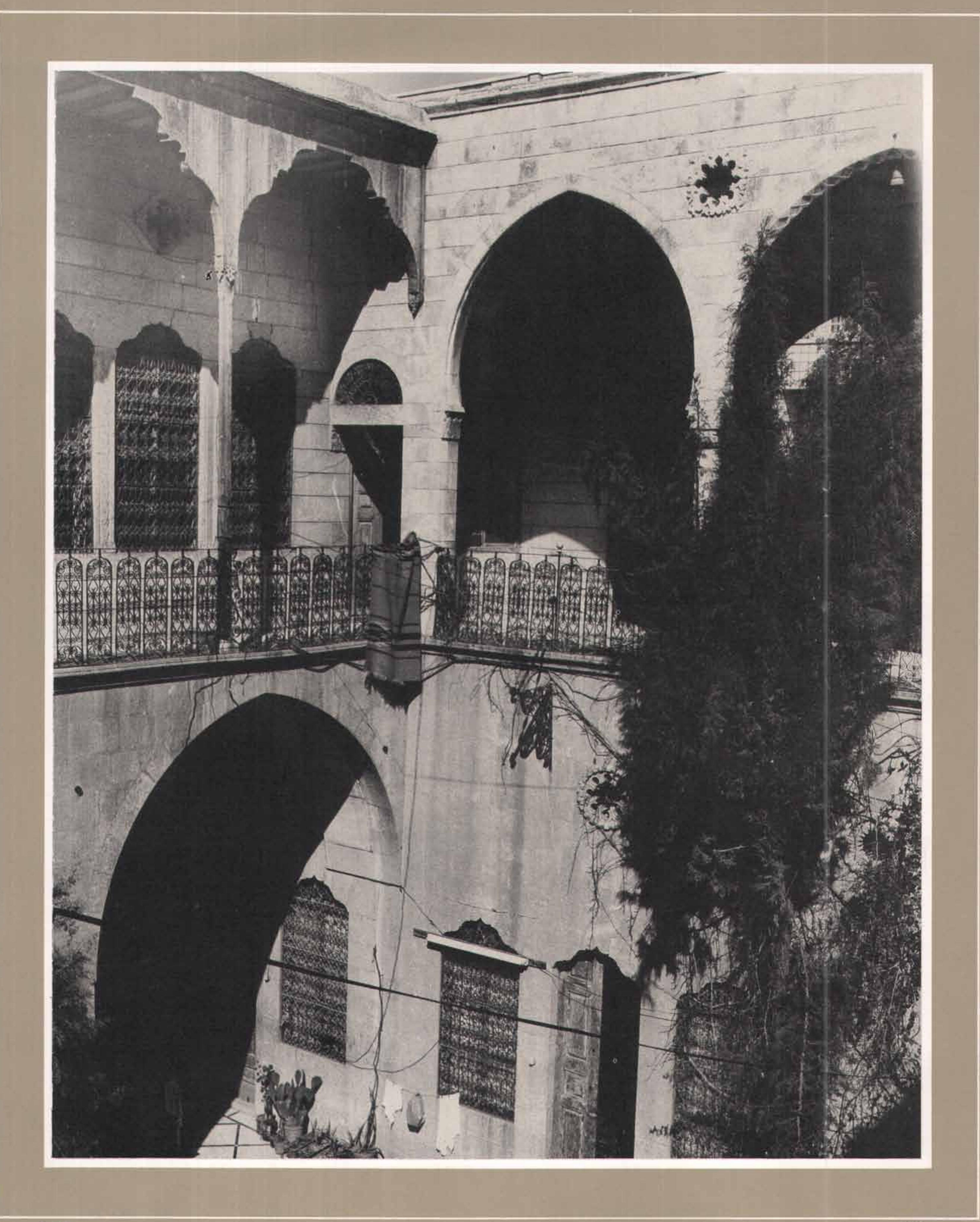


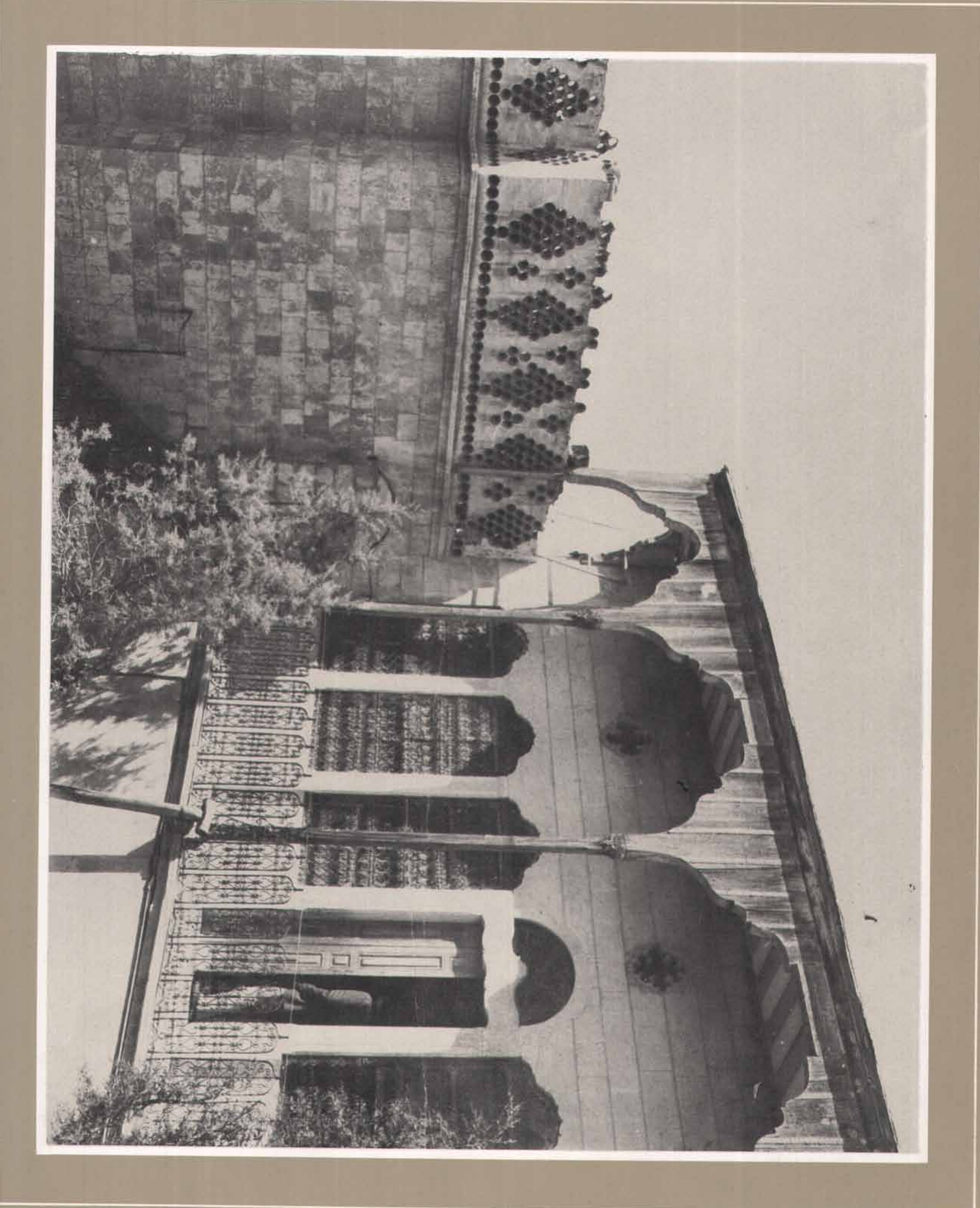


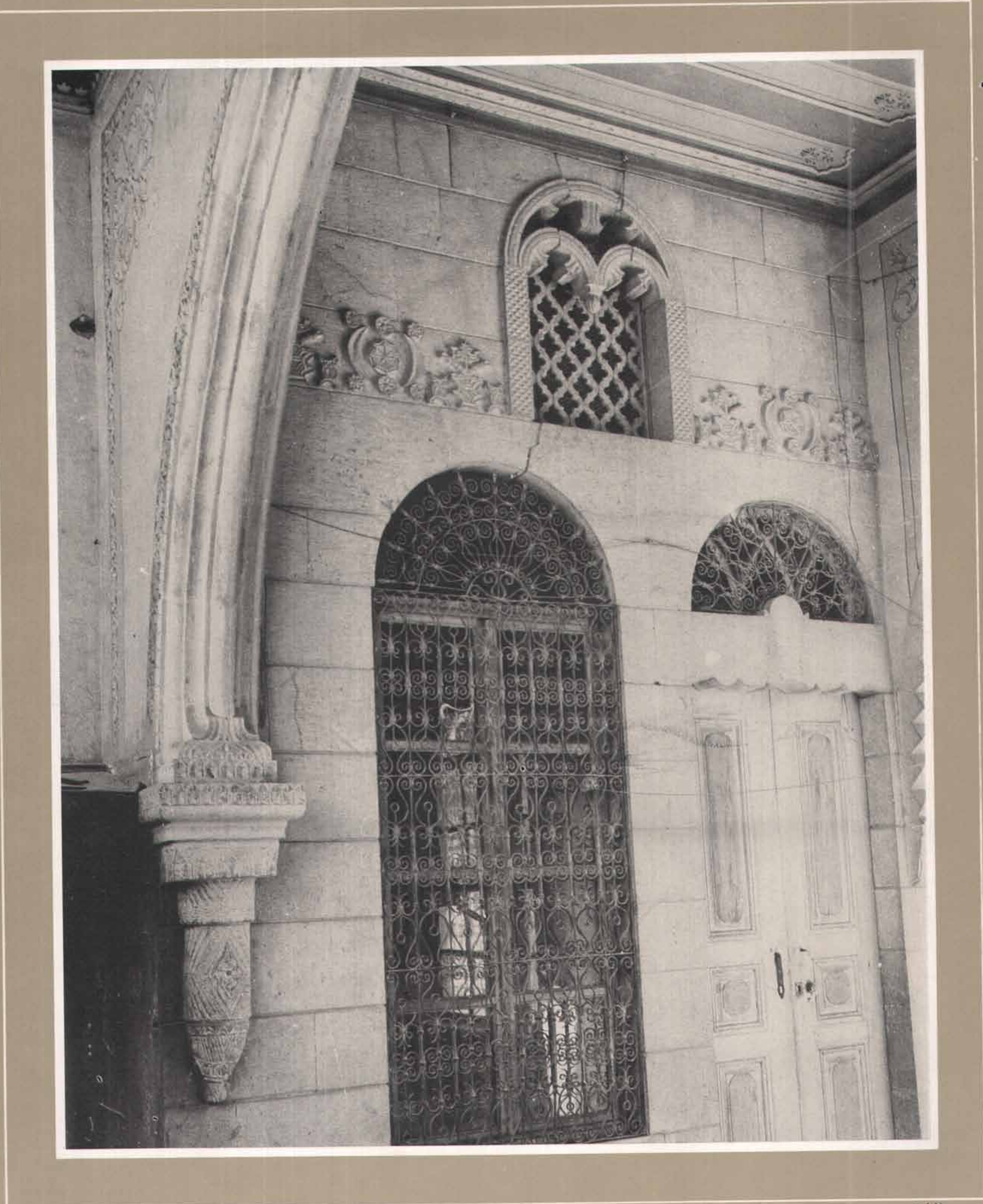


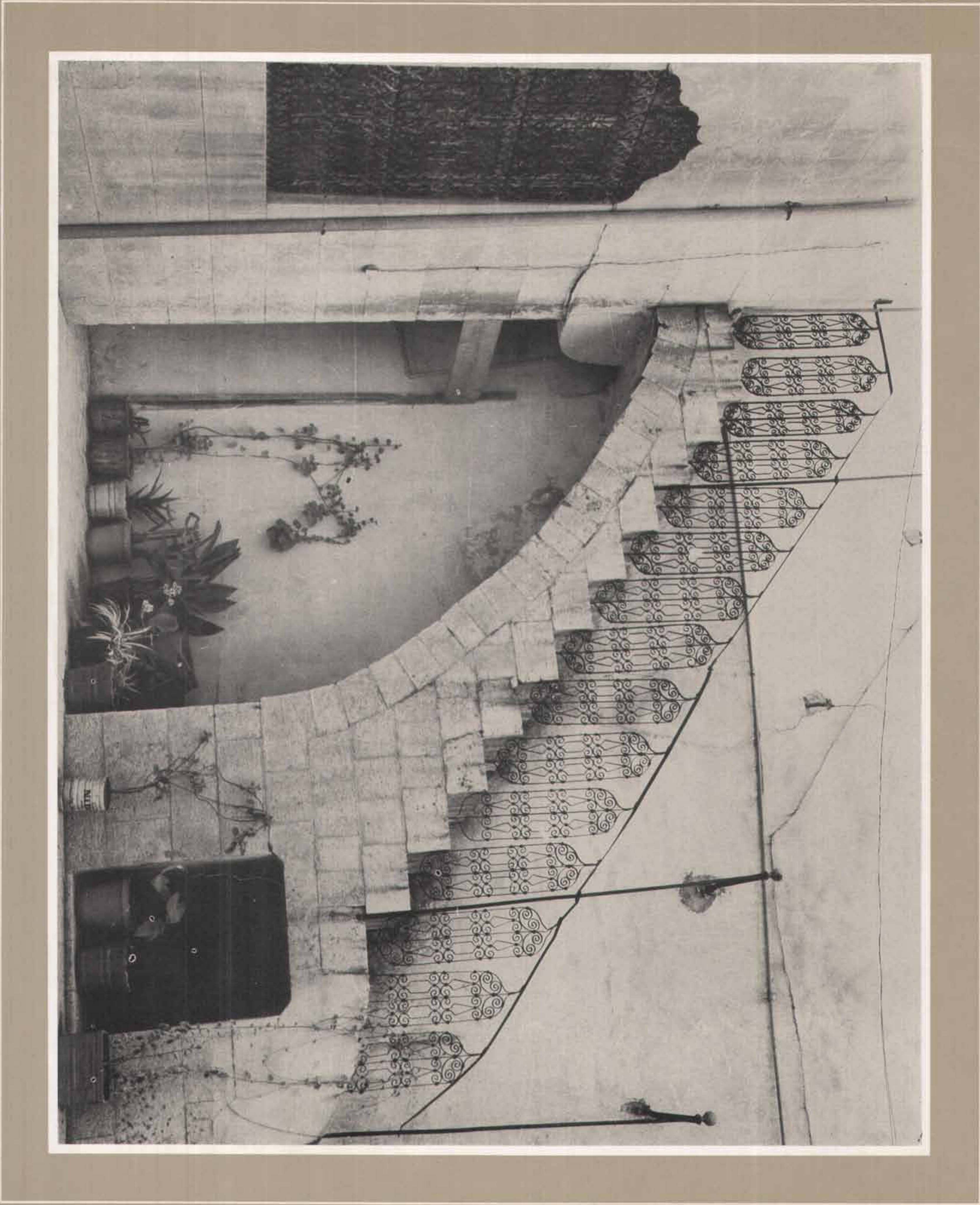










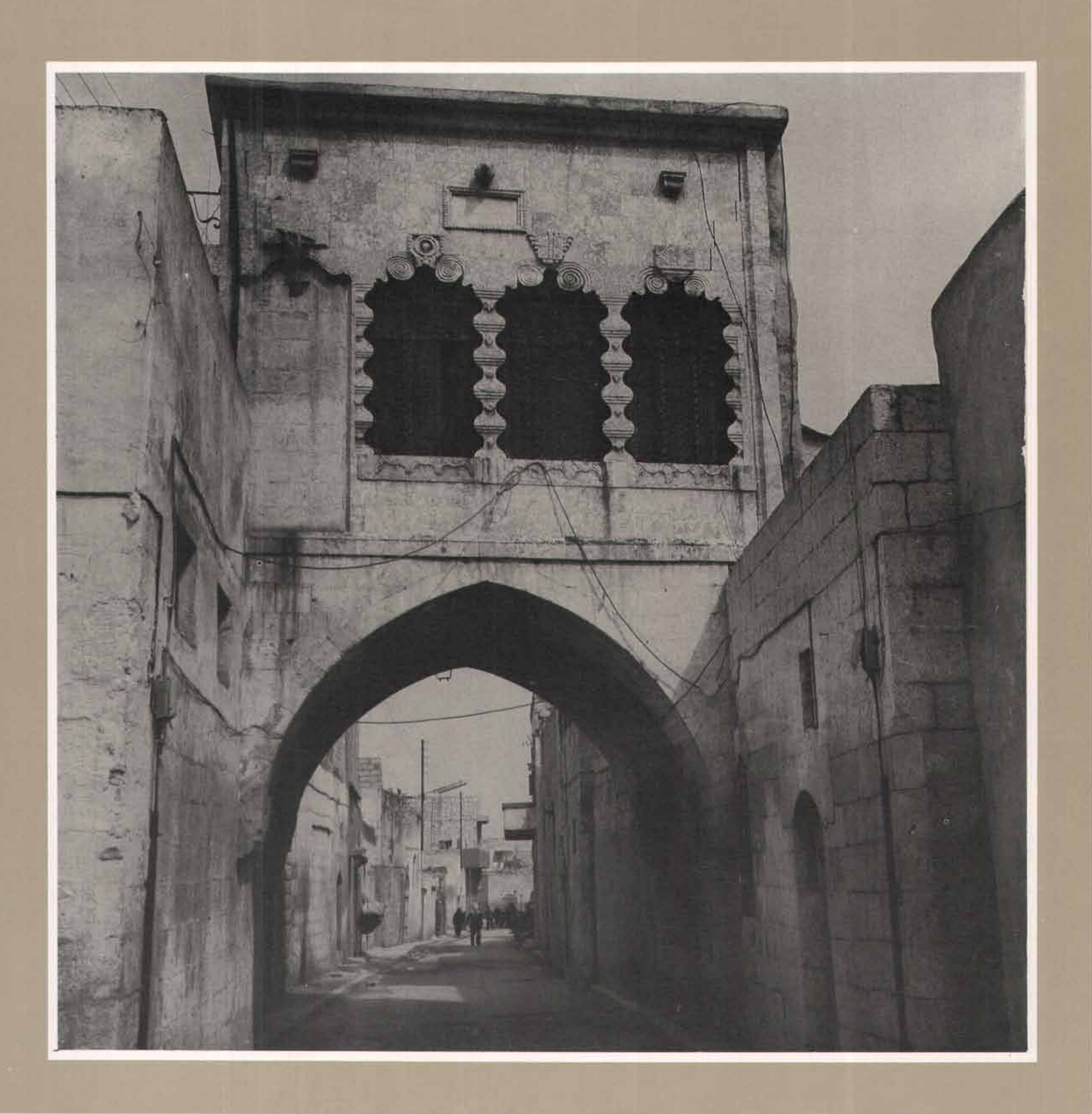


٤٦

بقايا بيوت عربية - ادلب

46

(Idlib)







٤٧

بيت عربي مجهول - ادلب

47

X (Idlib)





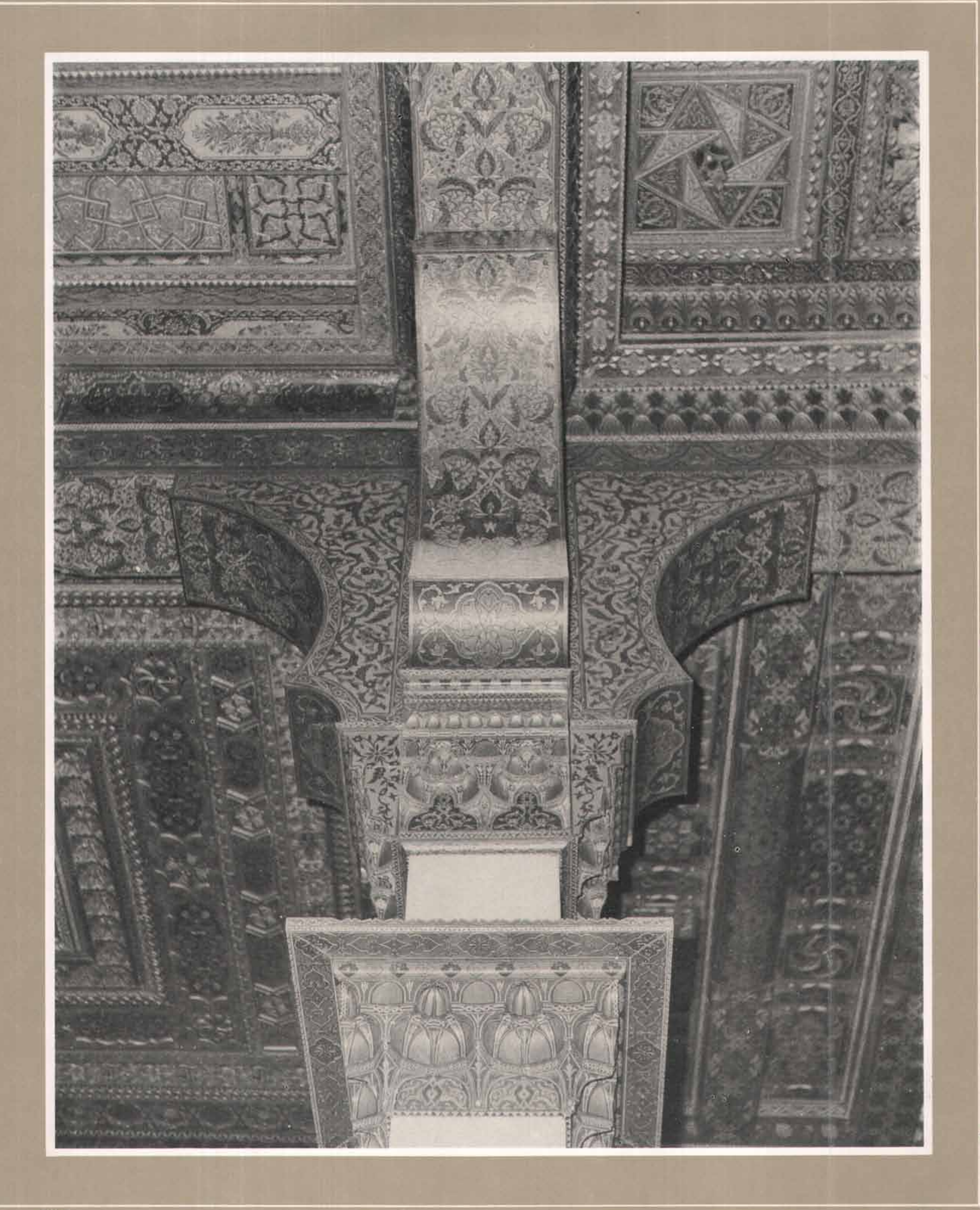
٤٨

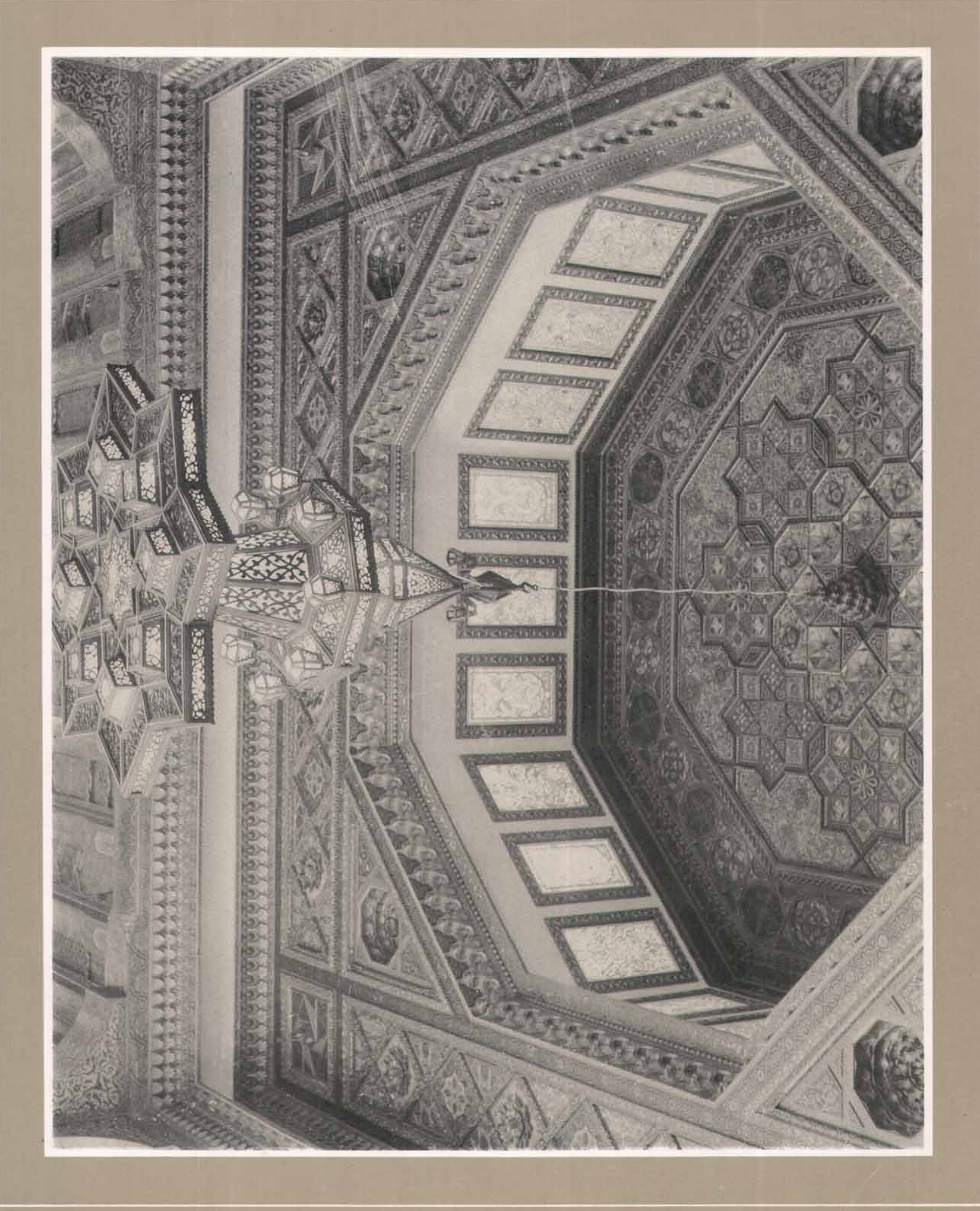
قاعة العرش - حلب -«القلعة»

48

Citadelle (Alep)

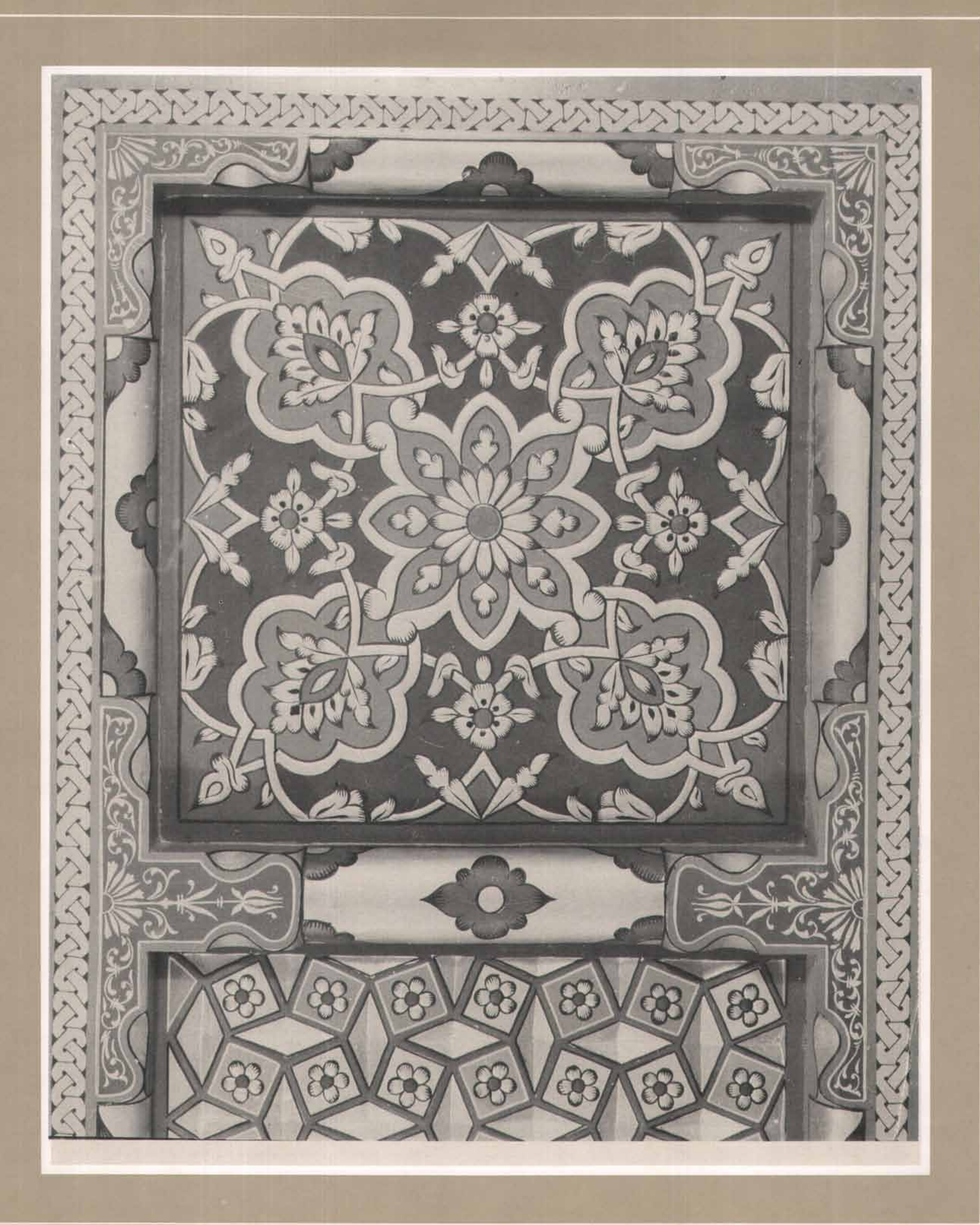


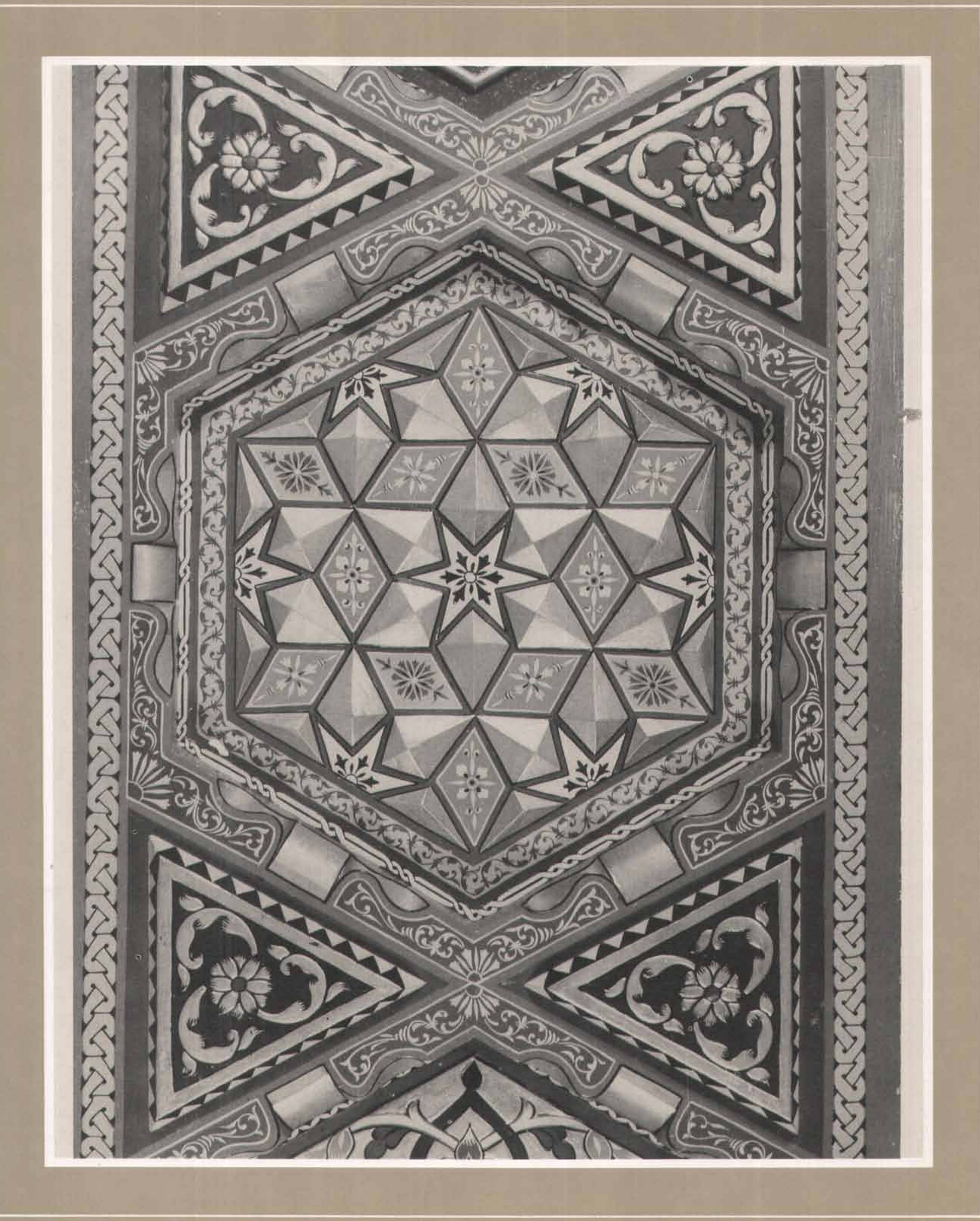


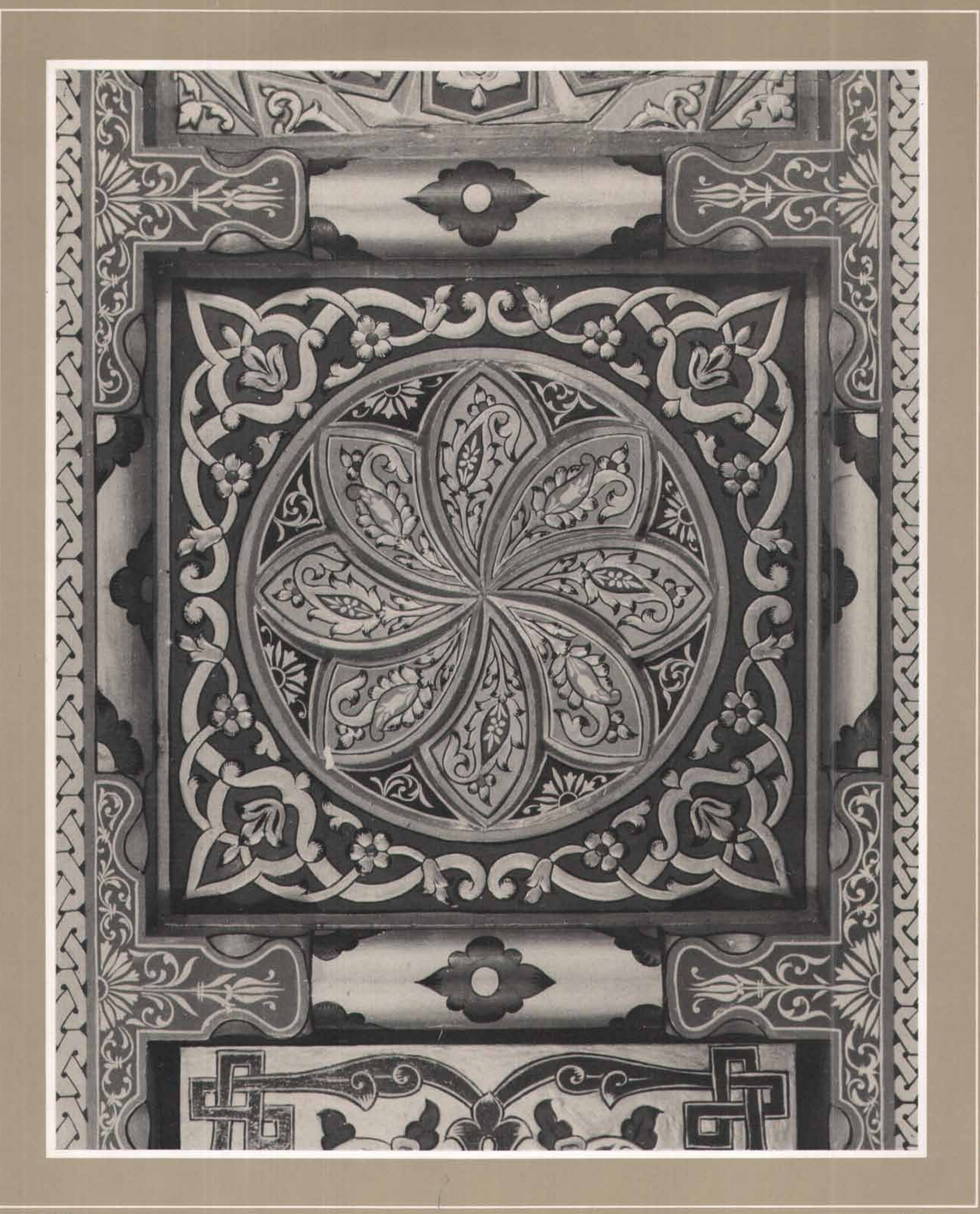


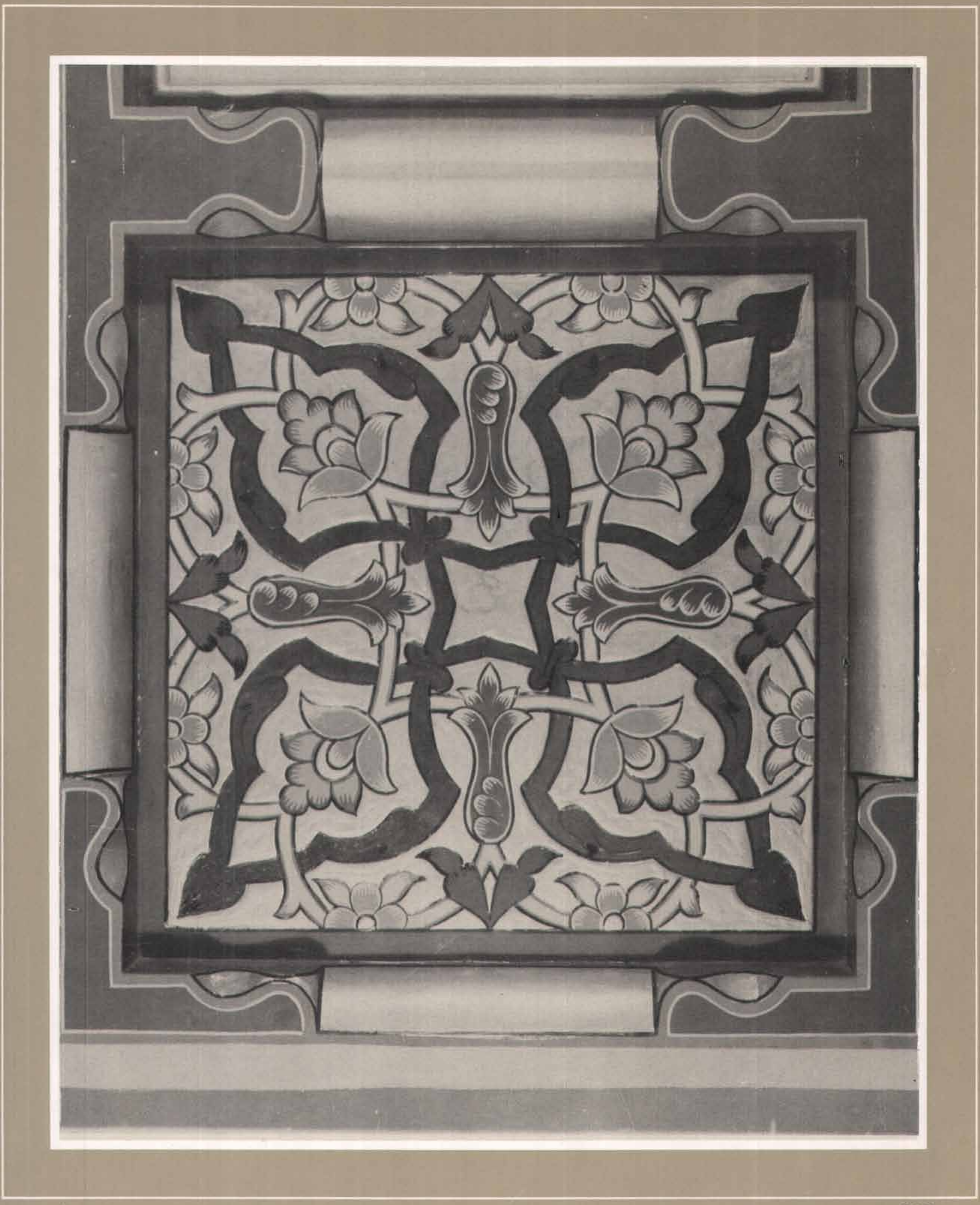


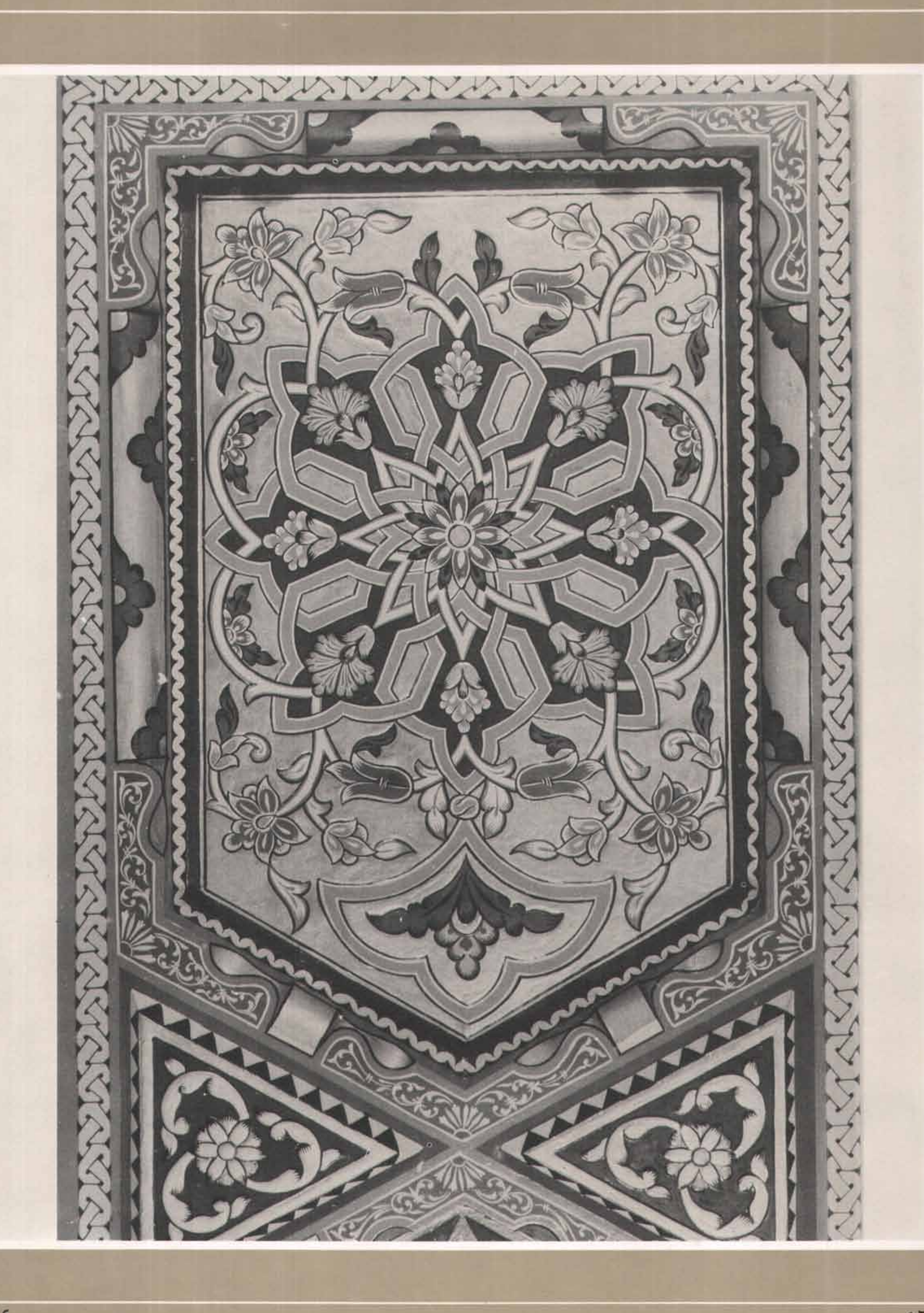


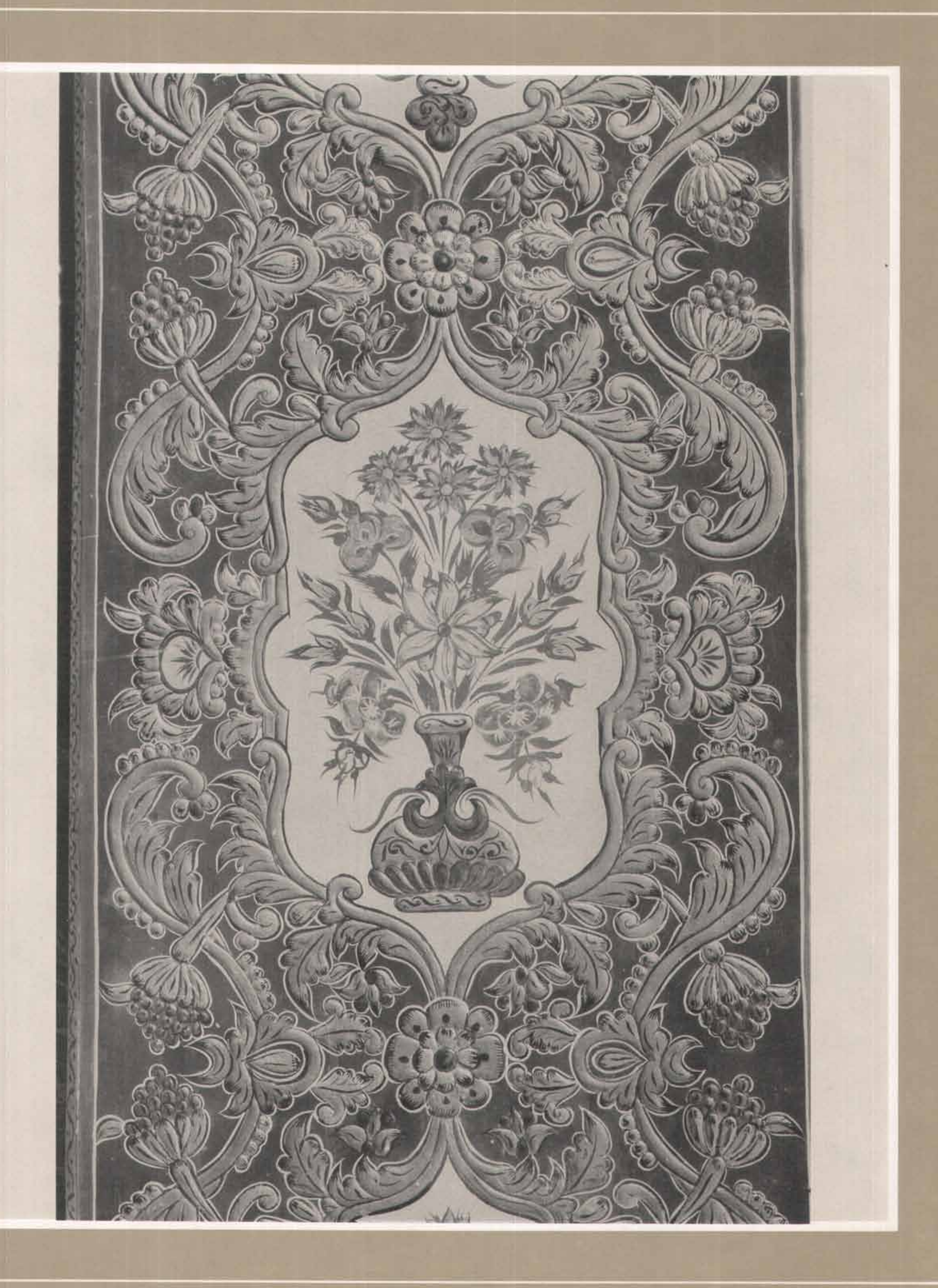


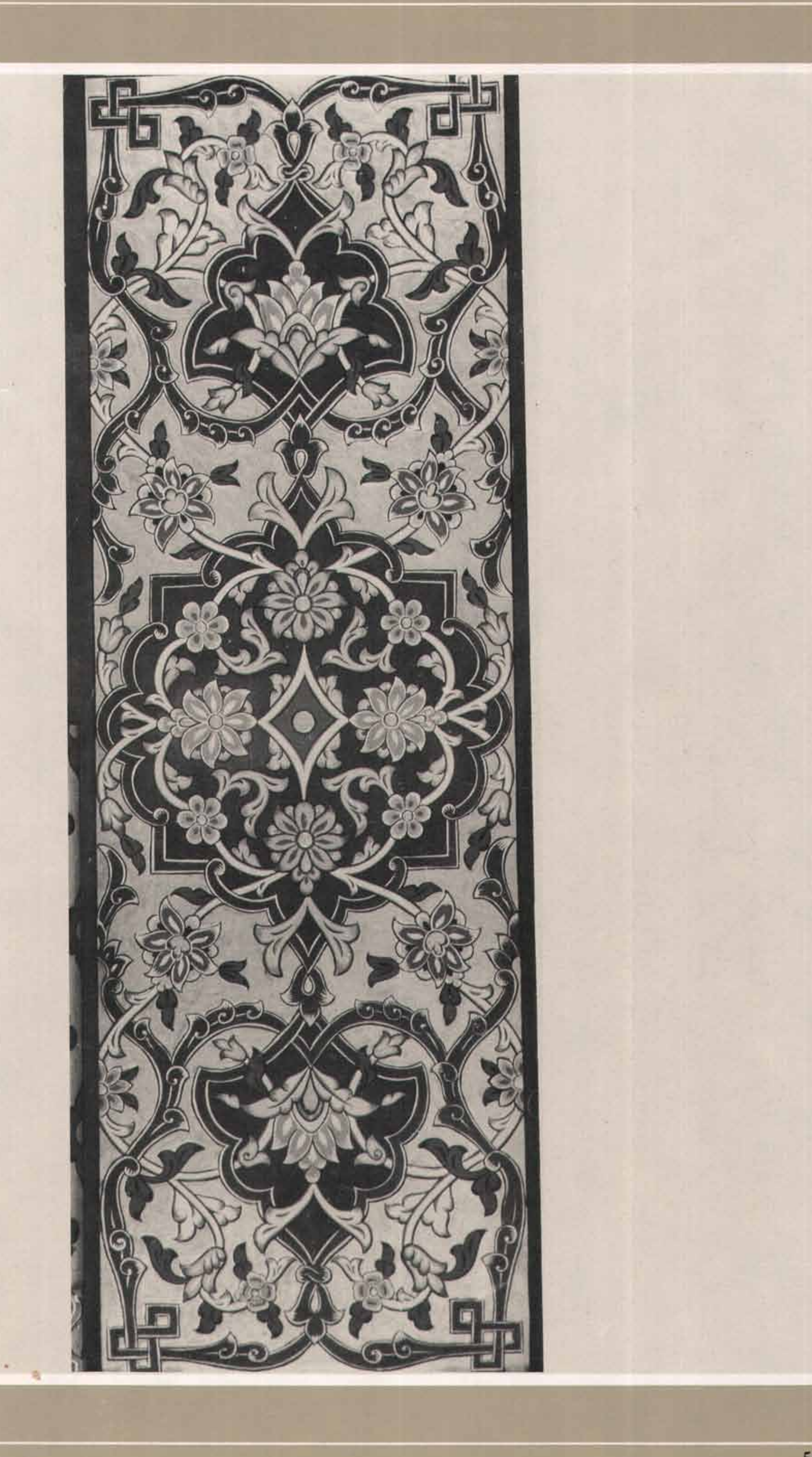










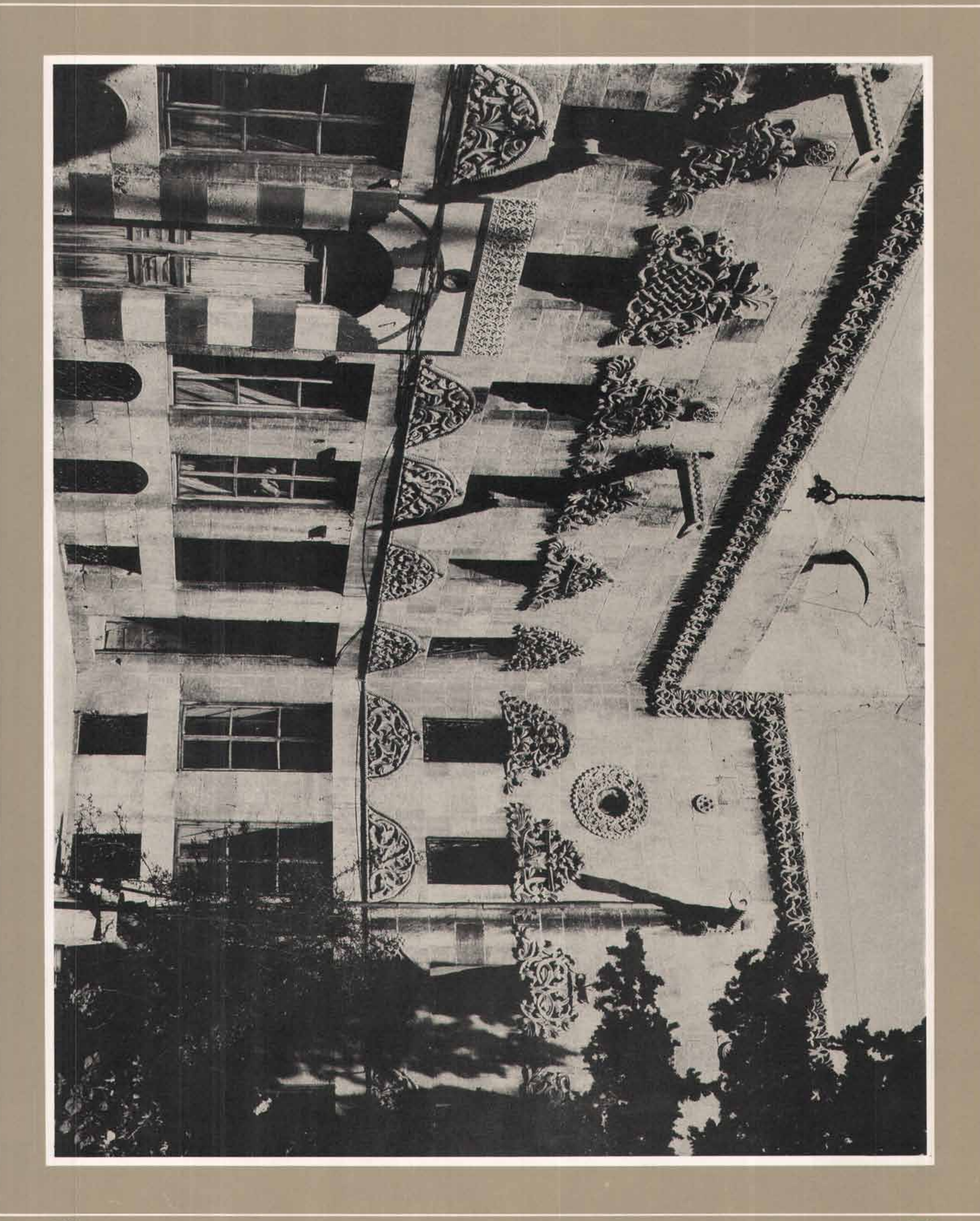


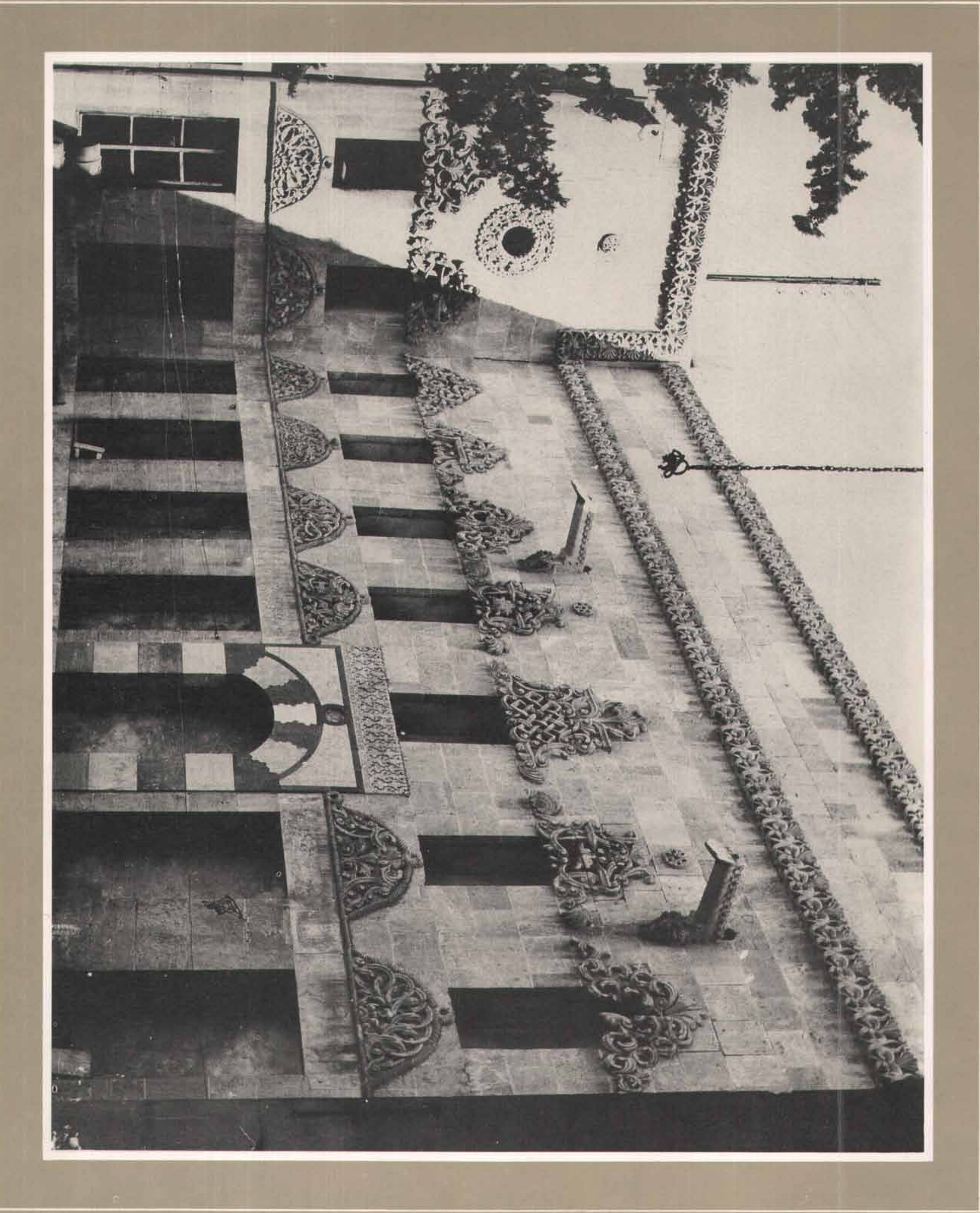
٤٩

بَيت أجقباش - حلب

49

Ajackbash (Alep)





٥٠

بيت رجب باشا - حلب

50

Rajab Basha (Alep)





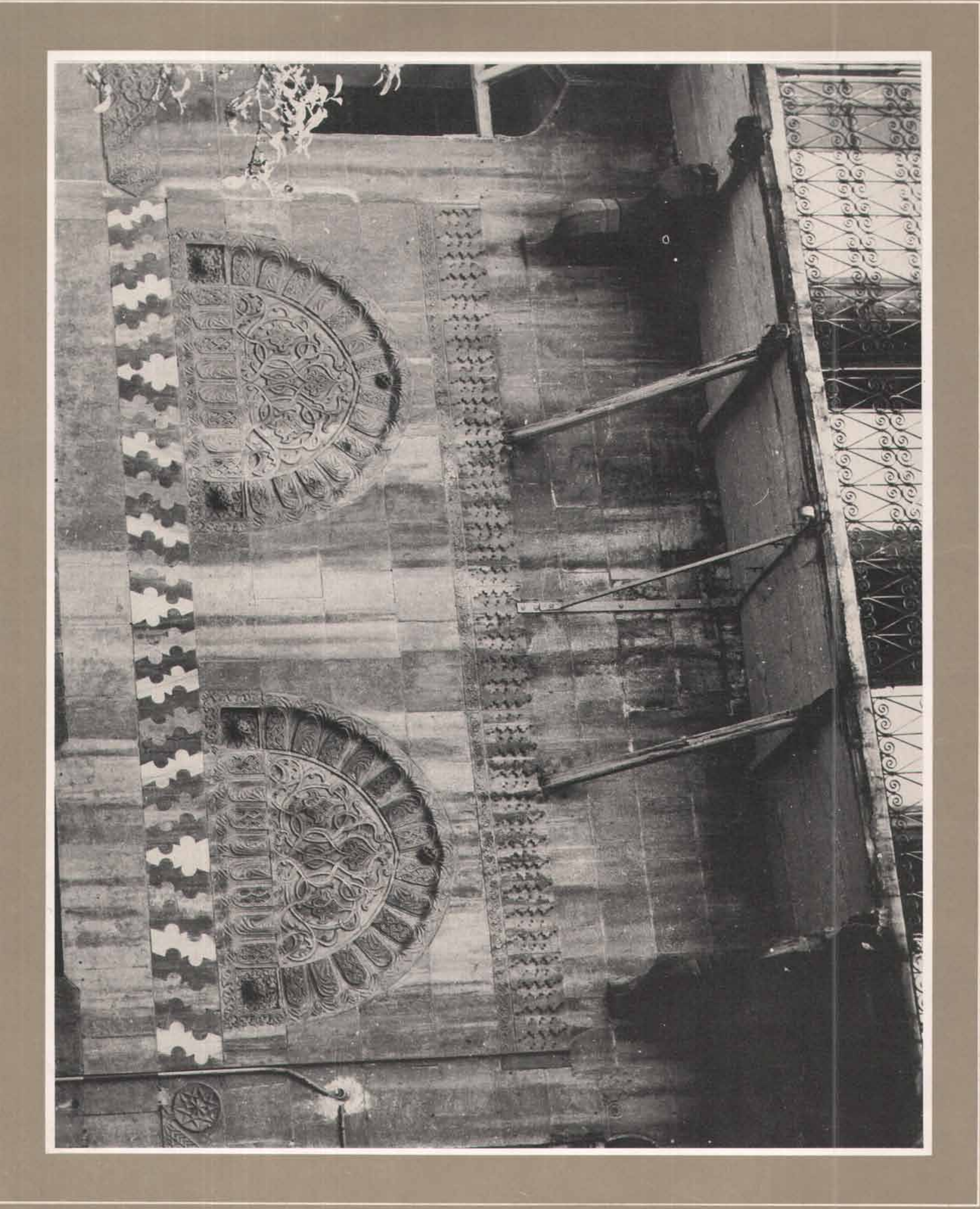
٥١

بقايا بَيت عَربي - حلب

51

X Alep



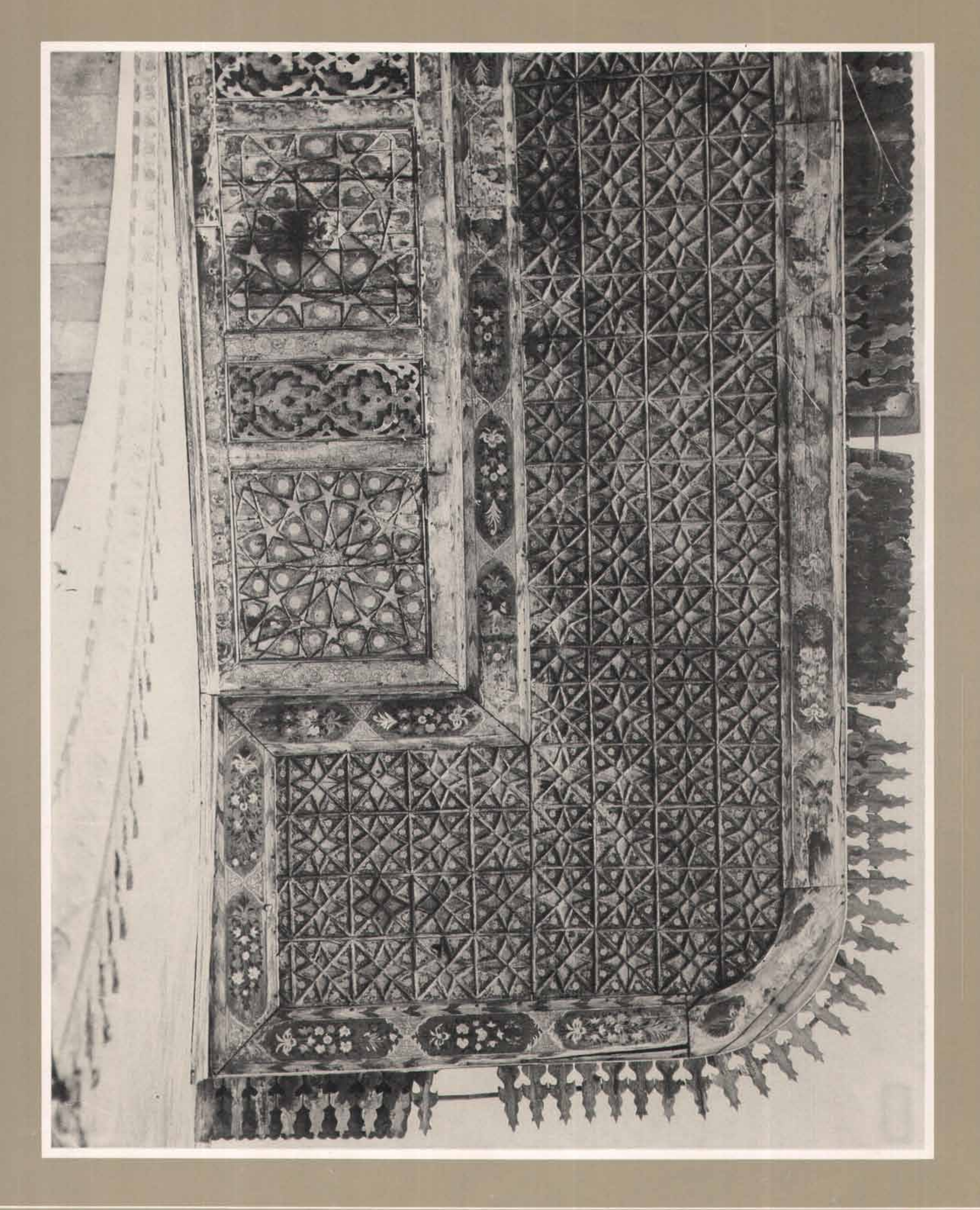


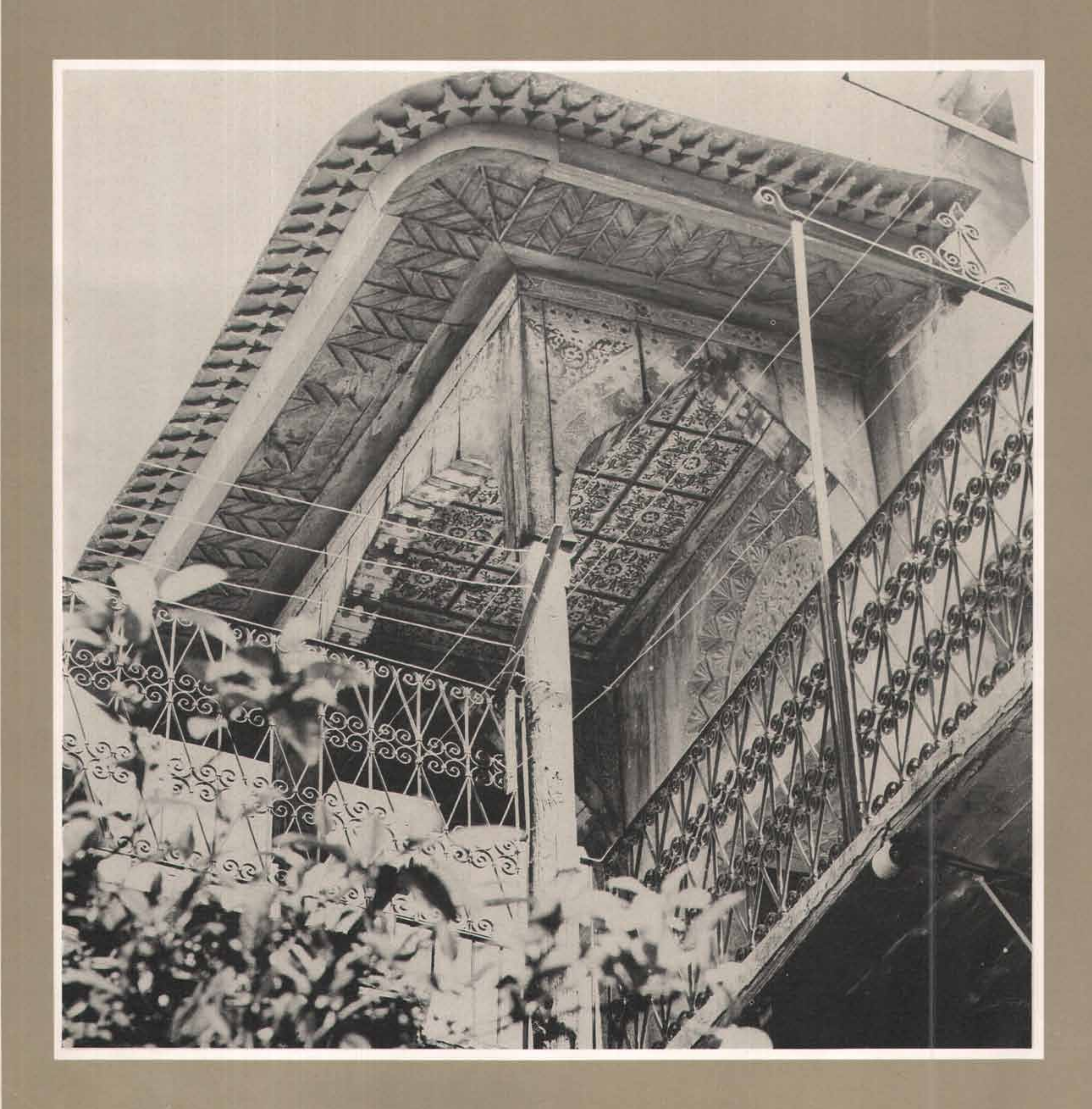
٥٢

بَيت عـربي - حَـلب

52

X Alep



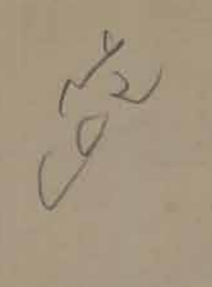


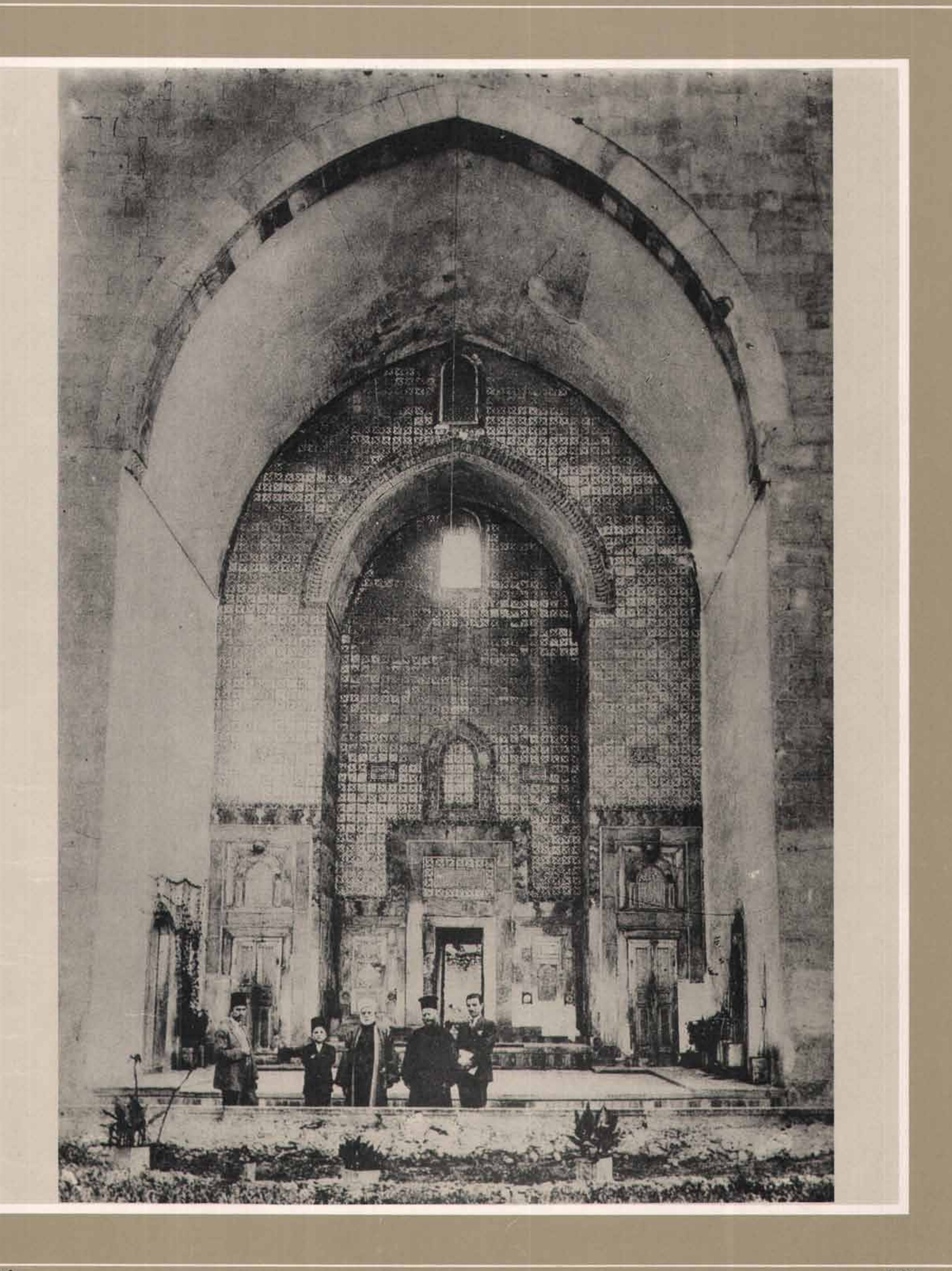
٥٣

بيت جنبلاط - حلب

53

Junblatt (Alep)





٥٤

واجهة دار غزالة - حلب

54

Ghazala (Alep)

